

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي

٩٦

دُرر الحَقُودِ الْفَرِيدَةِ

في تَرْجُمَةِ الْأَعْيَانِ الْمَفِيدَةِ
قُطْعَةٌ مِنْهُ

تأليف
أحمد بن علي المقرئ
المنوف سنة ٨٤٥ هـ

المصدر الشكافي
بمئة حروف الألف وثلاثين من حروف المعين
حققه

الكنوع دان بريوش محمد المصري



دُرَرُ المَقُودِ الفَرِيدَةِ

القسم الثاني

وزارة الثقافة
أحياء التراث العربي
٩٦

دُرر الحَقْوَدِ الْفَرِيدِ في تَرَاجِمِ الْأَعْيَانِ الْمُفِيدَةِ قُطْعَةٌ مِنْهُ

تأليف
أحمد بن علي المقرئ
المؤلف سنة ٨٤٥هـ

القسم الثاني
بقيّة حُرُوفِ الْأَلِفِ وَشَيْءٌ مِنْ حُرُوفِ الْعَيْنِ

حَقَّقَهُ

الدكتور عدنان درويش
محمد المصري



منشورات وزارة الثقافة
في الجمهورية العربية السورية
دمشق ١٩٩٥

درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة / تأليف
أحمد بن علي المقرئزي؛ حققه عدنان درويش، محمد المصري
- دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٥ - ٢ ج؛ ٢٤ سم -
(أحياء التراث العربي: ٩٥ - ٩٦).

١- ٩٢٠ ع م ق ر د ٢- العنوان ٣- المقرئزي
٤- درويش ٥- المصري ٦- السلسلة
مكتبة الأسد

الإيداع القانوني : ع - ١٠٨١ / ٧ / ١٩٩٥

١٨٧ - أحمد بن يوسف بن أحمد ، مُحِبُّ الدِّينِ الخِلَاطِي *
 سمعَ الكثيرَ على عبدِ المؤمن بنِ خَلَفِ الدُّمِيَّاطِي (١) ، وسمعَ
 على أحمد بنِ إسحاقَ الأَبْرَقُوهِي (٢) ، وَعَلَى غَازِي المَشْطُوبِي (٣) ،
 وابنِ أبي الذَّكْر ، وابنِ الصَّوَّافِ (٤) ، وَعَلِيَّ بنِ هَارُونَ (٥) في
 آخِرِينَ ، وَكَانَ يُعَانِي الشَّجَارَةَ ، ثُمَّ ضَعُفَ وَانْقَطَعَ ، وَحَدَّثَ
 بالكثير .

تُوفِّيَ في رَمَضَانَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (٦) .

* * *

١٨٨ - /أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ بنِ عُمَرَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ ثَابِتٍ [٧٩ب]
 ابنِ عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَيْسُونَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ

* له ترجمة في وفيات ابن رافع - الترجمة ٨٣٩ والدرر الكامنة ٣٣٨/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٦٩ من الجزء الأول .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٥ .

(٣) لعله غازي بن عثمان بن غازي بن خضر الأنصاري الدمشقي ، الأديب .

كان ينظم الشعر ، ويعمل المواعيد . توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٧٥٥ (الدرر الكامنة
 ٢١٦/٣) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي الصفحة ٦٩ من الجزء الأول .

(٥) لعله علي بن محمد بن هارون الثعلبي القاري الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١٢ (الدرر

الكامنة ١٢١/٣) ..

(٦) وفاته في وفيات ابن رافع في شوال من السنة نفسها .

حسان بن سَمْعَانَ بن يوسف بن إسماعيل بن حمّاد ابن الإمام
أبي حنيفة النُّعْمَانِ بن ثابت - رحمه الله عليه - . تاجُ الدِّينِ
الفرَّغاني النُّعْمَانِي الحَنَفِي ، قاضي بغداد * .

وُلِدَ في يومِ الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة إحدى
وخمسين وسبعمئة بالكوفة ، وبرَّعَ في فُتُون ، ووُلِّي قضاءَ بغدادَ ،
ثمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا القاهرةَ بعدَ سنةٍ عشرين وثمانٍ مئةً ، وقد أخرجَهُ
قَرَأَ يُوْسُفُ (١) من بَغْدَادَ بعدما جَدَعَ أَنْفَهُ ، فصَحَبْتُهُ مُدَّةً ،
ثمَّ مَضَى إِلَى دِمَشَقَ (٢) وماتَ بها أوَّلَ يومٍ في محرمٍ سنة أربعٍ
وثلاثين وثمانٍ مئة . وله رسالةٌ تكلَّم فيها على أربعة عشر عِلْماً ،
ونظَّم في علومِ الحديثِ أَرْجُوزَةً ، وشرَّحَهَا ، واختَصَرَ (شرحَ
البُخَارِيِّ) للكِرْمَانِيِّ ، ورأيتُ له إجازةً كتبها بخطه لبعضِ الطَّلَبَةِ
ذَكَرَ فيها مَرْوِيَّاتٍ عديدةً .

* * *

١٨٩ - أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ المعروفُ بابنِ أَبِي
الوَفَاءِ الشَّاذِلِيِّ * .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٨٢/٢ والدليل الشافي ٧٧/١ .

(١) قَرَأَ يُوْسُفُ : تقدّم التّعريفُ بِهِ ج ١/ص ١٠٦ ، وزاد السخاوي « لكونه يريد
إظهارَ الشرع » .

(٢) زاد السخاوي : « فأكرمه المؤيد ، وأجرى له راتباً يكتفيه » .

• له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٢/٢ ولم يذكر جده الثاني محمداً ، وقال في ترجمة
أخيه علي في الجزء ٦ ص ٢١ : « ومن ذكر في آباءه محمداً ثالثاً فقد وهم » وفي المنهل الصافي
أحمد بن محمد بن محمد بن محمد المعروف بابن وفا الشاذلي . وفي الدليل الشافي ٧٧/١
« أحمد بن محمد المعروف بابن أبي الوفا » وفي هامش الأصل : « مطلب أحمد بن أبي الوفاء » .

وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةً بِظَاهِرِ مَدِينَةِ مِصْرَ ،
وَلتَزِمَ الْخُلُوءَةَ ، وَقَامَ أَخُوهُ عَلِيٌّ (١) بِعَمَلِ الْمِيعَادِ (٢) حَتَّى مَاتَ
بِالْقَاهِرَةِ فِي يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ ثَانِي عِشْرِينَ شَوَّالٍ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةِ
وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وَدُفِنَ عِنْدَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ بِالْقَرَّافَةِ (٣) ، وَقَدْ ذَكَرْتُ
أَبَاهُ وَأَخَاهُ فِي مَوَاضِعِهِمَا مِنْ هَذَا الْكِتَابِ (٤) ، وَتَرَكَ أَحْمَدُ
هَذَا أَوْلَادًا تُحِبُّهُمْ أَبُو الْفَضْلِ (٥) وَغَرِيقٌ فِي النَّيْلِ سَنَةَ ثَلَاثِ
عَشْرَةِ عَنْ نَحْوِ الْخَمْسِينَ سَنَةً ، وَلَهُ شَعْرٌ بِدِيعٍ ؛ وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ (٦) ،
وَهُوَ حَامِلٌ رَايَةَ مَجْدِهِمْ ، وَيَعْمَلُ الْمِيعَادَ ، وَيُدْرِسُ الْفِقْهَ عَلَى
مَذْهَبِ الْمَالِكِيَّةِ ، إِذْ هُوَ مَذْهَبُ سَلَفِهِ ؛ وَأَبُو الْمُسْكَارِمِ إِبْرَاهِيمُ (٧)

-
- (١) هُوَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ وَفَا ، أَبُو الْحَسَنِ الْقُرَشِيُّ الْأَنْصَارِيُّ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ
وَفَا . وَلَدَ سَنَةَ ٧٥٩ هـ بِالْقَاهِرَةِ : اشْتَغَلَ بِالْأَدَبِ وَالْوَعظِ وَالذِّكْرِ ، وَلَهُ نَظْمٌ ، وَفِيهِ خَفَةُ ،
لَهُ تَصَانِيفٌ . تَوَفِيَ سَنَةَ ٨٠٧ هـ (الضَّوءُ اللَّامِعُ ٢١/٦ - ٢٢) .
- (٢) الْمِيعَادُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي : ج ١/ص ٧٨ .
- (٣) الْقَرَّافَةُ : مَقْبَرَةٌ بِالْقَاهِرَةِ مَكَانَهَا الْيَوْمَ أَرْضُ فِضَاءٍ لِابْنَاءِ فِيهَا وَلَا تَرِبَ ،
بَيْنَ مِصْرَ الْقَدِيمَةِ وَجَبَانَةِ الْإِمَامِ الْإِلِيِّ . (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٣٨/٨ - ح ٢) . وَانْظُرْ حَوَاشِي
الصفحة ٧٦ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ .
- (٤) تَرْجُمَةُ أَبِيهِ وَأَخِيهِ لَيْسَتْ فِي الْقِطْعَةِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا . وَتَرْجُمَةُ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الصَّارِفِ بِأَلْفِهِ الْمَعْرُوفِ بِسَيِّدِي مُحَمَّدٍ وَفَا فِي الدَّلِيلِ الشَّامِيِّ ٦٩٣/٢ - ٦٩٤ .
وَالدَّرَجَةُ الْكَامِنَةُ ٢٧٦/٤ . وَلَدَ بِالْأَسْكَندَرِيَّةِ سَنَةَ ٧٠٢ هـ وَتَوَفِيَ سَنَةَ ٧٦٥ هـ بِالْقَاهِرَةِ ،
وَدُفِنَ بِالْقَرَّافَةِ . وَانْظُرْ شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٢٠٦/٦ .
- (٥) وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، تَرْجَمَ لَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي ذَيْلِ الدَّرَجِ الْكَامِنَةِ - التَّرْجُمَةُ ٣٧٨
وَابْنُ الْعِمَادِ فِي الشُّذَرَاتِ ١٠٦/٧ وَفَيَاتُ سَنَةِ ٨١٤ هـ .
- (٦) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ٩٢/٧ وَقَالَ : « مَاتَ بِالرُّوْحَةِ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ ،
مُسْتَهْلٌ شَعْبَانُ ، وَقَبِيلُ رَابِعِهِ سَنَةِ اِثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَحَمِلَ إِلَى مِصْرَ . . وَدُفِنَ بِتَرْبَتِهِمْ بِالْقَرَّافَةِ
وَقَدْ زَادَ عَلَى السَّتِينِ » .
- (٧) تَرْجَمَ لَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الضَّوءِ اللَّامِعِ ١٦٤/١ وَلَمْ يَذْكُرْ سَنَةَ وَفَاتِهِ .

ومات عن خمس وأربعين سنة في سنة ثلاث وثلاثين (١) ؛ وأبو
الجود حسن (٢) ومات عن تسع عشرة سنة في سنة ثمان وثمان مئة ؛
وأبو السعادات يحيى (٣) ، ومولده سنة ثمان وتسعين وسبعمئة .
وله شعر .

* * *

[١٨٠] ١٩٠ - / أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللجائي -
بفتح اللام وتشديدها وفتح الجيم ، نسبة إلى قبيلة من قبائل أوربة
إحدى قبائل البربر - الفاسي المغربي ، الفقيه ، أبو العباس
المالكي * .

ولد بفاس (٤) في بلاد المغرب الأقصى في شهر رمضان
سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة ، وأخذ القراءات عن أبي عبد الله
محمد بن سليمان القيسي (٥) الكفيف ، وعن أبي الحجاج
يوسف بن مبخوت (٦) ، وتفقه بالخطيب أبي القاسم بن عبد

(١) أي سنة ٨٣٣ هـ .

(٢) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ٩٥/٣ .

(٣) ترجمته في الضوء اللامع ٢٢١/١٠ ووفاته سنة ٨٥٧ هـ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٣/٢ .

وفي تاريخ ابن خلدون ١٧٧/٦ أن (أوربة) عند النساين أحد أجدام شعوب البرانس .

وفي الموسوعة المغربية ١٥٦/٤ : أوربة : شعبة ولد أورب بن برنس ، وهم بناحية تازة .

وفي الأصل « من قبائل أورن » تصحيف . وفي الضوء « أورقة » تصحيف أيضاً .

(٤) فاس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٣٧ .

(٥) في الضوء : « الفيشي » .

(٦) في الضوء : « منحوت » .

العزیز التازغدري (١) وبأبيه الفقيه أبي عبد الله محمد بن عيسى ، وعنه أخذ العربية وعلمي المعاني والبيان وغير ذلك ، ثم خرج إلى الحج في سنة ثمان وثلاثين وثمان مئة ، فأدى فريضة الله ، وجاور بمكة فلقيني بها سنة تسع وثلاثين ، ولازمني وسمع علي بعض كتاب (إمتاع الأسماع بما للرسول من الآبناء والآحوال والحقدة والمتاع) (٢) صلى الله عليه وسلم . ونعم الرجل هو .

أخبرني - سلمه الله - في سنة عشرين وثمان مئة : كثرت الأمطار والسيول بأعمال فاس فظهر سن إنسان طوله ذراع في عرض شبر ، ثم قدم القاهرة ، ومضى منها في البحر يريد بلاد المغرب ، فأسره الفرنج بجزيرة رودس (٣) ، ثم خلص منهم بمال جبي له من القاهرة ، وعاد إليها ، ثم سار منها في سنة ثلاث وأربعين فبلغنا موته قبل وصوله إلى بلده وهو بالصحرَاء .

* * *

١٩١ - أحمد بن يوسف بن مالك ، الإمام شهاب الدين ، أبو جعفر الرعيني ، الغرناطي ، المالكي . *

(١) التازغدري : نسبة إلى قرية تازغدرة في بني زروال .

وينسب إليها محمد بن عبد العزيز التازغدري مفتي فاس ، ومشاور الدولة . مات قتيلا سنة ٨٣٢ هـ له فتاوى كثيرة (الموسوعة المغربية - الأعلام البشرية والحضارية - معلمة المدن والقبائل - ملحق ٢ ص ١٢٦) .

وفي الضوء : « أبي القاسم عبد العزيز البازغدري » تصحيف .

(٢) هذا الكتاب من مصنفات المقرئ . طبع بتحقيق الأستاذ محمود شاكر سنة ١٩٤١ ، ويطبع اليوم ثانية بتحقيق الأستاذ يحيى عبارة .

(٣) رودس : إحدى جزر الأرخبيل اليوناني في البحر الأبيض المتوسط .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٤٠/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٧٩ والدليل الشافي ٩٨/١ والنجوم الزاهرة ١١/١٨٩ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٦٥ وشذرات الذهب ١/٢٦٥ .

رحلَ من بلاد المغرب ، وأقام بحسّاب ثلاثين سنة ،
 حجَّ في اثنتائها مراراً ، وجاور بالحرمين ، ومات بحسّاب عن سبعين
 سنة في يوم (١) ... في نصف رمضان سنة تسع وسبعين وسبعمئة .
 وكان عالماً بالنحو والتصريف والبديع والعروض ، يُجيدُ قراءة
 الحديث ، ويشاركُ فيه مشاركةً جيّدةً ، وله يدٌ طويلةٌ في فنّ
 الأدب ، وإتقانٌ ليعلم اللغة . وله مؤلفاتٌ وشروح في النحو ،
 والتصريف ، والبديع ، والعروض منها : (شرح مطولٌ على ألفية
 ابن عبد المعطي) (٢) ، وله النظم البديع والنثر الفائق .

* * *

١٩٢ - / أحمد بن علي بن يوسف بن نجيب الدين أبي
 بكر يحيى بن أبي الفتح ، الإمام شهاب الدين ، السجستاني ،
 ثم المكي ، الفقيه الحنفي ، إمام مقام الحنفيّة بالمسجد الحرام .
 وُلد سنة ثلاث وسبعين وستمئة بمكة ، وسمع بالإسكندرية
 على الشريف العراقي (٣) (تاريخ المدينة) لابن النجار (٤) ، وسمع

[٨٠ ب]

(١) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٢) هي ألفية مشهورة في النحو للشيخ زين الدين يحيى بن عبد المعطي المتوفى سنة ٦٢٨ هـ
 وعنوانها (الدرة الألفية) (كشف الظنون ١٥٥) .

« له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٢٣/١ والمنهل الصافي ٤٠٤/١ والمقدّمين ١١١/٣ »

(٣) هو تاج الدين علي بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني العراقي ، محدث الإسكندرية ،
 المتوفى سنة ٧٥٤ هـ (السلوك ١/٢ / ١٣ / ١٣ و امرأة الجنان ٤ / ٢٣٤) .

(٤) عنوان هذا الكتاب (الدرة الثمينة في أخبار المدينة) ومؤلفه عبد الله بن محمد
 ابن محمود ، ابن النجار . وهو محدث ، حافظ ، مؤرخ ، أديب ، نحوي ، شاعر ، مقرر ،
 طبيب ولد ببغداد سنة ٥٧٨ هـ وبها توفي سنة ٦٤٣ هـ له تصانيف أخرى شهيرة منها (ذيل
 تاريخ بغداد للخطيب البغدادي) في ٣٠ مجلداً . (طبقات الشافعية للسبكي ٤١/٥ وتذكرة
 الحفاظ ٢٦٢ ، شذرات الذهب ٢٢٦/٥ ، كشف الظنون ٧٣٩) .

بمكة (الشاطبية) (١) على التَّوْزِي (٢) و (السيرة) لابن هشام (٣) ،
وكتاب الأزرقي (٤) على القاضي نجم الدين الطبري (٥) وكتاب (إتحاف
الزائر) لابن عساكر (٦) على الجَمَالِ المَطْرِي (٧) ، وأسمع
(تاريخ المدينة) مِراراً ، سَمِعَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ مَرَّتَيْنِ .
تُوفِيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ [اثْنَتَيْنِ] (٨) وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَكَانَ
مُتَعَمِّراً بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ إِلَى حِينِ وَفَاتِهِ .

* * *

-
- (١) الشاطبية : قصيدة في القراءات القرآنية لإمام القراء القاسم بن فيره بن خلف ،
أبي محمد الشاطبي المولود بشاطبة (في الأندلس) سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى بمصر سنة ٥٩٠ هـ .
وعنوانها « حرز الأمان ووجه التهاني » نظم فيها كتاب « التيسير » لأبي عمرو الداني .
وأبياتها ١١٧٣ بيتاً وهي عمدة هذا الفن . شرحها كثيرون « الكشف ١/٦٤٦ » .
- (٢) التوزري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٨٨ .
- (٣) ابن هشام : هو عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري ، أبو محمد ،
جمال الدين ، مؤرخ . وعالم بالأنساب واللغة وأخبار العرب . ولد ونشأ في البصرة ،
وتوفي بمصر سنة ٢١٣ هـ . له مصنفات أشهرها (السيرة النبوية)
المعروفة بسيرة ابن هشام . رواها عن ابن إسحاق . مطبوعة متداولة . (وفيات
الأعيان ١٧٧/٣ ، إنباء الرواة ٢/٢١١) .
- (٤) لعل المراد كتاب (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) لأبي الوليد محمد بن عبد
الله الأزرقي المتوفى نحو سنة ٢٥٠ هـ ، وهو أول من صنف فيه . (كشف الظنون ٣٠٦ ،
والأعلام ٢٢٢/٦) مطبوع في جزأين .
- (٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٨ .
- (٦) ذكر في الكشف ١/٦ ولم يذكر شيئاً عنه .
- (٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٣ .
- (٨) بازائه في هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة « مات في رمضان سنة اثنتين وستين »
ومكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل أتمناه من حاشية ابن قاضي شعبة المذكورة .
وفاته في المنهل الصافي سنة ٧٦٢ وفي المقدم الثمين سنة ٧٦٣ وفي الدرر الكامنة سنة ٧٦٢
وفيه أيضاً : « وقيل تأخر إلى سنة ٧٦٣ وله تسع وثمانون سنة » .

١٩٣ — أحمدُ بنُ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد بنِ أحمد بن أحمد بن عليّ، شهابُ الدين، أبو العباس ابنُ إمامِ الدين ابن زين الدين ابن أمين الدين ابن الحافظ قطب الدين أبي بكر ابن الحافظ كمال الدين أبي العباس القيسي القسطلاني، المكي، الشافعي، سبطُ الشيخ عفيف الدين الدلاصي المقرئ * .

مواليدُه في المحرم سنة سَبْع وسبعمئة (١) . سمعَ على الرضوي الطَّبْرِي (٢) عدّة من كُتُب الحديث، وسمعَ على عيسى الحجي (٣) والصَّقِّي أحمدَ الطَّبْرِي (٤)، والحافظ جمال الدين محمد بن أحمد المطري (٥) وجماعة، وأسمعَ بمكةَ واليمن . حدَّثنا عنه ابن سكر (٦) وتوفي بمكةَ في أوائل شوال سنة ستّ وسبعمين وسبعمئة (٧) . .

* * *

١٩٤ — أحمدُ بنُ أبي بكر بنِ [مُحمَّد]، مُحَنِي الدين، ويُدعى شهابُ الدين الرّدّاد القرشي البكرِي اليماني * . أحدُ أصحابِ الشيخ إسماعيل (٨) الجبَرَتِي الصوفي .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٢٩٩ هـ .

(١) مولده في الدرر الكامنة سنة ٧٠٦ هـ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي الصفحة ٧٣ من الجزء الأول .

(٦) انظر التعريف به في حواشي الترجمة ٢١١ القادمة ص ٤١ .

(٧) قال في الدرر الكامنة : « ومات بمكة في رجب سنة ٧٧٦ هـ » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١/٢٦١ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٠٠ وموضع

ما بين المعلقين بياض في الأصل ، أكملناه من الضوء اللامع .

(٨) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٠٦ .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةَ (١) ، وَاشْتَغَلَ بِالْعِلْمِ ،
وَسَلَكَ عَلَى بَدِ الشَّيْخِ إِسْمَاعِيلِ ، وَلَازَمَهُ زِيَادَةً عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً
حَتَّى فَاقَ أَقْرَانَهُ فِي تَهْدِيبِ النَّفْسِ وَرِيَاضَةِ الْإِتِّخَالِقِ وَعُدَّةٍ مِنْ
أَعْلَامِ الصُّوفِيَّةِ وَأَثْمَتِهِمْ . وَلَّى قَضَاءَ الْيَمَنِ (٢) حَتَّى مَاتَ لَيْلَةَ
التَّاسِعِ عَشَرَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ لِاحْدَى وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ .
وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ مِنْهَا : كِتَابُ (عُدَّةُ الْمُرْشِدِينَ وَعُمْدَةُ
الْمُسْتَرَشِدِينَ فِي أَحْكَامِ الْخِرْقَةِ وَالنَّسْبَةِ لِلْبَاسِ وَالصَّحْبَةِ) (٣) ،
وَلَمْ يُسَبِّقْ لِمِثْلِهِ ، وَكِتَابُ (الْقَوَاعِدُ الْوَفِيَّةُ فِي أَصْلِ خِرْقَةِ
الصُّوفِيَّةِ) (٤) (وَكِتَابُ ذِي الْفِقَارِ الْمَارِّ بِيَدِ الْفَقْرِ الْمُنْصُورِ) (٥) .
وَمِنْ شَعْرِهِ عَلَى طَرِيقِ الْقَوْمِ (٦) :

وَلَوْ أَنَّ لِي مَا كَانَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ
وَكَانَتْ لِي الْأَكْوَانُ بِالْأَمْرِ سَاجِدَةً
لَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا وَلَا رَنَنْتُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتِي لِذَاتِكَ وَاحِدَةً

* * *

-
- (١) ولادته في الضوء في ١٥ جمادى الأولى سنة ٧٤٨ .
(٢) بعد وفاة الشَّيْخِ نَجْدِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ يَمْقُوبِ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي ، صَاحِبِ الْقَامُوسِ
سَنَةِ ٨١٧ هـ .
(٣) فِي إِضْخَاحِ الْمَكْنُونِ ٩٦/٢ « عُدَّةُ الْمُسْتَرَشِدِينَ أُولَى الْأَلْبَابِ مِنَ الزِّيغِ وَالزَّلِّ
وَالشَّكِّ وَالْإِرْتِيَابِ لِابْنِ الرُّوَادِ (تَصْخِيفُ الرُّوَادِ) صَاحِبِ تَلْخِيصِ الْقَوَاعِدِ الْوَفِيَّةِ » .
(٤) فِي الْكَشْفِ ١٣٦٠ « الْقَوَاعِدُ الْوَفِيَّةُ فِي أَصْلِ حِكْمَةِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ » ، وَفِي
إِضْخَاحِ الْمَكْنُونِ ٣١٨/١ « تَلْخِيصُ الْقَوَاعِدِ الْوَفِيَّةِ فِي أَصْلِ حَكْمِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ » .
(٥) لَمْ يَذْكُرِ السَّخَاوِيُّ فِي الضُّوْءِ مُصَنَّفَاتِهِ ، وَقَالَ : « وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي التَّصَوُّفِ » .
(٦) ذَكَرَ السَّخَاوِيُّ لَهُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ نَقْلًا مِنْ دُرَرِ الْعُقُودِ الْفَرِيدَةِ هَذَا .

[١٨١] ١٩٥ - / أَحْمَدُ شَاهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنَ بْنِ بَهْمَنَ شَاهُ ،
شِهَابُ الدِّينِ ، السُّلْطَانُ ، الْفَقِيهُ الْحَنَفِيُّ * ، أَبُو الْمَغَازِي (١) ،
صَاحِبُ كَرْبَلَاكَ (٢) مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ .

وُلِدَ بِهَا ، وَنَشَأَ هُوَ وَأَخُوهُ فَيْرُوزُ شَاهُ (٣) فِي خِدْمَةِ
عَمَّتِهِمَا ، فَلَمَّا مَلَكَ فَيْرُوزُ شَاهُ بَعْدَ عَمَّتِهِ ، وَأَرَادَ اللَّهُ زَوَالَ
مُلْكِهِ عَزَمَ عَلَى إِقَامَةِ وَلَدِهِ حَسَنَ شَاهُ فِي السُّلْطَانِيَّةِ ، فَخَوَّفَهُ
وَزَرَائِفُهُ مِنْ أَخِيهِ أَحْمَدَ خَانَ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، وَأَعْلَمُوهُ أَنَّ
هَذَا الْأَمْرَ لَا يَمُتُّ مَعَ وُجُودِهِ ، وَحَسَنُوا لَهُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَمْ يَعْجِزْهُ
قَتْلُهُ ، فَمَارَاوَا بِهِ حَتَّى وَافَقَتْهُمْ عَلَى أَنَّ يَفْقَأَ عَيْنَيْهِ ، فَبَعَثَ
يَسْتَدْعِيهِ لِيُفْطِرَ مَعَهُ ، وَكَانَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَقَدْ عَمِلَ لِأَبِيهِ
مُجْتَمَعًا ، وَذَلِكَ أَنَّ عَادَةَ أَهْلِ الْهِنْدِ إِذَا مَاتَ لَهُمْ مَيِّتٌ عَمِلُوا
مَجْتَمَعًا عَلَى أَكْلٍ فِي مِثْلِ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ سَنَةٍ ،
فَعَمِلَ السُّلْطَانُ فَيْرُوزُ شَاهُ سِمَاطًا لِلذَلِكَ ، وَدَعَا مُحَمَّدَ (٤) خَانَ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٠/١ والدليل الشافي ٣٨/١ والسلوك ٩٥٣/٢/٤
والنجوم الزاهرة ١٩٤/١٥ . وبجانبه في هامش الأصل المخطوط بخط مخالف : « مطلب
السلطان أبو المغازي » .

(١) وكذا (أبو المغازي) في الضوء وزاد على ذلك : « وبخط العيني : أبو المعالي ،
والأول أثبت » وفي الدليل الشافي (أبو المغازي) فقط .

(٢) في الضوء والدليل الشافي « كلبرجة » وستأتي باسم كلبرجة في الصفحة ١٥
و ٢٥ ، وترسم أيضاً (كربرجة) كما في النجوم والسلوك و (كربركا) و (كلبركة) .
وهي إقليم بالديكن في الهند كان يحكمه ملوك آل بهمان . (انظر الدليل الشافي ٣٨/١ - ح ١)
(٣) قتل فيروز شاه بعد تولي أخيه صاحب الترجمة بثلاثة أيام ، في شوال سنة ٨٢٤
كما سيأتي في الصفحة ١٨ .

(٤) كذا الأصل ، وهو سهو وقع فيه المؤلف ، فالمراد (أحمد خان) المترجم
كما يقتضيه سياق الخبر .

ليقبض عليه ، وكان بعض الخُدّام قد نقل إليه ما دبّره الوزراء مع السلطان في إتلاف عيشته ، فوعده بأنه يأتيه بعدما يُفطر ، وأخذ في جمع حاشيته ومن يلوذ به وألبسهم السلاح وركب بهم ، ومن جُمِلتِهم خَلَفَ بنُ حَسَن بنِ مُقَدَّم بنِ مَهْيُوب القَحَطاني (١) يقدّمهم قُبَيْل غُرُوب الشمس ، وخرجوا من كَرْبَلَاكَا حَتَّى نَزَّأُوا بِنَاحِيَةِ يُقَالُ لَهَا سُلْطَانُ فُوز ، وبها فَيْلَةُ السُلْطَان ، فَأَخَذَ أَحْمَدُ خَانَ مِنْهَا خَمْسَةَ عَشَرَ فَيْلًا وَسَارَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ السُلْطَانُ فَيروز شاه عَلِمَ بِذَلِكَ ، فَقَبِضَ عَلَى أَوْلَادِ أَخِيهِ وَنِسَائِهِ وَسَجَنَهُمْ ، وَقَدْ جَمَعَ الْوُزَرَاءَ وَالْأُمَرَاءَ ، وَأَنْكَرَ عَلَى وَزَرَائِهِ مَا أَشَارُوا بِهِ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ أَخِيهِ ، فَالْتَزَمُوا لَهُ بِالْقَبْضِ عَلَيْهِ ، فَأُتِفِقَ فِيهِمْ فِي عَسَاكِرِهِ وَأُخْرِجَهُمْ ، فَسَارُوا فِي طَلَبِ أَحْمَدَ خَانَ ، وَكَانَ مِنْ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ لَا يَلْقَى أَحَدًا مِنَ الْعَسَاكِرِ إِلَّا وَعَدَهُ بِزِيَادَةٍ فِي إِقْطَاعِهِ وَعَطَائِهِ ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَوْغَادِ وَقُطَاعِ الطَّرِيقِ وَمَنْ لَا شُغْلَ لَهُ جَمَاعَاتٌ ، وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يُنْعَمُ عَلَيْهِ وَيَعْدُهُ الْمَوَاعِيدَ الْجَلِيلَةَ ، حَتَّى بَلَغَ جَمْعُهُ خَمْسَةَ آلَافٍ فَارِسٍ ، وَعَسَاكِرُ السُلْطَانِ فِي لَأْثَرِهِ حَتَّى تَقَارِبَ الْجَمْعَانِ ، وَقَدْ بَعُدُوا عَنْ كَرْبَلَاكَا خَمْسِينَ فَرَسَخًا ، فَقَامَ خَلَفَ بنُ حَسَنَ عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى أَحْمَدَ خَانَ وَقَالَ لَهُ : يَا سَيِّدِي إِلَى أَيْنَ تَسْهَرِمُ وَهَمَّ فِي لَأْثَرِكَ ؟ وَشَجَّعَهُ عَلَى لِقَائِهِمْ

(١) ملك البحار ، القائم بدولة صاحب الترجمة . ولد في حدود سنة ٨٧٩٠ ، وكان جواداً يحب العلماء والأشراف والفقراء ، ترجم له المقرئ في (درر المقدود) ولم يورخ وفاته كما ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١٨٣/٣ - ١٨٤ لأنه توفي بعد المقرئ ، وترجمته ليست في القطعة التي بين أيدينا .

ومحاربهم^(١)، فبات تلك الليلة وعبياً أصحابه للحرب ، وقد تراءى
الجمعان ، وقدّم أمام عسكريه سبعة هم : خلتف ، والسيد جينا
من أولاد السيد جلال البخاري من أهل دله (١)، والسيد خانوا
من أشراف دله، وأربعة من سلاح داريتيه (٢)، فبرز لهم من عسكري
السلطان عشرة وهم : ملك أرغون ، وكان من شجعانهم
ومعه ابنه ملك قدو ، وهما من عظماء الدولة في ثمانية من الأمراء
الآعيان ، فقتل أرغون وابنه وثلاثة من الآعيان ، فانهزم
العسكري وتركوا أثقالهم وأموالهم ، وأحمد خان ومن معه في
أقصىتهم ، وقد حصل سبيل عظيم فهلك فيه أكثر المنهزمين ؛
ووقف باقيهم على جانبه ، فتأدى أحمد خان فيهم الأمان ، وأن
من جاء طائعاً زاد في إقطاعه وعطائه مثله ، فأتاه أكثرهم ،
واستولوا على ما كان في العسكري من الفيصلة والخزائن السلطانية ،
فقوي بعد ضعف .

وكان قد بَلَغَ من الشدة في انهزامه أنه اشتد به الجوع
لعدم القوت عنده ، فضرب أصحابه البلاد يميناً وشمالاً حتى
أتوه بشيء من الذرة الخضراء قبل أن تُضجها وشووها له على
النار وفركوها ، وأخذها بعضهم في ثوبه فأكل منها هو وخلتف
ونقر من خواصه ما سد رمقهم .

ولما وقف أحمد خان بمن معه على ذلك المسيل ، وهو

(١) دله : هي مدينة دلهي أو دلهي .

(٢) السلاح دار : لقب الذي يحمل سلاح السلطان أو الأمير ، ويتولى أمر دار

السلاح وتوابع ذلك . (صبح الأعشى ٤٦٢/٥) .

أمرٌ ، عظيمٌ . ومن عادته أنه لا يَجِيفُ إلى أربعة أشهر ، وإنما يَمْرُونُ فيه على شيء يَمْلُونه من الحَطَب ، ثم يجلِّدونه بجلودٍ مذبذبة يقال لها تَكَرَّة ، تَسَعُ التَكَرَّة منها خمسين رجلاً ، أو عَشْرَ غُرَيرٍ حَبَّاءٍ (١) ، فأذن الله تعالى أنْ نَقْص الماء حتى عَبره هو وأصحابه رجلاً ورُكناً .

وقد صارَ في ثمانية آلاف فارسٍ ومئة فيلٍ ، وما من يومٍ إلا وهو يَزْدَادُ فيه رجلاً وفُرساناً ، وقَدِمَ المنهزمون على السلطان فيروز شاه ، فخرجَ بعد ما أُنْفِقَ في العسكرِ مرَّةً ثانية ، وحملَ معه في الخرائن مالا كثيراً ، ونزل سلطانُ فُور خارجَ كَرْبَلْكا ، وعسكرَ هناك ، وعَبَّأَ الغنيمةَ وإعطاءَ الأموال ، فلما جَنَّهُ الليلُ تسَلَّك من مَعَه من الوزراءِ والأُمراءِ والعسكريَّة إلى أَحْمَدُ خان ، فأصبحَ وقد ذهبَ ملكُهُ وانحلَّ سلطَانُهُ ، فعادَ إلى كَرْبَلْكا وقد اشتدَّ به ألمُ البواسير التي كانت تَعْتَادُهُ ، وعَجَزَ عن الركوبِ حتى حُمِلَ على الأعناقِ في شيءٍ عندهم يقال له فَالْكِي ، تحمله الرجالُ على أعناقها ، فما مرَّ بالمدينة حتى ثارَ العامةُ ونهبوا ثقله (٢) وماله .

وقد سارَ أَحْمَدُ خان في إثرِهِ على مهله من غير عَجَلَةٍ حتى قَرُبَ من المدينة ، فأفْرَجَ فيروز شاه عندَ ذلك عن أولادِ أَخِيهِ

(١) جمع غرارة . وهي كيس كبير للقمح أو الطحين . ثم أصبح هذا الاسم علماً على مكيا لمين للهبوب يختلف وزنه من بلد إلى آخر حسب مواصفات أهل ذلك البلد . فمنها الفرارة الدمشقية والفرارة القدسية (دوزي) .
(٢) الثقل : ما يحمل من مؤونة أو أموال عند الرحلة ، أو عند تجهيز الجيش للقتال . (دوزي) .

أحمد خان وبَعَثَهُمْ مَعَ وَلَدِهِ حَسَن شَاه وَمَعَهُ الْجَتَرُ (١) إِلَى أَحْمَد خَان ، وَقَدْ قَدَّمَ أَحْمَدُ بَيْنَ يَدَيْهِ خَمْسَمِئَةَ فَارَسٍ طَلِيعَةً لِّثَلَا يَكُون قَدْ أُعِدَّ لَهُ كَمِينَ فِي الْمَدِينَةِ ، فَوَافَاهُ حَسَنُ شَاهُ بِذَلِكَ ، وَسَارَ بِالْجَتَرِ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَبَرَ عَلَى أَخِيهِ فَيَرُوز شَاه ، فَإِذَا بِهِ وَحْدَهُ ، لَيْسَ عِنْدَهُ أَحَدٌ ، فَوَقَّفَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَخَدَّمَ لَهُ عَلَى عَادَتِهِ ، وَاسْتَمَرَ قَائِمًا ، فَبَكَى فَيَرُوزُ وَوَصَّاهُ / بِأَوْلَادِهِ ، وَأَكْتَدَ عَلَيْهِ فِي أَنْ لَا يُبْقِيَ أَحَدًا مِنَ الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ فَإِنَّهُمْ لَمْ يَنْفَعُونِي فَلَا تَرْجُو مِنْهُمْ أَنْ يَنْفَعُوكَ ، فَمَضَى عَنْهُ وَجَلَسَ عَلَى تَحْتَ الْمُلْكِ وَسَرِيرِ السَّلْطَنَةِ ، وَتَكَنَّى بِأَبِي الْمَغَازِي أَحْمَدُ شَاه ، وَأَخَذَ جَمِيعَ الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ فَقَتَلَهُمْ وَتَتَبَعَهُمْ حَتَّى مَا أَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا ، وَكَانَ جُلُوسُهُ عَلَى التَّخْتِ فِي يَوْمِ الثَّلَاثَةِ ... (٢) شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِيَّةً ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْخَمِيسِ ثَلَاثُ يَوْمٍ جُلُوسَهُ دَخَلَ شِيرِ خَانُ ابْنُ أَخِيهِ عَلَى فَيَرُوز شَاه وَخَسَنَقَهْ ، وَاسْتَمَرَ السَّلْطَانُ أَبُو الْمَغَازِي فِي السَّلْطَنَةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى مَاتَ فِي يَوْمٍ ... (٣) شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةً بَعْدَمَا قَسَمَ الْمَمْلَكَةَ بَيْنَ أَوْلَادِهِ الْخَانَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَهُمْ : أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ وَمُحَمَّدُودُ وَدَاوُدُ فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ ظَفَرُ شَاه (٤) .

(١) الجتر : المظلة في عهد المماليك ، وحاملها والقائم على شؤونها يسمى حامل الجتر .

(دوزي) .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

(٤) واسمه أحمد ، وهو الذي تقدم أنفاً . ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٢٠٩/١

بإيجاز .

وكان - رحمه الله - من أحسن ملوك زمانه سيرة ، وأجملهم طريقة ، وأسخاهم كفاً ، له في ذلك أخبار جمّة . منها أنه كان بمدينة كربلاء وأعمالها لأهل الكفر عدّة معابد كثيرة يقال للمعبد منها بُدّ (١) ، يؤذون عنها للسّاطان في كلّ سنة مالاّ جمّا إلى الغاية فخرّبها كلّها ، ومن جملة بُدّ في بيّجتنكر يؤدّي عنه أهله في كلّ سنة ستة لُكوك (٢) تنكة فضّة ، فوعدوا أن يحملوا ثمانية لُكوك ويُبقيهم لهم ، فلم يفعل . وهدمته وأقام شعار الإسلام في أعماله بأسرها ، ومنع الكُفّار من إظهار شعارهم ، وأمر بقتل من تظاهر بها منهم ، وهدم أيضاً بُدّ خانة ، وكان له عندهم شأن عظيم يضاؤون به الكعبة البيت الحرام بمكة ، وكان هذا البُدّ في قرية يُقال لها سلافور من عمل كربلاء ،

(١) وفي اللسان (بدد) : « والبد بيت فيه أصنام وتساوير ، وهو إعراب بت بالفارسية . وقال ابن دريد : البد : الصنم نفسه الذي يعبد ، لا أصل له في اللغة . فارسي معرب ، والجمع البددة » .

(٢) اللُكوك : جمع لك ، وهو مئة ألف تنكة ، والتنكة مثقالان ونصف ، كما سيأتي في حاشية الصفحة القادمة .

وجاء في (متن اللغة - ثقل) : « مثقال الشيء : ما وازنه في الثقل ، ويطلق على كل سنج . وعلى ما يوزن به الذهب والفضة . والمثقال : درهم وثلاثة أسباع ، وهو عشر رطل مصر الذي يوزن به وهو :

١ - شرعي : ووزنه ثمان وستون حبة ، وأربعة أسباع الحبة ، فيكون بالوزن

العشري ثلاثة غرامات و ٤٣٦ ميليفرام - معشاراً $\frac{٥٥}{٥٦}$ ٤٥ من الميليفرام .

٢ - صيرني : ووزنه أربع وثمانون حبة أي أربعة غرامات و ٢٠٤ معشار و ١٢٣ من معشار الفرام .

٣ - واف : وهو ثمانون حبة أي أربعة غرامات و ٩ معشارات . والمتعارف اليوم عند الصاغة في سورية ولبنان هو ٩٦ حبة أي أربعة غرامات و ٨١١ معشاراً و ٣٧٥ من ألف جزء منه » .

وَأَبْطَلَ الْخِمَارَاتِ ، وَأَزَالَ الْبَغَايَا وَمَوَاضِعَ الْحَشِيشِ وَالْقِمَارِ
وَنَحَرَ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَاحِشِ . وَأَسْقَطَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الضَّمَانِ لِلدِّيَّانِ ،
وَكَانَ مَالاً عَظِيماً مَبْلَغُهُ اثْنَا عَشَرَ لَكْ تَنَكَّةً فَبَطَلَ مَدَّةَ وَلَايَتِهِ .
ذَلِكَ كُلُّهُ مِنْ أَعْمَالِ مَمْلَكَتِهِ جَمِيعِهَا حَتَّى لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَظَاهَرُ
بشَيْءٍ مِنْهَا .

وَكَانَ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَأَهْلَهُ ، وَلَهُ مَعْرِفَةٌ بِالْعِلْمِ وَمِشَارَكَةٌ جَيِّدَةٌ فِيهِ ،
فَكَانَ يَجُودُ بِعَطَائِهِ الْجَمِّ عَلَى الْفُقَهَاءِ ، وَيُقَرِّبُ الْأَشْرَافَ وَيُبَالِغُ
فِي تَعْظِيمِهِمْ وَإِكْرَامِهِمْ وَصِلَاتِهِمْ حَتَّى لَقَدْ رُمِيَ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ
بِأَنَّهُ شَيْعِي ، فَإِنَّهُ أُعْطِيَ شَرِيفاً وَاحِداً يُقَالُ لَهُ نُورُ اللَّهِ (١) بَنُ خَلِيلِ
اللَّهِ نِعْمَةَ اللَّهِ أَرْبَعَةَ أَلْكَوكَ تَنَكَّةً (٢) سِوَى الْجَوَاهِرِ وَالْخَدَمِ
وَالْتَّحِفِ ، وَأُعْطِيَ وَزِيرَهُ مَلِكَ الْبَحَارِ الْمَلِكَ خَلِيفَ بَنِ حَسَنَ (٣)
فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ لَكَيْنِ تَنَكَّةً سِوَى خِيُولٍ وَغَيْرِهَا بِأَرْبَعَةِ أَلْكَوكَ ،
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَعَةِ الْعَطَاءِ لِلْقَاصِدِينَ وَالْوَافِدِينَ .

وَبَعَثَ فِي مَدَّةَ سُلْطَنَتِهِ إِلَى الْحَرَمَيْنِ نَحْوَ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ،
صُرِفَتْ فِي بِنَاءِ مَدْرَسَةٍ بِمَكَّةَ ، وَمَدْرَسَةٍ بِالْمَدِينَةِ ، وَعُمِلَ مِنْهَا
أَوْقَافٌ لَهَا ، وَفُرِّقَ بِأَقْبِيهَا فِي النَّاسِ .

[٨٢ ب] -/ومع ذلك فأخبرني السيد الشريف أحمد بن أبي القاسم
ابن محمد بن علي بن أبي الفوارس الحسيني الموسوي زاده

(١) في هامش الأصل إضافة بخط المصنف : « توفي السيد نعمة الله سنة تسع وعشرين
وثماني مئة عن مئة وتسع سنين بمدينة » .

(٢) في هامش الأصل تعلية بخط المصنف أيضاً نصها : « الكروور مئة لك ، واللك
مئة ألف تنكة ، والتنكة مثقالان ونصف » .

(٣) تقدم التعريف به قبل صفحات .

الله رفعةً وكرامةً ، وقد اقيمت بمكة في مُجَاوَرَتِي بها سنة تِسْعٍ وثلاثين وثمان مئة قال : « سمعت السلطان - يعني أبا المغازي المذكور - وأنا معه على السَّمَاط يقول : « أنا إلى الآن ما ملأتُ عَيْنِي من عَطَاءِ أَحَدٍ من النَّاسِ » . وهذا الشريفُ قَدِمَ إلى مكة من حَضْرَةِ هذا السلطان قبل موته بمالٍ جَمٌّ فَرَّقَهُ في أَهْلِ الحَرَمَيْنِ ، وضربَ بمكة قِنْدِيلًا من ذَهَبٍ بَاعَتْ زَنْتُهُ بِحُضُورِي زيادةً على أربعة آلاف مِثْقَالٍ من الذَّهَبِ ، وحَمَلَهُ إلى المَدِينَةِ النبوية حتى عَلَّقَهُ بالحُجْرَةِ الشريفة تُجَاهَ القَبْرِ المقدَّسِ ، وأخْبَرَنِي أَنَّهُ تَكَلَّفَ عليه حتى عَلَّقَ نَحْوَ أَلْفٍ وخَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ ، كُلُّ ذَلِكَ بما بعثَ به السلطانُ أَبُو المغازي على يَدِهِ وَأَمَرَهُ بِعَمَلِهِ .

وكان من عادة ماوك الهند في كل سَنَةٍ عَمَلُ عِيدَةٍ مجتمعاتٍ يُنْفَقُ فيها مالٌ كثير :

منها لوفاة رسول الله ، صَلَّى الله عليه وسلم .

ومنها لوفاة جماعةٍ من آل البيت .

ومنها لوفاة عدَّةٍ من الصَّحَابَةِ .

ومنها لوفاة طائِفَةٍ من المشايخ .

يُعْمَلُ في كلِّ واحدٍ سِماطٌ جليل في مِثْلِ يوم وفاته ، فبالغِ أَبُو المغازي في الاحتفال بذلك ، وجَمَعَ على السَّمَاطِ المعمولِ بتلك الهِمَّةِ العظيمة النَّاسَ من الفُقهاء ، والأشراف ، والصُّلحاء ، والتجار ، وأهل الدولة ، وعامة النَّاسِ ورعايهم ، ووقَّفَ بنفسِهِ قائمًا على قدمَيْهِ ومعه أولادُه السبعة وهم : أَحْمَدُ خان ، ومُحَمَّدُ خان ، ومُحَمَّدُ خان ، ودَاوُدُ خان ، وعَلِيُّ خان ،

وفتُحِ حَنَانٌ ، ومُبَارَكُ حَنَانٌ ، بعضهم قائم بين يديه ، وبعضهم عن يمينه وشماله ، ووقفَ معه أيضاً الوزراءُ والخُدَّامُ ، واستدعى الناسَ على اختلاف طبقاتهم ، فجالَسَ أولاً الأعيانُ ، ثمَّ الفقراءُ بحيثُ لا يَبْقَى في البلد فقيرٌ ولا مسكينٌ حتى يحضر ، فإذا تكاملَ الجمعُ ، وهو زمنٌ ذكرنا قيامُ ، تناولَ هو بيده الشرابَ من السُّقَاةِ ، وتناولَ ابنه الأكبرُ الخانُ أحمدُ أيضاً ، ومشى عن يمين السَّمَاطِ ، وقد هيئتُ أنواعُ الأطعمةِ الفاخرةِ وغيرها ، ومشى الخانُ عن يساره وسَقَمَا بأنفسهما الناسَ حتى يعمَّانِ جميعَ مَنْ حضرَ على كُثْرَتِهِمْ ، ثم أخذَ الشَّبَّوُلَ ومشى به مرةً ثانية يناوِلانه الجميعَ واحداً واحداً بأنفسهما ، ثم أخذَا الكافورَ وفرَّقا به بأنفسهما على الحاضرين بأسرِهِم واحداً بعد واحدٍ .

[٨٣] — / ثم تناولَ بيده الإبريقَ وأخذَ الخانُ الطَّسْتَ ومشى على الناسِ حتى غَسَلُوا بأجمعِهِمْ أيديَهُمْ ، والسُّلْطَانُ يَصُبُّ الماءَ بيده على الرَّجُلِ ، والخانُ يَتَلَقَّى غُسَّالَتَهُ في الطَّسْتِ بنفسِهِ . فإذا عَمَّهم الغَسْلُ تناولَ السُّلْطَانُ بيده الخُبْزَ ، ثم ولدَهُ المذكورَ ووضعاهُ بين يَدَيِ النَّاسِ كُلِّهِمْ ، ثم تناولَ هو والخانُ الأَصْحَنُ المَوْضُوعَ بها الأَطْعِمَةُ وَصَفَّاهَا على السَّمَاطِ ، وأَذِنَا للنَّاسِ في الأَكْلِ فأَكَلُوا وهو وبنيه (١) ومَنْ ذَكَرْنَا قِيَامُ على أَرْجُلِهِمْ ، فإذا كَانَ في أَثْنَاءِ الأَكْلِ مشى هو والخانُ على النَّاسِ بالشرابِ فَسَقَمَاهُم كُلَّهُمْ ، ووقفَا حتَّى يَتِمَّتْ للجميعُ من الأَكْلِ على هَيْئَتِهِمْ ، فإذا فَرَّغُوا

(١) كذا الأصل . بخط المقرئ ، وهو سهو ، صوابه : « بنوه » .

بأَجْمَعِيهِمْ مَشَى هُوَ وَالْخَانُ ثَامِنَ مَرَّةٍ عَلَى النَّاسِ بِالْإِبْرِيْقِ فِي يَدِهِ ، وَالطَّسْتُ فِي يَدِ الْخَانِ حَتَّى يَغْسِلَ الْجَمِيعُ أَيْدِيَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ ، ثُمَّ مَشَى مَرَّةً تَاسِعَةً بِالشَّابُولِ حَتَّى يَفْرِقَاهُ عَلَى مَنْ هُنَاكَ بِأَسْرِهِمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، ثُمَّ مَشَى الْمَرَّةَ الْعَاشِرَةَ ففَرَّقَا فِيهِمُ الْكَافُورَ كَذَلِكَ .

ثُمَّ جَلَسَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَدَعَا ، ثُمَّ انْقَضُوا جَمِيعًا ، فَلِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ جَلَسَ السُّلْطَانُ عَلَى سِمَاطٍ فَأَكَلَ هُوَ وَأَوْلَادُهُ وَخَوَاصُّهُ .

فَكَانَ هَذَا دَأْبَهُ فِي عَمَلِ الْمَجْتَمَعَاتِ الْمَوْفِيَاتِ فِي كُلِّ عَامٍ ، وَيَبْلُغُ مَصْرُوفُ السِّمَاطِ النَّبَوِيِّ أَلْفِي تَنْكَةَ فِضَّةٍ ، عَنْهَا خَمْسُمِثَةُ دِينَارٍ ذَهَبًا ، وَكَذَلِكَ أَسْمِيطَةُ وَقِيَاتِ آلِ الْبَيْتِ وَالصَّحَابَةِ وَالْمَشَايِخِ ، أَكُنْتَهُ دُونَ ذَلِكَ فِي الْمَتَصَرُوفِ .

وَكَانَ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَا يَتْلُو الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ إِذَا قَرَأَ حِزْبَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِي الْمُصْحَفِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَدَمَيْهِ إِجْلَالًا وَتَعْظِيمًا ، فَلَمْ يُعْرِفْ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ وَهُوَ جَالِسٌ .

وَكَانَ إِذَا وَقَدَ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ أَوْلَادِ سُلَاطِينِ الْآفَاقِ يُبَالِغُ فِي إِعْظَامِهِ ، وَيُوسِعُ فِي عَطَائِهِ ، وَيُزَوِّجُهُ ، وَيَجْعَلُ لَهُ عَسْكَرًا فِي خِدْمَتِهِ ، وَيُقْطِعُهُ عِيدَةً مِنَ الْقُرَى .

وَكَانَتْ أَيَّامُهُ كُلُّهَا لَا تَنْقُضِي إِلَّا فِي عِبَادَةٍ ، أَمَا نَهَارُهُ فَفِي تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ ، وَنَسْخِ الْمَصَاحِفِ . وَالْبَحْثِ فِي الْعِلْمِ مَعَ الطَّالِبَةِ ، وَأَمَّا اللَّيْلُ فَلِإِنَّهُ يَسْمُرُ عِنْدَهُ خَوَاصُّهُ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ فِي

المُبَاحِثِ الْعِلْمِيَّةِ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَنَامُ نَحْوَ رُبْعِ اللَّيْلِ ، وَيَسْتَبِيهِ
فَيَتَلَوُ وَيَذْكُرُ أَوْرَادَهُ ، وَيَصَلي رُبْعَ اللَّيْلِ الْآخِرِ ، فَإِنْ عَرَّضَ
[٨٣ ب] لَهُ فِي النَّهَارِ شَيْءٌ / مِنْ أَشْغَالِ مَمْلَكَتِهِ كَالْحُكْمِ بَيْنَ النَّاسِ وَنَحْوِهِ
كَانَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ فِي بَحْثِهِمْ فِي الْعُلُومِ ، وَهُوَ مَعَ مَا هُوَ فِيهِ مِنَ
النَّظَرِ فِي أُمُورِ الْمَمْلَكَةِ يَشَارِكُهُمْ فِيهَا هُمْ فِيهِ ، حَتَّى إِنَّهُ أَبْضَأُ
لَا يُسْطَلُّ مَبَاحِثَةُ أَهْلِ الْعِلْمِ وَهُوَ وَلِيَّاهُمْ عَلَى السَّمَاطِ فِي الْأَكْلِ .
وَكَانَ بَارِعاً فِي عِدَّةِ عُلُومٍ مِنْ فِقْهِهِ وَعَرَبِيَّةٍ وَغَيْرِهَا ، سَيِّمًا
عِلْمُ الْهِيشَةِ وَأَحْكَامُ النُّجُومِ ، وَيَكْتُبُ الْخَطَّ الْمَلِيحَ ، وَيَفُوقُ
أَهْلَ زَمَانِهِ فِي مَعْرِفَةِ الْخَيْلِ .

وَبَلَغَ مِنْ سَعَةِ الْمَمْلَكَةِ وَكَثْرَةِ الْجُنُودِ وَالْعَسَاكِرِ وَالْمَالِ
وَالْمُهَابَةِ وَوُفُورِ الْحُرْمَةِ وَشُهْرَةِ الذِّكْرِ مَا لَمْ يَبْلُغْهُ مَلِكٌ فِي زَمَانِهِ ،
وَلَمْ يَمْنَعْهُ ذَلِكَ عَنِ التَّوَاضُّعِ وَاطِّرَاحِ النَّفْسِ كَمَا تَقْدَّمُ ذِكْرُهُ .
وَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عَلَى مَرَابِطِهِ لَهُ خَاصَّةٌ نَحْوُ ثَلَاثَةِ آلَافٍ فَرَسٍ
مِنَ الْخَيُْولِ الْعَرَبِيَّاتِ ، وَخَمْسَةُ آلَافٍ إِكْدِيشِ (١) ، وَمِثْلًا فِيلٌ .
وَامْتَدَّتْ مَمْلَكَتُهُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ ، كُلُّهَا عَامِرَةٌ ، وَكَانَ يَتَحَصَّلُ
لَهُ مِنَ الْمَالِ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً ، وَبَلَغَتْ الْقُرَى الَّتِي
أَقْطَعَهَا لِلْأَشْرَافِ ، وَأَهْلِ الْعِلْمِ ، وَأَنْسَابِهِ ، وَأَمْرَائِهِ ، وَوُزَرَائِهِ ،
وَالْمَشَايِخِ مِثْلَ أَلْفِ قَرْيَةٍ .
وَبَلَغَتْ عِدَّةُ عَسَاكِرِهِ مِنَ الْفُرْسَانِ نَحْوَ الثَّلَاثِينَ أَلْفًا ،
وَمِنَ الرَّجَالَةِ كَثِيرًا جَدًّا .

(١) الإكديش : أو الكديش : نوع من الخيل غير العرب ، أصله من بلاد الترك
والروم ، ويعرف في القرون الوسطى بالإكديش ، والجمع أكاديش (من اللغة - كدش)
والأكاديش أنواع منها التتية والرومية (دوزي) .

وافْتَتَحَ من بلاد الكَفَرَةِ نَحْوَ اثْنَيْ عَشَرَ عَمَلًا ، منها ما هو على يَدِهِ ، ومنها ما هُوَ على يَدِ بُعُوْثِهِ ، وكانَ إِذَا فَتَحَ حِيصًا أو مَدِينَةً صَعِدَ بِنَفْسِهِ أَعْلَاهَا ، وَأَذَنَ ، فَإِنْ كَانَ الْفَتْحُ على يَدِ أَحَدِ أَوْلَادِهِ أو أُورَائِهِ أَذَنَ صَاحِبُ الْفَتْحِ بِنَفْسِهِ ؛ ولم يُبْطِلِ الْغَزَا سَنَةً من سَنِيَّتِهِ ، إِمَّا أَنْ يَخْرُجَ هُوَ بِنَفْسِهِ ، وإِمَّا أَنْ يَبْعَثَ جِيوشَهُ ؛ وكانَ رَبِّمَا أَقَامَ في الْغَزَا سِتَّةَ أَشْهُرٍ رَأْسًا .

وهذه السِّيرةُ الْفَاضِلَةُ ، وَالصِّفَاتُ الْجَمِيلَةُ ، وَالْأَخْلَاقُ الْحَمِيدَةُ لَوْ لَمْ تَشْتَهَرْ عَنْهُ وَتُحَدَّثَ بِهَا جَمَاعَاتٌ مِنَ النَّاسِ لَمَّا صَدَقْنَا بِهَا ، لَا سِيَّما في زَمَانِنَا الَّذِي نَحْنُ فِيهِ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ شَاءَ ، وَيُخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ شَاءَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

وَأَوَّلُ مَا عَرَفْتُهُ من أَوَّلِيَّةِ هَذَا السُّلْطَانِ أَنَّ سُلْطَانَ مَدِينَةِ دَلِيهِ مُحَمَّدَ شَاهِ بْنِ فَيروز شَاهِ بْنِ رَجَبِ بْنِ طُغْلُكْ شَاهِ بَعَثَ عَسْكَرًا مع أَمِيرٍ وَلَاهُ مَدِينَةَ دَوْلَتِ بَادٍ وَمِنْ جُمْلَتِهِمْ علاءُ الدِّينِ ابْنُ حَسَنٍ بَهْمَنٍ ، وَذَلِكَ في حُدُودِ بَضْعٍ وَسَبْعِمِئَةٍ مِنْ سِنِي الْمَجْرَةِ ، فَقَتِلَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ ، وَأَقِيمَ بَعْدَهُ علاءُ الدِّينِ الْمَذْكُورُ ، فَقَوِيَ وَفَتَحَ كَلْبَرْجَه (١) مِنْ أَيْدِي الْكُفَّارِ ، وَجَعَلَهَا دارَ مَلِكِيَّةٍ حَتَّى مَاتَ . وَقَدْ اسْتَبَدَّ فِيهَا بِنَفْسِهِ لضعْفِ الْمَلِكَةِ بِدَالِيهِ ، فَقَامَ مِنْ بَعْدِهِ ابْنُهُ مُحَمَّدُ شَاهِ بْنِ علاءِ الدِّينِ بْنِ حَسَنٍ بَهْمَنٍ حَتَّى مَاتَ ، فَقَامَ بَعْدَهُ دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدِ شَاهِ بْنِ علاءِ الدِّينِ ، ثُمَّ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ سُلَيْمَانٍ ، وَتَلَقَّبَ بِمُحَمَّدِ شَاهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ

(١) هي كربلکا المذكورة في أول هذه الترجمة. انظرها وانظر تعليقنا عليها في هامش الصفحة ١٤ السابقة .

شاه ، فلمّا مات أقيمَ من بعده ابنان له صغيران ، واحد بعد الآخر ، في مُدَّةٍ قليلةٍ ، فثارَ فيروز شاه بنُ أحمد بنِ علاء الدّين بن حسن بَهْمَن ، ومَلَكَ مدَّةَ سبعٍ وعشرين سنةً حتى ثار عليه السّاطان شهابُ الدّين أبو المغاري أَحْمَدُ بنُ أحمد بنِ علاء الدّين كما تقدّم ذكره . ومات بعد أربع عشرة سنةً ، ووُلِّيَ بعده ابنه أَحْمَدُ ظَفَرَ شاه .

* * *

[٨٤] ١٩٦ - / أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّد بنِ عَبْد الله بن إبراهيم بن عَرَب شاه ، شهابُ الدّين الدمشقي ، المعروف بالعجمي ، الحنفي * .

وُلِدَ بدمشق ليلة الجمعة خاميس عشرين ذي القعدة (١) الحرام سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ، ونشأ بها حتى قَدِمَ الأمير تيمورلنك (٢) دمشق سنة ثلاث وثمان مئة ، فكان ممّن أُسِرَ ، ونُقِلَ مع التّمريّة إلى مدينة سمرقند (٣) ، ثم خرج منها في سنة إحدى عشرة وجمال بلاد المشرق ، وقَدِمَ دمشق سنة خمسٍ وثلاثين وأقام بها وتكسّب بتحمّل الشّهادة في حوانيت

* له ترجمة مبسطة في الضوء اللامع ١٢٦/٢ والنجوم الزاهرة ٥٤٩/١٥ والتبر المسبوك ٣٢٥ والدليل الشافي ٨٠/١ وشذرات الذهب ٢٨٠/٧ - ٢٨٤ وكنيته أبو العباس .
(١) في الضوء : « في ليلة الجمعة منتصف ذي القعدة . . . » .

(٢) تيمورلنك : تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٤ في الجزء الاول .
(٣) سمرقند : بلد مشهور فيما وراء النهر ، هو قصبه بلاد الصغد . مبني على جنوب وادي الصغد (معجم البلدان ٢٤٦/٣) وهي اليوم مدينة في (أوزبكستان) الى الجنوب الغربي من طشقند ، فيها قبر جنكيز خان .

الشهود (١) ، وقَدِمَ علينا القاهرةَ في سنةِ أربعين ، وزارني مِراراً
 عديدةً ، وأوقفني على كتابِ سَمَاءِ (أُمُور تَيْمُور) (٢) يتضمن
 مَبْدَأَ أمرِ الأَمِيرِ تَيْمُورلَنْكٍ ومنشأه وترقيته حتى تَغَلَّبَ على
 الممالِكِ إلى أن هَلَكَ ، فلَتَخَصُّهُ لأنَّه جَعَلَهُ مَثُوراً مُسَجَّعاً ،
 ووشَّحَهُ بالأشعارِ فجاءَ بَدِيعاً في معناه لما اشتمَلَ عليه من اسْتِيعَابِ
 جُمُلِ أحوالِ تَيْمُورٍ وسيرتِهِ ، ولأنَّه بَحِرُ بلاغةٍ ودَوَّحَةٌ
 فصاحةٍ . وأنشدني كثيراً من شِعْرِهِ ؛ وله مَعْرِفَةٌ بالفيقهِ
 والعَرَبِيَّةِ والتَّصْرِيفِ ، ويغلبُ عليه عِلْمُ الأَدَبِ ، أنشدني
 نفسه :

إذا انتُخِبْتَ لِأَمْرِ عَزَّ واسِطَةً
 فاحذِرْ دَهاهُ وَكُنْ مِنْهُ على وَجَلٍ
 واعلمْ بأنَّ طِبَاعَ الإنسِ قد جُبِلَتْ
 مِنْ الجَفَاءِ وَمِنْ مَكْرِ وَمِنْ دَجَلٍ
 ولا تَتَّقِ أَبَدًا مِنْهُمْ بواسِطَةٍ
 واشتَرَحْ بِنَفْسِكَ فِيهِ غَيْرَ مُتَكِلٍ
 فَإِنَّمَا رَجُلٌ الدُّنْيَا ووَاحِدُهَا
 مَنْ لَا يُعَوَّلُ فِي الدُّنْيَا على رَجُلٍ

(١) تقدم الكلام على الشهادة والشهود في حواشي ج ١/ص ٢٤٥ .
 (٢) لعله الذي ذكره صاحب الكشف : ١١٢٥/٢ باسم (عجائب المقدور في نواب
 تيمور) وهو مشهور مطبوع .

وَأَنْشَدَنِي لِنَفْسِهِ مُخَاطِباً لِي وَقَدْ أَخَذْتُ فِي الثَّنَاءِ عَلَيْهِ (١) :
السَّيْلُ يَقْلَعُ مَا يَلْقَاهُ مِنْ شَجَرٍ
بَيْنَ الْجِبَالِ وَمِنْهُ الصَّخْرُ يَنْفَطِرُ
حَتَّى يُوَافِيَ عُبَابَ الْبَحْرِ تَنْظُرُهُ
قَدْ اِضْمَحَلَّ فَلَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ (٢)

وَلَهُ نَظْمٌ كَثِيرٌ مِنْهُ كِتَابُ (مَرَائِي الْأَدَبِ) (٣) يَشْتَمِلُ عَلَى
الْمَعَانِي وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ ، رَهُو نَظْمٌ بِطَرِيقَةِ الْغَزَلِ يَكُونُ نَحْوَ
أَلْفَيْ بَيْتٍ . وَكِتَابٌ فِي عِلَامِ النَّحْوِ ، نَظْمُهُ عَلَى طَرِيقَةِ الْغَزَلِ
أَيْضاً ، يَكُونُ بِقَدْرِ مِائَتَيْ بَيْتٍ ؛ وَقَصِيدَةٌ غَزَلِيَّةٌ أَيْضاً فِي عِلْمِ
التَّصْرِيفِ أَنْشَدَنِيهَا مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ بِدِيعَةٌ ، جَعَلَهَا مَدِيحاً فِي
إِنْسَانٍ مِنْ أَهْلِ الدَّوْلَةِ (٤) . وَأَنْشَدَ فِي كِتَابِ (أُمُورِ تَيْمُورِ)
لِنَفْسِهِ :

لَكِنْ تَرَى مَا قَدْ طَرَا عَلَيَّ الْوَرَى وَمَا جَرَى (٥)

* * *

١٩٧ - / أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، بْنُ سَلِيمٍ [٨٤ب]

(١) أورد السخاوي هذين البيتين في الضوء ١٢٨/٢ وقدم لهما نقلاً عن شيخه ابن حجر أنه قال : أنشدني بمنزلة برزة بالقرب من قرية القابون التحتاني في سابع رمضان سنة ست وثلاثين لنفسه ، وذكر البيتين .

(٢) في الضوء : قد اضمحل فلا يبقى له أثر .

(٣) في الضوء وكشف الظنون ١٦٤٦/٢ : « مرآة الأدب » .

(٤) زاد في الضوء عن بعض من ترجم له : « وشرحها في غلده » .

(٥) لم يذكر المصنف وفاته لأنه توفي بعد المقرئ بنحو تسع سنوات سنة ٨٥٤ هـ

في منتصف رجب بالخانقاه الصلاحية ، ودفن بترتيبها (الضوء ١٢٩/٢ والدليل الشافي ٨١/١)

—بفتح السين المهملة—بن قناباز بن عثمان بن عمر الكِنَاني ،
شهاب الدين البوصيري ، الشافعي ، المحدث * .

وُلِدَ في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمئة (١) ، وسمي بالحديث
على الحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي (٢) ، وأبي الحسن
علي بن أبي بكر الهيثمي (٣) والمُسند بُرْهان الدين إبراهيم
شامي (٤) . وأفاد وخرج ، وعُني بالحديث ، رَدُّ ات مها
كتاب (مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة) (٥) مجلدة
تشميل على ما فيه من الزيادة على الكتب الستة ، مع الكلام على
الأسانيد ، وكتاب (إتحاف السررة بزوائد مسانيد العشرة) (٦)
في سبع مجلدات ، وهي : مُسند الطيالسي ، والحميدي ،
وأبي يعلى ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، والحارث بن أبي أسامة
وغيرهم (٧) ، مع ذكر العِلل والكلام على ذلك . واختصره في

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٥١/١ والشذرات ٢٢٣/٧ وهدية العارفين ١٢٤/١ .

(١) زاد في الضوء : « (أبو صير) من الغربية » .

(٢) تقدم التعريف به ج ١/ص ٨٤ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١/ص ٣٨٤ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١/ص ٢٦١ .

(٥) كذا الأصل ، وقد جاء اسم الزوائد هذه في كشف الظنون : ٩٥٦/٢ : « زوائد

ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة » وجاء في هدية العارفين : ١٢٤/١ : « زوائد سنن

ابن ماجة على كتب الحفاظ الخمسة » ولم يرد بالاسم الذي أورده المقرئ .

(٦) عنوانه في كشف الظنون ٦/١ : « إتحاف الخيرة بزوائد المسانيد العشرة » وذكر

مطلعه . وفي هدية العارفين : « إتحاف الخيرة بزوائد المسائل العشرة » .

(٧) وهم : مسدد بن مسرهد ، وابن أبي عمر ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن

منيع ، وعبد بن حميد (كشف الظنون ج ١/ص ٦) .

ثلاث مُجَلَّدَات وَحَدَفَ الْأَسَانِيد . وَجَمَعَ فِيمِنْ اخْتَلَطَ مِنْ رُؤَاةِ
الْحَدِيثِ كِتَابًا ، وَجَمَعَ الْمُدَلِّسِينَ مِنَ الرُّوَاةِ أَيْضًا ، وَاهُ كِتَابُ
(تَحْفَةُ الْحَبِيبِ لِلْحَبِيبِ فِيمَا زِيدَ عَلَى التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ) (١)
فِي مَجَلَّدَيْنِ .

وَتُوْفِي يَوْمَ الْآحَدِ ثَامِنِ عَشْرِينَ الْمَحْرَمِ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَثَمَانِي مِئَةٍ ،
خَارِجَ الْقَاهِرَةِ (٢) . رَحِمَهُ اللَّهُ .

* * *

١٩٨-أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ، الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ ابْنُ الصَّاحِبِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي غَانِمِ ابْنِ الصَّاحِبِ كَمَالِ
الدِّينِ أَبِي الْقَاسِمِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ
قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ ، ابْنِ الْعَدِيمِ الْحَلَبِيِّ * .

بَيْتُهُ مَشْهُورٌ ، وَنَشَأَ بِحَلَبَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ ، وَنَظَرَ فِي
التَّارِيخِ وَالْأَدَبِ وَوُلِّيَ نِيَابَةَ شَيْزَرَ (٣) مُدَّةً ، ثُمَّ عَادَ إِلَى حَلَبَ

(١) إيضاح المكنون ٢٤٥/١ وعنوانه فيه : « تحفة الحبيب للحبيب بالزوائد في
الترويج والترويج » وكذا في هدية العارفين ، ولم يبيغه .

(٢) في الضوء : « مات وقت الزوال من يوم الأحد سابع عشرين المحرم ، وذلك يوم
فيع السد عام أربعين ، بالحسينية ، . . ودفن بتربة طشتمر الدوادار » .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٨٩/١ والدر المنتخب- الترجمة ٢١٩ .

(٣) شيزر : كانت قلعة تشتمل على كورة قرب المعرة ، بينها وبين حماة يوم ،
وفي وسطها نهر الأرنند (العاصي) . وانظر دوسو (رقم الخريطة ٨ ب/١) والتقسيمات
الإدارية ص ١١٦ تعد في كورة حمص (معجم البلدان ٣/٣٥٣) . وهي اليوم ضمن محافظة
حماة تقع في الغرب الشمالي منها ، تبعد عنها نحو ٢٩ كم (جدول المسافات ص ٦٤) .

وبها مات وقد تجاوزَ ستين سنة في (١) سنة خمس وستين
وسبعمئة .

* * *

١٩٩ - أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي
الْمَعَالِي ، الأميرُ شهابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ الصَّاحِبِ
شَرْفِ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ * .

نشأ بحلب في كنف أبيه ، ومال إلى الأدب ، وقَالَ الشعر ،
 واجتمع إليه الفضلاء ، ومَدَحَهُ ابنُ نُباتَةَ (٢) ، وصارَ من أُمراءِ
 حَلَبَ ، وبها ماتَ عن نِيفٍ وخَمْسِينَ سَنَةً في سَنَةِ خَمْسِينَ
وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً .

* * *

٢٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَحْبُوبٍ ، تاجُ الدِّينِ * * .

(١) بياض في الأصل مقدار كلمتين .

* ترجمته في الدرر الكامنة ٣٣٧/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات
سنة ٧٦٥ والدر المنتخب - الترجمة ١٥٩ .

(٢) محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن بن صالح ، جمال الدين ، أبو
عبد الله ، الجذامي ، الفارقي الأصل ، المصري ، المعروف بابن نباتة ، الاديبي ، الشاعر ،
توفي بالقاهرة سنة ٧٦٣ هـ (الدرر الكامنة ٢١٦/٤ ، النجوم الزاهرة ٩٥/١١) .

* له ترجمة في إنباء الفهر ٣٦٧/١ وولادته فيه سنة ٧٠٥ هـ وذكره ابن قاضي
شهبة في وفيات سنة ٧٨٨ وقال : « أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل بن
وهب بن محبوب : الشيخ ، الصدر ، المسند ، الفاضل ، المؤرخ ، تاج الدين ، أبو العباس
الحيزي المصري الأصل ، البعلبكي ، الدمشقي ، الشافعي . مولده في شعبان سنة إحدى
وسبعمئة . . . توفي في المحرم ، ودفن بمقبرة الصوفية ، تاريخ ابن قاضي شهبة ١٩٧/٣
وتابعه في ذلك ابن العماد فذكره في وفيات سنة ٧٨٨ أيضاً (شذرات الذهب ٣٠٠/٦) .

مُحَدَّثٌ ، مُسْنِدٌ ، عَارِفٌ بِالتَّارِيخِ وَالْأَدَبِ . انْفَرَدَ
بِمَسْمُوعَاتٍ عَدِيدَةٍ ، وَعُمُرٌ ، وَلَا بَرَحٌ مُكَيِّبًا عَلَى الْإِسْتِغَالِ
وَالْإِفَادَةِ حَتَّى مَاتَ بِحَلَبَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) .

* * *

٢٠١- أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ،
شَهَابُ الدِّينِ ابْنُ بَهَاءِ الدِّينِ ، ابْنُ النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ . شَاهِدٌ دِيْوَانِ
الْحَيْشِ بِحَلَبَ * .

[١٨٥] تُوُفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ / وَسَبْعِمِئَةٍ (٢) عَنْ نَحْوِ سَبْعِينَ سَنَةً ،
كَانَ رَأْسًا خَيْرًا ، مُتَدَيِّنًا ، عَقِيْفًا ، قَتُوْعًا ، عَاقِلًا .

* * *

٢٠٢- أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الصَّفْدِيِّ ، شَهَابُ
الدِّينِ * * .

وُلِدَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ . وَكَتَبَ الْمَنْشُوبَ ، وَحَفِظَ
(التَّسْهِيلَ) (٣) فِي النَّحْوِ لِابْنِ مَالِكٍ ، وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ مَعَ أَبِيهِ سَنَةَ

(١) بِجَانِبِهِ فِي هَامِشِ الْأَصْلِ تَصْوِيبُ بَخْطِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ نَصِهِ : « الصَّوَابُ أَنَّهُ
مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ بِدِمَشْقَ ، وَدُفِنَ بِمَقْبَرَةِ الصَّوْفِيَةِ » .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ج ٣ ص ١٩٤ - وَفَيَاتُ سَنَةِ ٧٨٨ هـ
وَالدَّرُ الْمُنتَخَبُ - التَّرْجُمَةُ ١٤٨ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ هَبَةِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَاهِرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ طَاهِرِ بْنِ يُوسُفَ ، ابْنِ النَّصِيبِيِّ الْحَلَبِيِّ .
(٢) وَفَاتِهِ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ سَنَةِ ٧٨٨ قَالَ : « تُوُفِيَ فِي الْمَحْرَمِ ، وَدُفِنَ عِنْدَ
أَهْلِهِ خَارِجَ بَابِ الْمَقَامِ » وَوَفَاتِهِ فِي الدَّرُ الْمُنتَخَبِ سَنَةِ ٧٨٨ كَذَلِكَ . وَوُلَادَتُهُ فِيهِمَا
سَنَةُ ٧١٣ .

* * * لَمْ نَقِفْ عَلَى تَرْجُمَةٍ لَهُ .

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٢٠٩ .

سَبْعَ وأربعين ، فلما مات أبوه كتب في الإنشاء ، ومات بعد
مرضٍ طويلٍ في أواخرِ سنةٍ إحدى وستين وسبعمئة .
وكان فاضلاً عاقلاً ، كثيرَ السكوت ، وترك نحوَ المِئَةِ ألفِ
درهمٍ فيضة .

* * *

٢٠٣ — أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله ، الشيخ شهاب الدين ،
أبو العباس ابن النقيب الشافعي ، الفقيه ، المحدث ، المقرئ ،
التحوي ، الأديب العلامة الأَوحد .

كان أبوه من جُملة نصارى أنطاكية ، فسبني عندما
فتحها الملك الأشرف خليل بن قلاوون سنة (١) ، ودخل
في دين الإسلام ، وسكن القاهرة ، وصار نقيباً عند بعض أمراء
الدولة ، ثم تزهد في آخر عمره ، وولد له أحمد صاحب
الترجمة في سنة اثنتين وسبعمئة بالقاهرة ، ونشأ على زِيِّ الأجناد ،
فحبب إليه العلم ، وقرأ القرآن الكريم وتلا بالسبع ، وأخذ
العربية عن أنيسر الدين أبي حيان (٢) ، وأخذ الفقه عن جماعة ،

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٣٩/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣٢٣/٢ والشذرات
٢١٣/٦. وهديّة العارفين ١١٢/١ .

(١) هو الملك الأشرف خليل بن قلاوون الصالح ، صلاح الدين ابن السلطان الملك
المنصور . من ملوك مصر ، ولي بعد وفاة أبيه سنة ٦٨٩هـ . استفتح الملك بالجهاد فقصد
البلاد الشامية وقاتل الفرنج فاسترد منهم عكا وصيدا وصور وبيروت وغيرها وجميع
الساحل ، وتوغل في الداخل . قتله بعض المماليك غيلة بمصر سنة ٦٩٣هـ (فوات الوفيات
١٥١/١ ، النجوم الزاهرة ٣/٨ السلوك ٧٥٦/١ - ٧٩٣) .
(٢) تقدم التعريف به في الصفحة ٨٨ من الجزء الأول .

وسمع الحديث على التاج ابن الصيرفي (١) ، وابن غنالي الدمياطي (٢) ،
وابن سيمد الناس (٣) في آخرين ، وتصدر بالمدرسية الحسامة (٤)
بالقاهرة ، وبالمدرسة الأشرفية (٥) المجاورة لمشهد نفيسة (٦) ،
وأعاد بالمنصورة (٧) ، وأم بالناس بالبندقدارية (٨) وبها

(١) هو أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي ، تاج الدين ، هبة الرحمن ،
المعروف بابن الصيرفي . ويدعى هبة الرحمن . توفي في ٢٨ ذي الحجة سنة ٥٧٤٣ هـ .
(الدور الكامنة ١/١٢١) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٤٨ .
(٣) محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، أبو الفتح ، ابن سيد الناس البعري
الشافعي ، الحافظ ، العلامة ، الأديب ، ذو التصانيف ، المتوفى بالقاهرة سنة ٧٣٤ هـ
(الدور الكامنة ٤/٢٠٨) .

(٤) المدرسة الحسامة : مدرسة للشافعية بالقاهرة ، بخط المسطاح ، قريباً من حارة
الوزير ، بناها حسام الدين طرطاي المتوفى سنة ٦٨٩ هـ (خطط المقرئ ٢/٣٨٦ خريطة
القاهرة للآثار رقم ٤/١ ح - رقم الأثر ٥٩٠) .

(٥) مدرسة للحنفية بالقاهرة ، قرب المشهد النفيسي ، أنشأها الملك الأشرف شعبان
ابن حسين بن قلاوون سنة ٧٧٧ هـ ، ثم هدمت وبني مكانها المارستان المؤيدي الذي جعل
مسجداً جامعاً ، ولا يزال باقياً إلى الآن بسكة الكومي المتفرعة عن شارع المحجر بقسم
الدرب الأحمر بالقاهرة (النجوم الزاهرة ١١/٦٧ - ح ١ - خريطة الآثار الإسلامية
بالقاهرة رقم ٨/٢ ز - رقم الأثر ٢٥٧) .

(٦) المشهد النفيسي : هو قبر السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب بجامع السيدة نفيسة بشارع الأشرف بقسم الخليفة بالقاهرة (النجوم الزاهرة
٦/٣٧٨ - ح ٢ ، مساجد القاهرة رقم ٣٦ وخطط المقرئ ٢/٤٤٠ - ٤٤٢) .
(٧) تقدم التعريف بالمدرسة المنصورية في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .

(٨) البندقدارية : خانقاه بالقاهرة ، بالقرب من الضليعة ، كان موضعها يعرف
قديماً بدويرة مسمود ، وهي الآن تجاه المدرسة الفارقانية وحمام الفارقاني . أنشأها الأمير
علاء الدين أيديكن البندقداري الصالح النجمي وجعلها مسجداً وخانقاه ورتب فيها صوفية
وقراء في سنة ٦٨٣ هـ (خطط المقرئ ٢/٤٢٠ ، وانظر السلوك ٢/٨٦٠) .

كان يمكنه . وأفتى مدة سنين : وحجج مراراً ، واختصر كتاب
(الكفاية) (١) وسماه (التسهيل) (٢) ، وكتب النكت على
(منهج) النووي (٣) في مجلدين ، وكتب على (المهذب) (٤) في
تصحيح مسائله وتخريج أحاديثه : واختصر (التنبية) وسماه
(التنبية) (٥) ، وله مختصر في الفقه ، وشرح (السمحة) في النحو
لأبي حيان (٦) ، واختصر (سلاح المؤمن) في الأذكار (٧) .

قال فيه الجلال عبد الرحيم الإسفندي (٨) : « كان عالماً
بالفقه والقراءات والتفسير والأصول والنحو ، يستحضر من
الأحاديث شيئاً كثيراً ، أديباً ، شاعراً ، ذكياً ، فصيحاً / صالحاً ، [٨٥ ب]

(١) هو كتاب (كفاية النبي) لنجم الدين أحمد بن محمد ، المعروف بابن الرفعة
المتوفى سنة ٧١٦ هـ ، وهو شرح كبير لكتاب (التنبية) في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق
إبراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ (كشف الظنون ، ٤٩٠ - ٤٩٢) .
(٢) سماه حاجي خليفة (مختصر الكفاية) (كشف الظنون ٤٩١) .
(٣) كتاب (المنهاج) للنووي . تقدم الكلام عليه في حواشي ج ١ / ص ١٦٥ . ولم يذكر
الكشف ولا إيضاح المكنون هذه النكت .

(٤) كتاب (المهذب) في فروع الفقه الشافعي للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي
المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . وهو كتاب جليل القدر ، اعتنى به فقهاء الشافعية (الكشف ١٩١٢) .
(٥) كتاب (التنبية) في فروع الفقه الشافعي كما تقدم قبل قليل . ولم يذكر الكشف
مختصره هذا (التنبية) .

(٦) كتاب (السمحة) مختصر في النحو للشيخ أبي حيان محمد بن يوسف الاندلسي
المتوفى سنة ٧٤٥ هـ شرحه ابن هشام النحوي ؛ واختصره ابن الورد وغيرهما (الكشف
١٥٦١) ولم يذكر فيه ولا في إيضاح المكنون هذا الشرح .

(٧) سلاح المؤمن : لتقي الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن علي بن همام المصري
الشافعي المتوفى سنة ٧٤٥ هـ (الكشف ٩٩٤) .

(٨) في كتابه طبقات الشافعية ج : ٢ ص : ٢٨٩ .
ونقل ابن حجر في الدرر الكامنة ما قاله الإسفندي ، وهو يختلف قليلا عما جاء هنا .

وَرِعاً ، متواضعاً ، طارحاً للتكاثف ، مُتَصَوِّناً ، كثير المروءة ،
كثير البِرِّ ، كثير النُّصْح والمحبَّة لأصحابه ، وافر العقول ،
مواظباً على الاشتغال والإشغال والتصنيف . لا أعلمُ في أهل العلم
بعده من اشتمل على صفاته ولا أكثرها .

توفي يوم الثلاثاء سادسَ عشرَ شهرِ رمضان سنة تسع وستين
وسبعمئة (١) . ومن شعره :

كَيْفَ أَلْهُو وَمَشِيبِي وَخَطَايَا وَحِمَامِي دَبَّ نَحْوِي وَخَطَا
أَمَشِيبٌ وَمُصَابٌ بِالْهَوَى ذَاكَ وَاللَّهِ ضَلَالٌ وَخَطَا

* * *

٢٠٤ - أحمدُ بنُ الحَسَن بنِ ... البَيْدَقِي * ، أمينُ الحُكْمِ
بمِصْر .

سمعَ على أَبِي الفَتْح المَيْدُومِي (٢) وغيره . ماتَ خامِلاً في
شَهْرِ رَمَضانَ سنةَ إِحدى عَشْرَةَ وَثمانِي مِئةَ (٣) . وهو الذي
تولَّى الدَّعْوَى عَلَى ناصِرِ الدِّين مُحَمَّدِ ابنِ المَيْلَاقِ (٤) .

* * *

(١) زاد في الدرر الكامنة : « مطعوناً » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٠/١ .

وموضع النقط بياض في الأصل قدر كلمتين . ولم يزد السخاوي على ما جاء بهذا في عمود نسبه .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٩ / ج ١ .

(٣) زاد في الضوء : « وقد جاوز السبعين » .

(٤) هو محمد بن عبد الدائم (أو عبد الكريم) بن محمد ، المعروف بابن مهلق ،
الأنصاري ، الشاذلي ، ولد سنة ٧٣١ هـ ، قاض ، متصوف ، قاضي القضاة ، قاضي
الشافعية بمصر . توفي في جمادى الأولى سنة ٧٩٧ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٦٨/٣ -
٥٦٩) .

٢٠٥ — أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ الْقَطَّانِ ،
الصَّالِحِي * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِزِّي (١)
وَالْبِيرْزَالِي (٢) وَجَمَاعَةٍ ، وَحَدَّثَ ، تُوُفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتِّ
وِثْمَانِي مِئَةٍ .

٢٠٦ — أَحْمَدُ بْنُ النَّجْمِ سَلِيمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَلِيمَانَ
ابْنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُنْجَابِ بْنِ حَمَّالِ الزَّمْلَكَانِي ، الشَّيْبَانِي ،
الْبَغْلَبِي ثُمَّ الصَّالِحِي * * .

سَمِعَ (الصَّحِيحَ) عَلَيَّ الْحَجَّارَ (٣) ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ (٤)
وغيره ، وَسَمِعَ عَالِيَهُ الْيَاسُوفِي (٥) وَجَمَاعَةً .

مَاتَ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ سَنَةً إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةً بِدِ مَشَقٍّ .

* * *

٢٠٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ
ابْنِ عِيسَى الْإِسْكَنْدَرِي ثُمَّ الرَّمْلِي ، ابْنُ الْمُهَنْدِسِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٩٧/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٧/ج ١ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٧/ج ١ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٩/١ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧١ .

(٥) هو سليمان بن يوسف بن مفلح ، صدر الدين ، الياسوفي ، المقدسي ثم الدمشقي ،

الشافعي ، المحدث ، القاضي المتوفى سنة ٧٨٩ هـ (الدرر الكامنة ١٦٦/٢) .

زَعْلِيش * بفتح الزَّاي وسكون الغين المُعْجَمَة وكسرة اللام .
وُلِدَ سَنَة أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةً . سَمِعَ مِنْ جَدِّهِ وَأَبِيهِ
وَالْمَسْنُودِيِّ (١) وَابْنِ هُبَلٍ (٢) وَابْنِ أُمَيْلَةَ (٣) فِي آخَرِينَ . وَمَهَرَهُ
فِي الْقِرَاءَاتِ ، وَحَصَلَ الْكَثِيرَ مِنَ الْأَجْزَاءِ ، وَخَمَلَ فِي آخَرِ
عُمُرِهِ ، وَصَارَ يُكْنَى ، تَوُفِّي فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي
مِئَةٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ .

* * *

٢٠٨ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ التَّقِيِّ سَائِمَانَ بْنِ حَمَزَةَ
الْمَقْدِسِيِّ * * .

وُلِدَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ وَسَعْمِئَةً ، وَسَمِعَ مِنَ الْعِزِّ مُحَمَّدَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عُمَرَ (٤) ، وَتَوُفِّيَ فِي الْمَحَرَّمِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ
وَتَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

* له ترجمة في الضوء اللامع ٨٦/٢ وفيه : « يعرف بابن العجمي وبابن المهندس
ويلقب بزغلش » وإليك التي ينسب إليها ، بلدة يقال لها : إيج ، كثيرة البساتين والخيرات
في أقصى بلاد فارس ، وأهل فارس يسمونها : إيلك . ياقوت : ٢٨٧/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٩/ج ١ .

(٢) هو علي بن عمر بن عبد الرحيم ، أبو حفص الحريري الصالحي ، المعروف
بابن الهبل ، مسند ، نساج ، توفي بدمشق في ربيع الأول سنة ٧٨٩ هـ (تاريخ ابن قاضي
شعبة ٢٣١/٣) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٠/ج ١ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٧٤/٢ .

(٤) هو محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر الصالحي المقدسي . المتوفى سنة ٧٤٨ هـ
(الدرر الكامنة ٢٨٧/٣ وفيات ابن رافع ٧٢٤٧) .

٢٠٩- / أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم بن [٨٦]
مكارم ، الفقيه ، المحدث ، شهاب الدين ، أبو العباس الزهري ،
المقدسي الأصل ، البقاعي ، ثم الدمشقي ، الشافعي * .
وُلِدَ سنة بضع وسبعمئة (١) .

٢١٠ — أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، المعروف بابن
الربيعي الصعدي * * .
وُلِدَ بقوص في أول يوم من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمئة ، وسمع من الشيخ نصر المنبجي (٢) ، وسمع
(البخاري) على الحجاز (٣) بالقاهرة ، وسمعه أيضاً بدمشق
في حدود عشرة وسبعمئة بقراءة الذهبي ثلاث عشرة مرة ،
وسمع بإخميم على جمال الدين علي بن عبد الظاهر
الإخميمي (٤) في سنة ثمان وتسعين وسبعمئة ، وسمع بالمدينة
النبوية في سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة ، وسمع بمكة في سنة
ثمان وعشرين على القاضي نجم الدين (٥) وجمال الدين المطري (٦)

* له ترجمة مقتضبة في الدرر الكامنة ٩٥/١ .

(١) في الدرر الكامنة مثل هذا ولم يزد . وبعده في الأصل فراغ قدره أربعة أسطر .

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ١٨٣/١ .

(٢) هو نصر بن سلمان بن عمر المنبجي . وُلِدَ سنة ٦٣٨ هـ وسمع بحلب ومصر .
وتصدر في القراءات . مات في جمادى الآخرة سنة ٧١٩ هـ (الدرر الكامنة ٣٩٢/٤) .

(٣) الحجاز : هو ابن الشحنة أحمد بن أبي طالب (٦٢٤ - ٧٣٠ هـ) تقدم التعريف

به ص ١٥٩ ج ١ .

(٤) إخميم : تقدم التعريف به في حواشي ص ١٨٠ ج ١ وترجمته في الدرر ١١/٣ .

(٥) الطبري : تقدم ص ٧٨ ج ١ .

(٦) المطري : تقدم التعريف به في حواشي ص ٧٣ ج ١ .

وخدمَ الشيخَ أحمدَ الملائمَ فتأدَّبَ به ، وأخذَ عنِ الشيخِ
ناصرِ الدِّينِ الجعْفرِي (١) وأخيه شهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ
الجعْفرِي الصُّوفي (٢) . ولبسَ خِرْقَةَ التَّصَوُّفِ (٣) من الشيخِ
جَمَالِ الدِّينِ محمد بنِ مُحِبِّ الدِّينِ محمد بنِ الشيخِ أبي الحَجَّاجِ
الأَقْصَرِي في سنة ثمان وثمانين وستمئة بالأَقْصَرِ (٤) ، ولبسَ
الجمالُ من أبيه ، وأبوه من أبي الحَجَّاجِ .

وأقامَ بالمدينة النبويَّة من أوَّلِ سنة ثلاث وعشرين إلى سنة
ثمان وعشرين ، فسمعَ بها (البخاري) على المَطْرِي مراراً ، وأقامَ
بمكةَ من سنة تسع وخمسين (٥) حتى ماتَ بها بعد سنة ستين
وسبعمئة (٦) ، فسمعَ بها (البخاري) على الحَجَّي (٧) ، وسمعَ على
القاضي نجمِ الدِّينِ (تاريخ الأزرقي) (٨) ، وسمعَ (سنن أبي

-
- (١) هو محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجعبري ، ناصر الدين ، أبو عبد الله ،
المحدث ، المتوفى سنة ٧٣٧ هـ (وفيات ابن رافع ١١/١ والدرر الكامنة ٢٩٧/٣) .
(٢) صوفي : مات في جمادى الآخرة سنة ٧٠٢ هـ (الدرر الكامنة ٩٦/١) .
(٣) تقدم الكلام على خرقه التصوف في ج ١/ص ١٦١ وهي رداء مزق مرقع يسلمه الشيخ
المتصوف إلى مرة ٨٥ حينما يثق بكفائيته (دوزي) .
(٤) الأَقْصَر : قال ياقوت : كأنه جمع قصر ، جمع قلة : اسم مدينة على شاطئ
شرقي النيل بالصعيد الأعلى ، فوق قوص ، وهي أرلية قديمة ذات قصور ، ولذلك سميت
الأَقْصَر ، ويضاف إليها كورة (معجم البلدان ٢٣٧/١) .
(٥) كذا الأصل ، ولعلها سهو أو طرفة قلم صوابه « تسع وعشرين » فقد توفي الحجي
الآتي ذكره والذي سمع منه (صحيح البخاري) سنة ٧٤٠ هـ .
(٦) وفاته في الدرر الكامنة في شوال سنة ٧٦٢ هـ .
(٧) هو أبو عبد الله عيسى بن عبد العزيز بن عيسى الحجي المكي ، محدث . توفي في
المحرم سنة ٧٤٠ هـ (وفيات ابن رافع ٩٥/١ والدرر الكامنة ٢٠٥/٣) .
أو هو حجي بن موسى بن أحمد ، علاء الدين المتوفى بدمشق سنة ٧٨٢ إذا كان قد
ذهب إلى مكة .
(٨) عنوانه (أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار) تقدم ج ٢/ص ١١ .

داود) ، وسمع (صحيح مسلم) على الرضي الطبري (١) ، وكف بصره وهو يكتب مع ذلك ، وكان أحد الفراءشين بالحرم الشريف ، حدثنا عنه شيخنا أبو عبد الله محمد بن سكر (٢) رحمتهما الله .

* * *

٢١١ — / أحمد بن محمد بن عمار بن علي . الشيخ شهاب [٨٦ ب]

الدين ابن الهائم القرافي ، الفقيه الشافعي ، الفرضي ، الحاسب ، نزيل القدس * .

وُلِدَ بعد سنة خمس وسبعمئة ، وسمع على الجمال الأميوطي (٣) ، والحافظ زين الدين عبد الرحيم العيرافي (٤) ، واشتغل كثيراً بالعلم ، واستوطن القدس فانتسبت إليه رئاسة الحساب والفرائض ، وجمع في ذلك تصانيف . وله : (العجالة في حكم استحقاق الفقهاء أيام البطالة) (٥)

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٢) ابن سكر : محمد بن علي بن محمد بن علي البكري ، أبو عبد الله ، شمس الدين المعروف بابن سكر : الشيخ ، المقرئ ، المحدث . المصري ، الحنفي ، نزيل مكة . ولد بالقاهرة سنة ٧١٩ هـ وتوفي سنة ٨٠١ هـ (الضوء ١٩/٩ والدليل الشافي ٢/٦٦٠ وشذرات الذهب ١١/٧) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٥٧/٢ - ١٥٨ وشذرات الذهب ١٠٩/٧ والهدر الطالع ١١٧/١ .

(٣) الأميوطي : تقدم التعريف به ص ١٢٦/ج ١ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ص ٨٤/ج ١ .

(٥) كشف الظنون : ١١٢٥ .

ودرس بالصلاحية (١) نيابة عدة سنين ، ثم استقل بها شركة ومات [في العشر الآخر من] (٢) شهر رجب سنة خمس عشرة وثمان مئة (٣) ، وله بي اجتماع بالقدس .

* * *

٢١٢ - أحمد بن [محمد] الشيخ محب الدين السبتي
الفقيه المعتقد *

اجتمعت به غير مرة ، وكان قد انقطع زماناً بمصلى خولان بصحراء القرافة (٤) ، وكان يُشار إليه بمعرفة عالم الحرف (٥) .

(١) الصلاحية : مدرسة للشافعية بالقدس ، بالغرب من السور ، من جهة الشمال ، بباب الأسباط ، وقفها السلطان صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨ هـ ، وكان موضعها كنيسة فهدمها وبنى مكانها المدرسة ثم حولت كنيسة لما سقطت القدس في أيدي الحلفاء (خطط الشام ج ٦ ص ١٢٢ - ١٢٣) .

(٢) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، اتمناه من البدر الطالع .
(٣) في شذرات الذهب : في جمادى الآخرة سنة ٨١٥ .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٥/١ وإنباء الغمر ٤٦٢/١ وشذرات الذهب ٣١٦/٦ وموضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل أكملناه من الدرر .
(٤) مصلى خولان : قال المقرئ في خطه ٥٤/٢ : « هذه المصلى عرفت بطائفة من العرب الذين شهدوا فتح مصر يقال لهم خولان ، وهم من قبائل اليمن ، واسمه نكل ابن عمرو بن مالك بن زيد بن عريب ، وفي هذه المصلى مشهد الأعياد ، وليست هذه المصلى هي التي أنشأها المسلمون عند فتح أرض مصر . وإنما كانت مصلى العيد في أول الإسلام غير هذه . قال القضاة : مصلى العيد كان مصلى عمرو بن العاص مقابل اليعقوم ، وهو الجبل المطل على القاهرة ، فلما ولي عبد الله بن سعد بن أبي سرح مصر أمر بتحويله فحواله إلى موضعه المعروف اليوم بالمصلى القديم عند درب السباع ، ثم زاد فيه عبد الله ابن طاهر سنة عشر ومئتين ، ثم بناه أحمد بن طولون في سنة ست وخمسين ومئتين ، واسمه باق عليه إلى اليوم » .
(٥) علم الحرف : تقدم الكلام عليه في حواشي ص ٥٣ ج ١ .

تُوفِّي عن سِنِّ عَالِيَةٍ يَوْمَ الْآرْبِعَاءِ تَاسِعَ عَشَرَ صَفَرِ
سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (١) .

٢١٣ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ ، شَيْهَابُ الدِّينِ
الْحَوَارِيِّ ثُمَّ الْعُثْمَانِي ، شَهِدَ الْمَطْبَخَ السُّلْطَانِي * .

كَانَ غَزِيرَ الْمُرُوءَةِ ، سَمَحًا ، مُتَوَدِّدًا ، مُحِبًّا لِأَهْلِ الْخَيْرِ ،
يُقِرُّ طَبْخَ فِي اعْتِقَادِهِمْ ، وَيَغْتَلُو فِي حُبِّهِمْ ، بِأَسَرِّ الْمَطْبَخِ السُّلْطَانِي ،
مِنْ أَوَّلِ دَوْلَةِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ بْنِ حُسَيْنٍ (٢) حَتَّى مَاتَ وَقَدْ
أَتَانَا عَلَى السَّبْعِينَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثَلَاثِ شَهْرِ رَجَبِ الْآخِرِ سَنَةِ
أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي .

أَخْبَرَنِي عَنْ الْحَاجِّ مُفْلِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَاثِي (٣) أَنَّهُ لَمَّا
قُبِضَ عَلَى الْوَزِيرِ عَلَّامِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُنْبُورِ (٤) وَعُوقِبَ
أَمِيرًا أَنْ يُنْفَسَى إِلَى قُوصِ (٥) ، فَلَجَأَ نَزَلَ لِيَسِيرَ فِي بَحْرِ النِّيلِ

(١) فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ : « فِي ٢٠ صَفَرِ سَنَةِ ٧٩١ وَقَدْ جَاوَزَ الثَّمَانِينَ » . وَمِثْلُ ذَلِكَ
فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ١٦٦/٢ وَذِيلِ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ — التَّرْجُمَةُ ٣٧٦ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفَ بِهِ فِي خَوَاصِّي ص ٨١/ج ١ ، وَقَدْ وَلِيَ السُّلْطَنَةُ بَعْدَ ابْنِ عَبْدِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَاجِبِي سَنَةِ ٨٧٦٤ (انْظُرِ الْبَدَايَةَ وَالنِّهَايَةَ ٣٠٢/١٤ — ٣٢٤) .

(٣) لَمْ نَقْعْ لَهُ عَلَى تَرْجُمَةٍ فِي الْمَصَادِرِ الَّتِي بَيْنَ أَيْدِينَا .

(٤) هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُنْبُورِ ، عِلْمُ الدِّينِ : كَتَبَ فِي الْإِصْطِلَاحَاتِ ،
ثُمَّ وَلِيَ اسْتِيفَاءَ الصَّحْبَةِ ، ثُمَّ نَظَرَ الْخَاصَّ ، وَنَظَرَ الْجَيْشِ ، وَأَصْبَحَ وَزِيرًا سَنَةِ ٨٧٥١ .
مَاتَ بِقُوصِ سَنَةِ ٨٧٥٥ (الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٤٠/٢ — ٢٤١) وَالدَّلِيلُ الشَّافِي ٣٨٢/١ .

(٥) قُوصُ : مَدِينَةٌ فِي مِصْرَ ، عَلَى الشَّاطِئِ الشَّرْقِيِّ لِلنِّيلِ ، فِي الصَّيْدِ الْأَعْلَى ، وَهِيَ
الْيَوْمَ قَاعَةُ مَرْكَزِ قُوصِ أَحَدِ مَرَاكِزِ مَدِيرِيَّةِ قَنَا (النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٢٩٢/٥ — ح) .

دَفَعَ إِلَى أَسْتَاذِي الْقَاضِي علاء الدين علي بن فضل الله (١) كَاتِبِ السَّرِّ أَلْفَ دِينَارٍ وَقَالَ : « امْنُصْ بِهَا إِلَى ابْنِ زَنْبُورٍ وَاعْتَذِرْ لَهُ بِأَن مِثْلَهُ لَا يُوَاجِهَ بِهَذَا ، وَلَكِنَّهَا بِرَسْمِ نَفَقَةِ النَّوَائِيَّةِ (٢) فَلَمَّا بَلَغَهُ ذَلِكَ قَالَ لِي : « سَلِّمْ عَلَى الْقَاضِي كَاتِبِ السَّرِّ وَاشْكُرْ إِحْسَانَهُ وَقُلْ لَهُ : أَخَذْتُ مَعِيَ لِنَفَقَةِ النَّوَائِيَّةِ سِتَّةً وَثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ » ، ثُمَّ رَدَّ الْأَلْفَ الدِّينَارَ ، وَأَعْطَانِي أَنَا صُرَّةً فِيهَا خَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ ، فَرَدَدْتُ الذَّهَبَ عَلَى سَيِّدِي وَأَرَيْتُهُ مَا دَفَعَ لِي ، فَقَالَ : هِمَّةُ الصَّاحِبِ أَكْبَرُ مِنْ هَذَا فَمَضَيْتُ بِخَمْسَمِئَةِ دِينَارٍ » (٣) .

٢١٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٤) بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سُمَيْرٍ (٥) بْنِ حَازِمٍ ، الشَّيْخُ أَبُو هَاشِمٍ ابْنُ الْبُرْهَانَ ، الْعَبْدُ الصَّالِحُ ، الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ .

(١) يريد أستاذ مفلح بن عبد الله العلاني ، وهو علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي ، أبو الحسن ، علاء الدين ، كاتب السر بحلب ، وليه بعد موت أبيه فباشره ثلاثاً وثلاثين سنة نيابة عن أبيه ، واستقلاً ، وخدم اثني عشر سلطاناً ، وكان مولده سنة ٧١٢ وتوفي سنة ٨٧٦٩ (الدرر الكامنة ١٣٨/٣ - ١٣٩) .
(٢) النَوَائِيَّةُ : جمع نَوِي . وهو الملاح الذي يدير السفينة في البحر . شامية مولدة (متن اللغة) .

(٣) ذكر السخاوي هذه الحادثة في الضوء اللامع باختصار .
(٤) في الضوء وحده : عبد الرحمن ، وقد سقط «إبراهيم» من عمود نسبه في الشذرات (٥) في ذيل الدرر : مسهر .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٩٦/٢ - ٩٨ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٠٣ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٥٢ وفي هامشه جزء من ترجمته هذه بخط ابن قاضي شهبة .
والدليل الشافي ٧٤/١ والسلوك ٢٣/١/٤ وشذرات الذهب ٧٣/٧ .

وُلِدَ فِيْمَا بَيْتِنَ الْقَاهِرَةِ وَمِصْرَ فِيْ شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ أَعْيَانِ الْعُدُولِ (١) فَصَحِبَ
الشَّيْخَ سَعِيدَ السُّحُولِيَّ فَأَمَّالَهُ إِلَى الْعَمَلِ بِالْحَدِيثِ عَلَى طَرِيقَةِ
الْفَقِيهِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ حَزْمٍ (٢) فِي فُرُوعِ الشَّرِيعَةِ ، وَإِلَى أَصُولِ
شَيْخِ الْإِسْلَامِ تَقِيِّ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنَ تَيْمِيَّةٍ (٣) ، فَمَالَ إِلَى
ذَلِكَ وَبَرَعَ فِيهِ وَنَظَرَ مَنْ جَادَلَهُ عَلَى مَا يَعْتَقِدُهُ ، فَتُبَيَّرَ بِمَذْهَبِ
الظَّاهِرِ ، وَصَارَ يُعْرَفُ بِالظَّاهِرِيِّ . ثُمَّ رَحَلَ فَطَافَ بِلَادَ الشَّامِ ،
وَدِيَارَ بَكْرٍ (٤) ، وَالْعِرَاقَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ (٥) ، وَدَعَا
النَّاسَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ، وَحَثَّهُمْ عَلَى الْعَمَلِ بِكِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ
نَبِيِّهِ ، وَطَاعَةِ قَرِيشٍ ، وَمُحَارَبَةِ مُلُوكِ الْعَصْرِ ، فَاسْتَجَابَ لَهُ بِشَرٍّ
كَثِيرٍ مِنْ خُرَّاسَانَ إِلَى الشَّامِ ، وَتَابِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالتُّرْكُمَانَ وَأَهْلَ
الْعِلْمِ خَلَائِقٌ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى دِمَشْقَ وَقَدْ شَاعَ ذِكْرُهُ فَأَقَامَ بِهَا إِلَى أَنْ
كَانَ لَيْلَةَ السَّابِعِ عَشَرَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ قَبِضَ عَلَيْهِ
الْأَمِيرُ شِهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ ابْنُ الْحِمَاصِيِّ (٦) نَائِبُ قَلْعَةِ دِمَشْقَ ،

(١) المدول : جمع عدل وهو الذي يعتمد القاضي أو يزكيه ليقوم بكتابة العقود
والشروط بين الناس ويوثقها لقاء رسم معلوم ، وللمدول مكان خاص يجلسون فيه على
مصطبة تحت الساعات التي على الباب الشرقي للجامع الأموي بدمشق (دهمان) .
(٢) ابن حزم : تقدم التعريف به في حواشي ص ١٩١/ج ١ ، ويريد بطريقته : مذهب
الظاهري .

(٣) ابن تيمية : تقدم التعريف به في حواشي ص ٧١/ج ١ .

(٤) ديار بكر : تقدم التعريف بها في حواشي ص ٢٠٥/ج ١ .

(٥) أي وسبمئة .

(٦) هو أحمد بن سنجر ، الأمير ، شهاب الدين ، نائب قلعة دمشق ، ولي نيابتها

سنة ٥٧٨٥ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٩١ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٠٤) .

بجناية بعض أتباعه عليه ، وذلك أنه دخل يوماً إلى القلعة فرأى بعض أمراء العشرات (١) مستجوناً بالجامع ، فأخذ يفوضه في الدعوة ، وألقى إليه ما عنده من ذلك ، وكان هناك معهما ثالث قد سجن أيضاً فوشى بالخبر إلى ابن الحمصي ليأخذ عنده يداً يخلص بهما من السجن ، فأمر بأن يأتيه به إذا عاد ، فأغر ذلك البائس وعاد إليهما وشرع فيما هو بصدده فقالا له : فمن معكم على هذا الأمر ؟ فقال : معنا عامة الأكابر من أمراء العربان وأمراء التركمان وغيرهم . فحسنا له الاجتماع بابن الحمصي ، وما زالا به حتى انخدع ودخل إليه ، فقام له وأكرمه ، وبالغ في التأدب معه ، وخلا به فنص له الحديث (٢) وقصه عليه ، وهو يظهر له الإذعان والرغبة حتى قام وفي ظنه أن قد ملك بابن الحمصي قلعة دمشق ، وقد بعث في أثره من يتعرف له حاله فوجدوه قد لقي الشيخ (٣) أحمد وعرفوا مظنتهما ، وأخذ هو يعرف أحمد فلم يعجبه ذلك وكثره ، وعزم على الخروج من دمشق ، فاغتر ذلك المغرور وعاد إلى ابن الحمصي فقبض عليه وبعث إلى أحمد فقبض عليه بعد خروجه من صلاة العشاء بالجامع الأموي ومعه رجلان يحادثهما ، وصاروا بالثلاثة إلى ابن الحمصي ، فسجنهم وكتب مع البريد إلى السلطان بأنه قد قبض على شخص يروم الخروج وقد دعا الناس إلى ذلك ، وممن أجابه

(١) تقدم التعريف بأمر عشرة ص ٢٣٦/ج ١ .

(٢) نص الحديث : رفعه وأظهره .

(٣) أي صاحب الترجمة .

الأمير بَيْسَندَمِير (١) نائِبُ الشام ، وأنَّ النَّائِبَ لما توجَّهَ من دمشق إلى الصَّيْدَ تَمَكَّنَ من القَبْضِ على المذكورِ وعلى أصحابِهِ ، وأنَّهم تحتَ الحُوطَةِ (٢) بالقائِعةِ ، فكتبَ السلطانُ إلى الأميرِ بَيْسَندَمِيرِ النَّائِبِ بِتَسْمِيرِ الجَمَاعَةِ (٣) ، وكانَ قد بَلَغَهُ القَبْضُ عليهم ، فقدمَ إلى دمشق ، فلما قَدَّرَهُ اللهُ بِهِ أَجَابَ بِأنْ هُؤَلاءِ قومٌ قد جَمِعَتْ رُؤُوسُهُم من الدَّرَمِ ، وهم أَحَقَرُ مما رُمُوا بِهِ ، ولم يُسَمِّرْهُمْ ولا تَعَرَّضْ لَهُمْ بِشَرٍّ ، فكتبَ ابنُ الحُصَني يُغري بالنائِبِ لأَحْقَادِ كَانَتْ في نَفْسِهِ قَدِيمَةً ، فجاءَ البريدُ بِإحضارِ أَحْمَدَ وَمَنْ مَعَهُ ، وقُبِضَ على الأميرِ بَيْسَندَمِيرِ وَأَتْبَاعِهِ ، فحُمِلَ أَحْمَدُ وَالثَّلَاثَةُ مَعَهُ في الحَدِيدِ ، وقَدَمُوا القَاهِرَةَ يَوْمَ الأَرْبَعَاءِ رَابِعِ عَشْرِينَ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، فجلسَ السلطانُ في خَمَانَةِ ، وَأَحْضَرَ بِأَحْمَدَ وَأَصْحَابِهِ وَبُكَاتِبِ السَّرِّ بَدْرَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ فَضْلِ اللهِ (٤) ، وبِالأميرِ يُونُسَ الدَّوَادَارِ (٥) وَالأميرِ

(١) هو سيف الدين بيدمر الخوارزمي : أمير ، مقدم ألف ، حاجب الحجاب بدمشق ، نائب حلب ونائب دمشق . توفي في صفر سنة ٧٨٩ (تاريخ ابن قاضي شهبة ١٦١/٣ ، الدرر الكامنة ٥١٣/١)

(٢) تحت الحوطة : أي تحت الحراسة والاعتقال .

(٣) التسمير : عقوبة يتعرية المحكوم عليه ، ثم ربطه إلى خشبتين على شكل صليب ، وتُدق أطرافه في الخشب بمسامير غلاظ . وهو حسبما جاء في الأخبار نوعان : تسمير سلامة ، وهو ما يراد به التشهير ولا يؤدي إلى الموت ، وتسمير عطب وهو الذي يؤدي إلى موت المعاقب به . (ولادة دمشق في عهد المماليك ص ١١٢ - ح ١) .

(٤) هو محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله . تقدم التعريف به في حواشي ص ١٩٤/ج ١ .

(٥) هو يونس النوروزي ، عتيق الأمير جرجسي الناصري ، أمير طبلخاناه ، أمير بعلبك ثم الدوادار الكبير عند الظاهر برقوق . قتل في وقعة بجانب دمشق خاضها ضد المتغلبين على سلطنة برقوق سنة ٧٩٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣١٦/٣ والدرر الكامنة ٤٨٩/٤) ومقتله في الدرر الكامنة سنة ٧٧١ قصيف .

حُسَيْن ابن الكُوراني (١) والي القَاهِرَة مَسَاك الزنجير (٢) الذي فيه أَحْمَدُ وَأَصْحَابُهُ ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا بَدَأَ بِهِ السُّلْطَانُ أَنْ قَال : أَحْمَدُ ، مَا تُنْكِرُ مِنْ أَيَّامِي ؟ فَقَالَ : كُلُّ أَيَّامِكَ مُنْكَرٌ ، فَقَالَ ، أَيُّش مِنْ ذَلِكَ ؟ قَالَ : أَوَّلُ مَا أَنْكِرُهُ جُلُوسُكَ فِي السَّلْطَنَةِ ، فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ إِمَامًا لِلْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ الْأَثِمَةَ مِنْ قُرَيْشٍ بِشَصِّ رَسُولِ اللَّهِ . قَالَ السُّلْطَانُ : أَنَا أَعْرِفُ هَذَا ، لَكِنْ أَتَيْنَ مِنْ يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ الْخُلَفَاءَ لَمَّا لَعِبُوا بِالْحِمَامِ ، وَأَعْرَضُوا عَنْ تَدْبِيرِ الْمَمْلَكَةِ خَرَجَتْ الْخِلَافَةُ عَنْهُمْ ، وَلَوْ عَلِمْتُ أَحَدًا يَصْلُحُ لِلْخِلَافَةِ لَسَلَّمْتُ الْأَمْرَ إِلَيْهِ . قَالَ أَحْمَدُ : كَوْنُ الْوَاحِدِ أَوْ الْجَمَاعَةِ مِنْ قُرَيْشٍ فَرَّطُوا لَا يُوجِبُ ذَلِكَ خُرُوجَ الْأَمْرِ عَنْهُمْ كُلِّهِمْ . قَالَ السُّلْطَانُ : فَأَيْنَ مِنْ يَصْلُحُ حَتَّى أَقُومَ مَعَهُ ؟ قَالَ أَحْمَدُ : أَهْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ . قَالَ : فَأَيْنَ هُمْ ؟ قَالَ : تَخَلَّ أَنْتَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ وَيَخْتَارُ الْمُسْلِمُونَ . فَاذْقَطْعِ السُّلْطَانُ وَقَالَ : قَدْ عَرَفْنَا هَذَا فَمَا تُنْكِرُ أَيْضًا ؟ قَالَ : الْمَكُوسُ (٣) . قَالَ : أَنَا مَا أَحَدُ ثَمَنِيهَا . قَالَ : لَيْسَ فِي الشَّرِّ أَسْوَةٌ . وَأَخَذَ يُعَدِّدُ مَا عَلَيْهِ النَّاسُ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ وَهُوَ يَحْتَدُّ فِي كَلَامِهِ ، وَالسُّلْطَانُ سَاكِنٌ لَا يَظْهَرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْغَضَبِ ، وَقَدْ اشْتَدَّ غَضَبُ مَنْ حَضَرَ ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ

(١) هو حسين بن علي بن ممدود الكوراني ، والي القاهرة ، أمير طبلخاناه في مصر .
 قتل في شعبان سنة ٧٩٣ بالقاهرة (تاريخ ابن قاضي شعبة ٢٢٧/٣ والدرر الكامنة ٦٤/٢)
 (٢) الزنجير : سلسلة غليظة من الحديد تتخذ للعقاب (دوزي) وعلى لسان العامة من أهل الشام اليوم (جنزير) .
 (٣) المكوس : جمع مكس ، وهو ما يأخذه العشارون (جباة الضرائب) من بائعي السلع في الأسواق (متن اللغة) .

أَحْمَدُ بِمَوْجِبِ فَقَالَ : دَعُ هَذَا . مَنْ مَعَكَ مِنَ الْأُمَرَاءِ ؟ قَالَ :
 أَنَا لَا أَسْتَنْصِرُ بِأَحَدٍ مِنْ أُمَرَائِكَ ، بَلْ أُرِيدُ مُحَارَبَتَهُمْ ،
 فَالْتَفَتَ إِلَى الْوَالِي وَقَالَ : عَاقِبْتَهُمْ حَتَّى يُقِرُّوا عَلَى مَنْ مَعَهُمْ مِنَ
 الْأُمَرَاءِ ، فَمَضَى بِهِمْ وَعَاقِبْتَهُمْ أَشَدَّ عَقُوبَةٍ مِنَ الضَّرْبِ بِالْمَقَارِيعِ
 وَالْعَمَلِ فِي الطِّينِ وَالْجِيرِ (١) وَنَقَلَ الْحِجَارَةَ ، ثُمَّ سَجَنُوا
 بِخَزَانَةِ شَمَائِلِ (٢) ، وَعَمِلَ كُلُّ اثْنَيْنِ فِي / جَامِعَةِ حَدِيدِ (٣) ، [٨٨ أ]
 يُنْتَى هَذَا إِلَى يُسْرَى هَذَا ، وَكُلَّ مَدَّةٍ يُجَدِّدُ عَلَيْهِمُ الضَّرْبَ ،
 فَلَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ سَارَ الْأَمِيرُ يَلْبِغَا النَّاصِرِي (٤) مِنْ حَلَبَ
 بِالْعِيسَاكَرِ إِلَى مِصْرَ ، وَبَدَأَ الْخُلْدَانُ عَلَى الدَّوْلَةِ بَعَثَ الشَّيْخُ خَلِيلُ
 ابْنُ الْمَشْبَبِ (٥) إِلَى السَّلْطَانِ يَشْفَعُ فِي أَحْمَدَ وَمَنْ مَعَهُ ، فَأَحْضَرَهُ
 السَّلْطَانُ وَمَنْ مَعَهُ فِي يَوْمِ الْأَحَدِ ثَامِينَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ إِحْدَى
 وَتَسْعِينَ وَقَالَ لَهُ : أَحْمَدُ مَا جَزَاؤُكَ ؟ قَالَ : إِمَّا سَيِّفُ السَّلْطَانِ أَوْ
 عَقْوُهُ . فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ : بَلْ عَقُوُ السَّلْطَانِ ، فَأَمَرَ
 فَأُفْرِجَ عَنْهُ وَخُلِّيَ لِسَبِيلِهِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ ، فَأَقَامَ فِي مَضْبَضٍ مِنَ
 الْحَبَاةِ وَضَبِقَ مِنَ الْعَيْشِ ، وَثِقَلَ الْجَنَاحُ بِالْعِيَالِ حَتَّى مَاتَ صَابِرًا

(١) الجير : الحص ، بفتح الجيم والكسر أفصح : ما يبنى به ويطين ، مغرب (متن
 اللغة) ويسميه عامة أهل الشام : الجصين .

(٢) تقدم التعريف بخزانة شمايل في حواشي الصفحة ٢٥٩ ج ١ ، وقال في الضوء :
 « وحبسوا في الخزانة حبس أهل الجرائم » .

(٣) الجامعة : الغل الذي يجمع اليدين إلى العنق (متن اللغة) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٧ .

(٥) هو خليل بن الجمال المشبب ، عمل هو وأخوه إبراهيم السماع على المولد لبعض
 المصريين . يمكن بالقرب من رحبة الخروب فسقط البيت الذي هم فيه فمات المغني والمشبب
 وجماعة تحت الردم ، وذلك سنة ٥٧٩٠ (إنباء الغمر ١/٢٢٢) .

مُحْتَسِباً فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ السَّادِسِ وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى
سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِي مِئَةِ (١) .

وَكَانَ عَالِماً بِأَكْثَرِ مَسَائِلِ الشَّرِيعَةِ وَأَدِلَّتْهَا مِنَ الْكِتَابِ
وَالسُّنَنِ : فَرُوعِيهَا وَأَصُولِيهَا ، ذَاكِرِ الْمَعْظَمِ أَخْبَارِ الْحَلِيقَةِ : عَرَبِيهَا
وَعَجَمِيهَا ، مُشْرِفاً عَلَى عَامَّةِ مَقَالَاتِ فِرْقِ الْإِسْلَامِ ، مُدَاكِرِ
بِمَازِيهَا ، مُسْتَحْضِراً لِمَا عَلَيْهِ الْكَافَّةُ مِنْ مُخَالَفَةِ السُّنَنِ ، يَسْرُدُ
مَا هُمُ بِسَبِيلِهِ مِنَ التَّلْبِيسِ بِالْمُنْكَرَاتِ ، كَثِيرِ التَّأَلُّهِ وَالْعِبَادَةِ ، مُحِبِّ
لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ، مُعَظِّماً لَهَا ، مُتَّبِعاً لِلسُّنَةِ ، مُتَحَرِّياً جَهْدَهُ ، بِحَيْثُ
تَوَضَّأَ عِنْدِي مَرَّةً لِلصَّلَاةِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ بِمَاءٍ بَارِدٍ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ
لِي : مَا أَظُنُّ هَذَا الْوُضُوءَ يُقْبَلُ . قُلْتُ : لِمَاذَا ؟ فَقَالَ : لِأَنِّي وَضَعْتُ
رِجْلِي الْيُسْرَى فِي نَعْلِي قَبْلَ لُبْسِ الْيُمْنَى ، وَقَدْ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :
« مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ » (٢) . وَقَالَ لِي مَرَّةً :
« أَنَا كُلُّ قَلِيلٍ أَجَدُّدُ إِسْلَامِي وَأَغْتَسِلُ غُسْلَ الْإِسْلَامِ فَإِنِّي
أَرَى الْمُنْكَرَاتِ وَلَا أَزِيلُهَا » . وَكَانَتْ تَمُرُّ بِهِ الْأَيَّامُ لَا يَتَذَوَّقُ فِيهَا هَوًى
وَلَا عِيَالَهُ زَاداً ، لِأَنَّهُ لَا يَسْأَلُ وَلَا يُفْطَنُ بِهِ ، فَإِذَا فَتَّحَ اللَّهُ
بَشِيئَةً مِنْ بَعْضِ إِخْوَانِهِ اشْتَرَى بِهِ لِعِيَالِهِ مَا أَكَلُ . وَكَانَ سَمِحاً
مِفْضِلاً ، فَإِذَا شَبِعُوا أَخَذَ مَا بَقِيَ وَتَصَدَّقَ بِهِ ، وَيَشْتَدُّ ذَلِكَ عَلَى
عِيَالِهِ وَيُقْضِي بِهِمُ الْأَمْرُ إِلَى الْحَصَامِ فَطَالَمَا أَتَوْنِي وَشَكَوَهُ إِلَيَّ
بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فَأَلُومُهُ وَأَقُولُ لَهُ : يَا أَخِي ، النَّسَاءُ لَا تَحْتَمِلُ أَنْ

(١) زَادَ فِي الضُّوْءِ : « : بِحَيْثُ لَمْ يَحْضُرَ فِي جَنَازَتِهِ إِلَّا سَبْعَةُ أَنْفُسٍ لَا غَيْرَ » .

(٢) رَوَاهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ - بَابُ الْإِعْتِمَادِ - ٢٠ وَالْبَيْهَقِيُّ ٦٠ وَالصَّلَحُ ٥ ،

وَالْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ - بَابُ الْأَقْضِيَةِ : ١٨٠١٧ . وَالدَّارِمِيُّ فِي مُسْنَدِهِ : ٥ وَابْنُ مَاجَةَ
فِي سُنَنِهِ - الْمَقْدَمَةُ - ٢ وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ : ٢ ، ١٤٦ .

تَسَبَّيْتُ عَلَى غَيْرِ مَعْلُومٍ ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُنَّ أَقَمْنَ أَيَّاماً بِغَيْرِ أَكْلٍ ؛
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا يَكْفِيهِمْ تَقْدِيرَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَخْرَجَتْهُ عَنْهُنَّ إِلَى
غَيْرِهِنَّ ، وَلَا أَزَالُ بِهِ وَبِهِنَّ حَتَّى يَنْصَرِفُوا عَنْ رِضْيٍ ، فَعَنْ
قَلِيلٍ يَعُودُ إِلَى عَادَتِهِ فِي الصَّدَقَةِ بِمَا يَفْضُلُ عَنْ يَوْمِيهِمْ ، وَلَقَدْ قَالَ
لِي مَرَّةً : لِي نَحْوُ ثَلَاثِينَ سَنَةً مَا خَرَجْتُ مِنْ / مَنَزَلِي فَجَمَعْتُ هَمَّ [٨٨ ب]
مَنْ أَيْنَ أَكُلُ وَلَا أَيْنَ أَبِيتُ ؛ وَلِهَذَا الْمَقَامَ أَشَارَ سِرِّي السَّقَطِي (١)
بِقَوْلِهِ : « الْيَقِينُ أَلَّا تَهْتَمَّ بِرِزْقِكَ الَّذِي قَدْ كَفَيْتَهُ وَتُغْفِلَ عَمَلَكَ
الَّذِي قَدْ أَمَرْتَ بِهِ ، فَإِنَّ الْيَقِينَ يَسُوقُ إِلَيْكَ الرِّزْقَ سَوْقًا » . وَلَقَدْ
خَرَجْتُ مَرَّةً إِلَى الشَّامِ وَلَيْسَ مَعِيَ غَيْرُ عِبَاءَةٍ وَجَرِيدَةٍ وَأَنَا مَاشٍ ،
فَبَعْتُ الْعِمَاءَةَ فِي بَلْبَيسٍ (٢) بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، وَمَضَيْتُ مَاشِيًا فَمَا
ضَيَّعَنِي اللَّهُ ، وَلَقَدْ دَخَلْتُ قَرْيَةً مِنْ قُرَى الشَّامِ فَطَلَبْتُ مَاءً
أَتَوْضَأُ بِهِ ، فَقِيلَ لِي : لَمْ نُمْطَرِ إِلَى الْآنَ ، وَالْمَاءُ عِنْدَنَا قَلِيلٌ ، فَقُلْتُ :
لَا بُدَّ لِي مِنْ مَسَاءٍ أَتَوْضَأُ بِهِ ، فَأَتَوْنِي بِمَاءٍ فَتَوَضَّأْتُ ، وَكَانَ يَتَوْضَأُ
بِمَاءٍ قَلِيلٍ جَدًّا . قَالَ : ثُمَّ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّيْتُ ، وَكَانَ يُطِيلُ
الْقِيَامَ وَالرُّكُوعَ وَالْقِيَامَ مِنْهُ وَالسُّجُودَ وَالْجُلُوسَ طَوْلًا مُفْرَطًا
بِحَيْثُ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ نَحْوِ سُورَةِ (يُونُسَ) أَوْ سُورَةِ (هُودَ) ،
وَيُسَبِّحُ فِي كُلِّ رُكُوعٍ وَكُلِّ سُجُودٍ سَبْعِينَ تَسْبِيحَةً . قَالَ :
فَلَمَّا فَرَعْتُ مِنَ الصَّلَاةِ رَأَيْتُ خَلْفِي نَحْوَ ثَلَاثِينَ طَبَقًا فِيهَا الْمَلَّ كُلَّ

(١) هُوَ سِرِّي بْنُ الْمَغْلَسِ السَّقَطِي : مِنْ كِبَارِ الْمُتَصَوِّفَةِ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي
بَغْدَادَ بِلِسَانِ التَّوْحِيدِ وَالصُّوفِيَّةِ ، وَهُوَ خَالُ الْجَنِيدِ وَأُسْتَاذِهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٢٥٣ هـ (لِسَانُ الْمِيزَانِ
٣/٣ وَ طَبَقَاتُ الصُّوفِيَّةِ ٤٨) .

(٢) بَلْبَيسُ : تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي حَوَاشِي الصَّفْحَةِ ١٠٧/ج ١ .

وقالوا لي : ادع (١) الله أن يرفع عنا المطر فقد شرببت الميعزتي
من فم الصهاريج ، فدعوت الله لهم . وطالما أقسم على الله فأبتر
قسمة .

وكان مع ذلك جميل المحاضرة ، حسن المذاكرة (٢)
مطرحاً للتكليف ، متضجاً مع إخوانه ، عزوفاً عن الضيم ،
سامياً عن رذائل الأخلاق ، قانعا بالחסن من العيش ، شديد
الغضب في إنكاره المنكر ، مؤثراً بما يأتيه من المعيشة مع الفاقة ،
صادق اللهجة ، متجمعا عن الناس أشد الانجماع ، محباً للخلوة ،
متعصباً لما يذهب إليه من الاعتقاد ، متحاملاً على من خالفه ،
حديد الخلق ، متودداً إلى خلائه ، ذامساً لأهل زمانه ، بصيراً
بمعاييرهم ، إذا سرد ما عليه الكافة من التغيير والمناكير يملأ
الاستماع بعبارة فصيحة طليقة يجلب بها العقول ، ويستميل
القلوب . وله مصنقات أملاها من غير مراجعة كتاب ، تشهد له
بما كان عليه من كثرة الحفظ والاطلاع وفقه النفس . منها
(جزء في رفع اليدين) و (جزء في إمساك اليدين حال القيام في
الصلاة) ، ذهب فيه إلى وجوب إمساك اليدين بعد الرفع من
الركوع ، وكان يواظب على ذلك . ومسألة في الإمامة سماها (طريق
الاستقامة لمعرفة الإمامة) وكتبت هذه المسائل الثلاث وقرأتها
عليه ، وهو أجد الثلاثة الذين نفعني الله بهم نفعاً أرجو بركته .

(١) الأصل : « ادعوا » ، سهو واضح .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .

ولم يَنْزَلْ عَلَى حَالَةٍ لِإِمْلَاقٍ حَتَّى تُؤَفِّيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِأَرْبَعٍ
بَقِيْنَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةً ثَمَانٍ وَثَمَانِيَّةً ، وَقَدْ حَفِظْنَا لَهُ كَرَامَاتٍ
عَدِيدَةً . مِنْهَا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَعْمَلُ هُوَ وَأَصْحَابُهُ فِي الطِّينِ وَالْجِيرِ
وَنَقْلِ الْحِجَارَةِ سَمِعَ صَوْتًا فِي السَّمَاءِ وَلَمْ يَرِ شَخْصَةً وَهُوَ يَشُدُّ :

يَا حَامِلَ الْعِلْمِ الشَّرِيفِ وَطَالِبَ الْ
فَضْلِ الْمُنِيفِ وَمَنْ لَهُمْ حُسْنُ الثَّنَا
لَا تَجْزَعُوا لِمَقَامِكُمْ فِي ذِلَّةٍ
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ تَسْلَقُونَ الْمُنَا

وَرَأَاهُ الْحَافِظُ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرٍ (١)
بَعْدَ مَوْتِهِ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ مَتَّ (٢) ؟ قَالَ : / نَعَمْ . قَالَ : [٨٩]
مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ ؟ قَالَ : نَحْنُ الْآنَ بِخَيْرٍ .

وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ بِبَغْدَادٍ وَحَلَبَ وَدِمَشْقَ مِنْ جَمَاعَةٍ وَلَمْ يَحْدِثْ .
أَخْبَرَنِي الْعَبْدُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبُرْهَانَ (٣)
قَالَ : كَتَبَ إِلَيَّ أَبُو زَيْدٍ عَلِيُّ بْنُ عَلْوَانَ وَأَنَا مَسْنُجُونَ مِنْ
شِعْرِهِ :

مَا يَعْلَمُ الْعَبْدُ مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَلَا يُنْجِيهِ مِمَّا يَحْدَرُ الْحَدَرُ

(١) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ الْمَسْقَلَانِي. تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ص ٣٦٤/ج ١ .
وَرَوَى السَّخَاوِيُّ هَذَا الْخَبَرَ فِي الضُّوءِ الْبَاطِنِ عَلَى أَنَّ هَذِهِ الرَّوَايَا لَهُ وَلَيْسَتْ لِابْنِ حَجَرٍ ،
وَفِيهِ تَتِمَّةٌ هَا .

(٢) فِي الضُّوءِ : « مَيِّت » .

(٣) هُوَ صَاحِبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

لا الحَزْمُ يَدْفَعُ لِلْمَحْتُومِ مِنْ أَجَلٍ
 وَلَا بِخَوْضِ الْمَنَابَا يَنْقُصُ الْعُمُرُ
 وَإِنَّمَا هِيَ أَوْهَامٌ يُخَيِّلُهَا
 إِلَى النُّفُوسِ فُتُورُ الْعِزِّ وَالْحَوَرُ
 مَاتَ الْجَبَانَ حَيِّسًا دُونَ مَطْلَبِهِ
 وَقَارَنَ الْمُتَقَدِّمَ التَّائِيدُ وَالظَّفَرُ
 فَانْهَضَ وَخَلَّ أَمَانِيًّا تُسَوِّفُهَا
 مَا إِنَّ لِأَشْجَارِهَا ظِلًّا وَلَا ثَمَرًا
 وَعَانَ أَسْبَابَ مَا تَرْجُوهُ مُجْتَهِدًا
 وَاصْبِرْ وَلَا يَصْرِفَنَّكَ الْيَأْسُ وَالضَّجَرُ
 فَإِنَّ ظَفِيرَتَ بِنَا أَمَلَتْ وَانْتَظَمَتْ
 لَكَ الْأُمُورُ الَّتِي تَرْجُو وَتَنْتَظَرُ
 فَسَلِّ سَيْفَ الْحَقِّ مِنْ غِمْدِ مَرْحَمَةٍ
 وَاطْهَرِ بِمِلْحَمَةٍ تَعْنُو لَهَا الصُّورُ
 وَحَكِّمِ السَّيْفَ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ
 وَلَا تُبَالِ بِمَنْ لَامُوكَ أَوْ غَدَاوَا
 حَتَّى تُطَهِّرَ هَذَا الدِّينَ مِنْ نَجَسٍ
 وَيُذْعِنَ الْبَدُو لِلْمَعْرُوفِ وَالْحَضَرُ
 فَإِنَّمَا الْقَوْمُ فِي جَهْلٍ وَفِي عَمَةٍ
 وَفِي عَمَى وَظَلَامٍ مَسَالَهُ سَقَرُ

قَوْمٌ تَوَاصَوْا عَلَيَّ تَقْدِيمَ فَاسِقِيهِمْ (١)
كَمَا تَوَاصَتْ عَلَيَّ أَبْوَالِيهَا الْحُمُرُ

وَأُنْشِدَنِي قَالَ : أَنْشِدَنِي أَبُو زَيْد ، وَكَتَبَ بِهَا إِلَى إِخْوَانِهِ
بِحَلَبَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ عِنْدَمَا فَرَغَ فِي وَاقِعَةِ الْخَلِيفَةِ الْمُتَوَكِّلِ وَقُرْطُ (٢)
إِلَى آلِ مُهَنْتَا وَأَقَامَهُ الْأَمِيرُ نُسَيمٌ (٣) عَلَى الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعَرَبِ ،
وَكَانَتْ نَفْسُهُ تَنَازَرُ عَنْ الدُّخُولِ إِلَى حَلَبَ لِاجْتِمَاعِهِ بِأَهْلِيهِ وَإِخْوَانِهِ ،
وَهُمْ يَنْهَوْنَهُ عَنْ ذَلِكَ وَيُحَدِّثُونَ السُّلْطَانَ :

وَإِخْوَانِ صِدْقٍ لَا عَدَمْتُ وَدَادَهُمْ
وَكُلُّهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ يَسَاعِدُ

يَقُولُونَ لِي الشُّهْبَاءُ لَا تَقْرَبَنَّهَا
فَقَدْ ضُرِبَتْ فِيهَا عَلَيُّكَ مَرَاصِدُ

وَمَا حَلَبُ أُمَّ غَدَتْنِي لِبَانِهَا
وَلَا هِيَ إِنْ فَارَقْتُهَا لِي وَالِدُ

وَلِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ أَرْوَعَ فُؤَادَهَا
بِلَدِي لَعَجِبَ عَنْهُ تَضَيُّقُ الْفَدَايِدِ (٤)

* * *

-
- (١) فِي هَامِشِ الْأَصْلِ : « تَقْلِيدُ أَوْلَهُمْ » .
(٢) هُوَ قُرْطُ ، سَيْفُ الدِّينِ ، أَمِيرٌ ، نَائِبُ الْبَحِيرَةِ وَالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ بِمِصْرَ . قَتَلَ
بِالْقَاهِرَةِ فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٥ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ١٢٣/٣) .
(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِنَمِيرٍ (وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِيَارٍ) فِي حَوَاشِي ص ٣٢٥/ج ١ .
(٤) الْفَدَايِدُ : جَمْعُ فِدْفِدٍ : الْفَلَاةُ لِأَشْيَاءٍ فِيهَا .

[٨٩ ب] ٢١٥ - / أحمد بن ناصر بن خليفة ، قاضي القضاة ،

شهاب الدين ، أبو العباس الباعوني ، الصفدي * .

ولدت بقرية باعونة من معاملة عجلون (١) ، وإنما
سميت باعونة من أجل أنه كان موضعها ديراً للنصارى ،
واسم راهبه باعونة ، فلما أزيل الدّير ، وعُمل مكانه قرية
عُرفت بباعونة .

وكان أبو أحمد هذا حائكاً بباعونة ، ثم انتجّر في البرّ ،
وركّض به في البلاد ، وولّد له إسماعيل وأحمد (٢) ، فتعلّق
إسماعيل بصحبة الفقراء ، وسكّن صقّد (٣) ، ونظر في
التصوف . وولّي قضاء الناصرة نيابةً عن قاضي صقّد ، فتخرج به
أخوه أحمد صاحب الترجمة ، وقرأ كتاب (المنهاج) في الفقه
للنووي ، ولازم الاشتغال ، وكان فيه ذكاء وفطنة ، فاشتهر
بصقّد ، وقال الشعر ، فرغب له أخوه إسماعيل عن قضاء الناصرة ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٣١ والدليل الشافي ١/٩١ والدر المنخب
الترجمة ٢٤٢ والسلوك ٤/٢٧٧ والتذكرة الأيوبية ق ١٣ وشذرات
الذهب ٨/١١٨ .

(١) عجلون : بلدة من أعمال الأردن ، وبين بلاد الشراة ، على جبل يطل على غور نهر
الأردن ، ترى من القدس ، ومن جبال نابلس ، وفيها آثار رومانية (در الحبيب ١/٩٤٩ -
ح ٩) .

وأما باعونة أو باعون فقد تقدم التعريف بها في حواشي الصفحة ٦١/ج ١ .

(٢) ذكر السخاوي في الضوء اللامع ١٠ / ٢٩٨ ولداً آخر له اسم يوسف توفي
سنة ٨٨٠ ودفن بسفح قاسيون .

ولصاحب الترجمة آخر اسمه إبراهيم ترجم له المصنف فجاءت ترجمته في الجزء الأول برقم ٧ .

(٣) صقّد : قاعدة قضاء يحمل اسمها شمال فلسطين وعاصمة الجليل الأعلى ، وهو اسم
آرامي بمعنى الشد والربط . احتلها الصليبيون وجعلوها أحد حصونهم الدفاعية ، واستردها
صلاح الدين الأيوبي سنة ٥٨٤ هـ (معجم بلدان فلسطين ٤٨٥ ، در الحبيب ١/٤٤٦ - ح) .

وانقطع إلى الله تعالى وبارش نظر قُبَّة شُعَيْبَ بِحُطَيْن (١) وبارش أحمدُ
 مارِسْتانَ صَفَدَ مَدَّة ، ثُمَّ صُرِفَ عَنْ مُبَاشَرَتِهِ ، فَلَمَّا كَانَتْ
 فِتْنَةُ الْأَمِيرِ مِئْطَاشَ (٢) فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ثَارَ أَهْلُ صَفَدَ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَقِيَ مِئْطَاشَ وَمَدَّحَهُ بِقَصِيدَةٍ غَضَّ فِيهَا مِنْ
 الظَّاهِرِ بَرْقُوقَ (٣) ، فَخَرَجَ مِنْ صَفَدَ خَائِفًا ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ ،
 وَقَدْ عَادَ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ بَرْقُوقَ إِلَى الْمَلِكِ ، فَتَزَلَّ بِخَانِكَاهِ
 سَعِيدِ السُّعْدَاءِ (٤) وَاشْتَهَرَ ذِكْرُهُ ، وَكَانَ يَلْبَسُ السَّالِي (٥) قَدْ
 تَحَرَّكَ حَظُّهُ ، وَلَهُ بِأَحْمَدَ هَذَا مَعْرِفَةٌ مِنْ صَفَدَ ، وَفِي نَفْسِهِ مِنْهُ
 وَهُمْ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ ، فَأَوْصَلَهُ بِالسُّلْطَانِ بَعْدَ مَا رَبَّاهُ (٦) عِنْدَهُ
 وَمَلَأَ قَلْبَهُ مِنْ إِجْلَالِهِ وَتَعْظِيمِهِ ، فَأَجَلَ السُّلْطَانُ مَقْدَمَهُ ، وَأَكْرَمَهُ ،
 وَاسْتَدْنَاهُ وَكَانَ قَلْبُهُ مَشْغُولًا بِأَمْرِ مِئْطَاشَ ، فَأَخَذَ يُجَارِيهِ فِي ذِكْرِهِ ،
 فِصَادَفَ مِنْهُ مَا أَعْجَبَ بِهِ ، فَوَلَّاهُ خِطَابَةَ جَامِعِ بَنِي أُمَيَّةَ بِدِمَشْقَ ،
 وَخَلَعَ عَلَيْهِ ؛ فَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا وَبَاشَرَهَا ، وَكَاتَبَ السُّلْطَانُ بِمَا نَدَبَهُ

(١) حطين : قرية عربية تبعد ٩ كم غربي طبريا ، وعن الهروي أن بها قبر شعيب
 وقبر زوجته على الجبل ، جرت عندها معركة بين المسلمين بقيادة صلاح الدين الأيوبي
 وبين الصليبيين سنة ٥٨٣هـ / ١١٨٧م انتصر فيها المسلمون نصراً مؤزرًا .

(٢) (معجم البلدان ٢/ ٢٧٣ ومعجم بلدان فلسطين ٢٩٥) .

(٣) منطاش : تقدم التعريف به في حواشي ص ٢١٨ ج ١ وانظر الفتنة مبسولة في تاريخ
 ابن فاضي شعبة ج ٣ ص ٢٦٣ .

(٤) برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٥٤ .

(٥) تقدم التعريف بها في حواشي ص ٨٢ ج ١ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠٠ ج ١ .

(٦) كلمة غير واضحة في الأصل ، ورسمها على النحو الذي أثبتناه ، ولعل المراد
 (زكاه) أو نحوها .

إليه إلى أن قَدِمَ السلطانُ دمشقَ في سنةٍ ثلاثٍ وتسعين ، ولأه قضاة
القضاة بدمشق في يومِ الخميس ثامنَ عَشَرَ ذِي الْحِجَّةِ بعدَ تَمَنُّعٍ
زائدٍ ، فباشَرَ القضاةُ بِفَخَامَةٍ وَضَخَامَةٍ ، وإِرْعَادٍ وإِبْرَاقٍ ،
ودَعَاوَى في الكَشْفِ والصَّلَاحِ ، ورُؤْيَا المَنَامَاتِ تَخْرُجُ عنِ
الحدِّ في الكثرة ، فمَجَّتْهُ الأنفُسُ ، وانطلقتِ الألسنةُ بالإِنْكَارِ
عليه ورَمِيَهُ بالعِظَائِمِ فَعُزِّلَ في [رَجَبِ سنة ستٍّ وتسعين وسبع مئة] (١)
وسُجِنَ مُدَّةً ، ثم أُفْرِجَ عنه ولِزِمَ بَيْتَهُ زَمَانًا ، ثم وَلِّيَ خِطَابَةَ
الْقُدْسِ ، فَشَسَّاهُ أَهْلُ الْبَلَدِ ، وَجَرَتْ لَهُ وَلَهُمْ خُطُوبٌ آلَتْ إِلَى
رَجْمِهِ وإِخْرَاجِهِ ، فَأَقَامَ بدمشقَ ، ثم ولَّاهُ السلطانُ الْمَلِكُ النَّاصِرُ
[١٩٠] فِرْجُ بْنُ بَرْقُوقٍ (٢) قضاةَ دِمَشْقَ بِسِفَارَةِ الْأَمِيرِ / جَمَالِ الدِّينِ
يُوسُفَ الْأُسْتَاذِ (٣) في سَابِعِ عِشْرِينَ صَفَرِ سنةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ،
فباشَرَ الْقَضَاءَ أَحْسَنَ مِبَاشَرَةٍ مِنَ الْعِفَّةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالْمُدَارَاةِ وَإِقَامَةِ
الْحُرْمَةِ وَالْقَسْوَةِ فِي إِمْنَاءِ الْأَحْكَامِ ، وَالثَّبَاتِ فِي الْأَمْرِ ، ثُمَّ صُرِفَ
فِي (٤) وَأَبْقِيَتْ لَهُ وَظَائِفُ إِلَى أَنْ أَقِيمَ الْخَلِيفَةُ الْمُسْتَعِينُ

(١) بياض في الأصل أكملناه من تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٥١٤ - حوادث

سنة ٧٩٦ هـ .

وفي الضوء : « ثم امتحن لكونه امتنع من إقراض السلطان من مال الأيتام بالمعزل
والإهانة والسجن ونحوه » .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ١٠٦ / ج ١ .

(٤) بياض في الأصل موضع أربع كلمات . ولعله صرف في السنة نفسها فقد جاء في
التذكرة الأيوبية : ثم ولَّاهُ الناصر القضاة في سنة اثنتي عشرة وثمانمئة ولم يمكنه إجراء
الأمور على ما كان أولاً لتغير الأحوال واختلاف الدولة ، ثم ولي القضاء بالديار المصرية
مدة .

بالله (١)، وخلع الناصر بعد هزيمته على اللجون (٢). ولي الباعوني قضاء القضاة بديار مصر من قبل الخليفة عوصاً عن قاضي القضاة جلال الدين عبد الرحمن ابن البلقيني (٣). وكان الناصر قد ألزمه بالإقامة في جامع بني أمية، وذلك في سابع عشرين المحرم سنة خمس عشرة، وولّى معه الشهاب أحمد ابن الحسيني (٤) قضاء القضاة بدمشق عوضاً عن الإخنائي، فأثبتنا المحضر المكتتب على الملك الناصر بالعظائم الشيعة التي نسبت إليه، ثم عزل الخليفة الباعوني وأعاد الجلال ابن البلقيني في سادس عشرين صفر، فلزم داره حتى مات في رابع المحرم سنة ست عشرة وثمان مئة (٥).

وكان رجلاً طوالاً مهابة، عليه خفّر، وله منطق فصيح، وعبارة عذبة، وقدرة على سرعة التظلم وارتيال الخطب، مع

(١) المستعين بالله : العباس بن محمد بن أبي بكر بن سليمان ، أبو الفضل ، من خلفاء الدولة العباسية الثانية بمصر وهو ابن المتوكل على الله بن المعتض . بويج بالخلافة بالقاهرة بعد وفاة أبيه سنة ٨٠٨ هـ . بعهد منه وخلص سنة ٨١٦ هـ ، ومات بالطاعون بالإسكندرية سنة ٨٣٣ هـ (الضوء ١٩/٤ ، التبر المسبوك ٢٥) .

(٢) اللجون : قرية في فلسطين - قضاء جنين . وقال ياقوت في معجم البلدان ١٣/٥ : « بينه وبين طبرية عشرون ميلا ، وإلى الرملة أربعون ميلا » . احتلها اليهود سنة ٩٤٨ هـ ؛ ودمروا بيوتها وأقاموا ظاهرها مستعمرة مجدو (معجم بلدان فلسطين ص ٦٣٧) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠١ ج ١ .

(٤) هو أحمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العالي ، شهاب الدين ، أبو العباس النابلسي الحسيني الأصل ، الدمشقي ، الشافعي قاضي الشافعية بدمشق ، ومدرس ببعض مدارسها وخطيب . توفي سنة ٨١٥ هـ (الضوء ٢٣٧/١) .

(٥) زاد في التذكرة الأيوبية : « وكانت جنازته مشهودة ، ودفن بسفح قاسيون بحوش زاوية الشيخ أبي بكر بن داود » .

جميل المحاضرة وحسن المذاكرة ، وكثرة الفوائد وسرعة
البكاء خشية وخشوعاً عندما يذاكر بالمواعظ ، مع العفة عن
التدليس بشيء من الفواحش ، والصيانة من تناول مال الأوقاف بغير
حق ، وأخذ البراطيل ، إلا أنه شديد الإعجاب بنفسه . وثابت
في أمره ، لا يتزعزع عما يقوم فيه . ولا يقبل في ولايته رسالة
أمير ولا كبير ، ولا يحابي في أحكامه أحداً ، وكثر لذلك حساده
وعيداه . وكثرت شناعاتهم عليه بما ليس فيه . فلقد صحبني
بدمشق ، وقل يوم لا يأتي فيه ، وكثر اجتماعنا ، فلم أر فيه ما
أنكره عليه سوى طائبه للوظائف وسعيه فيها . مع أنه صاحب
عيال . وليس له مال . وكنت أريد منه أن يتخلى عن السعي ليكون
قوله وفعله متوافقين ، فإنه كان يتكلم في أكثر محاليسه بكلام
الزهاد ، ويخالف ذلك بسعيه إلى أبواب الأمراء وأعيان الدواة
وذوي الجاهات ، ويطلب الوظائف و« أي الرجال المهذب (١) » .
وبالحقيقة فلقد كان - والله أعلم - خيراً ممن يتكلم فيه ، فقد
خبرت القوم وعرفتهم .

أخبرني - رحمه الله - قال : أخبرني العارف المتمسك جمال
الدين يوسف الإمام الصفدي (٢) قال : « كان سيدي محمد الخالدي
[٩٠ ب] كثير القبح ، لا يرى منبسطة ، فبينما هو / ذات يوم في الحلوة ،

(١) عبارة مقبوسة من قول النابغة الذبياني في قصيدته التي يخاطب بها النعمان :

ولست بمستيق أحاً لا تله على شعث أي الرجال المهذب

انظر ديوانه ص ٥٦ ومعاهد التنصيص ٣٥٨/١ .

(٢) هو يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصفدي ، له كلام على طريق الصوفية . توفي

بصفد سنة ٨٠٦ هـ (القوم ٢٩٢/١٠م وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٢٥ - ص ١٥٢) .

وقد استحكمت عليه القبضُ إذ سمع قائلاً من جانب الحافوة
يسمعُ صوته ولا يرى شخصه يقول :

أدُنْ مِنِّي ولا تخافنْ هَجْرِي

ليس يخشى الخليلُ هَجْرَ الخليلِ

إن أدنى الذي ينالك مِنِّي

سترُ ما يتقى وبثُ الجميلِ (١)

وأنشدني لنفسه ، وقد عتبه شخصٌ على الانقطاع
بمنزله عن الناس :

يأمنُ رَأَا وقد لَزِمْنَا بُيُوتَنَا مُغْلَقِينَ بِأَبَا

وعَهْدُهُ أَنَّنَا بِشُمُوسٍ لَمْ نُرْخَ مِنْ دُونِنَا حِجَابَا

لا تُنْكِرُنْ ذَاكَ إِنَّ دَهْرًا لِيُوثُّهُ تَرْهَبُ الْكَلَابَا

فيه لَزُومُ الْبُيُوتِ أَوْلَى وَالصَّمْتُ فِيهِ غَدَا صَوَابَا

وقال :

وَلَمَّا رَأَتْ [شَيْبَ] (٢) رَأْسِي بَكَتْ

وقالت عن غير هذا عَاسِي

(١) بازاء هذين البيتين في الهامش تعليق بخط المؤلف مبرورته : « ه هذان البيتان
لبهلول بن عمرو أبي وهيب الصيرفي المجنون ، من أهل الكوفة ، توفي في حدود التسعين
والمئة وذلك أنه كان يمشي ببعض طرقات البصرة فرأى صديقاً له كان يصحبه قبل أن يجن ،
أو لما أصيب بعقله فعرفه صديقه فلما رأى البهلول عدل عنه فقال بهلول :

ادن مني ولا تخافن غدري

إن أدنى الذي ينالك مني ستر ما يتقى وبث الجميل »

وترجمة بهلول مبسطة في التذكرة الأيوبية - الورقة ١٠٤ وفيها مقطعات قليلة
من شعره غير ما ذكر هنا .

(٢) ساقطة من الأصل .

فَقُلْتُ الْبَيَاضُ لِبَاسُ الْمُلُوكِ
وَلِإِنَّ السَّوَادَ لِبَاسُ الْأَسَى
فَقَالَتْ صَدَقْتَ وَلَكِنَّهُ
قَلِيلُ الذِّفَاقِ بِسُوقِ النِّسَا
وَأَنْشَدَنِي لغيره بِخَاطِبِي بِذَلِكَ لِأَقُومَ مَعَهُ فِي شَيْءٍ أَرَادَهُ :
أَظُنُّمَ وَأَنْتَ الْوَرْدُ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ
وَأُظْلَمُ فِي أَمْرٍ وَأَنْتَ نَصِيرِي
وَعَارٌّ عَلَى حَامِي الْحِمَى وَهُوَ حَارِسٌ
إِذَا ضَاعَ فِي الْبَيْدَا عِقَالُ بَعِيرٍ (١)
وَأَنْشَدَنِي شَيْخُنَا الْجَلالُ مُحَمَّدُ بْنُ خَطِيبِ دَارِيَا (٢) لِنَفْسِهِ
فِي الْبَاعُونِي هَذَا لَمَّا وَلَّيَ قَضَاءَ دِمَشْقَ :
قَضَاءُ دِمَشْقَ نَادَى اللَّهَ خَلْقُكَ لَا يُرَاعُونِي

(١) وررى له ابن كنان في كتابه (المواكب الإسلامية) - الورقة ١٣٧ أبيتين في
الورد الجوري هما :
رَأَيْتُ بُوْجَنْتِيهَا الْوَرْدُ يَزْهَرُ وَفِي الْحَاطِظِهَا جُودُ كَجُورِي
وَقَالَتْ خَبْرُونِي أَيُّ وَرْدٍ بَعْدَ أَوْ أَجُورُ فَقُلْتُ جُورِي
ويبيتين في الورد النصيبي ، وهو ورد أبيض فيه لمعات حمراء يكون مع الورد ويمضي
بمضيه ولا يقيم كما يقيم النسرين هما :
رَأَيْتُ بُوْجَنْتِيهِ السَّوْدُ يَزْهَرُ فَنَادَانِي هِيَ يَا حَبِيبِي
حَدِيثُ الْوَرْدِ فِي لَوْنٍ وَرِيحٍ فَمَا هَذَا فَقُلْتُ لَهُ نَصِيبِي
(٢) هو جلال الدين محمد بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري ، المعروف
بأبن خطيب داريا الدمشقي المولد ، البيهقي الوفاة ، أديب ، شاعر دمشقي في عصره . له
مصنفات . توفي سنة ٨١٠ هـ أو ٨١١ (الضموم اللامع ٣١٠/٦ ، بغية الوعاة : ١٠)
وأورد السخاوي بعض شعره .

رُمِيتُ بِكُلِّ مَصْنُوعَةٍ وَبَعْدَ الْكُلِّ بِاعُونِي (١)

* * *

٢١٦ — أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى بْنِ جُمَيْعٍ، الْقَاضِي
شِهَابُ الدِّينِ ابْنُ الْقَاضِي نُورِ الدِّينِ الصَّعْدِيِّ الْعَدَنِيِّ ، رَئِيسُ
تُجَّارِ الْيَمَنِ * .

كَانَتْ لَهُ بَعْدَنَ وَغَيْرِهَا عِدَّةُ أَمْوَالٍ جَمَّةٌ ، وَلَهُ حِشْمَةٌ
وَوَجَاهَةٌ ، وَتَمَكَّنَ مِنَ الْأَشْرَفِ إِسْمَاعِيلَ صَاحِبِ الْيَمَنِ (٢) .

قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَهُوَ شَابٌّ ، فَاجْتَمَعَتْ بِهِ فِي مَجَالِسِ قَاضِي
الْقَضَاءِ وَلِيِّ الدِّينِ أَبِي زَيْدٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَلْدُونِ (٣) ، وَسَأَلَتْهُ
عَنْ أَحْوَالِ الْيَمَنِ ، فَلَذَّكَرَتْهُ بِأَشْيَاءَ ، وَكَانَتْ فِيهِ آدَابٌ وَمَعْرِفَةٌ
مَعَ حُسْنِ وَجْهِ .

تَوَفِّيَ بَعْدَنَ عَنْ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً بَعْدَ عَوْدِهِ مِنَ الْحَجِّ فِي
مَحْرَمِ سَنَةِ سَبْعٍ وَثَمَانِي مِثَّة .

* * *

٢١٧ — / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ بْنِ [١٩١]

(١) البیتان فی الضوء ٢/٢٣٣ وفي أولهما تصحيف .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٤٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ص ١٨٦ ج ١ .

(٣) هو عبد الرحمن بن محمد ، ولي الدين الحضرمي ، المعروف بابن خلدون ؛
مؤرخ ، بحاث ، عالم اجتماع . ولد بتونس سنة ٧٣٢ هـ وبها نشأ ، رحل إلى فاس وغرناطة
وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالا ، وولي قضاء المالكية بمصر . توفي بمصر فجأة سنة
٨٠٨ هـ ، وهو صاحب التاريخ المشهور بالعبر وديوان المبتدأ والخبر ... ومقدمته أشهر
منه ، (الضوء ٢/١٨٠ وذيل الدرر ، الترجمة ٢٥٨)

يَحْيَى بنِ عَلِيٍّ ، شَيْهَابُ الدِّينِ ، ابنُ قَاضِي القُضَاةِ ، بِهَاءِ الدِّينِ
أَبِي البَقَاءِ الشَّافِعِيِّ * .

دَرَسَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ بِالمَدْرَسَةِ الظَّاهِرِيَّةِ بِدمشق (١) دَرَساً
واحداً ، وَقَدِمَ القَاهِرَةَ فَلَمَّا اسْتَقَرَّ أَخُوهُ بَدْرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ ابنُ
أَبِي البَقَاءِ (٢) فِي قَضَاءِ القُضَاةِ بَعْدَ قَتْلِ الْأَشْرَفِ شُعْبَانَ (٣) وَلِي
عُوضَهُ نَظَرَ بَيْتَ المَالِ (٤) ، وَكَانَ إِذْ ذَاكَ يَعُدُّ مِنْ أَجْلِ المَنَاصِبِ
فَبَاشَرَ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ سَابِعَ عِشْرِينَ شَهْرَ رَجَبِ الآخرِ سَنَةِ
اثنَيْتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةٍ عَنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً ، وَلَمْ يَكُنْ مَرَضِيّاً .

* * *

٢١٨ — أَحْمَدُ بنُ مُوسَى ، أَبُو العَبَّاسِ الزَّرْعِيُّ ، النِّقَيرِ ، الزَّاهِدُ * .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضَّوءِ اللامعِ ١١٨/٢ واسمه فيه « أحمد بن محمد بن عبد البر بن
يحيى ... » وقال السخاوي في نهاية ترجمته : « وغلط من زاد في نسبه محمداً أيضاً
كالمقريزي في عقوده » . وانظر أيضاً الضَّوءُ ١٨٠/٢ .
وترجمته أيضاً في الدليل الشافي ٧٢/١ وعمود نسبه فيه وفي المنهل الصافي كما جاء
هنا ، وكذلك في ذيل الدرر الكامنة — الترجمة ٥٤ .

(١) المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق : مدرسة للشافعية ، ودار حديث وتربية ،
داخل باب الفرج وباب الفراديس ، بينهما ، شمالي الجامع الأموي ، إلى الغرب ، وشمالي
باب البريد ، فيها تربة الملك الظاهر بيبرس ، وهو الذي بناها في حدود سنة ٥٦٣٠ هـ ،
وهي اليوم مقر دار الكتب الظاهرية (خطط الشام ٨٣/٦) .
(٢) هو قاضي الشافعية بمصر والشام ، ومدرس ببعض مدارس القاهرة ودمشق .
ولد سنة ٥٧٤١ هـ وتوفي بدمشق سنة ٨٠٣ هـ (الضَّوءُ ٨٨/٩ وذيل الدرر الكامنة — الترجمة
١٣٠) .

(٣) كان ذلك في سنة ٥٧٧٨ هـ . والأشرف شعبان تقدم التعريف به ص ٩٣/ج ١ .
(٤) تقدم التعريف بنظر بيت المال في حواشي الصفحة ٢٩٢/ج ١ .
* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدرر الكامنة ٣٢٤/١ والسلوك ٧١/٣ .

كان يُقيمُ بزُرْع (١) من أعمالِ دمشق ، وله مُريدونٌ وشهرةٌ كبيرةٌ عند الخاص والعام . ولا يقبلُ لأحدٍ شيئاً ، وإنما يتَقَوّتُ من عمَلِ العُبيّ بيده من الصُوف ، فإذا باع العِباةَ وعَرَفَه أحدٌ فزادَ أكثرَ من قيمَتِها لم يقبلِ الزيادةَ وأعرض عنه ، وكان يتردّدُ إليه نائِبُ الشّامِ فيمن [يتردد] (٢) فيخاطبُهم بجرأةٍ وإقدامٍ من غيرِ اهتِبالٍ بهم (٣) ، واختصَّ بصحبةِ شيخِ الإسلامِ تقيِّ الدّينِ أحمدَ بنِ تيميةَ (٤) ، وقدم إلى القاهرةِ بسببِهِ لما سُجِنَ وكَلَّمَ الأميرَ بيبرسَ الجاشنكيرَ (٥) في أمرِهِ ، وصَدَعَ بالشّكرِ عليه ، وجبَّههُ بكَلِمةِ الحقِّ ، واجتمعَ بالسلطانِ الملكِ الناصرِ محمدَ بنِ قلاوونَ (٦) في سنةِ اثنتي عشرةَ وسبعمئةَ بدمشقَ ، وكَلَّمَهُ في رفعِ مظلمةٍ لأهلِ زُرْعَ كان يتحصّلُ منها ألفُ دينارٍ فأبطأَها ، فلما خرجَ من عنده قالَ السلطانُ : ما رأيتُ أهيبَ من / شكّلَ هذا الرجلِ ، ثم أُعيدتْ تلكَ المظالمَةُ فقدمَ إلى القاهرةِ [٩١ ب] وهُرِّعَ الناسُ لزيارَتِهِ والتبرُّكِ بِدُعائِهِ حتّى لم يكدُّ يتأخَّرُ عنه أميرٌ ولا وزيرٌ ؛ ودُكِرَ للسلطانِ فقالَ : هو فُجَّ الكلامِ ، قوِي النَّفسِ . فقيلَ للشيخِ : ألا تَجتمعُ بالسلطانِ ؟ فقالَ : لا أَجتمعُ

(١) زرع : وتسمى اليوم ازرع ، لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان وهي قرية كبيرة في منطقة حوران ، جنوبي دمشق تبعد عنها بنحو ٨٩ كم (الدليل الأزرق - الشرق الأوسط ١٢ : ٢٧) .

(٢) ليست في الأصل ، أضفتها ليقوم الكلام .

(٣) اهتبل : استعد .

(٤) ابن تيمية : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٧١ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٩ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٧ .

به أبدأ ، فإني استخرتُ الله تعالى سبعين مرةً في الاجتماع به فلم أجده ما يدلُّ على اجتماعي . وعاد إلى الشام ؛ وذلك في أوائل سنة إحدى وأربعين . ثم قديم القاهرة في سنة أربع وأربعين ، واجتمع بالسلطان الملك الصالح عِماد الدين إسماعيل بن محمد ابن قلاوون (١) فمضى أشغاله وعاد ، ولم يزل على الازدياد من الحنين حتى مات بمدينة حبراص (٢) من الشام في يوم الثلاثاء منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين وسبعمئة عن أربع وتسعين سنة تقريباً (٣) .

وقد أبطل الله على يده مكوساً كثيرةً ، وأزال به مظالم عديدة ، وكان لا يعود من مصر إلا وعلى يده جملةٌ تواقع بلائطال حوادث ومتجددات من كثرة ما يقصده الناس لمثل ذلك ، فنفع الله به خلّاتٍ كثيرة . وكان له حظٌّ زائدٌ وقبولٌ عظيمٌ عند الأتراك بحيث إن من كان لا يحبّه منهم لا يردُّ سؤاله في شيء أبداً .

* * *

[١٩٢] - ٢١٩ - / أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن د

- (١) هو إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، السلطان . ولي السلطنة ولقب بالصالح في المحرم سنة ٧٤٣ وكان عفيفاً كارهاً للظلم ، مثابراً على الإصلاح ، ومات في ربيع الآخر سنة ٧٤٦ وله نحو عشرين سنة . (الدرر الكامنة ١ / ٣٨٠) .
- (٢) كذا الأصل ، ولم نقف على موضع هذا الاسم في بلاد الشام ، ولعلها حبران ، وهي قرية صغيرة في محافظة السويداء - جنوبي دمشق .
- (٣) وفاته في الدرر الكامنة في آخر ذي الحجة سنة ٧٦١ وقيل في أول المحرم سنة ٧٦٢ وقد جاوز الستين .

قاضي القضاة ، وليّ [الدين] أبو زرعة ابن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي * .

وُلِدَ في ثالث ذي الحجة سنة اثنتين وستين وسبعمئة ، واعتنى به أبوه فأحضره عند أبي الفتح القلانسي (١) ، ورحل به أول ما طعن في الثالثة إلى دمشق ، فحضره الكثير على جمع جم من أصحاب الفخر (٢) وابن عساكر (٣) ، ثم طالب بنفسه بالقاهرة ومصر فأكثر ، ثم رحل نائباً إلى دمشق بعد موت الطبقة الأولى ، فسمع من أصحاب القاضي (٤) وابن الشيرازي (٥) ، وقد سمع بالقاهرة على الشيخ جمال الدين محمد بن نبأته (٦)

* له ترجمة مطولة في الضوء للامع ٣٣٦/١ - ٣٤٤ وقال في نهايتها : « وترجمته تحتمل أضعاف هذا » وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٨٣ . والدليل الشافي ٥٣/١ والبدر الطالع ١٧٢/١ وشذرات الذهب ١٧٣/٧ وترجمة أبيه الحافظ العراقي في الضوء للامع ١٧١/٤ وفي هامش الأصل بخط مغاير : « ولي الدين العراقي » .

(١) كذا الأصل ، سبق قلم وفي الضوء « أبي الحرم » وهو فتح الدين أبو الحرم ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب القلاسي الحنبلي ، المحدث ، المتوفى سنة ٥٧٦٥ (وفيات ابن رافع ٣٩٥/١ - الترجمة ٨١١ والدرر الكامنة ٢٣٥/٤ والشذرات ٢٠٦/٦) .

(٢) هو الفخر ابن البخاري : تقدم التعريف به ج ١/ص ٨٥ وذكر السخاوي بعض أصحابه .

(٣) هو القاسم بن مظفر ، أبو الفضل ابن عساكر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .

(٤) هو القاضي تقي الدين سليمان بن حمزة المقدسي الحنبلي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٦ .

(٥) ابن الشيرازي : هو إبراهيم بن عبد الرحمن : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ .

(٦) ابن نبأته : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣١ .

والبُيَّاتِي (١) وغيرهما . واشتغل بالفقه وغيره ، فظهرت
نجايته مع حُسْنِ شَكْلِهِ وَشَرَفِ نَفْسِهِ . ثم أُجِيزَ بالفِئَوِي
والتَّدرِيس وهو شاب .

وأقبل على التَّصنيف .

فشرح منظومة أبيه في الأصول (٢) .

وكتب على سُدُسِ (سنن أبي داود) (٣) سبع مجلِّدات .

ورتب (المهمات) على أبواب الفقه (٤) .

وأكمل شرح (الأحكام) (٥) لأبيه .

(١) هكذا ضبطها المصنف بخطه هنا ، وفي الترجمة رقم ٢٣٠ القادمة ، وهي كذلك
بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت فالألف والنون فالياء في إبقاء الفم ٤/١ والصوم
٦٠/٢ والأصل المخطوط للذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥ . لكنها في الشذرات ٤/٧
« التباي » فلعله تصحيف . انظر الدرر : ٢٩٥/٣ .

(٢) ألفية والده الحافظ العراقي في أصول الحديث ذكرها الكشف ج ١ ص ١٥٦
وقال « لخص فيه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح وزاد عليه ... ثم شرحها ... وسماه
فتح المفتي بشرح ألفية الحديث » .

(٣) قال في الضوء : « وشرح السنن لأبي داود ، كتب منه إلى أثناء سجود
السُّهو مجلِّدات سوى قطعة من الحج ، ومن الصيام ، أطال فيه النفس ، وهو من أوائل
تصنيفه ، لم يكمله ولم يهذه » .

(٤) كتاب (المهمات) على (الروضة) في فروع الفقه الشافعي للإمام النووي ،
وضعه الشيخ جمال الدين عبد الرحيم المتوفى سنة ٧٧٢ (الكشف ٩٢٩ و١٩١٤) .
وقال في الكشف ١٩١٥ : « استدرك عليها زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
الحافظ المتوفى سنة ٨٠٦ وسماه مهمات المهمات » (وهو والد المترجم له) ثم قال :
« واختصرها أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم (صاحب هذه الترجمة) مع إضافة حواشي
البلقيني » .

(٥) قال في الضوء عندما ذكر مصنفات والد المترجم « وترتيب المسانيد في الأحكام ،
واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف » .

وجمع نُسكتاً على المختصرات الثلاثة : (التنبيه) و (المنهاج)
و (الحاوي) (١) .

وخرّج من رجال الصحيحين مَنْ نُسب إلى شيءٍ من الجرح .
وكتب في (المبهات) (٢) ، وفي رُواة المراسيل (٣) ،
وذيّل على (الكاشف) للذهبي (٤) .
وذيّل على (ذيّل العيّر) (٥) .
وكتب (أوّهام الأطراف) (٦) .
واختصر (المهمات) في الفقه ، .

(١) التنبيه ، في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفزاري المتوفى
سنة ٤٧٦ هـ (الكشف ٤٨٩) والمنهاج هو (منهاج الطالبين) في فروع الشافعية للشيخ أبي
زكريا يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦ هـ (الكشف ١٨٧٣) .
والحاوي في فروع الشافعية للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني المتوفى
سنة ٦٦٥ هـ (الكشف ٦٢٥) وذكر شرحه هذا مع مطلعه .
(٢) هو كتاب في الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث والأسانيد . ذكره الكشف
ص ١٥٨٣ .

(٣) عنوانه (تحفة التحصيل في ذكر رِواة المراسيل) : كشف الظنون ٣٦٤/١
والضوء اللامع ٣٤٣/١ .

(٤) هو كتاب (الكاشف في أسماء الرجال) للحافظ الذهبي ، شمس الدين محمد
ابن أحمد المتوفى سنة ٥٧٤٨ هـ . مطبوع . ذكره الكشف ١٦٢٨/٢ وذكر ذيله لصاحب
الترجمة . وزاد السخاوي في الضوء : « ذكر فيه من تركه الذهبي من في (تهذيب) المزي ،
وأضاف إليه رجال مستند أحمد بما استمده من الشريف الحسيني » .

(٥) العبر في خبر من غير : كتاب للحافظ الذهبي في التاريخ على السنين من السنة
الأولى للهجرة حتى سنة ٥٧٠٠ هـ ، وضع له بنفسه ذيلاً حتى سنة ٧٤١ هـ كما ذيل له شمس الدين
محمد بن علي بن الحسن الحسيني المتوفى سنة ٧٦٥ هـ حتى سنة ٧٦٤ هـ وطبع هذان الذيلان معاً .

(٦) كتاب (الأطراف) للحافظ جمال الدين أبي الهجّاج يوسف بن عبد الرحمن المزي
المتوفى سنة ٥٧٤٢ هـ وعنوانه الكامل (تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف) (الكشف ١١٦)
وفي الضوء (الاطراف بأوّهام الأطراف) للمزي .

- وشرح (البهجة الوردية) (١) .
- وشرح (نظم منهاج البضاوي) (٢) .
- وكتب تعقبات على الرافي (٣) .
- وله كتاب (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) (٤) .
- وكتاب (تحفة الوارد بشرجمة الوالد) (٥) .
- وكتاب (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكينة) (٦) .
- وجلس للإملاء بعد أبيه من ابتداء شوال سنة عشر وثمانين [٩٢٢] مئة ، وتصدى للإفتاء والتدريس / وناب في الحكم عن قضاة الشافعية نحواً من عشرين سنة .
- ثم ترك ذلك وأقبل على الإفادة فعظم قدره واشتهر ذكره إلى أن مات الجلال عبد الرحمن ابن البلقيني (٧) فاستدعي وخلف عليه في يوم الاثنين خامس عشر شوال سنة أربع وعشرين وثمانين
-
- (١) الكشف ٦٢٧ ، وسماء في الضوء (البهجة المرضية) . والبهجة الوردية قصيدة في خمسة آلاف بيت لابن الوروي في شرح (الحاوي) للقزويني .
- (٢) في الكشف ١٨٨٠ وقال : « وعليه (أي على منهاج الوصول) نكت لأبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي أسماها « التحرير لما في منهاج الأصول » .
- (٣) زاد في الضوء : كتب منه نحو ست مجلدات على أماكن مفرقة .
- وكتاب الرافي المقصود هو كتابه (المحرر) في فروع الشافعية ، انظر الكشف ١٦١٢ والرافي تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١٨٦ .
- (٤) الكشف ٧٦١ .
- (٥) الكشف ٣٧٦ .
- (٦) الكشف : ١٢ وهي فتاواه .
- (٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٠١ وتوفي في العاشر من شوال سنة ٨٢٤ هـ .

مئة ، واستقر قاضي القضاة ، فباشّر بعفة ونزاهة وصرامة وشهامة ، ثم علب على رأيه وانسرت الأمر منه ، ووثب عليه بعض أهل الدولة ، فصرف بعالم الدين صالح ابن البلقيني (١) في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين ، فتغصت حياته عليه ومريض عدة أشهر ، ومات يوم الخميس سابع عشرين رمضان سنة ست وعشرين وثمانين مئة ودفين عند أبيه بالصحره (٢) ، وكان يغلب عليه الخير والتواضع وسلامة الباطن ، ومن شعره :

إذا العيـشرون من رمـضان ولت
فواصل صوم يومك بالقيام
ولا تأخذ بحظك من منام
فقد ضاق الزمان عن المنام

• • •

٢٢٠ .. أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن محمد المرادوي الحنبلي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، قاضي الحنبلية بمدينة حماة .
وليد بمردا من عمل نابلس (٣) في سنة اثني عشرة

(١) صالح بن عمر بن رسلان ، أبو البقاء ، الكناي ، العسقلاني ، البلقيني الأصل ، انقاهري ، الشافعي . (والبلقيني نسبة إلى بلقينة) ولد سنة ٨٧٩١ بالقاهرة ، ونشأ بها وكان فقيهاً عالماً بالعربية وغيرها من العلوم ، مفتياً ، مدرساً ، خطيباً ، موقماً للندست ، قاضياً . توفي بالقاهرة سنة ٨٨٦٨ (الضوء اللامع ٣/٣١٢ - ٣١٤) .

(٢) قال في الضوء : « ثم دفن إلى جانب والده بقرية طشتير من الصحراء » .
• له ترجمة في الدرر الكامنة ١/١٦٨ و تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/١٧٠ - وذبات سنة ٨٧٨٧ .

(٣) مردا : تقدم التعريف بها في حواتي ج ١/ص ٣٧٠ .

وسَبْعِمِئَةٍ ، وسمعَ بدمَشَقَ من القاضي شَرَفِ الدِّينِ ابنِ الحافظِ
الشَّهابِ أَحْمَدَ ابنِ المحبِّ (١) و حَدَّثَ (٢) .

* * *

٢٢١ - أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ يُونُسَ بنِ أَبِي العِزِّ
عَزِيزِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ يَغْمُورَ بنِ دَوَالَةَ الحَرَّانِي الأَصْلَ ،
القَاهِرِيّ المَوْلِدِ والمَنْشَأُ ، نَزِيلُ حَاسِبَ ، أَبُو العَبَّاسِ ، شِهَابُ
الدِّينِ ، المَعْرُوفُ بابْنِ المُرَحَّلِ * .

وُلِدَ قَبْلَ السَّبْعِمِئَةِ (٣) ، وَأَخَذَ الفِقْهَ بالقَاهِرَةِ عَنْ زَيْنِ
الدِّينِ الكَتَّانِي (٤) ، وَأَجَازَ له الشَّرَفُ الدِّمِيَّاطِي (٥) ، وَكَتَبَ
(المِطَابَ) لابْنَ الرُّفْعَةِ (٦) بِحَظِّهِ . وَسمعَ منِ الحَسَنِ سِبْطِ

(١) هو شرف الدين ، أبو المعالي محمد بن أحمد بن زين المزي الدمشقي ، المحدث
المدرس المقرئ ، المتوفى بمصر سنة ٥٧٦٦هـ (وفيات ابن رافع ٤٠٤/١ - الترجمة ٨٣٠) .
(٢) توفي سنة ٥٧٨٧هـ ، وقد سها المقرئ عن ذكر تاريخ الوفاة .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٤/١ و إنباء الغمر ٣٨٥/١ والدر المنتخب -
الترجمة ١٥٤ وتاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٤/٣ .

(٣) ولادته في الدرر الكامنة سنة ٧٠٤ ولعله واهم وقد تابع المقرئ ابن قاضي
شعبة في تاريخ الولادة .

(٤) في الأصل : « الكسائي » وأمله تصحيف ؛ وهو في الدرر « الكتاني » وهو
الشيخ العلامة زين الدين ، أبو حفص عمر بن أبي الخزم بن عبد الرحمن بن يونس الدمشقي
الشافعي ، المعروف بابن الكتاني ، كان إماماً في أصول الفقه ، درس . وأفتى ، واشتهر
صيته في الدنيا . ولد سنة ٥٦٥٣هـ ، وتوفي بالقاهرة في رمضان سنة ٥٧٣٨هـ (وفيات ابن رافع
٥٥/١)

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٩ .

(٦) المطلب : كتاب لابن الرفعة أحمد بن محمد بن علي الأنصاري الفقيه الشافعي ،
ومختص بالقاهرة ، المتوفى سنة ٥٧١٠هـ . في شرح كتاب (الوسيط) لحجة الإسلام الإمام
الغزالي ، لم يكمله . (كشف الظنون ٢٠٥٣ ، الدرر الكامنة ٢٨٤/١) .

زيادة (١) ، ومن أبي الحسن علي بن النضر بن نبا ، ومن عبد الله بن ريسان (٢) ، ومن العباد أحمد بن القاضي شمس الدين ابن العباد ، وجماعة . وحدث . وقد انفرد ببعض شيوخه ، وكان خيراً . توفي في ثاني ربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وسبعمئة وقد خرج له الصدر الياسوني (٣) أربعين حديثاً .

* * *

٢٢٢ - / أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، الشيخ شهاب الدين [١٩٣] ابن الشيخ ركن الدين ابن شمس الدين المعروف بمولاد زاده البخاري ثم السراي .

كان لأبيه شهرة بالزهد والعبادة وكرم النفس ، فولاه مملوك بلاد سراي (٤) النظرة على الأوقاف ، وكانت كثيرة يجتمع منها مال جسيم ، فلم يتناول منها درهماً فما فوقه ، لالئقسه ولا لعاله ، حتى ولا علف حيوانه . وكان يقول : « كل هذا الزهد في هذا المال الدنيء ليمرزقني الله ولداً صالحاً ، فإنني

(١) هو زين الدين ، أبو محمد ، الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام النعماني المصري ، سبط الفقيه زيادة . ولد سنة ٨٦١٧هـ وتوفي سنة ٨٧١٢هـ . (الدر الكامنة ١٩/٢) .

(٢) التقوي ، نسبة إلى تقي الدين صالح القليوبي : عالم ، محدث ، ولد سنة ٨٦٣٢هـ أو ٦٣٣ ، وتوفي سنة ٨٧٠١هـ (الدر الكامنة ٢٦٠/٢) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٧ .

* له ترجمة في الدر الكامنة ٣٣٦/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٣٠٥/٣ - وفيات سنة ٧٩١هـ والنجوم ٣٨٣/١ وإنباء الفهر ٤٦٢/١ والسلوك ٦٨٤/٢/٣ .

(٤) سراي : عاصمة القبيلة الذهبية في الجزء الغربي من الامبراطورية المغولية التي أسسها جنكيز خان ، بناها بركة خان المتوفى سنة ٨٦٦٥هـ (صبح الأعشى ٤٥٧/٤ والمختصر في أخبار البشر ٢١٦) .

رأيتُ فسادَ أولادِ المشايخِ مِن تناولِ هذا المالِ الخبيثِ « فولدَ له أحمدٌ هذا يومَ عاشوراء سنة أربع وخمسين وسبعمئة بمدينة سراي . ومات أبوه وهو ابنُ تسعِ سنين ، فتولّى اللهُ تربيته ، وبرعَ في أنواعِ من العلوم وهو ابنُ ثمانِي عَشْرَةَ سنة ، وضربَ به المثلُ في الذكاء ، ثم خرجَ من وطنِهِ وله عشرون سنةً ، فاشتهرَ في البلادِ التي دخلَهَا ، حتى سكنَ دمشقَ مدّةً ، ثم قَدِمَ القاهرةَ وولِي تدرِيسَ الحديثِ بالمدرسةِ الظاهريّةِ المُستجدّةِ بينَ القصرين (١) وهو أوّلُ مَنْ دَرَسَ الحديثَ فيها ، وولِي القضاءَ وتدرِيسَ الحديثِ بالمدرسةِ الصرغتمشيّةِ من الصُّلبيّةِ (٢) ، وأقرأ كتابَ (علومِ الحديثِ) لابنِ الصّلاح (٣) بقوةِ ذكائه وجودةِ ذِهْنِهِ حتى ماتَ بعدَ مرضٍ طويلٍ ، وقد تزوجَ وولّدَ له ، وذلكَ في حادي عشرين المحرم سنة إحدى وتسعين وسبعمئة عن ست وثلاثين سنة وعشرة أيام (وكانَ من أفرادِ زمانِهِ في الرّياضةِ وحُسنِ الخلقِ وآدابِ الصّوفيّةِ ، فإنّه تجرّدَ وسلكَ ودخلَ الخلوةَ ، وفي حُسنِ تَقْرِيرِ العلومِ العقليّةِ ، فإنّه كانَ إمامَها ، وفي يَدِهِ

(١) تقدم التمرّيفُ بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٧ .

(٢) الصرغتمشيّة : مدرسة للحنفية بالقاهرة ، بناها الأمير سيف الدين صرغتمش الناصري سنة ٧٥٧ هـ ولا تزال إلى اليوم وتعرفُ بِجامع صرغتمش بقسم السيدة زينب بِحِوار جامع ابن طولون ، من الجهة البحرية الغربية للجامع (النجوم الزاهرة ١٠/٣٠٨ - ح) .
(٣) ابن الصّلاح : عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الكردي ، تقي الدين ، أبو عمرو ، أحد الفضلاء المقدمين في التفسير والحديث والفقه وأسماء الرجال ، المتوفى سنة ٦٤٣ هـ . له مصنفات منها كتاب في علوم الحديث ، منيع بعنوان (معرفة أنواع علم الحديث) ويعرفُ أيضاً بِمقدمة ابن الصّلاح (النظر وفيات الأعيان ٣/٢٤٣ ، ومفتاح السعادة ١/٣٩٧) .

زِيَامُهَا . وَكَانَ إِذَا طَالَعَ كُتُبَ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالتَّفْسِيرِ قَرَّرَ
مِنْهَا فِي دُرُوسِهِ مَا شَاءَ أَحْسَنَ تَقْرِيرٍ . رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَلَقَدْ عَرَفْنَاهُ
عِدَّةَ سِنِينَ . وَكَانَتْ لَهُ يَدٌ فِي الْأَدَبِ نَشْراً وَنَظْماً بِاللُّسْنِ
الثَّلَاثَةِ وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ ، وَالْفَارِسِيَّةُ ، وَالتُّرْكِيَّةُ (١) ، وَأَنْجَبَ وَادَّهُ
مُحِبَّ الدِّينِ .

* * *

٢٢٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، شَهَابُ الدِّينِ .
التَّرْقُشْنَنْدِيُّ الشَّافِعِيُّ * .

خَدَمَ صَلَاحَ الدِّينِ ابْنَ عَرَامَ (٢) نَائِبَ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ مُدَّةً ،
ثُمَّ تَوَصَّلَ فِي آخِرِ أَيَّامِ كَاتِبِ السَّرِّ بِدْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ (٣)
إِلَى أَنْ كَتَبَ فِي تَوْقِيعِ الدَّرَجِ (٤) بِغَيْرِ مَعَاوِمَ ، ثُمَّ نَابَ فِي الْحُكْمِ
بِمَرَاكِزِ الشُّهُودِ عَنْ قَاضِي الْقَضَاةِ جَلَالِ الدِّينِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ابْنِ الْبُلْتُغِي (٥) مُدَّةَ سِنِينَ ، وَكَتَبَ كِتَاباً كَبِيراً سَمَّاهُ
(صُبْحُ الْأَعَشَى / فِي قَوَانِينِ الْإِنْشَاءِ) (٦) ، وَكَانَ فَاضِلاً يُدَاكِرُ [٩٣ب]

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ نَقْلُهُ ابْنَ قَاضِي شَهْبَةِ إِلَى تَرْجُمَتِهِ فِي تَارِيخِهِ ٣٠٦/٣ .

• لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ٨/٢ ، وَاسْمُ وَالِدِهِ فِيهِ وَفِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٤٩/٧ .

«عَلِيٌّ» ، وَفِي الدَّنِيلِ الشَّامِيِّ ٥٥/١ «أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» وَانْظُرِ السُّلُوكَ ٤٧٣/١٤ .

(٢) هُوَ خَلِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَرَامَ ، الْأَمِيرُ صَلَاحُ الدِّينِ ، تُنْقَلُ فِي الْوَلَايَاتِ إِلَى أَنْ وَلِيَ
بِهَايَةِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ غَيْرَ مَرَّةٍ ، وَلِيَ الْحُجُوبِيَّةَ بِمِصْرَ مَرَّتَيْنِ ، قُتِلَ فِي سَجْنِ الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ
سَنَةَ ٨٧٨٢ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ ٤٤/٣ - ٤٥)

(٣) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٩٤ .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِتَوْقِيعِ الدَّرَجِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٩٤ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٠١ .

(٦) مَشْهُورٌ مَطْبُوعٌ .

بالمفقه والتجويد والآداب ويقول الشعر . تردّد إلى مبراراً وكتب
عني ، وكان ميّكثراً مهذاراً .

توفي يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين
وثماني مئة عن خمس وستين سنة .

أفادنا أن من أخذ عوداً مستويّاً قدّه . سالماً من الاعوجاج .
يكون طولُه بقدر ما بين عيني الذي يعمل به إلى قدميه إذا
انتصب قائماً ، ثم يستلقي على قفاه تجاه شيء قائم على الأرض
كنخلة أو منارة أو جبل يريد معرفة ارتفاعه في السماء .
ثم يضع ذلك العود بين رجليه وقد مدّهما حتى يستوي فيام
العود من غير ميل ، وينظر بعينه إلى طرف العود من أعلاه .
ويتقدّم أو يتأخّر وهو مستلق على قفاه حتى يصر طرف العود
مساوياً لرأس القائم الذي يريد ارتفاعه في السماء . فإذا صار
طرف العود القائم بين قدميه مساوياً لطرف القائم على الأرض
فليقسم حينئذ ، ثم يقيس من موضع رأسه وهو مستلق إلى
حيث أصل ذلك القائم ، فما بلغ من الأذرع وكسور الأذرع
فهو طول ذلك القائم من أعلاه إلى أسفله .

* * *

٢٢٤ - أحمد بن عبد الله بن حسن . نهاب الدين .
البوصيري ، المصري ، الشافعي ، الصوفي .

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الصفحة ١٦٨ والمجموع التاسع ٣٠٩١
وشذرات الذهب ٨/٧ .

أُخِذَ عن الشيخ وَلِيِّ الدِّينِ المَلَكُوتِيِّ (١) وَلَازِمُهُ مِدَّةٌ ، وَبُرُجٌ
فِي فَنُونٍ مِنْ فَقْهٍ وَنَحْوٍ وَأَصُولٍ وَتَصَوُّفٍ .
تُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٢٢٥ - أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . شَيْهَابُ
الدِّينِ ، الكَلْبُوتَانِي ، الْحَنْفِي * .
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَعُثِّي بِالْحَدِيثِ ، وَسَمِعَ ،
وَقَرَأَ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ بِنَفْسِهِ عَلَى الْمَشَايخِ فَأَكْثَرَ ، حَتَّى قَرَأَ
(صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) نَحْوًا مِنْ خَمْسِينَ مَرَّةً ، وَدَارَ عَلَى الشَّيْخِ ،
وَحَصَلَ الْكَثِيرُ ، وَأَفَادَ الطَّلَبَةَ حَتَّى تُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الرَّابِعِ
وَالْعَشْرِينَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ
بِالْقَاهِرَةِ . وَنِعْمَ الرَّجُلُ كَانَ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ فِي قِرَاءَةِ
الْحَدِيثِ مِثْلَهُ .

* * *

٢٢٦ - / أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ خَلْفِ الطَّنَشْدَانِيِّ ، الشَّيْخُ ، [١٩٤]
شَيْهَابُ الدِّينِ الْحُسَيْنِيِّ ، الشَّافِعِي * * .
نَشَأَ بِالْحُسَيْنِيَّةِ (٢) خَارِجَ الْقَاهِرَةِ ، فَعُرِفَ بِالِانْتِسَابِ إِلَى

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ٨٠

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٧٨/١ - ٣٨٠ والطبقات السنية للتميمي ٤٥٢/١
والدليل الشافي ٥٩/١ وشذرات الذهب ٢١٢/٧ .

** له ترجمة في الضوء اللامع ١٩/٢ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٣٥٠ .

(٢) هذا الاسم كان يطلق قديماً على حارة كبيرة من حارات القاهرة ، خارج باب
الفتوح ، ويطلق اليوم على الحي الذي يشتمل على شارعي الحسينية والبيومي (النجوم
الزاهرة ٤/٤ و ٢٥٠/٨ - ح) .

سُكَّنَاهَا ، [لا] لأنه من بني حُسَيْن بن علي بن أبي طالب ، رَضِيَ
الله عنهما ، ولازَمَ شيخ الإسلام سِرَاجَ الدين عمرَ البُلُقَيْنِي (١) ،
وتخرج به ، فبرع في فنون عديدة من فقه ، وأصول ، وعربية ،
وحديث ، وعُني بفتاوى البُلُقَيْنِي ، وعلّقها ، وكتب الخطّ المليح ،
وقرأ الحديث ، وكان حسنَ القراءة ، شَجِيَّ الصوت ، رَضِيَ
الخَلْقُ ، حسنَ الهيئة ، لطيفَ الروح ، سمعنا بقراءته الحسنة
على شيخ الإسلام . [البُلُقَيْنِي] (٢) . توفي يوم (٣) جُمَادَى
الآخِرَةِ سنة ثلاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِثَّة .

* * *

٢٢٧ — أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْحَسَنِيِّ ، الشَّرِيفُ ، شِهَابُ الدِّينِ ، الْفَاسِي ثُمَّ الْمَكِّي الْمَالِكِي * .
وُلِدَ سنة أربعٍ وخمسين وسبعمئة بمكة ، وبرعَ في الفقه
والوثائق والحساب ، وقال الشعر ، ودرس ، وأفتى ، وحدث
عن القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة (٤) ، والشيخ خليل
المكِّي الْمَالِكِي (٥) ، وسمعَ بالقاهرة من بهاء الدين أبي

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ .

(٢) بياض في الأصل ، اكملناه من الضوء اللامع إذ جاء فيه : « وذكره المقريري
في عقود ، وأنه سمع بقراءته الحسنة على البُلُقَيْنِي » .

(٣) بياض في الأصل قدره موضع ثلاث كلمات لم نجد في الضوء أو غيره ما يوفيه .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٥/٢ والدليل الشافي ٦٢/١ والعقد الثمين ١٠٩/٣ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

(٥) هو خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر المالكي ، أبو البقاء ، أو أبو الوفاء
المتوفى سنة ٧٦٠هـ (النجوم الزاهرة ٢٣٣/١٠) وفي نيل الابتهاج ص ١١١ : خليل
ابن عبد الله بن محمد ... واشتهر خليل . توفي سنة ٧٠٦ (تصحيف ٧٦٠) . =

البُعثاء (١)، وبخلب، وناب في الحكم بمكة بعدما باشر الحرم زيادةً على خمسين سنة (٢)، وأنجب والدَه الشريف تقي الدين أبو (٣) الطيّب محمد بن أحمد الفاسي قاضي المالكية بمكة وفتيها ومحدثها .
وتوفي الشهاب أحمد في يوم الجمعة حادي عشرين شوال سنة تسع عشرة وثمانين مئة عن خمس وستين سنة وسبعة أشهر .
صحبتني بمكة أيام مجاورتي بها . وسألتني ذكر أبيه وابنيه تقي الدين (٤) .

* * *

٢٢٨ — أحمد بن عبد الرحمن بن عوض بن عبد الله .
الشيخ ، شهاب الدين ، الطنثدائي الشافعي * .

ولد سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، وحفظ (الحاوي) في الفقه (٥) ، وعِدَّة كتب منثورة ومنظومة ، فبلغ ما حفظه من النظم في العلوم خمسة عشر ألف بيت . من ذلك تفسير القرآن

— وفي وفيات ابن قنفذ ص ٣٥٨ : خليل ، إمام حرم مكة محمد بن عبد الرحمن المالكي . توفي سنة ٧٦٠ وفي غاية النهاية ٢٧٦/١ : خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن محمد ، أبو الفضل ، ضياء الدين . وذكره ابن رافع باسم (الفقيه خليل المكي) فقط في وفيات شهر شعبان سنة ٧٦٠ (وفيات ابن رافع — الترجمة ٧٣١) .

(١) السبكي ، محمد بن عبد البر . تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ٩٣ .

(٢) بعد أبيه سنة ٧٧١ هـ .

(٣) كذا الأصل .

(٤) هاتان الترجمتان ليستا في القطعة التي بين أيدينا .

* له ترجمة في الفهرست للامع ٣٣٢/١ .

(٥) في مروج الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني

المتوفى سنة ٨٦٥ هـ . (كشف الظنون ٦٢٥) .

الشيخ عبد العزيز الديري (١) ، ونظم (مطالع ابن قرقول) (٢) ،
ولازم الشيخ برهان الدين إبراهيم الأبناسي (٣) ، وقرأ على الشيخ
ضياء الدين (٤) والشيخ زين الدين العراقي (٥) والبُلقيني (٦)
وابن الماتة (٧) ، وبرع في الفقه والفرائض ، وشرح (جامع
المختصرات) (٨) ، ودرس سنين ، وخطب .

توفي يوم الاثنين ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمان
مئة ، وقد أناف على الثمانين .

* * *

[٩٤ ب] ٢٢٩- / أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل بن علي
ابن أحمد بن الحسن بن علي بن مزي ، الأمير ، الرئيس ،
أبو العباس ، أمير الزاب ، البسكري ، المغربي .

(١) هو عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الديري الشافعي ، المعروف بالديري
(نسبة إلى ديرين : بلدة بمصر من أعمال الغربية) توفي سنة ٨٦٩ هـ وهو مفسر فقيه
متكلم مؤرخ واعظ أديب (طبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٥ وشذرات الذهب ٤٥٠/٥)
وقسيره هذا ذكره كشف الظنون ص ٤٤٧ .

(٢) ابن قرقول : إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني ، أبو إسحاق ، أديب ،
حافظ ، عالم بالحديث ورجاله . توفي بفاس سنة ٨٥٦٩ هـ (وفيات الأعيان ٦٢/١) وكتابه
هذا هو (مطالع الأنوار على صحاح الآثار) ذكره كشف الظنون ص ١٧١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٥٥ .

(٤) المغيلي (من الضوء) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٤ .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧١ .

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٩٣ .

(٨) في فروع الشافعية للشيخ كمال الدين أحمد بن عمر النشائي المدلحي المتوفي
سنة ٧٥٧ هـ (الكشف ٥٧٣) . وفي الضوء : « وكتب على (جامع المختصرات) شرحاً في
ثمان مجلدات ، وتوضيحاً في مجلد » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٥١/٢ .

أصلُ بني مزني هؤلاء من الأعراب الواصلين إلى إفريقية
أخلاقاً يطواليع بني هلال بن عامر في الميثة الحامسة ، ويقال
إنهم في مازن من فزارة (١) ، ويقال : بل هم من لطيف ،
ثم من الأشج ، ثم من بني جرير بن علوان بن محمد بن
لقمان بن خليفة بن لطيف ، واسم أبيهم مزنّة بن ديفل
ابن متحيا بن جرير المذكور ، ونزل أولهم ببعض قرى
بسكرة (٢) فلما كثروا وتأنلوا الأموال تحولوا إلى بسكرة ،
وانتظم كبارهم في أرباب الشورى ؛ فنافستهم بنو زيان رؤساء
بسكرة ، وعادوهم حتى اقتتلوا ، ثم قام فضل بن علي بن
أحمد بن الحسن بن علي بن مزني بدعوة الأمير أبي إسحاق (٣)
وظاهره على أخيه المستنصر محمد [بن يحيى] (٤) ، فلما فر
توجه معه إلى الأندلس وأقام معه حتى مات المستنصر ، وقام بعده
أبو إسحاق في الخلافة بثونس ، فعقد لفضل هذا على الزاب (٥) ،

(١) مازن بن فزارة : بطن من العدنانية ، منهم جماعة كانوا بالديار المصرية
يقطنون الصعيد وضواحي القاهرة في قليوب وما حولها (معجم قبائل العرب ١٠٢٤/٣)
وهناك بطون أخرى منها مازن بن الأزد ، ومازن بطن من صمصمة بن معاوية بن بكر بن
هوازن ... من العدنانية . وفي الفسوة ١٩٥/١٠ (ابن مزني) وفي الجزء ٢٥١/٢ (ابن
مرني) تصحيف .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج/١ ص ١٧٣

(٣) أبو إسحاق : هو السلطان إبراهيم بن زكرياء بن أبي إسحاق . توفي سنة ٥٧٧٠
(شرح رقم الحلل ص ٢٢٣) .

(٤) بياض في الأصل . والمستنصر بالله هو محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، ولد
سنة ٥٦٢٥ وتوفي سنة ٥٦٧٥ (شرح رقم الحلل ٢١٩) .

(٥) الزاب : تقدم التعريف به ج/١ ص ١٧٤ وهو كورة عظيمة ونهر جرار بأرض
المغرب على البر الأعظم . عليه بلاد واسعة ، وقرى متواطة بين تلمسان وسجلماسة ،
والنهر متسلط عليها جميعاً (معجم البلدان ١٢٤/٣) .

ولأخيه عبد الواحد بن عليّ عليّ بلاد الجريد (١) ، فقدم
بسكرّة متولّياً على الزّاب حتى فتلّ به بسنو زيان (٢) في سنة
ثلاث وثمانين وسبّ مئة ، واستبدّوا بعده بأمر بسكرّة والزّاب ،
وكان منصور بن فضّل عند مهلك أبيه بتونس ، فسعى بسنو زيان
حتى سجن مدّة ، ثم فرّ إلى بجاية (٣) . واتصل بصاحبيها أبي
زكرياء ، فولاه الزّاب وبعث معه عسكراً ، فدخل بسكرّة في
سنة ثلاث وتسعين ، ورسخت قدمه بها ، واتسع نطاق عمامه ،
وأضيفت له مع الزّاب أعمال أخر حتى مات سنة خمس وعشرين
وسبعمئة ، فقام بأمره من بعده ابنه عبد الواحد بن منصور .
فاغتاله أخوه يوسف بن منصور في سنة تسع وعشرين (٤) .
واستقلّ بعده بإمرة الزّاب حتى مات يوم عاشوراء سنة ست
وسبّتين (٥) : فقام بعده بأمر الزّاب ابنه أحمد بن يوسف
صاحب الترجمة إلى أن نازله السلطان أبو فارس عبد العزيز (٦)
في سنة أربع وثمان مئة وأخذته أسيراً وسجنه بتونس حتى مات (٧) ،

(١) بلاد الجريد : تقدم التعريف بها ج/١ ص ٣٤٠ .

(٢) زيان : بطن يعرف بلوي زيان ، من النضر ، من عروة بن زغبة ، من هلال
ابن عامر ، من العدنانية (معجم قبائل العرب ٤٨٧/٢) .

(٣) بجاية : تقدم التعريف بها ج/١ ص ١٤١ .

(٤) أي سنة ٨٧٢٩ .

(٥) أي سنة ٨٧٦٧ .

(٦) هو عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى ... الهتافي الحفصي ،
ملك المغرب ، وصاحب تونس ، وهو بكنيته أشهر . مات في رابع عشرين ذي الحجة
سنة ٨٨٣٧ عن ٧٦ سنة ، بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها أكثر من ٤١ سنة
(الضوء اللامع ٢١٤/٤ - ٢١٥) .

(٧) لم يذكر السخاوي في الضوء سنة وفاته أيضاً .

وانقرضت دولة بني مُزني ، وأبو العباس هذا هو والد صاحبنا
ناصر بن أحمد بن مُزني الفاضل (١) .

* * *

٢٣٠ - / أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن [٩٥]
عياش ، شهاب الدين ، أبو العباس الدمشقي ، المقرئ ، الزاهد * .
وُلد في سابع عشر شهر ربيع الآخر سنة ست وأربعين
وسبعمئة ، وسمع على سُحبي الدين الرّحبي (٢) ، وعماد الدين
ابن السّراج (٣) ، وزين الدين ابن رجب (٤) ، وعمر المزني (٥) ،
والشيخ رسلان (٦) الصّالحي ، وابن قوائيج (٧) والبياني (٨)

- (١) هو ناصر بن أحمد بن يوسف بن منصور بن فضل ... ابن المزني . ولد سنة ٥٧٨١
عالم ، مصنف . توفي سنة ٨٢٣ هـ (الضوء اللامع ١٠/١٩٥ - ١٩٦) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٠٣ وشذرات الذهب ٧/١٥٤ . ويعرب بالجوخي .
(٢) هو يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى بن زغيب ، محبي الدين ، أبو زكرياء ،
الشيخ ، العالم ، المحدث ، المعروف بابن الرّحبي . مولده سنة ٥٧١٥ هـ وتوفي في ربيع
الأول سنة ٧٩٤ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤٥٦) .
(٣) هو أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس بن سامة ، عماد الدين ، الدمشقي ،
المعروف بابن السّراج ، محدث كبير قارئ الحديث بالجامع الأموي بدمشق . توفي في
شوال سنة ٧٨٢ هـ ودفن بمقبرة باب الفراديس (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٣٩) .
(٤) هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد ، زين الدين ، شيخ
الحنابلة ، ويلقب أيضاً جمال الدين ، أبو الفرج : إمام . عالم ، حافظ ، زاهد ، ورع ،
مصنف ، صاحب كتاب (الدليل على طبقات الحنابلة) . توفي في رمضان سنة ٧٩٥ هـ بدمشق ،
ودفن بباب الصغير . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤٨٨) .
(٥) كذا الأصل ، ولعله سهو وهو يريد عمر بن الحسن بن يزيد المزني ، المعروف
بابن أميلة ، المتوفى سنة ٥٧٧٨ هـ ، والذي تقدم التعريف به ج ١/ ص ٨٠ .
(٦) لعله رسلان بن أحمد الشامي الدمشقي المحدث الذي ولد سنة ٥٧١٨ هـ وحديث
بمكة سنة ٧٧٦ (الدرر الكامنة ٢/١٠٩) .

وابن جعوان ، والشيخ شمس الدين ابن قيسم الجوزية (١) وغيرهم ؛
وقراً بدمشق على شمس الدين محمد بن أحمد بن عكي
ابن جامع الدمشقي ، الشهير بابن اللبان (٢) القراءات السبع ،
وعلي أمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيزم بن
محمود بن السلال (٣) ختمة جمع فيها بين القراءات السبع بما
تضمنه كتاب (التيسير) (٤) وقصيدة أبي القاسم الشاطبي (٥) ، وقراً

= (٧) في الأصل : « ابن قواليج » ، وفي الضوء : « قوالح » . وفي تاريخ ابن
قاضي شهبة ٤٩٨/٣ : « ابن قواليج » وفي وفيات ابن رافع : « ابن قوالح » رجحنا ما جاء
في تاريخ ابن قاضي شهبة فأثبتناه .

وهو أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم بن منصور الجندي المعروف بابن قواليج ، وبوكيل ابن
عجلي . توفي سنة ٥٧٣٩ (وفيات ابن رافع ٧٢/١ - الترجمة ١٢٣) .

(٨) تقدم في ج ٢/ص ٦٨ .

(١) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزرعي ، أبو عبد الله ، شمس الدين ،
أحد كبار العلماء في عصره ، وتلميذ شيخ الإسلام ابن تيمية . له مصنفات كثيرة . ولد
سنة ٦٩١ هـ وتوفي سنة ٨٥١ هـ (الدرر الكامنة ٤٠٠/٣) .

(٢) مقرئ ، محدث ، توفي في ربيع الآخر سنة ٧٧٦ (الدرر الكامنة ٣٤٠/٣ -
٣٤١) وهو غير ابن اللبان محمد بن أحمد بن عبد المؤمن المتوفى سنة ٥٧٤٩ والذي ترجم له
ابن حجر المسقلاي في الدرر الكامنة ٣٣٠/٣ .

(٣) كان شيخ القراء . ولد سنة ٦٩٨ وقراً بالشام ، وحدث بها ، وأقرأ العربية
والفرائض . مات في شعبان سنة ٧٨٢ (الدرر الكامنة ٤٣١/٢ - ٤٣٢) .

(٤) لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني أحد أئمة علوم القرآن ورواياته وتفسيره
المتوفى سنة ٥٤٤ هـ ، وهو في القراءات السبع ، مطبوع متداول (انظر غاية النهاية ٥٠٣/١
وكشف الظنون ٥٢٠) .

(٥) وتسمى الشاطبية ، وعنوانها (حرز الأمان ووجه التهاني) تقدم التعريف بها
ج ٢/ص ١١ .

بالقاهرة على الإمام أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني (١) ختمة جامعة لمذاهب الأئمة العشرة ، وهم السبعة المشهورون بروايتهم الأربعة عشر (٢) بما تضمنته (التيسير) (والعنوان) (٣) و (الشاطبية) والثلاثة الآخرون : أبو جعفر يزيد بن القعقاع (٤) ، ويعقوب بن إسحاق (٥) ، وخلف بن هشام (٦) ، بما اشتمل عليه كتاب (الإرشاد) لأبي

(١) إمام الجامع الطولوني بمصر . مات في المحرم سنة ٨٧٩٣ (الدرر الكامنة ٣/٣٥٢)

(٢) الرواة السبعة وروايتهم الأربعة عشر هم :

١ - نافع بن عبد الرحمن : روى عنه ورش و قالون .

٢ - عبد الله بن كثير بن المطلب : روى عنه قنبل (وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد المخزومي) . والبيزي (أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة) .

٣ - أبو عمرو بن العلاء : روى عنه حفص بن عبد العزيز الدوري وصالح بن زياد السوسي .

٤ - عبد الله بن عامر : روى عنه هشام بن عمار ، وعبد الله بن أحمد بن بشير (أو بشر) بن ذكوان .

٥ - عاصم بن هذيل ، أبو بكر الأسدي الخنات : روى عنه حفص بن سليمان ، وشعبة .

٦ - حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل : روى عنه خلاد بن خالد ، وخلف ابن هشام .

٧ - علي بن حمزة الكعائي : روى عنه حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري ، والليث بن سعد .

(انظر مفتاح السعادة ٢/٢٦ - ٤٧) .

(٣) العنوان : كتاب في القراءات لأبي طاهر إسماعيل بن خلف المقرئ الأنصاري الأندلسي المتوفى سنة ٤٥٥ هـ . (كشف الظنون ١١٧٦)

(٤) توفي بالمدينة النبوية سنة ١٣٠ أو ١٣٢ هـ أو نحو ذلك (مفتاح السعادة ٢/٤٥)

(٥) توفي سنة ٢٠٥ هـ وله ٨٨ سنة (مفتاح السعادة ٢/٤٣) .

(٦) توفي ببغداد سنة ٢٢٩ هـ (مفتاح السعادة ٢/٤٧) .

العزّ محمد بن الحسين بن بُندار القلاتي (١) . . . وكتاب
(المُسْتَنِير) لأبي طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر
ابن سوار (٢) ، وكتاب (المُبْهَج) لأبي محمد عبد الله بن علي
ابن أحمد الأستاذ ، سبط أبي منصور الخياط (٣) ؛ وذلك في
بضعة وثلاثين يوماً ، آخرها ليلة تاسع عشرين شعبان سنة خمس
وثمانين بجامع ابن طولون (٤) .

وسمع (العقيلة) (٥) في الرسم ، للشاطبي على شيخنا بُرهان
الدين أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد
المؤمن الشامي الضرير (٦) بسماعه لها على الحافظ شمس الدين
الذهبي (٧) بسماعه لها من زين الدين أبي علي الحسن بن عبد
الكريم بن عبد الوهاب الغماري سبط زيادة (٨) قال : فابها
العلامة أبو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي (٩)
بسماعه من الناظم .

-
- (١) عنوانه الكامل : (إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي) وهو في القراءات العشر .
توفي مصنفه سنة ٥٣٨٩ هـ (كشف الظنون ١/٦٦) .
(٢) هو في القراءات العشر . ومؤلفه توفي سنة ٥٤٩٩ هـ (الكشف ١٦٧٥) .
(٣) هو كتاب المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيص واختيار خلف
اليزيدي ، ومؤلفه توفي سنة ٥٥٤١ هـ (الكشف ١٥٨٢) .
(٤) جامع ابن طولون : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٤ .
(٥) عنوانها (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) : منظومة رائية في رسم المصحف
(الكشف ١١٥٩) .
(٦) شيخ الديار المصرية في القراءات والإسناد ، محدث ، توفي سنة ٨٠٠ هـ (الدرر
الكامنة ١١/١) .
(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
(٨) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٣ .
(٩) إمام زاهد ، متقن ، بارع في عدة علوم كالفقه والقراءات والعربية . طويل
الباع في التفسير ، توفي بالمدينة في صفر سنة ٦٣١ هـ (شذرات الذهب ٥/١٤٥) .

ثم تجردَ ورحلَ إلى الحجاز ، فجاورَ بمكةَ والمدينة مدّةَ
أعوام ، وأقرأ بالحرمين ، فقرأ عليه خلقٌ كثير ، ومضى إلى بلاد
اليمن ، وترك الدنيا وزينتها ، وأعرضَ عن زُخرفها وزُهرتها ،
وتخلّى عن الخلق ، وأقبلَ بقلبه وقاله على الحقّ حتى توفي
بمدينة تعز (١) من بلاد اليمن في حاديّ عشرين شهرَ ربيعٍ
الأول سنة اثنتين / وعشرين وثمان مئة ، ودُفِنَ من الغد .

[٩٥ ب]

وكان فرداً في زمانه ، ونادرةً من نوادرِ أوانه . قد جمع بين
العلم والعمل ، ولم يُلْهِهِ عما يَعْنِيهِ ما آتاهُ الله من المال والحوال (٢) ،
بل خرجَ عن أهله وآله فريداً ، وساحَ في الأرض مُسْلِقاً وحيداً ،
يسكنُ عشّةً بوادي اليمن ، ولا يُبالي بما هو فيه من خَشُونَةِ
العيشِ وبؤسِ الزّمن ، ويتبلّغُ من الزّادِ باليسيرِ بعد ما رُبِّيَ
بغوطةِ دمشق (٣) بين أسيرةٍ وحرير ، ونشأ في مساكينٍ
تجري من تحتها الأنهارُ ، وتورفُ عليها ظلالُ يافعِ الأشجار ،
بين أترابِ حسان ، ذاتِ حُسْنٍ وإحسان ، وثيابِ ذاتِ ألوان ،
بدلّلهُ بتنصّبٍ لإقراء القرآن ، وتبثّلٍ لعبادةِ الرحمن ، والزهدِ

(١) تعز : قاعة من قلاع اليمن المشهورات (معجم البلدان ٢/٣٤) . وهي إحدى كبريات
مدن اليمن اليوم .

(٢) القول : العبيد والخدم ، والأتباع واخشم اسم جمع ، أو يقال للواحد خائل .
(متن اللغة) .

(٣) غوطة دمشق : قال ياقوت : الغوطة ، من الغاط ، وهو المطنن من الأرض ،
ونجمه غيطان . وأغواط . وقال ابن الأعرابي : الغوطة مجمع النبات ، وقال ابن شميل :
الغوطة الوهدة في الأرض المطننة . والغوطة : هي الكورة التي منها دمشق ، استدارتها
ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال عالية جداً ، ومياهها خارجة من تلك الجبال ، وتمد في
الغوطة في عدة أنهر فتسقي بساكنيها وزروعها ويصب بآقيها في أجمة هناك وبحيرة ...
(معجم البلدان ٤/٢١٩) وانظر عنها إن شئت (غوطة دمشق) لمحمد كرد علي .

فيما هو فان . وقد عُرِضَتْ عليه الأموالُ مِراراً فأبأها ، وجذَبَتْه
جبالُ الدنيا الغرَّارة فأعرضَ عنها وما آتاها ، حتى آتاه اليَقين ،
ورفع اللهُ روحَه في عليَّين .

* * *

٢٣١ - أَحْمَدُ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ رُمَيْشَةَ بْنِ أَبِي نُمَيٍّ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَبِي سَعْدٍ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ مُطَاعِينَ
ابنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عِمْسَى بْنِ حَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ،
الأميرُ ، شهابُ الدين ، أبو سُلَيْمَانَ الْحَسَنِي ، المَكِّي ، أميرُ
مَكَّةَ ، ورئيسُ الْحِجَازِ * .

اعْلَمْ أَنَّ مُوسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ كَانَ
لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو الْكَرَامِ ، فَوَلَدَ سُلَيْمَانَ وَزَيْدًا
وَأَحْمَدَ .

فَأَمَّا زَيْدٌ فَوَلَدَهُ بِالصَّفَرَاءِ مِنَ الْحَسَنِيَّةِ (١) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٠١/١ - ٢٠٢ والعقد الثمين للفاسي ٨٧/٣ والدليل
الشافعي ٥٩/١ .

(١) الصفرَاءُ : واد من ناحية المدينة النبوية كثير النخيل والزرع والخير ، في طريق
الحاج ، سلكه الرسول صلى الله عليه وسلم غير مرة ، بينه وبين بدر مرحلة (معجم
البلدان ١٢/٣) ونقل ياقوت أيضاً عن عرام بن الأصبح السلمي أنها قرية كثيرة
النخل والمزارع ، وماؤها عيون كلها . وهي فوق ينبع مما يلي المدينة ، وماؤها يجري
إلى ينبع ، وحوها جبال صغار .

وأما أحمد فولدته بالدهناء (١) .

وأما سُلَيْمَانُ فَمِنْ وَلَدِهِ مُطَاعِينُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عِيسَى
ابنِ حَسَنَ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَكَانَ لِمُطَاعِينِ إِدْرِيسُ وَثَعْلَبُ ، وَالثَّعَالِبَةُ
شُعْبُ بِالْحِجَازِ ، وَكَانَ لِإِدْرِيسُ وَلَدَانِ : قَتَادَةُ النَّابِغَةِ وَصَرْخَةُ .

فَأَمَّا صَرْخَةُ فولدته بَيْنِعَ (٢) يُعْرِفُونَ بِالشَّكْرَةِ (٣) .

وأما قَتَادَةُ النَّابِغَةِ ، وَكَانَ يَكْنَى أَبُو عَزِيزٍ ، وَكَانَ فِي وَلَدِهِ ،
عَلِيُّ الْأَكْبَرُ وَحَسَنُ ، فَمِنْ وَلَدِ حَسَنِ إِدْرِيسُ ، وَأَحْمَدُ ،
وَمُحَمَّدُ ، وَجَمَّازُ ، وَإِمَارَةُ يَنْبُوعُ فِي أَعْقَابِهِمْ .

وأما أَبُو عَزِيزٍ قَتَادَةُ النَّابِغَةِ فَمِنْ وَلَدِهِ بَنُو أَبِي نُمَيْ أُمَرَاءُ
مَكَّةَ ، .

وَكَانَ بَنُو حَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ كُلُّهُمْ مُقِيمِينَ بِنَهْرِ الْعَلَقَسْمِيَّةِ

(١) الدهناء : الدهان ، في اللغة : الأمطار اللينة ، ولعل الدهناء سميت بذلك لاختلاف
النبت والأزهار في عراضها . وهي سبعة أجبل من الرمل في عرضها ، وطولها من حزن
ينسوجة إلى رمل يبرين ، وإذا أخصبت الدهناء ربت العرب جميعاً لسعتها وكثرة شجرها ،
(معجم البلدان ٤٩٣/٢) وذكر ياقوت أيضاً أنها خمسة أجبل ذكر أسماءها ووديانها .

(٢) ينبع : قال ياقوت في معجم البلدان ٤٤٩/٥ : «هي عن يمين رضوى لمن كان منحدرأ
من المدينة إلى البحر ، على ليلة من رضوى من المدينة على سبع مراحل ... وكان يسكنها
الأنصار وجهينة وليث ، وفيها عيون عذاب غزيرة . وهي قرية غناء ، وواديها يصب
في غيقة » .

وهي اليوم مدينة في المملكة العربية السعودية ، على الشاطئ الشرقي للبحر الأحمر ،
غربي المدينة النبوية على بعد نحو ٢٠٠ كم منها ، وتعد المرفأ الثاني في الحجاز (جغرافية
شبه جزيرة العرب : ٢٠٩) .

(٣) الشكرة : بطن من بني الحسن السبط بَيْنِعَ ، وهم بنو صرخة بن إدريس ...
(معجم قبائل العرب ٦٠٣/٢) .

من يَنْبُع ، وكانوا ظنوا عين أهل بادية حتى نشأ منهم أبو عزيز قتادة ، فجمع قومه ذوي مطاعين واستبَدَّ بإمارتهم ، وحارب بني حراب ، وملك يَنْبُع والضفراء ، وكثُر جمعه .

أول من ولي من آباءه إمارة مكة أبو عزيز قتادة بن إدريس في سنة سبع ، وقيل ثمان ، وقيل تسع وتسعين وخمسمئة ، ومولده يَنْبُع ، وخدم بمكة مدة جندياً عند متولسيها ، حتى استبدَّ بها بعد مكشور بن عيسى إلى أن مات سنة سبع عشرة وستمئة (١) ؛ وفي أيامه عقَد الخليفة الناصر لدين الله أحمد العباسي (٢) لمملوكيه أقباش على الحرمين وإمرة الحاج ، فلما مات قتادة ولي بعده إمارة مكة ابنه حسن بن قتادة إلى سنة تسع عشرة .

ثم انتزعها منه الملك المسعود يوسف بن الكامل محمد ابن العادل أبي بكر بن أيوب (٣) ، ومات في سنة ست وعشرين (٤) .

وولي مكة أبو سعد بن علي بن قتادة في ذي القعدة سنة سبع وأربعين إلى أن قُتِل في شعبان سنة إحدى وخمسين .

(١) انظر شذرات الذهب ٧٦/٥ وتوفي عن أكثر من ثمانين عاماً .
(٢) هو أحمد بن المستفيى بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبو العباس . بويع بالخلافة بعد موت أبيه سنة ٥٧٥ هـ وطالت أيامه ، وتوفي سنة ٦٢٢ هـ . (الكامل ١١/١٧٣ ، السلوك ٢١٧/١) .

(٣) صاحب اليمن ، كان جباراً بطاشاً ، سيره جده العادل إلى اليمن فدخل زيد سنة ٦١٢ هـ ومات بمكة سنة ٦٢٦ هـ ، وهو آخر ملوك بني أيوب في اليمن . (المقود اللؤلؤة ٣٠/١ والسلوك ٢٣٧/١) .

(٤) أي الملك المسعود . انظر شذرات الذهب ١٢٠/٦ .

فوايها بعده جَمَّازُ بنُ حَسَن بن قَتَادَةَ إلى آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ
منها (١) .

ثم وَلِيَّ بعده راجِحُ بنُ قَتَادَةَ (٢) إلى ربيعِ الأوَّلِ سنة اثنتين
وخمسين .

فولِيَّ بعده ابنُه غانم (٣) إلى شَوَّالِ منها .

[١٩٦] ثم وَلِيَّ لإدريسُ بنُ قَتَادَةَ (٤) وأبو نُصَيْبٍ مُحَمَّدُ بنُ / أَبِي سَعْدٍ (٥)
بعد حَرْبٍ قُتِلَ فيها جماعة .

ثم وَلِيَّهَا المَبَارِزُ عَلِيُّ بنِ الحُسَيْنِ بنِ بَرطاس (٦) ، وكانَ
المظفر (٧) صاحبَ اليَمَنِ قد أنفذه إلى مَكَّة في مِثْيَ فارِس ،
فقاتلَ إدريسَ وأبا نُصَيْبٍ وظَهَرَ عليهما في الخَمِيسِ والعشرين من
ذِي القَعْدَةِ منها .

-
- (١) جمَّاز : ترجمته في العقد الثمين ٣/٣٥٤ والدليل الشافي ١/٢٥٠ .
(٢) راجح بن قتادة : ترجمته في العقد الثمين ٤/٣٧٩ والدليل الشافي ١/٣٠٣
وفاته سنة ٥٦٥٤ .
(٣) غانم بن راجح بن قتادة : ترجمته في العقد الثمين ٧/٤٠٧ والدليل الشافي ٢/١٠٨
ولم يذكر سنة وفاته .
(٤) إدريس بن قتادة : ترجمته في العقد الثمين ٣/٢٧٨ والمنهل الصافي . حر
رأسه في ربيع الآخر أو جمادى الأولى سنة ٥٧٦٩ .
(٥) هو محمد بن الحسن أبي سعد بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن . مات بمكة
في ١٤ ربيع الأول سنة ٧٠١ (الدرر الكامنة ٣/٤٢٢ - ٤٢٣) .
(٦) ولي اليمن للملك المظفر سنة ٦٥٢ . (العقد الثمين ٦/١٥٢ والدليل الشافي
١/٤٥٤) ولم يذكر سنة وفاته . وهو في العقد (ابن برطاس) وفي الدليل (ابن برطاش) .
ولقبه مبارز الدين
(٧) هو الملك المظفر يوسف بن عمر (المنصور ، نور الدين) بن علي بن رسول
التركماني ، اليمني ، ثاني ملوك الدولة الرسولية في اليمن . ولد بمكة سنة ٥٦٩ وتوفي سنة
٥٦٩ (العقود اللؤلؤة ١/٨٨ - ٢٨٤ والنجوم الزاهرة ٨/٧١) .

ثم ولياها في آخر المحرم سنة ثلاث وخمسين بعد قتالهما لابن
برطاس وأسرّه حتى فدّى نفسه .

ثم انفرد أبو نُمي وعاد إلى مشاركة إدريس .

ثم وليها أولادُ حسن بن قتادة ستة أيام من سنة ست
 وخمسين حتى أخرجهم منها أبو نُمي ، فدامت ولايته هو وإدريس
 إلى سنة سبع وستين .

ثم انفرد أبو نُمي قليلاً .

ثم عاد إدريس إلى ولايته واستمر إلى ربيع الأول سنة تسع
 وستين ، وانفرد إدريس أربعين يوماً وقتل بخليص (١)
 في حرب بينه وبين أبي نُمي . فانفرد أبو نُمي بولاية مكة إلى
 سنة سبعين .

وانتزعها منه جَمَازُ بن شَيْحَةَ الحُسَيْنِي (٢) أميرُ المدينة
 وغانمُ بن إدريس بن حسن بن قتادة صاحبُ ينبُع في صَفَر
 منها ، وأقام أربعين يوماً .

ثم عاد أبو نُمي واستمر إلى سنة سبع وثمانين .

ثم عاد جَمَازُ إلى مكة وأقام بها إلى آخر السنة .

ثم عاد أبو نُمي إلى أول صَفَر سنة إحدى وسبعمئة ، فمات
 في رابعه .

(١) خليص : حصن بين مكة والمدينة (معجم البلدان ٢/ ٣٨٧) .

(٢) هو جمّاز بن شيعة بن هاشم بن قادم بن مهنا ، الشريف عز الدين الحسيني ،

أمير المدينة ثم مكة توفي سنة ٥٧٠٤ . (الدرر الكامنة ١/ ٥٣٨ ، العقد الثمين ٣/ ٣٦)

والدليل الشافي ١/ ٢٥٠)

ووليَّها قبلَ مَوْتِهِ بيومينِ ابناه حُمَيْضَةُ (١) ورُمَيْثَةُ (٢) إلى
 أن قُبِضَ عليهما في مَوْسِمِ هذه السَّنة .
 ووليَّيَ بعدهما أَبُو الغَيْثِ (٣) وعُطَيْفَةُ (٤) .
 ثُمَّ وَلِيَّهَا حُمَيْضَةُ ورُمَيْثَةُ في سنةٍ ثلاثٍ وسَبْعِمِئَةٍ إلى أن
 فَرَ حُمَيْضَةُ في شعبانَ سنةٍ خمسٍ عشرة .
 ووليَّيَ بعده أَخُوهُ رُمَيْثَةُ إلى أن قُبِضَ عليه بعدَ الْحِجِّ
 سنة ثمانٍ عَشْرَةَ .
 ووليَّيَ عُطَيْفَةُ بنُ أَبِي نُعْمٍ في أوائلِ سنةٍ تِسْعٍ عَشْرَةَ إلى
 أوائلِ سنةٍ إِحْدَى وثلاثينَ .
 ثُمَّ وَلِيَّ رُمَيْثَةُ بِمُفْرَدِهِ في ربيعٍ الْآخِرِ منها .
 ووليَّ عُطَيْفَةُ شَرِيكاً لِرُمَيْثَةَ .
 ثُمَّ انْفَرَدَ رُمَيْثَةُ لَيْلَةَ رَحِيلِ الْحَاجِ منها .
 ثُمَّ وَلِيَّ عُطَيْفَةَ شَرِيكاً لِرُمَيْثَةَ في مَوْسِمِ سنةٍ خَمْسٍ وثلاثينَ ،
 واستمرَّ إلى أَثْنَاءِ سنةٍ سِتٍّ وثلاثينَ .

-
- (١) لقبه عز الدين ، المكي الحسيني ، أمير مكة ، ولي إمرتها إحدى عشرة سنة ونصفاً
 في أربع مرات إلى أن قتل بمكة في جمادى الآخرة سنة ٧١٠ (الدليل الشافي ٢٧٩/١
 والدرر الكامنة ٧٩/١ والعقد الثمين ٢٣٢/٤) .
- (٢) كنيته أبو عرادة ، ولي مكة نحو ثلاثين سنة وأزيد ، في سبع مرات ، وكانت
 وفاته في ٨ ذي القعدة سنة ٧٤٦ . (الدليل الشافي ٣٠٦/١ والدرر الكامنة ١١٠/٢ ،
 والعقد الثمين ٤٠٣/٤) .
- (٣) هو أبو الغيث أخو حميضة ورميثة . قتل في المعركة سنة ٨٧١٥ (الدرر الكامنة
 ٢١٨/٣) .
- (٤) هو عطيفة بن أبي نعي محمد بن أبي سعد حسن بن علي ، أخو أبي الغيث وحميضة
 ورميثة . مات خارج القاهرة سنة ٨٧٤٣ (الدليل الشافي ٤٤٣/١ والدرر الكامنة ٤٥٥/٢) .

ثم تنافرا فأقام عَطِيفَةُ بِمَكَّةَ ونَزَحَ رُمَيْثَةُ ، واصطلحا في
سنة سَبْعٍ وثلاثين .

ثم انفرد رُمَيْثَةُ إلى أن تَرَكَ الإمارةَ لولديه ثَقَبَةَ ، وَعَجْلَانَ (١)
في سنة أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، فلم يُمَضَّ السَّالِطَانُ ذَلِكَ ، وَكَتَبَ لَهُ
/ باستمراره على وِلَايَتِهِ ، فاستمر رُمَيْثَةُ إلى سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ (٢) . [٩٦ ب]

وَوَلَّى ابْنُهُ عَجْلَانُ بَعْدَ مَوْتِهِ حَتَّى شَرَكَهُ أَخُوهُ ثَقَبَةُ فِي
سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ ، وتداولا الإمارةَ إلى سنة سَتِينَ .

فَوَلَّى سَنَدُ بْنُ رُمَيْثَةَ (٣) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَطِيفَةَ (٤) إِلَى انْقِضَاءِ
مَوْسِمِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ .

ثم وَلَّى سَنَدُ وَثَقَبَةُ حَتَّى وَلَّى عَجْلَانُ عِوَضاً عَنْ سَنَدِ
شَرَكَةَ لثَقَبَةَ .

فلَمَّا مَاتَ ثَقَبَةُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَيْنِ وَسِتِّينَ وَلَّى عَجْلَانُ
ابْنَهُ أَحْمَدَ بْنَ عَجْلَانَ (٥) فَأَقَامَ فِي إِمَارَةِ مَكَّةَ شَرِيكاً
لأَبِيهِ وَمُسْتَقِيلاً ، ثُمَّ شَرِيكاً لِابْنِهِ مُحَمَّدٍ سِتّاً وَعِشْرِينَ سَنَةً

(١) تَوَفَّى ثَقَبَةُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٦٢ وَدُفِنَ بِمَكَّةَ ، بِالْمَعْلَاةِ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٢٣١/١
وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ، ٥٣٠/١ وَالْمَقْدُ الثَّمِينُ ٣٩٥/٣) .
وَتَوَفَّى عَجْلَانُ سَنَةِ ٨٧٧٧ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٤٤٢/١ وَالْمَقْدُ الثَّمِينُ ٥٨/٦ وَالسَّلُوكُ
٢٥٩/١/٣ ، وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٥٣/٢) .

(٢) وَسَبْعِمِئَةً .

(٣) تَوَفَّى سَنَدُ سَنَةِ ٨٧٦٣ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٣٢٦/١ وَالْمَقْدُ الثَّمِينُ ٦١٧/٤) .

(٤) تَرَجَمَتْهُ فِي الدَّلِيلِ الشَّافِي ٦٥٥/٢ وَالْمَقْدُ الثَّمِينُ ١٤٠/٢ ، وَتَوَفَّى سَنَةِ ٨٧٦٣

بِالْقَاهِرَةِ .

(٥) بَيَّضَ فِي الْأَصْلِ مَقْدَارَهُ مَوْضِعَ خَمْسِ كَلِمَاتٍ .

تنقُصُ نحوَ شهرين ، وذلكَ أَنَّهُ كانَ ينظرُ في الأمرِ نيابةً عن أبيه أيامَ مشاركة أبيه وعمِّه ثَقَبَةَ في سَنَةِ سِتِّينَ ، فلما عُرِلاَ فيها بأخويهما سَنَدَ وابنِ عمِّهما مُحَمَّدَ بنِ عَطِيفَةَ توجَّهَ مع أبيه عَجَلانَ وأخيه كُتَيْبِشَ وجماعةٍ إلى القَاهِرَةِ ، فقبُضَ عليهم واعتُقِلُوا بِبرجٍ من قَلْعَةِ الجَبَلِ (١) أَشدَّةَ حَقِّ السُّلطانِ على عَجَلانَ وابنه لأُمُورٍ ، منها : أنَ أَحْمَدَ بنَ عَجَلانَ صَدَّ الضِّياءَ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ اللَّهِ الحُمَوي عن الخِطابةِ بالمَسْجِدِ الحَرَامِ ، وقد ولَّاهُ السُّلطانُ ، وبرَزَ إلى المَسْجِدِ في شِعارِ الخُطبةِ أَيَّامَ موسمِ سَنَةِ تِسْعٍ وخَمْسِينَ رِعايةً للشَّهابِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ الطَّبْرِي (٢) قاضِي مَكَّةَ ، ثم نُقِلَ إلى الإسْكَندَريَّةِ فُسِّجِنَا بها ، وقد بَلَغَ السُّلطانَ واقِعَةُ بَنِي حَسَنَ بِعَسْكَرِهِ الَّذِي بَعَثَهُ في موسمِ سَنَةِ إِحْدَى وَسِتِّينَ ، فما زالَ في السَّجْنِ حَتَّى زَالَتْ دَوْلَةُ السُّلطانِ المَلِكِ النَّاصِرِ حَسَنَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ قِلَاوُونَ (٣) ، فَأُفْرِجَ الأَمِيرُ يَتَابُغَا (٤) عَنْهُمَا ، وَوَلَّى عَجَلانَ شَرِيكاً لِأَخِيهِ ثَقَبَةَ وَبَعَثَهُ وَجُماعَةً إلى مَكَّةَ فَمَاتَ ثَقَبَةُ في أوائلِ شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ ، وَقَدْ وَصَلَ عَجَلانَ بِجُماعَةٍ إلى بَطْنِ مَرٍّ (٥) ، فَدَخَلَ مَكَّةَ ،

-
- (١) قلعة الجبل : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .
 (٢) هو أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المكي ، الطبري ، الشافعي ، قاضي مكة . توفي بها قاضياً سنة ٨٧٦ (الدرر الكامنة ٢٩٧/١ والدليل الشافي ٧٦/١ والعقد الثمين ١٦١/٣ وشذرات الذهب ١٨٨/٦) .
 (٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٤ وقتل سنة ٧٦٢ هـ .
 (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٧ وهو يلغا بن عبد الله الخالصي الناصري . ترجمته في الدرر الكامنة ٤٣٨/٤ .
 (٥) بطن مر : من نواحي مكة المكرمة ، عنده يجتمع واديا النخلتين فيصيران وادياً واحداً وهما النخلتان الشامية واليمانية كما سيأتي بعد قليل . (معجم البلدان ٤٤٩/١) .

وَأَشْرَكَ مَعَهُ ابْنَهُ أَحْمَدَ ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَتَقْدِّمَ إِلَى
عَبْدِ السَّلَامِ الْمُؤَذِّنِ أَنْ يَدْعُوَ لَهُ إِذَا طَافَ عَلَى زَمْرَمَ ، وَبَعْدَ صَلَاةِ
الْمَغْرِبِ كَمَا هِيَ عَادَةٌ أُمَرَاءِ مَكَّةَ فِي ذَلِكَ ، وَجَعَلَ لَهُ رُبْعَ الْمُتَحَصِّلِ
لَأَمِيرِ مَكَّةَ يَصْرِفُهُ فِي خَاصَّتِهِ ، وَعَلَى عَجْلَانَ تَكْفِيفَةَ الْعَسْكَرِ ،
فَاسْتَمَرَ عَلَى ذَلِكَ مَدَّةً ، ثُمَّ حَسَنَ بَعْضُ بَنِي حَسَنِ لِأَحْمَدَ
ابْنِ عَجْلَانَ أَنْ يَسْأَلَ أَبَاهُ فِي السَّمَاخِ لَهُ بِرُبْعٍ آخَرَ مِنَ الْمُتَحَصِّلِ ،
وَحَمَلَهُمْ عَلَى ذَلِكَ الْحَقِيقُ مِنْ عَجْلَانَ مِنْ أَجْلِ تَقْصِيرِهِ فِي حَقِّهِمْ ،
[٩٧ أ] فَامْتَنَعَ عَنْ مُوَافَقَةِ أَحْمَدَ عَلَى ذَلِكَ ، وَهُمْ بِمُبَايَنَةِ / ثُمَّ لَمْ يَجِدْ
بَدَأَ مِنْ إِجَابَتِهِ ، فَصَارَ لِأَحْمَدَ نِصْفُ الْمُتَحَصِّلِ وَأَبِيهِ مِثْلُهُ ،
وَلِكُلٍِّ مِنْهُمَا نَوَافُ تَقْبِضُ مَا يَخْصُهُ ، فَقَوِيَ جَانِبُ أَحْمَدَ وَثَقُلَ عَلَى
أَبِيهِ ، فَأَخَذَ فِي التَّدْبِيرِ عَلَيْهِ ، وَكَتَبَ إِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ
بِأَنْ يَشْغَبَ بِأَصْهَارِهِ مِنْ بَنِي حَسَنِ عَلَى أَخِيهِ أَحْمَدَ ، وَأَنْ يَأْخُذَ
مِنْ خِيُولِهِ مَا شَاءَ وَيَمْضِيَ إِلَى نَخْلَةِ (١) فَيَأْخُذَ مِنْهَا دُرُوعاً وَمَالاً ،
فَوَرَدَ ذَلِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ فِي لَهْوٍ مَعَ أَصْدِقَاءِ أَخِيهِ ، فَأَوْقَفَهُمْ
عَلَى الْمَكْتُوبِ بِهِ إِلَيْهِ ، فَشَغَلُوهُ وَبَعَثُوا بِالْكِتَابِ إِلَى أَحْمَدَ ، فَبَادَرَ
إِلَى أَبِيهِ فِي جَمْعِ كَثِيرٍ ، وَعَتَبَهُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَاعْتَذَرَ لَهُ وَأَرْضَاهُ
بِشَرِكِ لِمَرَّةٍ مَكَّةَ لَهُ عَلَى أَنْ يَحْمَلَ لَهُ مِبْلَغَ ثَلَاثِ مِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ،
فَلَمَّا أَتَاهُ الْمَالُ نَدِمَ وَهُمْ بِالنَّكَثِ ، فَلَمْ يَجِدْ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، وَآلَ
الْأُمُرُ إِلَى أَنْ أَقْرَأَ أَحْمَدُ اسْمَ أَبِيهِ فِي الدَّعَاءِ لَهُ عَلَى الْمُنْبَرِ وَفَوْقَ
زَمْرَمَ ، وَأَنْ يَتْرَكَ لَهُ بَعْضَ الرُّسُومِ الْمَالِيَةِ ، وَكُتِبَ بَيْنَهُمَا بِذَلِكَ

(١) المراد نخلة الشامية ، وهذا الموضع واديان هذيل على ليلتين من مكة يجتمعان
ببطن مر وسبوحة ، على طريق اليمن ، فإذا اجتمعا كانا وادياً واحداً فيه بطن مر .
(معجم البلدان ٢٧٧/٥) .

إشهاداً حُصِّلَ إلى مِصْرَ ، فأقرَّ السلطانُ أحمدَ بمفردِهِ ، وذلك في سنة أرْبَعٍ وَسَبْعِينَ ، فاستمر على ذلك حتى أَشْرَكَ معه ابنه محمدَ بنَ أحمدَ في سنة ثَمَانِينَ ، وقامَ بالأمرِ كُلِّهِ ، ولم يجعل لولده سِوَى مجردِ الاسمِ فقط ، وكانَ الشريفُ أحمدُ لما نابَ أبوه عَجَلانُ خرجَ من مَكَّةَ إلى جِهَةِ يَنْبُعَ ، فبانتَه أن يَتِيَّ عَمَّةَ أولادِ ثَقَبَةَ فد خالَفُوا عليه ، وانضمَّ معهم بعضُ ذَوِي عَبدِ الكريمِ ، ومَضَوْا نحو نَخْلَةٍ ، فرجعَ ونزلَ نَخْلَةَ الْيَمَانِيَةِ (١) ، وبعثَ الخِيلَ في طَلَبِهِمْ ، فَطَرَقُوهُمْ واستنْقَدُوا منهم سَائِيَمَانَ ابنَ راشدٍ أحدَ التجارِ وابنته حَسَبَ اللهِ ، ونَجَا القومُ منهم ، فدخلَ أحمدُ مَكَّةَ ، فعادَ بنو عَمَّةَ إلى نَخْلَةِ فِي جَمْعٍ وافرٍ ، فسَرَحَ أحمدُ إليهمَ عسكرَهُ ، ففَرَّ ثَقَبَةَ بِحُشَاشَتِهِمْ (٢) وقُبُضَ على جَمَاعَتِهِمْ وَأَتُوا بِهِمْ إلى أحمدَ ، فلَحِقَ المنهزمونَ بالقاهرةِ ، وقد قُتِلَ السلطانُ الأشرفُ شَعْبَانُ بنُ حُسَيْنِ (٣) ، وشكوا على أحمدَ ، فكَتِبَ إليه بِمَلَاظِفَتِهِمْ ، وأن يُصَرِّفَ لَهُمْ في كُلِّ سَنَةٍ مِبلغَ سِتِّينَ ألفَ درهمٍ ، فامْتَثَلَ ما رُسِمَ بِهِ وَتَرَضَّاهُمْ حتى انقَادُوا لَهُ مُدَّةً ، ثم تَكَدَّرَ ما بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ ، وتَغَيَّرَ مع ذلكَ على عِيَانِ بنِ مُغَامِسِ بنِ رُمَيْشَةَ (٤) وأولادِ مُبَارَكِ بنِ رُمَيْشَةَ لِمِليهِمْ عليه مع

(١) واد يصب فيه يدعان ، وبه مسجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبه عسكرت هوازن يوم حنين ، ويجتمع بوادي نخلة الشامية في بطن مر وسبوحة (معجم البلدان ٢٧٧/٥)
(٢) الحشاشة : بقي الروح في المريض والجريح .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٩٣ .

(٤) هو الشريف زين الدين ، أبو لحام الحسني المكي ، أمير مكة ، ولها مرقين لما قتل والده ، توفي بالقاهرة سنة ٨٠٥ هـ (الضوء اللامع ١٤٧/٦ والعقد الثمين ٤٣٠/٦ والدليل الشافي ٥٠٨/١) .

صاحب حكني (١) لأن أحمد بن عجلان رغب في أن يزيد صاحب حكني في الضريبة التي يحملها ، فلم يجيب إلى ذلك واستعان [٩٧ ب] بالقواد العمرة ، فاستمالوا عينا وبني ثقبه على / أن يتخذوا أحمد بن عجلان وحلفوا على ذلك ، وكان أحمد قد مضى نحو حكني فبلغه الخبر ، ولطف صاحب حكني وتقدم إلى عينا بالانعزال عن معسكره ، فتنحى عنه ، فمد يده ونهب إبلا كثيرة وأفراسا وسلاحا للعربان ، فإلفه أحمد حتى قدم إليه فأكرمه لبعزه عن قتله ، فلم يطمئن إليه عينا ، ومضى معه حسن بن ثقبه إلى القاهرة وشكيا (٢) أحمد إلى السلطان الملك الظاهر برقوق ، فرسم لهما بأبي عرقه وغيرها بما يبلغ نحو ربع المتحصل لأمر مكة ، وقد جهز أحمد أخاه كبشاً بهدية إلى السلطان ، فرأى إقبال الدولة على عينا ورفيقه ، فما وسعه إلا الالتزام بما رسم لهما به ، وعاد إلى مكة ، فأعلم أخاه أحمد بما كان ، فلمّا قدم عينا في الموسم لم يأمن على نفسه وفرّ من منى ولحقه حسن بن ثقبه ، فما زال بهما الأمير أبو بكر بن سنقر (٣) أمير الحاج حتى انخدع له وعاد مع محمد بن عجلان ، وقد قصد مصر في طلب خبز (٤) ،

(١) مدينة باليمن على ساحل البحر ، بينها وبين مكة ثمانية أيام ، ويقال لها حلبة . (معجم البلدان ٢/٢٩٧) .

(٢) كذا . الأصل . ضواها : شكوا .

(٣) هو الأمير زين الدين ، ويقال سيف الدين ، كان من جملة أمراء الألواف بالديار المصرية ، وثاني حاجب في الدولة الظاهرية برقوق . توفي سنة ٨٠٣ هـ (الدليل الشافي ٢/٨١٦ والضوء اللامع ١١/٣٦)

(٤) الخبز : نصيب من الأرض يقطع لأمر أو جندي يستغله في غذائه ومعايشه ، ومن يقطع الأرض يسمى صاحب خبز . (دوزي - ذ.م.ع) .

وقد غاضب أخاه أحمد بن عجلان ، فلما اجتمعوا بأحمد ، وقد جلس لهم مجلساً عاماً قبض على غنان وحسن بن ثقبه وركب من فورهِ فقبض على أحمد بن ثقبه وولده علي بن أحمد بن ثقبه ، وعلى أخيه محمد بن عجلان ، وقيّد الخمسة ، وذلك في أول سنة سبع وثمانين وسجنهم بأجباد (١) . فلما كان الموسم بعث إليه السلطان يأمره بإطلاقهم فلم يفعل ، وسجنهم بالعائقيمية جوار المروّة . ثم إن غناناً قرأ في سنة ثمان وثمانين وقدم على السلطان فأقام في ظلّ نعمته ، فمات أحمد بن عجلان ليلة السبت العشرين من شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمئة عن ثمان وأربعين سنة ، ودُفن بالمعلاة (٢) ، وقام بأمر مكة بعده ابنه محمد بن أحمد بن عجلان فكحل الأربعة المسجونين (٣) بعد موت أبيه بعشرة أيام فلم يتهنّ بعد كحليهم ، وقتل بعد ذلك بتسعين يوماً ، وقتل كبش بعد كحليهم بسنة .

وكان أحمد بن عجلان مشكور السيرة . له عدة محاسن ، وكان عادلاً في رعيته ، مكرماً للتجار ، مساعداً لهم بكثير مما له عليهم من الضرائب ، فكثروا بمكة ، وحصل له بكثرة تردّدهم إليها مالٌ جزيل بما له من الضرائب عليهم ، وبما يهدوه إليه ، وكان قد تملّط بهم حتى قرّروا له من قبلهم ضرائب معروفة بينهم وبينه ، فلم يكن يأخذ منهم أكثر منها ، وسمّح لهم بالتجاوز عن أشياء ، فكانت نوابه بجدة في أرغد عيش

(١) أجباد : موضع بمكة يلي الصفا (معجم البلدان ١/ ١٠٥) .

(٢) المعلاة : مقبرة بمكة . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٦٩ .

(٣) التكحيل : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٢٢ .

لأنهم كانوا يكارمون التجار بالتخفيف عنهم مما عليهم من الضرائب ،
 [١٩٨] فيكارمهم التجار / بالهدايا ، وكان يحسن إلى بني عمته ذوي
 رُميثة ، ويقوم بكفالتهم ، ويُفضل عليهم بصلات سنوية في
 كل سنة ، ويعم بني حسن ببيرة ، ويعني بقواده وعبيده ،
 ومملك ما لم يملكه غيره من أمراء بني حسن قبله من الخيل والسلاح
 والعبيد ، فبلغت خيوله أربعمئة ، وعبيده ثمان مئة ، وأحيا عدة
 خيوف (١) عظم متحصصاتها ، ومدحه عدة من الشعراء ، واشتهر
 ذكره عند ملوك الأقطار ، وأنته صلاتهم وهداياهم .

* * *

٢٣٢ - أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن
 أبي بكر بن شاذي ، وقيل : محمد بن عبد الله
 ابن ثوران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن
 شاذي ، السلطان ، الملك الأشرف ، أبو المعتمد ابن العادل ابن
 الكامل ابن العادل فخر الدين ابن الكامل سيف الدين ، أبي
 بكر ابن الموحد ، تقي الدين ابن المعظم ابن الصالح نجم الدين ،
 صاحب حصن كيفا .

(١) الخيوف : جمع خيف (بفتح فسكون) : الناحية ، وكل ارتقاء في سفح جبل ،
 وقرب مكة عدة خيوف منها : خيف سلام قرب عثمان ، وخيف النعم ، أسفل منه ،
 وخيف الجبل ... (القاموس المحيط - خيف) ..
 « له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٨/١ - ٣٠٩ والسلوك ٩٠/٤ - ٩١ .
 والدليل الشافي ٤٧/١ وشذرات الذهب ٢١٦/٧ .

هذا ما جاء في الأصل ؛ وفي الضوء « ... الملك الأشرف ، أبو المعتمد ، ابن العادل
 ابن المعاهد ابن الكامل ابن العادل فخر الدين .. » وعمود نسب ابنه خليل في الضوء ١٩١/٣ : =

أقيمَ في سَلْطَنَةِ الحِصْنِ (١) بعدَ أبيه في سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ
وِثْمَانِي مِئَةٍ ، وَقُتِلَ في ذِي القَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثْمَانِي مِئَةٍ (٢)
عن نحوِ سَتِّينَ سَنَةً ، وكانَ فَاضِلاً أديباً بارعاً ، له ديوانُ شِعْرِ ،
وكانَ جَوَاداً محبوباً للعلماء . صاحبَ عبادَةٍ . وأقيمَ بعده ابنه
الكاملُ خُتَايِلُ (٣) .

* * *

٢٣٣ - أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ ، أَبُو الفَضْلِ الشَّيْبِيِّ المَكِّيُّ .
سمعَ على الزَّيْنِ الطَّبْرِيِّ (٤) ، والرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٥) ؛ ولَا زَمَ
السَّمَاعَ حَيَاتِهِ ، وتولَّى مشيخة الشَّيْبِيِّينَ ، وفَتَحَ بابَ الكَعْبَةِ في

«... الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم ابن الأشرف أبي المعاهد ابن العادل أبي المعاهد
الأيوبي» وفي الدليل الشافي : «... الملك الأشرف ، أبو المعاهد ابن العادل ابن المعاهد
غازي بن الكامل بن المعادل بن الأوحدي المعظم بن الصالح نجم الدين صاحب مصر ابن
الكامل الأيوبي ، صاحب حصن كيفا » .

(١) أي حصن كيفا : وهو بلدة وقلمة عظيمة مشرفة على نهر دجلة بين آمد وجزيرة
ابن عمر من ديار بكر (مراسد الاملاخ : ٤٠٧/١) وهي اليوم في تركية . وانظر بلدان
الخلافة الشرقية ١٤٤ .

(٢) زاد في الضوء : « فيما بين الحصن وآمد على يد أعوان قرايلك » .
(٣) أضاف السخاوي : « وكان فاضلاً أديباً له شعر حسن وقفت على ديوانه وهو
يشتمل على نوائح في أبيه وغزل وزهديات وغير ذلك » ثم ذكر ثمانية أبيات من نظمه .
وتوفي خليل هذا سنة ٨٥٦ انظر (الضوء : ١٩١/٣) .
* لم نقف على ترجمة له .

(٤) الزين الطبري : هو الشيخ زين الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
الطبري المكي ، محدث ، توفي سنة ٨٧٤٢ (وفيات ابن رافع ١٦٤/١ والدرر الكامنة
٢٤٣/١ والعقد الثمين ١١٩/٣) .

(٥) رضي الدين الطبري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

سَنَةِ ثَمَانٍ أَوْ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ ، ثُمَّ أُعِيدَ الْجَمَالُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الشَّيْبِي .

وَمَاتَ سَنَةً ... (١) وَسَبْعِينَ وَسَبْعُمِئَةً . حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ سَكْرٍ (٢) .

* * *

٢٣٤ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يُونُسَ بْنِ يُونُسَ الدَّمَشْقِيِّ الْخَنْزِي ، كَمَالُ الدِّينِ الْمَعْرُوفُ بَابْنِ عَبْدِ الْحَقِّ * ، وَهُوَ جَدُّ جَدِّهِ لِأُمِّهِ ، وَهُوَ عَبْدُ الْحَقِّ بْنُ خَلْفِ الْخَنْزَلِيِّ .

وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعُمِئَةً ، وَأَحْضَرَ عَلَى ابْنِ أَبِي الثَّائِبِ (٣) ، وَأَسْمِعَ الْكَثِيرَ عَلَى الْمَزِّي (٤) وَغَيْرِهِ .

مَاتَ فِي ثَانِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِئَةً بِدَمَشَقٍ (٥) .

* * *

(١) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .

(٢) ابن سكر : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤١ . وبعد هذا بياض في الأصل مقداره سطران .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٣/٢ وقال السخاوي : « ويعرف بابن عبد الحق ، وقديماً بابن قاضي الحصن » .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .

(٥) زاد في الضوء : « وقد جاز السبعين » .

٢٣٥ - أحمد بن علي بن أبي بكر بن محمد بن قوام الباليسي ثم الصالحي * .
وُلِدَ سنة إحدى وستين وسبعمئة ، وسمع علي عمر
ابن محمد الشحطلي (١) . مات في (٢) .

* * *

٢٣٦ - / أحمد بن شيخ ، السلطان ، الملك المظفر ، شهاب [٩٨ ب]
الدين ، أبو السعادات ، ابن السلطان الملك المؤيد أبي النصر ،
شيخ المحمودي * .

أمه سعادات (٣) من أهل الشام ، ومولده يوم الأحد
ثاني جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثمان مئة ، وعهد
إليه أبوه بالسلطنة ، وأُثبتَ عهده على قاضي القضاة زين
الدين عبد الرحمن التفهني (٤) الحنفي في يوم السبت تسع

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦/٢ .

(١) هو عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطلي الدمشقي . حدث ، مات
بدمشق سنة ٨٧٥ (الدرر الكامنة ٣/١٨٥) .

(٢) يبايض في الأصل موضع أربع كلمات ، وفي الضوء : « ومات قريب العشرين »
أي نحو سنة ٨٢٠ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣١٣/١ والنجوم الزاهرة ١٦٧/١٤ والسلوك
٨٤٢/٢/٤ والدليل الشافي ٤٩/١ . وبإزائه في هامش الأصل عنوان هامشي صورته :
« الملك المظفر أحمد بن المؤيد » . وهو في الضوء : « أحمد بن شيخ بن عبد الله ، المظفر ،
الشهاب ، أبو السعادات بن المؤيد المحمودي » .

(٣) بنت الأمير صرغتمش . ماتت سنة ٨٣٣ (الضوء ٦٢/١٢)

(٤) ولد سنة ٧٦٤ بتفهن ، وهي قرب دياط ، اشتغل ، ومهر في الفقه وأصوله ،
والتفسير وأصول الدين والعربية والمنطق وغيرها . درس وأق ، وناب في الحكم وتولى
مشيخة الصرغتمشية . توفي سنة ٨٣٥ (الضوء اللامع ٩٨/٤ - ١٠١ والنجوم الزاهرة
٢٥٧/١٤) .

عشرين ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ونُفِّدَ على القضاة الثلاثة (١) ، ثم أقيمَ في السلطنة يومَ ماتَ والدُه على مُضيِّ خَمْسِ دَرَجٍ من نصفِ نهارِ الاثنينِ تاسعِ المحرمِ سنة أربع وعشرين ، وعُمُرُهُ سنةً واحدةً وثمانيةً أشهرَ وسبعةً أيّامَ ، وأُرْكِبَ على فرسٍ من بابِ السِّلْسِلَةِ (٢) ، فبَكَى وهُمُ سائرونَ به حتى وصلَ إلى القصرِ ، والأمراءُ مُشاةً في رِكابه ، والقضاةُ والخليفةُ وسائرُ أهلِ الدولة ، فأجلسوه بالقصرِ على التختِ ، وقبَّلوا له الأرضَ ، ولتَقْبُوهُ ، ونُوْدِيَ بالقَلْعَةِ والقاهرة أن يترحمَ الناسُ على الملكِ المؤيَّد (٣) ويدعُوا للسلطانِ الملكِ المظفرِ ، وقامَ بتدبيرِ الدولة الأمير طَطَر (٤) ؛ وصارَ يأخذُ بيدهِ يَدَ المظفرِ وفيها القَلَمَ حتى علَّمَ على المناشيرِ ونحوها بحضرةِ الأمراءِ وأربابِ

(١) أي الخنفي والشافعي والمالكي .

(٢) لعله باب القصر الغربي . وقد تحدث المقرئ في خطه ج ١ ص ٤٦٣ على درب السلسلة الذي كان بجوار مطبخ القصر الغربي وقبالة باب الزهومة . ونقل عن ابن عبد الظاهر أن درب السلسلة كان إلى جانب السيوفيين ، وكانت عنده سلسلة منه إلى قبائله تعلق كل يوم من الظهر حتى لا يمر رآكب تحت القصر .

(٣) وهو شيخ بن عبد الله المحمدي ، الظاهري ، من ملوك الجراكسة بمصر ، أصله من ماليك الظاهر برقوق الذي اعتقه واستخدمه في بعض الأعمال حتى أصبح أتابكاً لمعسكر ومديراً لأموار الدولة في عهد العباس الذي تولى السلطنة سنة ٨٠٥ هـ ، ثم خلع العباس وتولى السلطنة بنفسه في نفس السنة ، وتلقب بالملك المؤيد . وكان شجاعاً وافر العقل كريماً . توفي سنة ٨٢٤ هـ . (انصوم اللامع ٣/٣٠٨ وشذرات الذهب ٧/١٦٤) .

(٤) هو ططر الظاهري الجركمي ، أبو سعيد ، سيف الدين ، الملك الظاهر ، من ملوك الدولة الجركمية بمصر والشام ، أصله من ماليك الظاهر برقوق . ثم ترقى في المناصب حتى تولى إدارة المملكة أيام الملك المؤيد ، ثم نادى بنفسه سلطاناً وتلقب بالظاهر سنة ٨٢٤ هـ ومات بالقاهرة في السنة نفسها . (انصوم اللامع ٧/٣) .

الدولة ، ثم سافر به إلى الشام في تاسع عشر ربيع الآخر ، ودخل إلى دمشق وحلب ، ثم عاد إلى دمشق ، فخلع المظفر في تاسع عشرين شعبان ، وتسلطن عوضه ، وكانت مدة أيام المظفر سبعة أشهر وعشرين يوماً ، وقدم به إلى مصر فنزله بالقلعة مع أمته . فلما مات ططر ، وقام بالأمر بعده الأمير برسباني (١) ، ثم تسلطن أخرج المظفر وأخاه من القلعة في سادس عشر شعبان سنة خمس وعشرين وحملاهما في النيل إلى الإسكندرية ، وكان في ذلك عيرة ، فإن المؤيد أخرج أولاد الناصر فرج (٢) إلى الإسكندرية ، فأخرج الله أولاده من بعده إلى الإسكندرية ، وما زال بها حتى مات في ليلة الخميس آخر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين وثمان مئة فدُفِنَا بالشعر ، ثم نُقِلَا بعد أشهر إلى القاهرة ، ودُفِنَا بجوار أبيهما في قبّة الجامع المؤيدي (٣) ، ولم يبق للمؤيد بعدهما سوى بنات فقط ، وانقطع عقبه .

* * *

٢٣٧- / أحمد بن عمر ، الأمير شهاب الدين ابن الزين [١٩٩]

الحلبي ، والي القاهرة * .

(١) هو برسباني الظاهري برقوق ، الأشرف ، أبو النصر ، ولده المؤيد شيخ نيابة طرابلس ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق ، فلما دخل ططر الشام بعد المؤيد استصحبه إلى القاهرة ، وقرره دوا دار أكبراً ، ثم تسلطن سنة ٨٢٥ هـ توفي سنة ٨٤١ هـ (الضوء ٨/٣) .

(٢) الناصر فرج تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٦٥ .

• له ترجمة في الضوء اللامع ٥٨/٢ والسلوك ١٠٧١/٣/٣ والدليل الشافي ٦٧/١ .

وبعد هذا في الأصل بياض مقداره موضع ثلاثة أسطر . فأخذنا ما بين المة وفين من

الضوء اللامع .

[باشر عدة وظائف ، منها ولاية القاهرة في الأيام الظاهرية برقوق ، وكان جباراً ظالماً غاشماً ، لكن كان للمفسدين به ردعٌ ما] .

ومات يومَ الأحدِ ثاني عَشَرَ شَهْرَ ربيعِ الأوّل سنة ثلاث وثماني مئة (١) ، وكانَ مع مَهَابَتِهِ وشِدَّتِهِ على أَهْلِ الجَرَائِمِ من شِرَارِ النَّاسِ ظُلْماً وَفِسْفاً وَجُرْأةً على سَفْكَ الدِّماءِ .

* * *

٢٣٨ - أَحْمَدُ بْنُ كَنْدُغْدِي ، شهابُ الدِّين ، ابنُ عَلَاءِ الدِّين ، الفَقِيهَ الحَنَفِي * .

كان أبوه أستاذَ آراءِ الأميرِ أَقْسَمِيرِ الحَنَفِي (٢) ، ثم عَزَلَهُ ، ونشأ أحمدُ بزيِّ الأجنَادِ ، واشتغل فِرْعَ في الفقه والأصول والعربية ، وصَحِبَ الأميرَ شَيْخَ الصَّفْوِي (٣) أميرَ مَجْلِسِ (٤) ، وهو الذي عَرَفَنِي بِهِ بِصُحْبَةِ أَبِيهِ لِأَبِي ، وصُحْبَتِي أَنَا لَهُ هُوَ ، ثم اخْتَصَرَ بِهِ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الظَّاهِرُ تَرْفُوقَ (٥) ، وصَارَ يَبِيتُ

(١) زاد في الضوء : « وهو معزول » .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢ / ٦٤ - ٦٥ والدر المختب - الترجمة ١٩١ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ٢٢٦ وإنباء الغمر ٥ / ٢٢٧ وتاريخ ابن قاضي شعبة - وفيات سنة ٨٠٧ وشذرات الذهب ٧ / ٢١ .

وكندغدي : ضبطه ابن حجر في ذيل الدرر بفتح الكاف وسكون النون وضم الدال ضبط قلم ، وضبطه السخاوي في الضوء وابن العماد ضبط حروف كذلك .

(٢) قال عنه ابن حجر في الدرر الكامنة ١ / ٣٩٢ : « أقتمر عبد الغني ، نائب السلطنة » وأقتمر عبد الغني الصفي كان أمير عشرة في سلطنة الأشرف ، ومات في رمضان سنة ٨٧٧ .

(٣) ويعرف أيضاً بشيخ الخاصكي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٤٣ .

(٤) أمير مجلس : وظيفته يتولى صاحبها أمر مجلس السلطان أو الأمير ، ويتحدث إلى الأطباء والكهالين ومن شاكلهم (صبح الأعشى ٤ / ١٨٨ و ٥ / ٤٥٥) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٥٤ .

عنده ، فعَظُمَ بذلكَ قدرُهُ وكَثُرَ مالُهُ ، ثم قَسَّكَرَ عليه قُبَيْلَ موْتِهِ ، وكان يُتَّهَمُ بأنَّه هو الذي تَرَخَّصَ للسلطانِ في شُرْبِ التَّيْبِذِ على قَاعِدَةِ مَذْهَبِهِ ، فأَفْضَى ذلكَ إلى تَعَاطِي ما أَجْمَعَ على تَحْرِيْمِهِ ، وقد شَافَهَتْهُ بذلكَ فلم يُنْكِرْهُ مِنِّي ، فلما كَانَتْ الأَيَّامُ النَاصِرِيَّةُ فَرَجَ بعَثَهُ رَسُولًا إلى تَيْمُورلَنْكَ بعد أن عِيِثَتْ أَنَا ، فمَاتَ بِحَلَبَ في شَهِرِ رَبيعِ الأوَّلِ سَنَةِ سَبْعِ وِثْمَانِي مِثَّةً ، وقد قاربَ الحَمْسِينَ أو بَلَغَهَا . وكان من أَذْكَيَاءِ النَّاسِ وَفَضْلَانِهِمْ .

* * *

٢٣٩ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّسَّامُ * .

وُلِدَ بعدَ سَنَةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِمِثَّةً ، وَتَكَسَّبَ بِصِنَاعَةِ الرَّسْمِ ، وَنَظَّمَ الشَّعْرَ مع بَعْدِهِ عَنِ الْعُلُومِ (١) ، فَسَهَّلَ عَلَيْهِ ، وَكَانَتْ لَهُ نَوَادِرُ لَطِيفَةٌ .

مَاتَ فِي رَبيعِ الأوَّلِ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثْمَانِي مِثَّةً (٢) .

* * *

٢٤٠ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ [٩٩ب]

ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَاضِي الْحَرَمَيْنِ وَخَطِيبُهُمَا . مُحِبُّ الدِّينِ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ ابْنُ قَاضِي مَكَّةَ كَمَالِ الدِّينِ ، أَبِي الْفَضْلِ الْعَقِيلِي النَّوِيرِي ، الشَّافِعِي * * .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٤٧/٢ .

(١) قال في الضوء : « مع عامية شديدة » .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل مقداره موضع ثلاثة أسطر .

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٤٤/١ والعقد الثمين ١٢٣/٣ والسلوك ٨٨٣/٢/٣

والدليل الشافي ٧٤/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٧/٣ - ٦٢٨ والشذرات ٣٥٧/٦ =

ولد في شهر رمضان سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة بمكة ،
وسمع الحديث وتفقه ، وشدا شيئاً من النحو ، وناب عن أبيه في
الحكم والخطابة ، ودرس وأفتى ، ثم وأى قضاء المدينة النبوية
بعد البدر بن الحشّاب (١) في سنة خمس وسبعين ، فقدمها
أول شعبان ، ثم صرف عن خطابتها بالشهاب الصفدي ، وأعيد
بعد قايلاً حتى نُقِلَ بعد عزل الشهاب ابن ظهيرة (٢)
إلى قضاء مكة ، فوصل إليها في رمضان سنة ثمان وثمانين ،
فلم يزل على ذلك حتى مات ليلة الأربعاء التاسع عشر من رجب سنة
تسع وتسعين ، ودُفن عاتى أبيه بالمعلقة (٣) .

وكانت محاسنه كثيرة ما بين صبر على الأذى ، وعفو عن
المسيء ، وتؤدة ، وتودد إلى الناس ، ورصانة عقل ، ودين ،

= وفي الأصل : « أبو الفضل » خطأ صححه من المصادر . لأن كنية صاحب الترجمة
أبو البركات ، وكنية أبيه أبو الفضل .

وفي هامش الأصل . « بحب الدين أبو الفضل النويري » .
(١) هو إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر ، بدر الدين ، ابن الحشّاب ، ولد في
ربيع الأول سنة ٦٩٨ وأفتى ودرس وناب في الحكم بالقاهرة عدة سنين ، ثم ولي قضاء
حلب ثم قضاء المدينة سنة ٧٥٤ ، وتوفي في جمادى الأولى سنة ٧٧٥ (الدرر الكامنة
١٢/١) .

(٢) عن قضاء مكة . وهو أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة بن مرزوق
القرشي المخزومي ، شهاب الدين ، المكي . قاضي مكة ومفتيها ، مفت ، مدرّس ، خطيب .
توفي سنة ٧٩٢ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣٥١/٣) .

(٣) المعلقة : مقبرة مكة . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٦٩ .

وصيانة ، مع المهابة والجُرْمة والشدة على أهل البِدْع ، وكثرة
العبادة والتَنسُّكِ وكرم النفس .

* * *

٢٤١ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، شهابُ الدين ،
أَبُو الْعَبَّاسِ الطَّبْرِيِّ الْمَكِّيَّ * .

سمعَ من قَرِيبِهِ الرِّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (١) ، وفاطمة بنت القطبِ
القَسْطَلَانِي (٢) ، وعيسى الحِجِّي (٣) وغيره ؛ وحدث ، وكان
رجلاً صالحاً ، وابْتُليَ بالوَسْوَاسِ .

توفي في حادي عشر رجب سنة ثمانين وسبعمئة بمكة .
ومولدهُ بها في سنة اثنتي عشرة وسبعمئة (٤) .

* * *

٢٤٢ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَسْكَرٍ
الْبَغْدَادِيِّ الْمَالِكِيِّ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، شَرَفُ الدِّينِ * * .

وُلِدَ بِبَغْدَادٍ [في العاشر من المحرم سنة سبع وتسعين

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٥٥/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٢) هي فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني ، وتدمي أمة الرحيم بنت القطب .
محدثة : ماتت بمكة سنة ٥٧٢١ (الدرر الكامنة ٢٢٧/٣) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢٤ .

(٤) ولادته في الدرر سنة ٦٧٣ هـ .

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ١٦٨/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٣/٣ - وفيات

سنة ٥٧٨١ .

وستمئة [(١) ، وسمع بها من أبيه المفتي أبي محمد زين الدين كتاب (الموطأ) ومن إسماعيل ابن الطَّبَّال (٢) ، وقديم القاهرة ، وولِّي نظر بيت المال ، وولِّي قضاء المالكية بدمشق [عوضاً] عن القاضي جمال الدين المسلاقي في شعبان سنة تسع وخمسين وسبعمئة ثم عزل في ربيع الأول سنة ستين بالمسلاقي [(٣) .

توفي بالقاهرة بعدما كُفَّ بصره في يوم الأربعاء سادس عشرين شعبان سنة إحدى وثمانين وسبعمئة ، وكان عالماً بالفتنة والقراءات والحديث ، مشاركاً في عِدَّة فنون مع الديانة والصيانة ، وقد أجازني بجميع ما يجوز له وعنه روايته في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وسبعمئة بعدما كُفَّ .

* * *

[١١٠٠] ٢٤٣- / أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، الأديب ، شهاب الدين ، أَبُو الْعَبَّاس ، الشهير بابن أبي حَجَلَةَ المغربي * .

(١) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شهبة في هامش الأصل .

(٢) هو إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل ، المسند ، عماد الدين ، أبو الفضل الأزجي الحنبلي البغدادي ، شيخ الحديث بالمستنصرية ، يعرف بابن الطبال . توفي سنة ٥٧٠٨ هـ (الدليل الشافي ١٢٦/١ والدرر الكامنة ٣٩٩/١) .

(٣) مكان ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط ، ساءه ابن قاضي شهبة بخطه .

والمسلاقي : هو جمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك المسلاقي ، نول قضاء دمشق ومشيخة الحديث بالظاهرية وحلقة صاحب حمص . توفي في ذي القعدة سنة ٧٧١ هـ (وفيات ابن رافع ٣٩/٢) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٢٩/١ والدليل الشافي ٩٦/١ وشذرات الذهب ٦/ ٢٤٠

وَأَدَّ [في بَلَدِهِ سَنَةَ ٧٢٥] (١) ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَبِ ، وَقَدَّمَ
الْقَاهِرَةَ ، وَأَقَامَ بِدَمَشْقَ مَدَّةً ثُمَّ اسْتَوَطَنَ الْقَاهِرَةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا
يَوْمَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ،
وَهُوَ بِلِي مَشْيَخَةِ صَهْرِيحٍ مَنَجَكَ تَحْتَ الْقَلْعَةِ (٢) . وَصَنَّفَ فِي
الْأَدَبِ كُتُبًا مِنْهَا : (دِيَوَانُ الصَّبَابَةِ) ، وَكِتَابُ (السُّكْرَدَانِ)
وَكِتَابُ (٣) وَمِنْ شِعْرِهِ مِنْ أَبْنِيَاتِ :

بِقَافٍ أَقْسَمُ عَيْنُ الشَّمْسِ لَيْسَ لَهَا
لَوْلَاهُ شَيْنٌ وَلَا رَاءٌ وَلَا فَــــاءُ
مَا طَابَ لِي بَعْدَ خَيْرِ الرُّسُلِ فِي أَحَدٍ (٤)
سِوَاهُ مِــــمٍّ وَلَا دَالٌ وَلَا حَاءُ (٥)

* * *

(١) مكان ما بين المعقوفين يباض في الأصل المخطوط مقداره موضع ثلاث كلمات ،
أكملناه من الدرر الكامنة ، والمراد ببلده بلدة تلمسان .

(٢) قال المقرئ في خطه ٣٢٠/٢ عن جامع منجك . « هذا الجامع يعرف موضعه
بالتفرة ، تحت قلعة الجبل خارج باب الوزير ، أنشأه الأمير منجك اليوسفي في مدة
وزارته بديار مصر سنة إحدى وخمسين وسبعمئة وصنع فيه صهريجاً فصار يعرف إلى
اليوم بصهريج منجك » وهو باق إلى اليوم في الجامع الذي تسميه العامة بالمنشكية ، داخل
درب المنشكية بشارع الوداع في شمال القلعة (النجوم ٢١٧/١٠ - ح ٢ وانظر خريطة
القاهرة الإسلامية - الأثر رقم ١٣٨) .

(٣) يباض في الأصل . وقد ذكر ابن حجر في الدرر خير هذين : منطلق الطير ،
الأدب الفص ، أطيب الطيب ، مواصيل المقاطيع ، النعمة الشاملة في العشرة الكاملة ، حاطب
ليل ، السجع الجليل فيما جرى في النيل . وقد طبع ديوان الصبابة وسكردان السلطان
أكثر من مرة .

(٤) كذا الأصل ، وفي هامش إحدى نسخ الدرر الكامنة المخطوطة : « ما كامل
بعد خير الرسل في أحد » مصحفاً .

(٥) بعد هذا في الأصل يباض قدره ثلثا صفحة ، وكذلك الصفحة ١٠٠ ب .

[١١٠١]

٢٤٤ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ [الْعَبَّاسِ بْنِ] عَلِيِّ بْنِ دَاوُدَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ * ، واسمه مُحَمَّدُ بْنُ هَارُونَ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ مَوْحِي بْنِ رُسْتَمٍ ، التُّرْكُمَانِي الْأَصْلُ ، السُّلْطَانُ ، الْمَلِكُ النَّاصِرُ (١) الدِّينُ ابْنُ الْأَشْرَفِ مَهْدِي الدِّينِ ابْنِ الْأَفْضَلِ ابْنِ الْمُجَاهِدِ ابْنِ الْمُؤَيَّدِ ابْنِ الْمُظَفَّرِ ابْنِ الْمُتَنَصُّورِ نُورِ الدِّينِ ، صَاحِبُ تَعَزُّزٍ وَزَيْدٍ وَعَدَنَ وَغَيْرِهَا مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (٢) .

أَوَّلُ قَائِمٍ مِنْ هَذِهِ الدَّوْلَةِ نُورُ الدِّينِ عَمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ رَسُولٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ جَدَّهُمْ مُحَمَّدَ بْنَ هَارُونَ نَادَمَ بَعْضَ خُلَفَاءِ بَنِي الْعَبَّاسِ بِبَغْدَادَ ، وَتَرْسَلَتْ عَنْهُ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ ، فَقِيلَ لَهُ « الرَّسُولُ » حَتَّى لَمْ يُعْرِفْ إِلَّا بِذَلِكَ ، ثُمَّ تَحَوَّلَ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ فَسَكَنَهَا مَدَّةً ، وَنَزَلَ بَعْدَ الشَّامِ بِالْقَاهِرَةِ هُوَ وَأَوْلَادُهُ ، وَاتَّصَلَ بِمَلُوكِ بَنِي

* له ترجمة في السلوك ٦٧٤/٢/٤ والضوء اللامع ٢٣٩/١ ، وذيل الدرر ، الترجمة : ٥٨٩ ، والشذرات ١٧٧/٧ .

وهو في الدليل الشافي والضوء والشذرات : « أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيٍّ ... » . وقد سقط اسم جده العباس من الأصل ، فأضفناه من مصادر ترجمته ، ولم يسقط من عمود نسبه بالألقاب ، فالعباس هو الأفضل .

(١) بيّاض في الأصل مقداره موضع كلمة لم تسعفنا المصادر بها وهي تمة لقبه .

(٢) تمر : تقدم التعريف بها في حواشي ج/٢ ص ٨٧ .

وزيد : مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون ، وبازائها ساحل المندب

(معجم البلدان ٩١٥/٢) .

وعدن : مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن (معجم البلدان ٨٩/٤)

وهي اليوم مدينة مشهورة في الجمهورية اليمنية .

أيوب ، وخرج بجماعته في خدمة المعظم توران شاه بن أيوب (١) إلى اليمن ، واستوطنها ، فلما كانت أيام الملك المسعود أطسر (٢) ويقال أقسيس بن الكامل محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب ولقي نور الدين عمر بن علي بن رسول الحصون الوصابية باليمن (٣) ، ثم نقله منها بعد مدة إلى ولاية مكة المشرفة إثر ملكه لها ، ورتب معه فيها ثلاثمائة فارس ، فحاربه الشريف حسن ابن قتادة فكسره ، ثم عاد إلى اليمن فاستنابه المسعود على بلاد اليمن في نصف شهر رمضان سنة عشرين وستمئة عندما توجه من اليمن يريد مصر ، وأخرج عنه صنعاء ، فاستناب بها أخاه بدر الدين حسن بن علي بن رسول ، فلما قدم المسعود من مصر إلى اليمن قبض على نور الدين وإخوته حسن ، وفخر الدين أبي بكر ، وشرف الدين موسى نحوفاً منهم ، فإن نور الدين حارب مرغماً الصوفي الثائر وغلّبه ، وبدر الدين حسن حارب الإمام الزيدي عزي الدين محمد بن الإمام المنصور عبد الله بن حمزة ، ثم أفرج عنهم المسعود ، وبعث بإخوة نور الدين إلى مصر

(١) توران شاه : هو توران شاه بن أيوب بن شاذي ، شمس الدولة ، فخر الدين ، أمير من الأيوبيين ، وأخو السلطان صلاح الدين لأبيه ، سيره صلاح الدين إلى اليمن ومعه الأمراء من بني رسول سنة ٥٦٩هـ فأخضع عساتها ، مات بالإسكندرية سنة ٥٧٦هـ فأرسلت أخته ست الشام فحملته إلى دمشق فدفتته في تربتها . (العقود اللؤلؤية ٢٦/١ ومراة الزمان ٣٦٢/٨) .

(٢) كان جباراً عنيداً . توفي بمكة سنة ٦٢٠هـ (شذرات الذهب ١٢٠/٥) .

(٣) وصاب : جبل متسع بالغرب الجنوبي من صنعاء ، يبعد عنها ١٨٢ كم منسوب إلى وصاب بن سهل بن زيد بن الجمهور (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٤٦٥) .

مُحْتَقِظًا بِهِمْ ، وَحَلَفَ نَوْرُ الدِّينِ وَوَلَاةَ أَتَابِكَ عَسْكَرَهُ (١) ،
 ثُمَّ اسْتَنْابَهُ عَلَى جَمِيعِ بِلَادِ الْيَمَنِ عِنْدَمَا رَحَلَ يَرِيدُ الْإِقَامَةَ
 بِالشَّامِ ، وَعَمَّهَدَ إِلَيْهِ أَنَّهُ السُّلْطَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ ، وَأَوْصَاهُ أَلَّا
 يَمُكِّنَ مِنْ الْيَمَنِ أَحَدًا مِنْ بَنِي أَيُّوبَ ، فَمَاتَ الْمَسْعُودُ بِمَكَّةَ ؛
 فَلَمَ يَنْتَقِلُ نَوْرُ الدِّينِ / عَنْ كَوْنِهِ نَائِبًا عَنِ السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ (٢) ،
 وَأَخَذَ يُولِّي الْحِصُونَ لِحَقَاتِهِ ، وَيَقْتُلُ وَيَسْجُنُ مَنْ يَتَخَوَّفُهُ ،
 فَلَمَّا اسْتَوْثِقَ أَمْرُهُ فِي التَّهَائِمِ وَالْيَمَنِ حَصَرَ حِصْنَ تَعِيزَ (٣)
 فِي سَنَةِ سِتٍّ وَعَشْرِينَ وَأَخَذَ حِصْنَ التَّعَكُّرِ (٤) وَحِصْنَ خَدَدَ (٥)
 ثُمَّ مَلَكَ صَنْعَاءَ ، وَاسْتَنْابَ فِيهَا ابْنَ أَخِيهِ أَسَدَ الدِّينِ مُحَمَّدَ بْنَ
 الْأَمِيرِ بَدْرِ الدِّينِ حَسَنَ ، وَأَخَذَ حِصْنَ بَرَّاشَ (٦) مِنَ الْأَمِيرِ
 نَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِي بَعْدَ حِصَارٍ ، ثُمَّ دَعَا لِنَفْسِهِ فِي
 سَنَةِ تِسْعٍ وَعَشْرِينَ ، وَتَلَقَّبَ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ ، وَضَرَبَ السَّكَّةَ
 بِاسْمِهِ ، فَخُطِبَ لَهُ عَلَى مَنَابِرِ الْيَمَنِ ، وَقَطَعَ الْحِمْلَ الَّذِي يَبْعَثُ

[١٠١ ب]

-
- (١) الأتابك : مقدم العسكر والقائد العام للجيش .
 (٢) تقدم التعريف بالملك الكامل في حواشي ج ١/ص ٣٧٣ .
 (٣) تمر : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/٨٧ .
 (٤) قال ياقوت عن تمكر : « تمكر بضم الكاف وراء : قلعة حصينة عظيمة مكيئة
 باليمن . من مخلاف جعفر ، مطلة على ذي جبلة ، ليس باليمن قلعة أحصن منها فيما يلقي »
 (معجم البلدان ٣٤/٢)
 (٥) خدد : حصن في مخلاف جعفر باليمن (معجم البلدان ٣٤٨/٢) .
 (٦) ذكر ياقوت حصنين بهذا الاسم فقال : « برّاش ، بالشين المعجمة : حصن
 باليمن من نواحي أبين لابن العليم . وبرّاش أيضاً : حصن مطل على مدينة صنعاء على
 جبل نقم » . (معجم البلدان ٣٦٤/١) .

به إلى مصر ، فأخرج السلطانُ الملكُ العادلُ (١) أبو بكرَ ابنُ الملكِ الكاملِ عُمومةَ نورِ الدين من مصر ، وكانوا رهناً على الظاهر لينازِعوه فغلب عليهم وحبسهم ، وبعث في سنة إحدى وثلاثين هـ ديةً جليلاً إلى الخليفة أمير المؤمنين المستنصر بالله (٢) وسأله أن يقلده بلاد اليمن ، فأجيب بأن الشريف والتقليد يؤاقيانك بعرفة ، فركب النجيب وقدم مكة وحج ، فلم يأتِه شيء مما وعده به ، فعاد إلى اليمن وقد تنكر على الشريف راجع بن قتادة أمير مكة من أجل أنه تغيب عنه ولم يقبله ، فقدم عليه رسول الخليفة في سنة اثنتين وثلاثين بما طلبه ، فصعد الرسول المنبر وقال : « يا نور الدين ، الديوان السعيد يُقرئك السلام ويقول : قد تصدقنا عليك باليمن » ، وأفاض عليه الشريف الخليفة ، فامتدت مملكته من عدن إلى عيذاب (٣) ، وكان قد ملك مكة في سنة تسع وعشرين ، ثم أخذت منه ، وأخذها ثانياً ، وجرت له فيها شؤون ، ثم مات ليلة السبت تاسع ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمئة بقصر

(١) الملك العادل : محمد بن محمد (الكامل) بن محمد (العادل الأول) بن أيوب ، أبو بكر ، سيف الدين . بويع بالسلطنة بعد موت أبيه سنة ٦٣٥ هـ ، وكان فائياً عنه بمصر . خلع سنة ٦٣٧ هـ وسجن بقلعة الجبل إلى أن مات سنة ٦٤٥ هـ . (السلوك ١/٢٦٧ ، النجوم الزاهرة ٢٣٥/٦) .

(٢) منصور بن محمد (الظاهر بالله) ابن الناصر بن المستفي خليفة عباسي ، ولي بغداد بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٣ هـ ، وكان حازماً عادلاً حسن السياسة . توفي ببغداد سنة ٦٤٠ هـ . (الكامل لابن الأثير ١٢/١٧٧ ، السلوك ١/٣١١) .

(٣) عيذاب : قال ياقوت : « بلدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن إلى الصعيد » (معجم البلدان ٤/١٧١) .

الحندي ، قتله مماليكته بمباطنة ابن أخيه أسد الدين محمد بن الحسن لأنه أراد عزله من صنعاء وتولية ابنه الملك المظفر يوسف .

وكان حنفي المذهب ، ثم تحول شافعيًا ، وعمر باليمن مداريس ، وكان شجاعاً مقداماً ، ذا عزم وحزم .

فقام من بعده أبو بكر ابن أخيه الحسن بن علي ، فلما قدم المظفر (١) من سرحد (٢) ، وكانت إقطاعه ، مال العسكر إليه وملكه ، فقام بالأمر الملك المظفر شمس الدين يوسف بن عمر حتى مات بتعز بعدما أقام ستاً وأربعين سنة في سنة أربع وتسعين . وقام من بعده ابنه الملك الأشرف محمد الدين أبو حفص عمر ابن يوسف بن عمر ، فثار أخوه الملك المؤيد هزبر الدين داود (٣) بالشحر (٤) ، فحاربه وأخذه وحبسه ، ومات الأشرف مسموماً من جاريته في سنة ست وتسعين ليعشرين شهراً من ولايته .

فأقيم بعده أخوه المؤيد هزبر الدين/داود حتى مات بعد خمسين وعشرين سنة في ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وسبعمئة ، وكان فقيهاً ، نحويًا ، لحنويًا ، فاضلاً ، . [١٠٢]

-
- (١) الملك المظفر : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٩١ .
 (٢) سرحد : قال ياقوت « يضم أوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكررة ، الأولى منهما مضمومة ، ويروى يضم أوله وفتح الدال الأولى . موضع . وهي ولاية قصبها المهجم من أرض زبيد ... وأهل اليمن يقولون السرددية » (معجم البلدان ٢٠٩/٢ - ٢١٠) .
 (٣) هو الملك المؤيد داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، اتركمانى الأصل ، صاحب اليمن . تسلم بعد وفاة الأشرف أخيه في أول سنة ٦٩٦ ومات في ذي الحجة سنة ٧٢١ هـ (البر الطالع ٢٤٧/١ - ٢٤٨) .
 (٤) الشحر : صقع على ساحل المحيط الهندي بين عدن وعمان (معجم البلدان ٣٤٧/٣) .

فقام من بعده ابنه الملك المجاهد سيّف الإسلام علي بن داود حتى مات في جمادى الأولى سنة أربع وستين وسبعمئة (١) .

فقام بعده ابنه الملك الأفضل عباس . وكان من العليم والأدب والفضل بمكان ، حتى مات في شعبان سنة ثمان وسبعين .

فقام من بعده الملك الأشرف مهّد الدين إسماعيل بن الأفضل عباس حتى مات في شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمان مئة .

فقام من بعده ابنه الملك الناصر (٢) الدين أحمد صاحب الترجمة ، ومولده في الليلة التي صبحتها ولاية أبيه السلطنة ، وهي ليلة السبت حادي عشرين شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمئة ، وكان أحبّ وأند أبيه لإبيه وأيمنهم عليه ، فلما مات أبوه أقيم في السلطنة يوم مات ، وذلك يوم (٣) تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثمان مئة ، وعمره حينئذ أربع وعشرون سنة ونحو سبعة أشهر ، وقد ثار ... (٤) السري وتنازل حصن الحمراء في مدة مرض الأشرف ، وساعده (٥)

(١) ترجمته في البدر الطالع ١/٤٤٤ - ٤٤٥ .

(٢) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٣) بياض في الأصل قدر كلمة .

(٤) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات .

(٥) بياض في الأصل قدر كلمتين .

ابن مَهْدِي صاحب سَنَاج (١) ، فبادَرَ الناصِرُ وسارَ إليه ومَلَكَ سَنَاجَ وَغِيْرَهُ ، فَانْهَزَمَ السَّيْرِي وَنُهِبَ ما مَعَهُ ، وَعَادَ النَّاصِرُ مَنصُوراً ، ثُمَّ سارَ فِي نِصْفِ جُمادى الأولى وَنَزَلَ عَلى بِلادِ بَنِي سَيْفٍ وَأَبادَ مُعانِدِيهِ ، وَقَبَضَ عَلى أَعْيَانِهِمْ ، وَمَضَى إَلى بِلادِ الْأَسْوَدةِ فِي ثَاني عَشْرينَهُ ، فَتَسَلَّمَ حَصَنَتَهُمْ بِغَيْرِ قِتالٍ ، وَعَادَ إَلى تَعِيزَ دارِ مُلْكِهِ ؛ ثُمَّ سارَ إَليهِمْ فِي رابِعِ عِشْرينِ جُمادى الآخِرَةِ ، وَخَرَّبَ بِلادَهُمْ وَحُصُونَهُمْ ، وَقَتَلَ كَثيراً مِنْهُمْ ، وَتَوَجَّهَ إَلى زَبِيدَ ، ثُمَّ مَضَى مِنْها فِي عاشرِ شَهْرٍ رَجَبٍ إَلى المَعازِبَةِ (٢) فَأَذْعَنوا لَه ؛ وَبَعَثَ عَسْكَراً إَلى جَبَلَتَةِ (٣) فَأَخَذَ خَيْلَهُمْ وَعَادَ إَلى زَبِيدَ ، ثُمَّ تَوَجَّهَ ثانياً إَلى المَعازِبَةِ عَندما أَخَذُوا إِبِلَ المَنافِرَةِ (٤) فَأَوْقَعَ ٣٠ وَقَتَلَ مِنْهُمْ وَسَبَى كَثيراً ، وَأَخَذَ فِي ثَاني شَوالِ المَهِوَرِ ، / وَهُوَ حِصْنٌ عَظِيمٌ فَانْحَسَمَتْ بِأَخْذِهِ مادَّةُ الخِلافِ فِي مَخالِيفِ سِهامِ (٥) وَتَلَكَ الْأَطْرافَ ، ثُمَّ عادَ إَلى تَعِيزَ فِي ثَاني عِشْرينِ ذِي

[١٠٢ ب]

- (١) سَنَاج : حِصْنٌ بِاليمَنِ لِأَبِي مَسْعُودِ بْنِ القَرينِ (مَعْجَمُ البِلدانِ ٢/ ٢٦٠)
 (٢) إِحْدَى قِبايلِ اليمَنِ (مَعْجَمُ المَدَنِ وَالقِبايلِ اليمَنِ ص ٤١٠ وَ مَعْجَمُ قِبايلِ العَرَبِ ١١١٤/٣ وَ تاجُ العَرُوسِ ٦/ ٣٧٠) .
 (٣) مَدِينَةُ مَشْهُورَةٍ جَنُوبَ غَرْبِ إِبِ تَبْعَدُ عَنْها ٧ كَم ، سَمِيَتْ قَدِيماً مَدِينَةُ النَهْرينِ صالَتْ عاصِمَةُ الدُولَةِ الصَّلِيحِيَّةِ .
 وَجَبَلَةٌ أَيْضاً : بَلِيدَةٌ فِي مَنطَقَةِ رِداغِ (مَعْجَمُ المَدَنِ وَالقِبايلِ اليمَنِ ص ٨١) .
 (٤) المَنافِرَةُ : مِنْ قِبايلِ تَمامَةَ ، وَمِنْ قِراهِمُ المَحَلُّ وَالزَّعْفَرانُ وَقَصْبَةُ (مَعْجَمُ المَدَنِ وَالقِبايلِ اليمَنِ ص ٤٦٠)
 (٥) سِهامٌ : وَادٌ مَشْهُورٌ يَنْسَبُ إَلى سِهامِ بْنِ سَهْمَانَ بْنِ الفُوثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدِي ، مَأْتاهُ مِنْ جِبالِ حَضُورٍ بِالْغَرْبِ مِنْ صَنْعاءَ ، وَمِنْ جَنُوبِ نَاحِيَةِ البِستانِ (بَنِي مُضَرَ اليَومِ) (مَعْجَمُ المَدَنِ وَالقِبايلِ اليمَنِ ص ٢١٧) .
 وَالْخِلافُ : أَكْثَرُ ما يَقعُ فِي كَلامِ أَهْلِ اليمَنِ ، وَقَدْ يَقعُ فِي كَلامِ غَيرِهِمْ ، وَهُوَ الكُورَةُ عَندَ غَيرِهِمْ وَهِيَ كُلُّ صَقْعٍ يَشْتَمِلُ عَلى عَدَّةِ قَرى لَها مَدِينَةٌ أَوْ نَهْرٌ يَجْمَعُ اسْمُها : (مَعْجَمُ البِلدانِ ١/ ٣٦ - ٣٧) .

الْقَعْدَةَ ، وأخذَ في أوَّلِ يومٍ من المحرمِ سنةَ أربعٍ وثمانٍ مئةَ
حِصْنَ رَيْمَةَ ، وسائرَ ما هنالكَ على يَدِ الأميرِ الأجلِّ بِدْرِ
الدين محمد بن زيادِ الكَامِلِي ، وما زال يستولي على البلادِ حتى
مَلَكَ ما لم يملكه أباهُ ما عدا الملكَ الْمُظَفَّرَ ، وهي زَبِيدٌ ، وعدَنُ ،
وتَعِيزٌ ، وجَبِلَةُ ، وحَرَاضٌ ، والمَهْجَمُ ، والمَحَالِبُ ، والمنصُورَةُ ،
مع الدُّمْلُوءِ ، والحوه ، وقَوَارِيرُ (١) ؛ ثم انتحسَ سَعْدُهُ ، ووَهَى
جَدُّهُ ، فأخِذَتْ مَسْنَهُ الأَعْمَالُ الَّتِي أَخَذَهَا فِي بَدْءِ دولتهِ
شيئاً بعد شيءٍ دفعةً واحدةً ، فكانت نَكْبَتُهُ شَنْعَاءَ أَغْمَتْ عَلَيْهِ
مَسَالِكَ رَأْيِهِ ، حتى خُوِلَطَ فِي عَقْلِهِ عَدَّةٌ أَيَّامٍ ، ثم عَوِيَ عَافِيَةً
مَا لَمْ تَرُدَّ إِلَيْهِ عَقْلُهُ كَمَا كَانَ ؛ وبقيَ مَنْغَصُ الحَيَاةِ هُوَ وَرَعِيتهُ
حتى ضَاقَ بِهِ وَبِهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ لِعَالِيَةِ مَسْجَانِيهِ ، وشِدَّةِ
ظُلْمِهِ ، وكثرةِ أَخْذِهِ أَمْوَالِ النَّاسِ ، فتمنى كلُّ أَحَدٍ زَوَالَهُ حتى
مَاتَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ
وَعَشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ بِصَاعِقَةٍ سَقَطَتْ عَلَى حِصْنِ قَوَارِيرَ خَارِجَ
مَدِينَةِ زَبِيدٍ وَهُوَ بِهِ ، فارتاعَ لذلكَ... (٢) أَيَّاماً لَمَّا بِهِ وَهَلَكَ .

فَأَقِيمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ الْمَنْصُورُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَكَانَ مَلِكاً مُهَاباً
مُطَاعاً ، مُهَذَّباً ، مُؤَدِّباً ، ذَا رَأْيٍ سَدِيدٍ وَبَاسٍ شَدِيدٍ ، وَلَهُ
وَقَائِعُ مَشْهُورَةٌ ، وَحُرُوبٌ مَذْكُورَةٌ ، مَعَ مَكَارِمِ غَزِيرَةٍ ، إِلَّا
أَنَّهُ شَرَّهَ فِي أَخْذِ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ فِي الظُّلْمِ ؛
وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي ابْتِدَاءِ أَمْرِهِ مَعَ أَمْراءِ أَبِيهِ وَشُيُوخِ خُدَّامِهِ ، وَلَهُمْ

(١) قال ياقوت عنه : « قوارير : كأنه جمع قارورة : من حصون زبيد باليمن » .

(معجم البلدان ٤ / ١١١) .

(٢) كلمة غير مقروءة في الأصل ، وفي الضوء اللامع ١ / ٢٤٠ : « وتمرض أياماً » .

آراء جيدة" ، ومعرفة تامة بأحوال المملكة ، لما مرّ بهم من التجارب . وكان إذا نزل به حادث من تلكم ثغرى ، أو حدوث فساد عليم به قبل كل أحد ، وبادر بجمع الأمراء وإعلامهم بما حدث . فإذا رأى ما هم فيه من الانزعاج لذلك أخذ في تسكين روعهم وقال : « عوائد الله تعالى في عبده جميلة » ، ولطائفه به معهودة » فيدير الرأي ، ويشير كل منهم بما يراه ، وهو مُصنِّع لهم ، وكانوا لكثرة إحسانه لهم قد أحسبوه بكل قلوبهم ، فيبدلون له النصيح بجهدهم ، ثم ينفضوا عنه فيستدعي واحداً واحداً منهم في خسوة ، ويقاوضه في أمر أجنبى مما نزل به ، ثم يُعرّض له بذلك الحادث حتى لا يُظنّ أنه محتاج إليه في الرأي ، وليعلم ما في باطنه مما عساه كتّمه عن أصحابه ، حتى إذا أتى على ما عندهم / [١٠٣ أ] اختار منه أو مما يراه في ذلك أمراً ، وأمضى ما عزم عليه ، فتبعه الجميع من غير توقف منهم ولا معارضة في شيء ، فلذلك كانت آراؤه سديدة غير مخطئة في شيء ، وأوامره ماضية مدة حياة رجال دولة أبيه حتى انقرضوا ، وانتشأ من أتباعه الأحداث ، انحلّ ذلك العقد وتناثر السلك .

وكان كثير الشفقة على رعيته ، ناظراً مصالحهم ، متفقداً لأحوالهم ، قاصياً للمفسدين منهم ، فأمنت السبل في أيتامه بحسن سياسته وجودة تدبيره ، فإنه استمال من كل طائفة من طوائف المفسدين جماعة وقرّبهم منه ، وبالغ في الإحسان إليهم حتى كفّ كل جماعة منهم قومهم عن الفساد .

هذا واليمن تكادُ بلاده أن يكون تحت كل حجرٍ منها مُفسد ،

وفي ظلّ كلّ شجرة مُعاند ، فانقادوا بأجمعهم لدولته ،
 وأذعنوا كلهم لطاعته ، إما رهبةً من سطوته ، أو رغبةً في
 نعمته ، بحيث صاروا همّ خُفراء القوافل في الأسفار بعدما
 كانوا يقطعون عليها الطريق ويخيفون السبيل ، وصاروا أيضاً
 يركبون في جناحيّ عسكري السلطان وهم في سُكون ودعة .
 كلُّ ذلك بحسن سياسته ، وكانت له مع ذلك رغبة عظيمة في
 عِلْم الأدب ، وشغف زائد بكتّبه وجمع شوارده ، مع
 المعرفة التامة بنقد الشعر ، فقرب الأدباء ، وأدناهم منه ،
 واختص بهم ، وأفاض عليهم سحائب كرمه ، وملا أيديهم
 بجزيل نِعَمه ؛ وكان يحبُّ الأمثال العربية ويحفظُ منها كثيراً ،
 فيذاكرُ منها ومن أشطار بيوت الشعر بما لا يُدانيه فيه أحد من
 أدبائه ، ويعجبُ بها في الوقائع على البدية ، ويوقّع منها بخطه من
 غير فكرٍ ولا رويّة ما يبهّر العلماء ، ويُعجّب به الأدباء ، وذلك
 أنه أمر بشرح (المُستقصى) للزّخشي (١) شرحاً واسعاً ،
 فكتب له منه ثلاث مجلدات ، ولو كتمل لجا في مئة مجلد ، وجمع له
 أيضاً ما في كتُب اللغة ، وكتب التاريخ ، وكتب الأدب من
 الأمثال في مجلّد ، ثم شرّع في شرحها فلم يُكمل منه سوى مجلدٍ
 واحد ، وأمر أيضاً بضبط ألفاظ كتاب (أساس البلاغة) (٢) [١٠٣ ب]

(١) في الأمثال : مطبوع . ولم يذكر حاجي خليفة في (كشف الظنون) أي شرح له .
 والزّخشي هو جار الله محمود بن عمر بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزّخشي
 من أئمة العام بالدين والتفسير واللغة والأدب . ولد في (زخشر) إحدى قرى خوارزم
 (في إيران) سنة ٦٧٤ هـ ، وتوفي في الجرجانية (إحدى قرى خوارزم أيضاً) سنة ٥٣٨ هـ .
 له مصنفات كثيرة مشهورة .
 (٢) للزّخشي أيضاً . مطبوع مشهور .

وكتاب (مقاييس الأصول) في الشواهد في كتاب يُسمّى (كاميل الصناعة) فلم يكتب منه إلا الثلث ، وانقضت أيامه دون تمام ذلك كله .

فمن توقيعاته على قصّة رفعت إليه تتضمن الشكوى من طائفة تكرّرت منهم الجرائم ، وتعودوا سلوك طريق المقاسيد ، فكتب بخطه في الحال عليها : « لو نُهِيت الأولى لانتُهِيت الآخيرة ، وإنما ذهبت هيّفت لعاداتها (١) ، فلما أخذوا طريق العنصلين (٢) طارت بهم العنقاء ، وأودى بهم عقاب ملاح (٣) فلا تذهب نفسك عليهم حسرات (٤) ، وماذا ترتجي من قلب قوم هم الأعداء والأكبادُ سود » .

وكان يتألّه بحبّة الصوفية ، ويُقدّمهم على من عداهم ، ويميزهم على سواهم ، ويوالي من يحبهم ، ويُعادي من ينكرهم عليهم ؛ فجرت في أيامه بين الصوفية وبين الفقهاء عداوة وقائع عزّ فيها قدر قوم ، واتّضع جانب آخرين ، فلمّا تم أمره بدا

(١) اهيف : كل ريح ذات سموم تعطش المال وتبيس الرطب . وفي المثل : « ذهبت هيف لأديانها » أي لعاداتها لأنها تحفّ كل شيء وتبيسه (اللسان - هيف) .

(٢) في اللسان (عصل) : « وطريق العنصلين بفتح الصاد وضها : موضع وسلك طريق العنصلين : يعني الباطل ويقال للرجل إذا ضل : أخذ في طريق العنصلين . وطريق العنصل : هو طريق من اليمامة إلى البصرة » .

(٣) عقاب ملاح : خفيفة الضرب والاختطاف . تهوي من علو . (اللسان - ملع) .

(٤) قال تعالى في الآية الثامنة من سورة فاطر : (أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عالم بما يصنعون) .

نقصه فانقلبته دولته حتى أتمته منيته * ليسجزى الذين أسأؤوا
بِمَا عَمِلُوا * (١) وما ربك بظلام للعبيد * (٢) .

* * *

٢٤٥ — أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر
ابن عبد الحالى بن خليل ، مخيمى الدين ، أبو اليسر ابن
تقي الدين ، ابن القاضي نور الدين ابن أبي البركات ابن أبي
المعالى ابن شرف الدين ابن عفيف الدين ، ابن الصائغ الدمشقي * .
وُلد في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين
وسبعمئة ، وأحضر على أحمد بن علي الجزري (٣) ، وأُسمع
من محمد بن إسماعيل ابن الحَبَّاز (٤) ، وأجاز له محمد بن
عمر السلاوي (٥) وداود بن سائمان خطيب بيت الآبار (٦) ،
والعلامة شمس الدين ابن النقيب (٧) وآخرون ، وطَلَبَ بنفسه ،
وكتب الطباق (٨) ، وشدا شيئاً من الأدب والتاريخ ، وحدث .

(١) سورة النجم — الآية ٣١ .

(٢) سورة فصلت الآية ٤٦ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٦٨/١ - ٣٦٩ وشذرات الذهب ٦١/٧ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٦ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢٧ .

(٦) محدث ، توفي بدمشق في المحرم سنة ٨٧٥١ (وفيات ابن رافع ٢٩٥/١ والدرر

الكامنة ٩٧/٢)

(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٨) تقدم التعريف بالطباق في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

ابن سَعْدٍ جزءاً (١) . وطلّب الحديث ، وبرع في فنون ، بذهن سيّال ، وصنّف كتاب (الفائق) (٢) في الفقه ، وصحّب شيخ الإسلام ابن تيمية (٣) ، وسمع منه ، وتفقه به ومهر وفاق أقرانه . ووُلّي قضاء الحنابلة بدمشق في يوم الثلاثاء ثامن شهر رمضان سنة سبع وستين (٤) عوضاً عن جمال الدين يوسف ابن محمد بن عبد الله بن محمود المرداوي (٥) ، فباشّر ذلك حتى توفّي قاضياً في ثالث عشر شهر رجب سنة إحدى وسبعين وسبعمئة (٦) ، فولّي عوضه علاء الدين علي بن محمد بن علي ابن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم المقدسي .

وكان ابن قاضي الحبّل علامةً وقته في كثرة نقله ، وعلماً من أعلام الفقهاء الحنابلة ، وقد ذكره الذهبي في (معجمه المختص) بالمحدثين وأثنى عليه . ومن شعره (٧) :

(١) سماه ابن رافع (يحيى بن سعد) وهو يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الأنصاري . ولد سنة ٦٣١ هـ ، وتوفي سنة ٧٢١ هـ . محدث . تقدم في الجزء الأول ص ٨٧ وزاد في الدرر : عن ثمانية عشر شيخاً .

(٢) في فروع الفقه الحنبلي . (كشف الظنون ١٢١٧) وذكر له ابن حجر في الدرر الكامنة كتاباً أخرى نقلها من (المعجم المختص) للحافظ الذهبي .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .

(٤) زاد في الدرر : « فلم يحمد في ولايته » .

(٥) محدث ، فقيه ، قاضي الحنابلة ، له كتاب في الأحكام . توفي في الثامن من ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ (وفيات ابن رافع ١٩/٢ - الترجمة ٨٥٩ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء أنثولوجيات سنة ٧٦٩ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١١ والشذرات ٢١٧/٦) .

(٦) زاد ابن رافع : « ودفن ببرة أبي عمر » .

(٧) البيتان في الدرر الكامنة ١٢١/١ .

نَبِيِّ أَحْمَدُ وَكَذَا إِمَامِي
 وَشَيْخِي أَحْمَدُ كَالْبَحْرِ طَامِي
 (يعني ابن تيمية)
 وَأَسْمِي أَحْمَدُ أَرْجُو بِهِذَا
 شِفَاعَةَ سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكَرَامِ
 وَكَانَ رَيْضَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ ، بَشُوشًا ، مُكَيِّبًا عَلَى
 الْإِسْتِغَالِ ، مُحِبًّا لِلْعِلْمِ ، وَأَفْقَى وَهُوَ شَابٌّ ، وَكَانَ يُجِيدُ عَمَلَ
 الْمَوَاعِيدِ (١) لَوْلَا عَظَمُ ، وَلَهُ نَوَادِرُ مُسْتَمْلَحَةٌ (٢) .

* * *

٢٥٤ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي ، [١٠٦ هـ]
 تَاجُ الدِّينِ ، الْبَلْبَيسِيُّ ، الشَّافِعِيُّ *
 وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِينَ تَمَخُّمِيًّا ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ
 مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ (٣) ، وَحَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَوُلِّيَ خِطَابَةَ
 جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ بِبُؤْلَاقِ (٤) ، وَإِنَابَتَهُ وَالْإِعَادَةَ بِهِ . وَلَمَّا ثَقُلَتْ الْبُرْهَانُ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ (٥) قَضَا الْقَضَاةَ بِدِيَارِ مِصْرَ وَلَاةَ إِنْابَةَ

(١) تقدم الكلام على المواعيد في حواشي ج ١١ / ص ٧٨ .

(٢) بعد هذه الترجمة يياض في الأصل المخطوط قارده ثلث صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٣ / ٢ . وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٣٠٩ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١ / ص ٢٤٢ .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين . قاضي
 مصر والشام ، خطيب بيت المقدس ، مدرّس ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وتوفي في
 شعبان سنة ٧٩٠ (الدرر الكامنة ١ / ٣٨) .

أصحاب الشيخ إسماعيل أنه قال مرة بحضرة الشيخ أحمد الرداد : « الحمد لله » . فقال الرداد : « الحمد لله على أي شيء ؟ » . فقال أبو بكر : « على دين الإسلام ، على أننا آمنّا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - » والرداد يطالبه بأعلى من ذلك حتى قال أبو بكر : « فماذا ؟ » فقال الرداد : « الحمد لله على الله » .

وحكى أيضاً أنه نظم قصيدة كانت تُنشد وقت السماع ، فتواجد الرداد مرة عند سماعها ، وتكلم عليها بما لم يكن لي بخاطر ولم يجز على بالي ، ولا كنت من أهله . ثم قربت مني وقال لي : « قل يا شيخ أبا بكر ، ابن أخي أعرف بشعري مني » ، فقلت ذلك .

وقال الفقيه الصالح أبو بكر إبراهيم من ذرية الشيخ أحمد ابن موسى بن عجيل : « رأيت الشيخ شهاب الدين مرة في طريق ، ولم يكن عليه سوى خرقه رثة تستر عورته وهو في الغاية من التواضع واطراح النفس لكل مخلوق ، ثم رأيت لما صار في صحبة الملك الأشرف (١) ، وقد جاءني وفي خدمته جمع عظيم من خواص الملك . فوالله ما نقص من تواضعه وشيعة فقره في تلك الحالة الرثة فتيلاً ولا نقيراً . / قد كان في هذا كما كان في ذلك سواء » .

وكان الشيخ إسماعيل (٢) أذن له أن يلبس المريدين بحضرته ، فكثيراً ما جاء المريد ليلبس منه ، فيشير إلى الشيخ أحمد الرداد حتى يلبسه بحضرته .

(١) هو الأشرف إسماعيل بن العباس الرسولي ، تقدم التعريف به ج ١ / ص ١٨٦ .

(٢) الجبرتي .

وقال الشيخ إسماعيل لولده [لما] (١) قَرُبْتُ وفاتُهُ : يا صِدِّيقُ ،
أما يقولُ الناسُ إذا ماتَ إسماعيلُ من يكونُ خليفَتَهُ ؟ قالَ :
قُلْتُ : نعم . فقال : أما يقولونَ لهم : إنَّ خليفَتَهُ الشيخُ أَحْمَدُ
الرَّدَاد ؟

وكان الشيخُ إسماعيلُ يحضُرُ عندَ الردادِ في مجالِسِ القِرَاعَةِ
عليه ، ويَدْعُو المُريدِينَ إلَيْهِ .

وللشيخ أحمدُ عِدَّةُ مَصَنَّفَاتٍ مِنْهَا (٢) :
كتابُ (عِدَّةُ المُرشِدِينَ وعُمْدَةُ المسترشدين) (٣) في أَحْكَامِ
الْخِرْقَةِ والنَّسْبَةِ لِلْبَاسِ والصَّحْبَةِ . ولم يُسَبِّقْ لِمِثْلِهِ .
وكتابُ (القَوَاعِدُ الوَفِيَّةُ في أَصْلِ خِرْقَةِ الصُّوفِيَّةِ) (٤) .
وكتابُ (ذِي الْفَقَارِ المارِ بِبَيْدِ الْفَقْرِ المنصور) .
وكتابُ (مُوجِبَاتِ الرَّحْمَةِ وَعَزَائِمِ الْمَغْفِرَةِ في عَمَلِ يَوْمِ
وَلِيلَةِ) (٥) وهو أَجْمَعُ ما يَكُونُ في مَعْنَاهُ .

(١) إِضافةٌ مِنْ إِقامةِ النصِّ .

(٢) قال السخاوي : « ولد تصانيف في التصوف » ولم يذكر عناوين .

(٣) في إيضاح المكتون ٩٦/٢ : « عدة المسترشدين أولي الألباب من الزيغ والزلل
والارتباب » وكذلك في هدية العارفين .

(٤) في الكشف ١٣٦٠ : « القواعد الرفية في أصل حكمة خرقة الصوفية » وفي هدية
العارفين وإيضاح المكتون ٣١٨/١ : « تلخيص القواعد الوفية في أصل حكم خرقة
الصوفية » .

(٥) في هدية العارفين « موجبات الرحمة وعزائم المغفرة . في العبادات » وقال في
الكشف ١٨٩٨/٢ مرتب على أحد وعشرين كتاباً في الفضائل والأذكار والعبادات في
عمل اليوم والليلة . أوله : الحمد لله الذي إذا دعي أحاب .. وهو كتاب حسن جداً في
مجلد ضخم .

وله عدة رسائل في التصوف .

وله كلمات بديعة منها قوله : « الإسنادُ نَسَبُ الحديث » ،
وقوله : « اجعلوا عشاءكم الصلاة ، ولا تجعلوا صلاتكم العشاء » ، وذلك أن أصحابه حضروهم العشاء والعشاء فقالوا :
أيهما نبدأ به ؟ فقال هذا الكلام .

وله شعر جيد منه قوله :

وَلَوْ أَنَّ لِي مَا كَانَ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ
وَكَانَتْ لِي الْأَكْوَانُ بِالْأَمْرِ سَاجِدَةً
لَمَا نَظَرْتُ عَيْنِي إِلَيْهَا وَلَا رَنَسْتُ
إِذَا لَمْ تَكُنْ ذَاتِي لِذَاتِكَ وَاحِدَةً

وقال قبل وفاته بيوم واحد :

تَعِينْنَا مِنَ الدُّنْيَا وَمِنْ طُولِ عُمْرِهَا
وَمَا بَعْدَهَا خَيْرٌ وَأَبْقَى وَأَفْضَلُ
فَعَجِّلْ لَنَا بِالْخَيْرِ يَا خَيْرَ مُفْضِلٍ
وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ عَلَيْهِ الْمُعْوَلُ

وكان قد اختص بالملك الأشرف إسماعيل في جملة من
اختص به من الصوفية أصحاب الشيخ إسماعيل ، هو والشيخ
محمد المزجاجي (١) ، وصار أمرهما نافذاً وشفاعاتهما مقبولة
حتى إنه كان الأشرف كثيراً ما يقول مشيراً إلى الرداد والمزجاجي

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم ، النور بن أبي عبد الله المزجاجي
الزبيدي اليماني ، توفي سنة ٨٥٥هـ (الضوء اللامع ٢٦٦/٩) .

ويعني من يحف به من أهل دولته: لولا كما لاجتالتهم الشياطين (١)
فلما مات الأشراف وقام من بعده ابنه الناصر أحمد (٢) كان
المذكوران عنده في أرفع رتبة وأعز مكان ، فاقتدى بهما في
عامته أمورهم ، وميزهما على جميع رجال دولته حتى مات شيخنا
مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي (٣) في سنة سبع
عشرة وثمانية مئة ، ولتى عوضه قضاء / الأفضية للشيخ شهاب [١٠٥]
الدين أحمد الراداد ، فبأشهره ثلاث سنين حتى مات ليلة الثاني
والعشرين من ذي القعدة (٤) الحرام سنة إحدى وعشرين وثمانية
مئة .

وله سماع على بعض الشيوخ بمكة ، وأجاز له في دمشق أبو
بكر ابن المحب (٥) ، وعمر بن أحمد الجرمي ، ومحمد بن
محمد بن داود المقدسي (٦) ، ومحمد بن أحمد بن الصفي

(١) أي صرفتهم عن هدايتهم إلى ضلالتهم ، وأخذتهم بأن يحولوا معها ، واختارهم
لأنفسها ، وفي الحديث : « خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشياطين » . (أساس البلاغة) .
(٢) سبق في التراجم ، انظر ترجمته ذات الرقم : ٢٤٤ .
(٣) الفيروز آبادي العالم اللغوي الشهير ، صاحب (القاموس المحيط) ومصنفات
أخرى كثيرة . ولد بشيراز سنة ٨٧٢٩ وتوفي بزبيد سنة ٨١٧ وفيها قبره (الضوء
٧٩/١٠ وبغية الوعاة ٢٧٣/١) .

(٤) وفاته في الترجمة السابقة في ليلة التاسع والعشرين من ذي القعدة .
(٥) هو محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، السعدي ،
المقدسي الأصل ، الصالح ، المعروف بابن المحب ، الحافظ ، المسند ، توفي بدمشق في
ذي القعدة سنة ٧٨٩ (إنباء الفهر ٢٧٠/٢) .
(٦) هو محمد بن محمد بن داود بن حمزة بن أحمد بن عمر ، ابن أبي عمر المقدسي .
مولده سنة ٨٧٠٨ ، وكان محدثاً . توفي سنة ٨٧٩٦ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣٥٣/٥ ،
الدرر الكامنة ١٧٦/٤) .

الغزولي (١) وآخرون ، ولم يُعْنِ بهذا الشأن ولاً بالفيقه (٢) .

٢٤٩ - أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب
ابن جعفر بن محمد بن علي بن القاسم بن الحسين العملي
الحسيني الدمشقي ، وكيل بيت المال بها . *

وُلِدَ سنة سبع عشرة وسبعمئة ، وسمع على الحجاج (٣) ،
وعلى الشيخ تقي الدين ابن تيمية (٤) وغيره ، وحدث ،
وشكرت ولايته للوكالة (٥) ونظر المارستان (٦) ، وتقدم
عند الأمير بيديمير نائب الشام (٧) ، ثم ترك المباشرة حتى مات
في ربيع الآخر سنة ثلاث وثمان مئة .

٢٥٠ - أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع
القلعي الدمشقي الحنفي ، إمام القلعة . *

(١) هو محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم بن عبد الرحمن الصوفي ، أبو عبد الله ، شمس
الدين الغزولي . حدث ، وُلِدَ سنة ٦٩٧ هـ وتوفي سنة ٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٣/٣١٩) .
(٢) بعد هذه الترجمة في الأصل بياض مقداره موضع خمسة أسطر .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٤٥/٢ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .
(٥) تقدم التعريف بوكالة بيت المال في حواشي ج ١/ص ٦٠ .
(٦) المارستان النوري : مستشفى بدمشق في الغرب الجنوبي من الجامع الأموي . وهو
واحد من المارستانات المشهورة في العالم الإسلامي ، بناء نور الدين زنكي سنة ١١٥٤ م
ولا يزال إلى اليوم في الحلي التجاري المسمى بالحريقة بدمشق ويشغله اليوم متحف للطب
العربي (خطط الشام لكردي علي ١٦٢/٦ ، آثار دمشق التاريخية لموفاجيه ص ٤٩) .
(٧) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤٧ .
* نه ترجمة في الدرر الكامنة ١/٢١٨ .

وُلِدَتْ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَلَى الْمِيزِيِّ (١)
وَزَيْنَبَ بِنْتَ الْكَمَالِ (٢) .
تُوفِّيَ فِي سَابِعِ عَشَرَ شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (٣) .

* * *

٢٥١ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
أَبِي غَانِمٍ الْحَنْبَلِيِّ الْأَصْلِ ، الصَّالِحِيِّ ، الشَّهِيدِ بَابِنِ الْحَبَالِ * .
سَمِعَ [مَنْ] أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْدَاوِي (٤) ، وَعَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدٍ ، ابْنِ الْقَيْسَمِ (٥) .
مَاتَ فِي سَابِعِ عِشْرِينَ رَجَبٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ
وَتِسْمَانِي مِئَةً .

* * *

٢٥٢ — أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّسَامِ الْحَمَوِيِّ الْحَنْبَلِيِّ * * .

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .
 - (٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 - (٣) زاد في الدرر : « وقد بلغ الثمانين » فتكون ولادته عند ابن حجر سنة ٧١٨ هـ .
* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٨/٢ ويعرف أيضاً بابن الصالح .
 - (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
 - (٥) هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي الصالحي ، تقي الدين ،
المعروف بابن قيم الجيائية ، كان مسند الوقت ، وتوفي سنة ٨٧٦ هـ وله ٩١ سنة (الدرر
الكامنة ٢٨٣/٢) .
 - * له ترجمة في الضوء اللامع ١/٢٤٩ - ٢٥٠ .

وُلِدَ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ وَالسَّبْعِمِئَةِ (١) ، وَسَمِعَ عَلَى شَمْسِ
الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ [أَحْمَدَ] الْمَعْرُوفِ بَابِشِ الْيُونَنَانِيَّةِ (٢) ،
وَعَلَى ابْنِ بَرْدَسَ (٣) وَغَيْرِهِ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي فَصَائِلِ الْقِيَامِ (٤) ،
وَعَمِلَ الْمَوَاعِيدَ (٥) ، وَوَلَّى قَضَاءَ حِمَاةٍ ثُمَّ قَضَاءَ حَلَبَ (٦) .

* * *

[١٠٥ ب] ٢٥٣ - / أَحْمَدُ بْنُ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُدَامَةَ ، قَاضِي الْقَضَاءِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ ، أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ قَاضِي الْقَضَاءِ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي الْفَضْلِ

(١) قَالَ فِي الضَّوِّ : « وَلَدَ تَقْرِيبًا كَمَا فَرَأْتَهُ بِخَطِّهِ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ،
أَوْ ثَلَاثَ وَسِتِّينَ كَمَا كَتَبَهُ بَعْضُهُمْ ، أَمَّا شَيْخُنَا (ابْنُ حَجَرٍ) فَقَالَ فِي مَعْجَمِهِ (الْمَعْجَمُ
الْمُؤَسَّسُ لِلْمَجْمُوعِ الْمَفْهُوسِ) أَنَّهُ فِي حُدُودِ السَّبْعِينَ بَلْ قَبْلُهَا بِحِمَاةٍ » .

(٢) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْبَغْلِيِّ الْحَنْبَلِيِّ ، شَمْسُ الدِّينِ ، الْمَعْرُوفُ بِأَبِي
الْيُونَنَانِيَّةِ . سَمِعَ الْحَدِيثَ ، وَكَانَ فَاضِلًا وَلِيَّ قَضَاءٍ بِعَلْبِكَ ، وَنَحْصَ تَفْسِيرِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي نَحْوِ
نَصْفِ حِجْمِهِ ، وَمَاتَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٨٣ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٥٦/٤) وَوَفَاتِهِ فِي شَذَرَاتِ الذَّهَبِ
٣٣١/٦ سَنَةً ٧٩٣ وَلَعَلَّ مَا جَاءَ فِي الدَّرَرِ تَصْحِيفٌ ، إِذْ لَيْسَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ ذَكَرَ فِي حَوَادِثِ
شَوَّالِ سَنَةِ ٧٨٨ أَنَّهُ كَتَبَ تَوْقِيعَ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ الْيُونَنَانِيَّةِ بِقَضَاءِ بِعَلْبِكَ (تَارِيخُهُ ٩٠/٣) .

(٣) فِي الضَّوِّ : « وَعَلَى الْعِمَادِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَرْدَسَ » وَهُوَ عِمَادُ الدِّينِ
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَرْدَسَ بْنِ نَصْرِ بْنِ رَسَلَانَ ، أَبُو الْبَقَاءِ ، الْبَغْلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ : شَيْخٌ ، إِمَامٌ ،
فَقِيهٌ ، مُحَدِّثٌ ، حَافِظٌ ، مِفْتَاحٌ ، مُصَنِّفٌ : تَوَفَّى بِبَعْلَبِكَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٨٦ (تَارِيخُ ابْنِ
قَاضِي شَهْبَةَ ١٤٠/٣ - ١٤١) .

(٤) قَالَ فِي الضَّوِّ : « وَقَدْ جَمَعَ فِي فَصَائِلِ الْأَعْمَالِ كِتَابًا سَمَاهُ (عَقْدُ الدَّرَرِ
وَاللَّكَلِي فِي فَضْلِ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي) فِي أَرْبَعِ مَجْلَدَاتٍ ... » .
(٥) الْمَوَاعِيدُ : تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٨ .

(٦) لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ وَفَاتَهُ ، وَلَعَلَّهُ كَانَ حَيًّا حِينَ وَضَعَ الْمُقَرَّبِيَّ كِتَابَهُ هَذَا ، وَقَالَ
فِي الضَّوِّ : « وَاسْتَمَرَ قَاضِيًا بِبَلَدِهِ حَتَّى مَاتَ فِي ثَمَانِ عَشَرَ ذِي الْعَقْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ
(أَيْ وَثْمَانَةَ) كَمَا أَخْبَرَنِي بِهِ وَلَدُهُ » .

ابن الخطيب ، شرف الدين أبي بكر ابن شيخ الإسلام أبي
عمر ، المعروف بابن قاضي الجبل ، المقدسي ، الصالح ،
الدمشقي ، الحنبلي . *

وُلِدَ في تاسع شعبان سنة ثلاث وتسعين وستمئة . سمع
من أحمد بن عبد المؤمن الصوري (١) خاتمة أصحاب الموفق
ابن قدامة (٢) ، وسمع من محمد بن علي الواسطي (٣) ، وإسماعيل
ابن الفراء (٤) ، وتقي الدين سُلَيْمَان (٥) وجماعة ، وأجاز له
أبو الفضل ابن عساكر (٦) وابن غدير (٧) وغيرهما ، وخرج له

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٢٠ / ١ - ١٢١ والدليل الشافي ١ / ٥٠ ووفيات
ابن رافع ٣٥ / ٢ - ٣٦ وشذرات الذهب ٢١٩ / ٦ والسلوك ١٨٦ / ٣ والنجوم ١٠٨ / ١١
والدارس ٤٤ / ٢ والقلائد الجوهريّة ٣٦١ / ٣ والرد الوافر ٧٧ والمنهل الصافي ٢٦٨ / ١
وتاريخ ابن قاضي شهبة ج ٢ - وفيات ٧٧١ وفيه أنه يعرف بابن قاضي الجبل وبابن شيخ الجبل
وفي وفيات ابن رافع : أحمد بن الحسن بن عبد الله بن أبي عمر ، المعروف بابن شيخ
الجبل (أي جيل قاسيون) ، وفي هامش الأصل بخط مغاير « ابن قاضي الجبل » .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٨٠ .
(٢) هو عبد الله بن محمد . تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٣ .
(٣) هو محمد بن علي بن إبراهيم أنواسي ، الواعظ ، الأديب ، ناصر الدين ، الصوفي
المتوفى في رجب سنة ٥٧٧٧ (الدرر الكامنة ٥٣ / ٤ - ٥٤) . وفي الأصل المخطوط :
« محمد بن عز » تصحيف .

(٤) هو إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء المرداوي الصالح الحنبلي ، أبو
الفداء ، عز الدين ، المعدل ، المسند ، المحدث . توفي في سادس جمادى الآخرة سنة ٧٠٠ هـ
(العبر ٤١٠ / ٥) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٧٦ .
(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٢٣٢ .
(٧) هو إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن عبد الله بن غدير الطائي ، ويقال له ابن
القواس . كان يتعاني الشهادة على القضاة ، وشهد في القيمة . مات في السابع عشر من المحرم
سنة ٧٠١ هـ (الدرر الكامنة ١٢ / ١) .

ابن سَعْدٍ جزءاً (١) . وطلَّبَ الحديثَ ، وبنَعَ في فُنُونٍ ، بذهنٍ
سَيَّالٍ ، وصَنَّفَ كِتَابَ (الفائق) (٢) في الفقه ، وصَحِّبَ شيخَ
الإسلام ابنَ تَيْمِيَّةَ (٣) ، وسمعَ منه ، وتفقهَ به ومهرَ وفاقَ
أقرانه . ووُلِّيَ قضاءَ الحَنَابِلَةِ بِدمَشْقَ في يومِ الثَّلَاثاءِ ثامنِ شَهْرِ
رمضانَ سنةَ سبعٍ وستينَ (٤) عِوضاً عن جمالِ الدِّينِ يُوْسُفَ
ابنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ المُرْدَاوِي (٥) ، فباشَرَ ذلكَ
حتى تُوُفِّيَ قاضياً في ثالثِ عَشْرِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وسبعمئةَ (٦) ، فولِّيَ عوضَه علاءُ الدِّينِ عَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي الفَتْحِ بنِ هَاشِمٍ المَقْدِسِيِّ .

وكانَ ابنُ قاضيِ الحَنَبِلِ عَلَامةً وفتيةً في كثرةِ نَقْلِهِ ، وَعِلَمًا
من أعلامِ الفُقهاءِ الحَنَابِلَةِ ، وقد ذَكَرَهُ اللَّذَهَبِيُّ في (معجمه
المختص) بالمَحْدُوثِينَ وأَثْنَى عَلَيْهِ . ومن شِعْرِهِ (٧) :

(١) سماءُ ابنِ رَافِعٍ (يحيى بن سعد) وهو يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الأنصاري .
ولد سنة ٥٦٣١ هـ ، وتوفي سنة ٥٧٢١ هـ . محدث . تقدم في الجزء الأول ص ٨٧ وزاد في الدرر :

(٢) في فروعِ الفقه الحنبلي . (كشف الظنون ١٢١٧) وذكر له ابن حجر في الدرر
الكاملة كتاباً آخرى نقلا من (المعجم المختص) للحافظ الذهبي .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١١ ص ٧١ .

(٤) زاد في الدرر : « فلم يحمد في ولايته » .

(٥) محدث ، فقيه ، قاضي الحنابلة ، له كتاب في الأحكام . توفي في الثامن من
ربيع الأول سنة ٥٧٦٩ هـ (وفيات ابن رافع ١٩/٢ - الترجمة ٨٥٩ وتاريخ ابن قاضي
شهبة - الجزء الثاني) وفيات سنة ٧٦٩ هـ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١١ والشذرات ٢١٧/٦)

(٦) زاد ابن رافع : « ودفن بربة أبي عمر » .

(٧) البيتان في الدرر الكاملة ١٢١/١ .

نَبِيَّ أَحْمَدُ وَكَذَا إِمَامِي
وَشَيْخِي أَحْمَدُ كَالْبَحْرِ طَامِي
(يعني ابن تيمية)

وَأَسْنِي أَحْمَدُ أَرْجُو بِهِذَا
شَفَاعَةً سَيِّدِ الرُّسُلِ الْكِرَامِ

وكان رَيْضَ الْخُلُقِ ، حَسَنَ الشَّكْلِ ، نشوئاً ، مُكَيِّاً على
الاشتغال ، مُحِبّاً للعلم ، وَأَفْتَى وهو شابٌ ، وكان يُعْجِدُ عملَ
المواعيد (١) لاوعظ ، وله نَوَادِرُ مُسْتَمْلَحَةٌ (٢) .

* * *

٢٥٤ - / أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، الشَّيْخُ ، الْقَاضِي ، [١٠٦ أ]
تاجُ الدِّينِ ، البَلْبِيسِي ، الشَّافِعِي * .

وُلِدَ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ تَخْمِيناً ، وَتَفَقَّهَ ، وَسَمِعَ
مِنَ الْكَمَالِ بْنِ حَبِيبٍ (٣) ، وَخَدَّثَ عَنْهُ بِمَكَّةَ ، وَوُلِّيَ خِطَابَةَ
جَامِعِ الْخَطِيرِيِّ بِنُؤْلَاقِ (٤) ، وَإِنْسَابَتَهُ وَإِعَادَةَ بِهِ . وَلَمَّا تَقَلَّدَ الْبُرْهَانَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَمَاعَةَ (٥) قَضَاءَ الْقُضَاةِ بِدِيَارِ مِصْرَ وَلَاهُ إِنْابَةَ

(١) تقدم الكلام على المواعيد في حواشي ج ١/ص ٧٨ .

(٢) بعد هذه الترجمة يياض في الأصل المخطوط قدره ثلاث صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٢٣/٢ . وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦ .

(٣) تقدم التعريف به ج ١/ص ٣٠٩ .

(٤) تقدم التعريف به ج ١/ص ٢٤٢ .

(٥) هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة ، برهان الدين ، قاضي
مصر والشام ، خطيب بيت المقدس ، مدرّس ، ولد في ربيع الآخر سنة ٧٢٥ وتوفي في
شعبان سنة ٧٩٠ (الدرر الكامنة ١/٣٨) .

الحكم (١)، فشكّرت آثاره، وحسّدت مباشرته، ثم زهّد عنها،
وصرّفت نفسه منها، ولم يزل معروفاً بالخير إلى أن مات عن ثلاث
وثمانين سنةً ثاني عشرين شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمان
مئة .

* * *

٢٥٥— أحمد بن عمر بن محمد الشيخ، بدر الدين،
الطنبدي الشافعي *

برّع في الفقه والأصول والعربية والعلوم الأدبية، ودرّس
وأفتى عِدَّةَ سنين، وعمل المواعيد (٢)، وكان مُفَرِّطَ الذكاء،
فصيح العبارة، متقدماً على كُُلِّ مَنْ بَاحَثَهُ، إلّا أنه آخره عدم
زواجه وما أشيع عنه من مُعَاشَرَةِ أَهْلِ التُّهْم، فكثُرَ الطَّهَنُ عَلَيْهِ،
وشتتتِ القالة فيه، ولم يكن يفكر في ذلك، بل لا يزال مُقْبِلاً مع
الاشتغال بالعلم على ما يُعَاب به حتى مات في يوم [الأحد ثامن] (٣)
عشرين شهر ربيع الأول سنة تسع وثمان مئة وقد جاوز الستين .

* * *

(١) أي النيابة عن القاضي .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٥٦/٢ والسلوك ٤٧/١/٤ والذليل الشافي ٦٧/١ .
وبعد اسم جده في الأصل بياض قدر كلمتين لم تسعفنا المصادر في استدراكهما .
ونقل السخاوي عن المقرئ بياض ما جاء في ترجمته مهناً وسماءً أيضاً : أحمد بن
عمر بن محمد . لكنه قال أيضاً : « والصواب أنه أحمد بن محمد بن عمر » .

(٢) المواعيد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٧٨ .

(٣) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين استدركناهما من
الضوء اللامع .

٢٥٦ — أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن
عبد المعطي بن مكّي بن طراد ، شهاب الدين ، أبو العباس
الأنصاري ، الخزرجي ، المالكي ، النحوي ، إمام أهل مكة
في العربية * .

وُلد بمصر سنة تسع وسبعمئة ، ومضى مع أبيه إلى بلاد
المغرب ، ولقي بها غير واحد من العلماء والصلحاء ، وتفقه
بالقاهرة على الشيخ عبد الله المنوفي (١) ، وأخذ العربية عن الشيخ
أبي حيّان (٢) ، وسمع بمكة على جماعة من أهلها والقاديين
عليها عدة كتب ، وتصدّر بها لإفادة النحوي والعروض ،
وكان بارعاً فيهما ، وكتب عدة مصنفات فانتفع به الناس
لحسن تعليمه ، وقال الشعر ، وكتب الخط الجيد ، وناب في
المقود حتى مات بمكة في يوم الثلاثاء تاسع عشرين المحرم سنة
ثمان وثمانين وسبعمئة ، وكان حسن الأخلاق ، سليم الباطن ،
متودداً إلى الناس ، مواظباً على الخير . لقيته بمكة وأخذت عنه .

* * *

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٧٧/١ والدليل الشافي ٨٣/١ والعقد الثمين ١٤٩/٣
وبنية الوعاة لسيوطي ٣٧٢/١ - برقم ٧٢٨ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٩٧/٣ .
(١) شيخ ، صالح ، عالم ، زاهد ، معتقد بجمال الدين . كان فقيهاً صالحاً مالكيّاً .
توفي بالقاهرة سنة ٧٤٩ هـ ، ودفن بالصحراء خارج القاهرة ، وقبره يزار . (الدليل
الشافي ٣٨٥/١ والدرر الكامنة ٣٨٢/٢) .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

٢٥٧ - أحمد بن سالم بن ياقوت المالكي ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، المؤذن بمكة . *

وُلِدَ بِهَا فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَمِئَةً ،
وَسَمِعَ مِنَ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو التَّوْزَرِيِّ (١) وَالرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٢)
(صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) ، وَمَنِ الصَّفِيِّ الطَّبْرِيِّ (٣) وَالْمُقَرِّي عَقِيْفِ
الدِّينِ الدَّلَاسِيِّ ، وَحَدَّثَ ، وَانْفَرَدَ بِإِسْمَاعِيلَ مِنَ التَّوْزَرِيِّ ،
تَوَفَّى بِمَكَّةَ فِي مُحَرَّمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَكَانَ
شَيْخَ الْقَرَّاشِينَ بِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ . حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ سَكْرٍ (٤) .

* * *

٢٥٨ - / أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، الشيخ
[١٠٦ب] الْمُعْتَقِد ، شهاب الدين ، ابن الناصح . *

رَوَى عَنْ الْمَيْدُومِيِّ (٥) ، وَابْنِ عَبْدِ الْهَادِي (٦) ، وَتَفَقَّهَ
عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ ، وَاشْتَهَرَ عِنْدَ الْكَافَّةِ بِالصَّلَاحِ ،
وَتَغَالَى النَّاسُ فِي اعْتِقَادِهِ ، وَحَكَمُوا لَهُ عِدَّةَ كَرَامَاتٍ ، وَتَرَدَّدُوا

* له ترجمة في انباء الفهر (تح دهمان) ١٥٢/١ والدرر الكامنة ١٣٤/١ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٨٨ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤١ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٠٥/٢ والسلوك ١٠٩٠/٣/٣ والدليل الشافي

٧٤/١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٤٦ .

(٥) الميودومي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٦) ابن عبد الهادي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٩٠ .

إليه وسألوه حوائجهم فتصدى لقضائها عدة سنين في الأيام الظاهرة
برقوق (١) ، وكانت شفاعاته مقبولة عند السلطان والأمراء لا ترد
ورفته ، وما برح على هذا حتى قبضه الله إليه في سابع عشرين
شهر رمضان سنة أربع وثمان مئة ، وقد قارب السبعين سنة .

* * *

٢٥٩ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي السجزي الشافعي ، قاضي مكة ،
محب الدين ، أبو العباس ابن جمال الدين أبي حامد بن
عفيف الدين * .

وُلد في يوم الخميس رابع جمادى الأولى سنة تسع وثمانين
وسبعمئة بمكة ، وأسمعه أبوه على جماعة ، وعني به حتى برح
في الفقه والفرائض والحساب وغير ذلك ، ودرس وفاب عن
أبيه في الحكم والخطابة حتى مات في رمضان سنة سبع عشرة
وثمان مئة ، وولي الكمال أبو البركات ابن جمال أبي السعد
ابن ظهيرة (٢) قدم في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان

(١) الظاهر برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٣٤/٢ والمقدّم الثمين ١٣٩/٣ والدليل الشافعي
٧٩/١ والشدرات ١٧٧/٧ .

(٢) هو محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين القرشي ، كمال الدين ، المكي ،
الشافعي ، المعروف بابن ظهيرة ، قاضي جدة ، محدث ، إمام ، عالم ، توفي في سلخ ربيع
الآخر سنة ٨٨٢ عن ستين سنة (الضوء اللامع ٢٠٨/٨ ، شدرات الذهب ٣٣٦/٧)

عَشْرَةَ تَوَقَّعَ تَارِيخُهُ أَوَّلُ شَعْبَانَ يَوْمَ لَيْلَةِ الْقَضَاءِ ، فَبَاشَرَهُ
إِلَى ثَامِنِ شَوَّالٍ سَنَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ ، وَأَعِيدَ أَبُو الْبَرَكَاتِ ، ثُمَّ صُرِفَ
بِالْمَحَبِّ (١) فِي خَامِسِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ، فَاسْتَمَرَ قَاضِيًا حَتَّى مَاتَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَامِنَ عَشَرَ رَجَبٍ الْآخِرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَثَمَانِي
مِثَّةً ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ (٢) .

تَرَدَّدَ إِلَيْهِ لَمَّا قَدِمَتْ مَكَّةَ حَاجًّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ
وَأَهْدَى إِلَيْهِ ، وَكَانَ نِعْمَ النَّاسِ نَزَاهَةً ، وَدَيَانَةً ، وَخَيْرًا ،
وِإِنصَافًا ، وَحُسْنِ فَضِيلَةٍ ، وَجَمِيلِ مُحَاضَرَةٍ .

* * *

٢٦٠ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ [مَالِكِ بْنِ مَكْنُونِ]
الْعَجَلُونِي الْأَصْلَ ، الدَّمَشْقِي ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، شَيْهَابُ الدِّينِ ،
ابْنُ فَمَخْرٍ الدِّينِ ، خَطِيبُ بَيْتِ لَهْيَا مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ وَابْنُ
خَطِيبِهَا .

(١) أَيُّ صَاحِبِ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٢) الْمَعْلَاةُ : تَقْدِمْ التَّعْرِيفَ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٦٩ .

* لِهَ تَرْجُمَةٍ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١٨٤/١ وَالشُّذَرَاتِ ٢٦٥/٦ .

وَمَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ أَكْمَلْنَاهُ مِنَ الدَّرَرِ وَالشُّذَرَاتِ . وَفِي الشُّذَرَاتِ :
« مَالِكُ بْنُ مَكْنُونٍ » وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ .

ولدت بها (١) في الخميس من شهر رمضان سنة سبع وسبع مئة ،
وسمع من أحمد بن أبي الشحنة (٢) الجزء الثاني من حديث أبي
اليمان عن شعيب ، ومن الضياء الحموي (٣) ، وحدث بدمشق .
وكان رئيساً نبيلاً .

توفي بسبت لهما يوم الجمعة ثاني المحرم سنة ثمان وسبع مئة ،
ودفن هناك .

* * *

٢٦١— أحمد بن بلبان ، وبعضهم يقول : أحمد بن عبد
الرحمن بن عبد الرحيم ، الشيخ ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن التقيب
البعلبكي ، الشافعي ، مفتي دار العدل ، وشيخ الإفرء بالشام .

(١) أي في بيت لهما ، وكانت تسمى بيت الآلة . وهي قرية السكون والسكاسك
أي إنها قرية يمانية . وهي بدمشق على طريق بغداد القديم (آخر شارع بغداد اليوم من الشرق)
بين البساتين ، حوالي جسر نهر ثورا ، في البقة التي يقوم عليها المستشفى الإنجليزي
سابقاً (مستشفى الزهراوي اليوم) في حي القصاب . (انظر غوطة دمشق لكرد علي ٢٢٤
ونزعة الأنعام ٢٦٨) .

(٢) هو أحمد بن أبي طالب الحجار ، المعروف بابن الشحنة ، تقدم التعريف به
في ج ١ ص ٥٩ .

(٣) هو إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن نصر ، ضياء الدين الدمشقي ،
المعروف بابن الحموي . محدث . خرج له البرزالي مشيخة عن ٣٠ جزءاً شيخاً ، وكان
مخيراً بالحساب . توفي سنة ٧٢٧ هـ (الدرر ٣٧٤/١) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١١٥/١ ، وترجم له أيضاً في الدرر ١٦٦/١
باسم (أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، المعروف بابن بلبان) . وقال : تقدم .
إشارة إلى ذكره في الجزء الأول ص ١١٥ باسم أحمد بن بلبان ، ويعرف بابن التقيب .
وفيات ابن رافع ٣٨٥/١ والبداية والنهاية ٣٠٣/١٤ والسلوك ٨٦/١/٣ وظيفات
السبكي ١٧٤/٥ وغاية النهاية ٧٣٤/١ والشدرات ٢٠٠/٦ .

[١٠٧ أ] كان أبوه نقيباً (١) بعلبك ، / وولد له أحمد بها في سنة أربع وتسعين وستمئة في قلععتها ، وقرأ بالسبع على المجد التونسي ، والشهاب الكفري (٢) ، وحفظ (الشاطبية) و (المنهاج) للنووي ، وتفقه على الكمال ابن الزمكاني (٣) ، وعلى الحنبلي وابن البارزي (٤) ، قاضي حمّة ، وأذن له بالإفتاء سنة بضع وعشرين وسبعمئة ، وأذن له بذلك أيضاً لجلال القاضي القضاة القزويني (٥) بالقاهرة سنة تسع وعشرين ، وحفظ (مختصر ابن الحاجب) و (الطوالع) وبحثهما على الشيخ شمس الدين محمد الإصفهاني ، وقرأ (التقریب) و (التيسير) في علوم الحديث ، و (العمدة) على ابن العطار (٦) ، وقرأ (الحاجية) و (ألفية ابن مالك) وبحثهما على غير واحد ، وناب في القضاء بدمشق وتردد إلى القاهرة مرات لزيارة القاضي علاء الدين علي ابن

- (١) النقيب : الجميع نقباء : هو من يعمل عند السلطان أو الأمير أو القاضي ، ويقوم بتأدية الخدمات والمهمات الصغرى لمن يعينه (صبح الأعشى ٢١/٤ - ٢٢) .
- (٢) هو الحسين بن سليمان بن فزارة ، شهاب الدين الكفري الدمشقي . ولد سنة ٦٣٧ هـ وتلا بالسبع ، ودرس وكتب العلق ، وناب في الحكم ، وأقرأ ، ومات في جمادى الأولى سنة ٧١٩ (الدرر الكامنة ٥٦/٢) .
- (٣) هو عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الأنصاري ، ابن الزمكاني ، كمال الدين ، ابن خطيب زمكا ، علامة ، صاحب المعاني والبيان ، القاضي ، المدرس ، توفي بدمشق في المحرم سنة ٦٥١ هـ (العبر للنهبي ٢٠٨/٥) .
- (٤) شرف الدين ، هبة الله بن عبد الرحيم . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
- (٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .
- (٦) هو علي بن إبراهيم بن داود العطار ، أبو الحسن ، علاء الدين ، ويلقب أيضاً موفق الدين ، غلب عليه الفقه وحدث . ولد سنة ٦٥٤ هـ وتوفي سنة ٧٤٠ . (الدرر الكامنة ٥/٣ - ٦) .

فَضَّلَ اللهُ (١) كُتَابَ السِّرِّ ، فَوَلَاهُ تَدْرِيسَ الْعَادِلِيَّةِ الصُّغْرَى (٢) مُضَافاً لِمَا بِيَدِهِ مِنَ الْقُلُوبِيَّةِ (٣) وَأَخَذَ حَافَةَ الْإِشْغَالِ بِالْحَامِعِ الْأُمَوِيِّ ، وَالْإِقْرَاءِ بِالْأَشْرَفِيَّةِ جَوَارَ الْكَلَّاسَةِ (٤) ، وَغَيْرَ ذَلِكَ . وَكَانَ أَوَّلَ يُقْرَأُ أَوْلَادَ الْقَاضِي مُحْسِنِي الدِّينِ يَحْسِي بن فَضَّلَ .

(١) هو علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي ، أبو الحسن ، علاه الدين ، كاتب السر بحلب ، سمع الحديث وحدث ، وله نظم وسط ، وخط جميل . توفي في رمضان سنة ٧٦٩ (الدور الكامنة ١٣٨/٣)

(٢) مدرسة للشافعية بدمشق ، في حي المصرونية ، مقابل دار الحديث النورية ، داخل باب الفرج ، شرقي باب القلعة الشرقي ، أنشأتها زهرة خاتون بنت الملك العادل الأيوبي سنة ٦١٨ هـ ، وقد احترقت سنة ١٩١٠ م ولم يبق منها سوى بعض جدرانها . (الدارس ٢٦٨/١ - ح ١ مخطط المنجد رقم ٤٦ ، أبنية دمشق الأثرية ٢٧٠ ، مخطط الشام ٨٥/٦ مخطط دمشق ١٣٩) .

(٣) المدرسة القليجية : مدرسة للشافعية بدمشق داخل البابين الشرقي وباب توما ، شرقي المسماوية ، جنوب قصر العظم ، مقابل دار الحديث التكنزية ، في موضع يعرف بقصر ابن أبي الحديد ، بناها ابن قليج في حدود سنة ٦٣٠ هـ وقد بقي منها واجهتها ، وباقي المدرسة دور للسكن . (مخطط دمشق للعربي ، ١٥٣ الدارس ٤٣٤/١ - ح ١ ، منادمة الأطلال ١٣٨ ، مخطط الشام ٨٨/٦) .

(٤) هي دار الحديث الأشرفية ، وفي دمشق داران للحديث باسم الأشرفية : أولاهما دار الحديث الأشرفية الجوانية وهي المقصودة ههنا ، وتقع جوار باب القلعة الشرقي ، غربي المصرونية ، وشمال القليمازية الحنفية ، بناها الملك الأشرف موسى الأيوبي ، ونجز بنائها سنة ٦٣٠ هـ ، ولا زالت قائمة معروفة (الدارس ١٩/١ ومخطط المنجد رقم ٤٥ ومخطط الشام ٧٣/٦) .

والثانية : دار الحديث الأشرفية البرانية بسفح جبل قاسيون ، بالصالحية ، على حافة نهر يزيد ، تجاه قرية الوردية تقي الدين التكريتي وشرقي المرشدية الحنفية ، وغربي الأتابكية الشافعية . بناها باني الأشرفية الجوانية الأشرف الأيوبي سنة ٦٣٥ هـ ولا تزال قائمة أيضاً إلى اليوم (الدارس ٧/١ مخطط دهمان للصالحية رقم ٧٢ ، مخطط الشام ٧٣/٦) . والكلاسة هي المنطقة الواقعة غربي الجامع الأموي ، جانب دار الكتب الظاهرية .

الله كتاب السرد (١) ، فنال بواسطته هذه الجهات ، ثم وُلِّي إفتاء دار العدل ، وكان صاحب فنون من فقه وأصول وعربية وقراءات ونظم ونثر يجيد فيهما ؛ وعنده انجماع عن الناس .
توفي في سابع عشرين شهر رمضان سنة أربع وستين وسبعمئة .

* * *

٢٦٢ - أحمد بن ياسين ، شهاب الدين الرباعي المالكي * .
كان تاجراً بسوق دمشق ، فولي ، بعد سعيه ، قضاء المالكية بحلب (٢) ، وأساء السيرة وفسق العدول وأسقطهم ، وضرب بعضهم بالسياط ، ففسق رفاقه الحكام ، فكثرت شكائهم حتى عزل بزين الدين [التلمساني] (٣) حتى مات ،

(١) يحيى بن فضل الله العدوي العمري ، الدمشقي ، محيي الدين ، أبو أحمد ، الشيخ الكبير ، الصدر الرئيس ، صاحب ديوان الإنشاء بمصر ، المحدث بالقاهرة ودمشق . ولد في ١١ شوال سنة ٨٦٤هـ بالكرك ، وتوفي في التاسع من رمضان سنة ٧٣٨هـ بالقاهرة ، ودفن بالقرافة (وفيات ابن رافع ٤٤/١هـ والسلوك ٤٥٧/٢هـ) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٢٧/٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٤ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٤٨ وفيات ابن رافع ٣٨٢/١ وذيل النهر ٣٦٢ البداية والنهاية ٣٠١/١٤ وإعلام النبلاء للطباخ : ٣٨٢/١ والرباعي : ضبطها ابن حجر في الدرر بالحروف بضم الراء وقال ابن قاضي شعبة . « بفتح الراء الموحدة » .

(٢) سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، وهو أول قاض مالكي وليها ، ثم عزل سنة اثنتين وخمسين وسبعمئة (تاريخ ابن قاضي شعبة) .

(٣) هو عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني المالكي ، الشاهد ، ولي قضاء حلب سنة ٨٧٥٢ بعد الرباعي صاحب هذه الترجمة ، واستمر قاضياً إلى أن مات في رجب سنة ٧٥٦ (الدرر الكامنة ١٦٧/٣) .

فأعيدَ بعده الرُّبَاحي ، فباشَرَ نائباً ، وجرى على عادته ، فأحضر
إلى دمشق وعُزِّلَ وحُمِّلَ إلى مِصْرَ فماتَ بها هو وولَدُهُ في (١)
رجب سنة أربع وستين وسبعمئة .

ولزَيْنِ الدِّينِ عُمَرَ ابنِ الْوَرْدِيِّ (٢) فيه رسالةٌ سَمَّاها
(الحَرَقَةُ لِلخَرَقَةِ) وهي نَظْمٌ ونُثْرٌ أبدَعَ فيها ما شاء ، منها :

قَاضٍ عَنِ النَّاسِ غَيْرُ رَاضٍ
مُبَاهِتٌ غَالِطٌ مُخَالِطٌ

[١٠٧ ب] / يَكْذِبُ عَنِ مَالِكَ كَثِيراً
وَيُسْقِطُ النَّاسَ وَهُوَ سَاقِطٌ

* * *

٢٦٣ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنصُورٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ أَبِي الْعِزِّ صَالِحِ بْنِ أَبِي الْعِزِّ وَهَيْبِ بْنِ عَطَاءِ بْنِ حَبِيبِ
ابنِ جَابِرِ بْنِ وَهَيْبِ الْأَذْرَعِيِّ الدُّمَشْقِيِّ ، قَاضِي الْقَضَاةِ ، شَرَفُ

= وهذه الكلمة بخط ابن قاضي شعبة كتبها في فراغ في المتن ، وفي الهامش بخط ابن
قاضي شعبة أيضاً « سنة ثلاث وستين » .

(١) بياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وقال ابن قاضي شعبة : « توفي في رجب
أو قبله » .

(٢) هو عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس المعري ، زين الدين ،
المعروف بابن الوردية ، فقيه شافعي وشاعر مشهور . نشأ بحلب وناب في الحكم في معاملات
حلب ، وولي قضاء منبج . ومات بالطاعون آخر عام ٧٤٩ هـ . له مصنفات (الدرر
الكامنة ٣ / ١٩٥) .

الدين ، أبو العباس ابن علاء الدين أبي الحسن ابن أبي البركات الحنفي * .

وليد [بدمشق سنة عشر أو قبلها] (١) [درس بدمشق وأفتى وأشغل] (٢) . فلما مات قاضي القضاة صدر الدين محمد ابن التركماني (٣) عين قاضي القضاة برهان الدين إبراهيم ابن جماعة الشافعي (٤) لقضاء الحنفية الشيخ شرف الدين أحمد ابن منصور هذا ، فخرج البريد لإحضاره من دمشق ، فقدم في ثالث عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعمئة ، ونزل بمدرة السلطان حسن (٥) ، ثم استدعي في يوم الخميس خاميس

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٢١/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤١/٣ - وفيات سنة ٧٨٢ وإنباء الغمر (تح دهمان) ٢٥٥/١ والدليل الشافي ٦٥/١ وتاج التراجم ص ١٤ والطبقات السنية للشمسي ٤٧٤/١ وشذرات الذهب ٢٧٣/٦ . وفي جامع الأصل : « شرف الدين أحمد بن منصور » وسيأتي ضمن الترجمة بهذا الاسم .

(١) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل مقداره موضع سطرين ، والتكلمة من الدرر الكامنة ، فولادته فيه سنة ٧١٠ أو قبلها ، وقال ابن قاضي شهبة : « مولده سنة تسع عشرة وسبعمئة » .

(٢) التكلمة من تاريخ ابن قاضي شهبة .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، القاضي صدر الدين ، ابن التركماني ، الحنفي . ولد سنة ٦٤٤ وتولى القضاء ، وذاق في الحكم ، ونظم الشعر ، توفي في ذي القعدة سنة ٧٧٣ (الدرر الكامنة ٤٧٧/٣) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣٥ .

(٥) وهي جامع السلطان حسن . قال المقرئ في خطه ج ٢ ص ٣١٦ : « هذا الجامع يعرف بمدرة السلطان حسن ، وهو تجاه قلعة الجبل فيما بين القلعة وبركة الفيل ، وكان موضع بيت الأمير يلغا الحيواي الذي تقدم ذكره عند ذكر الدور ، وابتدأ السلطان عمارته في سنة سبع وخمسين وسبعمئة ، وأوسع دوره ، وعمله في أكبر قالب ، وأحسن » .

عشره إلى القلعة (١) فلما وصل إلى باب القصر أمر به فأجلس على باب خزانة الخصاص (٢) ، فجلس حتى انقضت الخديمة السلطانية من القصر ، وخرج الأمير طشتمر الدوادار (٣) ، فسلم عليه وأخذته معه إلى داره ، وبسطه ، وأطعمه ، وكان عنده الشيخ سراج الدين عُمَرُ البُلُقيني (٤) والشيخ ضياء الدين

= هندام ، وأصخم شكل ، فلا يعرف في بلاد الإسلام معبد من معابد المسلمين يحكي هذا الجامع . أقامت العمارة فيه مدة ثلاث سنين ، لا تبطل يوماً واحداً ، وأرصد لمصروفها في كل يوم عشرون ألف درهم ، عنها نحو ألف مثقال ذهباً .

(١) تقدم التعريف بالقلعة في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) وهي الخزانة السلطانية ، وكانت بقلعة الجبل بالقاهرة ، وكانت كبيرة الوضع لأنها مشدود أموال المملكة ، وكان منصب نظر الخزانة منصباً جليلاً إلى أن استحدثت وطيقة نظر الخصاص فضعف أمر نظر الخزانة ، وأمر الخزانة أيضاً ، وصارت تسمى الخزانة الكبرى (الخطط المقرية ٢٢٧/٢) .

والقصر : هو القصر الكبير الذي كان في الجهة الشرقية من القاهرة ، لذلك يقال له القصر الكبير الشرقي ، كما يسمى القصر المعزي لأن المعز لدين الله أبا تميم معداً هو الذي أمر عبده وكاتبه جوهرأ ببنائه حين سيره من رمادة أحد بلاد إفريقية بالعساكر إلى مصر ، وألقى إليه ترتيبه فوضعه على الترتيب الذي رسمه له . وكان ابتداء وضعه مع وضع أسوار القاهرة في ليلة الأربعاء الثامن عشر من شعبان سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة . وكان دار الخلافة ، وبه سكن الخلفاء إلى آخر أيامهم ، فلما انقرضت الدولة على يد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب أخرج أهل القصر منه ، وأسكن فيه الأمراء ، ثم حارب أولاً بأول ، وكان بداخل سور مجموعة من القصور يقال لها القصور الزاهرة (خطط المقريري ٣٨٤/١)

(٣) هو الأمير الكبير طشتمر العلاني الدوادار ، من بمالك يلبغا الخاصكي ، وكان دواداراً له ووجيهاً عنده ثم صار دوادار الملك الأشرف ، وكان له عند الناس مكانة ، ثم تولى نيابة دمشق ، ثم استقر أميراً كبيراً بمصر سنة ٧٦٩ ثم سجن ثم ولي نيابة صفد سنة ٧٨٢ ثم استعفى وأقام بالقدس إلى أن توفي سنة ٧٨٦ وهو في عشر الستين عاماً (تاريخ ابن قاضي شهبة ١٤٣/٣ و إنباء الغمر (تج دهمان ٣٥٢/١) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ سَعْدِ الْقِرْمِي (١)، فتجادبوا أطرافَ البَحْثِ في فنونٍ من العلم ساعةً ، وأمره الأميرُ بإقامته حيث نَزَلَ حتى يطلبه السُّلْطَانُ ، فانصرفَ وقد انحَلَّ أمرُه . وتحدَّثَ الأميرُ ناصِرُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بنُ أَقْبُصَا آص (٢) للشيخ جلال الدِّينِ رَسُولا ابنِ أَحْمَدَ التَّبَّانِي الرُّومِي (٣) مدرِّسِ مَدْرَسَةِ الْجُحَاي (٤) في وِلَايَةِ الْقَضَاءِ ، فطلبه السُّلْطَانُ لذلك ، فاعتذرَ بأنه لا يصلحُ ، وطلبَ الإِعْفَاءَ فَأَعْفِي ، وتحدَّثَ بعضُ الأُمراءِ لِنَجْمِ الدِّينِ أَحْمَدَ بنِ العِمَادِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي العِزِّ المعروفِ بابنِ الكَشْك (٥) عَمَّ شَرَفِ الدِّينِ صَاحِبِ التَّرْجَمَةِ ، فَأَجِيبَ لذلكَ ، وسارَ البريدُ لإِحْضَارِهِ مِنْ دِمَشْقَ ، فَقَدِمَ وَوُلِّيَ الْقَضَاءَ بِالْقَاهِرَةِ ، واستقرَّ عِوَضَهُ فِي قَضَاءِ دِمَشْقَ ابنُ عَمِّهِ صَدْرُ الدِّينِ عَلِي بنِ عَلِي بنِ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي العِزِّ (٦) ، واستقرَّ شَرَفُ

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٥٨ .
 (٢) هو محمد بن آقباصر . كان استاداراً . توفي في سنة ٧٨٨ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة ٢/٣ ، السلوك ٢/٣ ، ٧٩٤ ، الدليل الشافي ٢/٦٠٦) .
 (٣) له ترجمة موجزة في الدليل الشافي ١/٣٠٥ وتوفي سنة ٧٩٣ هـ وفي الجزء الأول ص ٢٤٣ توفي سنة ٧٩٢ ، وانظر السلوك ٢/٣ ، ٧٥٦ وتاريخ ابن قاضي شعبة ٣/٤٠١ - رفيات سنة ٧٩٣ والنجوم ١٢/١٢٣ .
 (٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٢١ .
 (٥) ترجمه المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢٨٠ .
 (٦) هو قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية . درس وأفتى وخطب ، مؤلده سنة ٧٣١ هـ وفاته سنة ٧٩٢ (الدور الكامنة) ٨٧/٣ . وفيه إشارة إلى من ذكره باسم محمد بن علي ، وصوب اسم علي بن علي ، وهو في إنباء الغمر (تح دهمان) ١/٤٩٣ محمد بن علي بن محمد بن محمد ، صدر الدين .

الدين في قضاء العسكر عوضاً عن شمس الدين محمد ابن الصائغ (١) في رابع عشرين المحرم سنة سبع وسبعين ، وسكن بالمدرسة المنصورية (٢) ، وانتصب لإلقاء الدروس وإفادة الطلبة ، فلم يقيم نجم الدين سوى أربعة / أشهرٍ واثنين وعشرين يوماً ، ومضى شيد الفار من القاهرة ليتضرجه من الإقامة بها ، وعاد إلى دمشق ، فخرج البريد بطالب صدر الدين علي قاضي دمشق ، فقدم في ربيع رجب سنة سبع وسبعين ، وخلع عليه من الغد بقضاء الحنفية بالقاهرة عوضاً عن ابن عمه نجم الدين ، وأعيد نجم الدين إلى قضاء الحنفية بدمشق ، فلم تطب الإقامة لصدر الدين بالقاهرة ، واستعفى ، فأعفي وخلع في تاسع رمضان سنة سبع وسبعين على شرف الدين أحمد بن منصور صاحب الترجمة ، وفوض إليه قضاء القضاة الحنفية عوضاً عن صدر الدين علي ابن أبي العز ، وسار صدر الدين عائداً إلى دمشق ، وخلع على مجدي الدين إسماعيل (٣) واستقر في قضاء العسكر عوضاً عن شرف الدين ، فباشر شرف الدين القضاء إلى أن طالب منه بعض الأمراء أن يحكمهم له باستبدال دار موقوفة بدار أخرى أحسن منها ، على مقتضى مذهب أبي حنيفة - رحمه الله - ، وكان الاستبدال بالأوقاف حينئذ غير معمول به ، فامتنع من ذلك أشد الامتناع ، والأمير يلح في طلبه ، فلما أعياه

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٤٧ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٧٨ .

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم ، جد الدين بن برهان الدين ابن التركماني ، الحنفي القاضي . كان حياً سنة ٥٧٩٣ (انظر تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣/ص ٣٧ حوادث سنة ٧٩٣) .

دَفَعَهُ عَزَلَ نَفْسَهُ فِي يَوْمِ الْاَحَدِ تاسِعِ رَجَبِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ ،
وَاسْتَقَرَّ عِيَّوَصَهُ الشَّيْخُ جَلالُ الدِّينِ جَارُ اللهِ (١) ، وَأَقَامَ شَرْفُ
الدِّينِ بَطَّالاً إِلَى أَنْ سَارَ إِلَى دِمَشْقَ فِي آخِرِ ذِي الْحِجَّةِ مِنْهَا ،
وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى مَاتَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ الْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةِ اِثْنَيْنِ
وِثْمَانِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

وَكَانَ إِمَاماً جالماً بِالْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ، عَفِيفاً ، يَنْتَزَهُ عَنْ قَبُولِ
الْهَدَايَا ، قَوِيّاً فِي قَوْلِ الْحَقِّ ، غَيْرَ مُحَابٍ لِأَحَدٍ مِنْ ذَوِي الْجَاهِاتِ ،
رِيَّضَ الْخُلُقِ ، مُطَّرِحاً لِلتَّكْلُفِ ، هَشَّاشاً بَشَّاشاً ، جَمِيلَ الْمَحَاضِرَةِ
مُتَوَاضِعاً .

دَرَسَ لَمَّا قَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْصُورِيَّةِ فَبِيلَ
وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ مَدَّةً ، فَانْثَالَ الطَّلَابَةُ عَلَيْهِ لِلْقِرَاءَةِ ؛ وَلَمَّا بَاشَرَ
الْقَضَاءَ كَانَ يَتَوَلَّى تَفْرِيقَةَ الصَّدَقَاتِ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَالْحُبُرِ عَلَى
الْفُقَرَاءِ بِنَفْسِهِ ، وَيُنَاوِلُهُمْ بِيَدِهِ ، فَكَثُرَ النَّفْعُ بِهِ ، وَدَفَعَ
أَرْبَابَ الْمَظَالِمِ ، وَأَنْصَفَ مِنْهُمْ ، فَاسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ عَلَى يَدِهِ
لِجَمِيلِ مَقَاصِدِهِ ، وَمَعَ ذَلِكَ فَكَانَ يَتَبَرَّمُ مِنْ وِلَايَتِهِ الْقَضَاءَ ،
وَيُكْثِرُ التَّضَجُّرَ . وَلَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ .

* * *

[١٠٨ ب] ٢٦٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاضِ بْنِ نَجَّاحِ بْنِ أَبِي الثَّنَاءِ مُحَمَّدِ بْنِ نَهَارِ

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمُودٍ ، جَلالُ الدِّينِ ابْنُ الشَّيْخِ قُطْبِ الدِّينِ ابْنِ الشَّيْخِ شَرْفِ
الدِّينِ النِّيسَابُورِيِّ الْمَصْرِيِّ ، الْمُلَقَّبُ بِالْجَارِ وَبِجَارِ اللَّهِ . قَاضِي الْقَضَاءِ ، مَدْرَسُ الْمَنْصُورِيَّةِ
وَجَامِعُ ابْنِ طُولُونٍ ، فَقِيهٌ ، طَبِيبٌ ، نَائِبُ الْحُكْمِ . تَوَفَّى فِي رَجَبِ سَنَةِ ٧٨٢ عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً
وَنِيفَ (تَارِيخُ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ٣/ ٥٣) .

ابنِ مُوسَى بنِ حَاتِمِ بنِ بَهْلِي بنِ جَابِرِ بنِ هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ
ابنِ الزُّبَيْرِ بنِ الْعَوَّامِ بنِ خُوَيْلِدِ بنِ أَسَدِ بنِ عَبْدِ الْعُزَّى
ابنِ قُصَيٍّ . قَاضِي الْقَضَاةِ ، نَاصِرُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابنُ
قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ ابنِ قَاضِي الْقَضَاةِ شَمْسِ الدِّينِ
ابنِ جَمَالِ الدِّينِ ابنِ رَشِيدِ الدِّينِ التَّنْسِينِي الزُّبَيْرِي الْقُرَشِي
المَالِكِي * .

وُلِدَ فِي [سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةً] (١) ، وَوُلِّيَ أَبُوهُ
وَجَدَهُ قَضَاءَ الإسْكَندَرِيَّةِ ، ثُمَّ وَلَّيَهَا مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِئَةً ، وَتَكَرَّرَتْ وَلَايَتُهُ لَهَا مَرَارًا ، إِلَى أَنْ خَلَعَ عَلَيْهِ فِي
يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ رَابِعَ عِشْرِينَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ بَعْدَ
عَزْلِ الشَّهَابِ أَحْمَدَ النَّحْرِي (٢) ، وَاسْتَقَرَّ عِوَضُهُ فِي قَضَاءِ
المَالِكِيَّةِ بِالقَاهِرَةِ ، فَبَاشَرَ الْقَضَاءَ حَتَّى تُوُفِّيَ لَيْلَةَ الْخَمِيسِ أَوَّلَ
رَمَضَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ ، وَدُفِنَ بِالقَرَاةِ .

وَكَانَ حَشِيمًا ، رَئِيسًا ، فَتَقِيهًا ، عَالِمًا بِاللُّغَةِ وَالْأُصُولِ
وَالنَّحْوِ وَالْجَدَلِ وَالْمَنْطِقِ ، وَلَهُ شَرْحٌ عَلَى (تَسْهِيلِ) ابنِ
مَالِكٍ (٣) ، وَشَرْحٌ (مُخْتَصَرِ) ابنِ الْحَاجِبِ) فِي الْفِقْهِ وَالْأُصُولِ ،

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضَّوءِ اللامعِ ١٩٢/٢ وَذِيلُ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ - التَّرْجُمَةُ ٧ . وَفِي

هَامِشِ الْأَصْلِ : « نَاصِرُ الدِّينِ التَّنْسِينِي » .

(١) مَوْضِعُ مَا بَيْنَ الْمُعْقُوفِينَ بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ ، أَمْتَمْنَا مِنَ الضَّوءِ .

(٢) تَقْدِمْ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٢٠٨ .

(٣) لِلشَّيْخِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ مَالِكٍ الطَّائِي النَّحْوِيِّ الْمَتَوَفَّى

سَنَةَ ٨٦٧٢ كِتَابٌ فِي النَّحْوِ عُنْوَانُهُ (تَسْهِيلُ الْقَوَائِدِ وَتُكْمِيلُ الْمَقَاصِدِ) وَهُوَ كِتَابُ جَامِعٍ
لِمَسَائِلِ النَّحْوِ بَحِثٌ لَا يَفُوتُ ذِكْرَ مَسْأَلَةٍ مِنْ مَسَائِلِهِ وَقَوَائِدِهِ ، وَلِذَلِكَ أَعْتَنَى الْعُلَمَاءُ بِشَأْنِهِ =

وشرح (كافيّة) ابن الحاجيب ، وكتب أمالي على مسائل في
فنون من العليم ، وكان عارفاً بالأحكام ، درياً بأحوال القضاء ،
سائماً الصدر ، سيّوساً ، له ثراء واسع ومال جزيل ومتاجير
كثيرة .

وبالجملة فلقد كان حنة من حسنات الدهر ، وزينة لآهل
مصر .

* * *

٢٦٥ - أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري .
شهاب الدين ، ابن القاضي علاء الدين أبي الحسن كاتب السر
ابن القاضي منحبي الدين أبي المعالي كاتب السر .

ولّي كتابة السر (١) بدمشق عوضاً عن فتح الدين أبي بكر
محمد بن إبراهيم ابن الشهيد (٢) في سنة خمس وسبعين حتى

= فصنفوا له شروحاً . منها شرح لمصنفه أكمله ولده بدر الدين وصلاح الدين الصفدي ،
وشرحه أيضاً أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ شرحين (انظر كشف
الظنون ٤٠٦ - ٤٠٧ ولم يذكر هذا الشرح .) .

* له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٧٧ وإنباء
النمر ١٦١/١ والسلوك ٢٥٨/١/٣ والمنهل الصافي برقم ٢٢٤ وسقط اسمه من الدليل
الشافي .

(١) تقدم التعريف بكتابة السر في حواشي ج ١ ص ٦٥ .

(٢) هو محمد بن إبراهيم بن محمد ، فتح الدين ، أبو بكر ، الدمشقي المعروف بابن
الشهيد : الأديب ، المصنف ، كاتب السر بدمشق ، خطيب الجامع الأموي بها ، مدرس
بعض مدارس دمشق . ولد سنة ٧٢٨ هـ ، قتل في القاهرة في شعبان سنة ٧٩٣ (الدور
الكامنة ٢٩٦/٣) .

مات في [المحرم] (١) ... سنة سبعمائة وسبعين وسبعمئة ، وقد أناف
على ثلاثين سنة ، ووأي عيوضه كتابة السر بدمشق بدر الدين
محمد ابن مزهر (٢) .

* * *

٢٦٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر [١٠٩ أ]
ابن هبة الله بن عبد القاهر بن عبد الواحد بن هبة
الله بن طاهر بن يوسف ، كمال الدين ، أبو العباس ابن تاج
الدين أبي المكارم ابن كمال الدين أبي العباس ابن النصيري
الحلبي * .

بيته معروف بالفضيلة والرياسة ، وولد هو في (٣) وسمع
من أبي سعيد سنقر الزيني (٤) وأصحاب ابن خليل (٥) ، وحدث ،

(١) يياض في الأصل مقداره موضع أربع كلمات ، استدركنا بعض الساقط من تاريخ
ابن قاضي شهبة .
(٢) ولي كتابة السر بدمشق في صفر سنة ٧٧٧ هـ وعزل في رجب سنة ٧٨٠ ثم وليها
في جمادى الأولى سنة ٧٨٤ هـ وعزل في رجب سنة ٧٩١ هـ ثم ذهب إلى القدس فأقام بها إلى أن
توفي في شوال سنة ٧٩٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٣/٤١٠ - ٤١١ - وفيات سنة ٧٩٣) .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٣٨ وتاريخ
ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٩٤ .

(٣) يياض في الأصل مقداره موضع كلمة . وولادته في الدرر الكامنة سنة ٦٩٥ هـ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ وهو سنقر بن عبد الله ، علاء الدين الزيني
المتوفى سنة ٧٠٦ هـ (الدرر ٢/١٧٥) .
(٥) ابن خليل هو يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله ، أبو الحجاج الأدي
الدمشقي ، نزيل حلب ، المعروف بابن خليل ، الحلبي ، المحدث . ولد سنة ٥٥٥ هـ
وتوفي سنة ٦٤٨ هـ (الشذرات ٥/٢٤٣) .

وكتب الخط المنسوب (١) ، وجمع ، وعلّق تعاليق مفيدة ،
وباشّر كتابة الإنشاء (٢) بحلب ثم تركها ، وانقطع في داره حتى
مات عن سبع وستين سنة بحلب في (٣) سنة أربع وستين
وسبعمئة .

* * *

٢٦٧ - أحمد بن مغلطاي بن عبّيد الله الشمسي
قزاسنقّر المنصوري ، الأمير ، شهاب الدين ، ابن الأمير علاء
الدين * .

ولّي حاجباً وشادّ الأوقاف بحلب ، ثم نيابة أياس (٤) ،
ومات بحلب وقد تجاوز الخمسين سنة ، في (٥) سنة
أربع وستين وسبعمئة .

وكان فاضلاً ذكياً عارفاً ، له خبرة ومُحاضرةٌ مليحة ،
ومحبّةٌ في العالم وأهله ، ونظم الشعر المقبول .

* * *

-
- (١) الخط المنسوب : تقدم الكلام عنه في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .
(٢) تقدم التعريف بكتابة الإنشاء في حواشي ج ١/ص ١٨٠ .
(٣) يباض في الأصل مقداره موضع كلمة ولم نقف عليها أو على ما يقوم مقامها في
الدرر الكامنة ولا في تاريخ ابن قاضي شهبة .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣١٨/١ والدرر المنتخب - الترجمة ٢٣٨ .
(٤) قال ابن العديم في بغية الطلب ٢٢٢/١ : أياس : مدينة إلى جانب يباس ، على
شاطئ بحر الروم من الثغور الشامية ، وهي الآن في يد الأرمن أيضاً (توفي ابن العديم
سنة ٥٦٦هـ) . وذكر قبل ذلك أن أياس بن ياقث بن نوح حل بها فعرف المكان باسمه
(انظر بغية الطلب ١/١٥٥) .
(٥) يباض في الأصل قدر ثلاث كلمات .

٢٦٨ - أحمد بن عبد الظاهر بن محمد صدر الدين ،
 أبو العباس ابن أمين الدين أبي محمد الدميري المالكي * .
 برع في الفقه ، وناب في الحكم بالفتاوية ومصر رماناً
 طويلاً ، ثم ولي قضاء المالكية بحلب عوضاً عن [شهاب الدين
 الرباعي] (١) فباشر بعقبة وصيانة وابن جانب واطراح للكلفة ،
 وقوة في إمضاء الحكم حتى مات بعد سبع سنين وقد أناف على
 السبعين في سنة تسع وستين وسبع مئة بحلب (٢) .

* * *

٢٦٩ - أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان
 ابن ريان . شهاب الدين ، أبو العباس ابن جمال الدين أبي
 الربيع الطائي الحلبي * * *

كتب الخط الحسن ، ونبل قدره ، وفاق أقرانه بهمة ،
 وعزيمة ، وتدريب ، وحزم ، ومعرفية ، وخبرة . باشر
 الإنشاء كتابة بمدينة حلب ، وجمع وألف حتى مات بها ، وقد
 أناف على الخمسين في سنة تسع وستين وسبع مئة .

* * *

٢٧٠ - أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل ،

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٧٢/١ والسلوك ١٦٢/٣ والدر المنتخب - الترجمة
 ١٥٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٩ .

(١) بياض في الأصل ، والتكملة من الدرر الكامنة ..

(٢) وفي تاريخ ابن قاضي شعبة : توفي « بحلب في شعبان أو رمضان » .

* * له ترجمة في الدرر الكامنة ١٣٧/١ والدر المنتخب - الترجمة ١٢٦ وتاريخ

ابن قاضي شعبة - الجزء الثاني - وفيات سنة ٧٦٩ وفيه : « المعروف بابن ريان » .

[١٠٩ ب] تَجَنَّمُ الدِّينَ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنُ عَلَاءِ الدِّينِ ، / أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ شَمْسِ الدِّينِ الشَّهِيرِ بِابْنِ غَانِمِ الدَّمَشْقِيِّ * .

كُتِبَ فَأُجَادَتْ ، وَبَرَعَ فِي الْأَدَبِ ، وَبَاشَرَ كِتَابَةَ الْإِنْشَاءِ بِدِمَشْقَ ، وَمَاتَ بِبَيْرُوتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِائَةَ ، وَلَهُ مِنْ أَيْيَاتٍ :

غَابُوا فَلَمْ تَطِيبِ الْحَيَاةُ لِبَيْنِهِمْ
وَالنَّوْمُ بَعْدَهُمْ عَلَيَّ حَرَامُ
كَانَ الزَّمَانُ بِهِمْ رَبِيعًا وَجَنَّهُ
مُسْتَهْلًا بِدُنُوهُمْ بِسَامُ
لَا أَوْحَشَتْ دَارٌ خَلَّتْ مِنْ أَنْسِكُمْ
فَضِيَاؤُهَا فِي نَازِئِي ظَلَامُ
يَا غَمَائِينَ نَأَى السُّرُورُ بِبُعْدِهِمْ
فَعَلَيْهِمْ وَعَلَى السُّرُورِ سَلَامُ
إِذَا كَلَّمَا ضَجَعَ الْخَلِيٌّ مِنَ الْهَوَى
دَمْعٌ يُقَرِّحُ مُقَلَّتِي وَيَهَامُ
وَحَيَاتِكُمْ مَا يَمُتُ مُذْ فَارَقْتُكُمْ
مَنْ فَارَقَ الْأَحْبَابَ كَيْفَ يَنَامُ (١)

* * *

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٩/١ ووفاته فيه سنة ٨٧٥٨ أو ٧٦٩.

(١) لم يذكر ابن حجر هذه الأبيات في ترجمته في الدرر الكامنة : لكنه قال :

« وله نظم حسن كتب إليه الصفدي ملغزاً :

٢٧١ - أحمد بن يوسف بن أحمد ، الأديب ، شهاب الدين ،
أبو العباس المارديني ، المعروف بابن خطيب الموصل* .
كان ينقل في البلاد ، ويتكسب بمديح الأعيان .
توفي بحماة عن نحو ستين سنة في سنة إحدى وسبعين وسبعمئة ،
ومن شعره في خط ياقوت (١) . :

ياقوت قل لي أين ياقوت الذي
خط الأفاضل خطه وكلامه
ليرى المقوس كيف دارت نونه
ويرى المزرد كيف سالت لاهه

.....

ليهنك ما نلت من منصب
شريف له كنت مستوجباً

= مولاي نجم الدين يا من له
ما اسم رباعي له أول
خليل ود هو أركى حميم
إن زال عنه لم نجد خير ميم
فأجاب وأجاد :

مولاي قد قلدتني حلية
موهت معناه فتم العنا
من جوهر اللفظ بعقد نظيم
والبدر تسبي منه تاء وميم

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٣٨/١ والدر المنتخب - الترجمة ٢٦٢ .

(١) هو ياقوت بن عبد الله المستعصي ، جمال الدين : كاتب ، أديب ، له شعر
رقيق ، اشتهر بحسن الخط . وكان من موالي الخليفة المستعصم بالله العباسي ، وهو من أهل
بغداد ، أخذ عنه الخط كثيرون ، وتوفي سنة ٦٨٩ هـ وصنف كتباً منها : أخبار وأشعار ،
ورسالة في علم الخط (النجوم الزاهرة ٢٨٣/٥ و ١٨٧/٨ ومفتاح السعادة ٨٤/١ ،
٨٦ - ٨٨ والشذرات ٤٤٣/٥) .

ومنا حسن أن تهني به
ولكن تهني بك المنصبا

* * *

٢٧٢ - أحمد بن إبراهيم بن عمر ، شهاب الدين ، أبو
العباس ابن برهان الدين أبي إسحاق العمري الصالح ،
المعروف بابن زبيبة تصغير زبيبة ، الحنفي .

برع في الفقه ، وأفتى ، وأعاد ، ودرس ، وخطب ، وكان
كثير النوادر ، دمث الأخلاق ، متودداً ، أقام بحلب ثلاثاً وثلاثين
سنة . ثم قدم إلى القاهرة فلبث بها مدة يسيرة ، واستقر في
قضاء الإسكندرية شريكاً للقاضي المالكي ، فكان أول من
وأي بالإسكندرية من الحنفية القضاء ، واستمر بها حتى مات
عن نحو سبعين سنة في نصف شهر ربيع الأول سنة اثنتين
وسبعين وسبعمئة .

* * *

٢٧٣ - أحمد بن إسحاق بن عاصم بن محمد ، جلال
الدين ، شيخ إسلام ، شيخ الشيوخ ابن نظام الدين ابن
مجد الدين ابن عبد الدين شيخ الشيوخ الإصفهاني . * * [١١٠ أ]

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٩٤/١ والطبقات السنية ٣٠٢/١ والدليل الشافي
٣٤/١ والدرر المنتخب - الترجمة ٨١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - الجزء الثاني - وفيات سنة
٧٧٢ .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٢٦/١ والدليل الشافي ٣٩/١ وذيل الدرر الكامنة -
الترجمة ٤٥ وفي الأصل المخطوط ، فوق « شيخ إسلام » كلمة « كذا » .

وَلَيْ مَشْبَحَةُ الشُّيُوخِ ، وَهِيَ حِينُئذٍ تُقَالُ لِمَنْ وَلِيَّ مَشْبَحَةٍ
خَانِكَاهِ سِرْيَا قَوْس (١) وَلَا تُقَالُ لِعَمِيرِهِ ، وَسَارَ فِيهَا سِيرَةً مَلُوكِيَّةً
مِنْ كَثْرَةِ الْعَطَاءِ وَالْإِفْضَالِ ، وَكَانَ جَمِيلًا بَهِيمًا فَصِيحًا مُهَابًا ،
تُرْجَى فَضَائِلُهُ وَتُخْشَى بَوَائِقُهُ . وَتَنَكَّرَ لَهُ السُّلْطَانُ الْمَلِكُ
الظَّاهِرُ (٢) وَصَرَفَهُ عَنِ الْمَشْبَحَةِ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَيْهَا بَعْدَ مَوْتِهِ (٣) ،
وَمَاتَ بِهَا فِي خَامِسِ عَشْرِينَ شَهْرٍ ربيع الآخر سنة اثنى عشر
وثمان مئة ، وَقَدْ أَتَاهُ عَلَى الْأَرْبَعِينَ (٤) ، وَلَمْ أَرَ فِي شُيُوخِ
الْحَوَانِكِ مَنْ يُدَانِيهِ فِي حِشْمَتِهِ ، وَرِثَاسَتِهِ . وَمُرُوءَتِهِ ،
وَتَجَمُّلِهِ ، وَإِفْضَالِهِ .

* * *

٢٧٤ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الطَّاهِرِ وَهَبِ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ الْحَمِيرِيِّ ، الْمَغْرِبِيِّ الْأَصْلِ ، الْبَغْدَادِيِّ ، ثُمَّ الدِّمَشْقِيِّ ،
أَبُو الْعَبَّاسِ ، تَسَاجُ الدِّينِ ابْنُ التَّجَمُّدِ ابْنِ الْبَهَاءِ * .

- (١) خَانِكَاهِ سِرْيَا قَوْس : هذه الخانكاه خارج القاهرة ، من شماليها ، على نحو
يريد (نحو ٢٠ كم) منها . بأول قبة بني إسرائيل ، أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون
فرغب الناس في السكنى حولها ، وبنوا الدور والحوانيث حتى صارت بلدة كبيرة ، ولا تزال
كذلك حتى القرن التاسع الهجري (أيام المقرئزي) (انظر خطط المقرئزي ج ٢/ ٤٢٢-٤٢٣) .
- (٢) هو الظاهر بركة . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٤ .
- (٣) أي بعد موت الظاهر بركة سنة ٨٠١ هـ ، انظر ذيل الدرر ، الترجمة : ١١ .
- (٤) ومولده في المنهل الصافي في حدود سنة ٧٦٠ هـ .
- * له ترجمة في إنباء الغمر (تح دهمان) ٣٨٩/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة ج ٣
ص ١٩٧ - وفيات سنة ٧٨٨ وشذرات الذهب ٣٠٠/٦ .
- وفي تاريخ ابن قاضي شعبة والشذرات : المصري الأصل ، وفي إنباء الغمر : الحميدي
المغربي الأصل .

وُلِدَ فِي ثَامِينَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَحَضَرَ
عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْمَوَازِينِي (١) . وَعَلَى ابْنِ مُشَرَّفٍ (٢) ، وَسَيِّدُ
الْأَهْلِ بِنْتُ عَلْوَانَ (٣) ، وَسَمِعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٤) ،
وَعِيسَى الْمُطْعَمِ (٥) ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ (٦) وَغَيْرِهِمْ ،
وَأَجَازَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ حَلَبَ وَدَمَشَقَ وَمِصْرَ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ
مِنْهُ الْأَثِمَةُ ، وَكَانَ يُذَكِّرُ بِتَرَاجِيمَ وَفَوَائِدَ وَشِعْرٍ .

تَوَفِيَ لَيْلَةَ السَّبْتِ سَادِسَ عَشَرَ الْحَرَمِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ
وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٢٧٥ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِي
الْأَصْلُ ، الْمَقْدِسِي ، نَزِيلُ الْقَاهِرَةِ * .

وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَأَسْمَعَ عَلَى الْمَيْدُومِي (٧)

(١) هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَالِمٍ بْنِ الْحُسَيْنِ ، شَمْسُ الدِّينِ ، أَبُو جَعْفَرٍ ،
مُحَدِّثٌ ، زَاهِدٌ ، مَاتَ فِي مِثْقَلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٥٧٠٨ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤/٦٣ - ٦٤) .
(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٦٣ .

(٣) سَيِّدُ الْأَهْلِ بِنْتُ عَلْوَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ كَامِلِ الْبُلْبُكِيَّةِ الْحَنْبَلِيَّةِ : تَوَفَّيَتْ فِي الْمَحْرَمِ سَنَةِ
٥٧٠٣ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢/١٢٥) .

(٤) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٩ .

(٥) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٧٥ .

(٦) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٧ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٢/١٠٦ .

(٧) تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

وسمِعَ من إبراهيم بن عبد الرحمن بن جَمَاعَة (١) ، وحدث .
توفي سنة ست وثلاثين وثمان مئة .

* * *

٢٧٦ - / أحمد بن أبي بكر ، القاضي ، الفقيه ، النحوي ، [١١٠ب]
شهاب الدين العبادي * (بفتح العين المهملة وتشديد الباء
الموحدة ، ثم أليف ساكنة بعدها دالٌ مهملةٌ وياءٌ النسب) .
قرأ الفقه على سراج الدين عمر الهندي (٢) ، وترقى حتى
كتب توقيع القضاة ، وناب في الحكم بالقاهرة ، وتصدى
للتدريس مدةً ، ثم امتحن في آخر عمره ، وذلك أن الأمير
يئبغا السلمي (٣) لما تحدث في نظرية خانقاه سعيد السعداء (٤)
أخرجته منها فيمن أخرج ، فشق عليه ذلك ، وشنع على السلمي
أنه قد كفر فإنه يبالغ عنه أنه قال : « لو جاء جبرائيل وميكائيل
شعرا عندي في العبادي ما قبلتهما » . وصار إذا ذكره يقول :
« الكافر يئبغا السلمي ، وقد استنبطت آية من كتاب الله في
حقه وهو قوله تعالى : ﴿ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٣٥ .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٢/١ والطبقات السنية ٣٣١/١ والدليل الشافي
٣٦/١ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة ١ والسلوك ٩٧٥/٣ والدر المنخب ، الترجمة ١٠٥
وشذرات الذهب ٣/٧ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٣٢ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٥ .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٢ .

أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴿١﴾ الآية . وقد
 كَتَبْتُ عَلَيْهَا حِزْءًا » ، فلما بَلَغَهُ ذَلِكَ مَرَّ بالقاهرة يُريدُ الحَنَانِيكاهُ ،
 فَصَدَفَ الْعَبَّادِي ، فَتَزَلَّ وَأَمْسَكَهُ وَقَالَ : « أَنَا وَأَنْتَ
 إِلَى عِنْدِ الشَّرْعِ » ، يَعْنِي الْقَاضِي ، فَقَالَ الْعَبَّادِي :
 « تُمْسِكُ كَمِي ، قَدْ كَفَرْتَ بِذَلِكَ » . فَاجْتَمَعَ النَّاسُ وَفَرَّقُوا
 بَيْنَهُمَا ، فَصَعِدَ السَّالِي إِلَى الْقَلْعَةِ وَشَكَاهُ إِلَى السَّلْطَانِ ، فَأَمَرَ
 بِإِحْضَارِهِ ، وَجَمَعَ الْقَضَاةَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ثَامِنِ رَجَبِ سَنَةِ
 سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِةً ، فَقَامَتْ عَلَيْهِ الْبَيِّنَةُ بِمَا ادَّعَاهُ السَّالِي بِمَا
 تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَقِّهِ ، فَعَزَلَهُ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالَ الدِّينِ مُحَمَّدٌ
 الْقَيْصَرِي (٢) الْحَنْفِي عَنْ الْحُكْمِ ، وَحَكَّمَ قَاضِي الْقَضَاةِ نَاصِرُ
 الدِّينِ أَحْمَدَ التَّنْسِي الْمَالِكِي (٣) بِتَعْزِيرِهِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ ثَبَتَ كَذِبَهُ ،
 فَأَمَرَ السَّلْطَانُ بِضَرْبِهِ بِالْمَقَارِعِ ، فَشَفَعَ فِيهِ الْأُمَرَاءُ حَتَّى أَسْلَمَتْهُ
 لِقَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالَ الدِّينِ ، فَأَمَرَ بِهِ فَكُشِفَتْ رَأْسُهُ (٤) بِحَضْرَةِ
 / السَّلْطَانِ ، وَأُخْرِجَ مَاشِيًا بَيْنَ يَدَيِ الْقَضَاةِ حَتَّى سُجِّنَ [١١١]

(١) سورة الحائثية - الآية ٢١ .

(٢) هو محمود بن محمد بن عبد الله ، جمال الدين ، أبو الثناء ، الرومي ، القيصري
 الحنفي ، قاضي القضاة بالديار المصرية ، وناظر الجيوش بها . توفي في شهر ربيع الأول
 سنة ٧٩٩ ودفن بقرية ابن الطولوني معلم المهندسين : (تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٤٥/٣ -
 ٦٤٦) .

(٣) من تراجم (درر العقود) ، سبق في الرقم ٩٥ . وفي الأصل : محمد التنسي
 ولعله تصحيف وناصر الدين محمد بن محمد بن أبي القاسم التنسي (التونسي) . توفي سنة ٧٦٣
 (وفيات ابن رافع - الترجمة ٧٦٤) .

(٤) كذا الأصل . والرأس مذكور .

بِسُجْنِ حَارَةِ الدِّيَّانَم بِالْقَاهِرَةِ (١) ؛ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى سِجْنِ الرَّحْبَةِ (٢) ،
وَأُخْرِجَ فِي حَادِي عَشْرِهِ إِلَى بَيْتِ قَاضِي الْقَضَاةِ جَمَالِ الدِّينِ
وَضُرِبَ بِالْعِصِيِّ تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ (٣) ضَرْبَةً ، وَأُعِيدَ إِلَى السُّجْنِ
فَأَقَامَ بِهِ إِلَى ثَامِنِ عَشْرِهِ ، فَدَخَلَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ سِرَاجُ الدِّينِ
عُمَرُ الْبُلْقِينِي (٤) فِي أَمْرِهِ ، وَمَا زَالَ بِالسَّلَامِيِّ حَتَّى أَفْرَجَ عَنْهُ
فَلَزِمَ دَارَهُ إِلَى أَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْآحَدِ تَاسِعَ عَشْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ
إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةِ (٥) .

* * *

٢٧٧ — أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
الْعَبَّاسِ ، ابْنُ الْوَكِيلِ الشَّافِعِيِّ الْمَكِّيِّ * .

(١) حارة الديلم : عرفت بذلك لنزول الديلم الواصلين مع هفتكين الشرايبي حين قدم
ومعه أولاد مولاه معز الدولة البويهى وجماعة من الديلم والآتراك في سنة ثمان وستين
وثلاثمئة فسكنوا بها ، فعرفت بهم . (خطوط المقرئ ٨/٢ ، ١٨٧) ، والديلم : جيل
من الناس معروف يسمى الترك (لسان العرب - دلم) .

(٢) الرحبة : الموضع الواسع ، وكانت في القاهرة رحاب كثيرة لا تتغير إلا بأن
يبنى فيها فتذهب ويبقى اسمها ، أو يبنى فيها ويذهب اسمها ، وربما انهدم بئنان وصار موضعه
رحبة . ذكر المقرئ في الخطوط ٤٧/٢ عدداً منها ، ولم نقف فيه على ذكر لسجن الرحبة .
وذكر رحبة البانياسي فقال : هذه الرحبة يدرب الأتراك تجاه دار الأمير طيهر الجندار
الناصرى ، وعرفت بالأمير نجم الدين محمود بن موسى البانياسي لأن داره كانت فيها ،
ومسجده المعلق هناك ، ومات بعد سنة خمسمئة ، فلعل ذلك هو المراد (خطوط المقرئ
٤٧/٢) كما ذكر حبس الرحبة في الخطوط ١٨٧/٢ ولم يذكر عنه شيئاً .

(٣) كذا الأصل . والصواب : تسعاً وثلاثين .

(٤) البلقيني : تقدم التعريف به في حواشي ج/١ ص ١٢٩ .

(٥) وانظر تفاصيل ذلك في تاريخ ابن قاضي شهبة ج ٣ ص ٥٤٨ - حوادث سنة

٨٧٩٧ .

* له ترجمة في إنباء الغمر (تح دهمان) ٤٦٢/١ والسلاوك ٦٨٨/٣ والدليل
الشافي ٩٢/١ والعقد الثمين ١٨٧/٣ وشذرات الذهب ٣١٦/٦ .

سَمِعَ بِمَكَّةَ الْحَدِيثَ ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ، وَالْأُصُولِ ، وَالنَّحْوِ ،
وَالْفَرَائِضِ ، وَنَظَّمَ وَنَثَرَ وَدَرَّسَ .

تَوَفِّيَ بِالْقَاهِرَةِ فِي لَيْلَةِ السَّبْتِ نِصْفَ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى
وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ عَنْ نَحْوِ أَرْبَعِينَ سَنَةً ، وَدُفِنَ خَارِجَ بَابِ النَّصْرِ .
وَكَانَ ذَكِيًّا فَاضِلًا رَفِيسًا . وَمِنْ شَعْرِهِ :

لَا حَ الْعِذَارُ بِخَدَّيْهِ فَقُلْتُ لَهُمْ
مَا ذَاكَ شَعْرٌ كَمَا قَدْ ظَنَّ عَاذِلُهُ
وَأِنَّمَا لِحَظُهُ سَيْفٌ يَصُورُ بِهِ
وَذَا الْعِذَارُ الَّذِي يَبْدُو حَمَائِلُهُ
وَلَهُ :

وَشَادِنٍ مَا زَالَ قَلْبِي بِهِ
مُؤَلَّعًا فِي حُبِّهِ مُبْتَلَى
وَكَلَّمَا قُلْتُ لَهُ رُقٍّ لِي
بَقُولُ لِي خَطَ عِذَارِي لَا (١)

* * *

(١) بعد هذه الترجمة في الأصل ترجمة شطبها المصنف ربما لأنها تقدمت برقم ١٦٨
وهذا ما شطبه المصنف :

أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الغني الأذري ، الشافعي ، أبو العباس ،
شهاب الدين ، الإمام ، العلامة ، شيخ المذهب .

ولد بأذرعَات في سنة ثمان وسبعمئة ، ونشأ بدمشق ، وتفقّه ، وبرع حتى صار
شيخ البلاد الشامية ، وكان من أحفظ الناس لفروع المذهب . وسمع الحديث من الصدر
عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي ، ومن الحافظ المزني .

٢٧٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
جَمَاعَةِ الْقُرْشِيِّ ، الزُّهْرِيِّ الْعَوْفِيِّ ، أَبُو الْبَرَكَاتِ ، فَتْحُ الدِّينِ ،
ابْنُ النَّظَامِ ، الشَّهِيرُ بِابْنِ الْقُوصِيِّ * .

وُلِدَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ السَّادِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ
سَنَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَتَمَيَّعَ بِإِفَادَةِ خَالِهِ الْإِمَامِ أَبِي
الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ ابْنِ الصَّابُونِيِّ (١) مِنْ أَبِي الْحَسَنِ
الْوَائِي (٢) ، وَأَبِي الْفَتْحِ الدَّبَّابِيِّ (٣) ، وَأَبِي الْمَحْسَنِ

= وأجاز له جماعة من أهل الشام ومصر ، وخرج له عنهم الإمام أبو العباس أحمد بن حنبل
جزءاً أحدث به . وصنف كتاب (قوت المحتاج) / (وغنية المحتاج) كلاهما في شرح (المنهاج)
[ب ١١] (والتوسط والفتح بين الروضة والشرح) وهو كتاب جليل جمع فيه فأوعى . واستوطن
حلب بأخرة . توفي يوم الأحد النصف من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة
بعدما ثقل سمعه ، ولم يخلّف بترك البلاد مثاه . وقد أجازني وكتب خطه بذلك في جمادى
الأولى سنة إحدى وسبعين وسبعمائة .
* له ترجمة في إنباه النمر (تج دهمان) ١٥٣/١ والدرر الكامنة ٣٠٠/١ .
وشذرات الذهب ٢٥٦/٦ .

(١) هو أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله ، جمال الدين ، ابن
الصابونيين ، الحلبي الأصل ثم الدمشقي ويقال له ابن المقرئ . ولد بدمشق في ذي الحجة سنة
٦٧٥ أو ٦٧٦ بدار الحديث النورية ، له مصنفات ، وولي مشيخة الحديث بالمنكوتيرية ،
وأعاد بعض المدارس . مات سنة ٧٣١هـ (الدرر الكامنة ٣٣٦/١ - ٣٣٧) .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / الصفحة ١١٥ .

(٣) في الإنباء : « الدبوسي » ولعله يونس بن إبراهيم بن عبد القوي بن قاسم الدبائيسي
(أو الدبوسي) الكنايني المسقلاني ، أبو النون ، فتح الدين ، المحدث المسند . المولود
سنة ٥٦٣هـ والمتوفى سنة ٧٢٩هـ (الدرر ٤٨٤/٤) .

الحنيني (١) ، والحافظ أبي الفتح اليعمري (٢) في آخرين . وسمع
بدمشق من الحجار (٣) وغيره ، وكان شيخاً صالحاً ، وحدث ،
سمع منه الفضلاء .

توفي ليلة الأربعاء سادس شهر رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمئة وأجازني ، وكتب بذلك خطه في سنة إحدى وسبعين
وسبعمئة .

* * *

٢٧٩ - أحمد بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء
الحمداني الأصل ، الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ،
المعروف بابن المرجاني .

ولد بدمشق في عاشر ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبعمئة ،
وسمع بها من الحجار (٣) (صحيح البخاري) وحدث .

وكان أديباً فاضلاً ، وكان بينه وبين الشيخ أبي إسحاق
القيراطي (٤) مكاتبات . وكانت وفاته في جمادى الآخرة سنة
سبع وسبعين وسبعمئة شهيداً مقتولاً (٥) .

* * *

(١) هو يوسف بن عمر بن حسين بن أبي بكر الحنيني الحنفي المصري ، الشيخ
المصر ، بدر الدين المحدث ، ولد سنة ٦٤٥ هـ ، وتوفي سنة ٧٣١ هـ (الدر ٤٦٧/٤) .

(٢) هو ابن سيد الناس . تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٣٤ .

(٣) هو ابن الشحنة الحجار ، تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

* له ترجمة في إنباء الغمر (تح دهمان) ١٢٣/١ والدر الكامنة ٢٩٦/١
وتاريخ ابن قاضي شهبة ج ٢/ ٤٨٨ - وفاته سنة ٧٧٧ هـ .

(٤) هو إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر بن مظفر بن نجم بن شاذي بن هلال
الشهير بالقيراطي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، الأديب الأوحى ، عين الديار المصرية
وشاعرها ، ولد سنة ٧٢٦ هـ . واشتغل بالفقه وحدث ، وتوفي في ربيع الآخر سنة ٧٨١ هـ
(الدر الكامنة ٣١/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٢/٣) .

(٥) قال ابن قاضي شهبة : « وهو في عشر الحسين » .

٢٨٠ - أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح بن أبي العز بن وهيب بن عطاء بن جبير بن جابر بن وهيب ، قاضي القضاة ، نجم الدين ، أبو العباس ، ابن قاضي القضاة عماد الدين ابن أبي العز ابن الشيخ برهان الدين أبي البركات المعروف بابن أبي العز وبابن الكشك الأذري ثم الدمشقي الحنفي .

ولد سنة عشرين وسبعمئة تقريباً (١) ، وسمع (صحيح البخاري) من الحجار ، والملك أسد الدين عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي (٢) ، وبرع في الفقه ، وولي قضاء الحنفية بدمشق بعد أبيه برغبته له في ذلك (٣) ثم طُلب إلى القاهرة على البريد ، وخُلع عليه في يوم الخميس العشرين من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمئة ، واستقر في قضاء القضاة الحنفية بديار مصر بعد وفاة صدر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله بن علاء الدين علي التركماني (٤) فاستقر عوضه في قضاء

* له ترجمة في الدليل الشافي ١ / ٤٠ والدرر الكامنة ١٠٧/١ والطبقات السنية ٣٢٦/١ وتاريخ ابن قاضي شعبة ٦٢٥/٣ - ٦٢٧ . والسلوك ٨٨٥/٣ - سنة ٧٩٩ . وشذرات الذهب ٣٥٧/٦ .

وهذه الترجمة في ورقة ملحقة بالأصل بخط المؤلف .

وفي هامش بخط ابن قاضي شعبة : « وهو ابن أبي العز » .

وفي تاريخ ابن قاضي شعبة : « المعروف بابن العز ، وبابن الكشك » .

(١) قال ابن قاضي شعبة : « مولده فيما قيل في المحرم سنة عشرين » .

(٢) ولد بالكرك سنة ٥٦٤٢ هـ وفقه ، ونوفي سنة ٥٧٣٧ هـ فنقل إلى القدس . (الدرر

٣٩٠/٢) والحجار تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٣) غير مقروءة في الأصل ، ولعلها كما أثبتنا .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٤٦ .

الحنفية بدمشق صدر الدين علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز
ابن صالح بن أبي العز (١). فلم تطب له الإقامة بالقاهرة ، واستغنى فلم
يُغف ، فخرج من القاهرة في يوم الخميس خامس جمادى الآخرة منها
من غير أن يعلم به أحد ، وصار إلى دمشق فقدم صدر الدين المذكور
من دمشق واستقر في قضاء القاهرة ، وأعيد نجم الدين إلى قضاء دمشق
من سنة ثمان وسبعين عوضاً عن ابن عمه صدر الدين علي ، ثم صُرف ،
وأعيد غير مرة إلى أن صُرف في سنة اثنتين وتسعين ، فلزم داره إلى أن
مات مقتولاً ، اغتاله بعض قرابته مستهمل ذي الحجة سنة تسع وتسعين
وسبعمئة ، وكان عارفاً بمذهبه .

* * *

٢٨١ — أحمد بن يوسف بن مالك الرُعَيْنِي الأندلسي الغرناطي ،
أبو جعفر * .

الأديب الماهر ، نزيل البيرة (٢) من بلاد حلب . خرج من بلده
إلى المشرق رفيقاً لأبي عبد الله محمد بن جابر (٣) فسمي بمصّر من
الشيخ أبي حيان (٤) وغيره ، وبدمشق من المسند

(١) قاضي القضاة بدمشق ، ثم بالديار المصرية . مولده سنة ٥٧٣١ هـ ، ووفاته سنة
٥٧٩٢ هـ (الدرر الكامنة ٨٧/٣) .

(*) له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٤٠/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة — الجزء الثاني —
وفيات سنة ٧٧٩ هـ وإنباء النمر ٢٤٤/١ والسلوك ٣٢٥/٣ والنجوم ١٨٩/١ والدليل
الشافي ٩٨/١ والشدراة ٢٦٠/٦ .

وهذه الترجمة في وريقة ملحقة بالأصل .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٢ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

أحمد بن علي الجزري (١) ، والحافظ الميزي (٢) ، واستوطن
 أخيراً مع رفيقه البيرة حتى مات بها في رمضان سنة تسع وسبعين
 وسبعمئة ، وولد بعد السبعمئة (٣) . وكان أدبياً بارعاً فاضلاً .

ومن شعره قوله عند رحيله من غرناطة :

وإمّا وقفنا للوداع وقد بدت
 قباب ربنا نجد على ذلك الوادي
 نظرت فالفيت السبكة فضة
 لحسن بياض الزهر في ذلك النادي
 فلمّا كستها الشمس عاد لجينها
 لنا ذهباً فاعجب لأكسیرها البادي

وقوله وقد أهدى طاقة :

خُذْهَا إِلَيْكَ هَدِيَّةً
 مِمَّنْ يَعِزُّ عَلَى أَنْاسِكَ
 اخْتَرْتُهَا لَكَ عِنْدَمَا
 أَضَحَّتْ هَدِيَّةً كُلَّ نَاسِكَ
 أَرْسَلْتُهَا طَاقِيَّةً
 لِيَتَنَوَّبَ عَنْ تَقْبِيلِ رَأْسِكَ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٩٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٧ .

(٣) وفاته في تاريخ ابن قاضي شهبة سنة ٧٧٩ عن سبعين سنة . أي بن ولادته كانت

سنة ٧٠٩ هـ .

وقوله :

مَحَاجِرُ دَمْعِي قَدْ مَحَاهُنَّ مَا جَرَى
مِنَ الدَّمْعِ لَمَّا قِيلَ قَدْ رَحَلَ الرَّكْبُ
تَنَاقَضَ حَالِي مُذْ شَجَانِي فِرَاقَهُمْ
فَمِنْ أَضْلَعِي نَارٌ وَمِنْ أَدْمَعِي سَكَبُ

وقوله :

لَا تُعَادِ النَّاسَ فِي أَوْطَانِهِمْ
قَلَّ مَا يُرْعَى غَرِيبُ الْوَطَنِ
وَإِذَا مَا شِئْتَ عَيْشًا بَيْنَهُمْ
خَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ

وقوله :

إِذَا ظَلَمَ الْمَرْءُ فَاْمْنَهُلْ لَهُ
فَبِالْقُرْبِ يُقْطَعُ مِنْهُ الْوَتِينَ
فَقَدْ قَالَ رَبُّكَ وَهُوَ الْقَوِيُّ :
﴿ وَأْمُرْ لِي لَهُمْ إِنْ كَيْدِي مَتِينٌ ﴾ (١)

* * *

[١١٢ أ] - ٢٨٢ / أحمد بن حنبل بن كيسان المصنف الرئيس ،
شهاب الدين ، أبو الخير ابن الحافظ صلاح الدين أبي سعيد
العلاني ، المقدسي * .

(١) اقتباس من الآية ١٨٣ من سورة الأعراف .

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨ والسلوك ١٠٢٦/٣ والفضوء
اللامع ٢٩٦/١ - ٢٩٧ . والشذرات ١٥/٧ .

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ بِدِمَشْقَ تَخْمِينًا ، وَسَمِعَ
بِعَنَايَةِ أَبِيهِ عَلَى الْحَجَّارِ (صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ) وَ(سُنَنِ ابْنِ مَاجَةَ) ،
وَسَمِعَ عَلَى أَبِي حَيَّانَ (١) بِالْقَاهِرَةِ ، وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ
الذَّجِيبِ (٢) ، وَسَمِعَ أَيْضًا بِدِمَشْقَ ، وَحَدَّثَ بَيْتَ الْمُقَدَّسِ .
وَكَانَ مِنْ أَعْيَانِ بَلَدِ الْقُدْسِ ، وَمَاتَ بِهِ فِي سَابِعِ عِشْرِينَ رَبِيعِ
الْأَوَّلِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِي مِثَّةٍ .

وَأَجَازَنِي فِي أَوَّلِ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِينَ
بِجَمِيعِ مَا يَجُوزُ لَهُ رَوَايَتُهُ ، وَكُتِبَ بِهِ خَطُهُ (٣) .

* * *

٢٨٣ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي بْنِ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قُدَّامَةَ بْنِ مِقْدَامِ
ابْنِ نَصْرٍ النَّابُلُسِيِّ الْأَصْلَ ، الصَّالِحِي ، الْحَسْبَلِي ، أَبُو الْعَبَّاسِ ،
شَيْهَابُ الدِّينِ ، ابْنُ الْعِمَادِ ابْنِ الْعِزِّ ، الْفَقِيهِ ، الْمُقْتِي * .

وُلِدَ بِسَفْحِ قَاسِيُونِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ خَامِسِ عِشْرِينَ صَفَرِ
سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْقَاضِي سُلَيْمَانَ (٤) ، وَأَبِي بَكْرٍ

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٢) النجيب : هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل ، النجيب ، أبو الفرج ،
الخراني ، الناجر : مسند الديار المصرية . ولد سنة ٥٨٧ هـ وتوفي بالقاهرة في صفر سنة
٦٧٢ هـ (الشذرات ٣٣٦/٥) .

(٣) توفي في صفر سنة ٨٠١ هـ (ذيل الدرر الكامنة) .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٠٩/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٥٩١/٣ - ٥٩٢
وفيات سنة ٧٩٨ والشذرات ٣٥٣/٦ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧١ .

ابن عبد الدائم (١) ، وعيسى المظعم (٢) في آخرين يطول ذكرهم ،
وأجاز له جماعة من مكة ومصر وبيت المقدس ، وحدث وتفرد .
توفي بدمشق في ليلة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان
وتسعين وسبعمئة بعدما تراحموا عليه .

* * *

٢٨٤ - أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب ، شهاب الدين ،
أبو العباس الحموي ، الشافعي * .
ولي القضاء بطرابلس مدة ، ثم ولي القضاء بحلب عوضاً
عن (٣) وتنقل في البلاد الشامية ، وهان على الناس حتى مات
سنة ست وسبعين وسبعمئة ، وقد أناف على سبعين سنة (٤) .

* * *

[١١٢ ب] ٢٨٥ - / أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، شهاب
الدين ، أبو الخير ابن ضياء الدين الهندي المكي الحنفي * .
ولد في سادس عشر من ربيع الأول سنة تسع وأربعين وسبعمئة
بالمدينة النبوية ، وسمع بها من العفيف عبد الله بن محمد

(١) انظر التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٧٩ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٥ .

* له ترجمة في إنباء النمر (تح دهمان) ٨٣/١ والسلوك ٢٤٣/٣ والدر
المنتخب - الترجمة ١٥٧ .

(٣) بياض في الأصل مقداره موضع سطر .

(٤) في إنباء النمر : « عن بضع وسبعين سنة » ، وبعد هذا في الأصل بياض مقداره
موضع خمسة أسطر ، في أسفل الصفحة .

* * له ترجمة في الضوء اللامع ١٧٩/٢ والدليل الشافي ٨٥/١ والمقدّم الثمين ١٦٨/٣ .

المطري (١) ، والفقيه خليل بن عبد الرحمن القسطلاني (٢) بمكة ، والقاضي عز الدين ابن جماعة (٣) ، وسمع بالقاهرة على الشيخ محيي الدين عبد القادر بن محمد الحنفي (٤) ، وبهاء الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن خليل المكي (٥) ، ومحيي الدين إبراهيم بن العفيف إسحاق بن يحيى الآمدي (٦) وغيره . وحدث وتفقه ودرس وناب في العقود عن عز الدين محمد بن محب الدين النويري (٧) ، ثم ناب عنه في الأحكام ، وولي قضاء الحنفية بمكة في سنة ست وثمان مئة ، وعزل عن قريب ، فناب في الحكم عن الجمال محمد بن عبد الله

(١) محدث . توفي سنة ٧٦٥ هـ (وفيات ابن رافع - الترجمة ٨٠٩) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٨ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٨ .

(٤) هو عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي ، محيي الدين ،

الحنفي ، فقيه ، مدرس ، مفت . له مصنفات . توفي سنة ٧٧٥ هـ (الدرر الكامنة ٢ / ٣٩٢) .

(٥) هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، بهاء الدين ، ويعرف عند محدثين

بأبن خليل : محدث . شيخ الخانقاه الكريمة إلى أن مات سنة ٧٧٧ هـ (الدرر الكامنة ٢ / ٢٩١ - ٢٩٢) .

(٦) ولد بدمشق سنة ٦٩٥ هـ ، وولي نظر الجيش والحسبة بها ، وتوفي سنة ٧٧٨ هـ

(الدرر الكامنة ١ / ١٧ - ١٨) .

(٧) هو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري ، عز الدين بن

محب الدين بن جمال الدين العقيلي المكي . ولد سنة ٧٧٤ هـ ، وناب في الحكم عن أبيه ، وولي قضاء مكة بعد والده ، مات في ربيع الأول سنة ٨٢٠ هـ (ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨٧ والفصول اللاحق ٧ / ٤٤) .

ابن ظُهيرة (١) ، ثم أُعيدَ إلى قضاء الحنفية في سنة سبع وثمان مئة ، وعُزلَ في ذي الحجة سنة تسع ، ثم أُعيدَ في سنة عشر ، واستمر حتى مات ليلة الأحد رابع عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين وثمان مئة ودُفن بالمعلاة (٢) . وكانت بيبي وبينه صحبة أكيدة في أيام مجاورتي بمكة سنة سبع وثمانين وسبعمئة ، ونعم الرجل كان . وسيأتي ذكر أبيه وأخيه ، وهو أول من ولي قضاء الحنفية بمكة رفيقاً لقاضيها الشافعي (٣) .

* * *

[١١٣ أ] — ٢٨٦ / أحمد بن محمد بن منصور بن عبد الله ، شهاب

الدين ، الأشموني الحنفي النحوي ..

برع في النحو وصنف فيه ، وشارك في الفقه ، ومال إلى مذهب أهل الظاهر ، ثم انحرف عنهم وأكثر من الوقعة فيهم .
صحبته سنين .

(١) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عبد الله المخزومي المكي ، الفقيه الشافعي ، قاضي مكة ، جمال الدين ، أبو حامد . ولد سنة ٨٧٥ هـ ، واشتغل بالفقه والفنون ، وعني بالحدِيث . رحل وحصل الأجزاء وفوائد الشيوخ ، وتوفي سنة ٨١٧ هـ (ذيل الدرر الكامنة — الترجمة ٤٣٥) .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٦٩ .

(٣) بعد هذه الترجمة يباح في الأصل مقداره ثلث صفحة .

* له ترجمة في النسوة اللامع ٢/ ٢٢٧ باسم أحمد بن منصور ، وفيه : « وقيل ابن محمد بن منصور ، وهو في معجم شيخنا في الموضعين ، وقرأته بخطه نفسه بإثبات عمده » وفي الدليل الشافي ١/ ٧٧ : أحمد بن محمد بن منصور ، وفي بغية الوعاة ١/ ٣٨٤ برقم ٧٤٦ .

وتُوفِّي في ثامن عشرين شتّال سنة تسع وثمانين مئة عن نحو
ستين سنة . رحمه الله . وكان يقول الشعر الحيد ، ونظم
قصيداً على روي اللام في التحو سماها (التُحفة الأدبية في
علم العربية) .

* * *

٢٨٧ - أحمد بن إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد
العال ، شهاب الدين ابن عماد الدين الحسيني ثم الدمشقي ،
الشافعي * .

وُلد سنة تسع وأربعين وسبعمئة ، وتفقه بأبيه وغيره ، وسمع
من أصحاب الفخر (١) ، وطلب بنفسه فأكثر جداً بدمشق
والقاهرة ، ولم يزل يسمع حتى سمع ممن دون شيوخه ، مع ذكاء
وتفطن ، وكتب تفسيراً أجاداً في تهذيبه لو كمل ، وعلق على
(الحاوي) في الفقه (٢) شرحاً ، وخرج أحاديث « الرافعي » (٣)
وشرح (ألفية ابن مالك) ، في النحو ، وكان بارعاً فيه ، أخذ عنه
أبي حيان (٤) .

* له ترجمة في السلوك ٢٥٤/١/٤ والضوء اللامع ٢٣٧/١ - ٢٣٩ والدر المنتخب
الترجمة ٩٦ وشدرات الذهب ١٠٨/٧ .

- (١) ابن البخاري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٥ .
- (٢) للنجم القزويني تقدم الكلام عليه في حواشي ج ٢/ ص ٧٩ .
- (٣) للإمام عبد الكريم بن محمد الرافعي المتوفى في حدود سنة ٨٢٣ كتاب في فروع
الفقه الشافعي عنوانه (المحرر) ، ويعرف بالرافعي ، اعتنى به الفقهاء فترجوه واختصروه
(الكشف ١٦١٢ - ١٦١٣) ولم يذكر أحداً من يخرج أحاديثه .
- (٤) النحوي . تقدم التعريف به في حواشي ٢/ ٨٨ .

ونائب في الحكم بدمشق مدة ، ثم ولي قضاء القضاة بها غير مرة فلم يُحمد سيرته .

وكان لا يزال يخرج على السلطان ، ويطرأ على الشر ، ويلج في مضائق الفتن حباً في الرئاسة .

تردد إلى بدمشق مراراً ، ومات في يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمان مئة بدمشق .

* * *

٢٨٨ - أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا ابن محمد بن يحيى بن مسعود بن غنيم بن عمر ، شهاب الدين ، ابن المحدث بدر الدين ، عرف بابن القدسي السويدي * .

وُلد بالقاهرة في جمادى الأولى في سنة خمس وعشرين وسبعمئة ، وأسمعه أبوه الكثير من مشايخ عصره كابن المصري يحيى بن يوسف (١) ، وابن فضل الله (٢) ، وابن القمّاح (٣) ،

* له ترجمة في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٤٤ والضوء اللامع ٢٧٨/١ والسلوك ١٠٩/٣ ، وشذرات الذهب ٤١/٧

والسويدي : نسبة إلى السويداء . كانت قرية تعد من أعمال حوران ، وهي اليوم مدينة هي مركز محافظة السويداء في جنوب شرق سورية ، تبعد عن دمشق ١٠٧ كم (معجم البلدان ٢٨٦/٣ ، وجدول المسافات في القطر العربي السوري ص ٣٥) .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٤٤ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ .

ومُحمَّد بن غالي (١) ، وأحمد بن كشتغندي (٢) ونحوهم .
وأجاز له من دمشق المزي والذهبي ، والبرزالي والجزري (٣)
وزينب بنت الكمال (٤) وآخرون ، وأخذ عن القطب عبيد
الكريم الحلبي (٥) والركن ابن القوبع (٦) ، وتفقه للشافعي ،
وتكسب بتحمل الشهادة ، وحدث بالكثير ، وتفرد بأشياء ،
وأضر بأخرة حتى مات خارج القاهرة ليلة التاسع عشر من شهر
ربيع الآخر سنة أربع وثمان مئة .

سمعت عليه كثيراً ، وكان نعم الشيخ ، خيراً ، محباً
للحديث وأهله .

* * *

٢٨٩ - أحمد بن علي بن محمد بن علي بن خيرغام
البكري المعروف بابن سكر ، أخو شيخنا شمس الدين
محمد ابن سكر .

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٣٤٨ .
(٢) هو أحمد بن كشتغندي بن عبد الله الصيرفي الغزي المحدث . ولد سنة ٥٦٣ هـ
وتوفي سنة ٥٧٤ هـ (الدرر الكامنة ١/ ٢٣٨ و ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣ - ح) .
(٣) هو الشهاب أحمد بن علي الجزري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٩٢ .
(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٨٨ .
(٥) هو عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلبي المصري ، الحنفي ،
قطب الدين ، الحافظ ، الفقيه ، المزي ، الراوي ، المحدث ، ولد في رجب سنة ٦٦٤
وتوفي في رجب سنة ٧٣٥ هـ (ذيل العبر ١٨٦ ، الدرر الكامنة ٢/ ٣٩٨) .
(٦) هو محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الحليل القرشي الجعري
(أو الجعفري) التونسي المالكي ، زكن الدين ، أبو بكر ، المعروف بابن القوبع ،
المحدث . ولد بتونس في ١٧ رمضان سنة ٦٦٤ هـ وتوفي بالقاهرة في ١٧ ذي الحجة سنة
٧٣٨ هـ (وفيات ابن رافع ١/ ٦٢) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٣/٢ و ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٩٦ ، وفيات =

كان يتكسَّب بِبَيْعِ الغَضَارَات (١) ، وسمعَ بِإِفَادَةِ أَخِيهِ (٢)
 مِنْ أَحْمَدَ الشَّارِعِي ، وَيَحْيَى ابْنِ الْمِصْرِيِّ (٣) ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي ، وَأَجَازَ لَهُ الْمِزِّي ، وَالذَّهَبِيُّ ، وَفَاطِمَةُ بِنْتُ
 الْعِزِّ (٤) .

وَمَاتَ بِالْقَاهِرَةِ فِي شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِي مِثَّةٍ عَنْ
 بَضْعِ وَسَبْعِينَ سَنَةً .

رَوَى لَنَا (الْمَسَائِلَ بِالْأَوَّلِيَّةِ) عَنْ أَبِي الْفَتْحِ الْمَيْدُومِي (٥)
 سَمَاعاً ، وَ (عُمْدَةُ الْأَحْكَامِ) (٦) عَنْ ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ (٧) عَنْ
 الْمُصَنِّفِ .

* * *

- = سَنَةِ ٨٠٦ وَإِبْيَاءِ الْغَمْرِ ١٦٠/٥ وَالشُّذْرَات ٥٥/٧ .
- وَتَرْجَمَةُ أَخِيهِ الْمَذْكُورِ شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ فِي ذَيْلِ الدَّرَرِ - التَّرْجَمَةُ ٣٨ . وَهُوَ مُحَدَّثٌ
 مَفْرُوضٌ ، مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٨٠١ .
- (١) قَالَ فِي اللِّسَانِ - غُضَر : « الْغَضَارَةُ : الطِّينُ الْحَرُّ نَقْمُهُ ، وَمِنْهُ يَتَّخِذُ الْحَزَفُ الَّذِي
 يُسَمَّى الْغَضَارَ » وَفِي مِثْنِ الْمَلْعَةِ : الْغَضَارَةُ : النَّقْصَةُ الْكَبِيرَةُ .
- (٢) شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ الْمَذْكُورِ .
- (٣) تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٩٣ .
- (٤) هِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَرَفِ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ الْمُقَدَّسِيَّةِ .
 وَلَدَتْ سَنَةَ ٦٥٦ أَوْ ٦٥٤ ، وَكَانَتْ مُحَدِّثَةً عَابِدَةً خَيْرَةً ، وَتُوفِّيَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ٧٤٧ هـ
 (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٢٠/٣) .
- (٥) تَقْدِيمُ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ وَحَوْلَ كِتَابِ (الْمَسَائِلَ بِالْأَوَّلِيَّةِ)
 لَهُ أَنْظَرَ كَشَفَ الظُّنُونِ ١٦٧٧ .
- (٦) عَمِلَةُ الْأَحْكَامِ عَنْ سَيِّدِ الْأَنْبَاءِ : كِتَابُ فِي رِجَالِ الْحَدِيثِ لِمَشِيخِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ عَبْدِ
 الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُرُورِ الْجَمَاعِيَّةِ الْمُقَدَّسِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٠ هـ (كَشَفَ الظُّنُونِ ١١٦٤/٢) .
- وَعَمِلَةُ الْأَحْكَامِ أَيْضاً كِتَابُ فِي الْفُرُوعِ لِذَيْنِ قَدَامَةِ الْحَنْبَلِيِّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٦٦٠ هـ وَاتَّقِي
 الدِّينَ ابْنَ دَقِيقِ الْعِيدِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٠٢ هـ (أَنْظَرَ الْكَشَفَ ١١٦٤) =

٢٩٠ - / أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهين ، [١١٣ ب]
 شهاب الدين ، المعروف بابن خطيب بشتيل البكري * .
 سمع الكثير من السيدومي ، وورث مالا جزيلاً من أبيه ،
 فمزقه في اللهو بعدما اشتغل على الشيخ بهاء الدين ابن عقيل (١)
 والشيخ جمال الدين الإسوي (٢) ، وعني بعلم التصوف .
 ومات مقبلاً مماتاً في سنة تسع وثمان مئة بمصر ، وحدث
 (بسنن أبي داود) عن السيدومي .

* * *

٢٩١ - أحمد بن حجي بن موسى بن أحمد بن سعد
 ابن غشتم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي :
 من ولد عطية السعدي . الشيخ شهاب الدين السعدي من
 بني سعد بن بكر الحسباني ، الشافعي ، أخو قاضي القضاة نجم
 الدين عمر بن حجي كاتب السر * * :

= (٧) هو أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلي الأصل ، الصالحي ، يلقب
 المحتال ، المحدث ، ولد سنة ٦٢٥ أو ٦٢٦ هـ وتوفي في رمضان سنة ٧١٨ هـ (الدرر
 الكامنة ٤٣٨/١) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٩/١ وهو فيه : ابن خطيب بشتيل ، بالسين
 المهملة .

(١) هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ، بهاء الدين ، أبو محمد العقيلي الطالبي
 البالسي الخليلي المصري ، الشهير بابن عقيل ، الشافعي ، النحوي المشهور ، المقرئ ، المفسر ،
 الفقيه . ولد سنة ٦٩٧ هـ ، وتوفي في القاهرة في ربيع الأول سنة ٧٦٩ هـ (الدرر ٢٦٦/٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٠ .
 * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٦٩/١ والدليل الثاني ٤٣/١ والسلوك ٢٧٦/١/٤
 وإنباء القمر ١٢١/٧ والتذرات ١١٦/٧ .

ولد في أوائل المحرم سنة إحدى وخمسين وسبعمئة ، وتفقّه على أبيه وغيره ، وسبّح من محمد بن موسى ابن الشيرجي (١) (جزء الأنصاري) (٢) ، ومن محمد بن المحجب (٣) (جزء ابن نجيب) (٤) ، ومن أحمد بن عمر الإيكي (٥) ، ومن عمر ابن أميلة (٦) وغيره ، وبرّع في الفقه والحديث ، ودرس وأفنتى ، وناب في الحكم مدة ، وقدم علينا في سنة ثمان وثمان مئة رسولا عن الأمير شيخ (٧) نائب الشام ، فاجتمعت به

= وأخوه نجم الدين عمر : فقيه ، عالم . قاض ، ولد سنة ٧٦٧ هـ وقتل بدمشق في ذي القعدة سنة ٨٣٠ هـ (الضوء ٧٨/٦ وإنباء الفهر ١٢٩/٨) .

(١) هو محمد بن موسى بن سليمان بن مظفر الأنصاري ، الدمشقي ، عماد الدين ، أبو عبد الله ، ابن الشيرجي ، حدث ، وتولى نظر الخزائن بمصر والشام والحسبة بدمشق . توفي في المحرم سنة ٧٧٠ هـ (وفيات ابن رافع ٢٧/٢) .
(٢) لمحمد بن عبد الله ، أبي محمد الأنصاري أو لأبي محمد عبد الباقي الأنصاري (كشف الظنون ٥٨٦) .

(٣) هو محمد بن المحجب عبد الله بن أحمد بن عبد الله ، شمس الدين ، أبو بكر ، اسعدي ، المقدسي الأصل ، الصالحي الحنبلي ، محدث فاضل ، عارف كامل ، ورع زاهد ، ناسك عابد . توفي في ذي القعدة سنة ٧٨٩ هـ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٢٣٢/٣ - ٢٣٣) .

(٤) ابن النجيب : هو أمين الدين ابن النجيب البعلبكي ، كان من فضلاء الحنابلة ببعلبك . وولي قضاءها قبل سنة ٧٨٣ هـ . (تاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٩/٣ - ٤٢٠) .

(٥) لعله أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسين بن عمر الإيكي ويعرف بابن العجمي وبابن المهندس ويلقب رغش . المحدث . المقرئ . المتوفى في رمضان سنة ٨٠٣ هـ (الضوء اللامع ٨٦/٢) .

وإليك : بلدة كثيرة البساتين والخيرات . في أقصى بلاد فارس وهي لوج ، وأهل فارس يسمونها إيك (معجم البلدان ٢٨٧/١) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٠ .
(٧) هو شيخ المحمودي ، ثم الظاهري برقوق المتوفى سنة ٨٢٤ هـ . تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٠٤ .

في مجلس فُتُحَ الدِّين فُتُحَ الله (١) كَاتِبِ السِّرِّ ، وجرت بَيْتِي
وبَيْنَهُ مَبَاحِثٌ ، ثُمَّ عَادَ وَوَلَّى خِطَابَةَ دِمَشْقَ ، ثُمَّ لَزِمَ دَارَهُ ،
وَتَرَدَّدَ إِلَى بَدْمَشَقَ وَأَصَافِي بَدَارِهِ ، وَمَاتَ فِي سَادِسِ الْمَحْرَمِ
سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةً .

وَلَهُ تَعَالِيْقٌ عَلَى (الْأَلْغَازِ) لِلْإِسْنَوِيِّ ، وَلَهُ (تَارِيخٌ) ، وَكَانَ
أَحَدَ مُشَاقِّحِ الْحَدِيثِ وَالْفِقْهِ . دَرَسَ وَأَفْتَى سِنِينَ ، مَعَ الدِّيَّانَةِ
وَالصَّبَّانَةِ . وَهُوَ أَخُو الْقَاضِي نَحْمِ الدِّينِ عُثْمَانَ حِجْجِي (٢) .

٢٩٢ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ سَائِمَانَ بْنِ فَرَازَةَ ، قَاضِي
الْقُضَاةِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ شِهَابِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ الْكَفْرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنْفِيِّ . *

مَهَرٌ فِي فِقْهِهِ مَذْهَبِهِ ، وَأَفْتَى وَدَرَسَ ، وَأَثَقَنَ الْقِرَاءَاتِ
السَّبْعَ ، وَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِدِمَشْقَ عِدَّةَ سِنِينَ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ بِقَضَاءِ
الْقُضَاةِ الْحَنْفِيَّةِ بِهَا عِوَضًا عَنْ (٣) . ثُمَّ تَرَكَهَا لَوْلَدِهِ [جَمَالُ
الدِّينِ يَوْسُفَ] (٤) وَانْقَطَعَ فِي دَارِهِ مُقْبِلًا عَلَى الْعِبَادَةِ حَتَّى مَاتَ

(١) فِي الْفُتُوْهِ (فَتَحَ اللَّهُ) فَقَطْ . وَتَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢ ص ٢٤ .

(٢) تَقْدِمُ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي الصَّفْحَةِ السَّابِقَةِ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ١٢٥/١ وَالطَّبَقَاتِ السَّنِيَّةِ ٣٩١/١ وَغَايَةِ النِّهَايَةِ
٨/١ وَالِدَلِيلِ الشَّافِيِّ ٤٥/١ وَإِنْبَاءِ الْغَمَرِ (تَحْ دَهْمَانِ) ٨١/١ وَتَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةِ
٤٥٣/٢ - وَفَيَاتِ سَنَةِ ٧٧٦ وَالشُّذْرَاتِ ٢٣٩/٦ - ٢٤٠ وَيَمْرُفُ بِابْنِ الْكَفْرِيِّ .

(٣) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ سَطَرٍ .

(٤) بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ مَلَأْنَاهُ مِنَ الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ وَإِنْبَاءِ الْغَمَرِ .
وَفِي الْإِنْبَاءِ : « وَمَاتَ يَوْسُفُ سَنَةَ ٧٦٦ » .

بعد أن كُفَّ بصره في يوم (١) سنة ست وسبعين وسبعمئة
عن خمس وثمانين سنة بدمشق .

* * *

[١١٤ أ] - ٢٩٣ / أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن

أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم ، قاضي القضاة ،
أنو العباس ، موفق الدين ، ابن قاضي القضاة أبي الفتح ،
ناصر الدين الكيناني العسقلاني الحنبلي * .

وُلد في أوائل المحرم سنة تسع وستين وسبعمئة ، وتنفقه على
المجد سالم (٢) وعلى أبيه ، وأخذ العربية عن البرهان إبراهيم
الدجوي (٣) ، وناب في الحكم عن أخيه برهان الدين إبراهيم (٤)
إلى أن مات ، فولّي بعده قضاء القضاة الحنابلة بديار مصر في
يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول سنة ثنتين وثمان مئة ، فباشر
القضاء على طريقة أبيه وأخيه من العفة والصيانة والبعد عما
يشين ، إلى أن سعى عليه نور الدين علي الحكري (٥) بمال ، واستقر

(١) يباين في الأصل قدر أربع كلمات وليس في المصادر ما يمكننا من تداركه .

* له ترجمة في القسوة اللامع ٢٣٩/٢ وذيل الدرر - الترجمة ٩٣ والسلوك
١٢٣/٤ والدليل الشافي ٩٣/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة - سفيات سنة ٨٠٣ وترجم المصنف
لأخيه إبراهيم فجماعات ترجمته برقم ٤٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٦ .

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن عثمان . ترجم له المصنف فجماعات ترجمته برقم ٢
وترجم له ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٥٨ واسم جده فيه إسحاق . والدجوي :
نسبة إلى دجوة : قرية على شط النيل الشرقي ، على بحر رشيد .

(٤) ترجم له المصنف - انظر الترجمة ٤٥ وابن حجر في ذيل الدرر - الترجمة ٦٠ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٦ .

عوضته في ثاني جمادى الآخرة منها ، ثم أعيد موثق الدين في يوم
الخميس سابع عشرين ذي الحجة منها ، واستمر إلى [أن] قدّم
تمرلتك إلى بلاد الشام في سنة ثلاث وثمان مئة ، فخرج الملك
الناصر فرج بن برقوق (١) في العساكر لحرب تميمك ، وكان
فيمن خرج معه من القضاة ، فأصابه ما أصاب الناس من وعشاء
السفر ، وقدّم بعد عود السلطان في ثاني عشرين جمادى الآخرة
في أسوأ حال ، فلم تطل أيامه .

ومات في يوم الاثنين حادي عشر شهر رمضان سنة ثلاث
وثمان مئة ، ودُفن من الغد عند أبيه وجدّه لأمه قاضي القضاة
موثق الدين عبد الله الحنبلي (٢) خارج باب النصر (٣) .

وكان خبيراً متضجعاً ، حسيباً ، محبباً إلى الناس ، من بيت علم
ودين وعفاف . رحمهم الله .

* * *

٢٩٤ - أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن ، أبو
العبّاس ، شهاب الدين الرهاوي الحنفي * .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الربيعي المقدسي الحنبلي ، موثق
الدين ، ولد في أوائل سنة ٦٩١هـ أو في أواخر سنة ٦٩٠ ، وولي قضاء الديار المصرية
للحناابلة سنة ٧٣٨ واستمر إلى مات سنة ٧٦٩ هـ (الدرر الكامنة ٢/٢٩٧ - ٢٩٨) .

(٣) باب النصر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٠ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/١١٩ وإنباء الفمري (تح دهمان) ١/٨١ وشذرات
الذهب ٦/٢٣٩ ، وهو المعروف بطنقيق .

نائب في الحُكْمِ بالقاهرة ، وحدثَ عن حَسَن الكُردي (١) وأبي النّون الدّبوسي (٢) ، وأبي الحسن الوّاني (٣) ، ويوسف الخُتّي (٤) ، ومحمد بن عبد الحميد الهَمْداني (٥) . وعدة توفّي بالقاهرة في سنة ست وسبعين وسبعمئة (٦) .

* * *

[١١٤ ب] ٢٩٥ - / أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن

(١) هو حسن بن عمر بن عيسى بن خليل بن إبراهيم الكُردي ، أبو علي ، ولد سنة ٦٣٠ تقريباً وتوفي بالحيرة سنة ٧٢٠ هـ وكان محدثاً . (الدرر الكامنة ٣٠/٢ - ٣٢) .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ١٦٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ١١٥ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ١٦٦ .

(٥) محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهَمْداني ، ثم المصري الأزدي المهلمي ، ولد قبل سنة ٦٥٠ هـ وطلب الحديث ثم حدث قليلاً . مات في شهر ذي الحجة سنة ٧٢١ . (الدرر الكامنة ٤٩٣/٣) .

(٦) بعد هذه الترجمة ترجمة شطب عليها المؤلف صورتها « أحمد بن حسين بن حسن ابن علي بن رسلان ، الشيخ ، النّاسك ، الفقيه الشافعي ، فقيه أهل الرملة وناسكها ، ومسلِك الفقهاء .

ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمئة برملة لد ، ونشأ بها ، وسمع على أحمد بن خليل بن كيكلدي العلّلي (صحيح البخاري) وبرع في الفقه والأصول والعربية ، وقال الشعر ، وسلك طريق الزهد والعبادة وخشونة العيش ، ودرس ، وأفنى ، وأفاد ، فتخرج به جماعة ، ونظر في الحديث وغيره ، وصنف شرحاً على (سنن أبي داود) في أحد عشر جزءاً كبيراً واختصره ، وشرح (جمع الجوامع) في أربعة أجزاء و... (في الجوامع) . وكتب على البخاري ، وتوفي ببيت المقدس يوم الاثنين ثاني عشرين شعبان سنة أربع وأربعين ومئتي مئة ولم يخلف بتمام الديار مثله ديناً وورعاً وعلماً » .

ولأحمد هذا ترجمة في الضوء ٢٨١/١ والسلوك ٢٣٥/٣ و الدليل الشافي ٤٥/١ وشذرات الذهب ٢٤٨/٧ .

عبد الحق ، السلطان أبو العباس ابن السلطان أبي سالم ابن
السلطان أبي الحسن المريني ، صاحب فاس ، ومالك المغرب * .
أخرج مع الأبناء إلى طنجة (١) فاعتقل بها إلى أن بعث ابن
الأحمر (٢) إلى محمد بن عثمان (٣) متولي سبتة (٤) يحسن له
مباينة أبي العباس هذا ، ووعدّه بالمساعدة ، فركب محمد
ابن عثمان من سبتة إلى طنجة ، وأخرج أبا العباس ، وباع
له ، وحمل الناس على طاعته ، واستقدم أهل سبتة بكتاب
البسعة فقدموا ، وخاطب أهل جبل الفتح (٥) فبايعوه ، وأهدى
ابن الأحمر لأبي العباس ، وأمدّه بعسكر من غزاة الأندلس ،
وحمل إليه مالا للإعانة على أمره ، فحمل محمد بن عثمان
الأبناء المعتقلين بطنجة كلهم إلى الأندلس تحت إيالة ابن

* له ترجمة في السلوك ٨٢٣/٢/٣ والدرر الكامنة ٩٣/١ والنجوم الزاهرة
١٤٢/١٢ والدليل الشافي ٣٦/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٥٢٥/٣ - ٥٢٦ وفيات سنة
٧٩٦ والشدرات ٣٤٥/٦ .

(١) طنجة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٣٨ .
(٢) ابن الأحمر : هو يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل بن فرج بن نصر ،
السلطان ، أبو الحجاج ابن السلطان أبي عبد الله ابن السلطان أبي الحجاج ابن السلطان
أبي الوليد المعروف بابن الأحمر الفزناطي ، الأندلسي ، سلطان غرناطة . توفي سنة ٨٧٩٦
(تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٣٨/٣) .

(٣) هو محمد بن عثمان بن أبي تاشفين الأول ابن أبي حمو موسى بن عثمان بن
يغمراسن ، من أمراء بني عبد الواد . من آل زيان في تلمسان ، مات بعد سنة ٨٧٦٦
(الأعلام ٢٦١/٦) .

(٤) سبتة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ١٣٨ .
(٥) جبل الفتح : هو جبل طارق ، كما يسمى جبل البشارة ، أو جبل الطر .
وهو اسم جبل طارق منذ أيام السعديين (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ١٦٦) .

الأحمر (١) ، وكان الأمير عبد الرحمن بن أبي يفلوسين (٢) قد
ثار ، فكتب إليه ابن الأحمر بموافقة أبي العباس ومطاهرته ،
وعقد بينهما الاتفاق والوصاة حتى تراضيا ، وزحف محمد بن
عثمان وأبو العباس إلى فاس (٣) ، ونزلوا قصر ابن عبد
الكريم ، ومتى فبرز إليه الوزير أبو بكر بن غاز بن يحيى
ابن الكاس (٤) بسلطان السعيد محمد بن السلطان عبد العزيز
ابن السلطان أبي الحسن (٥) ، فاختل مضافه (٦) ، وأهزمت
ساقة العسكر (٧) من ورائه ، ورجع مقلولا إلى البلد الجديد ،
واستنصر بالعرب ، فنهض إليهم الأمير عبد الرحمن (٨) من تازي (٩)

-
- (١) الإيالة : منطقة إدارية فيها نفوذ قائد أو عامل . وفي المغرب هي المقاطعة أو
الولاية ، ويطلق هذا اللفظ أيضاً على المملكة نفسها التي كانت تسمى الإيالة الشريفة ، وهي
كلمة تركية من المصطلحات التي تبنّاها السعديون (الموسوعة المغربية - الملحق الثاني ص ٧٠).
- (٢) أمير مراكش . توفي بعد سنة ٧٧٦ (الموسوعة المغربية ٣٦/١ ، الاستقصا ١٣٥/٢)
- (٣) فاس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٣٧ .
- (٤) وزير أبي فارس عبد العزيز بن أبي الحسن المريني . كان قائد عساكر مرين
والعرب ، استعاد المغرب الأوسط في حملة عارمة عام ٨٧٢ هـ . (الموسوعة المغربية ٨/٣)
و ترجم له المصنف - الترجمة ٥٩ .
- (٥) من ملوك بني مرين في المغرب . بويع له بعد وفاة أبيه سنة ٨٧٤ هـ وهو طفل
في نحو الخامسة ، وكفله الوزير أبو بكر بن غازي بن الكاس ، وخلع سنة ٨٧٦ هـ
(الأعلام ٢٠٨/٦ - ٢٠٩) .
- (٦) المضاف : جمع مصف ، وهو الأصل ، وهو موضع الصف في الحرب ،
ويراد بها أيضاً الوقائع .
- (٧) الساقة : مؤخرة الجيش .
- (٨) ابن أبي يفلوسين .
- (٩) تازي : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٧٢ .

فيمَن كان مَعَهُ من العَرَبِ وشرَّدهم ، وزحفَ أبو العباسَ
بجُموعِهِ من العَرَبِ وزَناتِهِ ، وقَدِمَ عَلَيْهِ ونَزَمَ ابنُ عَرِيفٍ
وتَحالَفُوا وتعاقدوا ونَزَلُوا بِكُدِيَةِ العرائشِ (١) في ذِي القَعْدَةِ سنةَ
خَمْسٍ وَسَبْعِينَ ، وبرزَ إِلَيْهِم الوَزِيرُ بَعسَاكِيرَهُ فاقْتَتَلُوا أَشدَّ
قِتالَ ، فاحتلَّ مَصافَهُ وانهزمت جُموعُهُ ، وخلصَ إلى البَلَدِ
فحصَرَهُ أبو العباسَ وقَاتَلَهُ ، وأَتاه مَدَدُ ابنِ الأَحْمَرِ من
الرَّجَالِ النَّاشِئَةِ إلى أنْ أَهْلَكَتْ سَنَةٌ سِتًّا وَسَبْعِينَ ، فقامَ مُحَمَّدُ
ابنُ عُثْمَانَ في الصَّلَاحِ حَتَّى نَزَلَ الوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ عَنِ البَلَدِ الجَدِيدِ (٢)
وبَايَعَ أبا العباسَ ، وخَرَجَ فبايَعَهُ ، وَكُتِبَ لَهُ أَبُو العباسِ أمانًا ،
وَدَخَلَ البَلَدَ الجَدِيدَ أَوَّلَ يَوْمٍ من المَحَرَّمِ ، ورحَلَ الأميرُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَوْمَئِذٍ إلى مَرَّاكُشٍ مَتَوَلِّيًا لَهَا ، واستَقَلَ السُّلْطَانُ
أبو العباسَ بِمَلِكِ المَغْرِبِ ، وفَوَّضَ إلى مُحَمَّدِ بنِ عُثْمَانَ
ابنِ الكاسِ وَزارَتَهُ ، وأَلْقَى إِلَيْهِ مَقاليدَ مُلْكِهِ ، فغلبَ عَلَيْهِ
واستَحْكَمَتِ المودَّةُ بَيْنَ السُّلْطَانِ وَبَيْنَ ابنِ الأَحْمَرِ ، وجعلُوا
لِإِلَيْهِ المَرَجِعَ في نَقْضِهِم وإِبرامِهِم لِمَكانِ الأبناءِ المَرشَحينَ من إِيالَتِهِ ،
ثُمَّ قَبَضَ عَلَى الوَزِيرِ أَبِي بَكْرٍ / بعدَ خُطوبٍ مَرَّتْ بِهِ وَقَتَلَهُ كما [١١٥ أ]
ذَكَرُوا في تَرْجُمَتِهِ (٣) .

(١) موضع قرب فاس الجديد ، كان ينزل به الجيش الذي يريد محاصرة فاس ،
وكان بالقرب منه مكان يسمى خندق القصب حيث قتل السلطان أبو سالم المريني سنة ٧٦٢هـ
(الموسوعة المغربية - المجلد الثاني ص ٢٤٩) . .
وكدية العرائش أيضاً مدينة ساحلية أسسها يوسف بن علي المريني سنة ٦٥٧هـ (الموسوعة
المغربية - ملحق ٢ - ص ٣١٠) . .
(٢) لعل المراد بالبلد الجديد إقليم الجديدة الذي يضم دوائر منها أزموور وسيدي بنور
والزمارة (الموسوعة المغربية - ملحق ٢/١٦٨) .
(٣) في الترجمة ٥٩ .

ثم إن الأمير عبد الرحمن زحف من مراكش ومالك أزموور (١) واستباحها ، فسار السلطان من فاس حتى قارب مراكش وأقام نحواً من ثلاثة أشهر والقتال يتردد بينهم ، ثم اصطالح مع عبد الرحمن وعاد إلى فاس ، وبعث عامله إلى أزموور فأقام بها ، فنقض الأمير عبد الرحمن الصلح وأخذ أزموور وغيرها ، فسار إليه السلطان وحاصره ، فبعث ابن الأحمر وعقده الصلح بينهما ، ورجع السلطان إلى فاس ، ففارق عبد الرحمن عداً من معه ولحقوا بالسلطان ، فنهض إليه وحاصره بمراكش تسعة أشهر يغاديه بالقتال ويروا حيه حتى قتل ومعه ولده في آخر جمادى الآخرة سنة أربع وثمانين ، وعاد السلطان إلى فاس ، وقد استولى على أعمال المغرب وظفر بعدوه ، ودفع المنازعين عن ملكه .

وكان يوسف بن علي بن غانم شيخ أولاد حسين (٢) من عرب المعقل ينفير الوزير محمد بن عثمان ، فسار من القصر في غيبة السلطان ، وعاج في الأعمال ، وحصر أبو حمو (٣)

-
- (١) أزموور : إحدى دوائر إقليم الجديدة ، ومدينة في المغرب على ساحل المحيط الأطلسي على مسافة نحو ٧٥ كم من الدار البيضاء و ١٠ كم من الجديدة . ومعنى أزموور بالبربرية : زيتونة برية قامت حول ضريح مولاي ابن شعيب (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٢٤) .
- (٢) أولاد حسين : إحدى جماعات دائرة الجديدة (الموسوعة المغربية ١٦٥/٤) والملحق ٢/٦٥) والجديدة : إقليم يحتوي على عدة دوائر منها أزموور وسيدي بنور والزمارة (الموسوعة المغربية - ملحق ٢/١٦٨) .
- (٣) أبو حمو : هو موسى بن عثمان بن يغمراسن بن زيان العبد الوادي . قتله ولده أبو تاشفين سنة ٧١٨ هـ (الموسوعة المغربية ١١٨/١) .

صاحبُ تِلْمُسانِ مدينةَ تَزَازِي ، فخرجَ السلطانُ من فاسٍ يريدُ
تِلْمُسانَ ، فخرجَ أبو حَمُوَ منها في كثيرٍ من أصحابه ، ونَزَحَ
فملكها السلطانُ وهدَمَ أسوارها وقُصُورَ الملكِ بها ، ثم مضى في
إثْرِ أبي حَمُوَ ، فبلغه أن موسى بن أبي عِنان (١) قد / ركب [١١٥ ب]
الْبَحْرَ وصارَ من الأندلسِ إلى المغربِ مخالفاً له ، فانكفأ راجعاً ،
وقد ملكَ مُوسَى دارَ الملكِ من فاسٍ ، فنزلَ تَزَازِي وأقامَ بها
أربعةَ أيّامٍ ، والناسُ يرحلون عنه إلى مُوسَى ، ثم رحلَ فأرجفَ
به ، ومضى من بقيَ معه إلى فاسٍ ، ونهبوا مُعسكره ، وأضرُموا
النارَ في خياميه وخزائنه ، فنُهبَ وتلفَ شيءٌ كثيرٌ جداً اختلَ به
حالُ الملوكِ بفاسٍ من بعدِ ذلك ، فعادَ إلى تَزَازِي وكتبَ إلى مُوسَى
يدكره العهدَ الذي بينهما ، فبادرَ موسى باستدعائه مع جماعةٍ
من أصحابه ، فقدمَ معهم حتى نزلُوا به ظاهراً فاسٍ ، فقبِلَهُ
وحَمِلَهُ إلى الأندلسِ موكباً به ، فأنزله ابنُ الأحمرِ بقلعته
من الحمراء (٢) ، وفكَّ قيوده ، ووسَّعَ له في الحُرَايةِ ، فلم تطلْ
مدةُ مُوسَى حتى ماتَ ، وأقيمَ بعده المنتصرُ محمدُ ابنُ السلطانِ
أبي العباس (٣) ، وكانَ الوزيرُ مسعودُ بنَ ماساي (٤) قد استوحشَ

(١) هو موسى بن فارس (أبي عِنان) بن علي المريني ، أبو فارس ، المتوكل على الله ،
من ملوك الدولة المرينية بالمغرب الأقصى . حكم سنتين وأربعة أشهر من سنة ٧٨٦ إلى أن
مات سنة ٨٧٨٨ (الأعلام ٣٢٦/٧ والموسوعة المغربية ٣٢/١) .

(٢) المراد قصر الحمراء في غرناطة .

(٣) هو محمد بن أحمد أبي العباس بن أبي سامٍ ، أبو زيان . ابن صاحب الترجمة .
أخذ له بيعة أهل فاس وزير المتوكل وهو مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي المذكور سنة
٨٧٨٨ ، ونقبه المنتصر بانه ، فلم يستمر سوى ٤٣ يوماً وخلع (الأعلام ٣٢٩/٦ ،
الاستقصا ١٣٨/٢) .

(٤) هو مسعود بن عبد الرحمن ، ابن ماساي : وزير مغربي من الدهاء قبض عليه =

من سُلْطَانِهِ مُوسَى ، وَبَعَثَ بَوْلَدِهِ يَحْيَى وَمَعَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
الْمِزْوَارِ إِلَى ابْنِ الْأَحْمَرِ يَسْأَلَانِيهِ فِي إِعَادَةِ السَّلْطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ
إِلَى مُلْكِهِ ، فَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْأَحْمَرِ مِنَ الْإِعْتِقَالِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى
جَنْبَلِ الْفَتْحِ يَرُومُ لِجَازَتِهِ إِلَى الْعُدُوَّة (١) ، فَبَدَأَ لِلْوَزِيرِ بَعْدَ مَوْتِ
مُوسَى وَدَسَّ إِلَى ابْنِ الْأَحْمَرِ بِأَنْ يَبْعَثَ الْوَائِقِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي
الْفَضْلِ ابْنَ السَّلْطَانِ أَبِي الْحَسَنِ (٢) ، فَرَدَّ السَّلْطَانُ أَبَا الْعَبَّاسِ
إِلَى مَكَانِهِ بِالْحَمْرَاءِ ، وَجَاءَ بِالْوَائِقِ إِلَى عَيْنِهِ بِجَنْبَلِ الْفَتْحِ ،
[١١٦ أ] فَوَصَلَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ الدَّوْلَةِ قَدْ انْتَقَضُوا عَلَى
الْوَزِيرِ مَسْعُودٍ ، فَدَفَعَ إِلَيْهِمُ الْوَائِقِ ، فَرَجَعُوا بِهِ إِلَى الْمَغْرِبِ
عَلَى أَنْتَهُمْ فِي خِدْمَةِ الْوَزِيرِ ، حَتَّى قَارَبُوا مِكنَاسَةَ أَظْهَرُوا
الْخِلَافَ عَلَى الْوَزِيرِ وَصَعِدُوا الْجَنْبَلَ ، وَقَدْ ظَاهَرَتْهُمْ قَبَائِلُ
زَرْهُونِ ، فَلَحِقَ بِهِمْ جَمَاعَةٌ ، وَخَرَجَ الْوَزِيرُ مَسْعُودٌ بِعَسَاكِرِهِ
حَتَّى نَزَلَ قِبَائِلَتَهُمْ بِجَنْبَلِ مَغِيلَةَ (٣) ، وَقَاتَلَتْهُمْ أَيَّامًا ، وَاسْتَمَالَ
عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِ الْوَائِقِ ، وَبَعَثَ عَسْكَرًا إِلَى مِكنَاسَةَ فَحَصَرَهَا
حَتَّى مَلَكَهَا ، فَانْعَقَدَ الْأَمْرُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْوَائِقِ ، وَاجْتَمَعَا وَسَارَ
بِهِ إِلَى دَارِ الْمَلِكِ ، فَبَايَعَهُ فِي شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ ، وَبَعَثَ

= الْمُسْتَنْصِرُ عَلَى إِخْوَتِهِ وَحَاشِيَتِهِ وَعِزَّهُمْ حَتَّى هَلَكُوا جَمِيعًا سَنَةِ ٥٧٨٩ (الْأَعْلَامُ ٧/ ٢١٨)

(١) الْعُدُوَّة : شَاطِئُ الْوَادِي وَشَفِيرِهِ .

(٢) كَتَبَتْهُ أَبُو زِيَان . مِنْ مُلُوكِ الدَّوْلَةِ الْمَرْيُونِيَّةِ بِالْمَغْرِبِ الْأَقْصَى . بَوَيْعَ سَنَةِ ٥٧٨٨
اعْتَقَلَهُ السَّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ صَاحِبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ فِي فَاسَ وَأَرْسَلَهُ إِلَى طَنْجَةَ فَقُتِلَ وَدُفِنَ بِهَا
سَنَةِ ٥٧٨٩ (الْأَعْلَامُ ٦/ ٣٣٠) .

(٣) مَغِيلَةَ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَيْنَ مِكنَاسَ وَفَاسَ . وَأُخْرَى بِالْجَزَائِرِ قَرِبَ مَصْبِ
وَادِي شَلَفَ (الْمَوْسُوعَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ - مِلْحَقُ ٢/ ٣٥١) .

بالمُنْتَصِرِ إِلَى أَبِيهِ السُّلْطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَبَعَثَ إِلَى
ابْنِ الْأَحْمَرِ فِي ارْتِجَاعِ سَبْتَةَ مِنْهُ ؛ فَاسْتَشَاظَ وَلَجَّ فِي الرَّدِّ ،
فَبَعَثَ الْوَزِيرُ مَسْعُودُ الْعَسَاكِرَ لِحَصَارِهَا حَتَّى أَخَذُوهَا عَنُوةً ،
فَبَادَرَ ابْنُ الْأَحْمَرِ بِتَجْهِيزِ / الْأَسْطُولِ إِلَى سَبْتَةَ ، وَاسْتَدْعَى [١١٦ ب]
السُّلْطَانَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنَ الْحَمْرَاءِ حَتَّى قَدَّمَ عَلَيْهِ بِمَالَتَمَةٍ ، وَأَرْكَبَهُ
الْبَحْرَ إِلَى سَبْتَةَ ، فَصَبَّحَهَا غُرَّةَ صَفَرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ ، فَاضْطَرَبَ
مَنْ فِيهَا وَافْتَرَقُوا ، وَدَخَلُوا فِي طَاعَتِهِ ، وَرَجَعَ الْعَرَبُ فَتَقَدَّمُوهُمْ
إِلَى طَنْجَةَ ، فَاسْتَوَى السُّلْطَانُ عَلَى سَبْتَةَ ، وَكَمَّلَتْ بِهَا بَيْعَتُهُ ،
وَسَارَ إِلَى طَنْجَةَ فَحَاصَرَهَا أَيَّامًا ، وَقَدْ امْتَنَعَتْ عَلَيْهِ ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا
عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِهِ ، وَتَوَجَّهَ إِلَى أَصِيلَا (١) فَمَلَكَهَا ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ
الْوَزِيرُ مِنْ فَنَاسٍ فِي الْعَسَاكِرِ فَصَعِدَ أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ أَصِيلَا إِلَى الْجَبَلِ ،
فَنَازِلَهُ الْوَزِيرُ شَهْرَيْنِ ، فَجَمَعَ يَوْسُفُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ غَانِمٍ شَيْخَ أَوْلَادِ
حُسَيْنٍ مِنْ عَرَبِ الْمَعْقِلِ (٢) وَدَعَا إِلَى السُّلْطَانِ أَبِي الْعَبَّاسِ ،
وَنَزَلَ بَيْتَنَ فَنَاسٍ وَمِكنَاسَةَ ، وَشَنَّ الْغَارَاتِ . فَلَمَّا اشْتَدَّ الْحِصَارُ
بَعَثَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِابْنِهِ أَبِي فَارِسٍ إِلَى وَتَرْمَارِ بْنِ عَرِيفٍ فَقَامَ
بِدَعْوَتِهِ / وَسَارَ إِلَى مَدِينَةِ تَزَاوِي ، فَمَلَكَهَا وَأَقْرَبَهَا ابْنُ السُّلْطَانِ ، [١١٧ أ]
وَمَضَى إِلَى عَرَبِ الْمَعْقِلِ لِيَحْضُرَ بِهِمْ فَنَاسٍ ، فَانْفَضَّتْ عَنِ الْوَزِيرِ

(١) أَصِيلَا : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ بَعْدَ طَنْجَةَ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمَادِ إِلَى الشَّامِ (أَيْ الْبَحْرِ
الْمَتَوَسِّطِ) (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٢٧٨/١ وَانْظُرِ الْمَوْسُوعَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ - مِلْحَقُ ٢ ص ٣٤ - ٣٦) .
(٢) بَنُو مَعْقِلٍ أَوْ الْمَعَاظِلَةُ مَشْتَرُونَ بَيْنَ ثَلَاثِينَ وَوَجْدَةَ ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ جَعْفَرِيُّونَ ،
وَيَدْعِي نَسَابُ الْعَرَبِ أَنَّهُمْ هَلَالِيُّونَ ، لَكِنْ ابْنُ خُلْدُونٍ يَمِيلُ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُمْ يَمِينِي حَمِيرِيُّونَ
أَوْ غَيْرِ حَمِيرِيِّينَ وَإِذَا صَحَّتْ نَظَرِيَّةُ حَمِيرِيَّتِهِمْ يَلْتَقُونَ فِي النِّسْبِ مَعَ كَثَامَةِ وَصْنَهَاجَةِ (الْمَوْسُوعَةُ
الْمَغْرِبِيَّةُ - مِلْحَقُ ٢ ص ٣٤٨ - ٣٤٩) وَأَوْلَادُ حُسَيْنٍ : تَقْدِمُ الْكَلَامَ عَلَيْهِمْ قَبْلَ قَلِيلٍ ص ١٨٨ .

العساكر ورجع إلى فاس ، والساطان في اتباعه ، فدخل عامل
مكناسة في طاعته ولفيه يوسف بن عامي بن غانم ومن معه
من أحياء العرب حتى نزل على البلد الجديد وقد اعتصم بها
الوزير مسعود كاتب الإمداد من مراكش إلى السلطان ، وضيق
بالخناق على البلد ثلاثة أشهر حتى طلب الوزير الأمان ، فبعث
إليه ولي الدولة ونزمار بن عريف ومحمد بن يوسف بن علّال ،
فأمناه وخرجا به ، فدخل السلطان البلد الجديد في خامس شهر
رمضان منها لثلاثة أعوام وأربعة أشهر من خلعهم ، فقبض على
الواثق وبعث به إلى طنجة ، فقتل بها وقبض على الوزير مسعود
ليوميتين من دخوله ، وعلى إخوانه وحاشيته وغدبهم حتى
ماتوا ، وصار الوزير مسعود يضرب ضرباً شديداً ، ثم قطع
قطعا ، واستوزر السلطان محمد بن يوسف بن علّال ، فقام
بأمر الوزارة أحسن قيام ، وكان الوزير مسعود وهو محصور
قد دس إلى الأحرار أن ينصبوا محمد بن السلطان عبد الحليم
المدعو حلي بن أبي علي ، وكان بعد موت أبيه بمصر قد نشأ عنده
بني عبد الواد بتيلمسان ، فلما وقع بالمغرب من انتفاض عرب
المعقل على الوزير / مسعود ما وقع في سنة تسع وثمانين انتهز
أبو حمو الفرصة وبعث بمحمد بن حلي إلى المعقل ليجلبوا
به على بني مرين ، فنصبوه ودخلوا به سجلماسة (١) ملكاً وقام
علي بن إبراهيم بوزارته ، فلما استولى السلطان أبو العباس على

[١١٧ ب]

(١) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان ، بينها وبين فاس
عشرة أيام تلقاء الجنوب (معجم البلدان ١٩٢/٣) وهي اليوم في المملكة المغربية .

المملكة بفاس خرج علي بن إبراهيم مفارقاً لسلطانيه محمد بن حلي وصار إلى تلمسان وقرّر محمد بن حلي بعد مهلتك أبي حمّو إلى تونس ، وتوجه منها إلى القاهرة ، فرأيناه مِراراً عند الأستاذ قاضي القضاة ولي الدين أبي زيد عبد الرحمن بن خلدون (١) وقد تبدّل وانتضع حتى مات في سنة بضْع عشرة وثمان مئة ، وثار علي بن زكريّا شينخ هسكورة (٢) من جبال المصاميدة (٣) وقد عزّله السلطان من ولايته على المصاميدة ، ونصب بعض بني عبد الحق ، فبعث له السلطان عسكراً ، فحصّره في جبله حتى أخذ وحمل إلى فاس ، فشهر يوم دخوله واعتُقل حتى مات السلطان فقتل بعده ، وكتب أبو تاشفين بن السلطان أبي حمّو (٤) على أبيه آخر سنة ثمان وثمانين وسجّنه بوهران (٥) ، ثم

(١) المؤرخ المشهور ، وهو عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، أصله من إشبيلية ، ومولده بتونس سنة ٨٧٣٢ وبها نشأ ، رحل إلى فاس وغانا وتلمسان والأندلس ، وتولى أعمالاً ، ثم توجه إلى مصر فأكرمه سلطانها الظاهر برفوق ، وولي فيها قضاء المالكية ، وتوفي فجأة فيها سنة ٨٨٠٨ . وهو أيضاً فيلسوف ومؤسس علم الاجتماع ، له مصنفات كثيرة أشهرها كتابه (العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر) مطبوع . (الضوء اللامع ٤ / ١٤٥ - نفح الطيب ٤١٤/٤)

(٢) هسكورة : قبيلة بإقليم الجنوب زعيمها عمر بن وقاريط الذي تمرد ضد الرشيد الموحد فأعدمه عام ٨٦٣٥ / ١٢٣٧ م (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ / ٣٦٧) .
(٣) المصاميدة : هم أهل مصمودة يستوطنون ما بين ملوية إلى اسفي والأطلس (الموسوعة المغربية - ملحق ٢ ص ٣٤٦) .

(٤) هو عبد الرحمن بن موسى الثاني (أبي حمو) بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يفراسن الزياني ، أبو تاشفين من ملوك بني عبد الواد أصحاب تلمسان . ملكها بعد قتل أبيه سنة ٨٧٩١ واستمر إلى أن توفي سنة ٨٧٩٥ (الأعلام ٣ / ٣٣٩) .

(٥) وهران : مدينة صغيرة على ساحل البحر الأبيض المتوسط الجنوبي ، وهي مدينة حصينة ذات

همَّ بِقَتْلِهِ ، فقامَ معه أهلُ وهرانَ وأنزَلُوهُ وأقامُوهُ سُلطاناً ، وقصَدَ تِلِمِسانَ ومَلَكها ، فنَزَلَ عليه ابنُهُ أبو تاشِيفين وأخَذَهُ وأَرَكِبَهُ البحرَ لِيَأْتِيَ الإسكَنْدَريَّةَ ، فلما حاذَى بِجَايَةِ (١) نَزَلَهَا ووَصَلَ مِنْهَا إلى الجَزائِرِ ، وجَمَعَ عليه العربَ ، ومَضَى على الصَّحراءِ إلى تِلِمِسانَ ومَلَكها في رَجَبِ سَنَةِ تِسْعِينَ كما ذَكَرْتَاهُ في تَرْجَمَتِهِ من هَذَا الكِتَابِ / ، ففَرَّ ابنُهُ أبو تاشِيفين إلى عَرَبِ سُؤيدَ ، فَقَدِمَ به مُحَمَّدُ بنُ عَرِيفِ شَيْخِ سُؤيدَ فَنَاسَ مُسْتَصْرِخاً بِالسُّلطانِ ، وَبَعَثَ أَبُو حَمَّوُ إلى ابْنِ الأَحْمَرِ في أَنْ يَرُدَّ السُّلطانَ عَنْ إِجَابَةِ ابنِهِ ، فَبَعَثَ إلى السُّلطانِ أَنْ يَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَبِي تاشِيفينَ ، فَأَسْلَمَهُ إلى رَسُولِهِ ، فلما مرَّ بدارِ أَبِي فَارِسِ ابْنِ السُّلطانِ دَخَلَهَا وتَطَارَحَ عَلَيْهِ ، فَأَجَارَهُ ؛ فقامَ الوَزيرُ مُحَمَّدُ بنُ يُوْسُفَ بنِ عِلَّالَ في نُصْرَةِ أَبِي تاشِيفينَ حَتَّى بَعَثَهُ مَعَ ابنِهِ أَبِي فَارِسِ في العَساكِرِ ، فَخَرَجَ أَبُو حَمَّوُ مِنْ تِلِمِسانَ فِيمَنْ مَعَهُ وَتَخَصَّنَ بِالْجبلِ ، فَتَزَلَّ أَبُو فَارِسِ وَالوَزيرُ عَلَيْهِ حَتَّى مَرَّ مِنْهَزمًا ، وَكَبَا بِهِ فَرَسُهُ فَقُتِلَ بِالرَّماحِ ، ودَخَلَ ابنُهُ أَبُو تاشِيفينَ إلى تِلِمِسانَ في آخِرِ ذِي الحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ ، وَحَمَلَ ما شَرَطَ على نَفْسِهِ مِنَ المَالِ ، فَرَحَلَ الأميرُ أَبُو فَارِسِ وَالوَزيرُ إلى فاسَ ، وَأقامَ أَبُو تاشِيفينَ

= مياه سائحة وأرجاء بناها محمد بن أبي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الأندلسيين الذين ينتجعون مرسى وهران سنة ٥٢٩٠ (معجم البلدان ٥/٣٨٥ - ٣٨٦) وهي اليوم إحدى مدن الجمهورية الجزائرية غربي عاصمتها الجزائر .

(١) بجاية : مدينة ساحلية ، وميناء في الجمهورية الجزائرية اليوم ، على الساحل الجنوبي للبحر الأبيض المتوسط ، شرقي العاصمة الجزائر .

دَعَا السَّلْطَانُ أَبِي الْعَبَّاسِ بِتِلْمِسانَ وأَعْمَالِهَا ، وَحَمَلَ لَهُ
الضَّرِيَّةَ فِي كُلِّ سَنَةٍ . ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ السَّلْطَانُ وَبَعَثَ أَبَا زَيْنَانَ بْنَ
أَبِي حَمَّوٍ وَمَعَهُ عَسْكَرٌ لِقِتَالِ أَخِيهِ فِي مَنَاصِفِ سَنَةِ حَمْسٍ
وَتِسْعِينَ ، فَنَزَلَ تَازَى ، فَمَاتَ أَبُو تَاشَفِينَ فِي رَمَضَانَ مِنْهَا ، وَأُقِيمَ
بَعْدَهُ صَبِيٌّ ، فَتَارَ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي حَمَّوٍ وَقَتَلَ الصَّبِيَّ وَمَنْ قَامَ
بِدَوْلَتِهِ ، فَخَرَجَ السَّلْطَانُ أَبُو الْعَبَّاسِ إِلَى تَازَى وَبَعَثَ ابْنَهُ الْأَمِيرَ
أَبَا فَارِسَ فِي الْعَسَاكِرِ حَتَّى مَلَكَ تِلْمِسانَ ، وَأَقَامَ بِهَا دَعْوَةً
أَيَّامَهُ ، وَمَلَكَ مَلِكِيَّةَ (١) وَالْجَزَائِرِ وَتَدَلَّسَ إِلَى حُدُودِ بِلْجَاةٍ ،
فَانْمَحَتْ دَوْلَةُ بَنِي عَبْدِ الْوَادِ مِنَ الْمَغْرِبِ الْأَوْسَطِ ، فَمَرَضَ
السَّلْطَانُ (٢) بِتَازَى وَمَاتَ فِي مَحْرَمِ سَنَةِ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَاسْتُدْعِيَ [١١٨ ب]
ابْنُهُ أَبُو فَارِسُ عَبْدُ الْعَزِيزِ مِنْ تِلْمِسانَ ، وَبُيِّعَ بِتَازَى وَسَارَ
إِلَى فَاسٍ ، فَأَمَّ تَطْلُ أَيَّامُهُ وَمَاتَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ ، فَقَامَ
بَعْدَهُ أَخُوهُ أَبُو عَامِرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ حَتَّى مَاتَ فِي
يَوْمِ الْفِطْرِ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ ، فَأُقِيمَ بَعْدَهُ أَخُوهُ أَبُو سَعِيدٍ
عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَبَّاسِ ، وَقَامَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
الْقَبَائِلِي (٣) بِدَوْلَتِهِ ، كَمَا قَامَ بِدَوْلَةِ أَخِيهِ حَتَّى قَتَلَهُ أَبُو سَعِيدٍ ،

(١) مِلْيَانَةُ : مَدِينَةُ جَنُوبِ غَرْبِي مَدِينَةِ الْجَزَائِرِ ، فِي طَرِيقِ مَدِينَةِ الْأَصْنَامِ (الْمَوْسُوعَةُ
الْمَغْرِبِيَّةُ - مِلْحَق ٢ ص ٣٥٥) .

(٢) صَاحِبُ هَذِهِ التَّرْجُمَةِ .

(٣) بَيْتُ الْقَبَائِلِي مَشْهُورٌ فِي الْوِزَارَةِ وَالْحِجَابَةِ وَالْكِتَابَةِ مِنْ لَدُنِ الدَّوْلَةِ الْمُوَحَّدَةِ
بِمَرَاكُشَ ، وَتَصَدَّرَ الْفَقِيهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَبَائِلِي فِي ذَلِكَ فِي عَهْدِ بَنِي مَرِينٍ . ذُبِحَ هُوَ وَوَلَدُهُ
عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَامَ ٨٠٢ هـ (الْمَوْسُوعَةُ الْمَغْرِبِيَّةُ ١٢٠/٣ وَالْفُضُولُ الْوَاحِدَةُ ٢٤٧/٢) .

كما ستَقِف عليه في تَرْجَمَةٍ كُلُّ من أبي سَعِيدٍ ومن أبي العَبَّاسِ
القَبَّاسِي (١) إن شاء الله .

٢٩٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو
العَبَّاسِ الْأَصْبَحِي العُنَابِي *
أَخَذَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ ، وَبَرَّعَ فِي النَّحْوِ وَفُنُونِ الْأَدَبِ ،
وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ ، وَتَصَدَّرَ بِجَامِعِهَا ، وَشَرَّحَ (كِتَابَ) سَيَبَوِيهِ .
وَكَانَ كَثِيرَ النُّقْلِ وَالِاطِّلَاعِ ، قَنُوعًا مُنْجَمِعًا عَنْ الْأَكَابِرِ .
تُوفِيَ [فِي الْمَحْرَمِ] (٢) سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً (٣) .

٢٩٧ - أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ قَاسِمٍ العُرْيَانِي ، الشَّيْخُ
شِهَابُ الدِّينِ ، أَبُو الْعَبَّاسِ ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ ، الْمُحَدِّثُ * * .

- (١) لم ترد ترجمتها في القطعة التي بين أيدينا .
وفي هامش هذه الصفحة بخط ثلث جميل ما صورته : « وليست أمور هذه الوظيفة
منحصرة فيما يوزن بميزان ، أو يكال بمكيال » .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٩٨/١ وإنباء الفهر (سج دهمان) ٨٤/١ ،
والسلوك ٢٤٣/٣ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤٥٤/٢ - وفيات سنة ٧٧٦ والشذرات ٢٤٠/٦ .
وهو في الدرر الكامنة (الثاني) تصنيف ، وفي الحاشية عن مخطوطة : (العنابي) وهو الصواب ،
وفي الشذرات (العنابي) تصنيف أيضاً .
(٢) ما بين المعقوفين من الدرر الكامنة ، وموضعهما يباين في الأصل قدر كلمتين ،
وفي إنباء الفهر : « في تاسع عشر من المحرم وقد جاوز الستين » وكذا في الشذرات .
(٣) زاد ابن قاضي شهبة : وقد جاوز الستين .
* له ترجمة في الدرر الكامنة ٢١٩/١ وإنباء الفهر ٢٠٢/١ وترجم له ابن
قاضي شهبة ترجمة موجزة في تاريخه ٥١٨/٢ - وفيات سنة ٧٧٨ لا في سنة ٧٧٧ ونسبه
فيه : أحمد بن علي بن محمد بن هاشم .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَصَمَعَ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ
 الْمِيدُومِيِّ (١) وَخَلَّاتِقَ مِنَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَصَمَعَ بِدِمَشْقَ عَلَى
 الْحَزْرِيِّ (٢) ، وَالْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ (٣) ، وَبِالْقُدْسِ مِنَ الْإِمَامِ عَلَاءِ
 الدِّينِ أَيُّوبِ الْمَقْدِسِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَصَمَعَ بِنَفْسِهِ ، وَقَرَأَ ، وَكَتَبَ
 الطَّبَاقَ (٤) ، وَحَصَّلَ وَأَفَادَ ، وَاشْتَغَلَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَبِرَّعَ وَتَمَيَّزَ ،
 وَأَعَادَ بِالْمَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ (٥) بِجَوَارِ ضَرِيحِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ
 - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَدَرَّسَ لِأَهْلِ الْحَدِيثِ بِالْمَدْرَسَةِ الْمَنْكُوتِمَرِيَّةِ
 بِالْقَاهِرَةِ (٦) وَبِغَيْرِهَا ، وَوُلِّيَ مَشِيخَةَ خَانِقَاهِ الْأَمِيرِ طَبِيبُهَا
 الطَّوِيلَ بِالصَّحْرَاءِ (٧) / وَبِهَا تُوُفِّيَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِي عَشَرَ جُمَادَى
 الْآخِرَةِ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً .

[١١٩]

- (١) أبو الفتح الميدومي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٩ .
- (٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ١٧٨ .
- (٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٨٩ .
- (٤) تقدم التعريف بالطباق في حواشي ج ١/ ص ٨٩ .
- (٥) المدرسة الناصرية : أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ، ورتب بها مدرساً لتدريس الفقه الشافعي (خطط المقرئزي ٤٠٠/٢) وهناك مدرسة أخرى بهذا الاسم بجوار الجامع العتيق ، قبله (خطط المقرئزي ٣٦٣/٢) وأخرى بجوار القبة المنصورية ، شرقها (خطط المقرئزي ٣٨٢/٢)
- (٦) المدرسة المنكوتيمرية : هذه المدرسة بحارة بهاء الدين من القاهرة ، بناها بجوار داره الأمير سيف الدين منكوتيمر الحسامي نائب السلطنة بديار مصر فكملت في صغر سنة ٦٩٨ وعمل فيها درساً للمالكية ودرساً للحنفية . وهي اليوم كما قال المقرئزي بيد قصاة الحنفية ، وهي من المدارس الحسنة (خطط المقرئزي ٣٨٧/٢) .
- (٧) هذه الخانقاه ظاهراً بالقاهرة (انظر خريطة القاهرة للكثائر الإسلامية رقم ٦/١ ، رقم الأثر ٣٧٢) .

وله عدة مصنفات منها : (تخريج أحاديث الرافعي) (١)،
(شرح الإمام) (٢) في الحديث في مجلدين ، وأفرد لغات
(صحيح مسلم) وغير ذلك . وناب في الحكم (٣) بحط جامع
ابن طولون (٤) وغيره .

وكان كثير التواضع والتودد لأصحابه والبر لهم ، طلق
الوجه ، مُحسناً إلى الناس ، ساعياً في قضاء حوائجهم ، وكان
مُحتملاً للأذى ، كثير الإغضاء عن الإساءة إليه ، وجمع كتباً
كثيرة ، وصحب الأمير يلبغا الخاصكي (٥) فتأله منه مال .
وبلغني أنه جمع فتاوى الأمير يلبغا وفوائده ، ولم أقي عليه .
وكان من خيار أهل العلم ، وكانت جنازته حفلة ، والثناء
عليه جميلاً .

والعُرْيَانِي : بضم العين المهملة وإسكان الراء بعدها ياء
مُشناة من تحت . وقد ذكرت ولدته جمال الدين عبد الله بن أحمد
وحفيده بُرهان الدين إبراهيم بن عبد الله (٦) .

* * *

(١) لعله تخريج أحاديث شرح الوجيز للفرالي الذي وضعه الشيخ أبو القاسم عبد
الكريم بن محمد القزويني الرافعي المتوفى سنة ٥٩٢٣ (الكشف ٢٠٠٢) .

(٢) كتاب (الإمام في أحاديث الأحكام) للشيخ تقي الدين محمد بن علي المعروف
بإبن دقيق العيد المتوفى سنة ٥٧٠٢ ذكره في الكشف ١٥٨/١ وذكر بعض شروحه ، ولم
يذكر شرحه هذا .

(٣) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاة يعينهم قضاة القضاة ليقوموا بالحكم نيابة عنهم
وهم يجلسون بحوانيت خاصة بهم .

(٤) جامع ابن طولون : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٤ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٣٠ .

(٦) ترجمة ولده هذا وحفيده لم تردا في القطعة التي بين أيدينا .

٢٩٨ - أحمد بن إبراهيم بن معتوف الكردي الكرقي
الدمشقي الحنبلي * .

حدث بكتاب (صفة الجنة) لأبي نعيم (١) بسماعه من
علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضير الحراني عن الفخر
ابن البخاري ، عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم .
توفي في شوال سنة ثلاث وثمان مئة .

* * *

٢٩٩ - أحمد بن أقبرس بن بلغاق بن كنجك بن
بارتميش الخوارزمي الكنجي * * .

سمع من إسحاق بن يحيى الأسدي (٢) ، وأحمد بن
المحب (٣) ، وزينب بنت الكمال (٤) ، وأجازته الخشني (٥)

* ترجمه السخاوي في الضوء اللامع ١٩٦/١ وسمى جده عبد الله ، وقال :
« ويصرف بابن معتوق ، ذكره شيخنا (أي ابن حجر) في معجمه وسمى جده معتوقاً »
ثم ذكره السخاوي ثانياً في الضوء ٢٠٤/١ وسماه « أحمد بن إبراهيم بن معتوق » وأحال
إلى ترجمته الأولى ، وقال « وكان معتوق جده الأعلى »

(١) لم يذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ولا البغداد في إيضاح المكنون .
* * ذكره السخاوي في الضوء اللامع ٢٤٤/١ وأحال إلى أحمد بن آق برس وترجم
له في الجزء ١ ص ١٩٠ فجاء كما يلي : « أحمد بن آق برس - بالسين المهملة آخره ،
وربما قلبت ضاداً - ابن بلغاق بن كنجك بن نار قمس » ثم نقل عن شيخه أنه
قطع حروف نسبته وضبطها لـ ن ج ك ي . ثم قال : « ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة » .
(٢) كذا الأصل . وهو إسحاق بن يحيى الأندلي ، عفيف الدين . تقدم التعريف
به في حواشي ج ١ ص ٧١ . وانظر الشذرات ٢٤/٧ .

(٣) كذا الأصل وفي الضوء : محمد بن عبد الله بن المحب ، وهو محمد بن عبد الله بن أحمد
المقدسي ثم الصالح الحنبلي ، الحافظ ، شمس الدين ، أبو بكر ابن المحب . ولد سنة =

والدَّبَّوسِي (١) ، وَوَجِيهَةٌ (٢) فِي آخَرِينَ . وَكَانَ حَسَنَ الْخُلُقِ ، خَيْرًا .

مَاتَ بَعْدَ مَا حَدَّثَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِي مِائَةٍ .
وَجَدُّهُ بَلْتِغَاقُ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ قُطُبُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ
فِي (تَارِيخِ مِصْرَ) (٣) ، وَأَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ بِمِصْرَ (٤) .

٣٠٠ - أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ
ابْنِ يُونُسَ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ الْحَلِيلِيِّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيِّ * .
وُلِدَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ تَخْمِينًا (٥) . وَسَمِعَ الْحَدِيثَ .

٥٧١٣ . عَالِمٌ مَتَفَنٌ مَتَقَشِفٌ ، حَدَّثَ ، شَهْرٌ بِالصَّامِتِ لِكثْرَةِ سَكَوَتِهِ ، وَدَرَسَ . تَوَفَّى
بِالصَّالِحِيَةِ بِدِمَشَقَ سَنَةَ ٥٧٨٩ . (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦٥/٣) .

(٤) تَقْدِمُ التَّحْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٨ .
(٥) هُوَ يُونُسُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُتَيْيِ ، بَدْرُ الدِّينِ : حَدَّثَ . وَلِدَ سَنَةَ ٥٦٤٥ ، وَتَوَفَّى
سَنَةَ ٥٧٣١ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٦٦/٤) وَالدَّلِيلُ الشَّاقِي ٨٠٥/٢) .

(١) تَقْدِمُ التَّحْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٦٥ .
(٢) تَقْدِمُ التَّحْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٢٦٣ .
(٣) مُصَنَّفٌ هَذَا الْكِتَابُ هُوَ قُطُبُ الدِّينِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ النَّوْرِ بْنِ الْخَنِيرِ
الْخَنِيلِيُّ الْمَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٣٥ وَهُوَ فِي بَضْعَةِ عَشْرِ مَجْلَدًا ، وَلَمْ يَكْمُلْهُ . (كَشَفُ الظُّلُومِ ٣٠٤)
وَتَرْجُمَتُهُ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٣٩٨/٢ .

(٤) وَفَاةُ جَدِّهِ هَذَا فِي الضُّوْءِ سَنَةَ تِسْعٍ وَسَبْعِمِائَةٍ . وَفِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٤٩٥/١ بُلْغَاقُ
ابْنِ كَنْجَلِكِ بْنِ بَارْتَمَشِ الْخَوَارِزْمِيِّ . وَلِدَ سَنَةَ ٦٣٦ وَمَاتَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ٧٠٩
ثُمَّ قَالَ ابْنُ حَجَرٍ : « وَأَظْهَرَ جَدَّ شَيْخِنَا شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ أَقْبَرِصَ بْنِ بُلْغَاقِ الْكَنْجِيِّ » .
وَأَقْبَرِصَ : اسْمٌ تَرْكِيٌّ مَعْنَاهُ الدَّبُّ الْأَبْيَضُ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الضُّوْءِ اللَّامِعِ ٢٦٤/١ وَفِي عَمُودٍ لِنَسَبِهِ بَعْدَ جَدِّهِ يُونُسَ الثَّانِي
جَدَّ اسْمُهُ خَلِيلٌ ، ثُمَّ قَالَ السَّخَاوِيُّ : « وَرَأَيْتُ مِنْ حَذَفِ خَلِيلًا مِنْ نَسَبِهِ ، وَمِنْ جَعَلِ يُونُسَ
الثَّانِي فِي نَسَبِهِ ابْنَ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ اللَّهِ » .
(٥) قَالَ فِي الضُّوْءِ : أَوْ الَّتِي بَعْدَهَا .

مات في ثامن عشر المحرم سنة ست وعشرين وثمان

مئة (١) .

* * *

٣٠١ - / أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي [١١٩ ب]

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب رضي الله عنهم، الشريف، الثقيف، عز الدين، أبو جعفر
ابن شهاب الدين أبي العباس بن أبي المجد *

لم يزل آباؤه نقباء الأشراف بحلب، وأول من ولي النقابة
منهم جده محمد والد جعفر في أيام سيف الدولة ابن حمدان .
وولد هو سنة إحدى وأربعين وسبعمئة، وأجاز له الوادي آشي (٢)
وغيره، وسمع من الجمال ابن الشهاب محمود (٣)، وحدث
وكان زاهداً، ورعاً، وقوراً، جليلاً، وانفرد برئاسة

(١) وفاته في الضوء في ثامن عشر المحرم سنة ٨١٦ هـ . وقال عن المقرئ في
عقوده : « أرخه في سنة ست وعشرين والأول أثقن » .

* له ترجمة في الضوء اللمع ٢١٩/١ والدر المنتخب - الترجمة ٨٧ وإنباء النمر
٢٤٩/٤ ولم يترجمه ابن حجر في ذيل الدرر الكامنة رغم أنه توفي سنة ٨٨٠٣ هـ . وفي
الهدوات ٢٣/٧ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٢ .

(٣) في الضوء أنه سبط الإمام الجمال أبي إسحاق إبراهيم بن الشهاب محمود الكاتب .
وهو إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد، جمال الدين، أبو إسحاق الحلبي الشهير بابن
الشهاب محمود : الصدر الكبير، كاتب السر بحلب . ولد بحلب في شعبان سنة ٦٧٦
وتوفي بها في ذي الحجة سنة ٧٦٠ هـ (الدر ٧١/١) .

حلب ، وكان الأعينان يترددون إليه ولا يتردد هو إلى أحد ،
وكلمته نافذة عند الجميع . وكانت له يد في العربية ، أخذها عن
أبي عبد الله الضير ، وله نظم جيد ونثر مريح ، واطلاع على
التاريخ ، مع الصيانة والعفة وجمال الصورة والمهابة .

ولم ينزل على ذلك حتى توفي (١) من شهر رجب
سنة ثلاث وثمان مئة . ومن شعره (٢) :

[يارسول الله كن لي شافعاً في يوم عرضي
فاولئ الأرحام نصاً بعضهم أولى ببعض

وقوله : وقد ورد بشر زمزم والناس يتزاحمون عليها :

وذي ضغن تفأخر إذ وردنا
لزمزم لا يجد بل يجد
فقلت : تسح ، وينح أباك عنها
فإن الماء ماء أبي وجدي

وقوله :

يا سائلي عن محبدي وأرومتي
البيت محبنا القديم وزمزم

(١) بياض في الأصل المخطوط قدر أربع كلمات . وفي الضوء : « مات بعد كائنة
التار بحلب في شهر رجب سنة ثلاث بمدينة تيزين ، وكان قد تحول إليها في الكائنة ،
وبينها وبين حلب مرحلتان إلى جهة الفرات » وتيزين تتبع اليوم محافظة حماة ، وتبعد عن
حماة ٢٠ كم غرباً وعن مصياف ٢٤ كم (جدول المسافات للقطر العربي السوري
ص ٦٩) .

(٢) لم يذكر المقرئ شيئاً من شعره . فأخذنا هذه الأبيات من الضوء اللامع .
ورضعناها بين المعقوفين . والبيتان الأولان في الشذرات .

والْحِجْرُ وَالْحَجَرُ الَّذِي أَبْدَأُ يُرَى
هَذَا يُشِيرُ لَهُ وَهَذَا يَلْتَمُ [

* * *

٣٠٢ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ السَّلَّارِ الصَّالِحِي *
سمع من الحَجَّارِ (١) والشَّرفِ ابنِ الحَافِظِ ، وابنِ أَبِي التَّائِبِ (٢)
وغيره .

مات في سابعِ عِشْرِينَ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٠٣ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَاشِدِ الْقَطَّانِ الصَّالِحِي .
عُرِفَ بِابْنِ خُطَّائِشَا * *
وُلِدَ سَنَةَ بِيضْعٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ . وَسمعَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ
ابنِ الرُّضِيِّ (٣) وَزَيْنَبَ بِنْتِ الْكَمَالِ (٤) .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٠٥/٢ ولقبه فيه شهاب الدين ، والشذرات ٥/٧ .
* * له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٩/٣ - وفيات سنة ٧٩٩ وأسم جده فيه
« أسد » والدرر الكامنة ٢٦٢/١ وأسم جده فيه « راشد » كما هنا .
(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .
* * له ترجمة في تاريخ ابن قاضي شهبة ٦٢٩/٣ - وفيات سنة ٧٩٩ وأسم جده فيه
(أسد) والدرر الكامنة ٢٦٢/١ وأسم جده فيه (راشد) وفي الشذرات ٣٥٨/ وأسم جده
فيه (أسد) أيضاً .

(٣) هو أبو بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي
ثم الصالحي القطان : عالم ، محدث ، مات في عاشر جمادى الآخرة سنة ٧٣٨ (الدرر
الكامنة ٤٥٩/١) .

(٤) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

مات في سابعِ عشرين شهرِ ربيعِ الآخر سنةِ تسعٍ وتسعين
وسبعمئة (١) .

* * *

٣٠٤ - أحمدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُوسَى بنِ سَنَد ، أبو
سَعْدِ الدَّمَشْقِيِّ * .

وُلِدَ سنةَ ستٍّ وخمسينٍ وسبعمئة ، وأُسمِعَ على عَبْدِ اللَّهِ
ابنِ مُحَمَّدٍ ابنِ الْقَيْسِ (٢) ، وأحمدُ بنِ مُحَمَّدٍ الجَوْخِي (٣) .
تُوفِيَ في شعبان سنة ثمانٍ وتسعينٍ وسبعمئة .

* * *

٣٠٥ - أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ ، العَدْلُ ، تاجُ
الدين ، ابنُ الحَرَّاطِ الإسْكَندَرَانِي المَالِكِي * * .

[١٢٠ أ] سَمِعَ عَلَى الْوَادِي أَشْي (٤) كِتَابَ (التَّيْسِيرِ) لِلدَّانِي (٥) ،
(و) الْمَوَاطَأَ (٦) ، وَكِتَابَ (دُرَرِ السَّمَطِ فِي أَخْبَارِ السَّبْطِ) (٧)

(١) قَالَ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ : « تُوْفِيَ بِالصَّالِحِيَّةِ فِي شَهْرِ رَيْعِ الْأَوَّلِ عَنْ نَحْوِ تِسْعِينَ سَنَةً ،
وَدُفِنَ بِالسَّفْحِ » . وَعَلَى هَذَا تَكُونُ وِلَادَتُهُ نَحْوَ سَنَةِ ٧٠٩ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي تَارِيخِ ابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ ٥٩٣/٣ - وَفِيَاتُ سَنَةِ ٨٧٩٨ وَفِيهِ أَنَّهُ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ سَنَدٍ ، وَلَقِبَهُ فِيهِ شَهَابُ الدِّينِ . وَالشُّذْرَاتُ ٢٥٣/٦ .

(٢) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ٢/ص ١٣١ .

(٣) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٥٧ .

* * لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي السَّلُوكِ ١٠٧٤/٣ .

(٤) تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٨٢ .

(٥) أَبِي عَمْرٍو . تَقَدَّمَ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

(٦) لِلْإِمَامِ مَالِكٍ .

(٧) لِإِبْرَاهِيمَ الْمَكْنُونِ ٤٦٦/١ وَهُوَ فِيهِ (دُرَرِ السَّمَطِ فِي خَبَرِ السَّمَطِ) وَابْنُ الْأَبَارِ

هُوَ أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوْلَانِيُّ الْمَالِكِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةِ ٨٤٣٣ .

بسماعه عَمَّيْ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِثَانَ عَنْ ابْنِ الْأَثَّارِ مُؤَلَّفَهُ ،
وَكِتَاب (الشُّفَا) (١) ، وَكِتَاب (التَّقْصِي) لِابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ ،
وَسَمِعَ أَيْضاً عَلَى شَرَفِ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنِ الْمُصَنِّعِ ، وَجَلَّالِ
الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ ابْنِ الْفُرَاتِ ، وَحَدَّثَ . تَوَفَّى
فِي عَاشِرِ صَفَرِ سَنَةِ ثَلَاثِ وَثَمَانِي مِثَّة .

* * *

٣٠٦ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَالِبِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ الْقَاهِرِ الْمَاكْسِينِيِّ الْأَنْصَارِيِّ * .
وُلِدَ سَنَةَ بِيْضَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِثَّةً ، وَأَسْمَعَ عَلَى جَدِّهِ ، وَسَمِعَ
مِنْ عَلِيِّ بْنِ الْعِزِّ عُمَرَ مَشِيخَتَهُ (٢) .
مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي مِثَّة .

* * *

٣٠٧ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ حُسَيْنِ
الْكِنْدِيِّ الْإِسْكَنْدَرَانِيِّ * * .

(١) هُوَ كِتَاب (الشُّفَا بِتَعْرِيفِ حَقُوقِ الْمُصْطَفَى) لِلْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ الْقَاضِي
عِيَّاضِ بْنِ مُوسَى الْمَتَوَفَى سَنَةَ ٥٥٤٤ (الْكَشَفُ ١٠٥٣) .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الصُّوَرِ اللَّامِعِ ١٢٤/٢ - ١٢٥ وَنُقِلَ عَنْ ابْنِ حَجَرٍ فِي مَعْجَمِهِ قَوْلُهُ :
وَأُظْهِرَ مَاتَ عَلَى رَأْسِ الْقُرْنِ ، وَنُقِلَ عَنْ إِبْنِ الْفَرَجِ أَنَّهُ مَاتَ فِي صَفَرِ سَنَةِ ٨٠٩ . ثُمَّ قَالَ :
« وَهُوَ عِنْدَ الْمُقْرِيزِيِّ فِي عَقُودِهِ وَفِي النُّسَخَةِ سَنَةُ ثَلَاثِ وَضَبُّبٍ » وَذَكَرَهُ ابْنُ الْعِمَادِ فِي
الشُّذَرَاتِ ٨٢/٧ فِي وَفَايَاتِ سَنَةِ ٨٠٩ .

(٢) هُوَ عَلِيُّ ابْنِ الْعِزِّ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْأَنْصَارِيِّ
الْمَقْدِسِيِّ ، الْخَلْبَلِيِّ ، بَهَاءِ الدِّينِ ، أَبُو الْحَسَنِ الشُّرُوطِيُّ . مَحْدَثٌ ، مَاتَ فِي مُنْتَصَفِ الْمَحْرَمِ سَنَةِ
٥٧٤٩ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ١١/٣)

* * لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٧٢/١ وَكِتَابُهُ فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ .

وُلِدَ سَنَةَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ (الموطأ) بِمَكَّةَ عَلَى
الْفَخْرِ النُّوَيْرِي (١) ، وَ (صَحِيحَ مُسْلِمَ) عَلَى الْمَحْدَثِ الْفَقِيهِ
عَلِيِّ بْنِ أَيُّوبَ بْنِ مَسْنُورِ الْقُدْسِيِّ (٢) بِالْقُدْسِ ، وَسَمِعَ عَلَيَّ
أَبِي الطَّاهِرِ أَحْمَدَ [ابن] الْجَمَالِ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُحِبِّ أَحْمَدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ الطَّهْرِيِّ (٣) .

مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٠٨ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الْخَلِيلِيِّ الْمَقْدِسِيِّ ، الْفَنَاسِي الْأَصْلُ ، نَزِيلُ عُزَّةَ * .
وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةً ، وَسَمِعَ عَنَّا أَبِي الْفَتْحِ
الْمَيْدُومِي (٤) وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُرَشِيِّ (٥)
فِي آخِرِينَ . وَكَانَ دِينًا فَاضِلًا .

تُوفِّيَ بِمَكَّةَ فِي صَفَرِ سَنَةِ خَمْسَ وَثَمَانِي مِئَةٍ وَقَدْ حَدَّثَ .

* * *

(١) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ النُّوَيْرِي ، فَخْرُ الدِّينِ ، الْفَقِيهُ ، الْمَحْدَثُ .
الْمُفْتِي ، الْمُدَرِّسُ ، الزَّاهِدُ . مَاتَ بِالنُّوَيْرَةِ أَوَّلَ سَنَةِ ٧٥٧ هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٤٥٣/٢) .
(٢) يُكْنَى أَبُو الْحَسَنِ ، وَيُلَقَّبُ علاء الدين . وَعُلْيَانُ (بِالتَّصْغِيرِ) : فَقِيهُ ، مُحَدِّثٌ ،
مُدَرِّسٌ ، أَعَادَ بِالْبَادِرَاثِيَةِ بِدَمَشَقَ ثُمَّ وَلِيَ تَدْرِيسَ الصَّلَاحِيَةِ بِالْقُدْسِ . مَاتَ فَقِيرًا سَنَةَ
٧٤٨ هـ (الدَّرَرُ ٣٠/٣)

(٣) زَيْنُ الدِّينِ . حَفِيدُ الْحَافِظِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ . وَوُلِدَ سَنَةَ ٦٩٣ هـ ، وَحَدَّثَ ، وَكَانَ فَاضِلًا
صَالِحًا جَوَادًا عَاقِلًا وَلَهُ نَظْمٌ . مَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ٧٤٢ هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٤٣/١ - ٢٤٤)
وَمَا بَيْنَ الْمَعْقُوفِينَ مِنْ (الدَّرَرِ) .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي الضُّوءِ الْإِلَامِ ١٤٠/٢ - ١٤١ هـ وَلَمْ يَذْكُرْ جَدَّهُ عَلِيًّا . وَقَالَ :
« النَّابِلِيُّ الْأَصْلُ وَيَعْرِفُ بِأَبْنِ عُثْمَانَ الْخَلِيلِيِّ » . وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ الْمُقْرِيزِيَّ زَادَ
فِي نَسَبِهِ عَلِيًّا . وَالشُّذْرَاتُ ٤٩/٧ .

(٤) تَقْدِمْ التَّعْرِيفِ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٧٩ .

(٥) وَوُلِدَ سَنَةَ ٦٦١ هـ ، وَحَدَّثَ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٧٤٤ هـ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٨٦/٣) .

٣٠٩ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ
ابنِ مُثَنَّبٍ ، بَدْرُ الدِّينِ الْمَالِكِيِّ ، إِمَامُ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى * .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وَسَمِعَ عَلَى الْمَيْدُومِيِّ ،
وَالْعَلَّائِيِّ ، وَالنَّبَّائِيِّ ، وَالْعِزِّ بْنِ جَمَاعَةَ ، وَالْفَخْرِ النُّوَيْرِيِّ (٢) ،
وَحَدَّثَ .

تُوفِيَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِئَةَ بِالْقُدُسِ .

* * *

٣١٠ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ حَسَنِ الْيَاسُوفِيِّ ،
تَقِيُّ الدِّينِ الدَّمَشْقِيِّ ، الْمَلَقَّبُ بِالشُّومِ * * .

حَضَرَ عَلَى أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَزْرِيِّ (٣) وَحَدَّثَ .

تُوفِيَ فِي أَوَائِلِ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِي مِئَةَ (٤) .

* * *

٣١١ - أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَحَلِّيِّ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٥١/٢ والشذرات ٤٩/٧ .

(١) قال في الضوء : « ولد في رجب سنة ثلاثين وسبعمئة ببيت المقدس » .

(٢) الميذومي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٧٩ .

وَالْعَلَّائِيُّ : خليل بن كيكلدي . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

وَالْعِزُّ بْنُ جَمَاعَةَ : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٨ .

وَالْفَخْرُ النُّوَيْرِيُّ : تقدم التعريف به قبل قليل .

* له ترجمة في الضوء اللامع ١٦٣/٢ والشذرات ٤٩/٧ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) قال في الضوء : « مات في العشر الأول من جمادى الثانية سنة خمس غن ست
وستين سنة » . ومثل ذلك في الشذرات .

ويعرف بالطريفي ، شهاب الدين ، الملقب مشيش * .
 سمع (مشيخة) الفخر (١) و (جامع) الترمذي على
 [١٢٠ ب] العرضي (٢) ، وسمع على غيره / .
 توفي في أول جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وثمان مئة .

* * *

٣١٢ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوسي ثم اليماني ،
 شهاب الدين ، ابن الفهاد * * .
 وكان أبوه من أعيان أهل قوص (٣) ، وبها ولد أحمد هذا
 ونشأ ، وباشر ، وتوجه إلى الشام فسمع بها على محيي الدين
 ابن الرحي (٤) ، ثم دخل اليمن وسكنها ، وناب عن شيخنا

« ذكر اسمه السخاوي في الضوء اللامع ٢٤٨/٢ أحمد بن يوسف بن علي بن محمد وأحال
 إلى (أحمد بن علي بن يوسف) فجاءت ترجمته في الجزء ٢ ص ٤٥ . ونقل عن
 معجم شيخه ابن حجر وإنبائه أنه ذكره باسم (أحمد بن يوسف) ثم قال : « وكذا رأيته
 في غير ما موضع ، وهو الصواب ، وكذا هو في عقود المقرري » .
 وهو في ذيل الدرر وفيات سنة ٨١٣ : أحمد بن علي ، وفي الإنباء ٢٤٣/٦ أحمد بن
 علي بن يوسف . ولم يذكره صاحب الشذرات

(١) ابن البخاري : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٨٥ .
 (٢) العرضي : علي بن أحمد بن محمد بن صالح ، علاء الدين ، العرضي ، الدمشقي ،
 التاجر ، المسند . ولد سنة ٦٧٧هـ وتوفي في رمضان سنة ٧٦٤هـ (الدرر ٢٠/٣)
 * * له ترجمة في الضوء اللامع ١٩٣/١ ولم يذكر سنة وفاته ، ونقل عن ابن حجر
 في معجمه (المعجم المفهرس) أنه قال : « وحج معنا في سنة ست وثمان مئة ، ثم
 رجع إلى اليمن ، وبلغنا أنه حج أيضاً » أي إنه توفي بعد سنة ٨٠٧هـ ولم يذكره صاحب
 الشذرات .

(٣) قوص : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢ ص ٤٣ .
 (٤) ابن الرحي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ ص ٨٣ .

مَسْجِدُ الدِّينِ الشِّيرَازِيِّ (١) بَبْعُضِ بِلَادِهَا ، وَحَجَّ غَيْرَ مَرَّةٍ ،
وَحَدَّثَ بِالمَهْجَمِ (٢) .

* * *

٣١٣ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ ، ضِيَاءُ الدِّينِ ،
المُرْشِدِيُّ ، المَكِّيُّ * .
أَخُو صَاحِبِنَا جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدٍ وَجَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ
الوَاحِدِ . رَوَى عَنِ الْعِزِّ ابْنِ جَمَاعَةَ (٣) وَغَيْرِهِ .
تَوَفِّيَ بِمَكَّةَ بَعْدَ مَا أَضْرَرَ فِي [ظَهْرِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ الرَّابِعِ مِنْ] (٤)
ذِي الْحِجَّةِ (٥) سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ .

* * *

٣١٤ - أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ
الْعَزِيزِ ، أَخُو قَاضِي القُضَاةِ ، كَمَالِ الدِّينِ ، ابْنِ العَدِيمِ الحَلَبِيِّ ،
الحَنْفِيِّ * * .

-
- (١) هو محمد بن يعقوب الشيرازي الفيروزآبادي ، صاحب القاموس المحيط :
تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٢٩ .
(٢) المهجم : بلد وولاية باليمن . من أعمال زيد ، بينهما ثلاثة أيام (مجمع
البلدان ٢٢٩/٥) .
* له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ١٩١ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٣٠
والشذرات ١٩٨/٧ .
(٣) العز ابن جماعة : تقدم التعريف به في ج ١/ص ١٦٨ .
(٤) ما بين المعقوفين من الضوء وذيل الدرر .
(٥) في الضوء وذيل الدرر « ذي القعدة » ، وفي الشذرات يوم الخميس رابع ذي القعدة .
* * له ترجمة في الضوء اللامع ١/ ٢٠١ - ٢٠٢ وفيه « ويعرف بابن العديم
وبابن أبي جرادة » .

وُلِّي قضاء حَلَب ، وحدث عن ابنِ أُمَيْلَةَ (١) ومُوسَى
ابنِ فَيَاض (٢) ، وابنِ حَبِيب (٣) بِالْإِجَازَةِ ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي سَالَمٍ (٤) ، وإِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِحِ الْجَابِرِيِّ بِالسَّمْعِ .
وتُوفِيَ بَعْدَ سِتَّةِ سِنٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِئَةً (٥) .

* * *

٣١٥ - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ دَرْبَاسَ
الْمَزَانِي ، الْكُرْدِي ، فَخْرُ الدِّينِ ، أَبُو إِسْحَاقَ * .
سَمِعَ الْحَدِيثَ وَتَبَيَّنَ ، وَجَمَعَ كِتَابًا فِي أَخْبَارِ بَنِي دَرْبَاسَ ،
وَكِتَابًا فِي أَخْبَارِ بَنِي الْعَجَمِيِّ ، وَلَمْ يَزَلْ مُكَيِّبًا عَلَى الْإِسْتِغَالِ
مَعَ الدِّيَانَةِ وَالصِّيَانَةِ إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ فِي (٦) الْحَرَمِ سَنَةَ سَبْعِ
عَشْرَةِ وَثَمَانِي مِئَةٍ قَبْلَ سِنِّ الْكُهُولَةِ (٧) .

* * *

- (١) ابن أميلة : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٨٠ .
(٢) هو موسى بن فياض بن عبد العزيز بن فياض ، قاضي القضاة ، شرف الدين ،
أبو البركات الصالح الحنبلي ، ولي قضاء حلب عشرين سنة ونيقاً . ثم ترك القضاء لولده
واقطع بداره بحلب إلى أن توفي سنة ٨٧٧ هـ عن تسعين سنة ونيق (الدليل الشافي ٢/٧٥٢ ،
الدرر الكامنة ٤/٣٧٩) .
(٣) ابن حبيب : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٣٠٩ .
(٤) ابن إسماعيل بن عثمان السعدي الحلبي ، بدر الدين : محدث . مات بحلب سنة ٨٧٧ هـ
(الدرر ٤/٦٥) .
(٥) نقل السخاوي هذا إلى الضوء ٢٠٢/١ وزاد عليه : « قلت : مات في ليلة
الأربعاء منتصف شوال سنة سبع وأربعين » .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٦/١ ونسبه فيه مثلاً جاء هنا ، إلا أنه زاد :
« ويعرف بابن درباس ، وزاد بعضهم بين أبيه وعلي محمد » .
(٦) فياض في الأصل موضع كلمتين ، وفي الضوء مثل هذا .
(٧) في الضوء : « ولم يتكهل ولم يتأهل » .

٣١٦ - أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ ... ، شِهَابُ الدِّينِ ،
الْأَبْشَيْطِي * .

وُلِدَ سَنَةَ سِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةَ ، وَجَمَعَ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ كِتَابًا
كَبِيرًا بَلَغَ ثَمَانِينَ سِفْرًا (١) ، وَكَانَ يَعْظُمُ النَّاسَ بِالْجَامِعِ الْأَزْهَرِ
وغيره ، مع دِيَانَةٍ وَسَلَامَةٍ بَاطِنٍ .
تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِئَةَ (٢) .

* * *

٣١٧ - / إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سَيْفِ أَرْعَدِ الْمَلَقِّبِ [١٢١١]
بِالْحَطَّيِّ ، مَلِكِ الْحَبَشَةِ * .

أَدْرَكْنَا أَبَاهُ دَاوُدَ (٣) ، وَقَدِمَتْ رُسُلُهُ بِكِتَابِهِ وَهَدِيَّتِهِ إِلَى
السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الظَّاهِرِ بِقُوقِ (٤) ، وَهَلَكَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ
وِثْمَانِي مِئَةَ وَقَدْ طَالَتْ مَدَّتُهُ ، فَأَقِيمَ بَعْدَهُ ابْنُهُ تَدْرُوسُ (٥) ،
وَهَلَكَ سَرِيعًا ، فَأَقِيمَ مِنْ بَعْدِهِ أَخُوهُ إِسْحَاقُ وَفَخَّمُ أَمْرَهُ ،

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٤٤/١ وشذرات الذهب ٣١١/٧ . وبعد كلمة
(بن) بياض في الأصل ، ولم نقف على اسم جده في المصادر .

(١) قال السخاوي في الضوء : « كتب منه نحو ثلاثين سفرًا يحتوي على سيرة ابن
إسحاق مع ما كتبه السهيلي وغيره عليها ، وما اشتملت عليه البداية والنهاية للعماد بن كثير ،
وعلى ما احتوت عليه المغازي للواقدي وغير ذلك ، ضابطًا للالفاظ الواقعة فيها » .

(٢) في الضوء : « مات في سلخ شوال سنة خمس وثلثين » أي وثمانئة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٧٧/٢ وفيه أن معنى (الحطّي) : السلطان
والدليل الشافي ١١٦/١ وشذرات الذهب ٢٠١/٧ .

واسم جده في الضوء والشذرات « سيف أرغد » .

(٣) له ترجمة في الضوء اللامع ٢١٢/٣ موجزة جدًا .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٥) رسمه في الضوء اللامع في ترجمة أبيه داود : (تدرس) .

وذلك أن بعض المماليك الأتراك أو الجراكسة كان يُسمى
الطننبغا مُغْرَقَ فَرٍّ إليه وحظيَّ عنده لما يُتَقَنُّه من الآلات الحَرْبِيَّةِ
وَأَدَوَاتِ الْقِتَالِ كَاللَّعِبِ بِالرُّمَحِ وَرَمْيِ السَّهَامِ وَنَحْوِ ذَلِكَ . وَلِحَقِّ
به أَيْضاً زَرْدُكَاش (١) من المماليك الجَرَاكِسَةِ ، فَعَمِلَ لَهُ
زَرْدُخَانَاهُ عَظِيمَةً (٢) ، وَتَعَلَّمَ عَسْكَرَهُ أَنْوَاعاً مِنْ صَنَائِعِ الْحَرْبِ ،
ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ كِتَابِ مِصْرَ النَّصَارَى يُعْرَفُ بِفَخْرٍ الدَّوْلَةِ ،
فَرَتَّبَ لَهُ مَمْلَكَتَهُ ، وَجَبَّتْ لَهُ الْأَمْوَالُ ، فَصَارَ مَلِكاً بَعْدَ مَا كَانَتْ
مَمْلَكَتُهُ وَمَمْلَكَةُ آبَائِهِ هَمَجاً لَا دِيُونَ لَهَا وَلَا قَانُونٌ ، فَانضَبَطَتْ
عِنْدَهُ الْأُمُورُ ، وَتَمَيَّزَ زِيَّتُهُ عَنْ رَعِيَّتِهِ ، بَحِثُ أَخْبَرَنِي مِنْ شَاهِدَةٍ
وَهُوَ رَاكِبٌ وَفِي يَدِهِ صَلِيبٌ مِنْ يَاقُوتٍ أَحْمَرَ قَدْ قَبَضَ عَلَيْهِ
بِيَدِهِ الْيُمْنَى وَوَضَعَهَا عَلَى فَخْدِهِ ، وَطَرَفَا الصَّلِيبِ بَارْزَانٍ عَنْ
يَدِهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ مَا أَخْبَرَنِي بُرْهَانُ الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ الدِّمِياطِي (٣) .
وَكَانَ الظَّاهِرُ بَرَقُوقُ بَعْتِهِ رَسُولاً إِلَى الْحَطَّيِّ دَاوُدَ بْنِ سَيْفٍ
أَرْعَدَ أَنَّهُ لَا يَزَالُ عُرْيَاناً حَاسِرَ الرَّأْسِ ، وَأَنَّهُ يُعَصِّبُ رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ

(١) الزردكاش : الصانع الذي يعمل في صنع السلاح وإصلاحه في السلاح خاناه
(صبح الأعشى ١٢/٤) .

(٢) الزرد خاناه : بيت الزرد ، أي بيت السلاح ، وبها السيوف والقسي العربية
والنشاب والرماح والدروع المتخذة من الزرد ، وفي كل سنة يعمل إليها ما يصنع بخزائن
السلاح من الأسلحة ، وبها عدد كبير من الصنائع المقيمين بها لإصلاح العدد وتجديد المستعملات ،
ويطلق هذا اللفظ أيضاً على السلاح نفسه ، أو على السجن المخصص للمجرمين من الأمراء
وأصحاب الرتب ، والقائم عليها يسمى الزردخاني . (صبح الأعشى ١١/٤ - ١٢
ودوزي : ذ.م.ع) .

(٣) لعله لإبراهيم بن علي بن ناصر ، برهان الدين الدمياطي الحلبي الشافعي ، المولود
في أوائل سنة ٥٧٦هـ . نشأ في القاهرة . ثم سكن حلب ، قاضي العسكر بحلب . مات في
٢٣ المحرم سنة ٨٤٧هـ (الضوء ٩٩/١) .

حَمْرَاء ، وَأَتَه شَاهِدَهُ وَقَدْ جِيءَ إِلَيْهِ بِكِرْشٍ بِقَرَةٍ قَدْ نَفَضَ مِنْهَا مَا فِيهَا مِنَ الْفَرَثِ ، وَلَمْ تُغْسَلْ وَلَمْ تُعَلَّ عَلَى نَارٍ فَصَارَ يَأْكُلُهَا نَيْسَنَةً ، وَمَا بَقِيَ بِهَا مِنَ الْفَرَثِ يَسِيلُ مِنْ جَانِبَيْ فَمِهِ ، فَلَمَّا تَحَضَّرَتْ مَمْلَكَةُ إِسْحَاقَ (١) وَسَوَّسَ إِلَيْهِ شَيْطَانُهُ بِأَخْذِ مَمَالِكِ الْإِسْلَامِ ، فَأَوْقَعَ بَنِي مَمَالِكِ الْحَبَشَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَاتَعَ شَنْعَةً طَوِيلَةً ، قَتَلَ مِنْهُمْ فِيهَا وَسَبَى وَأَسَرَ أَمَّا لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهُمْ ، وَأَزَالَ دَوْلَةَ سَعْدِ الدِّينِ (٢) ، وَأَسَرَ ابْنَتَهُ مَنصُورًا وَمُحَمَّدًا ، وَكَتَبَ إِلَى بِلَادِ الْفِرَنْجِ يَحْتِثُ مِنْ بِهَا مِنَ الْفِرَنْجِ عَلَى الْمَسِيرِ إِلَى بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ لِيُؤْفِقُوهُ فِي الْبَحْرِ إِذَا قَدِمَ هُوَ فِي الْبَرِّ ، وَوَاعَدَهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، فَعَاجَلَهُ اللَّهُ بِنِقْمَتِهِ وَأَهْلَكَهُ عَقِيبَ ذَلِكَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِائَةٍ ، وَأَيَّدَ عَلَيْهِ وَعَلَى قَوْمِهِ أَمْحَرَةَ (٣) النَّصَارَى عُبَادَ الصَّلَيبِ جَمَالَ الدِّينِ بْنِ سَعْدِ الدِّينِ مُحَمَّدَ (٤) ، فَجَمَعَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَائِفَةً وَقَامَ يَعِثُ فِي بِلَادِ / الْحَطِّيِّ وَيَقْتُلُ [١٢١ ب] وَيَسْبِي وَيَغْنَمُ .

وَقَدْ أَقِيمَ بَعْدَ إِسْحَاقَ ابْنُهُ أَنْدَرَسُ (٥) بْنُ إِسْحَاقَ ، فَهَلَكَ لِأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ مَوْتِ أَبِيهِ .

(١) صاحب هذه الترجمة .

(٢) هو سعد الدين ، أبو البركات محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي الحبشي ، ملك المسلمين من الحبشة . دام في الملك حتى استشهد سنة ٨١٥ بعد أن ملك نحو أربعين سنة . (الضوء ١٦/٧) .

(٣) أمحرة : إحدى مقاطعات الحبشة قديماً .

(٤) انظر الضوء اللامع ٢٨٣/٥ و ١٦/٧ والدرر الكامنة ٣٤٢/٣ .

(٥) اسمه في الضوء ٢٧٧/٢ تدروس .

فقام بعده بأمر أمحرة عمه حزبناي بن داود بن سيف
أرعد ، فهلك بعد أشهر في شهر رمضان سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة .

فأقيم بعده سلمون بن إسحاق بن داود بن سيف أرعد ،
وبلغني بمكة في آخر سنة أربع وثلاثين أنه هلك أيضاً ، فكانت
للحبشة في سنة واحدة أربعة ملوك .

وجمال الدين جيشه يتزايد ، وأعماله تتسع ، وفتوحه
في بلاد النصارى تتوالى ، حتى لقد بلغنا بمكة أن الحطاي
سلمون فر منه متباعداً عن مقر ملكه نحو شهرين ، وأن بلاد
اليمن والبحرين والحجاز امتلأت من العبيد والإماء الذين
أسرهم وسبأهم جمال الدين من أمحرة ، وأنه استولى على
أكثر ممالك النصارى وجعلها دار إسلام والله الحمد .

وبلاد الحبشة واسعة جداً ، أولها من الشرق المائل إلى
الشمال بحر الهند واليمن ، وفيها يمر نهر حلو يقال له
سينحون يرفد نيل مصر ، وآخرها الجهة الغربية إلى بلاد
التكرور مما يلي اليمن ، فأولها مفازة بمكان يسمى وادي بركة ،
يتوصل منه إلى سينحون . وكانت مدينة المملكة في القديم
يقال لها : اخشرم ويقال لها : زرفرتنا ، وبها كان النجاشي ،
ثم إقليم أمحرا ، وهو الآن مدينة المملكة ، ويسمى أيضاً مريغندي ؛
ثم إقليم شواه ؛ ثم إقليم داموت ، ثم إقليم لامار ؛ ثم إقليم السنهو ،
ثم إقليم الزنج ، ثم إقليم عدل الأمراء ، ثم إقليم حماسا ، ثم إقليم

باريا ، ثم لإقليم الطراز الإسلامي الذي يُقال له الزيلع (١) .
ولكل إقليم ملك . والكُلُّ تحت يد الخطي ، ومعناه السلطان ،
وتحت يده تسعة وتسعون ملكاً هو تمامُ المشة ، وجميع بلادهم
تُزرع على المطر في السنة مرتين فيحصل لهم مُغلاّن ، وإذا
كثُرَ عندهم نُزولُ المطر أرسل الله الصواعق ، وعندهم
شجر الأبتوس ، وهي كبار ، وعندهم القنا ، ومنه صامت ومنه
أجوف ؛ وعندهم معدن حديد ومعدن ذهب ، وفي بعض
بلادهم معدن فضة . ولهم دجاج الحبش ، وهو برّي ، ولهم
دجاج مائي يخرج هو والبَطُّ من بركة ماء في إقليم هديّة من
بلاد الزيلع ، وهو متولد من هذا الماء .

ولهم مطران يُولّيه بطريق النصارى / اليعاقبة من [١٢٢ أ]
مصر بأمر السلطان بعد سؤال الخطي في ذلك وإرساله الهدية .
والحبشة هم ولد كوش بن حام بن نوح ، ويقال لهم
حبش - بفتح الحاء والباء - ، وحبش - بضم الحاء وسكون
الباء - (٢) .

٣١٨ - / إسحاق بن عاصم بن محمد الإصبهاني ، [١٢٢ ب]
شيخ الشيوخ ، نظام الدين ابن مجيد الدين ابن سعد الدين
القرشي * .

(١) الزيلع : بلد بساحل بحر الحبشة (القاموس) وقال ياقوت في معجم البلدان
١٦٤/٣ : « قرية على ساحل البحر من ناحية الحبش » .
(٢) بقية هذه الورقة بياض في الأصل .
« له ترجمة في السلوك ٦١/٢/٣ والنجوم الزاهرة ٢١٧/١١ والدليل الشافي ١١٧/١
ولنباء الغمر (تح دهمان) ٢٨٣/١ .
وهذه الترجمة في طريقة ملحقة بالأصل .

رأس في بلاده ، ثم قدم القاهرة قديماً ، واستقر في
 مشيخة الخانكاه الناصرية بسير ياقوس (١) ، ووصف بشيخ
 مشايخ الإسلام ، وتوجه إلى بلاد الهند في الرسالة ، وعاد بمال عظيم ،
 فحدثني المشيخة أنه أهدى الذهب في الأطنباق إلى عظماء
 الدولة ، وعمارة خانكاه (٢) بالمقرب من قلعة الجبل (٣) على شرف
 تدل عمارتها على علو همته ، ووقف عليها أوقافاً في سنة
 ثلاث وخمسين وسبعمئة ، وتوفي في (٤) المحرم سنة
 ثمانين وسبعمئة (٥) وقد تقدم ذكر ولده جلال الدين أحمد
 ابن إسحاق (٦) .

* * *

٣١٩ - / إسكندر بن قرايوسف بن قرا محمد [١٢٣]
 ابن بيزم خجاء التركماني ، صاحب ثوريز * .

لما مات أبوه قرايوسف في سنة ثلاث وعشرين وثمان مئة
 كان هو ببغداد مع أخيه شاه محمد ، فسار لما بلغه موت أبيه

-
- (١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١٥٩ .
 - (٢) الخانكاه أو الخانقاه . تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٦٢ .
 - (٣) قلعة الجبل تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .
 - (٤) بياض في الأصل مقداره موضع كلمتين .
 - (٥) وفاته في المصادر سنة ٧٨٣ .
 - (٦) انظر الترجمة ٢٧٣ المتقدمة .
- * له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٠/٢ والسلوك ١٠٦٤/٣/٤ والنجوم الزاهرة
 ٢٢٠/١٥ والدليل الشافي ١١٤/١ .
- وتوريز : تقدم التعريف بها ج ١/ص ٣١٠ .

نحو ماردين (١) ، فأخذَ الموصلَ وإربلَ (٢) من نوابِ أبيه ،
ونزلَ الجزيرةَ (٣) ، فقتلَهُ صاحبُها بعسكرٍ وسارَ إلى مَاريَدين ،
وكانَ قد مَلَكَها بعدَ الصَّالِحِ شهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ إسكندرَ
ابنِ الصَّالِحِ (٤) الأميرُ قَرا يوسفَ (٥) نحوَ خمسَ عشرةَ سَنَةً ،
والأميرُ عثمانُ بنُ حاجٍ قُطْلُوبُوكَ المعروفُ بِقَرايُلكَ (٦) صاحبُ
أَمَدٍ يُحاصِرُها ويقاتِلُ نوابَ قَرا يوسفَ وَيَنْهَبُ مُعَامَلَاتِها ،
وَيُخَرِّبُ أَعْمَالِها ، ورعاياها تشكُّو إلى قَرا يوسفَ ما هُمُ فيه من
البلاءِ ، فيُغَيِّرُ بِنَفْسِهِ على مُعَامَلَةٍ أَمَدَ ، ويحاصرُ قِلاعَ قَرايُلكَ
حتى ماتَ ، فلما نَزَلَ إسكندرُ على ماردينَ ركبَ إليه قَرايُلكَ
ولقِيَهُ على الدَّيْسَرُونَةِ فيما بَينَ الجزيرةِ وماردينَ ، فتنَقَّلا
مَدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، حتى خَاصَمَ أميرُ من أُمراءِ قَرايُلكَ بِقالٍ له
كُفَّ جَامُوسِي الدُّكْرِي ، وصارَ إلى إسكندرَ ، فقَوِيَ بِهِ
وَهَزَمَ قَرايُلكَ ، فَلَحِقَ ببلدِهِ أَمَدَ ، ومَضَى إسكندرُ فَمَلَكَ
ماردينَ وقَلَعَتِها ، وأقامَ بها سِتَّةَ عَشَرَ يَوْمًا ، فقدمَ أخوه لِصُبهانَ

(١) ماردين : تقدم التعريف بها ص ج ٣١٠ .

(٢) إربل : مدينة في شمال العراق إلى الجنوب الشرقي من الموصل ، بين الزابين ،
ومركز لواء إربل (وانظر حولها معجم البلدان ١٣٧/١ ومراسد الاطلاع ٥١/١) .

(٣) الفراتية ؛ وهي البلاد الواقعة بين نهري دجلة والفرات ، وقد ضموا كثيراً من
البلاد الفراتية الواقعة في الجانب الآخر من نهر الفرات من بر الشام إلى الجزيرة ، ويقال لها
إقليم أقور (بلدان الخلافة الشرقية ١١٤ - ١٥٨) .

(٤) له ترجمة في الفسوة اللامع ٢٣١/١ وتوفي سنة ٨١١ هـ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٠٦ .

(٦) ولقبه فخر الدين ، أمير التركمان بديار بكر ، وصاحب آمد وغيرها . توفي
قتيلاً رمى نفسه عند انهزامه من إسكندر بن قرايُلك إلى خندق قلعة أرزن روم فمات
سنة ٨٣٩ هـ (الفسوة ١٣٥/٥ والنجوم الزاهرة ٢٠٠/١٥ والدليل الشافي ٤٤٠) .

ابن قَرَا يُوسُفَ (١) من تُورِيزَ فارّاً من سُلطانِ مُعِينِ الدِّينِ شاهِ رُخّ
ابنِ الأَمِيرِ تَيْمُورِ (٢) مَلِكِ المَشْرِقِ ، ومعه عَسْكَرٌ كَبِيرٌ لِيَأْخُذَ
أَمِدَ من قَرَايَلُكْ ، وَبَعَثَ يَسْتَدْعِي أَخَاهُ إِسْكَندَرَ ، فَخَرَجَ
من مَارِدِينَ حَتَّى لَقِيَهُ وَنَازَلَا بَعَسْكَرَيْهِمَا أَمِدَ ، وَبِهَا قَرَايَلُكْ
حَتَّى أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ فَرَّ فِي طَائِفَةٍ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ بِأَمِدَ مَنْ يَحْفَظُهَا لَهُ ،
وَلَحِقَ بِشَاهِ رُخّ ، وَكَانَ قَدْ سَارَ مِنْ هَرَاةَ لِمُحَارَبَةِ قَرَا يُوسُفَ ،
فَبَلَغَهُ فِي أَثْنَاءِ طَرِيقِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ ، فَجَدَّ فِي مَسِيرِهِ حَتَّى دَخَلَ
تُورِيزَ وَمَعَهُ قَرَايَلُكْ فِي سَنَةِ سِتِّ وَعَشْرِينَ ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ
إِسْكَندَرَ وَاصْبَهَانَ تَرَكَ حِصَارَ أَمِدَ وَسَارَا بِجَمَاعَتَيْهِمَا يُرِيدَانِ
مُحَارَبَةَ شَاهِ رُخّ فَتَلَقَّوْا عَلَى سَلْمَاسَ (٣) مِنْ مُعَامَلَةِ تُورِيزَ ،
وَاقْتَتَلُوا مَدَّةَ عَشْرِينَ يَوْمًا ، فَكَانَتِ النُّصْرَةُ لِشَاهِ رُخّ ، وَانْهَزَمَ
إِسْكَندَرُ فِي ثَلَاثَةِ مِنْ فُرْسَانِهِ ، وَتَمَزَّقَتْ عَسَاكِرُهُ ، وَكَانَ شَاهِ
رُخّ قَدْ صَفَّ وَقَتَ الْقِتَالِ أَرْبَعِينَ فَيْلًا ، وَجَعَلَهَا مُسْتَسْلَسَةً
بِسُلْسِلٍ مِنْ حَدِيدٍ ، وَأَوْقَفَ حَرِيمَةً مِنْ وَرَاءِ الْفَيْلَةِ ،
فَعَادَ / إِسْكَندَرُ بَعْدَ هَزِيمَتِهِ ، وَهَجَمَ بِمُفْرَدِهِ عَلَى
[١٢٣ ب] الْفَيْلَةِ وَضَرَبَ السُّلْسِلَةَ بِسَيْفِهِ ضَرْبَةً مُنْكَرَةً قَدْ هَا نَصْفَيْنِ ،

-
- (١) لم يترجم له السخاوي ، ولكن ذكره عرضاً في ترجمة حسين بن علاه الدين
ابن أحمد بن أويس المقتول سنة ٨٣٥ هـ (الضوء ١٦٠/٣) .
(٢) هو ابن تيمورلنك الغازي المشهور ، توفي سنة ٨٥١ هـ (الضوء اللامع ٢٩٢/٣
والدليل الشافي ٣٤٠/١) .
(٣) مدينة مشهورة بأذربيجان ، بينها وبين بحيرة أرمية يومان ، وبينها وبين
تبريز ثلاثة أيام وقد خرب معظمها أيام ياقوت الحموي (معجم البلدان ٢٣٨/٣ - ٢٣٩)
وهي منطقة في أذربيجان شمال غرب بحيرة أرميا (تسمى هذه البحيرة رضائية أيضاً
وتقع شمال غرب إيران) .

وعَبَّرَ إِلَى حَرَمِ شَاهِ رُخٍ وَأَخَذَ مِنْهُنَّ ابْنَةَ أَخِيهِ ، وَأَرْدَفَهَا خَلْفَهُ عَلَى الْفَرَسِ ، وَسَارَ يُرِيدُ الْجَزِيرَةَ ، وَقَدْ انْخَلَعَ كَتِفُهُ مِنْ تِلْكَ الضَّرْبَةِ ، وَالتَّصَقَّ السِّيفُ بِكَفِّهِ وَهُوَ قَابِضٌ عَلَيْهِ بِأَصَابِعِهِ مِنَ الدَّمِ . فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَهُوَ سَائِقٌ بِالْمَرْأَةِ حَتَّى أَطْمَأَنَّ ، ثُمَّ عَمِلَ يَدَهُ فِي مَاءٍ حَارٍّ إِلَى أَنْ انْحَلَّ الدَّمُ وَخَرَجَ السِّيفُ مِنْ قَبْضَتِهِ .

هَذَا وَقَدْ خَرَّبَ شَاهُ رُخٍ مُعَامَلَةَ ثُورِيزَ ، وَاسْتَصَفَى أَمْوَالَ أَهْلِهَا ، وَعَادَ إِلَى بِلَادِهِ ، وَقَدْ أَنْعَمَ عَلَى قَرَائِلُكَ بِمَالٍ عَظِيمٍ وَأَعَادَهُ إِلَى آمِنٍ .

وَأَمَّا إِصْبَهُانُ فَإِنَّهُ مَرَّ فِي الْهَيْمَةِ إِلَى قَلْعَةٍ كَأُولَى مِنْ مُعَامَلَةِ ثُورِيزَ ، وَكَانَ لِأَبِيهِ قَرَأٌ يُوسُفُ بِهَا أَمْوَالٌ جَمَّةٌ ، فَتَرَلَّهَا وَأَنْفَقَ فِي الْعَسَاكِرِ ، وَسَارَ إِلَى ثُورِيزَ بَعْدَ رَحِيلِ شَاهِ رُخٍ ، وَأَقَامَ بِهَا ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ إِسْكَندَرَ وَهُوَ مُقِيمٌ بِالْجَزِيرَةِ سَارَ مِنْهَا حَتَّى دَخَلَ ثُورِيزَ ، فَلَمْ يَنَازِعْهُ إِصْبَهُانُ وَأَقَامَ مَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ بَعَثَ إِلَى مَسَارِدِينَ بِأَمِيرٍ يَقَالُ لَهُ نَاصِرٍ ، فَأَخَذَهَا لِإِسْكَندَرَ ، وَأَقَامَ بِهَا تِسْعَ سِنِينَ ، وَقَرَأَ يُلُوكَ يَحَاصِرُهُ وَيَخْرِبُ مُعَامَلَتَهُ ، فَاتَّفَقَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ أَنْ نَاصِرًا ظَفِيرًا فِي قِتَالِهِ لِقَرَأَ يُلُوكَ بَوَلَدَهُ حِمَزَةً فَسَجَنَهُ عِنْدَهُ ، فَأَقَامَ فِي سِجْنِهِ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، وَأَبُوهُ قَرَأَ يُلُوكَ يَحَاصِرُ مَدِينَةَ مَارْدِينَ لِيُفْرِجَ عَنْ وَلَدِهِ ، إِلَى أَنْ كَانَ يَوْمُ الْآخِذِ أَوَّلُ الْمُحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ نَزَلَ نَاصِرٌ مِنَ الْقَلْعَةِ فِي سَبْعَةِ عَشَرَ فَارِسًا ، وَتَرَكَ عِنْدَ حَرِيمِهِ بِهَا تِسْعَةً وَثَلَاثِينَ رَجُلًا ، وَتَقَاتَلَا عَلَى الْعَادَةِ ، وَكَانَ قَدْ اتَّفَقَ قَرَأُ يُلُوكَ مَعَ وَالِيِ الْقَلْعَةِ وَجَمَاعَةٍ مِنْ

أَخْلَاطِ النَّاسِ مَا بَيْنَ مُسْلِمِينَ وَنَصَارَى عَلَى أَنْ يَأْخُذُوا إِلَى
الْقَلْعَةِ ، فَلَمْ يَشْعُرْ نَاصِرٌ إِلَّا وَقَدْ أَخَذَ الْمَذْكُورُونَ الْقَلْعَةَ وَأَخْرَجُوا
حَمْزَةَ بْنَ قُرَاحٍ يُلُوكَ مِنَ السَّجْنِ وَأَوْقَفُوهُ عَلَى السُّورِ ، وَنَادَوْا
بِشِعَارِهِ ، فَلَمْ يَثْبُتْ وَمَرَّ عَلَى وَجْهِهِ مُنْهَزِمًا فِي نَفَرٍ قَلِيلٍ ، فَدَخَلَ
قُرَاحٌ يُلُوكَ الْمَدِينَةَ ، وَأَرَادَ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى الْقَلْعَةِ ، فَمَنَعَهُ الْجَمَاعَةُ
وَلَمْ يُمْكِنُوهُ مِنْهَا ، وَقَبَضُوا عَلَى حَمْزَةَ وَأَعَادُوهُ إِلَى السَّجْنِ ،
وَأَمْتَنَعُوا عَلَى قُرَاحٍ يُلُوكَ مُدَّةَ عَشْرَةِ أَيَّامٍ ، ثُمَّ اخْتَلَفُوا فِيمَا
[١٢٤ أ] بَيْنَهُمْ / وَسَلَّمُوهُ الْقَلْعَةَ ، فَمَلَكَهَا وَخَرَجَتْ مِنْ حَيْثُ نَزَلَ
عَنْ إِيَالَةِ إِسْكَندَرِ وَاسْتَمَرَّتْ .

وَكَانَ إِسْكَندَرُ قَدْ سَارَ إِلَى السُّلْطَانِيَّةِ وَأَخَذَهَا بَعْدَ حِصَارٍ
طَوِيلٍ مِنْ نَوَابِ شَاهِ رُخٍّ ، وَسَبَى حَرِيمَ جَقُطَايَ ، فَسَارَ إِلَيْهِ
شَاهُ رُخٍّ وَقَاتَلَهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَكَسَرَهُ ،
فَنَزَلَ الْجَزِيرَةَ ، وَقَدْ تَمَزَّقَ جَمْعُهُ ، ثُمَّ سَارَ بَعْدَ شَهْرَيْنِ وَنَزَلَ
تُورِيزَ بَعْدَ رَحِيلِ شَاهِ رُخٍّ عَنْهَا وَتَخَرَّبَهَا ، وَأَخَذَ جَمِيعَ أَمْوَالِهَا
وَجَلَاءَ أَهْلُهَا ، وَبَعْدَ أَنْ اشْتَدَّ بِهَا الْغَلَاءُ لِعَدَمِ الْأَقْوَاتِ حَتَّى
أَكَلَ النَّاسُ لَحْمَ الْكِلَابِ وَلَحْمَ بَنِي آدَمَ ، إِلَّا أَنَّ شَاهَ رُخٍّ لَمْ
يَقْدِرْ عَلَى أَخْذِ عِدَّةٍ مِنْ حُصُونِ تُورِيزَ ، فَلَمَّا عَادَ إِسْكَندَرُ
إِلَيْهَا أَطَاعَتْهُ تِلْكَ الْحُصُونُ بِأَسْرِهَا فَتَقَوَّى بِأَمْوَالِهَا وَجَدَّدَ لَهُ
عَسْكَرًا إِلَّا قَلْعَةَ شَاهِي ، وَهِيَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْ تُورِيزَ ، فَلَمَّا
نَابَهَا رَمْضَانُ عَصَى عَلَيْهِ لِكَثْرَةِ مَا كَانَ فِيهَا مِنَ الْأَمْوَالِ
مَعَ حَرِيمِ إِسْكَندَرِ ، فَنَزَلَ عَلَيْهِ إِسْكَندَرُ وَحَاصَرَهُ نَحْوَ خَمْسِ سِنِينَ ،
وَهُوَ يُخْرِجُ حَرِيمَ إِسْكَندَرِ ، وَيَقِيمُ الْوَاحِدَةَ بَعْدَ الْوَاحِدَةِ عَلَى

سُورِ الحِصْنِ وَيَنْفُسُقُ بِهَا وَهُوَ يَرَاهُ ، فَمَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى
نَفِذَتْ أَرْوَادُهُ وَهَلَكَ كَثِيرٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ ، ثُمَّ هَلَكَ هُوَ ، فَمَلَكَ
إِسْكَندَرُ الحِصْنَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَارَ إِلَى شَمَاخِي (١)
وَشِرَوَان (٢) فَحَارَبَ مَتَمَلِكَهَا خَلِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ شَيْخِ الدَّرْبَنْدِي (٣)
مُدَّةً :

فلما كَانَ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ مَضَى إِلَى الصَّيْدِ ، فَاعْتَنَمَ خَلِيلٌ
غَيْبَتَهُ وَكَبَسَ عَلَى مُعَسَّكِرِهِ فَأَسْرَ ... (٤) بْنُ إِسْكَندَرِ وَابْنَتَهُ
وَزَوْجَتَهُ وَقَتَلَ وَأَسْرَ وَغَنِمَ ، ثُمَّ عَادَ فَأَوْقَفَ الْبِنْتَ وَالزَّوْجَةَ
فِي خَرَابَاتِ مَدِينَتِهِ لِلْبَغَاءِ بِهِمَا ، وَجَهَّزَ الْإِبْنَ إِلَى شَاهِ رُخْ ،
فَأَكْرَمَهُ وَصَبَّرَهُ فِي جُمْلَتِهِ . وَلَمَّا عَادَ إِسْكَندَرُ مِنَ الصَّيْدِ وَبَلَغَهُ مَا حَلَّ
بَابْنَتِهِ وَأَمْرَائِهِ ، أَلْعَ فِي مُحَاصَرَةِ شَمَاخِي وَمُحَارَبَةِ خَلِيلٍ حَتَّى مَلَكَ
الْمَدِينَةَ وَقَدْ فَرَّ خَلِيلٌ إِلَى جَزِيرَةٍ ، فَامْتَنَعَ بِهَا وَبَعَثَ يَسْتَنْسِجِدُ
بِشَاهِ رُخْ وَيُرَامِي عَلَى الْخَائِنُونَ زَوْجَتَهُ وَيَعِيدُهَا بِجَوَاهِرَ نَفِيسَةٍ ،
فَقَامَتْ فِي أَمْرِهِ مَعَ شَاهِ رُخْ قِيَامًا زَائِدًا حَتَّى قَالَتْ لَهُ : أَنَا أَسِيرٌ
إِلَيْهِ بِالْعَسْكَرِ . فَسَارَ مِنْ هَرَاةَ (٥) فِي ثَانِي عَشَرَ شَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ

-
- (١) شماخي : مدينة عامرة ، وهي قصبة بلاد شروان ، في طرف أَرَان ، تعد من
أعمال (باب الأبواب) . (معجم البلدان ٣/ ٣٦١) .
(٢) شروان : مدينة من نواحي باب الأبواب الذي تسميه الفرس الدربند ، بناها
أنوشروان فسميت باسمه بينها وبين باب الأبواب مئة فرسخ . من نواحي إرمينية (معجم
البلدان ٣/ ٣٣٩) .
(٣) كَانَ مِنْ أَجْلِ مُلُوكِ الشَّرْقِ ، صَاحِبِ شَمَاخِي وَمَاوَالِهَا أَقَامَ فِي الْمَمْلَكَةِ نَحْوَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً دُونَ مَنَازِعَ ، وَكَانَ دِينًا حَازِمًا ، حَسَنَ السَّيْرَةِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٨٦٨ هـ (الضَّوْءُ ٣/ ١٨٩) .
(٤) بِيَاغُضُ فِي الْأَصْلِ قَدْرُ كَلِمَةٍ .
(٥) هَرَاةُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ مَشْهُورَةٌ مِنْ أَمْهَاتِ مَدَنِ خِرَاسَانَ (معجم الأدباء ٤/ ٩٥٨)
وهي في شمال غرب أفغانستان ينسبون بناءها إلى الاسكندر .

سنة ثمان وثلاثين يريد محاربة إسكندر بعد ما حمل ابن إسكندر
إلى سمرقند ليحبس بها .

[١٢٤ ب] هذا وقد خرب إسكندر شماخي حتى / سوى بها
الأرض ، وملك جميع ما فيها ، وقتل ، وأسر ما شاء الله ،
ومن أسر ابنه خليل وزوجته ، فأوقفهما للبقاء بهما ، وألزمهما
بأن يطاء كل واحدة منهما في كل يوم خمسون رجلاً .
وكان شاه رخ قد جهز من أمراهي ثمان إلى توريث ، فخرّب
ما قد بقي فيها بحيث دمرها عن آخرها ، فلما بلغ إسكندر مسير
شاه رخ من هرة لمحاربتة في عساكر عظيمة ، وأنه نادى بأخذ
عسكره أهبة أربع سنين ، وأنه لما نزل قزوين (١) جهز
أمير الأمراء فيروز شاه على عسكر كبير لأخذ بغداد من إصهان
ابن قرا يوسف ، وأنه نادى في مملكة قزوين إلى السلطانية وتوريث
وعامة بلاد العراق ، بأن يزرع الناس الأراضي ويغرسوا
البساتين ويعمروا الخراب ، وأن خراج الأراضي موضوع عشهم
فيما زرعه خمس سنين ، ومن عجز عن الزراعة فليحضر
ليدفع له من الخزانة السلطانية ما يحتاج إليه من المال في ذلك ،
ولا يطالب به إلا بعد خمس سنين ، فانهزم إسكندر بما معه
من الأموال وغيرها ، يريد ديار بكر . فكتب شاه رخ إلى الأمير
عثمان المعروف بقرا يملك يأمره بأن يسير بأولاده وجمايعه

(١) قزوين : مدينة مشهورة بينها وبين الري ٢٧ فرسخاً ، أول من استحدثها سابور
ذو الأكشاف ، وحسن قزوين يسمى بالفارسية كشرين ، فتحها البراء بن هازب أيام
عثمان بن عفان سنة ٨٢٤ . (معجم البلدان ٣٤٢/٤ - ٣٤٤) وهي في شمال إيران ، قريبة
من شاطئ بحر قزوين .

لقتال إسكندر ، فبادر بمكاتبة ولده الأمير محمد صاحب قلعة كسك ، وقد انضم إلى الأمير جانبك الصوفي (١) لما ظهر ، ووافقه صاحب ثوقات (٢) وغيره من أمراء التركمان يأمره بالحضور إليه ، فترك جانبك الصوفي وسار إلى أبيه قرايئك ، فحشد قرايئك وسار إلى لقاء إسكندر في جمع كبير ، فتلاقيا في صفر سنة تسع وثلاثين قريبا من أرزن (٣) الروم ، وقد أكمّن إسكندر كميناً فيه عدد كثير ، فاستقل قرايئك عسكر إسكندر واقتحم بنفسه عليه ، فبينا الحرب قائمة إذ خرج الكمين فاهزم أصحاب قرايئك عنه فنجوا بحشاشته يريد مدينة أرزن ليمتنع بها والخيل في طلبه ، فلما علم أنه مأخوذ لا محالة ألقي بنفسه عن فرسه في خندق أرزن فهلك ، فأخرجته بعض أولاده من الماء ودفنه في مسجد خارج أرزن .

ونزل إسكندر بعد الواقعة بثلاثة أيام على أرزن ، وقد غنم وقتل وأسّر ما شاء الله ، فأخرج قرايئك من مدفنيه وقطع رأسه وبعث بها وبعده رؤوس إلى السلطان الملك الأشرف برسبائي ملك مصر والشام (٤) ، فقدم عسكر كبير من قبل

(١) هو جانبك الصوفي الظاهري برقوق : أحد المقدمين ، وصاحب وقائع وحروب ، وكان ظالماً جباراً لم يعرف بدين ولا كرم . مات سنة ٨٤١هـ (الضوء اللامع ٥٧/٣) .
(٢) بلدة في أرض الروم (في شمال تركيا) بين قونية وسيواس . بينها وبين سيواس يومان (معجم البلدان ٥٧/٢) .

(٣) أرزن : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٨٣ .
(٤) هو برسبائي بن عبد الله . الملك الأشرف ، أبو النصر الدقماقي ، الظاهري ، الحاركي ، سلطان الديار المصرية ، تسلم في ثامن ربيع الآخر سنة ٨٢٥ بعد خلع الملك الصالح محمد بن الظاهر ططر وتوفي بعد مرض طويل في الثالث عشر من ذي الحجة سنة ٨٤١ . (الدليل الشافي ١٨٦/١ والنجوم ١١٢/١) .

[١٢٥ أ] شاه رُخ ، عليه وكدّه محمد جوكي وبابا / حاجبي أحدُ أمرائه ، فسار إسكندر لمحاربتيهما ، وواقع أوائل العسكر على ميّافار قيز ، فهزّمهم وقتل منهم كثيرًا ، ومضى إلى آقشهر (١) ، وكتب إلى السلطان بمصر يعرفه ذلك ، فأجيب بالشكر والثناء ، وأنه إن احتاج إلى القدوم على السلطان فليتلّ بيسرّوج (٢) فلاني أوافيك ، وبعث إليه بمالٍ وهدية ، فبلغ ذلك نحو عشرة آلاف دينار ذهباً .

هذا وقد مضى الأمير محمد جوكي بعسكره إلى أرزن كان فنزلها وفرض على الناس بها مالاّ جبّاه منهم بالعسف ، ونزّوج بابنة قرايلك ، وأخذ منها ألف حملٍ ما بين دقيقٍ وشعير وغير ذلك ، فمكر بإسكندر متولّي آقشهر ، وبعث يعلم محمد جوكي بن شاه رُخ بنزول إسكندر عنده ، وكان قد قام بخدمة إسكندر ، فلم يشعُر إسكندر إلا بالعساكير قد طرقتنه بغتة ، فترك ماله ومتاعه وفرّ في نفرٍ يسيرٍ يريد بلاد ابن عثمان ، فأخذ عسكر محمد جوكي جميع ذلك ، وعاد إلى أبيه شاه رُخ وقد نزل قراباغ ليشتي هناك ، ونزل إسكندر بأوائل بلاد الروم ، وساءت بها سيرته فأخرج منها ، وما زال مشتتاً حتى مضى نحو توريز وقد قواه السلطان الملك الأشرف بهديةٍ

(١) آقشهر : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٢٤ .

(٢) سروج : مدينة في أراضي الجزيرة الفراتية ، في الجنوب من تركيا ، إلى الغرب من حران ، قرية من الحدود السورية ، وقال ياقوت : « بلدة قريبة من حران ، من ديار مصر . غلب عياض بن غنم على أراضيها ، ثم فتحها صلحاً على مثل صلح الرها في سنة ٥١٧ هـ في أيام عمر بن الخطاب » . (معجم البلدان ٢١٦/٣) .

جليلة ، فخرج إليه أخوه جهان شاه من توريد و حاربته وحصره
بقلعة يلسنجي مدة ، فغدر به ولده شاه قوماط وذبحه وقد نام
وهو سكران في ذي القعدة سنة إحدى وأربعين وثمان مئة .
وكان شرّ أهل زمانه وأكثرهم ظالماً وفساداً وتخريباً للبلاد ،
مع القوة والشجاعة والجرأة على محارم الله ، والتهور في
سفلك الدماء (١) .

* * *

٣٢٠ - / أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن [١٢٦ أ]

ابن علي بن أبي الحسن السعدي المعروف بابن الصائغ الحنفي * ،
ولدت بالقاهرة يوم الاثنين الحادي والعشرين من شهر
رجب سنة سبع وأربعين وسبعمئة ، وتوفيت بها ليلة الاثنين
ثاني عشر شهر ربيع الأول سنة ثمان مئة . وزفت بنت اثنتي
عشرة سنة على رجل يعرف بنجم الدين المهلبي ، ثم خلف
عليها أبي بعد مفارقتها لها في محرم سنة خمس وستين ، ومات
عنها في شهر رمضان سنة تسع وسبعين ، وله منها غيبي
محمد وحسن ، فاتصلت بعده بأخيه ولدت منه ابناً ذكراً .

وكانت من أفضل نساء زمانها : ديناً ، وعبادة ، وصيانة ،
وعقلاً ، ومعرفة ، وصبراً ، وخبرة ، وقامت بالحمى
إحدى وعشرين سنة وبها ماتت وهي صابرة غير جازعة ولا
متسخطة . وابتليت في عينيها بداء اقتضى الحال قطع جفنيها

(١) بعد هذا يباين في الأصل المخطوط مقداره صفحة وهي ١٢٥ ب .

* هي أم القريري . وانظر السلوك ١١٠٧/٤ .

بالحدِيد ، فلمَّا جاءَ المَعالِجُ لَذلكُ كُنتُ أَنَا وَأُخِيهَا خَالِي قَوِيَّ الدِّينِ
عَمَدُ ابْنِ الصَّائِغِ مَعَهُ بِمَفْرَدِنَا ، فلمَ تَحْتَجِّجْ إِلَى مَسْكِ يَدَيْهَا ،
بَلْ ثَبَّتْ لِقَصِّهِ جَفْنَيْهَا وَلَمْ تَتَأَوَّهْ وَلَا أَتَتْ ، وَمَا زَادَتْ عَلَى أَنْ
أَنْ كَانَتْ تَنْفُخُ ، فَكَانَ أَمْرًا مَهُولًا لَمْ نَكْدُ نَثْبِتْ لِرُؤْيَيْتِهِ ، وَصَبَرْتُ
هِيَ لِعَظِيمِ مَا بُلِيَتْ بِهِ .

وَكَانَتْ إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَحْيَانِ لِرِيزَارَةِ قَبْرِ أَبِيهَا لَا تُسْفِرُ
النَّقَابَ عَنْ وَجْهِهَا وَتَقُولُ : « الْأَرْوَاحُ بِلِزَاءِ الْقُبُورِ » . وَقَالَتْ
لِي مَرَّةً : « مَا رَأَيْتُ قَطُّ وَجَهَ أَجْنَبِي » .

وَكَانَتْ تُدِيمُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَصِيَامَ الْأَثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ ، وَتُؤَظِّبُ
عَلَى الْأَوْرَادِ مِنَ الذِّكْرِ وَالْقِرَاءَةِ ، وَتُدِيمُ الْإِحْسَانَ الْأَيَّامِ
وَالْأَرَامِلِ وَالْفُقَرَاءِ . وَحَجَّتْ مَعَ الرَّجَبِيَّةِ (١) فَأَنْفَقَتْ مَالًا
كَثِيرًا فِي وَجْهِهِ الْبَرِّ .

وَبِالْجُمْلَةِ فَقَلَّ مَا كَانَ فِي عَصْرِهَا مِثْلَهَا .

وَابْتُلِيَتْ مَرَّةً بِصُدَاعٍ يُبْرِحُ أَعْيَى الْأَطِبَاءِ ، فَرَأَتْ فِي نَوْمِهَا
قَائِلًا يَصِفُ لَهَا هَذَا الدَّوَاءَ ، وَهُوَ : كَابِلِي مَنْزُوعٌ ، وَهِنْدِي ،
وَسَنَّا مَكِّي مُنْقَى مِنْ عَيْدَانِهِ ، وَزَهْرُ بِنَفْسَجِ عِزَاقِي ،
وَاصْطَوْخُورَسَ ، مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ أَوْقِيَّةٌ ؛ وَصَنَائِيرُ نِصْفُ أَوْقِيَّةٍ يُدَقُّ
وَيُسْتَفُّ مِنْهُ خَمْسَةُ دَرَاهِمٍ بِمِثْلِهَا سَكَّرَ أَبْيَضٌ بَعْدَ تَقْدِيمَةِ
الْحَمِيَّةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ؛ فَلَمَّا عَمِلَتْ ذَلِكَ بَرِئَتْ عِنْدَ فَرَاغِهِ . وَلَقَدْ
وَصَفَّتُهُ مِرَارًا عَدِيدَةً فَمَا أَخْطَأَ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ .

(١) الرِّجَبِيَّةُ : مَنْ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ .

وَأُنْشِدْتَنِي قَالَتْ : سَمِعْتُ أَبِي يُنْشِدُ :

أَحْمَامَةَ الْوَادِي بِشَرْقِي النَّقَا
هَآكِي الشُّجُونَ وَإِنْ عَجَزْتُ فَهَآكِي
لَا تَدَّعِي وَجَدًا وَأَنْتِ خَلِيَّةٌ
قَدْ يُعْرِفُ الْبَآكِي مِنَ الْمُتَبَاكِي
وَسَمِعْتُهُ يُنْشِدُ لِنَفْسِهِ :

[١٢٦ ب]

/قُلْ لِلَّذِي نَقَضَ الْعُهُودَ وَخَانَ

وَأَمَالَ نَحْوَ الْعَاذِلِ الْآذَانَا
إِنَّ الَّذِي خَلَقَ الْمَحَبَّةَ قَادِرٌ
مِنْ بَعْدِهَا أَنْ يَخْلُقَ السُّلْوَانَا

وماتَ لها وَلَدٌ مرةً فلما عَزِيَّتْ فِيهِ قَالَتْ : « مَا أَحْسَنَ الصَّبْرَ
أَوَّلًا يُفْنِي الْعُمُرَ » ، وَكَانَتْ تَقُولُ : « بَابُ مُرْدُودٍ ، وَشَيْطَانُ
مُطْرُودٍ ، وَسَاعَةُ النَّصْرِ مَا فِيهَا غَلَبَةٌ » .

وَأَخْبَرْتَنِي عَنْهَا جَارَةٌ (١) مِنْ مَعَارِفِهَا أَنَّهَا رَأَتْ بِسَاحِلِ بُولَاقٍ
خَارِجَ الْقَاهِرَةِ امْرَأَةً تَبْكِي وَتَقُولُ فِي دَعَائِهَا : « الَّذِي رَدَّكَ
عَلَيَّ أَوَّلًا يَرُدُّكَ ثَانِيًا » . فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَأَشَارَتْ إِلَى مَرْكَبٍ سَائِرٍ
فِي الْبَلَدِ وَقَالَتْ : « هَذِهِ مَرْكَبٌ فِيهَا وَلَدِي وَلِي فِيهِ خَبَرٌ عَجِيبٌ ،
وَهُوَ أَنِّي سِرْتُ مَعَ أَبِيهِ فِي بَحْرِ الْمَلِيحِ إِلَى الْيَمَنِ ، وَرَكِبْنَا الْبَحْرَ
إِلَى الْهِنْدِ وَأَنَا حَامِلٌ بِهِ ، فَأَنْكَسَرَتِ السَّفِينَةُ وَهَلَكَ كُلُّ مَنْ
فِيهَا ، وَصِرْتُ أَنَا عَلَى لَوْحٍ ، وَالْأَمْوَاجُ تَدْفَعُنِي حَتَّى أَلْقَتَنِي

(١) كلمة غير مقروءة في الأصل لعلها كما أثبتناها .

بجزيرة ، فبينما أنا على البرّ بها إذا بشيء يدفعه الموج ، فتناولته
 فإذا أنا من هول ما مرّ بي ألقى الحمل من بطني ولا أشعر ،
 وقد نزل في برنس فلم يصل إليه الماء ، فضمته إليّ وأقمت
 بالجزيرة ماشاء الله إلى أن مرت بي مركب ، وصحنت بأهلها حتى
 أتوني واحتملوني وستروني بشيء ، وكان فيهم من عرف زوجي ،
 وذكر أنّه يعرف له مالاّ ببعض بلاد الهند ، فسلم الله وعبرنا
 تلك البلدة ، فأخذ لي منها مبلّغا ، ووجدت أهلها يستخدمون
 في مهنتهم القروء ، فاشتريت لي قردا ليخدمني . وسرت معهم
 من البلد ، فمروا في سيرهم إلى مقاصد اللؤلؤ ، فلما رأى القرد
 الرجال تغوص في البحر وتطلع بالصدف التي فيها اللؤلؤ صار
 ينزل من مؤخر المركب ويغوص ثم يطلع لي بالصدف وهم
 لا يرونه ، فوجدت فيها من اللؤلؤ الكبار عدّة فأخفيتها ، وسلم
 الله حتى عدت به إلى القاهرة وربيتّه حتى كبر ، ودفعت إليه
 اللؤلؤ ، وعملت له رأس مال يتجّر به حتى نما وكثّر ماله ، وهو
 أبدا لا يسافر إلا في البحر .

وأخبرتني عن امرأة أنها زوجت ابنتها من رجل ، فلما بنى
 عليها ، وأصبح ، إذا هي ميتة ، فاتهمت أمها العريس أنّه
 قتلها وهو يحاول إزالة بكارتها ، واحتملته إلى الوالي ، فأمر
 به أن يعاقب ليقتير ، فلم يطبق العقوبة واعترف بأنّه قتلها ،
 فأمر بتسميره ، وأن يكون جماله الذي يحمله تجاه نعش العروس .
 [١٢٧ أ] فما هو إلا أن جردت العروس / لتغسل إذا حيّة قد
 استدارت بعنقها ، فأسرع أهل العريس إلى الوالي وأعلموه ،

فَكَشَفَ عَنِ الْبَيْتِ إِذَا الْحَيَّةُ قَدْ اسْتَعْتَهَا ، فَأَفْرَجَ عَنِ الرَّجْلِ ،
وَصَارَ أَهْلُهُ يُظْهِرُونَ مِنَ الْفَرَحِ وَالسَّرُورِ بِخُلَاصِهِ وَسَلَامَتِهِ
أَضْعَافَ مَا تَظْهَرُ أُمُّ الْعُرُوسِ مِنَ الْحُزَنِ .

وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّ مِنَ الْمَجْرَبِ أَنَّهُ مَا غُطِّي مَيِّتٌ بِثُوبٍ إِلَّا وَتَقَطَّعَ
سَرِيعاً وَلَوْ كَانَ جَدِيداً لَمْ يُسْتَعْمَلِ .

وَأَنَّهُ مَا عَمِلَ عُرْسٌ وَخِتَانٌ مَعاً إِلَّا وَانْتَقَضَ الْعُرْسُ
وافتَرَقَ الزَّوْجَانِ سَرِيعاً ، لِأَنَّهُ فِيهِ قَطْعٌ وَوَصْلٌ .

وَأَنَّهُ مَا نَزَلَتْ بِأَحَدٍ مُصِيبَةٌ فَعَمِلَ جِيرَانُهُ فَرَحاً إِلَّا وَأَصِيبُوا
عَنْ قَرِيبٍ .

وَمِنْ إِنْشَادِهَا :

عَوْدُونِي الْوِصَالَ وَالْوَصْلُ عَذْبٌ
وَرَمُونِي بِالْصَدِّ وَالصَّدُّ صَعْبٌ

زَعَمُوا حِينَ أَزْمَعُوا أَنَّ ذَنْبِي
فَرَطُ حُبِّي لَهُمْ وَمَا ذَاكَ ذَنْبُ

لَا وَحَقُّ الْخُضُوعِ عِنْدَ التَّلَافِي
مِمَّا جَزَا مَنْ يُحِبُّ إِلَّا يُحِبُّ (١)

* * *

(١) بإزائها في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف علق بها على هذه الأبيات نصها :
« هذه الأبيات أنشدها دلف بن جحدر أبو بكر الشبلي الصوفي صاحب الأحوال لأبي
القاسم الجنيد ، فأجابه الجنيد :

وتمنيت أن أراك فلما رأيته

غلبت دهشة السرور فلم أملك البكا »

٣٢١ - أسماء بنت خليل بن كيكلندي بن عبد الله العلائي الشافعي ، أم محمد ، بنت الحافظ العلامة أبي سعيد * .
ولدت بدمشق سنة خمس وعشرين وسبعمئة ، وحضرت
على الحجارة (١) ، وسمعت من أبي التائب (٢) وجماعة بإفادة
والديها ، حدثت . سمع منها الرجالون .
وتوفيت ببنت المقدس في شوال سنة خمس وتسعين
وسبعمئة .

٣٢٢ - أسماء بنت أحمد بن عثمان . الصالحية المعروفة
ببنت الحلبي * .
ولدت بعد العشرين وسبعمئة ، وأسمعت على الحجارة
وغيره ، حدثت .
توفيت في ثالث عشر المحرم سنة أربع وثمان مئة .

٣٢٣ - / إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن [١٢٧ ب]
ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة
ابن حازم بن صخر الكِنَافِي ، الحَمَوِي الأَصْل ، أبو الفداء ابن

* لها ترجمة في الدرر الكامنة ١/٣٦٠ ولم يذكرها صاحب الشذرات .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

** لها ترجمة في الضوء اللامع ١٢/٦ ولم يذكرها صاحب الشذرات .

أبي إسحاق ، عماد الدين ، ابن الشيخ العارف برهان الدين ،
الإمام ، المفتي ، خطيب المسجد الأقصى * .
وُلِدَ في شَوَّالِ سنة عَشْرٍ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وسمع بمكة من
الرَّضِيِّ الطَّبْرِيِّ (٢) ، وبالقاهرة من أبي الحسن الوافي (٣) ، ومن
الحمال ... (٤) بن عبد الله القزويني ، ومن الحلال الدلاصي ،
خطيب الجامع الأزهر ، ومن يوسف الحنفي (٥) ، وحدث ،
سمع منه الفضلاء .
توفي ببیت المقدس في شهر ربيع الأول سنة ست وسبعين
وسبعمئة .

* * *

٣٢٤ - إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال
النابلسي الأصل ، الحسباني ، الشافعي ، أبو الفداء ، عماد
الدين ، الفقيه ، العلامة ، شيخ الشافعية بدمشق * .

-
- * له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٦٣/١ وإنباء الغمر (تح دهمان) ٨٦/١ والشذرات
٢٤١/٦ وتاريخ ابن قاضي شعبة ج ٢ ص ٤٥٦ - وفيات سنة ٨٧٧٦ .
(١) كذا الأصل وولادته في تاريخ ابن قاضي شعبة سنة ست عشرة وسبعمئة .
(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ٣٨٣ .
(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ١١٥ .
(٤) بياض في الأصل قدر كلمة .
(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ ص ١٦٦ .
** له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٦٦/١ واسمه فيه (إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب)
وإنباء الغمر (تح دهمان) ١٥٣/١ وشذرات الذهب ٢٥٦/٦ واسمه فيهما (... بن عبد
العال) والسلوك ٢٩٨/٣ وكذلك في تاريخ ابن قاضي شعبة ١٩٢/٥ - ٥٢٠ - وفيات سنة
٧٧٨ (... بن عبد العال)

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةً تَحْمِينًا ، وَتَفَقَّهَ بَيِّنَتِ
الْمَقْدِسِ عَلَى الْعَلَامَةِ تَقِيٍّ الدِّينِ الْقَرَقَشَنَدِيِّ (١) ، وَخَرَجَ بِهِ ،
ثُمَّ قَدِمَ دِمَشْقَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ فَسَمِعَ بِهَا مِنْ زَيْنَبِ بِنْتِ
الْكَمَالِ (٢) ، وَمِنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَزْرِيِّ (٣) ،
وَلَزِمَ الْفَخْرَ الْمَصْرِيَّ (٤) ، وَالتَّاجَ الْمَرَّاكَشِيَّ (٥) ، وَانْتَفَعَ بِهِمَا
كَثِيرًا ، وَبَشِيخَ الْإِسْلَامِ تَقِيٍّ الدِّينِ السُّبْكِيِّ (٦) حَتَّى بَرَعَ فِي
الْمَذْهَبِ ، .

وَكَانَ مَشْهُورًا بِجَوْدَةِ النَّظَرِ وَصِحَّةِ الْفَهْمِ وَفِقِهِ النَّفْسِ
وَالذِّكَاةِ وَحُسْنِ الْمُنَاطَرَةِ وَالْبَحْثِ ، دَرَسَ وَأَفْتَى وَأَفَادَ ،
وَجَمَعَ شَرْحًا بَدِيعًا عَلَى (الْمِنْهَاجِ) تَسْمِيَةً عَلَى شَرْحِ التَّقِيِّ السُّبْكِيِّ ،
وَلَمْ يُبَيِّضْهُ ، وَحَدَّثَ . سَمِعَ مِنْهُ الْفُضَّلَاءُ ، وَتَفَقَّهَ بِهِ جَمَاعَةٌ .
تَوَفَّى بِدِمَشْقَ يَوْمَ السَّبْتِ ثَامِينَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ

(١) ترجم له المؤلف - انظر الترجمة التالية رقم ٣٢٥ .

(٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٤) هو فخر الدين ، أبو المعالي محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري
الدمشقي : فقيه ، مدرس ، مفت ، تصدر بالجامع الأموي ، ولد سنة ٦٩١هـ وتوفي
بدمشق في ذي القعدة سنة ٧٥١هـ (وفيات ابن رافع ٢٩٩/١) .

(٥) هو محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد ، تاج الدين المراكشي ، الفقيه الشافعي
ولد بالقاهرة بعد سنة ٨٧٠هـ ، درس ببعض مدارس دمشق ، وتوفي سنة ٧٥٢هـ (الدرر
٣٠٠/٣) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٠ .

وسبعمئة (١) . وهو والد الشيخ شهاب الدين الدين أحمد
الحُسباني المقدّم ذكره (٢) .

* * *

٣٢٥ - إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح
القرقشندي ، المصري ، الشافعي ، أبو الفداء ، تقي الدين ،
الفقيه ، العلامة ، شيخ بيت المقدس .

وُلِدَ سنة اثنتين وسبعمئة ، وسمع بالقاهرة (صحيح البخاري)
على وزارة (٣) ، والحجّار (٤) . واشتغل وحصل ، ثم قدّم دمشق
بعد الثلاثين وسبعمئة فأخذ عن الفخر المصري (٥) ، وأذن له
بالإفتاء ، ثم سكن بيت المقدس ، ووليّ تدريس الصّلاحية (٦) ،
وتصدّى انشور العلم ، فانتفع به خلق كثير ، وكان حافظاً
للمذهب ، مثابراً على أفعال الخير ، وحدث ، وتوفي بها في
سادس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمئة .

٣٢٦ / - إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو [١٢٨ أ]

(١) زاد في الشذرات : « ودفن بباب الصغير ، قبلي جراح » .

(٢) انظر الترجمة ٢٨٧ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٠/١ والدليل الشافي ١٢٦/١ وتاريخ ابن قاضي
شهية ٥٢٠/٢ وجده الثاني فيه : سعد ، وإنباء الغمر ٢٠٥/١ والسلوك ٢٩٨/١/٣ والنجوم
الزاهرة ١٤٤/١١ والشذرات ٢٥٦/٦ والبدر الطالع ١٥٣/١ وهدية العارفين ٢١٥/١ .

(٣) وزارة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٦٨ .

(٤) الحجّار : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٥٩ .

(٥) تقدم قبل قليل .

(٦) المدرسة الصلاحية : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٩٣ .

ابن كثير بن ذرّع القرشي ، البصري ، ثم الدمشقي ، الشافعي ،
أبو الفداء ، عماد الدين ابن الخطيب شهاب الدين أبي حفص ،
الحافظ الفقيه ، العلامة ، شيخنا ، ذو الفنون * .

وُلِدَ في سَنَةِ إِحْدَى وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَقِيلَ : في سَنَةِ سَبْعِ ،
وَقِيلَ سَنَةِ ثَلَاثِ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَكَانَتْ بِمُجْبِدَلِ الْقَرْيَةِ مِنْ
عَمَلِ بَصْرَى (١) ، وَنَشَأَ بِدِمَشْقَ وَقَدْ قَدِمَهَا وَلَهُ سَبْعُ سِنِينَ ،
وَسَمِعَ بِهَا مِنْ عَيْسَى الْمُطْعَمِ (٢) ، وَأَحْمَدَ ابْنِ الشُّحْنَةِ (٣) وَالْقَاسِمِ
ابْنِ عَسَاكِرَ (٤) ، وَابْنَ الشَّيرَازِيِّ (٥) ، وَإِسْحَاقَ الْآمِدِيِّ (٦) ،
وَمُحَمَّدَ ابْنَ الزَّرَّادِ (٧) فِي آخَرِينَ ، وَأَجَازَهُ مِنْ مِصْرَ أَبُو الْفَتْحِ

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٣/١ - ٣٧٤ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٤١٦/٢ -
وفيات سنة ٧٧٤ والدليل الشافي ١٢٧/١ والسلوك ٢٠٨/١/٣ والنجوم الزاهرة ١٢٣/١١
وشذرات الذهب ٢٣١/٦

(١) بصرى : قصبة كورة جوران ، من أعمال دمشق (معجم البلدان ٤٤١/١ -
٤٤٢) وهي اليوم مدينة في جنوب سورية ، إلى الشرق من مدينة درعا ، وتبعد عنها ٤٠ كم
أو ٤٢ كم وتتبع محافظة درعا (التقسيمات الإدارية ٤٧ وجدول المسافات ٢٩) .
والمجدل ، (بكسر ففتح) : القصر المشرف (معجم البلدان ٥٦/٥) والمجدل :
تصغيره وهي قرية تبعد عن درعا ٤٦ كم (جدول المسافات ص ٢٦) .
والقرية : بلدة تابعة لمحافظة السويداء في جنوب سورية وشرقي بصرى ، تبعد عن
بصرى ١٥ كم (جدول المسافات ص ٣٩) .

- (٢) المطعم : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٧٥ .
- (٣) الحجار : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٩ .
- (٤) ابن عساكر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .
- (٥) ابن الشيرازي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٠ .
- (٦) الآمدي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .
- (٧) ابن الزراد : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٧ .

الدبوسي (١) ، وعلي بن عمر الوآني (٢) ، ويوسف الخُستَني (٣) وغير واحد . ولازم الحافظ جمال الدين المزي (٤) كثيراً ، واشتفع به ، وتزوج بابنته ، وتفقه وبرع في فنون بلازمة شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية (٥) .

وصنف التصانيف المفيدة وهي :

(التفسير الكبير) (٦) .

و (التاريخ) (٧) .

و (طبقات الفقهاء الشافعية) (٨) .

و (مناقب الشافعي) (٩) .

وكتاب (البداية والنهاية) (١٠) في التاريخ .

(١) الدبوسي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٦٥ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٠٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٧ .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧١ .

(٦) مطبوع مشهور .

(٧) لعله (البداية والنهاية) الآتي .

(٨) لا يزال مخطوطاً .

(٩) قال حاجي خليفة في الكشف ١٨٤٠ : « وسماء الواضح النقيس في مناقب

الإمام محمد بن إدريس » .

(١٠) مطبوع في أربعة عشر جزءاً . انتهى فيه إلى حوادث سنة ٨٧٦٧ .

وأشار الواقف على طبعه إلى أن هذه الأجزاء الأربعة عشر هي القسم الأول من الكتاب ،

وهو البداية ، وأما القسم الثاني (النهاية) فسيكون في أول الجزء الخامس عشر ، وهو في

في الكلام على الفتن والملاحم في آخر الزمان ، مجلدان (الأعلام للزركلي ١/٣٢٠) .

وخرَجَ أَحَادِيثَ (مُخْتَصَرِ ابْنِ الْحَاجِبِ) (١) .
وَكَتَبَ عَلَى (البُخَارِيِّ) وَلَمْ يَكْمِلْهُ .
وَكَتَبَ كِتَابًا كَبِيرًا فِي الْأَحْكَامِ ، عَمَلَ مِنْهُ مُجَلَّدَيْنِ فِي
الطَّهَارَةِ ، وَمَجَلَّدًا مِنَ الصَّلَاةِ ، وَلَمْ يَكْمِلْهُ .
وَأَه (جَامِعُ الْمَسَانِيدِ) (٢) .
وَكَانَ حَافِظًا مُتَّقِنًا ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ، جَمِيلَ الْمُعَاشَرَةِ ،
مُتَوَاضِعًا ، كَثِيرَ الاسْتِحْضَارِ .

ذَكَرَهُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الذَّهَبِيُّ فِي (مَعْجَمِهِ الْمُخْتَصَرِ) (٣)
فَقَالَ : « الْإِمَامُ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ الْبَارِعُ عِمَادُ الدِّينِ . دَرَسَ الْفَقْهَ ،
وَتَفَهَّمَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْأَصُولَ ، وَيَحْفَظُ جُمْلَةً صَالِحَةً مِنَ الْمُتُونِ
وَالرِّجَالِ وَأَحْوَالِهِمْ ، وَلَهُ حِفْظٌ وَمَعْرِفَةٌ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِدِمَشْقَ
فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ سَادِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَسَبْعِمِئَةً
بِدِمَشْقَ ، وَلَمْ يَخْلُفْ بَعْدَهُ مِثْلُهُ . سَمِعْتُ عَلَيْهِ بَعْدَمَا كُفِّ

(١) مختصر ابن الحاجب : هو مختصر كتاب منتهى السؤل والأمل في علمي الأصول
والجدل ، كلاهما لابن الحاجب وقد عني به كثير من العلماء فشرحوه وخرجوا أحاديثه ،
غير أن حاجي خليفة لم يذكره حين ذكر شراحه ومخرجي أحاديثه في الكشف ١٨٥٣ -
١٨٥٧ ولم يذكره البغدادي في إيضاح المكنون ٥٧٢/٢ وذكره ابن حجر في الدرر الكامنة
(٢) ساء البغدادي في هدية العارفين ٢١٥/١ : « جامع المسانيد والسنن الهادي
لأقوم سنن » وقال : في ثمانية أجزاء . وانظر الكشف ٧٣ . وهو اليوم بين أيدي المحققين
وقد حقق الجزء الأول منه وفيه حرف الألف رسالة دكتوراة في الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة - نحو سنة ١٤٤٥هـ / ١٩٨٥م .

(٣) المعجم المختصر بمحدثي العصر للحافظ الذهبي . منه انتقاء لابن قاضي شهبة
في المكتبة الوطنية بباريس برقم ٢٠٧٦ عرييات ومكتبة الأوقاف العراقية - مجموع رقم
٢٨٤١ . (السير ٨٠/١) .

بَصَرُهُ الْحَدِيثَ الْمُسَكَّلَ بِالْأَوَّلِيَّاتِ ، وَأَجَازَ لِي مَسْمُوعَاتِهِ
وَمَرْوِيَّاتِهِ . *

٣٢٧ - إسماعيلُ بنُ عيسى بنِ عُمَرَ بنِ عيسى الحلبّي
البارقي ، أبو الفداء ، عمادُ الدين * .
سَمِعَ بِحَلَبَ مِنَ الْعِزِّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ صَالِحِ بْنِ الْعَجَمِيِّ (١) ،
وَحَدَّثَ ، وَقَدَّمَ الْقَاهِرَةَ فَنَابَ فِي الْحُكْمِ بِالْمَحَلَّةِ الْغَرْبِيَّةِ وَغَيْرِهَا .
وَتَصَدَّقَ بِالْقَاهِرَةِ لِلْإِفَادَةِ فَقَرَأَتْ عَلَيْهِ الْفَرَائِضَ .
توفي [سنة إحدى وسبعين وسبعمئة] (٢) .

٣٢٨ - / إسماعيل بن [عباس بن] علي بن داود [١٢٨ ب]
ابن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، واسمه محمد بن هارون بن
أبي الفتح بن لوحى (٣) بن رستم ، التركماني الأصل ، العُماني ، الملك
الأشرف ، محمد الدين ، أبو الفداء بن الأفضل بن المجاهد سيف
الإسلام أبي يحيى بن المؤيد هزبر الدين بن المظفر [شمس الدين]
ابن المنصور نور الدين ، صاحب تَعَزُّزٍ وَزَيْدٍ وَعَدَدَانٍ وَغَيْرِهَا مِنْ
بِلَادِ الْيَمَنِ * .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٥/١ والذر المنتخب - الترجمة ٣٠٤ .
(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٦٣ .
(٢) مكان ما بين المعقوفين يباين في الأصل ، استدركناه من الدرر الكامنة ،
وفيه كذلك أنه ولد سنة بضع عشرة وسبعمئة .
(٣) كذا صورته في الأصل والضوء اللامع دون إعجام .
** ترجمته في الضوء ٢٩٩/٢ والسلوك ٣/٣/١٠٧٤ وذيّل الدرر الكامنة - الترجمة =

ولد سنة ست وستين وسبع مئة (١) ، ونشأ في حجر المملكة ؛ فلما مات أبوه في ربيع الأول سنة ثمان وسبعين (٢) قُرّرَ في المملكة بعده ، وقام بتدبير الأمور خالهُ عبدُ العزيز الجَحْفَلِيّ - نسبة إلى طائفة من العرب يقال لها الجحافة (٣) - وكان أكبر الأمراء ، والدته ، ويقال لها جهة طي ، وكانت كثيرة البر والإحسان للجند والتألف لهم ، فاستقرت لهم المملكة ، وجُهِزوا مَحْمَلُ الحاج (٤) في البر إلى مكة في تلك السنة وما بعدها ، وخطبَ له بمكة بعدَ صاحبِ مصرَ ، كعادة أبيه ، وأخيرُ ما جُهِزَ المَحْمَلُ إلى مكة في البَرِّ سنة ثمان مئة ، ولم يُجْهَزْ بعدها ؛ فلما كانت سنة اثنتين وثمانين ثار جماعةٌ من الجُندِ ، وأرادوا الفتنَ بالأشرف وإقامة خاله في المملكة ، ليلهم إليه ، ولأن الأشرف كان شاباً محجوباً مقبلاً على اللهو ، فانتصر له جماعة من أكابر الأمراء ، وهزموا القوم إلى حصن الدمولة (٥) وهو بأعلى

٩٨ والدليل الشافي ١٢٤/١ والمقود للؤلؤية ١٦٣/٢ والشذرات ٢٦/٧ وما بين المعوفين من هامش الأصل بخط ابن قاضي شعبة . وانظر تاريخ ابن قاضي شعبة ٥١٧/٢ ونسبه في ذيل الدرر : « إسماعيل بن عباس بن علي بن داود بن عبر بن علي بن رسول اليماني » .

(١) مولده في الضوء في ذي الحجة سنة ٧٦١ ، وفي الدليل الشافي سنة ٧٦٠ .
(٢) ترجمة أبيه عباس في النجوم الزاهرة ١٤٦/١١ والدليل الشافي ٣٨٠/١ والشذرات ٢٥٧/٦ وتسلطن بعد وفاة أبيه أيضاً في جمادى الأولى سنة ٧٦٤ ومات في شعبان سنة ٧٧٨ .
(٣) الجحافل : قوم يسكنون لحج وغيرها بجنوبي شبه جزيرة العرب (معجم قبائل العرب ١٦٨/١) .

(٤) محمل الحاج : ركب الحاج . انظر حديثاً مفصلاً عن موكب الحاج بدمشق أيام الأتراك العثمانيين في لإعلام الوری ص ٢٩٨ وما بعدها .
(٥) قال عنه ياقوت في معجم البلدان ٤٧١/٢ : « حصن عظيم باليمن كان يسكنه آل ذريع المتغلبون على تلك النواحي » . وفي معجم المدن والقبائل اليمنية ص ١٦٠ : « حصن منيع يعتبر من جبل الصلو ، وهو اليوم خرائب وأطلال » .

جبال تعز ، فأغرى الأشرف بهم العرب فمنعواهم الميرة ، وحاصروهم حتى نزلوا على الأمان ، فأتوا إلى الأشرف فعفا عنهم واستصلحهم . وذلك في آخر سنة ثلاث وثمانين . ثم خرج عليه عرب المعازبة (بالعين المهملة والزاي) وهم بتهامة (١) . فطالَّت محاربتُهُ لهم إلى أن كُسِرَتْ شوكتُهُم ودانت له المملكة وثبت سُلْطَانُهُ ، إلى أن تحرَّكَ الإمام صلاحُ بنُ علي (٢) صاحبُ صنعاء وصعدَ (٣) لحربه بعد سنة تسعين ، ونزلَ على عدَن وحصرها حتى ملكها ، وسارَ إلى زبيدٍ فنارَها وحاربَ الأشرفَ مراراً ، ثم أفرجَ عنها ، وعادَ إلى بلاده من التَّهَاجِم ، فهادنَه الأشرفُ مدَّةَ حياته .

ثم ماتَ الأشرفُ في ليلةِ السَّبْتِ ثامنَ عشرَ / ربيعِ الأولِ [١٢٩ أ] سنة ثلاث وثمانين مئة ، ودُفِنَ بمدرستِهِ التي أنشأها بمدينةِ تعز ، وله من العُمُر سبعٌ وثلاثون سنة ، ومُدَّةُ ملكه نحوُ خمسٍ وعشرين سنة .

وكانَ حَسَنَ الخَطِّ ، جَيِّدَ الفهمِ ، ينظِّمُ شِعْراً وسَطاً يُستَكْتَرُ على مثله ، وكانَ مُغَرِّياً بجمْعِ الكُتُب . أخبرني نجمُ

(١) تهامة : الأرض المنخفضة . وتطلق على الأرض المنخفضة المحاذية لساحل الجزيرة العربية على البحر الأحمر ، من الشمال إلى الجنوب ، تفصلها عن نجد جبال الحجاز انظر تفصيل ذلك في معجم البلدان ٦٣/٢ - ٦٤ ثم ١٣٧ - ١٣٨ .

(٢) هو الإمام المهدي صلاح بن علي بن محمد الحسني : كان من أكابر علماء عصره ، دعا بصنعا سنة ٨٨٤ ، ومات في السجن سنة ٨٨٤.٩ (البدر الطالع - ذيله ص ١٠٧) .

(٣) صعدة : مدينة مشهورة في اليمن ، على بعد ٢٤٣ كم شمال شرق صنعاء (تاريخ مدينة صنعاء ص ٥٦٧) وكانت تسمى جماع (معجم المدن والقبائل اليمنية ص ٢٤٨)

الدين المَرَجاني (١) ، وكان قدِمَ عايناً القاهرةَ لشراءِ كُتُبٍ للأشرف ، فسأله عن مقدارِ كُتُبِهِ فقال لي : « خزانة كُتُبِهِ قد رُحارة » .

وكتبَ إليَّ الحافظُ قاضي القضاةِ أبو الفضلِ أحمدُ ابنُ حجر (٢) قال : « أخبرني الجمالُ المصري (٣) أنه أمرَ بقراءةِ (صحيح مسلم) على شيخنا المتجد (٤) ، فالتمسَ منه شيئاً من النسخِ الصَّحيحةِ والشروحِ قال : فوجهني إلى الحصنِ بتعزُّ (٥) ، فاستخرجتُ منه في هذا النوعِ خاصةً حِمْلَ جَمَلٍ . قال الحافظُ شهابُ الدين ابنُ حجر : « رأيتُ أنا هذا الحصنَ وحزرتُ الكُتُبَ التي فيه نحوَ الخمسةِ آلاف ، تزيدُ قليلاً ، ولكنني ما تمكنتُ من تقليبِها لإعجالِ الذي أرانيه » .

وكان يكرمُ الغرباءَ خصوصاً الأُدباءَ ، وكان يُصَيِّفُ بتعزُّ ، وهي أشبهُ شيءٍ ببعضِ بلادِ الشام ، ويُسَمَّى بزَيْد ، وهي أشبهُ

(١) هو محمد بن أبي بكر بن علي ، نجم الدين ، المَرَجاني ، الذروي الأصل (نسبة إلى الذروة من صعيد مصر) المكي . ولد بمكة سنة ٥٧٦٠ هـ ، ونشأ بها ، ورحل إلى دمشق وسمع بها : حضرَ الفقهَ والأصولين ، وتميزَ في الفقه ، ومهرَ في العربيةِ ومتعلقاتها ، ونظم . توفي بمكة سنة ٥٨٢٧ هـ . (الضوء اللامع ١٨٢/٧ - ١٨٣ ، وإنباء الغمر ٥٩/٨) .

(٢) العسقلاني . تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٦٤ .

(٣) الجمال المصري : هو محمد بن أبي بكر بن علي المكي ثم الزبيدي ، جمال الدين ، ولد بالذروة من صعيد مصر سنة ٥٧٤٩ هـ ونشأ بها ، ثم تحول إلى مكة ، ثم تولى حِبة زبيد واتصل بالأشرف وناداه فحظي عنده . توفي سنة ٥٧٢٠ هـ (ذيل الدرر - الترجمة ٤٨٩ والضوء ١٨١/٧ - وإنباء ٢٨٩/٧) .

(٤) هو مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي . صاحب القاموس المحيط .

تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٦٥ .

(٥) المراد حصن الدولة المتقدم الذكر .

شيء ببلاد الحجاز ، وما بين تعز وآخر مملكتيه من جهة الحجاز قدر عشرين مرحلة ، له في كل منزلة قصر مكمّل الآلة . إذا ركب من قصر نزل بقصر . وكان تارة يركب قرسياً ، وتارة حماراً فارهاً ، وتارة في المحمل . وقدِمَ علينا القاهرة تاريخ في عدة مجلّدات من تصنيفه وفيه بخطه : « قال الأشرف كذا » بدلاً من قول بعضهم : « قلت » (١) وقام من بعده في المملكة ابنه الناصر أحمد . وقد ذكرت أباه وجدّه وبنيه في مواضعهم من هذا الكتاب (٢) .

* * *

٣٢٩ - إسماعيل بن علي بن سنجر الذهبي ، المعروف بالذهبي * .

سمع بإفادّة الحافظ الذهبي (٣) على عمر بن القوّاس (٤)

(١) ذكر له السخاوي كتابين في التاريخ : أحدهما : (المسجد المسبوك والجوهر المحبوك في أخبار الخلفاء والملوك) ، والثاني : (العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة الرسولية) وانظر إيضاح المكنون ١٠١/٢ .

(٢) لم ترد ترجماتهم في القطعة التي بين أيدينا ، وذكرنا مصادر ترجمة والده قبل قليل ، ولابنه الناصر أحمد ترجمة في (السلوك ٦٧٤/٢/٤ والضوء اللامع ٢٣٩/١ والشذرات ١٧٧/٧ والدليل الشافي ٤١/١) ووفاته سنة ٨٢٧ هـ وترجمة جده علي في الدرر الكامنة ٤٩/٣ وفيه أنه مات سنة ٧٦٤ وقيل سنة ٨٧٦ هـ ، وفي الدليل الشافي ٤٥٦/١ ووفاته فيه سنة ٨٧٦ هـ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٠/١ ووفيات ابن رافع ٣٦٣/١ - الترجمة ٧٤٣ وكرر المصنف ترجمته فجاءت برقم ٣٣٣ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٩ ، وصاحب هذه الترجمة ابن خاله كما في وفيات ابن رافع ، وكما سيأتي في الترجمة ٣٣٣ .
(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦٢ .

(معجم ابن جميع) (١) وغيره ، وعلى الشرف أحمد بن هبة الله
ابن عساكر (٢) مشيخته .
مات سنة إحدى وستين وسبعمئة بدمشق .

* * *

٣٣٠ - / إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد [١٢٩ ب]
الهاشمي العقيلي ، أبو المعروف الجبّرتي الصوفي الشافعي
نزير زبيد .

وُلد بزبيد في شعبان سنة اثنتين وعشرين وسبعمئة ، ونشأ
ببلده ، وحفظ القرآن الكريم ، وتذهب للشافعي - رحمه الله -
وتصوّف . وقدم إلى بلاد اليمن ، وسكن زبيد ، وعرف
بالتسك والعبادة وملازمة الأوراد والذكر وتعظيم كلام
العارف محيي الدين محمد بن العربي الصوفي (٣) ، والاعتناء
بكتابه المسمّى (بالفصوص) (٤) والدعاء لأتباعه ، ولإلزام أتباعه
أن ينظروا فيه ، حتى إن من لم يكن منهم عنده نسخة من
(الفصوص) مقلته . وكان يلزم عمل السماع في مسجده

(١) انظر كشف الظنون ١٧٣٧ .

(٢) تقدم التعريف به في ج١/ص ٢٣١ .

* له ترجمة في الفوه اللامع ٢٨٢/٢ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ١٩٨ وإنباء
الغمر ١٦٢/٥ وتاريخ ابن قاضي شعبة - وفيات سنة ٨٠٦ .

(٣) الشيخ محيي الدين تقدم التعريف به في ج١/ص ٢٥٦ .

(٤) الفصوص : هو كتاب (فصوص الحكم) للشيخ محيي الدين محمد بن علي الطائي
المعروف بابن عزبي الحاتمي الأندلسي المتوفى سنة ٨٦٣٨ ، وهو سبعة وعشرون فصاً ،
في التصوف . وقد اختلف الناس فيه رداً وقبولا ، فبعضهم أثني عليه وتلقاه بقبول حسن
وبعضهم رده (انظر الكشف ١٢٦٢ - ١٢٦٥) .

بعد ما تجرد ، ومرت في تجرده ستة أيام ، وأول ما ظهر أمره وانتشر ذكره لما نزل الإمام صلاح بن علي الزبيدي (١) صاحب صنعاء على زبيد وحصرها وقاتل أهلها ، فقام في أثناء هذا الحصار وأشار بعكازه إلى جهة الإمام ، فاتفق رحيله في تلك الساعة عن البلد ، وعودته إلى بلده ، فانهقد الأشرف إسماعيل صاحب تعز وزبيد على اعتقاد ولايته واشتد على محبته ، ورأى أصحابه أن رحيل الإمام إنما كان هزيمة من عكاز إسماعيل هذا ، فقرّبه وهو يتباعد عنه ، لكنه قرّر عنده من تلاميذه الأخصاء به أربعة وهم : عبد اللطيف بن سالم المكي ، والجمال محمد بن أبي بكر المصري (٢) ، وتقي الدين أحمد بن أبي بكر ويدعى شهاب الدين الرّدّاد (٣) ، والشيخ محمد المزجاجي (٤) ، فلازموه ونادموه واختصوا به ، وقرروا عنده تعظيم ابن العربي وقبول كلامه ، فاشتهر كلامه بعامة بلاد اليمن . وولّى الأشرف وظيفة الشّد (٥) وهي في مقام الوزارة بديار مصر لعبد اللطيف ، واستقرّ الجمال محمد المصري سفيراً للأشرف في الأمور المهمة .

(١) تقدم التعريف به قبل قليل ص ٢٣٩ .

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن علي ، جمال الدين ، المعروف بالجمال المصري ، المكي ثم الزبيدي ، محتسب زبيد . ولد بالذروة من صعيد مصر سنة ٨٧٤٩ ومات في ذي القعدة

سنة ٨٢٠ (الضوء ١٨١/٧ ، ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٤٨٩) .

(٣) ترجم له المصنف . انظر الترجمة ١٩٤ .

(٤) هو محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المزجاجي . تقدم التعريف به في ج ٢/ ص ١٢٨ وترجمته في ذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٦٠٢ .

وفي هامش الأصل بخط المؤلف : « مزجاج » .

(٥) تقدم التعريف بالشّد في ج ١/ ص ١٥٧ .

وَنَظِيرُ ذَلِكَ بِمَصَرٍ نَظَرَ الْخَاصَ (١) ، فَقَوِيَ الصَّوْفِيَّةُ بِهِمْ ، وَصَارُوا
أَهْلَ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ ، وَأَخَذَ الْفُقَهَاءُ فِي الْإِنْكَارِ عَلَيْهِمْ ، وَقَامَ
الْشَيْخُ صَالِحُ الْمِصْرِيِّ بِمَنَاصِبَتِهِمْ ، فَأَخْرَجُوهُ إِلَى الْهِنْدِ ، ثُمَّ قَامَ
عَلَيْهِمْ الْفَقِيهُ أَحْمَدُ النَّاشِرِيُّ قَاضِي الشَّرْعِ ، وَهُوَ كَخَلِيفَةِ
الْحُكْمِ (٢) عِنْدَنَا ، فَطَالَ نِزَاعُهُ مَعَهُمْ وَتَصْمِيمُهُ عَلَى الْإِنْكَارِ
عَلَيْهِمْ ، وَمَا زَالَ أَمْرُ إِسْمَاعِيلَ وَأَتْبَاعِهِ قَوِيًّا حَتَّى مَاتَ بَزِيدٌ فِي
لَيْلَةِ الْأَرْبَعَاءِ سَابِعِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِمِئَةٍ .

وَكَانَ كَثِيرَ الْعِبَادَةِ وَالتَّأَلُّهِ ، كَثِيرَ الْخُشُوعِ وَالرَّقَةِ ، لَا تَزَالُ
دُمُوعُهُ تَفِيضُ ، وَيَتَنَوَّعُ بِكَأُوهُ مِنَ الْقِلَّةِ وَالكَثْرَةِ بِحَسَبِ الْحَالِ ،
وَمَا يَكْبَى قَطُّ عَالِيًّا إِلَّا وَأَبْكَى مِنْ حَضَرٍ وَانْتَحَبَ . وَكَانَ شَدِيدَ
الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ ، حَتَّى كَانَ لَيْسَ لَهُ حَسَنَةٌ ، مَعَ حُسْنِ الظَّنِّ
بِاللَّهِ ، تَتَوَثَّرُ عَنْهُ كِرَامَاتٌ عَدِيدَةٌ ، حَسَنَ الْمَلْبَسِ ، لَا يَتَقَشَّفُ
فِيهِ ، سَمِعَ الْيَدَ بِمَا يَرِدُ إِلَيْهِ ، بِإِذِلَالٍ لِحَاجِهِ . مُهَابًا ، حَسَنَ
الْخُلُقِ ، كَثِيرَ السَّعْيِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ ، سَيُوسًا ، لَا يَزَالُ عُمُرُهُ
مَشْغُولًا بِاللَّهِ ، مُتَحَقِّقًا بِمَقَامِ الذِّكْرِ حَتَّى إِذَا نَامَ سُمِعَ مِنْهُ قَوْلُهُ :
« اللَّهُ اللَّهُ » . وَكَانَ مُرَبِّيًا مَسْلُكًا . وَحَدَّثَ بِالإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنْ
[١١٣٠] - / الْقَاسِمِ بْنِ الْمُظْفَرِ بْنِ عَسَاكِرَ (٣) ، وَبِالإِجَازَةِ الْخَاصَّةِ
عَنِ الْخَافِظِ شَمْسِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْمُحِبِّ الْمُقَدِّسِيِّ ثُمَّ الصَّالِحِيِّ (٤)

(١) نظر الخاص : انظر التعريف به في ج ١ / ص ١٠٣ .

(٢) أي نائب الحكم .

(٣) تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٨٨ .

(٤) لعله أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسي ثم الصالحي
القطان المتوفى سنة ٥٧٣٨ (الدرر الكامنة ١ / ٤٥٩) .

وعن ابن المنجي ، وابن الصيرفي (١) وغيرهما . وكان لهجاً بقراءة سورة (يس) والأمر بقراءتها في كل حركة ، حتى كان من طلب منه حاجة أو شكاً من شيء يقول له : اقرأ (يس) ، أو يقرؤها هو ومن حضره ويدعو ، فجربيت بركتها وأنها لما قرئت له ، وكان إذا فرغ من دفن الميت وانفض الناس وقف وكرّر قراءة (يس) وقال : إنها تؤنس من وحشة الملائكين .

وجمع له شيخنا مجدد الدين الفيروزآبادي (٢) جزءاً في فضل (يس) .

ومن كلامه : « اطلب الله تعالى ، وإن أعطاك خلّة إبراهيم ، ومكالمّة موسى فاطلب ما وراء ذلك » .

وقال : « كنت ليس في الأعمال اختيار ، إنما كانت أعمالي بحكم الواردات » .

وكان يقول : « نحن آل ياسين » .

وقال : « الغرباء هم الذين يأتون من الله تعالى بما لم يأت به غيرهم ، فيكونون من أهل زهانتهم الواصلين إلى الله تعالى غرباء » .

وقال : « من اتسع علمه وسيع الخلق ، ومن ألزمه الله

(١) ابن الصيرفي : يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن جعفر جمال الدين ، أبو المحاسن : شيخ ، مسند ، عرف بابن الصيرفي هو وأبوه وجده ، ويعرف هو أيضاً بالقباني . ولد في رمضان سنة ٧١٠ وتوفي في ذي الحجة سنة ٧٨٨ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٢١١/٣ - ٢١٢) .

(٢) صاحب القاموس المحيط : تقدم التعريف به في ج ١/ص ٢٦٥ .

تعالى دَوَامَ النَّظَرِ إِلَيْهِ لَا يَرَى إِلَّا اللَّهَ تَعَالَى ، وَفِعْلُهُ وَمَا تَمَّ
أَجْسَنُ مِنْ دَوَامِ الْحُضُورِ مَعَ اللَّهِ : وَمَنْ لَا قَيْدَ لَهُ لَا إِطْلَاقَ لَهُ .
وَمَنْ لَا شَرِيعَةَ لَهُ لَا حَقِيقَةَ لَهُ . الْعَارِفُ مَنْ يَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِ اللَّهِ
تَعَالَى مَعَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَيَصْحَبُ كُلَّ أَحَدٍ : السَّعَادَةُ الْكَبِيرَى
أَنْ يَكُونَ أَكْبَرَ هَمِّكَ اللَّهُ وَكَلَامُهُ .

وَكَرَامَاتُهُ كَثِيرَةٌ وَقَفْتُ عَلَيْهَا فِي كِتَابٍ كَبِيرٍ جَدًّا يَشْتَمِلُ
عَلَى تِسْعٍ وَعِشْرِينَ كُرَّاسَةً كِبَارًا فِي فَوَائِدِ جَمَّةٍ . جَمِيعُهُ مُحَمَّدٌ
ابْنُ أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشْكَلِ ، وَسَمَّاهُ (فَيْضُ الْوَهْبِ
الْإِلَهِيِّ الْأَقْدَسِ عَلَى سِرِّ مَظْهَرِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ إِسْمَاعِيلَ الْجَبَرْتِيِّ
بِالْفَيْضِ الْمُقَدَّسِ) .

* * *
٣٣١ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ بْنِ شَيْمُسَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُسْتَمَ الْبَيْضَاوِيِّ ، ثُمَّ الْمَكِّيُّ الرُّمَزْمِيُّ ، مَجْدُ
الَّذِينَ ، أَبُو الطَّاهِرِ * .

وُلِدَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةً (١) بِمَكَّةَ - شَرَّفَهَا اللَّهُ - ،
وَسَمِعَ بِهَا وَبِالْقَاهِرَةِ عَلَى جَمَاعَةٍ ، وَوُلِّيَ سِقَايَةَ رَمَزَمَ بَعْدَ
أَبِيهِ حَتَّى مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ ثَلَاثَ عِشْرِينَ شَوَالِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَتِسْمَانِي مِثَّةً بِمَكَّةَ ، وَدُفِنَ بِالْمَعْلَاةِ ، وَلَهُ شَعْرٌ أَشَدَّ نَيْهِ مَرَارًا .
وَنِعْمَ الرَّجُلُ كَانَ .

* تَرَجَمَتْهُ فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ٣٠٢/٢ وَالشُّذَرَاتِ ٢٢٦/٧ .

(١) وَلَادَتْهُ فِي الشُّذَرَاتِ سَنَةِ ٧٦٦ .

[١٣٠ ب] ٣٣٢ - / إسماعيلُ بن محمد بن برزيس بن نصر بن
برزيس بن رسلان ، عِمادُ الدين ، أَبُو الفداء البعلبكي
الحنبلي * .

وُلِدَ سنةَ عِشرين وسَبعمئة ، وتُوفِّي سنةَ ثَمانيَ
وسَبعمئة (١) ، وكانَ فقيهاً مُقرئاً صالحاً يُتبرَّكُ به . وله
مُصنَّفاتٌ وشِعْرٌ .

* * *

٣٣٣ - إسماعيلُ بنُ عَلِيٍّ بن سَنَجَر بن عبدِ الله ، عَلَمُ
الدين ، أَبُو الطاهر الذهبي * .

عُنِيَ به الحافظُ أَبُو عبدِ الله الذهبي ، وهو ابنُ خالهِ
وأُسمِعَهُ الكثيرُ على مشايخه ، وهو من المُكثِرِينَ . حَدَّثَ ، وماتَ
في ثالثِ شعبانَ سنةَ إِحدى وستينَ وسَبعمئة .

* * *

٣٣٤ - إسماعيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بن محمد بن عُثْوانَ القُرشي
الدمشقي ، صَفِيُّ الدين ، ابنُ الدرجي .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٧٨/١ وتاريخ ابن قاضي شهبة ١٤٠/٣ - ١٤١ -
وفيات سنة ٧٨٦ وهو فيهما إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
وفي الشذرات ٢٨٧/٦ : إسماعيل بن محمد بن قيس بن نصر بن بردس .
(١) وفاته في الدرر وتاريخ ابن قاضي شهبة سنة ٨٧٨٦ . وفي الشذرات سنة ٧٨٥
** تقدمت ترجمته في الرقم ٣٢٩ .

سَمِعَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُسْلِمِ (سَنَنْ أَبِي دَاوُدَ) .

وَمَاتَ فِي صَفَرٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَسَبْعِمِئَةٍ .

* * *

٣٣٥ - إسماعيلُ بنُ عُمرَ بنِ إسماعيلَ بنِ السَّيِّدِ - سِينِ
مُهْمَلَّة مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ - وَاسْمُهُ جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ،
عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ الْعَامِلِي * .

مَوْلَدُهُ سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِئَةٍ . سَمِعَ عَلَى الْحَجَّارِ
أَكْثَرَ (مُسْنَدُ الدَّارِمِيِّ) ، وَالْجُزْءَ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي مِنْ (عَوَالِي
طَرَادِ الزَّيْنَبِيِّ) (١) ، وَحَدَّثَ بِهِمَا .

تُوفِّيَ فِي جُمَادَى سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

٣٣٦ - إسماعيلُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ مَرْوَانَ الْخَلِيلِي * * .
وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَسَمِعَ عَلَى الْمَيْدُومِيِّ (٢) .
تُوفِّيَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَثَمَانِي مِئَةٍ .

* * *

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٤/٢ .

(١) في الحديث للشيخ طراد بن محمد بن علي الهاشمي ، أبي الفوارس الزينبي المتوفى

سنة ٥٤٩١ هـ . ترجمته في العبر للذهبي ٣٣١/٣ .

** له ترجمة في الضوء اللامع ٢٨٨/٢ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ ص ٧٩ .

٣٣٧ - إسماعيل بن عَليّ بن مُحمّد البقاعي ، أبو الخير
الدّمشقي ، الشافعي * .

كَتَبَ الخطّ المنسوب ، ونَظَّمَ الشعرَ المقبول ، وقرأ
الحديثَ وغيره على سبيل الوعظِ وتعليم العامة أمرَ دينهم . وكان
مُتَدَيِّناً .

مات في المحرم سنة ست وثمان مئة (١) .

* * *

٣٣٨ - / إسماعيل بن إبراهيم بن مُحمّد بن عليّ [١٣١ أ]
ابن مؤسّى الكِنَاني البَلَبَيسِي ، قاضي القضاة ، مجدّ الدين ،
الحنفي * * .

وُلِدَ في ليلة التاسع من شعبان سنة تسع وعشرين وسبعمئة ،
ورافق المحدث جمال الدين الزيّلي في السماع فسمع بقراءته
كثيراً ، وطلب بنفسه أيضاً فسمع على عبد الرحمن بن محمد
ابن عبد الحميد بن عبد الهادي (٢) (صحيح مُسلم) ، وعلى
زين الدين عبد الرحمن بن الحافظ جمال الدين أبي الحجاج

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٠٣/٢ .

(١) ذكر السخاوي وفاته في المحرم سنة ٨٠٧ ونقل عن عقود المقرئ أنه توفي
في المحرم سنة ٨٠٦ .

** له ترجمة في ذيل الدور الكامنة - الترجمة ٦٣ والدليل الشافي ١٢١/١ والضوء
اللامع ٢٨٦/٢ وإنباء الغمر ١٥٨/٤ وشذرات الذهب ١٦/٧ .

(٢) ولقبه زين الدين المقدسي الصالح ، المحدث بمصر والشام . ولد سنة ٨٥٦
وتوفي في دمشق في ذي القعدة سنة ٨٧٤٩ (تاريخ ابن قاضي شهبة ٥٩١/١ ، وفيات ابن
رافع - الترجمة ٥٩٠) .

الميزي (١) ، والمحدث زين الدين أبي بكر بن قاسم الرحبي (٢)
(سنن ابن ماجه) وعلى نجم الدين [بن] إبراهيم التفليسي (٣) ،
وصدور الدين أبي الفتح محمد بن محمد الميديمي (٤) (جزء
البنطاقة) (٥) ، وفي شيوخه كثرة .

وتفقه على مذهب أبي حنيفة ، وبرع في الفرائض والحساب
والآداب ، وشارك في علم الحديث والنحو والقراءات ، وكتب
وباشر توقيع الحكم زماناً قدرب ذلك دربة جيدة ، ثم ناب
عن قضاة الحنفية بالقاهرة مدة أعوام ، ثم شجر بينه وبين
قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي (٦) مخاصمة فلم
يستثبه ولزم داره على أخمسل حال عدة سنين إلى أن تحدث
له بعض الأمراء مع الظاهر برقوق (٧) في ولاية قضاة الحنفية ،
فأجاب إلى ذلك واستدعاه من معتكفه بالمدرسة الطبرسية

(١) تقدم التعريف به في ج ١/ص ٨٧ .

(٢) هو أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، زين الدين ، الكناfi ،
الرحبي ، المسند ، المحدث ، ولد سنة ٥٦٦ هـ وتوفي في ذي القعدة سنة ٥٧٤٩ هـ (تاريخ
ابن قاضي شهبة ٥٦١/١ والدرر الكامنة ٤٥٥/١ ووفيات ابن رافع - الترجمة ٥٨٤) .
(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر . نجم الدين التفليسي : محدث ، فقيه ،
توفي سنة ٥٧٤٦ هـ (الدرر ٣٦٢/١) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٧٩ .

(٥) حمزة بن محمد بن علي الكناfi المصري المتوفي سنة ٥٣٥٧ هـ ، وعرف بالبنطاقة
لحديث وقع فيه (الكشف ٥٨٦) .

(٦) هو محمد بن أبي بكر ، شمس الدين ، أبو عبد الله الطرابلسي ثم المصري
الحنفي . توفي بالقاهرة سنة ٥٧٩٩ هـ (إنباء الغمر ٣/٣٥٨) .

(٧) برقوق : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

بجوار الجامع الأزهر (١) في يوم الاثنين سابع عشر شهر رمضان سنة اثنتين وتسعين وسبعمئة ، وخلع عليه وولاه قضاء القضاة الحنفية بديار مصر عوضاً عن قاضي القضاة شمس الدين محمد الطرابلسي ، فباشر القضاء مباشرة من لم تساعده الأقدار ، فركبه المنصب وكثر تخوفه من الطرابلسي ، وصار يعتل فيما يسأل فيه بأن الطرابلسي ورائي ، فوققت أحوال الناس ، وذمه في ولايته من كان بالأمس عليه ثانياً ، وخذله من لم ينزل له ناصراً ، وقتلاه أصحابه ، ووقع فيه أعيان البلد من ينس قلمه وعدم تصرفه وردة للشفاعات ، إلى أن عمل عليه جمال الدين محمود القيصري (٢) ناظر الجيش ، وأشاع أنه يتبرم من السقر مع السلطان إلى الشام ، ويريد الإغفاء من المنصب ، وكان السلطان قد عزم على السقر ، ومحمود يروم أن يضاف إليه منصب القضاء ، ولا يطبق مناوأة الطرابلسي ، فلما صurf بالمجدد إسماعيل وعرف أنه ارتبك في المنصب وفشل ، تعمل في ولايته القضاء بما ذكرنا ، وأعانه على ذلك أن المجدد كان قد بدد وتزايد سمته إلى الغاية حتى صار إذا أراد أن ينهض قائماً يعتمد على يديه ويرفع عجزته عن الأرض ، ويظل ساعة ويديه ورجليه (٣) على الأرض وعجزته مرتفعة حتى

(١) المدرسة الطبرسية : تقع هذه المدرسة بجوار الجامع الأزهر ، غربه بما يلي الجهة البحرية ، أنشأها الأمير علاء الدين طبرس الخازنداري نقيب الجيوش المتوفى سنة ٨٧٩هـ ، وجعلها مسجداً زيادة في الجامع الأزهر ، ولا تزال عامرة (خطط المقرئ ٣٨٣/٢) .

(٢) تقدم التعريف به في جواشي ج ٢/ص ٢٦٢ .

(٣) كذا الأصل والصواب : ويداه ورجلاه .

يستطيع أن يقوم . وفعل ذلك غير مرة في مجلس السلطان ،
فبلغ محمود من كيدِه بالمجد ما أراد ، وظن السلطان الأمر
كما قال ، وأعانَه عليه قوم آخرون ، فصرَفه مع إجلاله له
وتعظيمه إياه ، فإنه لم يكن ممن كتب لينطاش (١) في الفتاوى
التي كتبت فيها الفقهاء بإباحة قتال برقوق وقتله ، وسأله
السلطان عن عدم كتابته مع الفقهاء فقال : « استترت في منزلي
وتغيبت عندما طلبت » ، فأعجب بذلك .

[١٣١ ب] وكان صرفه يوم الثلاثاء خامس عشر / شعبان سنة
ثلاث وتسعين قبل أن يكمل سنة ، فأقام في منزله خاملاً
لا يؤبه له ولا يلتفت إليه ، وعلت سنه ، وضعف بدنه ،
وأهرمه الهَمُّ من مقاساة آلام الفقر ، وثقل الجناح بكثرة
العيال ، فقد نُور عينيه ، وساعت حاله إلى أن مات أول شهر
ربيع الأول سنة اثنين وثمان مئة .

وكان - رحمه الله - متبناً في التحديث لا يحدث إلا من
أصله ، جميل العشرة ، فكه المحاضرة ، بهج الزبي ، إماماً
يقتدى به في معرفة الشروط والوثائق ، يعدّ صدرأ من صدور
المصنف ، علامة في الفرائض والحساب المفتوح ، عنه أخذت
ذلك ، وقرأت عليه كتاب (التكملة في علم الحساب) لعبد القاهر
الجرجاني (٢) ، أحد مشايخ الحديث المتصدرين للإسماع . حدث

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ٢١٨ .

(٢) كذا الأصل وكتاب (التكملة في الحساب) لعبد القاهر بن طاهر البغدادي المتوفى
سنة ٤٢٩ هـ (كشف الظنون ٤٧١) . ولعلها زلة قلم المؤلف في مسودة كتابه هذا .
وغالب الظن أنه تبه إلى ذلك عند تبينه .
أما عبد القاهر الجرجاني فهو واضح أصول علم البلاغة ، وأحد أئمة اللغة ، ومصنفاته
مشهورة . وتوفي سنة ٤٧١ هـ .

بكثيرٍ من كُتُبِ الحديث ، فسمعتُ عليه جميعَ كِتَابِ (السننِ)
 لأبي داوُدَ ، وجميعَ كِتَابِ (جامعِ أبي عيسى الترمذي) ، وجميعَ
 كِتَابِ (السيرة) لعبدِ الملك بن هشام ؛ وأجازني بكتابِ (حلية الأولياء)
 لأبي نُعَيْمٍ بروايته له سماعاً عن الميذومي أنا النجيب عن اللبان أنا الحداد
 أنا أبو نعيم . ويكتبُ (الدُّعاء) للمحاسني بسماعه على عبد الرحمن
 ابن محمد بن عبد الهادي أنا أحمدُ بنُ عبد الدائمِ أنا عبد الله بن أحمدَ
 الطوسي أنا ابن (١) أنا أبو (٢) بن البَيْعِ .

وهو أحدُ فقهاء الحنفية الذين يُرجَعُ إلى فتياهم ، وأحدُ
 الأدباء المصنفين . ناوَلني ديوانه الذي جمعه لنفسه فاخترتُ
 منه :

يا عاتِباً ما راقني بوصولِهِ
 يوماً ولم أَظفرَ بِحُسْنِ تَعَطُّفِ
 وأذا بِنسي إِنْعادُهُ وصُدُودُهُ
 إنْ لم تكنْ مَرأى أعيني أنتَ فـي

ومنه (٣) :

إذا شئتَ أنْ تَبْقَى من المالِ مُعْدِماً
 فكنْ قاتلاً للشَّعْرِ أو كنْ مُعلِّماً
 وإنْ تكُ نَساخاً فذاكَ محارِفٌ
 وأعظمُ منْ هذا تَكُونُ مُنْجِماً

(٢ و١) كلمة غير بيّنة في الأصل .

(٣) البيتان في ترجمته في الضوء ٢٨٨/٢ .

وقال :

إِنْ كُنْتُ يَوْمًا كَاتِبًا رُقْعَةً
تَبْغِي بِهَا تُجْنَعُ وَصُولِ الطَّلَبِ
إِيَّاكَ أَنْ تُعْرِبَ الْفَاطِمَةَ
فَتَكْتَسِي حِرْفَةَ أَهْلِ الْأَدَبِ

وقال (١) :

لَا تَحْسَبَنَّ الشُّعْرَ فَضْلًا بَارِعًا
مَا الشُّعْرُ إِلَّا مَحْنَةٌ وَخَبَالُ
فَالهَجْوُ قَذْفٌ وَالرِّثَاءُ نِيَاحَةٌ
وَالْعَتَبُ ضِغْنٌ وَالدِّيْعُ سُؤَالُ (٢)

وقال :

أَقُولُ لَهُ يَا حَمْدُ ارْفُقْ بِمَغْرَمِ
نَيْتَمٍ إِذْ أَصْبَحْتَ مَالِكَ رِقَةٍ
تَحَنَّنْ دَهْرًا فِي هَوَاكَ وَإِنَّهُ
تَشَقَّخَ خَوْفَ الْاعْتِزَالِ بِعَيْتِهِ

وقال في الأنساب :

قُلِ الْجِدْمُ وَالْجُمُورُ وَالشَّعْبُ يَا فَتَى
قَبَائِلُ عَمَّارِ بَطُونٍ أَفْاضِلُ
بَلَى ذَاكَ فَخْذُ سَابِغٍ ثُمَّ ثَامِنُ
عَشِيرٍ فَصِيلُ ثُمَّ رَهْطُ آسَافِلُ

(١) أورد السخاوي هذين البيتين في ترجمته في الضوء ٢٨٧/٢ .

(٢) صدر هذا البيت في الضوء : « في الهجو قذف والرياء نياحة » .

ولته دُوبيت :

كَمْ أَطْلُبُ قُرْبَهُ وَكَمْ يُبْعِدُنِي
بِالنَّارِ مِنَ الصَّدُودِ كَمْ يُوَعِدُنِي
بِالنَّوْحِ وَبِالْبُكَاءِ مَنْ يُسْعِدُنِي
إِنْ مِتُّ بِحُبِّهِ فَمَا أُسْعِدُنِي

وقالَ يَتَهَجُّوْا رَجُلًا كَانَ يُعْرَفُ بِالْبَيْرَمِي وَهُوَ تَخْيِيلٌ بَدِيعٌ :

لِعِمَامَتِهِ الْهِنْدِي الْمَكْرَمِ رَفْعَةً
وَلِتَعْبِيرِ فَضْلٍ بِشَاشٍ مُعَالِمِ

[١٣٢]

/ وَلِقَائِفُ الشَّامِ فِيهَا غِلْظَةٌ
وَالْحِزْيُ وَالْإِبْعَادُ نَالُ الْبَيْرَمِي

وقالَ مُلْغِزًا فِي صَلٍّ :

مَا اسْمٌ بَطْرَدَ وَعَكَّسَ مِنْهُ يَرَى فِيهِ حَيْفٌ
حَرَفَانِ كُلُّ سَوَاءٍ اسْمٌ وَفَعْلٌ وَحَرَفٌ

وقالَ فِي صَقَرٍ :

مَا اسْمٌ إِذَا صَحَّفْتَهُ يَكُونُ شَهْرًا مَعْرَبًا
وَأِنْ عَكَّسْتَهُ شَكْلُهُ يَصِيرُ فِعْلًا مُطْرَبًا

وقالَ غَزَلًا فِي خَلِيلٍ :

وَصِفْتَ بِحُسْنٍ يَا خَلِيلُ وَفِطْنَةً
فَأَوْجَبَ هَذَا أَنْ تَكُونَ خَلِيلًا لِي

وَلَسْتُ أَرْجِي ذَاكَ فِي الْحَالِ إِنَّمَا
أَرْجِيهِ فِي وَقْتٍ يَكُونُ خَلِيلِي لِي

وقال يَهْجُو رجلاً من (١) يعرف بِشَمْسِ الدين محمد :
يُعْزَى إلى الصولة كَبَشٌ لَنَا ما أَقْبَحُ (٢)
يا لَيْتَهُ لَوْ كَانَ مِنْ غَيْرِهَا فَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى ... (٢)
وقال وقد مات ابنه إبراهيم :
لم أَنَسْ نَجْلاً قد ذُبِحْتُ لِفَقْدِهِ
إِذْ ماتَ مَطْعُوناً وَأَشْمَتَ بِي العِدا
واحْشَرْتَاهُ حِينَ أَسْكَنْ سَحْرَةً
لم أَفْدِهِ وَأَنَا الذَّبِيحُ أَبُو الفِئْدَا
وقال (٣) :

تَقَلَّلْتُ مِنْ وَزْنِي قَرِيضاً وَدِرْهُماً
وَقَدْ تَقَدَّتْ مِنْ بَيْتِ مَالِي الدَّخَائِرُ
وَهَا أَنَا عَنْ أَهْلِ الْقَرِيضِ بِمَعْزِلٍ
فَلَسْتُ بوزَانٍ وَمَا أَنَا شَاعِرُ
وشعره كثير ، وأدبه غزير ، وعلمه جَمٌ غيرُ يسير . ولقد
صَحِبَتْهُ عِدَّةُ أَعْوَامٍ ، وَأَخَذَتْ عَنْهُ فَوَائِدٌ ، وَكَانَ لِي بِهِ أَنْسٌ ،
وَلِلنَّاسِ بوجُوده جَمَالٌ ، إِلَّا أَنَّهُ امْتُنَحِّنٌ بِالْقَضَاءِ فِي دُنْيَاهُ كَمَا
امْتُنَحِّنُ بِهِ ابْنُ الْمَيْلِقِ (٤) فِي دِينِهِ ، وَكَانَا فِي وِلَايَتِهِمَا كَمَا قَالَ الْآخَرُ :

-
- (١) يياض في الأصل مقداره موضع كلمة .
(٢) كلمات غير بيّنة لم نستطع الاهتداء إليها .
(٣) أورد السغاوي هذين البيتين في ترجمته في الضوء ٢٨٨/٢ .
(٤) ابن الملق : محمد بن عبد الدائم بن محمد ، ناصر الدين ، الأنصاري الشاذلي
المعروف بابن الملق ، الشافعي ، قاضي القضاة وقاضي الشافعية بمصر . ولد سنة ٧٣١ هـ
وتوفي بالقاهرة سنة ٨٧٩ هـ (الدرر الكامنة ٣/ ٤٩٤)

تَوَلَّاهُمَا وَلَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ
وَفَارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقٌ
رَحِمَهُمَا اللَّهُ وَعَفَا عَنْهُمَا .

* * *

٣٣٩ - إسماعيل بن يوسف الأنباري * ، الشيخ ، المعتقد ،
المشهور .

أَحَدُ مَنْ تَسْتَعِيثُ بِهِ الْعَامَّةُ إِذَا مَسَّهَا الضَّرُّ ، وَتَجَارُ
إِلَيْهِ . يَزْعُمُونَ أَنَّ سِرَّهُ يَجْلِبُ لَهُمُ النِّفْعَ ، وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ السُّوءَ
وَالْمَكْرُوهَ . عَادَةُ سُوءٍ فِي سَفْهَاءِ أَهْلِ مِصْرَ ، عَافَانَا اللَّهُ مِنْهَا .
كَانَ أَبُوهُ أَحَدَ الْفُقَرَاءِ السُّطُوحِيَّةِ (١) ، وَلَهُ سُمْنَةٌ وَشُهْرَةٌ
بِنَاحِيَّةِ أَنْبُوبَةِ مِنْ بَرِّ الْجَزِيرَةِ غَرْبِي الْقَاهِرَةِ ، وَلَهُ بِهَا زَاوِيَةٌ ،
فَنَشَأَ إِسْمَاعِيلُ وَاشْتَغَلَ بِالْفِقْهِ عَلَى مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ - رَحْمَةُ
اللَّهِ عَلَيْهِ -- وَأَقْبَلَ النَّاسُ لِيَزَارَتْهُ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ ، وَتَبَرَّكُوا بِهِ ،
وَصَارَ يَعْمَلُ الْمَوْلِدَ النَّبَوِيَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَيَنْتَابُهُ النَّاسُ مِنَ الْأَقْطَارِ ،
وَيَتَرَحَّلُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ ، وَيَخْرُجُ بَيَاضُ أَهْلِ مِصْرَ وَالْقَاهِرَةِ
إِلَيْهِ ، وَتُضْرَبُ بِظَاهِرِ زَاوِيَتِهِ الْحَيْسَمِ ، وَيُعَقَّدُ سُوقٌ ، وَيَجْتَمِعُ
مِنَ النَّسْوَانِ وَالشُّبَّانِ خَلْقٌ كَثِيرٌ ، فَأَذْكَرُ أَنَّهُ عَمِلَ الْمَوْلِدَ عَلَى

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٨٤/١ وإنباء الغمر (ط دهبان) ٤٢٩/١ والدليل
الشافعي ١٣١/١ والسلوك ٥٨٧/٢/٣ والنجوم الزاهرة ٣١٥/١١ وتاريخ ابن قاضي
شعبة ٢٥٣/٣ - وفيات سنة ٧٩٠ هـ وشذرات الذهب ٣١١/٦ .
(١) السطوحية : فرقة من المتصوفة المتأخرين ، تنسب إلى السطوحى أحمد البدوي ،
وهو رأسهم ، وسمي بالسطوحى للزومه مع مريديه سطح دار ابن شحيط أحد مشايخ طنطنة ،
لا يبرحون ليلاً ولا نهاراً (الأدب الصوفي في مصر ص ١٤٩) .

عَادَتِهِ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، فَهَرِجَ
 [١٣٢ ب] / النَّاسُ لِحُضُورِ الْمُجْتَمَعِ حَتَّى غَصَّ الْفَضَاءُ بِكَثْرَةِ
 الْعَالَمِ ، وَتَنَوَّعُوا تِلْكَ اللَّيْلَةَ فِي الْفُسُوقِ لِكَثْرَةِ اخْتِلَاطِ النَّسْوَانِ
 وَالْمُرْدَانِ بِأَهْلِ الْخَلَاعَةِ ، فَتَوَاتَرَ الْخَبْرُ أَنَّهُ وَجِدَ فِي صَبِيحَةِ تِلْكَ
 اللَّيْلَةِ مِنْ جِرَارِ الْخَمْرِ الَّتِي شَرِبَتْ بِاللَّيْلِ فَوْقَ الْخَمْسِينَ فَارِغَةً
 مُلْقَاةً حَوْلَ الزَّأْوِيَةِ فِي الْمَزَارِعِ ، وَافْتُضَّتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عِدَّةُ
 أَبْكَارٍ ، وَأُوقِدَتْ شَمُوعٌ بِمَالٍ كَثِيرٍ ، فَبَعَثَ اللَّهُ يَوْمَ الْأَحَدِ
 بُكْرَةً صَبَاحَ لَيْلَةِ الْمَوَائِدِ الْمَذْكُورِ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ كَدَّرَتْ عَلَى مَنْ
 كَانَ هُنَاكَ ، وَسَقَتْ فِي وُجُوهِهِمُ التُّرَابَ ، وَاقْتَلَعَتْ الْحَجِيمَ ،
 وَلَمْ يَقْدِرْ أَحَدٌ عَلَى رُكُوبِ النَّيْلِ ، وَلَمْ يَعُدْ يُعْمَلْ بَعْدَهَا مَوْلِدٌ ،
 فَلَمَّا الشَّيْخُ مَاتَ آخِرَ شَعْبَانَ سَنَةِ تِسْعِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَدُفِنَ
 بِزَاوِيَتِهِ .

وَقَدْ اجْتَمَعَتْ بِهِ فَلَمْ أَرَ فِيهِ مَا يَقْتَضِي الذِّمَّ وَلَا الْمَدْحَ سِوَى
 أَنَّهُ كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ لِمَنْ يَأْتِيهِ حَتَّى يَقْبَلَهَا ، وَظَهَرَ لِي مِنْهُ أَنَّهُ
 حَرِيصٌ عَلَى الرَّئَاسَةِ ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

* * *

٣٤٠ - إسماعيلُ بنُ أبي الحسنِ بنِ عليٍّ بنِ عبدِ الله ،
 الشَّيْخُ مَسْجُودُ الدِّينِ ، الْبَرْمَازِيُّ * .

وُلِدَ فِي حُدُودِ الْخَمْسِينَ وَسَبْعِمِئَةٍ (١) ، وَتَفَقَّهَ عَلَى مَشَايِخِ

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٩٥ - ٢٩٨ والسلوك ٤/٨٦١ وشذرات الذهب
 ٧/٢٠٨ . وقال في الضوء : « إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عيسى كما رأيته بخطه »
 (١) في الضوء : ولد في سنة تسع وأربعين وسبعمئة . وفي السلوك في حدود سنة ٧٥٠ .

عصره ، وسمع الحديث . ولازم شيخ الإسلام البُلَيْثِي (١) ،
وحصل كثيراً ، وشارك في عدة فنون من فقه وأصول ونحو
وغير ذلك ، وكتب بخطه ، وخطب بجامع عمرو عصر (٢) ،
وشغل الطلبة دهرأ ، وتردد إلى عدة سنين ، ولبي به أنس .
توفي يوم الأحد رابع عشر جمادى الأولى سنة أربع
وثلاثين وثمان مئة عن بضع وسبعين (٣) سنة ، وله مجاميع مفيدة .

* * *

٣٤١ - / إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب ، [١٣٣]
القاضي تاج الدين ، أبو الفداء ، ابن الخطبا ، المخزومي ، الحنفي ،
نحال أمي .

وُلِدَ بالقاهرة أعوام بضع وعشرين وسبعمئة ، وتوفي
يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمان مئة بعدما
اختلط وأتلف ماله ، وساءت حاله .

وقد ناب في الحسبة بالقاهرة عدة سنين ، وناب في الحكم
عن قاضي القضاة جمال الدين عبد الله ابن التركماني الحنفي (٤) ،
وكثرت اختصاصه به وتمكّنه منه ، وحظوته عنده ، وتصرفه
في أحواله . وكان له ثراء ، وعنده فوائد كثيرة .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٢٩ وهو عمر بن رسلان البلقيني .

(٢) جامع عمرو بن العاص : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٢ .

(٣) كذا الأصل ، والصواب : وثمانين .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٢/٢٩٠ .

(٤) هو عبد الله بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني الأصل ،
المعروف بابن التركماني الحنفي ، جمال الدين ، أبو محمد ابن علاء الدين : مفت ، محدث ،
مدرس الكاملية والجامع الطولوني ولد سنة ٧١٩ هـ ومات مطعوناً سنة ٧٦٩ هـ (الدرر الكامنة
٢/٢٧٦) .

ولحم سَلَفٌ بِالْيَمَنِ وَالْحِجَازِ وَمِصْرَ، وَعُمَرُ أَبُوهُ مِثَّةٌ وَعَشْرَتُهُ
سَنِينَ . قَالَ لِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ : « يَا بُنْتِي لَا تَجِدُ أَنْصَحَ لَكَ
مِثِّي ، وَلَا تَمُرِي مَنُ جَرَّبَ الدَّهْرَ كَمَا جَرَّبَتْهُ . أُوصِيكَ أَنْ
لَا تَتَزَوَّجَ أَبَدًا » . قَالَ : « فَمَا خَالَفْتُ وَصِيَّةَ أَبِي » ، فَإِنَّهُ ،
مَا تَزَوَّجَ فِي جَمِيعِ عَمْرِهِ . .

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ « كَانَ لَهُ هَوًى أَيَّامَ صِبَاهُ فِي بَعْضِ الصُّوَرِ ،
فَرَأَى لَيْلَةً فِي مَنَامِهِ شَخْصًا يُنْشِدُهُ :

لَا أَوْحَشَ اللَّهُ عَيْنِي مِنْ مَحَاسِنِهِمْ

وَلَا خَلَا مِنْ سَمْعِي مِنْ طَيِّبِ الْخَبَرِ

فَانْتَبَهْتُ وَأَنَا أَحْفَظُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ قَطُّ ، وَتَطَيَّرْتُ
مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَنِي نَعْيُ مَنْ كُنْتُ أَهْوَاهُ » .

قَالَ : « وَمِمَّا حَفِظْتُهُ فِي نَوْمِي أَيْضًا ، وَكَأَنَّ قَائِلًا يُنْشِدُنِي :

سَلَامُ اللَّهِ طَلْعَةَ كُلِّ يَوْمٍ

عَلَى مَنْ عِنْدَهُمْ قَلْبِي وَرُوحِي »

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ « ظَهَرَ بِيَدِهِ مَرَّةً سِلْعَةً (١) ، فَوُصِفَ لَهُ فِي
الْمَنَامِ أَنْ يَدْغِدْغَهَا بِأَسْنَانِهِ ، ثُمَّ يَضَعُ عَلَيْهَا مِلْحًا وَيَشْدُدُ
فَوْقَهَا قِطْعَةَ رَصَاصٍ ، فَزَالَتْ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ » .

وَمِنْ كَلَامِهِ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّبُنَا بِهِ : « لَا تَأْتُوا لِقَا كَلَامًا وَاحِدًا
يَتَكَرَّرُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتُعْرِفُوا بِهِ ، وَعَنْ قَلِيلٍ يَصِيرُ لَكُمْ
لَقِيًّا تُنْبِرُوا بِهِ .

(١) السِّلْعَةُ : زيادة تحدث في الجسد مثل الغدة ، تمرور بين الجلد واللحم إذا غمزت

باليد تحركت .

ولا تَجْعَلْ عَلَى كَتِفِكَ رَنْكًا (١) تُعْرِفُ بِهِ ، فَمَنْ اشْتَهَرَ
بشيء عَرِفَ بِهِ .

وَكُنْ كَالْغُرَابِ يَنْقُرُ وَيَطِيرُ .

ولا تَجْعَلْ نَفْسَكَ حَكَاءً ؛ وَإِذَا وَقَعَ لَكَ شَيْءٌ فَاحْكِهِ
عَلَى لِسَانِ غَيْرِكَ ؛ وَقُلْ : وَقَعَ لَشَخْصٍ كَذَا ، وَاحْذَرُ أَنْ
تَنْسَبَ ذَلِكَ لِنَفْسِكَ ، فَإِنَّهُ مَنِ اعْجَبَكَ اسْتِحْسَانُ مَنْ
يَسْمَعُ ذَلِكَ فَعَنْ قَلِيلٍ يَسُوْؤُكَ نَقْلُهُ عَنْكَ .

وَالِإِشَاعَةُ تُؤْرِثُ خُبْرَ السَّيَرَةِ .

وَشَيْئَانِ يَفْسِدَانِ الْأُمُورَ : الْعَجَلَةُ وَالْإِمْنَالُ .

وَإِذَا خَاصَمَكَ أَحَدٌ فَلَا تَهْجُرْهُ ، وَاحْرِصْ عَلَى مَصَالِحَتِهِ
تُرْحَ نَفْسُكَ مِنَ الْوَحْشَةِ الَّتِي تُصِيبُكَ إِذَا رَأَيْتَهُ وَأَنْتَ مُتَهَاجِرَانِ
وَأَنْشَدَنِي قَالَ : أَنْشَدَنَا قَاضِي الْقَضَايَا عَلَاءُ الدِّينِ عَلِيُّ

الْتُرْكُمَانِي الْحَنْفِي (٢) قَالَ : أَنْشَدَنِي / ابْنُ (٣) لِنَفْسِهِ : [١٣٣ ب]

تَعَبَوْضْتُ عَنْ شُرْبِ الْحُمَيَّا بِرَيْفِهِ

فَلَمَّا التَّحَى أَصْبَحْتُ مِمَّنْ يُجَانِبُهُ

وَكُنْتُ أَرَى ذَاكَ الشَّرَابَ بَعِيْنَهُ

حَلَالًا إِلَى أَنْ حَرَّمَ الشَّرْبَ شَارِبُهُ

(١) الرنك : الشمار .

(٢) هو علي بن عثمان بن المارديني الأصل ، المعروف بابن التركماني ، الحنفي ،
علاء الدين ، مفت ، قاض ، مدرس ، مصنف . ولد سنة ٥٦٨٣ هـ ومات سنة ٥٧٥٠ هـ
(الدرر الكامنة ٨٤/٣) وهو والد عبد الله الذي تقدم قبل قليل في حواشي الصفحة ٢٥٩

(٣) كلمة غير بيئة في الأصل .

وقال لي ، وقد اشتريتُ جاريةً للتسري : « يا بَنُّ أَخِي ،
الجاريةُ مهزُّ غالٍ ، وفرشُ خالٍ ، وابنُ بلا خال » .
وكان يقول : « أصحابُ الإنسانِ من جملةِ حظِّه » .

وانفقَ له أمرٌ هو عبدةٌ ، وهو أنه كان له عبدٌ يتخذُ منه ، فتغيَّرَ عايه
مرةً . وأراد تأديبه ، فأسَرَ إلى بعضِ أصحابِهِ أن يحبسَهُ مع
المجانين بالمارستان ، ثم وجَّهَ بالعبدِ إليه في حاجةٍ ، فأخذَ
الرجلُ ذلكَ العبدَ وحبسَهُ مع المجانين مُدَّةً ثم أفرجَ عنه ، وكان
منْ تَقديرِ الله أنْ تَاجَ الدين (١) تَغَيَّرَ عَقْلُهُ في آخِرِ عُمُرِهِ ،
وكانَ قد باعَ ذلكَ العبدَ ، فصارَ إلى مُلْكِي ، فلَمَّا فَحَّشَ أمرُهُ
أخذَ ذلكَ العبدُ بعضَ الأيامِ يُحَادِثُهُ ويُمَاشِيهِ وهو يَأْتِسُ
به ، حتَّى مرَّ به بينَ القصرين (٢) ، وحاذَى المارستانَ ، احتَمَلَهُ
وعَبَّرَ به إلى قاعةِ المجانين فسُجِّنَ بها مُدَّةً ، فصارَ الناسُ
يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ لِعِيَادَتِهِ ، فيحدِّثُهُمْ بأنَّه فَعَلَ مع عَبْدِهِ رشيد
حيلَةً حتَّى سُجِّنَ هُنا ، فعُوقِبَ بأنْ احْتَالَ عَلَيْهِ رَشِيدٌ وَأَدْخَلَهُ
هُنا ، وَيَبْكِي ، فيبكي الناسُ لما يَعْلَمُونَ بما كانَ فِيهِ وما صارَ
إِلَيْهِ . نعوذُ باللهِ منْ سُوءِ عَاقِبَةِ الْقَضَاءِ .

وأخْبَرَنِي أَنَّهُ لما تَوَجَّهَ في النِيلِ إلى بلادِ الصَّعِيدِ صَعِدَ جَبلاً
ومعه مؤدَّبِي شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ الْخَزَرْجِيُّ فإذا بأَعْلَاهُ شَيْءٌ من
الدَّرةِ ومَقْشَاةِ مَزْدَرَعَةٍ (٣) ، وقد أَقْبَلَ شَخْصٌ عَلَيْهِ أَظْمَارَ رَثَّةٍ ،

(١) صاحب هذه الترجمة .

(٢) بين القصرين : حي مشهور في القاهرة .

(٣) المقشاة : مكان زرع ونبت فيه القش ، والقش : ضرب من الخيار ، أو الخيار

نفسه .

فرحّب بهما وأخذَ يُطْعِمُهُمَا من تِلْكَ المَقْدَاةِ ، وذكرَ أنه في هذا الجَبَلِ مُدَّةُ ثلاثين سَنَةً لم يَرِ أَحَدًا من النَّاسِ سِوَاهُمَا ، وأنه قدِمَ إِلَيْهِ بِقَلِيلٍ من الدُّرَّةِ وشيءٍ من لُبِّ الخِيَارِ فزَرَعَهُ هُنَا ، واللهُ يَسْقِيهِ له قال : فَأَنَسْنَا بِهِ سَاعَةً ، ثم قامَ عَنَّا وَمَضَى قَلِيلًا ، ثم عادَ ومعه غَزَالٌ قد كَانَ نَصَبَ لَهُ حِيَالَةً ، فاستخرجَ النَّارَ وشَوَى لَنَا من لَحْمِهِ ، فَأَكَلْنَا ودَفَعْتُ إِلَيْهِ مَالًا فلم يَقْبَلْهُ وقال : لا حَاجَةَ لِي بِهِ ، لكن إن رَأَيْتَ أَن تُعْطِيَنِي قَلِيلَ قَمْحٍ أَجْعَلُهُ عِوَضَ الدُّرَّةِ ، فافْعَلْ ، فَأَحْضَرْتُ لَهُ من مَرَكَبَيْنَا قَمْحًا فلم يَأْخُذْ مِنْهُ سِوَى سِنَّةٍ أَقْدَاحٍ ، وانصَرَفْنَا عَنْهُ .

وأخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى سَاقِيَةً عَلَى بَثْرِ بَنَاحِيَةٍ قَلْبُوبٍ (١) إِذَا أَخَذَتْ مِنْهَا قِطْعَةً خَشَبٍ وَوَضَعَتْ فِي شَيْءٍ من ذَلِكَ المَاءِ لَسِيلًا / أَضَاءَ كَمَا يُضِيءُ الجَمْرُ .

[١٣٤ أ]

وأخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ ، وَهُوَ جَدُّ أُمِّي لِأُمِّهَا ، أَنَّهُ كَانَ قَلِيلَ المَالِ دُونَ أَهْلِيهِ ، فَحَجَّ فِي بَعْضِ السَّنِينَ ، فَوَجَدَ المِسْكَ بِمَكَّةَ يُبَاعُ كُلُّ مِثْقَالٍ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، فَاقْتَرَضَ هُوَ وَشَخْصٌ مِنْ مَعَارِفِهِ نَحْوَ المِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ ، وَاشْتَرَيَا بِهَا مِسْكًَ ، وَسَارَا مَعَ الرِّكْبِ إِلَى القَاهِرَةِ وَالمِسْكَ مَعَهُمَا عَلَى جَمَلَيْنِ ، فَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا نَامَا مَرَّةً فِي أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ وَقَامَا فلم يَجِدَا الجَمَلَيْنِ بِحِمْلَيْهِمَا ، فَصَاقَتَا عَلَيْهِمَا الأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ ، وَمَرًّا عَلَى وَجُوهِهِمَا فِي البرِّيَّةِ يَرِيدَانِ العُودَ إِلَى مَكَّةَ فَبَرَارًا مِنْ صَاحِبِ المَالِ ، فَلَمْ يَمْضِيَا عَنْ الرِّكْبِ إِلَّا قَلِيلًا وَإِذَا بِجَمَلَيْهِمَا بِرَعْيَانٍ وَعَلَيْهِمَا حِمْلُهُمَا ،

(١) قَلْبُوب : تَقْدِمُ التَّعْرِيفِ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٨٨ .

فركبوا وعادوا وسلم الله حتى قدما القاهرة ، فإذا المسك في القاهرة بما ينيف على مئة درهم المثل ، فكان هذا سبب غنى أبيه .

وأخبرني أن بعض الأجناد حدثه أنه توجه إلى بلاد الصعيد في مركب فيها جماعة ، وأنه كان من جماعة من كان في السفينة سائس خيل ، فأخذوا ذات يوم في اللعب ، وأقاموا واحداً منهم حاكماً ، وآخر له رتبة أخرى ، وذلك السائس كأنه سارق ، فأقيم بين يدي الحاكم ، وادعى عليه بالسرق ، فاعترف بها . فأمر به فقيد بقيد من حديد في رجلينه حتى انقضى ليعيهم ، فأخذ يسأل في فك قيده عنه ، وهم يأبون عليه ، وهو يلج في السؤال ، فأخذ واحد منهم مفتاح قفل القيد ورماه في النيل ، وهم يضحكون على السائس في كثرة خوفه وقلة قه ، ثم حاولوا فتح القفل فأغياهم حتى أرسوا بساحل منية ابن خصيب ، فطلبوا صانع الأقفال ليفك قفل القيد ، فامتنع وقال : « عليّ في هذا ذك ، ولا بد من مشاورة الوالي » ، فاحتاجوا إلى الاجتماع بالوالي ، وأعلموه بالخبر ، فأمر أن يحضر السائس إليه حتى يراه ، فأتوه به ، فأخذ يسأله عن شأنه ومن أين جاء وأين يريد ، فذكر أن أستاذه بعثه ليقبض مغناه من البلد الفلاني ، فقام رجل من أجناد الوالي وقال : « هذه البلد إقطاعي » فظهر على السائس أثر الريبة ، فأمر الوالي به فعرض من ثيابه ليضرب ، فأقر أنه سرق عملة لأستاذه وهرب بها ، فأحضر الوالي حوائج السائس فإذا فيها شيء كثير من المصاغ

وحُلِّيَّ النِّسَاءِ وَمَبْلَغُ جَيْدٍ مِنَ الْمَالِ ، فَقَطَعَ يَدَهُ فِي الْحَالِ ،
وَأَخَذَ فِي إِرْسَالِ ذَلِكَ الْمَوْجُودِ لِأُسْتَاذِ السَّائِسِ (١) .

* * *

٣٤٢ - / إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ هَاشِمٍ ، [١٣٤ ب]
سَرِيَّ الدِّينِ ، أَبُو الْوَلِيدِ ابْنُ بَدْرٍ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ اللَّسْخُمِي ، الْأَنْدَلُسِي ، الْمَالِكِي * .

تَنَقَّلَ فِي الْبِلَادِ ، وَتَخَرَّجَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَاللُّغَةِ وَعِلْمِ
الْأَدَبِ ، وَشَارَكَ فِي فُنُونٍ ، وَشَرَحَ كِتَابَ (التَّائِمِينَ) لِأَبِي
الْبَقَاءِ (٢) وَغَيْرَهُ مِنْ كُتُبِ النُّحُو ، وَحَدَّثَ (بِالْمَوْطَأِ) عَنْ [ابْنِ
جَزَيٍّ] (٣) ، وَسَكَنَ مَدِينَةَ حِمَاةَ مَدَّةً مُتَصَدِّقًا لِلإِشْغَالِ وَالْإِفَادَةِ ،
وَبَاشَرَ قَضَاءَ الْمَالِكِيَّةِ بِهَا (٤) ثُمَّ بَدِمَشَقَ ، ثُمَّ أُعِيدَ إِلَى قَضَاءِ حِمَاةَ ،

(١) وفاته في الضوء اللامع سنة ٨٠٣ هـ .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ٣٨٠/١ والدرر المنتخب - الترجمة ٣١٤ ووفيات

ابن رافع ج ٣٤/٢ - الترجمة ٨٩٠ .

واقظر السلوك ٧٧٤/٤ و ٨٦/١/٣ والدارس ٢٥٥/١ وطبقات المفسرين
للداودي ١١٢/١ وبغية الوعاة ٤٥٦/١ وغاية النهاية ١٦٨/١ والكتيبة الكامنة ١١١
وشذرات الذهب ١٩٨/١ .

(٢) كتاب (التلقين) في النحو للشيخ أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبري النحوي
المتوفى سنة ٦١٦ هـ . ذكره وذكر شرحه هذا حاجي خليفة في كشف الظنون ص ٤٨٢ .

(٣) بياض في الأصل موضع كلمة وما بين المعقوفين من الدرر الكامنة ، وفي وفيات
ابن رافع : « حدث بالموطأ رواية يحيى بن يحيى » .

(٤) في الدرر الكامنة : « وهو أول مالكي ولي القضاء بها » .

وقدِمَ منها إلى القَاهِرَةِ لِأَمْرِ عَزَلِهِ ، فماتَ بها في يومٍ . . . في ربيعِ الآخرِ سنةَ إحدى وسبعين وسبعمئة (١) .

* * *

٣٤٣ - إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي العِزِّ بنِ صَالِحِ بنِ أَبِي العِزِّ ، عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الفِداءِ ابنُ شَرَفِ الدِّينِ أَبِي البَرَكَاتِ ، المعروفُ بابنِ العِزِّ الحنفي * .

وُلِدَ قَبْلَ سَنَةِ سَبْعِمِئَةٍ ، وَبَرَعَ فِي الفِقْهِ والأُصولِ ، وَشارَكَ فِي فنونٍ ، وَصَنَّفَ ، وَنابَ فِي الحُكْمِ بِدِمَشْقَ ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ بِقَضَاءِ القُضَاةِ الحَنَفِيَّةِ عِوَضاً عَنْ . . . (٢)

* * *

٣٤٤ - / إسماعيلُ بنُ أَبِي بَكْرٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، شَرَفُ الدِّينِ ، المعروفُ بابنِ المقرئِ ، العُدْرِي ، الشَّاورِي ، الشَّرْجِي ، اليماني ، الشافعي * .

(١) وفاته في وفيات ابن رافع في العشرين من ربيع الآخر ، وولادته فيه بغرناطة سنة ٧٠٨ هـ ومكان النقط بياض في الأصل المخطوط .
* ترجمته موجزة جداً في الدرر الكامنة ٣٧٩/١ وسقطت ترجمته من الدليل الشافي ، ونقل محققه اسمه ونسبه فقط من المنهل الصافي (انظر الدليل الشافي ١٢٩/١) ، وله ترجمة أيضاً في السلوك ٤٦١/٣ . وتاريخ ابن قاضي شهبة ٦٨/٣ - ٦٩ - وفيات سنة ٧٨٣ هـ .

(٢) هذا ما ورد في الأصل ، وبعده بياض كبير .
وفاته في الدرر الكامنة بدمشق سنة ٧٨٣ هـ . وفي السلوك مثل ذلك ، وفيه أيضاً «وقد أناف على التسعين» . أي إن ولادته كانت قبل سنة ٧٠٠ هـ . وفاته عند ابن قاضي شهبة في شوال أو بعده سنة ٧٨٣ هـ .
* له ترجمة في الضوء اللامع ٢٩٢/٢ - ٢٩٥ - والدليل الشافي ١٢٢/١ =

وُلِدَ بِالشَّرْجَةِ مِنْ بِلَادِ الْيَمَنِ (١) فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ
وَسَبْعِمِئَةٍ ، وَأَقَامَ بَبَيْتِ حَسَنِ (٢) حَتَّى هَاجَرَ إِلَى الْأَشْرَفِ
إِسْمَاعِيلَ (٣) فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ . وَقَدْ بَرَعَ فِي عِلْمِي الْفِقْهِ
وَالْأَدَبِ ، فَسَكَنَ زَبِيدَ ، وَاشْتَغَلَ عَلَى فُضْلَاءِ عَصْرِهِ ، وَاخْتَصَّ
بَصُحْبَةِ قَاضِي الْأَقْضِيَةِ جَمَالِ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّيْمِيِّ فَقِيهِ
الْيَمَنِ فِي عَصْرِهِ ، وَشَارِحِ (التَّنْبِيهِ) (٤) فِي عِشْرِينَ مَجْلَدَةً ،
وَكَانَ بِكْرُهُ وَيَقْدَمُهُ ، فَوُثِّي تَدْرِيسَ الْمَدْرَسَةِ السُّجَاهِدِيَّةِ وَنَظَرَهَا
وَنَظَرَ عِدَّةَ مَدَارِسَ ، فَبَلَغَ مَعْلُومَهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَرْبَعُمِئَةِ دِينَارٍ
يَمَانِيَّةٍ .

— وفوق كلمة (الشاوري) في هامش الأصل حاشية بخط المؤلف نصها : « ح نسبة إلى
بني شاور قوم كثير لهم قوة ومنعة ببلاد اليمن » وقال في الضوء : « قبيلة تسكن جبال اليمن
شرقي المحالب » .
وفي الضوء اللامع : « الشغدري : بفتح المعجمة والمهملة بينهما معجمة ساكنة ثم راء
قبل ياء النسب : لقب لعلي الأعلى ، الشاوري الشرجي اليماني الحسيني نسبة لأبيات حسين من
اليمن » .

(١) الشرجة : إحدى قرى وادي زبيد ، من مخلاف المعاصلة ، وشرجة حررض
كانت فرضة بلدة حررض . وشرجة أيضاً من عزلة القريشة ، وبلدة في ريمة (معجم المدن
والقبائل اليمنية ص ٢٢٩) .

(٢) تقدم التعريف بأبيات حسين في حاشية ج ١/ ص ٧٧ .

(٣) ترجم له المؤلف — انظر الترجمة ٣٢٨ .

(٤) كتاب التنبية في فروع الشافعية للشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفقيه الشيرازي
الشافعي المتوفى سنة ٤٧٦ هـ . وهو أحد الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية
وأكثرها تداولاً . شرحه كثير من العلماء ، ومنهم القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله
الريمي الشافعي المتوفى سنة ٧٩١ هـ وعنوانه (التفقيه في شرح التنبية) ، ولما حمله إلى الملك
الأشرف وكان أربعة وعشرين مجلداً جباه الأشرف بشمانية وأربعين ألف درهم ، وأمر
بأن يحمل على رؤوس المتفقهة (كشف الظنون ٤٨٩ - ٤٩١) .

وعانى الأدب فنظم الشعر الجيد ، ومدح الملك الأشرف صاحب اليمن (١) وغيره ، وعارض (لامية العجم) (٢) بقصيدة على وزنها وطريقتيها جيدة . وله أخرى عارض بها أبا الفتح البُسْتِي (٣) في قصيدته المشهورة التي أولها :

زيادة المرء في دنياه نقصان (٤)

كلها حكم وآداب ، وذكر أن شيخه امتحنه في مسألة الماء المشمس فعملها بطريق الضرب والتسمة فبلغت أوجه الخلاف فيها خمسة آلاف وجه وزيادة ، ولخص بيان ذلك في صفحة واحدة . فلما مات الرمي ترشح للولاية مكانه ، فاتفق قدوم شيخنا مجد الدين الشيرازي (٥) من الهند ، وكان له ببلاذ اليمن سمعة عظيمة ، فدير الملك الأشرف بقدمه ، وتلقاه بالبر والكرامة ، حتى إنه صنف له كتاباً نسخته

(١) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٨ .

(٢) للطغرائي وهو أبو إسماعيل الحسين بن علي ، وهو شاعر من الوزراء والكتاب . ولد بأصبهان سنة ٤٥٠هـ وقتله السلطان محمود سنة ٥١٣هـ . له ديوان مطبوع ، وأشهر شعره لامية يقال لها لامية العجم . مطلعها :

أصالة الرأي صائتي عن الخطل وحلية الفضل زائتي عن المعطل
(وفيات الأعيان ١٨٥/٢ - ١٩٠) .

(٣) علي بن محمد بن الحسين بن يوسف : شاعر عصره وكاتبه . ولد في بستان قرب سجستان ، وكان من كتاب الدولة السامانية . مات غريباً في أوزجند ببخارى سنة ٤٠٠هـ وله ديوان مطبوع (وفيات الأعيان ٣٧٦/٣ ومعاهد التنخيص ٢١٢/٣ - ٢٢١) .

(٤) تمام البيت : زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران .

(٥) محمد بن يعقوب الفيروزي ابادي . صاحب القاموس المحيط . تقدم التعريف

به ج ١/ص ٢٦٥ .

في أربع مجلدات ، وأهداها له في أربعة أطباق ، فملأه الأطباق دَراهم ، الصَّرفة عنها من الذهب الخُتم ألف وثلاثمئة مِثقال ، فاستمر الشيخُ بزَيد . وصنَّف كتابَ (عُنوان الشرفِ الوافي ، في الفقه والنحو والتاريخ والعروض والقوافي) (١) وهو ترتيبٌ بديع ، فإنَّ علومه الأربعة مرموزة وأصله في الفقه . وكان سببُ وضعه هذا الكتاب أنه رأى كتابَ الشيخِ مَجْدِ الدِّين ، وأولُ سُطورِه كُتِبَها أَيْفُ ، فاستعظمه الملكُ الأشرفُ ، فعمِلَ شرفُ الدِّين (عنوان الشرف) وهو من العجائب .

وقدِم إلى القاهرة واشتهرَ بها ، وعمِلَ أيضاً بديعيةً (٢) على طريقة الصَّفِيِّ الحلي (٣) ، والتزم أن يكون في كلِّ بيتِ توريةً زيادةً على النوعِ البديعي الملتزم في الأصل ، واختصرَ كتابَ (الحاوي الصَّغير) (٤) (وشرَّحه) ، وشرحَ كتابَ / (الينابيع) [١٣٥ ب] في الفقه (٥) ، وجردَ منه أسئلةً مشكلةً راسلَ بها قاضي القضاة

(١) قال عنه حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١١٧٥ : « وهو كتاب بديع الوصف في مجلد صغير » ونقل عن السخاوي سبب تأليفه الذي ذكره المقرئ هنا .
(٢) البديعية : قصيدة في كل بيت منها نوع من أنواع البديع ؛ وأول من نظم بديعية هو صفي الدين الحلبي المتوفى سنة ٨٧٥٠ ؛ وقد أحصى الدكتور علي أبو زيد في كتاب له عن البديعيات اثنتين وتسعين بديعية ، وقد وقفنا بعد على ستٍ آخر .
(٣) هو عبد العزيز بن سرايا بن علي بن قاسم . أبو المحاسن الطائي الحلبي : شاعر مشهور .

ولد في الحلة سنة ٨٦٧٨ وتوفي ببغداد سنة ٨٧٥٠ . له ديوان مطبوع ومصنفات أخر (الدرر الكامنة ٢ / ٣٦٩ والدليل الشافي ١ / ٤١٥) .
(٤) في فروع الفقه الشافعي للشيخ نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني الشافعي المتوفى سنة ٨٥٦ (كشف الظنون ٦٢٥) .
(٥) ينابيع الأحكام : في الفقه للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن زفكي الاسفرائيني . (الكشف ٢٠٥٠) .

جلال الدين ابن البلقيني (١) ، فكتب له أجوبتها ، وولني إمرة
المحارب ، وهي بلدة كبيرة من سواحل اليمن ، ثم أزيح في
أيام الملك الناصر أحمد بن الأشرف بعد الإقبال عليه ،
فتزهد وترك زي الفقهاء ، وحج سنة سبع عشرة وثمان مئة ،
وحدث بمكة بشيء من شعره ، ورجع . ومات سنة سبع وثلاثين
وثمان مئة .

وكتب إلى الخافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن
حجر (٢) لما قدم اليمن قصيدة أولها :

قل لشهاب ابن علي بن حجر
سور على مودتي من الغيـر
فسور ودتي فيك قد بنيتـه
من الصفا والمروتين والحجـر

فأجابه بقصيدة منها :

يا أيها القاضي الذي مراده
يأتي على وفق القضاء والقدر
در له ضرع الكلام حافلاً
حتى احتوى على المعاني واقتدر
وقت در

وكان سبب إزاحته (٣) أنه لما تقرب من الملك الناصر (٤)

(١) ابن البلقيني : تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٣٠١ .

(٢) المستطاني : تقدم التعريف به في ج ١ / ص ٣٦٤ .

(٣) بازائه في هامش الأصل وبخط مغاير حاشية صورتها : « قف على سبب إزاحة
ابن المقرئ ، وذلك لأنه أنكر على ابن العربي كفره فموجب بذلك ببركته » .

(٤) ترجم له المصنف فجاءت ترجمته برقم ٢٤٤ .

رَأَى أَنَّهُ قَدْ تَأَهَّلَ لَوْلَايَةِ الْقَضَاءِ مَرَّةً بَعْدَ الرَّيْمِيِّ ، ثُمَّ أُخْرِجَ بَعْدَ
مَوْتِ الْمَجْدِ . فَلَمَّا صُرِفَتْ عَنْهُ بَعْدَ الْمَجْدِ بِوَلَايَةِ الشَّهَابِ
أَحْمَدَ الرَّدَادِ (١) وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَنَازَعَةٌ بِسَبَبِ أَوْقَافٍ كَانَتْ بِيَدِهِ ،
وَأُطْلِقَ لِسَانُهُ بِالْوَقِيعَةِ فِي الرَّدَادِ ، وَكَانَ مِنْ أَكْبَارِ الصُّوفِيَّةِ ، وَشَنَعَ
عَلَيْهِ وَعَلَى ابْنِ الْعَرَبِيِّ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَنْتَحِلُ طَرِيقَتَهُ ، وَنَظَّمَ
فِي تَكْفِيرِهِ قِصَائِدَ اشْتَهَرَتْ بِالْأَفْطَارِ الْيَمِينَةِ ، فَتَغَيَّرَ النَّاصِرُ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ كَانَ يُعَظِّمُ الصُّوفِيَّةَ وَيُمَيِّزُهُمْ عَلَى غَيْرِهِمْ ،
وَنَهَاهُ عَنِ الْوَقِيعَةِ فِيهِمْ فَلَمْ يَنْتَهَ ، فَهَدَّدَهُ بِأَخْذِ مَالِهِ وَنَفْسِهِ
إِلَى وَطَنِهِ ، فَلَمْ يَرْعَوْهُ ، فَهَمَّ عِنْدَ ذَلِكَ أَنْ يَبْطِشَ بِهِ وَبَنَ مَعَهُ ،
فَفَرَّ إِلَى مَأْمَنِ لَهُمْ مِنْ اسْتِجَارَ بِهِ أَمِنْ ، وَكَتَبَ إِلَى النَّاصِرِ كِتَابًا
أَوَّلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَلَمْ . أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا
آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ (٢) فَوَقَّعَ عَلَيْهِ بِحُطَّةٍ : « أَبَى اللَّهُ يَا مَسْخُذُولُ
إِلَّا أَنْ تَكُونَ مِمَّنْ قَالَ اللَّهُ فِيهِمْ ﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ ﴾ فِي كُلِّ
عَامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذْكُرُونَ ﴾ (٣) .
وَقَالَ مُعَارِضًا لِأَبِي [إِسْمَاعِيلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ] (٤)
الطُّغْرَاثِي (٥) :

(١) ترجم له المصنف ، الترجمة ١٩٤ .

(٢) سورة العنكبوت - الآية ٢-١ .

(٣) سورة التوبة - الآية ١٢٦ .

(٤) موضع ما بين المقولتين بياض في الأصل ، استدركتاه من المصادر .

(٥) الطُّغْرَاثِي : تقدم التعريف به قبل قليل ص ٢٦٨ .

زِيَادَةُ الْقَوْلِ تَحْكِي النِّقْصَ فِي الْعَمَلِ
وَمَنْطِقُ الْمَرْءِ قَدْ يَهْدِيهِ لِلزَّلَلِ
إِنَّ اللِّسَانَ صَغِيرُ جُرْمِهِ وَلَسَهُ
جُرْمٌ عَظِيمٌ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي الْمَثَلِ
فَكَمْ نَدِمْتَ عَلَى مَا كُنْتَ قُلْتَ بِهِ
وَمَا نَدِمْتَ عَلَى مَا لَمْ تَكُنْ تَقُلْ

[١٣٦ أ] / وَأَضِيقُ الْأَمْرَ أَمْرًا لَمْ تَجِدْ مَعَهُ
فَتَى يُعِينُكَ أَوْ يَهْدِيكَ لِلْسُّبُلِ
عَقْلُ الْفَتَى لَيْسَ يُغْنِي عَنْ مُشَاوَرَةٍ
كَعِفَةِ الْخَوْدِ لَا تُغْنِي عَنِ الرَّجُلِ (١)
إِنَّ الْمُشَاوِرَ إِمَّا صَائِبٌ غَرَضًا
أَوْ مُخْطِئٌ غَيْرُ مَنْسُوبٍ إِلَى الْخَطَلِ
لَا تَحْقِرِ الرَّأْيَ يَا أَيْكَ الْحَقِيرُ بِهِ
مَا النَّحْلُ وَهُوَ ذُبَابٌ ضَائِرُ الْعَسَلِ
وَلَا يَغُرُّكَ وَدٌّ مِنْ أَخِي أَمَلٍ
حَتَّى تُجَرِّبَهُ فِي غَيْبَةِ الْأَمَلِ
إِذَا أَمَدُّ أَحَاجَتُهُ الْإِخْتَ عِلَلٌ
عَادَتْ عَدَاوَتُهُ عِنْدَ انْقِضَاءِ الْعِلَلِ
لَا تَجْزَعَنَّ لِيخْطُبَ مَا بِهِ حَيْبَلٌ
تُغْنِي وَإِلَّا فَلَا تَعْجِزْ عَنِ الْحَيْلِ
لَا شَيْءَ أَوْلَى بِصَبْرِ الْمَرْءِ مِنْ قَدَارِ
لَابُدٍّ مِنْهُ وَخَطْبٍ غَيْرِ مُنْتَقِلِ

(١) الخود : الفتاة الحسناء الخلق و الشابة .

لَا تَحْزَنْ عَلَى مَا نِلْتَ حَيْثُ مَضَى
 وَلَا عَلَى فَوْتِ أَمْرٍ حَيْثُ لَمْ تَنْلِ
 فَلَيْسَ يُغْنِي الْفَتَى فِي الْأَمْرِ عُدَّتُهُ
 إِذَا تَقَصَّصَتْ عَلَيْهِ مُدَّةُ الْأَجَلِ
 وَقَدَّرُ شُكْرَ الْفَتَى لِلَّهِ نِعْمَتَهُ
 كَقَدَّرِ صَبْرَ الْفَتَى لِلْحَادِثِ الْجَلَلِ
 وَإِنَّ أَخَوْفَ نَهْجٍ مَا خَشِيتُ بِهِ
 ذَهَابَ حُرِّيَّةٍ أَوْ مُرْتَضَى عَمَلِ
 لَا تَفْرَحَنَّ بِسَقَطَاتِ الرِّجَالِ وَلَا
 تَهْزَأْ بِغَيْرِكَ وَاحْذَرْ صَوْلَةَ الدُّوَلِ
 إِنَّ تَأْمِينَ الدَّهْرِ أَنْ يُعْلِي الْعَدُوَّ فَلَا
 تَسْتَأْمِنِ الدَّهْرَ أَنْ يُلْقِيكَ فِي السَّقَلِ
 أَحَقُّ شَيْءٍ بَرْدٌ مَا تُخَالِفُهُ
 شَهَادَةُ الْعَقْلِ فَاحْكِمِ صَنْعَةَ الْجَدَلِ
 وَقِيَمَةُ الْمَرْءِ فِيمَا كَانَ يُحْسِنُهُ
 فَاطْلُبْ لِنَفْسِكَ مَا تَعْلُو بِهِ وَسَلِّ
 اطْلُبْ تَنْلِ لَذَّةَ الْإِدْرَاكِ مُلْتَمِسًا
 أَوْ رَاحَةَ الْيَأْسِ لَا تَرْكَنْ إِلَى الْوَكْلِ
 فَكُلْ دَائِمًا دَوَاهُ مُمْكِنٌ أَبَدًا
 إِلَّا إِذَا امْتَزَجَ الْإِفْتَارُ بِالْكَسَلِ
 وَالْمَالُ صُنْهُ وَوَرِثْهُ الْعَدُوَّ وَلَا
 تَحْتَاجُ حَيًّا إِلَى الْإِخْوَانِ فِي الْكُلِّ

وَخَيْرُ مَالٍ الْفَتَى مَالٌ يَصُونُ بِهِ
 عِرْضاً وَيُنْفِقُهُ فِي صَالِحِ الْعَمَلِ
 وَأَفْضَلُ الْبِرِّ مَا لَا مَنَّ يَتَّبَعُهُ
 وَلَا تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِّنَ الْمَطْلِ
 وَلَئِنَّمَا الْجُودُ بِذَلِكَ لَمْ تَكُافِ بِهِ
 صُنْعاً وَلَمْ تَنْتَظِرْ فِيهِ جَزَا رَجُلٍ
 إِنَّ الصَّنَاعَ أَطْوَأُ إِذَا شُكِرَتْ
 وَإِنْ كُفِرَتْ فَأَغْلَالٌ لِمُنْتَحِلِ
 ذُو اللُّؤْمِ يَحْصِرُ مَهْمَا جِثَّتْ تَسْأَلُهُ
 شَيْئاً وَيَحْصِرُ نُطْقُ الْحَرِّ إِنْ يَسْأَلِ
 وَإِنَّ قَوْتَ الَّذِي تَرْجُو لَأَهْوَنُ مِنْ
 إِدْرَاكِهِ بِلَتِيمٍ غَيْرِ مُحْتَفِلِ
 [١٣٦ ب] / وَإِنَّ عَيْنِي الْخَطَا فِي الْجُودِ أَفْضَلُ مِنْ
 إِصَابَةِ حَصَلَتِ بِالْمَنْعِ وَالْبَخْلِ
 خَيْرٌ مِنَ الْخَيْرِ مُسْدِيهِ إِلَيْكَ كَمَا
 شَرٌّ مِنَ الشَّرِّ أَهْلُ الشَّرِّ وَالِدَاخِلِ
 ظَوَاهِرُ الْعَتَبِ لِلْإِخْوَانِ أَهْوَنُ مِنْ
 مَوَاطِنِ الْحِقْدِ فِي التَّسْدِيدِ لِلْخَلَلِ
 دَعِ الْجَمُوحَ وَسَامِحَهُ بِكُلِّ وَلَا
 تَرْكَبْ سَوَى السَّمْعِ وَاحْذَرْ سَقَطَةَ الْعَجَلِ
 لَا تَشْرَبَنَّ نَقِيعَ السُّمِّ مَتَكِلَاً
 عَلَيَّ عَفَاقِيرَ قَدْ جُرَّبْتُ فِي الْعَمَلِ

والفقّ الأحيّة والإخوان إن قَطَعُوا
 حَبْلَ الودادِ بحبلٍ منه مُتَّصِلِ
 فأعْجَزُ النَّاسِ حُرّاً ضاعَ مِنْ يَدِهِ
 صَدِيقٌ وُدٌّ فلم يَرُدُّهُ بِالْحَيْلِ
 اسْتَعْفَ خِلَتِكَ واستَخْلَصَهُ أَصُوبٌ مِنْ
 تَبْدِيلِ خِلٍ وكَيْفَ الأَمْنُ بِالْبَدَلِ
 وأَحْمِلْ ثَلَاثَ خِصَالٍ مِنْ مَطَالِمِهِ
 تَحْفَظُهُ فِيهَا وَدَعْ مَا شِئْتَهُ وَقُلْ
 ظَلَمَ الدَّلَالِ وظَلَمَ الغَيْظِ فاعْفُوهما
 وظَلَمَ هَقُوتِهِ واقْشِطْ وَلَا تَمِيلِ
 وَكُنْ مَعَ الْخَلْقِ مَا كَانُوا لِحَالِقِهِمْ
 واحْذَرْ مُعَاشَرَةَ الْأَوْعَادِ وَالسَّفَلِ
 واخْشَ الْأَذَى عِنْدَ إِكْرَامِ اللِّئِيمِ كَمَا
 تَخْشَى الْأَذَى إِنْ أَهَنْتَ الْحُرَّ فِي حَقْلِ
 وَالْغَدْرُ فِي النَّاسِ طَبْعٌ لَا تَشِقْ بِهِمْ
 وَإِنْ أَبَيْتَ فَخَذْ فِي الْأَمْنِ وَالْوَجَلِ
 مِنْ بَقْظَةٍ بِالْفَتَى إِظْهَارُ غَفْلَتِهِ
 مَعَ التَّحْفُظِ مِنْ غَدَرٍ وَمَنْ خَتَلَ
 سَلِ التَّجَارِبَ وانْظُرْ فِي مِرَائِئِهَا
 فَلْيَلْعَوَاقِبِ فِيهَا أَشْبَهُ الْمَثَلِ
 وَخَيْرُ مَا جَرَّبَتْهُ النَّفْسُ مَا اتَّعَظَتْ
 عَنِ الْوُقُوعِ بِهِ فِي الْعَجْزِ وَالْوَكَلِ

فاصْبِرْ لَوَاحِدَةٍ تَأْمَنُ عَوَاقِبَهَا
 قَرُبَمَا كَانَتْ الصُّغْرَى مِنَ الْأَوَّلِ
 وَلَا يَغُرَّتْكَ مِنْ مَرْقَى سَهْوَتِهِ
 قَرُبَمَا ضِقَّتْ ذَرْعاً مِنْهُ فِي النَّزْلِ
 وَلِلْأُمُورِ وَاللِّأَعْمَالِ عَاقِبَةٌ
 فَاخْشِ الْجَزَا بَغْتَةً وَاحْذَرِ عَنْ مَهَلٍ
 ذُو الْعَقْلِ يَتْرُكُ مَا يَهْوَى لِحْشِيَّتِهِ
 مِنَ الْعِلَاجِ بِمَكْرُوهِهِ مِنَ الْخَلَلِ
 مِنَ الْمُرُوءَةِ تَرُكُ الْمَرْءِ شَهْوَتُهُ
 فَانْظُرْ لَأَيُّهُمَا آثَرَتْ فَاحْتَمِلِ
 اسْتَحْيِ مِنْ دَمٍّ مَنْ إِنْ يَدُنْ تُوسِعُهُ
 مَدْحاً وَمِنْ مَدْحٍ مَنْ إِنْ يَنْأَى يُرْتَدِّلِ
 شَرُّ الْوَرَى بِمَسَاوِي النَّاسِ مُشْتَغِلٌ
 مِثْلَ الذُّبَابِ بُرَاعِي مَوْضِعِ الْعِلَلِ
 لَوْ كُنْتَ كَالْقِدْحِ فِي التَّقْوِيمِ مُعْتَدِلًا
 لَقَالَتْ النَّاسُ : هَذَا غَيْرُ مُعْتَدِلٍ
 لَا يَظْلِمُ الْحَرَّ إِلَّا مَنْ يُطَاوِلُهُ
 وَيَظْلِمُ النَّدْلَ أَدْنَى مِنْهُ فِي الصَّوْلِ
 [١٣٧ أ] / يَا ظَالِمًا جَارَ فَيَمْنٍ لَا نَصِيرَ لَهُ
 إِلَّا الْمُهَيَّمِينَ لَا تَغْتَرَّ بِالْمَهْلِ
 هَذَا يَمُوتُ وَيَقْضِي اللَّهُ بَيْنَكُمَا
 بِحُكْمِهِ الْحَقُّ لَا زَيْغٍ وَلَا مِيلِ

وإنَّ أَوْلَى الْوَرَى بِالْعَفْوِ أَقْدَرُهُمْ
 عَلَى الْعُقُوبَةِ إِنَّ يَظْفَرُ بَذِي زَلَلٍ
 حِلْمُ الَّذِي عَنْ سَفِيهِ الْقَوْمِ يَكْثُرُ مِنْ
 أَنْصَارِهِ وَيُوقِّيهِ مِنْ الْغِيَلِ
 وَالْحِلْمُ كَسْبٌ فَمَا طَبْعٌ يَجُودُ بِهِ
 لِقَوْلِهِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ (١)

* * *

٣٤٥ -- / أَشَقِّتَمِرِ المَارْدِينِي ، الأَمِيرُ سَيِّفُ الدِّينِ * [١٣٨ أ]
 (٢) فلما أقامَ الأَمِيرُ يَلْبُغَا (٣) فِي السَّلْطَنَةِ الْمَلِكَ
 الْأَشْرَفَ شَعْبَانَ بْنَ حُسَيْنٍ (٤) فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ
 غَيَّرَ النَّوَابَ ، فَوَلَّى الأَمِيرَ إِشْقِيتَمِرَ نِيَابَةَ حَلَبَ عِوَضاً عَنْ
 الأَمِيرِ سَيِّفِ الدِّينِ قُطْلُوبُغَا الأَحْمَدِيِّ (٥) بِحُكْمِ وَقَاتِهِ ، فَأَقَامَ
 فِي النِّيَابَةِ سَنَةً وَنِصْفَ ، وَعُزِّلَ بِالأَمِيرِ سَيِّفِ الدِّينِ جُرْجِي

(١) بعد هذا بياض في الأصل مقداره ثلاثة أرباع الصفحة .

وكذلك الصفحة ١٣٧ ب بياض .

* له ترجمة في الدر المنتخب - الترجمة ٣٢٤ والسلوك ٦٨٧/٣ والدرر الكامنة
 ٣٨٩/١ والدليل الشافي ١٣٤/١ والنجوم الزاهرة ٣٨٧/١١ وتاريخ ابن قاضي شهبة
 ٣٠٦/٣ - ٣٠٧ .

(٢) بياض في الأصل مقداره موضع سبعة أسطر .

(٣) يلبيغا بن عبد الله الخصاصكي الناصري . تقدم التعريف به في حواشي ج ١١/ص ١٣٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٣ .

(٥) هو الأَمِير سيف الدين قطلوبغا بن عبد الله الأحمدي ، نائب حلب ، وليها

مرتين ، وتوفي سنة ٥٧٦ هـ (الدليل الشافي ٥٤٥/٢ والدرر الكامنة ٢٥٢/٣) .

الإدريسي الناصري (١) في رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِينَ ، ثُمَّ عَزَلَ جُرْجِي بِالْأَمِيرِ سَيْفِ الدِّينِ مَنكَلِي بُغَا الشَّمْسِي (٢) ، وَاسْتَقَرَّ الْأَمِيرُ أَشْقَشْتَمِرَ فِي نِيَابَةِ طَرَابُلُسَ عِوَضاً عَنِ الْأَمِيرِ قَشْتَمِرِ الْمَنْصُورِي (٣) بِحُكْمِ إِحْضَارِهِ إِلَى الْقَاهِرَةِ ، ثُمَّ طُلِبَ الْأَمِيرُ مَنكَلِي بُغَا الشَّمْسِي مِنْ حَلَبَ وَعَمِلَ أَتَابِكُ الْعَسَاكِرِ بِدِيَارِ مِصْرَ ، وَاسْتَقَرَّ عِوَضَهُ فِي نِيَابَةِ حَلَبَ الْأَمِيرُ عَلَاءُ الدِّينِ طَيْبُغَا الطَّوِيلِ النَّاصِرِي (٤) ، فَلَمَّا مَاتَ الطَّوِيلُ وَلَّى حَلَبَ عِوَضَهُ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ أَسْنُ بَغَا بْنُ الْبُوبَكْرِي (٥) ، فَأَقَامَ سِتَّةَ أَشْهُرَ ، وَلَّى الْأَمِيرُ قَشْتَمِرَ الْمَنْصُورِي عِوَضَهُ حَلَبَ فَقُتِلَ فِي وَقْعَةٍ

(١) هُوَ جُرْجِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَلِي نِيَابَةَ طَرَابُلُسَ ثُمَّ حَلَبَ ، ثُمَّ نُقِلَ إِلَى إِمْرَةِ دِمَشْقَ ، وَبِهَا تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧٢ وَكَانَ مِنْ مَالِيكَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ . (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٢٤٤/١) وَالدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٥٣٥/١) .

(٢) هُوَ الْأَمِيرُ سَيْفُ الدِّينِ مَنكَلِي بُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّمْسِي ، أَتَابِكُ الْعَسْكَرِ بِالدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ ، وَلِي عِدَّةَ وِلَايَاتٍ جَلِيلَةٍ إِلَى أَنْ صَارَ أَتَابِكُ الْعَسْكَرِ فِي دَوْلَةِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ شَيْبَانَ إِلَى أَنْ تَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٧٤ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٧٤٤/٢ - ٧٤٥) .

(٣) هُوَ الْأَمِيرُ قَشْتَمِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَنْصُورِي ، نَائِبُ السُّلْطَانَةِ بِمِصْرَ ثُمَّ بِدِمَشْقَ ثُمَّ بِصَفْدَ ثُمَّ بِطَرَابُلُسَ ثُمَّ بِحَلَبَ . قُتِلَ فِي وَاقِعَةٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَرَبِ بِظَاهِرِ حَلَبَ سَنَةَ ٥٧٧٠ (الدَّلِيلُ الشَّافِي ٥٤٣/٢) .

(٤) هُوَ طَيْبُغَا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَعْرُوفُ بِالطَّوِيلِ . أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الْكِبَارِ فِي دَوْلَةِ النَّاصِرِ حَسَنَ ، أَمْرُهُ أَمِيرُ طَبْلَخَانَاهُ ، ثُمَّ أَصْبَحَ أَمِيرَ سِلَاحَ ، ثُمَّ نَائِبَ حَلَبَ . وَتَوَفَّى سَنَةَ ٥٧٦٩ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٢٣١/٢) وَالدَّلِيلُ الشَّافِي ٣٧٥/١) .

(٥) هُوَ أَسْنُغَا بْنُ بَكْتَمِرِ الْبُوبَكْرِي . تَقَدَّمَ فِي الْإِمْرَةِ حَتَّى أُعْطِيَ تَقْدِمَةَ أَلْفِ أَيَّامٍ الْمَلِكِ النَّاصِرِ ثُمَّ وَلِيَ نِيَابَةَ حَلَبَ بَعْدَ طَيْبُغَا الطَّوِيلِ . مَاتَ سَنَةَ ٥٧٧٧ وَوَقَدْ نَفَى عَلَى السَّبْعِينَ (الدَّرَرُ الْكَامِنَةُ ٣٨٦/١) .

العرب ، وأعيد الأمير أشقتمير في سنة إحدى وسبعين ، ثم
عُزل بالأمير عز الدين أيديمير الدوادار الناصري (١) بعد سنتين
في أول المحرم سنة ثلاث وسبعين ، ثم أعيد الأمير لأشقتمير إلى
نيابة حلب ثالث مرة عوضاً عن الأمير أيديمير في سنة أربع
وسبعين ، وعزل بالأمير بيديمير الخوارزمي (٢) ، ونُقِلَ منها
بعد أشهر إلى نيابة الشام ، وأعيد الأمير أشقتمير في سنة
/ خمس وسبعين وتوجّه في سنة ست وسبعين [١٣٨ ب]
بعسكر حلب لأخذ سيس (٣) ونازلها شهرين ، فطلب نكفور
الأمان فأمنه ، ونزل الأرمن من القلعة ، وأعلن فيها بكلمة
الإيمان ، ورُفعت بها أعلام السلطان ، وأقيم بها من يحفظها ،
وعاد الأمير أشقتمير ومعه النكفور وجماعة من أمرائه وأجناده
إلى حلب ، وبعث بهم إلى السلطان ، فقال فيه الأديب شرف
الدين أبو بكر بن زين الدين عمر بن الوردي من أبيات :

بسا سيد الأمراء فتحك سيسا
سار المسيح وأحزن القيسيسا

(١) هو أيديمير بن عبد الله الناصري ، الدوادار . أصله من ماليك أنوك بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون ، ثم ولي نيابة طرابلس ثم حلب ، ثم الأتابكية بالقاهرة . توفي سنة
٨٧٧٦ (الدرر الكامنة ٢٩/١ ؛ والدليل الثاني ١٦٩/١) .

(٢) أول ما ولي نيابة حلب سنة ٨٧٦٠ ثم نيابة دمشق في أواخر دولة الملك الناصر
حسن . مات في صفر سنة ٨٧٨٩ (الدرر الكامنة ١٣/١ - ١٤) والدليل الثاني
٢٠٩/١ .

(٣) سيس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٢٨٣ .

والمسلمون بذلك قد فرحوا وقد
حمدوا عليه الواحد القُدوس

[ثم عزل أشقتمير من نيابة حلب في ربيع الأول سنة ثمانين
وسبعمئة بالأمير سيف الدين منكلي بغا الأحمدى البلدي
الأشرفي (١) ، ثم قبض عليه بعد أربعة أشهر ، واستقر عيوضه الأمير
تبرباي الأشرفي (٢) في رجب سنة ثمانين ، وخرج مع العسكر إلى
التركممان في ذي القعدة من السنة ، ثم عزل في جمادى الأولى
سنة إحدى وثمانين ، وأعيد الأمير أشقتمير إلى نيابة حلب
خامساً ، ثم نُقِلَ بعد عشرة أشهر إلى نيابة دمشق عيوضاً عن الأمير
بيدمير في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين ، إلى أن عزل في المحرم
سنة أربع وثمانين ، ورُسم لأشقتمير أن يقيم بالقدس ، فأقام بالقدس
خمس سنين إلا شهراً ، ثم أعيد إلى نيابة دمشق في شوال سنة
ثمان وثمانين بعد مسلك بيدمير ، وعزل في صفر سنة تسع وثمانين
بعكَم عجزه بسبب وجع رجليه ، وأمر بالمقام بحلب فأقيم
بها إلى أن مات في شوال سنة إحدى وتسعين وسبعمئة ودُفِنَ
بثربته ، وكان في حلب كيدمير في الشام ، وكان بينهما عداوة
شديدة] (٣) .

* * *

-
- (١) هو منكلي بغا بن عبد الله الأحمدى البلدي : كان من أعيان الأمراء ، ولي حلب
مرتين وتوفي بها سنة ٧٨٢هـ (الدليل الشافي ٧٤٤/٢) .
(٢) هو تبرباي بن عبد الله الأشرفي التمرقاني ، نائب حلب ، ثم عزل ، وولي بعد
مدة نيابة صفد ، وبها توفي سنة ٧٨٥هـ (الدليل الشافي ٢٢١/١) .
(٣) ما بين المعرفين بخط ابن قاضي شهبة في الأصل المخطوط .

٣٤٦ - / أعظمُ شاه بنُ إسكندر شاه بن شمس الدين ، [١٣٩ أ]
ملكُ بنجالَة من الهند ، السجستاني الأصل * .

وذلك أن بلاد الهند قسيمان : قسم بأيدي أهل الكفر ، وقسم
بيد المسلمين . وكانت قاعدةُ الملكِ مدينةَ دله (١) ، وما عداها
فعمالات (٢) . فلما مات الملكُ فيروزُ شاه بنُ نصرة شاه قامَ من
بعده مملوكُه مكلو ، فقدمَ عليه الأميرُ تيمورلنك في سنة اثنتين
وثماني مئة وخرب دله ، وقد فرَّ عنها مكلو ، فلما سارَ عنها
تمرلنك عادَ إليها مكلو ومضى عنها إلى سلطان ، فخرج عليه خضر
خان بن سليمان ، وحاربه فقتل مكلو وتملك خضر خان ، وسارَ من
السلطان إلى دله ، وقد قامَ بها دولةُ يار ، وحصرها ، ففرَّ منه
دولةُ يار ، واستولى خضر خان على مملكة دله حتى مات ، فقامَ
من بعده ابنه مبارك شاه بن خضر خان .

هذا ؛ وقد انقسمت ممالك الإسلام بالهند بعد أخذ دله ،
فصارَ بها عدةُ مملوك ، أجلُّهم ملكُ دله وكتلبرجة (٣) وبزرات .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣١٣/٢ . والنجوم الزاهرة ١٢٠/١٤ والمقدّمين
للفاسي ٣٢٠/٣ وذيل الدرر الكامنة - الترجمة ٣٨٥ والسلوك ٧٧٤/٤ وإنباء القمر
٣٣/٧ .

(١) هي دلي العاصمة حتى اليوم .

(٢) العمالة : الولاية ، المنطقة ، الإقليم .

(٣) كتلبرجة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١٢/ص ١٤ .

فأما بَنَجَالَة (١) فإنَّها مملكةٌ في طَرَفِ بَحْرٍ الهِنْدِ فقامَ بها شمسُ الدِّينِ منُ أَهْلِ سِجِسْتان (٢) حَتَّى ماتَ ، فقامَ من بَعْدِهِ ابنُهُ إِسْكَندَرُ شاهَ ، ثُمَّ ماتَ ، وقامَ بَعْدَهُ ابنُهُ غِيَاثُ الدِّينِ أَعْظَمُ شاهَ ، وَفَخَّمُ أَمْرُهُ ، وكانَ لَهُ حَظٌّ مِنَ الْعِلْمِ ، وَبَدَأَ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ ، وَمَعْرُوفِ ظَاهِرٍ بِمَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، ما بَيْنَ أَمْوَالٍ يَبِيعُ بِهَا فَتُفَرَّقُ فِي النَّاسِ ، بِحَيْثُ عَمَّ النِّفْعُ بِهَا . وَأَنْشَأَ بِمَكَّةَ مَدْرَسَةً عِنْدَ بابِ أُمِّ هانِيءٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ، وَأَنْشَأَ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ مَدْرَسَةً عِنْدَ بابِ السَّلَامِ فِي مَوْضِعٍ يَعْرِفُ بِالْحِصْنِ الْعَتِيقِ ، وَوَقَفَ عَلَيْهِمَا عَقَاراً وَمَاتَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِثَّة (٣) .

وَمَلَكَ بَعْدَهُ ابنُهُ سَيِّفُ الدِّينِ حَمْزَةُ ، فَثَارَ عَلَيْهِ مَمْلُوكُهُ شِهَابٌ وَقَتَلَهُ ، فَلَمْ يَتَّهِنْ بَعْدَهُ ، وَأَخَذَهُ الْكَافِرُ فَتَنَدُّو ، وَمَلَكَ بَنَجَالَةَ وَمَا مَعَهَا ، وَخَرَّبَ الْمَسَاجِدَ ، وَأَزَالَ كَلِمَةَ الْإِسْلَامِ ، فَسَلَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَدَهُ فَقَتَلَهُ وَمَلَكَ بَنَجَالَةَ وَأَسْلَمَ وَتَسَمَّى مُحَمَّدًا ، وَاكْتَنَى بِأَبِي الْمُظَفَّرِ ، وَتَلَقَّبَ بِالسُّلْطَانِ جَلالِ الدِّينِ ، وَجَدَّدَ مَا دَثَّرَ فِي أَيَّامِ أَبِيهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ ، وَأَقَامَ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ ، وَبَعَثَ رُسُلَهُ إِلَى مَكَّةَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَمَانِي مِثَّة بِأَمْوَالٍ لِيُفَرَّقَ فِي أَهْلِهَا ؛ وَبَعَثَ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ الْأَشْرَفِ بَرَسَبَايَ (٤) نَصَرَ

(١) هي منطقة البنغال التي تقع بين جبال الهملايا وخليج البنغال ، وهي قسمان : البنغال الغربية وعاصمتها كلكتا ، والبنغال الشرقية وتتبع بنغلادش وعاصمتها دكا ، وبحر الهند : يسمى اليوم بحر العرب .

(٢) سجستان : ناحية كبيرة وولاية واسعة في خراسان (معجم البلدان ٣/ ١٩٠) جنوبي هراة ، وقسم منها اليوم في إيران والقسم الآخر في أفغانستان .

(٣) قال في الضموم : « مات في سنة أربع عشرة أو التي تليها » ووفاته في الدليل الشافي وذيل الدرر سنة ٨١٤ أيضاً .

(٤) الأشرف برسبای : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ ص ٢٢٣ .

هَدِيَّةً ، فَقَدِمَ بِهَا رَسُولَاهُ : سُهَيْلٌ وَمَرْغُوبٌ فِي سَنَةِ / ثَلَاثٍ [١٣٩ ب]
وَتِلْكَ اثْنَيْنِ ، وَمَعَهُمَا كِتَابُهُ يَرْغَبُ فِيهِ أَنْ يُجَهَّزَ إِلَيْهِ التَّقْلِيدُ
الْخَلِيفِي بِسُلْطَنَةِ الْهِنْدِ كَمَا كَانَ يُجَهَّزُ لِلْمُلُوكِ دَلِيهِ ، فَأُجِيبَ إِلَى
ذَلِكَ ، وَكُتِبَ لَهُ التَّقْلِيدُ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَصِدِ بِاللَّهِ دَاوُدَ (١) ،
وَجُهَّزَ إِلَيْهِ التَّشْرِيفُ ، فَوَصَلَ ذَلِكَ إِلَيْهِ ، وَصَارَ بِهِ سُلْطَانُ الْهِنْدِ ،
فَبَعَثَ بِهَدِيَّةٍ جَلِيلَةٍ إِلَى الْخَلِيفَةِ وَالسُّلْطَانِ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ .

وَأَمَّا كِتَابُ رَجَاةٍ فَكَانَ قَدْ بَعَثَ إِلَيْهَا مُحَمَّدُ شَاهُ صَاحِبُ دَلِيهِ
رَجُلًا يُقَالُ لَهُ حَسَنُ بَهْمَنَ ، فَأَخَذَهَا لَهُ ، وَأَقَامَ بِهَا نَائِبًا عَنْهُ حَتَّى
مَاتَ ، فَقَامَ بَعْدَهُ ابْنُهُ أَحْمَدُ بْنُ حَسَنٍ بَهْمَنَ حَتَّى مَاتَ ، فَقَامَ
بَعْدَهُ ابْنُهُ فَيْرُوزُ شَاهُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنٍ بَهْمَنَ ، ثُمَّ قَامَ
بَعْدَهُ أَخُوهُ شَهَابُ الدِّينِ أَبُو الْمُغَازِي أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَسَنٍ بَهْمَنَ .

وَأَمَّا بَزُرَاتٌ وَكُنْيَايَهُ فَوَلِيَّهَا مَظْفَرُ خَانٍ مِنْ قِبَلِ فَيْرُوزِ
شَاهُ بْنُ نُصْرَةَ شَاهُ مَلِكِ دَلِيهِ ، وَكَانَ سَاقِيًا عِنْدَهُ ، وَأَلْزَمَهُ أَنْ
يَحْمَلَ إِلَيْهِ مِنْ كُنْيَايِهِ أَلْفَ أَلْفِ تَنْكَةِ حَمْرَاءَ ، عَنْهَا ثَلَاثَةُ آلَافِ أَلْفِ
دِينَارٍ وَخَمْسَمِئَةِ أَلْفِ دِينَارٍ مِصْرِيَّةٍ ، وَكَانَ مُظْفَرٌ كَافِرًا ، وَلَهُ
أَخٌ اسْمُهُ لَاحِكُهُ مِنْ عِظَمَاءِ الْكُفْرَةِ ، فَوَلَّى مَظْفَرُ خَانٌ كُنْيَايَهُ مَدَّةً ،
وَقَدِمَ تَيْمُورَلَنْكُ دَلِيهِ ، فَقَامَ تَتَارُ خَانُ بْنُ مَظْفَرُ خَانٍ عَلَى أَبِيهِ
وَسَجَنَهُ ، فَوُثِّبَ عَلَيْهِ لَاحِكُهُ عَلَيْهِ وَأُخْرِجَ أَخَاهُ مَظْفَرُ [أ] مِنَ السَّجْنِ
وَأَعَادَهُ إِلَى مَلِكِيهِ وَقَتْلَ تَتَارُ خَانٍ .

(١) هُوَ دَاوُدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُعْتَصِدِ الْأَوَّلِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ سُلَيْمَانَ ، أَبُو
الْفَتْحِ ، الْمُعْتَصِدُ بِاللَّهِ الثَّانِي ، مِنْ خُلَفَاءِ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِمِصْرَ . بُويعَ لَهُ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٨١٦ هـ .
تَوَفَّى عَقِبَ مَرَضٍ طَوِيلٍ سَنَةَ ٨٤٥ هـ (النُّصُورُ اللَّامِعُ ٣/٢١٥ وَالْأَعْلَامُ ٣/٣٣٤) .

فلما كان في سنة عشرين وثمان مئة وثب أحمد خان بن تترخان
وقتل جده مظفر خان ، وأحرق لأكه عم أبيه ، وتلقب
بالسلطان حتى مات ، فقام بعده ابنه السلطان شهاب الدين أحمد
ابن السلطان أحمد بن تترخان بن مظفر . وما عدا هذه الممالك
الثلاث فإنها دونها ، وهي ديوه ، ومهايم ، وتانة ، ونحو ذلك مما
هي بأيدي المسلمين .

وهذه صورة الحال ببلاد الهند إلى آخر سنة أربع وثلاثين
وثمان مئة .

وبمهايم الآن قطب الدين بن نصر رانة ، وهو فقيه حنفي
يقرأ الفقه وغيره ، ومعنى رانه بالهندية الملك ، وبتانة غلق
رانه ، وهو فقيه حنفي فاضل ، وبملكة أعالي قشمر (١) السلطان
إبراهيم ، وما عدا هؤلاء فإنهم كفتار (٢) .

* * *

٣٤٧ - / أَلْطَنْبَا شَقْل * أَحَدُ الْمَمَالِك .

[١٤٠ أ]

(١) قشمر : قال ياقوت : « بالكسر ثم السكون . مدينة متوسطة لبلاد الهند ،
مجاورة لقوم من الترك » معجم البلدان ٣٥٢/٤ « وهي اليوم تسمى : قشمر
مقاطعة بين شمال الهند وباكستان الغربية قسمت إلى قسمين : شرقي للهند ، وغربي للباكستان .

(٢) بعد هذا في الأصل بياض مقداره خمسة أسطر .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٠/٢ وهو فيه (أَلْطَنْبَا سَقْل) .

تَسَقَّلَ فِي خِدْمَةِ الْأَمِيرِ شَيْخِ الْمُحْمُودِي (١) حَتَّى تَقْدَمَ
عِنْدَهُ وَهُوَ نَائِبُ الشَّامِ ، وَبَعَثَهُ فِي الرَّسَالَةِ إِلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ
فَرَجِ بْنِ بَرْقُوقِ (٢) غَيْرَ مَرَّةٍ فِي مَهَمَّاتِهِ ، فَاسْتَمَالَهُ السُّلْطَانُ فَمَالَ
إِلَيْهِ ، وَتَوَجَّهَ فِي بَعْضِ سَفَرَاتِهِ مِنَ الْقَاهِرَةِ ، فَبَلَغَهُ تَغْيِيرُ الْأَمِيرِ
شَيْخِ عَلَيْهِ ، فَعَادَ مِنْ أَثْنَاءِ الطَّرِيقِ سَرِيعاً إِلَى السُّلْطَانِ وَاخْتَصَّ بِهِ ،
فَأَقْطَعَهُ إِقْطَاعاً بِدِيَارِ مِصْرَ وَإِقْطَاعاً بِالشَّامِ ، وَأَنْعَمَ عَلَيْهِ بِأَمْرَةٍ ، وَهَذَا
خَصِيصاً بِهِ حَتَّى قُتِلَ بِوَقْعَةِ اللَّجُونِ (٣) يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَلَاثَ عَشَرَ
الْمَحَرَّمِ سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَثَمَانِي مِائَةٍ هُوَ وَالْأَمِيرُ مُقْبِلُ الرُّومِيِّ (٤) ،
وَكَانَ شَقَلْ هَذَا مِنْ أَهْلِ الشَّرِّ وَالْفِتَنِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ أَسْبَابِ الْفِتَنِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ النَّاصِرِ وَشَيْخِ حَتَّى زَالَتْ دَوْلَةُ النَّاصِرِ ، وَقُتِلَ
كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَتِهِ (٥) .

* * *

٣٤٨ - / أَمَةُ الْقَاهِرِ بِنْتُ رَضِيِّ الدِّينِ قَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ [١٤٠ ب]
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْيَاسِ بْنِ الرَّشِيدِ الْبَغْلَبَكِيِّ * .

وُلِدَتْ فِي سَنَةِ سَبْعِ عَشْرَةِ وَسَبْعِمِائَةٍ ، وَاسْمُهَا مِنَ الْقُطْبِ

-
- (١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٥ .
 - (٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٥٥ .
 - (٣) اللجون : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٥٩ .
 - (٤) لم نجد من اسمه مقبل الرومي في الضوء اللامع أو ذيل الدرر قتل في سنة ٨١٥ هـ .
 - (٥) بعد هذه الترجمة نصف صفحة بيضاء في الأصل ، ليست ترجمة الناصر فرج
ابن برقوق في القطعة التي بين أيدينا من درر العقود هذا ، إذ القطعة كما ذكرنا في المقدمة
تشتمل على حرف الألف وبعض حرف العين .
- * لها ترجمة في الدرر الكامنة ١/١٣٤ ، والضوء اللامع ج ١٢/ص ١٠ .

مُوسَى بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ الْيُونَنِي (١) مَشِيخَتُهُ ،
والجزء الثاني من (جامع معمر) (٢) يَفُوتِ وَرَقَةً ، وغير ذلك .
تُوفِّيَتْ عَلَى رَأْسِ الثَّمَانَةِ .

* * *

٣٤٩ - آسَنُ بِنْتُ أَحْمَدَ بنِ مَحْمُودِ بنِ حَسَّانِ ابنِ
الشَّمَاعِ ، أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ * .
وُلِدَتْ فِي حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَسَبْعِينَ ، وَاسْتَمَعَتْ عَلَى أَسَدِ
الدِّينِ عَبْدِ الْقَادِرِ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ابنِ الْمَلِكِ الْمُعْظَمِ ابنِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ (٣) ، وَعَلَى ابنِ أَبِي التَّائِبِ (٤) ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ صَصْرَى (٥) ،
وَأَبِي بَكْرٍ ابنِ الرُّضِيِّ (٦) فِي آخِرِينَ . وَحَدَّثَتْ بِالكَثِيرِ .
تُوفِّيَتْ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ وَسَبْعِينَ .

* * *

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٦١ .
(٢) معمر : هو معمر بن راشد بن أبي عمرو الأزدي ، أبو عروة : فقيه ، حافظ
للحديث ، يثقن ، ثقة ، من أهل البصرة ، ولد واشتهر فيها ، وسكن اليمن ، وهو
عند مؤرخي رجال الحديث أول من صنف باليمن . له كتاب (الجامع) في السنن . مشهور ،
وهو من الكتب القديمة باليمن . توفي سنة ١١٥٣ (ميزان الاعتدال ١٨٨/٣ . تذكرة
الحفاظ ١٧٨/١) .

* ترجمتها في الدرر الكامنة ٣٨٨/١ .

(٣) أبو محمد . ولد بالكرك سنة ٥٦٤٢ هـ ، شيخ ، إمام ، عالم ، فقيه . مات في آخر
رمضان بالرملة فنقل إلى القدس سنة ٧٣٧ (الدرر الكامنة ٣٩٠/٢) .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨٨ .

(٥) هي أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن الحسن البجلي
المعروف بابن صصرى ، وتعرف بأسماء بنت صصرى . محدثة ، من الصالحات .

ماتت سنة ٥٧٣٣ (الدرر الكامنة ٣٩٠/١) .

(٦) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٢٠٣ .

٣٥٠ - / أمير غائب بن أمير كاتب بن أبي عمر ، [١٤١ أ]
 العميد ابن العميد أمير غازي ، همام الدين ابن قيوام الدين
 الأتقاني الأتقاري الحنفي * .

كان أبوه من علماء الحنفية ، وقدم القاهرة ، ودرس
 بالمدرسة الصرغتمشية (١) ، وتمكن من أمراء الدولة ، وولي
 الهمام هذا قضاء القضاة الحنفية بدمشق عوضاً عن [القاضي
 نجم الدين ابن العز ، وأخذ منه بتعيين سبقه لتدريس الخاتونية
 والقضاة والظاهرية] (٢) فسار فيه سيرة عجيبة رفع فيها

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١/ ١٦٤ وتاريخ ابن قاضي شهبة ٩٥/٣ سنة ٧٨٤
 والدليل الثاني ١٥٥/١ والسلوك ٢/٣ ٨٣٤ والنجوم الزاهرة ١١/ ٢٩٤ .

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ٧٤ .
 (٢) ما بين المعقوفين بخط ابن قاضي شهبة في الأصل .
 وفي دمشق مدرستان باسم الخاتونية : الأولى المدرسة الخاتونية البرانية تقع غربي دمشق
 على الشرف القبلي بمسجد خاتون عند مكان يسمى صنعاء الشام المطل على وادي الشقراء
 بين دمشق والمزة في مكان مبنى جامعة دمشق القديم (في منطقة البرامكة) أوقفت هذا المسجد
 زمرد خاتون أخت الملك العادل لأمه وزوجة زنكي والد نور الدين ، وقد درست وضاعت
 معالمها اليوم . (الدارس ١/ ٥٠٢ وخطط الشام ٩٢/٦) .

والخاتونية الجوانية مدرسة للحنفية أيضاً بمحلة حجر الذهب (حي سيدي عامود الذي
 يسمى الحريقة اليوم) أنشأها خاتون زوجة نور الدين محمود بن زنكي المتوفاة سنة ٥١٨ هـ
 وقد درست أيضاً (الدارس ١/ ٥٠٧ - ح ٢ مناداة الأطلال ١٦٩) .

ومدرسة القضاة : مدرسة للحنفية بدمشق بمحلة القضاة بمحلة الخيفية (الخيفية
 اليوم) بين باب الجابية والباب الصغير ، وقد طمست وزالت معالمها (خطط دمشق ١١٠
 والدارس ١/ ٥٦٠ - ح ٢) .

والظاهرية الجوانية : مدرسة للشافعية بدمشق . ودار حديث وتربة ، داخل باب الفرج
 وباب الفرائيس ، بينهما ، جوار الجامع الأموي ، شمال باب البريد ، فيها تربة الملك
 الظاهر بيبرس ، وهو الذي بناها في حدود سنة ٦٣٠ هـ وهي اليوم مقر دار الكتب الظاهرية
 (خطط الشام ٨٣/٦) .

القواعد ، وحكم بعلمه ، إلا أنه كان جواداً يعتمد على نوابه ،
وتخلّى عن الحكم لقلّة علمه ، ثم عزل في [ربيع الأول من
سنة أربع وثمانين وسبع مئة ، وتوفي في الشهر الآتي] (١) وتوفي
سنة أربع وثمانين وسبع مئة بدمشق ولم يبلغ الخمسين (٢) .

* * *

٣٥١ - / أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد [١٤١ ب]

ابن سالم ، بدر الدين ، أبو حمزة الأنصاري * .

أحضر على ابن القيسم (٣) وعلى غيره ، وطلب بنفسه ،
فاكدر عن أصحاب التقي السليمان (٤) ولازم شيخنا ابن المحيب (٥)
فمهر وخرّج ، مع التيقظ والنباهة والمعرفة بالوثائق ، والاعتناء
بالأدبيات والمروعة .

توفي عن نحو ستين سنة في رجب سنة سبع وثمان مئة (٦) .

* * *

٣٥٢ - أنص - وتقول العامة أنس - العثماني ، [١٤٢ أ]

(١) ما بين المعرفين بخط ابن قاضي شعبة في الأصل المخطوط .

(٢) بعد هذا بياض في الأصل مقداره نصف صفحة .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٣/٢ وولادته فيه في ربيع الأول سنة ٧٥٩ .

(٣) هو ابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد ، مسند الوقت المتوفي سنة ٨٧٦ وله ٩١ سنة ،

وترجمته في الدرر الكامنة ٢٨٣/٢ . وذكر السخاوي في الضوء اللامع اسمه عبد الله .

وتقدم التعريف به في ج ٢ ص ١٣١ .

(٤) التقي سليمان : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ١٧٦ .

(٥) ابن المحب : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ ص ١٢٩ .

(٦) بعد هذا بياض في الأصل مقداره نصف صفحة .

الأمير ، شرف الدين ، أبو المتعلي ، والد الملك الظاهر برقوق .
 قدّم به الخوارج فخر الدين عثمان (١) من بلاد الجركس
 على ولده بالقاهرة في يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة سنة اثنتين
 وثمانين وسبعمئة ، وابنه يومئذ الأمير الكبير أتابك العساكر
 في أيام الملك المنصور علي بن الأشرف شعبان بن حسين
 ابن محمد بن قلاوون (٢) ، فخرج إلى لقائه ومعه
 سائر أمراء الدولة إلى أن لقيه بالعسكر شاغرا بين سرياقوس (٣)
 والبشر البضاء ، وتعازقا وتباكيا بعدما نزلا إلى الأرض ، ثم ركبا
 ونزلا بقصور سرياقوس ، وكانت إذ ذاك عامرة ، فوجدا
 الأسطة قد مدت ، فأقعد الأمير آنس بصدر السباط ،
 وجلس الأمير عز الدين أيديمير (٤) عن يمينه والأمير سيف الدين
 آق تميمير عبد الغني (٥) عن يساره ، وحضر سائر أهل الدولة من
 القضاة والوزراء والأعيان والكتّاب إلى خدمته ، فلما أذن

- * له ترجمة في السلوك ٤٦٣/٢/٣ وإنباه النمر ٦٦/٢ وتاريخ ابن قاضي شعبة
 ٧٠/٣ والنجوم الزاهرة ٢١٨/١١ والدليل الشافي ٥٦/٢ وشذرات الذهب ٢٧٩/٦ .
 (١) هو عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين ، الخوارج ، العجمي الأصل ،
 المصري ، تاجر السلطان ، وجانب برقوق . توفي في القاهرة في رجب سنة ٧٨٣ (.إنباه
 النمر ٧٢/٢ ، تاريخ ابن قاضي شعبة ٧٣/٣) .
 (٢) تقدم التمرير به في حواشي ج ١١/ص ٩٣ .
 (٣) تقدم التمرير بها في حواشي ج ٢/ص ١٥٩ .
 (٤) هو أيديمير ، الأمير الكبير ، عز الدين الشامي الناصري ، أحد مقدمي الألوخ
 بالديار المصرية . توفي مطعونا سنة ٧٨٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة ٧١/٣) .
 (٥) الناصري . تنقل في الخدم إلى أن ولاه الناصر حسن نيابة طرابلس ، ثم ولي
 نيابة دمشق ثم حاجب الحجاب بمصر توفي بالقاهرة سنة ٧٨٣ هـ (تاريخ ابن قاضي شعبة
 ٦٩/٣ - ٧٠) .

للظهور ركب والناسُ بين يديه إلى القاهرة ، فشقَّ القَصْبَةَ في
موكبٍ جليل وولده إلى جانبه ، والخوارجا عثمانُ بتَشْرِيفِ سَنِي (١) ،
وقد أوقدت الحوانيتُ بالشُمُوعِ والقناديل على العادة ، فخرجَ
من بابِ زويلة (٢) إلى الحِرَاقَةِ من الإسْطَبِلِ السُّلْطَانِي (٣) فأقامَ
شهرًا . وماتَ الأميرُ أَيْدَمِرُ الشَّمْسِي فَأُنْعِمَ عليه بإقْطاعِهِ وإمرتهِ ،
وصارَ أَحَدَ الأُمراءِ الأُلُوفِ . ثم إنَّ الملكَ الْمَنْصُورَ (٤) ماتَ وأقيمَ
من بعده في المملَكَةِ أخُوهُ الملكُ الصَّالِحُ زَيْنُ الدِّينِ حَاجِي (٥) ،
فماتَ الأميرُ أَنَسُ في يومِ السَّبْتِ / ثامنَ عَشَرَ شَوَّالَ [١٤٢ب]
سنة ثلاثَ وثمانينَ وسبعمئةَ فدفنَ خارجَ بابِ النَّصْرِ بِتَرْبَةِ
الأميرِ يُونُسَ الدَّوَادارِ ؛ وكانتْ جنازَتُهُ عَظِيمَةً . ثم نُقِلَ في
ليلةِ الرَّابِعِ عَشَرَ من جُمادى الآخرة سنة ثمانَ وثمانينَ وسبعمئةَ إلى
قُبَّةِ المدرِسة الظَّاهِرِيَّة بِرَفُوقِ (٦) بينَ القَصْرَيْنِ فقُبِرَ بها ، ورُئِبَ
القُرَّاءُ عندَ قَبْرِهِ إلى اليَتُومِ .

- (١) التَّعْرِيفُ : تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٩ .
- (٢) باب زويلة : أحد الأبواب القديمة للقاهرة ويقع اليوم على رأس شارع المعز لدين الله ، ويسمى في أيامنا باب المتولي (النجوم الزاهرة ٤٧/٨ - ح ٥ . خريطة القاهرة الإسلامية رقم ١/٥٠ رقم الأثر ١٩٩ ، الدليل الأزرق - القاهرة ٧٧) .
- والحِراقَةُ : ضرب من السفن ، تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٢٩ .
- (٣) الإسْطَبِلُ السُّلْطَانِي : في قلعة الجبل بالقاهرة ، ومكانه اليوم مجموعة المباني التي بها مخازن ورش الجيش بالقلعة ، على يمين الداخل من باب العزب الذي كان يسمى باب الإسْطَبِلِ ، في المسافة الممتدة بين جامع أحمد آغا قيوماجي إلى نهاية الورش ، من جهاتها الغربية والقبلية والشرقية . (النجوم الزاهرة ٣٦/٩ - ح ٤ ، خريطة الآثار الإسلامية في القاهرة رقم ٢ : ٨ و ٨ - ح - رقم الأثر ٥٥٥ ٥٥٦) .

- (٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٩٦ .
- (٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٨١ .
- (٦) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٣٧٧ .

وكان شَيْخاً مُسْتَبِطاً أَغْنَمَ لَا يَعْرِفُ سِوَى اللِّسَانِ الجَرَكَسِيِّ ؛
وَتَرَكَ مِنَ الْأَوْلَادِ الْمَلِكَ الظَّاهِرَ بَرْقُوقَ وَأَخْتَيْتَهُ . وَسِيرْدُ
فِي هَذَا الْكِتَابِ — إِنَّ شَاءَ اللَّهُ — لِكُلِّ مِنْهُمْ تَرْجُمَةٌ (١) .

* * *

٣٥٣ — / إِيْدَكُو مَلِكُ التُّرْكِ * . [١٤٣]

وَتَدْعَى قَبِيلَتَهُ قُونُكُرَاتِ (٢) مِنْ أَرْضِ الدَّشْتِ (٣) .

تَرَقَّى إِلَى أَنْ صَارَ مِنْ أَمْرَاءِ الْخَانِ تَوْقُتْأَمِشَ ، وَأَحَدِ رُؤُوسِ
أَمْرَاءِ الْمَيْسَرَةِ الْمُعَدِّينَ لِلْمُهَيَّمَاتِ الْأُمُورِ ، وَلِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ إِلَى أَنْ
أَحْسَنَ مِنَ الْخَانِ بِتَغْيِيرٍ عَلَيْهِ ، فَخَافَ شِدَّةَ بَأْسِهِ ، وَأَخَذَ حَيْدَرَهُ
مِنْهُ ، وَاسْتَعَدَّ لِلْفِرَارِ عَنْهُ ، إِلَى أَنْ عَاقَرَهُ الْخَمَرُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي ،
فَلَمَّا غَلَبَ السُّكْرُ عَلَى الْخَانِ قَالَ لَهُ : يَا إِيْدَكُو ، إِنْ لِي وَلَكَ يَوْمًا .
فَقَالَ لَهُ إِيْدَكُو : أَعِيذُ مُوَلَانَا الْخَانَ أَنْ يَحْقِدَ عَلَى عَبْدِهِ ؛ وَأُظْهِرَ
لَهُ مِنَ الدَّلِيلَةِ وَالْخُضُوعِ مَا أَوْجَبَ كَفَّهَ عَنْ الْبَطْشِ بِهِ ، ثُمَّ بَعْدَ
هُدُوءٍ مِنَ اللَّيْلِ اسْتَغْفَلَ الْخَانَ وَخَرَجَ كَأَنَّهُ يَزِيلُ حَاجَةً فِي الْخَلَاءِ ،

(١) بعد هذه الترجمة بياض في الأصل المخطوط .

* له ترجمة في الضوء اللامع ٣٢٥/٢ والمنهل الصافي ، وسقطت ترجمته من الدليل
الشافي فأضافها المحقق في الحاشية نقلاً من المنهل الصافي (انظر الدليل الشافي ١٦٥/١) .

(٢) فوقها في الأصل حاشية بخط المؤلف يقول فيها : « ح يوجد في لغة المغل ثلاثة
أحرف على الولا ساكنة » .

(٣) ذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان ٥٦/٢ عدداً من الأماكن تحت اسم
الدشت منها :

قرية من قرى أصبهان ، وبليدة في وسط الجبال بين إربل وتبريز ، ودشت الأرز :
بأرض فارس ، ودشت هارين : مدينة من أعمال فارس ، لها رستاق ، ويبدو من كلام
المقريزي هنا بعد قليل أنها من خوارزم حتى القرم .

وأتى إلى الإصطبل السلطاني ، ولم يزل به دائماً فرسٌ مُسَرَّجٌ مُلْجَمٌ لِمَا عساهُ يكونُ من المهيمات السلطانية ، فركبه وقال لبعض أبقائه : « مَنْ أَرَادَنِي فَلْيَتْلَحَقْنِي عِنْدَ الْأَمِيرِ تَيْمُور (١) بَعْدَ أَنْ أَبْعُدَ عَنْ هَذَا الْمَكَانِ » ، ثُمَّ جَدَّ فِي السَّوْقِ فَلَمْ يَفْطِنْ بِهِ الْخَنَانُ حَتَّى قَطَعَ سَافَةً بَعِيدَةً ، فَبَعَثَ فِي طَائِفِهِ فَلَمْ يُدْرِ كَوَهُ ، وَوَصَلَ إِلَى تَيْمُور ، وَقَبَّلَ يَدَهُ ، وَأَخْبَرَهُ بِخَبَرِهِ ، وَأَخَذَ يُغْرِيه بِتَوْفَةِ أَمِيرِش وَيُحَرِّضُهُ عَلَى اخْتِدَادِ بِلَادِهِ ، وَيُزَعِّمُهُ فِي كَثْرَةِ أَمْوَالِهِ ، وَيُهَوِّنُ أَمْرَهُ ، وَيَضَعُ مِنْ عَسَاكِرِهِ ، وَأَنْتَهَمَ أَوْبَاشٌ وَأَخْلَاطٌ . وَكَانَتِ الدَّشْتُ إِذْ ذَاكَ عَامِرَةً بِالتَّتَارِ ، غَاصَّةً بِمَوَاشِيهِمْ ، قَدْ انْتَشَرَتْ قَبَائِلُ التُّرْكِ بِأَقْطَارِهَا ، وَهِيَ أَرْجَاءُ فِسْحَةٍ ، صَحِيحَةٍ الْهَوَاءِ ، كَثِيرَةِ الْمَاءِ ، لَا يَزَالُ أَهْلُهَا فِي رَحِيلٍ وَمَسِيرٍ ، وَجَمِيعُهُمْ رُمَاءٌ بِالسَّهَامِ ، وَلَغْنُهُمْ أَفْصَحُ لُغَاتِ التُّرْكِ ، وَلِنِسَائِهِمْ جَمَالٌ بَارِعٌ ، وَفِيهِمْ رُؤَسَاءُ وَأَكَابِرٌ ، وَبِوَاطِنِهِمْ سَلِيمَةٌ مِنَ الْمَكْرِ وَالْفِتَنِ ، وَمَسِيرُهُمْ عَلَى الْعَجَلِ ، يَجْرُونَهَا بِالْأَدْوَابِ ، وَبِلَادُهُمْ أَمِينَةٌ مَعَ سَعَتِهَا . تَخْرُجُ الْقَافِلَةُ مِنْ خُتَوَارِزَمِ فَتَسِيرُ فِي أَمْنٍ إِلَى قِيرِيمِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الْقِيرَمُ (٢) ، وَمَسِيرَةُ ذَلِكَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ لَا تَحْمَلُ فِيهَا زَادًا وَلَا عِلَاقًا وَلَا مَاءً ، وَلَا تَحْتَاجُ إِلَى خَفِيرٍ لِكَثْرَةِ سُكَّانِهَا ، وَوُفُورِ الْأَمْنِ عِنْدَهُمْ ، وَخُرُوجِ الْمَاكِيلِ وَالْمَشَارِبِ عَنْ الْحَدِّ فِي كَثَرَتِهَا ، لَا تَنْزِلُ الْقَافِلَةُ إِلَّا عَلَى قَبِيلَةٍ تَكْرُمُهَا وَتَقُومُ

(١) هُوَ مَلِكُ الْمَغُولِ تَيْمُورُ بْنُ غَازِي السَّمَرْقَنْدِيِّ ، الشَّهِيرُ بِتَيْمُورْلَنْكٍ . تَقْدِمُ

التعريف بِهِ ج ١/ ص ٨٤ .

(٢) الْقَرَمُ : شِبْهُ جَزِيرَةٍ تَفْصِلُ الْبَحْرَ الْأَسْوَدَ عَنْ بَحْرِ آذَرْبَايْجَانِ ، وَهِيَ جَزَاءٌ مِنْ

جُمْهُورِيَّةِ أُوْكَرَانِيَا الْيَوْمِ .

بضيافتها طولاً / هذه المسافة ، وكانت أولاً يُقال [١٤٣ب]
 لها ذُشْتُ قَبْجَاقُ. والدُّشْتُ باللُّغَةِ الفَارْسِيَّةِ : البَرِّيَّةُ ، ثُمَّ عُرِفَتْ
 بِدُشْتُ بَرَكَةِ ، وهو بَرَكَةُ بْنُ دُوشِي بْنِ بَاطُوحَانَ بْنِ جَنْكِيَزْخَانَ ،
 وهو أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ أَوْلَادِ جَنْكِيَزْخَانَ ، وكان إسلامُهُ على يَدِ الشَّيْخِ
 شَمْسِ الدِّينِ الْبَاخِرْزِي فنُشِرَ بالدُّشْتُ لما مَلَكَ دِينَ الْإِسْلَامِ ،
 وحَمَلَ قَوْمَهُ عَلَى الدُّخُولِ فِيهِ ، فَأَسْلَمُوا بَعْدَ مَا كَانُوا عِبَادَ أَصْنَامٍ ،
 وَعَمَرَ مَدِينَةَ سَرَايَ ، وجَعَلَهَا دَارَ مُلْكِهِ ، فصارَ مِنْ حَيْثُ يُدْعَى
 دُشْتُ بَرَكَةِ . فَوْقَ كَلَامِ إِيْدُكُو مِنْ تَيْمُورَ بِمَوْقِعِ ، وَسَارَ إِلَى
 الدُّشْتُ بِعَسَاكِرٍ لَا تُعَدُّ كَثْرَةً ، وَقَدْ جَمَعَ لَهُ الْخَانَ تُوقْتَامِيشُ
 جَمْعاً عَظِيماً مَا بَيْنَ فَرَسَانَ وَرَجَالَةَ ، وَزَحَفَ لِلْحَرْبِ ، فَأَهْزَمَ
 تُوقْتَامِيشَ بَعْدَ وَقْعَةٍ شَنِيعَةٍ ، وَغَنِمَ تَيْمُورُ مَا لَا يَدُخُلُ تَحْتَ
 حَصَرٍ ، وَعَادَ وَقَدْ عَظُمَتْ عِنْدَهُ مَكَانَةُ إِيْدُكُو . فَلَمَّا ذَرَلَ
 سَمَرْقَنْدَ (١) خَافَهُ إِيْدُكُو وَأَخَذَ يُعْمَلُ الْحِيلَةَ فِي الْخِلَاصِ مِنْهُ ،
 فَبَعَثَ سِرّاً إِلَى أَقَارِبِهِ وَجِيرَانِهِ وَقَبَائِلِ الْمِيسْمَرَةِ كُلِّهِمْ أَنْ يَرْحَلُوا عَنْ
 مَوَاضِعِهِمْ وَيَنْزِلُوا فِي أَمَاكِنَ عَيْتَتْهَا لَهُمْ صَعْبَةُ الْمَسَالِكِ لِيَتَحَصَّنُوا بِهَا
 مِنْ تَيْمُورَ ، وَخَوْفَهُمْ مِنْهُ أَنَّهُ يُرِيدُ قَتْلَهُمْ . فَلَمَّا فَعَلُوا مَا رَسَمَ لَهُمْ
 رَجَعَ إِلَى تَيْمُورَ لِيُخْذَعَهُ وَقَالَ : « يَا مَوْلَانَا الْأَمِيرَ ، أَبَدَكَ اللَّهُ :
 إِنَّ لِي مِنَ الْأَهْلِ وَالْأَقَارِبِ وَالْأَتْبَاعِ وَالْعَشِيرَةِ جَمْعاً غَفيراً ، وَهُمْ
 فِي الْحَقِيقَةِ عَضُدِي وَسَاعِدِي ، وَلَا آمَنُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَبْطِشَ بِهِمْ
 الْخَانَ تُوقْتَامِيشُ فَيُفْنِيَنِيَهُمْ حَتَّى آمَنِي ، لِأَنِّي امْتَنَعْتُ عَلَيْهِ بِخُدْمَتِكَ ،
 وَأَنِّي صَرْتُ مِنْ جَمَاعَتِكَ ، فَإِنْ اقْتَضَتْ الْأَرَاءُ الشَّرِيفَةُ لِإِرْسَالِ
 أَحَدٍ إِلَيْهِمْ بِمَرْسُومٍ شَرِيفٍ يُطَيِّبُ خَوَاطِرَهُمْ ، وَيُؤْمِنُهُمْ حَتَّى

(١) سمرقند : تقدم التعريف بها ج ٢/ص ٢٦ .

يرحلوا بأهاليهم إلى خدمتك ويصيروا من جملة عبيدك ليتمكن العبد منهم من بياض وجهه في القيام بحقوق الطاعة » .

فمشت خديعته على تيمور وقال : « أت تركب إليهم وتأتي بهم » ، فسأل أن يضاف إليه واحد من الأمراء ليساعده ويشهد له بما يبذل فيه جهده من الخدمة ، وأن يكتب على يدهما مراسيم بما تقتضيه الآراء الشريفة ، فعين له تيمور أميراً ، وكتب له مراسيم بطاعتهم وسار . ثم / إن تيمور ندم على تخليته سبيل إيدكو ، واستدرك فارطه ، وكتب إليه أن يرجع ليوصيه بأمر عن له ، فعندما جاءه القاصد بذلك أمر الأمير الذي معه أن يرجع ، وأظهر ما في نفسه ، ومضى ، فلم يجد ذلك الأمير سبيلاً إلى رده ، وعاد إلى تيمور فكاد يترقق من الأسف ، ولم يعلم أن أحداً خدع تيمور فأنخدع له إلا أن يكون إيدكو هذا .

وما زال إيدكو حتى نزل بقوميه واستعد لقتال توقتاميش ، وسار إليه ، فكانت بينهما خمس عشرة وقعة حتى ضعف توقتاميش . وذلك أن معظم عسكره سار مع تيمور ، وانحازت عنه جماعة كثيرة يقال لها قرا بوغندان ، ومضوا بأجمعهم إلى بلاد الروم والروس ، وخامر (١) عليه أحد رؤوس الميمنة ، ومعه قبيلته آق تاو ، فمضوا إلى بلاد الروم ، ونزلوا أدرنة (٢) . وبهذه الأسباب خربت الدشت وخالست بعد تلك العنارة حتى صارت

(١) خامر عليه : غافل عليه .

(٢) أدرنة : مدينة في القسم الأوروبي من تركية اليوم .

قِفَاراً لو سَلَكَهَا الْآنَ أَحَدٌ بغيرِ دَلِيلٍ لَهْلَكَ ، فَإِنَّهَا فِي الصَّيْفِ
تَسْفِي الرِّيحُ تِلْكَ الرَّمَالَ الْعَظِيمَةَ حَتَّى تَخْفِي الطَّرِيقَ عَلَى الْمَارَّةِ ،
وَفِي الشِّتَاءِ تَرَاكُمُ بِهَا التَّلُوجُ حَتَّى تَغْطِيَهَا بِأَسْرِهَا ، لِأَنَّ جَمِيعَ
أَرْضِهَا مَهَامَةٌ (١) .

ثُمَّ لَمَّا كَانَتِ الْوَقْعَةُ الْخَامِيسَةَ عَشْرَةَ غَلَبَ فِيهَا تَوْقُتَامِيشُ
وَانْهَزَمَ أَيْدُكُو وَتَشْتَتَتْ جَمُوعُهُ ، وَغَرِقَ هُوَ وَنَحْوُ خَمْسِمِئَةٍ مِنْ
أَخِصَّائِهِ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ ، فَلَمْ يُوقِفْ لَهُ عَلَى خَبَرٍ ، وَاسْتَبَدَّ
تَوْقُتَامِيشُ بِالْمُلْكِ ، وَصَفَا لَهُ دَشْتُ بَرَكَةٍ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يُبَالِغُ
فِي الْفَحْصِ وَالتَّفْتِيشِ عَنْ أَيْدُكُو مَدَّةَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ حَتَّى آيَسَ مِنْهُ ،
وَوَظَّ عَلَى ظَنِّهِ أَنَّهُ هَلَكَ .

هَذَا وَإَيْدُكُو يَجُولُ فِي تِلْكَ الرَّمَالِ الَّتِي فِي شِمَالِي الدَّشْتِ ،
وَمِنْ عَظَمِهَا يَتِيهِ فِيهَا طَيْرُ السَّمَاءِ وَوَحْشُ الْفَلَا ، لِأَنَّهُ لَا تُدْرِكُ
لَهَا غَايَةً ، وَلَا يُمْكِنُ سُلُوكُ مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا . فَإِنَّ مَنْ وَقَفَ
بِهَا غَرِقَ فِي الرَّمْلِ حَتَّى يَغِيبَ فِي نُزُولِهِ بِقَاعِهِ وَأَسْفَلِهِ وَغَوْصِهِ
فِي تُخُومِهِ ، فَمَا زَالَ أَيْدُكُو بِهَذِهِ الرَّمَالِ وَيَبْعَثُ مَنْ يَكْشِفُ لَهُ عَنْ
أَحْوَالِ الْحَيَّانِ رَجَاءً أَنْ يَجِدَ فُرْصَةً لِلوُثُوبِ بِهِ حَتَّى بَلَّغَهُ أَنَّهُ قَدْ
انْفَرَدَ عَنْ عَسْكَرِهِ وَجَمَاعَتِهِ فِي مَتَنَزَرِهِ لَهُ ، فَلَمْ يَشْعُرْ تَوْقُتَامِيشُ
إِلَّا وَإَيْدُكُو قَدْ هَجَمَ عَلَيْهِ بَغْتَةً ، فَتَارَ / إِلَيْهِ وَقَاتَلَهُمْ [١٤٤ب]

سَاعَةً ، ثُمَّ تَكَاثَرُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ . وَهَذِهِ هِيَ الْوَقْعَةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ
مَعَ أَيْدُكُو ، وَمَنْ حِينَئِذٍ غَلَبَ أَيْدُكُو عَلَى الدَّشْتِ وَتَشْتَتَتْ

(٣) الْمَهَامَةُ : جَمْعُ مَهْمَةٍ وَمَهْمَةٍ ، وَهِيَ الْمَفَازَةُ ، الصَّحْرَاءُ ، الْفَلَا لَا مَاءَ فِيهَا
وَلَا أُنَيْسَ (مِنْ اللَّفَّةِ) .

أولاد توفتاميش في الآفاق فَوَلَّى أَيْدَكَو جماعةً منهم قُوتُلِينْغ
تيمور خَان وأخوه شَادِي بِيك خَان ، ثُمَّ فُولَاذ خَان بنُ قُوتُلِينْغ
تَيْمُور ، ثُمَّ أَخُوهُ تَيْمُور خَان لِأَنَّهُ لَا بُدَّ عَنْهُمْ مِنْ إِقَامَةِ أَحَدٍ
مِنْ ذُرِّيَّةِ جَنْكِيَز خَان .

فَلَمَّا مَاتَ تَيْمُورُ لَكَ ثَارٌ لَا يَدَّكُو مِنْ جِهَةِ وَمَلَكَ خُورِزْم
وَوَصَلَتْ عَسَاكِرُهُ إِلَى مَا حَوْلَ بُخَارَى وَهُوَ مَوْقِعُ بِالْجُقْطَاي (١) .

وَفِي أَيَّامِ تَيْمُورِ خَانِ هَذَا تَخَبَّطَتِ الْأُمُورُ فَخَالَفَ عَلَى أَيْدَكَو ،
وَجَرَتْ فِتْنٌ كَثِيرَةٌ وَحُرُوبٌ مُسِيرَةٌ ، وَبَيْنَا هُمْ فِي تِلْكَ الْفِتَنِ
إِذْ ظَهَرَ جَلَالُ الدِّينِ بنُ الْخَانِ تَوْفَتَامِيشَ فِي سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ
وِثْمَانِي مِثَّةً ، فَتَفَاقَسَ الشَّرُّ ، وَاتَّضَعَ جَانِبُ أَيْدَكَو وَضَعُفُ حَالِهِ ،
ثُمَّ قُتِلَ قُوتُلِينْغُ تَيْمُورُ ، وَعَظُمَ الشَّقَاقُ بَيْنَ مَلُوكِ قِيْبَجَاقِ حَتَّى
مَاتَ أَيْدَكَو غَرِيْقًا جَرِيْحًا فِي نَهْرِ سَيْيَحُون (٢) بِسَرَايِ جُوقَه
فِي [سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَثْمَانِيَّة] (٣) .

وَكَانَ أَحَدَ رِجَالِ الْعَالَمِ ، صَاحِبَ أَخْبَارٍ غَرِيبَةٍ وَنَوَادِرَ
عَجِيبَةٍ وَمَسْكَائِدَ فِي أَعْدَائِهِ صَائِبَةٍ ، وَأَفْكَارٍ بَدِيعَةٍ ، وَوَقَائِعَ وَسِيَاسَاتٍ
فِي غَايَةِ الْجُودَةِ .

(١) كَذَا الْأَصْلُ وَلَمَّا لَمِلَ الصَّوَابُ (الْجُقْطَاي) لِأَنَّ جُقْطَاي خَانَ أَمِيرَ مَفُولِي ، وَهُوَ
ثَانِي أَبْنَاءِ جَنْكِيَز خَان .

(٢) قَالَ عَنْهُ يَاقُوتُ : « نَهْرٌ مَشْهُورٌ كَبِيرٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ قَرِبَ شَجَنْدَةِ بَعْدَ سَمَرْقَنْدِ
يَجْمَدُ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى تَجُوزَ عَلَى جَمْدِهِ الْقَوَافِلُ ، وَهُوَ فِي حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ » (مَعْجَمُ الْبِلَادِ
٢٩٤/٣) وَيُسَمَّى أَيْضًا نَهْرُ سَرْدَارِيَا ، فِي جَنْوُبِ غَرْبِ الْإِتِّحَادِ السُّوفِيَّتِيِّ ، يَصُبُّ فِي بَحِيرَةِ
آرَالِ .

(٣) مَكَانٌ مَا بَيْنَ الْمَقْهُوفِينَ بِيَاضَ فِي الْأَصْلِ الْمَخْطُوطِ . وَالتَّكْمِلَةُ مِنَ الضُّوءِ اللَّامِعِ

وكان أسمر ربعة ، شجاعاً مهاباً ، جواداً ، له رأي صائب ،
يحب العلماء ويقترب أهل الخير والصلاح .

وكان صواماً قواماً مواظباً على متابعة شرائع الإسلام ، وكان له
عشرون ولداً ملوكاً ما منهم إلا من له عمل بمفرده وجند يطيعه ،
وأقام في الدشت عشرين سنة حاكماً ، فكانت أيامه غرة في
جبين الدهر لكثرة آثاره الجميلة ، وهو الذي منع الططس (١) من
بيع أولادهم ، فلذلك قلّ جلبهم إلى الشام ومصر .

* * *

٣٥٤ - / عمر بن محمد بن عبد الحكيم بن عبد [١٤٥ أ]
الرزاق ، أبو حفص ، زين الدين ابن شرف الدين
البليغاني ، القاضي ، الفقيه ، الشافعي .

مولده سنة إحدى وثمانين وستمئة تخميناً . وسمع من أبي
المعالبي الأبرقوهي (٢) وعلي بن محمد بن هارون (٣) ، وعلي
ابن عيسى بن (٤) وغيرهم . وحفظ كتاب (التنبيه) (٥)
في الفقه ، وبرع في الفقه إلى الغاية حتى كان يقال : « لو حلف

(١) الططر : التتر .

* ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٦/٣ والدر المنتخب - الترجمة ١٠٥١ وتاريخ

ابن قاضي شهبة ج ١ ص ٦١٥ .

(٢) الأبرقوهي : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ ص ١٥٥ .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ ص ٥ .

(٤) بياض في الأصل قدر كلمة . وفي الدرر الكامنة : « وسمع من الأبرقوهي والديلمي
وابن القيم » فهو إذن علي بن عيسى بن سليمان العلبي ، بهاء الدين ، أبو الحسن ، المعروف
بابن القيم المحدث المتوفى سنة ٥٧١٠ (الدرر الكامنة ٩١/٣ - ٩٢) .

(٥) كتاب التنبيه تقدم التعريف به في حواشي ج ٢ ص ٣٥ .

الحالِفُ أن يَسْتَفْتِي أَفْقَهَ الشَّافِعِيَّةِ فَاسْتَفْتَى ابْنَ الْبِلْفَيَّيْ
لَمْ يَحْضُثْ » .

وقالَ الشَّيْخُ تَقِيُّ الدِّينِ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي
السُّبْكِيِّ : « مَا رَأَيْتُ أَفْقَهَ نَفْساً مِنْهُ » .

وَأَيُّ قَضَاءِ الْبَهْنَسِيِّ (١) لِأَوَّلِ وَلَايَةِ قَاضِي الْقَضَاةِ عَزَّ
الدِّينَ عَبْدَ الْعَزِيزِ ابْنَ جَمَاعَةَ (٢) ، ثُمَّ وَأَيُّ قَضَاءِ الْقَضَاةِ بِحَلَبَ
عَوَضاً عَنْ فَخْرِ الدِّينِ عَثْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَطِيبِ جَبْرِينَ (٣)
فِي سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ بِتَعْيِينِ ابْنِ جَمَاعَةَ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيْهَا
فَلَمْ تَطُلْ مَدَّتُهُ ، وَأَقَامَ نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ ، وَتَعَصَّبَ عَلَيْهِ الْحَلِيبُونَ
لِقَلَّةِ سِيَاسَتِهِ ، مَعَ أَمَانَتِهِ وَعَفَّتِهِ ، وَقَالَ فِيهِ زَيْنُ الدِّينِ عَمْرُ بْنُ
الْوَرْدِيِّ (٤) مِنْ أُبْيَاتِ :

كَانَ وَاللَّهِ عَفِيفاً نَزْهِاً
وَأَلَهُ عَرِضٌ عَرِضٌ مِمَّا اتَّهَمُ
وَهُوَ لَا يَسْذُرِي مُدَارَاةَ الْوَرَى
وَمُدَارَاةُ الْوَرَى أَمْرٌ مِمُّهُمْ

(١) البهنسا : مدينة بمصر من الصعيد الأدنى ، غربي النيل وليست على ضفته (مجمع
البلدان ٥١٦/١) .

(٢) هو عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناشي الشافعي ، عز
الدين ، أبو عمر : محدث ، مدرس ، مفت ، مصنف ، قاض بمصر ، وقاضي القضاة ،
توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٧٦٧ هـ (الدرر الكامنة ٣٧٨/٢ - ٣٨٢) ووفيات ابن
رافع ٧/٢) .

(٣) هو عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي الحلبي ، فخر الدين ، أبو عمرو ،
المعروف بابن خطيب جبرين : مدرس ، مفت ، وكيل بيت المال بحلب ، ثم قاضي القضاة
بها ، مصنف ، توفي في المحرم سنة ٧٣٩ (وفيات ابن رافع ٦٧/١ ، ذيل الجبر ٣٠٥) .

(٤) ابن الوردي : تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ١٤٥ .

ووقعَ بينه وبين الأمير طرغاي (١) نائب حلب بسبب عزل بعض قضاة النواحي ، وقد أراد عزله فلم يمكنه النائب من عزله ، فكتب إلى السلطان يذم من النائب ، فكتب إلى النائب بذلك ، فأجاب بأنه قاضٍ مسجونٌ ، وحكامه فاسدة ، واستشهد بعدة من كبار الحلبيين ، فرسم السلطان بعزله ، وعتب ابن جماعة على تعيينه فأثنى عليه وذكر علمه وفضله ، فلم يوافق السلطان على ولايته ، وواتى عوضه برهان الدين إبراهيم بن خليل الرُّسعي (٢) ، وقدم البيلغياتي دمشق فعُني به قاضي القضاة تقي الدين السُّبكي (٣) حتى ولاه الأمير تَشَكُّز (٤) المدرسة النورية بحمص . فتعصّب عليه قاضيها ، فخرج إلى مصر ، فولاه ابن جماعة قضاء المنوفية (٥) مدة ، ثم استنابه في الحكم (٦) بالقاهرة ،

(١) هو الأمير طرغاي الجاشنكير الناصري : أصله من ماليك الطباخي ، ثم ولاه الناصر إمارة حلب سنة ٥٧٣٩ ثم أعيد إلى مصر ، ثم ولي نيابة طرابلس سنة ٥٧٤٣ وبقي فيها حتى مات سنة ٥٧٤٤ (الدرر الكامنة ٢/٢١٦) .

(٢) ثم الحلبي الشافعي . مدرس ، نائب الحكم بحلب ، ثم قاضي حلب . مات في ٨ جمادى الأولى سنة ٧٤٢ . (الدرر الكامنة ١/٢٥٠) .

(٣) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢١٠ .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١٥٦ .

(٥) المنوفية : منوف : من قرى مصر القديمة ، يقال لكورثها المنوفية (معجم البلدان ٥/٢١٦) والمنوفية اليوم محافظة في مصر ، جنوبي الدلتا ، بين فرعي دمياط ورشيد النيل ، عاصمتها شبين الكوم ، أهم مدنها منوف وأشمون .

(٦) نيابة الحكم : وظيفة يقوم بها قضاة يبينهم القضاة ليقوموا بالحكم نيابة عنهم . وهم يجلسون في حوانيت خاصة بهم .

وأجلسته بباب الفتوح (١) منها ، ثم رُسمَ في أوّل سنةٍ تسعٍ وأربعين بولايته قضاء حاسب ، وكتب توقيعه ، ثم انتقص ذلك ؛ وولّي قضاء صفد (٢) ، فتوجه إليها وقدّمها في آخر صفر ، فأقام نحو خمسين يوماً ، ومات في طاعون صفد لأيام من ربيع الآخر سنة تسعٍ وأربعين وسبعمئة .

والبلقياني : نسبة إلى بلّيا - بكسر الباء الموحدة واللام وإسكان الفاء أخت القاف ، ثم ياء آخر الحروف (٣) - بلّيدة بالهينسي .

وقد قال فيه التاج عبد الوهاب ابن السبكي (٤) : « جبّل فقه منيع يرد عنه الطرف وهو كليل » .

وفارس بحث ... :

رسا أصله تحت الشرى وسما به

إلى النجم فرع لا ينال طویل

مجموع لشوارد الفقه جموع ، وأصل موضوع متكائر الفروع (٥) .

* * *

(١) باب الفتوح : وضعه القائد جوهر دون موضعه الآن ، وبقي منه إلى يومنا هذا عقده وعصاده اليسرى ، وعليه أسطر من الكتابة بالكوفي ، وهو برأس حارة بهاء الدين ، من قبلها ، دون جدار الجامع الحاكمي . وأما الباب المعروف اليوم بباب الفتوح فانه من وضع أمير الجيوش ، وبين يديه باشورة قد ركبها الآن الناس بالبنين لما عمر ما خرج من باب الفتوح : وأمير الجيوش هو أبو النجم بدر الجمالي ، مات في سنة ٤٨٧ هـ (غلط المقرئ ٣٨١/١ - ٣٨٢) .

(٢) صفد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٥٦ .

(٣) لم يذكرها ياقوت في معجم البلدان .

(٤) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٢٢١ .

(٥) الورقة ١٤٥ ب بيضاء ،

٣٥٥ - / عُمَرُ بْنُ عَاصِمٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ [١٤٦] ^أ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَاصِمٍ بْنِ عَيْسَى الْكِنَانِيِّ الْيَعْلَمِيِّ * .

قال الجَحْدِي (١) : « كان فقيهاً فاضلاً عارفاً بالنحو واللغة والحديث ، وله أشعار حسنة » . وكان أحد أصحاب علي بن قاسم ابن التغليف ؛ تفقه به جماعة منهم والذي يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ ، وأبو الحسن الأصبَحي ، وإسماعيل الجعبري فانتَهتْ إليه رئاسة الفقه والفتوى بزَيد (٢) ، وصنّف (زوائد البيان) على (المذهب) فبلغَ ذلك قاضيَ زَيدٍ فصارَ يَقْضِي بها حتى فيما يتعلق بالمدرسة التي هو بها .

وكانت للفقير عمر عند المظفر محلة فكَاتَبَ السلطان فقال للقاضي : يا قاضي بهاء الدين . مَنْ الناظرُ على مدارس زَيد ؟ قال : فلان ، قال : اكتبْ عليه أنْ ليس له ولايةٌ على مدرسة الفقيه ابنِ عاصم . فبادَرَ بذلك .

ومات ابنُ عاصم في العشر الأخير من ربيع سنة أربع وثمانين وستمئة .

• • •

* له ترجمة في العقود اللؤلؤة للخزرجي ج ١ ص ٢٣٩ . وهذه الترجمة ليست من شرط المؤلف لأن صاحبها توفي سنة ٥٦٨ هـ كما سيأتي . وجاءت في الأصل بخط غير خط المقرئ .

(١) هو محمد بن يوسف بن يعقوب ، أبو عبد الله ، بهاء الدين الجندي ، صاحب كتاب (السلوك في طبقات العلماء والملوك) المعروف بطبقات الجندي . وهو من أهل الجند بينه وبين صنعاء ٥٨ فرسخاً . ولي الحسبة بعدن وتوفي سنة ٥٧٣ هـ (الأعلام ١٥١/٧ والإعلان بالتوبيخ ٢٣٤) .

(٢) زَيد : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ١١٢ .

[١٤٦ب] ٣٥٦ - / داودُ بنُ مِقْدَامٍ بنِ مُطَقَّرٍ ، أبو سُلَيْمَانَ ،

رَضِيَ الدَّوْلَةُ ، المَحَلِّيُّ * .

من أبناء الجُنْد ، قال فيه القاضي الفاضل (١) : شاعرٌ مَلِيءٌ
فطنةً (٢) ومن شعره :

لَشِنْ لَدَا لِي طُولُ المَقَامِ ببلدةٍ
لَدَى مَلِكٍ يُثْنِي عَلَيْهِ المِهَاجِرُ
ففي الناسِ مَنْ يَقْضِي من الحِجِّ فَرَضَهُ
وآخرُ مِنْ طَيْبِ المَقَامِ يُجَاوِرُ

ومنه :

إذا كُنْتَ في الليلِ تَخْشَى الرُّقِيَّ
بَإِذْ أَنْتَ كَالْقَمَرِ المَشْرِقِ
وكانَ النَّهَارُ لَنَا فَاصْباحاً
فباللهِ هلْ لِي مَتَى نَلْتَقِي ؟ (٣)

[١٤٩أ] ٣٥٧ - / عمرُ بنُ أَبِي القَاسِمِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ

الرَّحِيمِ ، أبو حَفْصٍ * .

* هذه الترجمة ليست من شرط الكتاب أيضاً لأن صاحبها من رجال القرن السادس
أو السابع ، إذ كان معاصراً للقاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني المتوفى سنة ١٩٦ هـ
وترجمته في النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ . وهي بخط المقرئ في ورقة ملحقة بالكتاب .

(١) القاضي الفاضل : هو عبد الرحيم بن علي اللخمي البيساني : كان وزيراً ومن أئمة
الكتاب ، ولد بمسقلان سنة ٥٢٩ هـ وتوفي في القاهرة سنة ٥٩٦ هـ ، له ترسل وديوان شعر .
(النجوم الزاهرة ١٥٦/٦ ، وفيات الأعيان ١٥٨/٣) .

(٢) بعد هذا بياض قدر سطرين .

(٣) الصفحات ١٤٧ و ١٤٧ب و ١٤٨ و ١٤٨ب بياض .

* هذه الترجمة ليست من شرط الكتاب لأن صاحبها توفي في القرن السابع ولعلها من
أوراق كانت عند المصنف المقرئ ألحقت بهذه المسودة .

من أهل توريز (١) ، قدم بغداد ، وتفقه بالمدرسة النظامية مدة (٢) ، وصحب الصوفية ، ثم سافر إلى الحجاز واليمن ، ومصر . وعاد إلى بغداد وقد أثرت حاله فأقام بها ، ورُتب حاجباً (٣) ، ... ونُقذ رسولاً إلى كيش (٤) وغيرها من البلاد مرات ، فحمّدت أفعاله ، ورُتب حاجب الحجاب في سنة إحدى وستمئة . وكان شيخاً ظريفاً حسن الأخلاق ، مقبول الصورة . سمع بتبريز كتاب (شرح السنة) للبيغوي من أبي منصور عنه ، ، ولم يَرُ شيئا .

توفي ببغداد يوم الاثنين مستهل ذي الحجة سنة خمس عشرة وستمئة وقد بلغ السبعين أو نحوها (٥) .

* * *

٣٥٨ - / عُمَرُ بْنُ كُرَيْبِ بْنِ صُبْحِ بْنِ ثُمَامَةَ [١٥٠] التجيب *

- (١) توريز أو تبريز : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ ص ٣١٠ .
 - (٢) المدرسة النظامية : بناها نظام الملك أبو الحسن علي بن إسحاق المتوفى سنة ٤٨٥هـ في عهد المقتدي بأمر الله ، وكانت أكاديمية علمية ، أو جامعة إسلامية للدراسات العليا . (الفتح القمي ٥٧٤ - ج ٢) .
 - (٣) انظر الكلام على الحاجب والحجوبية في حواشي ج ١/ ص ٩٧ .
 - (٤) كيش : جزيرة في وسط البحر تعد من أعمال فارس لأن أهلها فارس ، وتعد في أعمال عمان ، تعجيم (قيس) (معجم البلدان ٤/ ٤٢٢ و ٤٩٧) .
 - (٥) جاءت الصفحة ١٤٩ ب التي تلي هذه الصفحة من الأصل بيضاء .
- * هذه الترجمة أيضاً ليست من شرط هذا الكتاب فصاحبها توفي سنة ٨٣هـ .

ولآه عبد العزيز بن مروان (١) الحرس والأعوان والحيل
بعد موت جتاب بن مرقند (٢) فتوفي بعد أربعين ليلة . وذلك
سنة ثلاث وثمانين (٣) .

* * *

[١٥١ب] ٣٥٩ - / عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقي المقدمي ،
الفقيه المالكي * .

توفي بمصر في أواخر ربيع الأول سنة ست وستين وخمسة .

* * *

[١٥٢أ] ٣٦٠ - / عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضير بن
مسافر بن رسلان بن معمر ، أبو الخطاب العليسي ، ويعرف
بابن حوائج كاش * .

(١) هو عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، أبو الأصم ، ولد في المدينة النبوية وولي
مصر لأبيه استقلاً سنة ٨٦٥ ، وكان يقطاً شجاعاً جواداً ، واستمر بها إلى أن توفي سنة
٨٨٥ . وهو والد الخليفة عمر بن عبد العزيز . (سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٤٩ - ٢٥١
ولاية مصر للكندي ص ٤٩ طبقات ابن سعد ٥/ ٢٣٦) .

(٢) كان علي الشرط أيام عبد العزيز بن مروان بن الحكم بمصر سنة ٨٧٠ ثم ٨٧٤ .
توفي سنة ٨٨٣ (الولاة والقضاة للكندي ص ٤٩ و ٥٣) .

(٣) جاءت الصفحتان ١٥٠ب و ١٥١أ من الأصل بياضاً .

* هذه الترجمة ليست من شرط المصنف أيضاً . وبعد هذا الاسم بياض في الأصل قدر سطرين .
* له ترجمة في شذرات الذهب ٤/ ٢٤٨ - وفيات سنة ٥٧٤ وفي الشذرات أيضاً
أيضاً ج ٦ ص ٣٤٨ وفيات سنة ٨٨٩ توفي تقي الدين أبو بكر بن خليل المشهور بابن
الحوائج كاش .

كتب عن أبي الفضل زاكبي بن كامل بن المسلم القطيعي الحلي المتوفى بعد سنة ٥٤٦
(بنية الطلب ٨/ ٣٧٢٨) .

من أهل دمشق ، أحد التجار ، سافر ما بين الشام وديار مصر
وبلاد الجزيرة والعراقين وخراسان وما وراء النهر وخوارزم ، وطلب
الحديث ، وسمع الحديث من المشايخ في كل بلد دخله ، وكتب
الأجزاء بخطه حتى حصل من ذلك شيئاً كثيراً ، فسمع بدمشق
الفقيه أبا القاسم نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي (١) ،
وأبا القاسم نصر بن أحمد بن مقاتيل السوسي (٢) وجماعة ،
وبمصر الشريف أبا الفتوح ناصر بن الحسن بن إسماعيل الحسني (٣)
وأبا محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي (٤) ، وبالإسكندرية
أبا طاهر أحمد بن محمد السلفي (٥) ، وبحلب أبا الحسن علي بن
عبد الله بن أبي جرادة العقيلي ، وبسائر البلاد خلقاً كثيراً ،
وبالغ في الطلب حتى سمع من أقرانه وأمثاله ومن دونه . وكان
يكتب خطاً حسناً ، وله فهم ومعرفة . وكان صدوقاً ، ومحمود
السيرة ، مرضي الطريقة ، حدث ببغداد ودمشق ؛ سمع منه
ببغداد الشريف أبو الحسن علي بن أحمد الزبيدي ، وصبح
البصري ، وأبو محمد ابن الأخضر ، وأثنى عليه ، وسمع منه أبو

(١) فقيه شافعي أصولي أشعري : محدث ، مدرس ، شيخ دمشق في وقته . توفي
بدمشق سنة ٥٤٢هـ (شذرات الذهب ١٣١/٤ - ١٣٢) .

(٢) ثم الدمشقي : كان شيخاً مباركاً توفي في ربيع الأول سنة ٥٤٨هـ (شذرات الذهب
١٥١/٤) .

(٣) شيخ الإقراء ، محدث . توفي سنة ٥٦٣هـ (شذرات الذهب ٢١٠/٤) .

(٤) قاضي الحيرة ، وقاض بمصر ، فقيه ماهر ، توفي سنة ٥٦١هـ (الشذرات

١٩٨/٤) .

(٥) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ١١٥ .

سَعْدُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِمَرَوْ (١) ، وأُخْرِجَ عَنْهُ فِي مَعْجَمِ شَيْخِيهِ
وَأُنْتِ عَلَيْهِ ،

وَمَوْلَدُهُ بِدَمَشَقَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ ، وَوَفَاتَهُ بِهَا فِي شَوَّالِ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ . وَكَانَ فَاضِلًا ، حَسَنَ الْأَخْلَاقِ ،
طَيِّبَ الْمَعَاشِرَةِ .

* * *

٣٦١-عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَعْدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - .

الشَّيْخُ الْعَارِفُ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ، أَبُو حَقِصٍ ، شَهَابُ الدِّينِ
السُّهْرَوَرْدِيُّ الصُّوفِيُّ ، ابْنُ أَخِي الشَّيْخِ أَبِي النَّجِيبِ عَبْدِ الْقَاهِرِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ * .

وُلِدَ بِشَهْرِ زُورَ (٢) فِي رَجَبِ سَنَةِ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَخَمْسِمِئَةٍ .

(١) هُوَ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَنْصُورِ التَّمِيمِيِّ السَّمْعَانِيِّ الْمَرْوَزِيِّ . أَبُو سَعْدٍ : مِنْ
حِفَاطِ الْحَدِيثِ ، مُؤَرِّخٌ ، رَحَالَةٌ . عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ لَهُ مَصْنُفَاتٌ أَشْهَرُهَا (الْأَنْسَابُ)
تُوفِيَ سَنَةَ ٥٦٢ هـ (طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ٢٥٩/٤ وَوَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ
٢٠٩/٣ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٥٦٣/٥) .

* هَذِهِ التَّرْجُمَةُ خَارِجَةٌ أَيْضًا عَنْ شَرْطِ الْكِتَابِ ، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ ٤٤٦/٣ -
٤٤٨ وَالتَّكْمَلَةُ لَوْفَيَاتِ النُّقْلَةِ ٣٨٠/٣ وَالبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ١٣٨/١٣ - ١٣٩ وَالشُّذَرَاتُ
١٥٣/٥ ١٣٨/١٣ وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَةِ لِلْسَّبْكِ ١٤٣/٥ وَفِي شُّذَرَاتِ الذَّهَبِ ١٥٣/٥ وَفَيَاتُ
سَنَةِ ٦٣٢ هـ جَدُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ يَعْرِفُ بِمَمْلُوكِهِ .

(٢) شَهْرُ زُورَ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ فِي الْجِبَالِ بَيْنَ إِرْبِلَ وَهَمْدَانَ ، أَحَدُهَا زُورُ بْنُ
الضُّحَاكِ ، وَمَعْنَى شَهْرِ بِالْفَارْسِيَةِ الْمَدِينَةُ ، وَأَهْلُ هَذِهِ النُّوَاحِي كُلُّهُمْ أَكْرَادٌ . وَهِيَ مَدِينَاتُ
وَقَرَى فِيهَا مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ (مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٣٧٥/٣) .

سمع الحديث من عمه أبي النجيب (١) ، ومن أبي المظفر هبة الله بن أحمد بن محمد ابن الشبلي (٢) ، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي ، ابن البطي (٣) ، وأبي زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي (٤) ، وأبي بكر سلامة بن أحمد ، ابن الصدر وغيرهم . وصحبَ عمه وغيره من المشايخ ، وسلك طريقَ الرياضات والمجاهدات ، وقرأ الفقه والخلاف والعربية ، وحصل من العلم مالا بُد منه ؛ ثم انقطع عن الناس ، ولازم الخلوة ، واشتغل بإدامة الصيام والقيام والذكر وتلاوة القرآن إلى أن خَطَرَ له عند عمِّو سنه أن يَظْهَرَ للناس ويتكلَّم عليهم ، فعقد مجلس الوعظ .

/ بمدرسة عمه على شاطئ دجلة من بغداد ، وكان [١٥٢ ب] قدِمَها في صباه ، وصار يتكلم بكلام مفيد من غير تزويق ولا تنميق ، وحضر عنده خلقٌ عظيم ، وظهر له قبولٌ عظيم من الخاص والعام ، واشتهر اسمه وفضله وقصده المريدون من سائر الأقطار ، وظهرت بركة أنفاسه على خلق كثير من العصابة فتابوا وأتابوا إلى الله عز وجل ، وحسنت طرائقهم ، ووصل به خلقٌ عظيم إلى الله عز وجل ، وصار له أصحاب وأتباع كالنجوم .

-
- (١) عبد القاهر بن عبد الله بن محمد البكري الصديقي ، أبو النجيب السهروردي : فقيه شافعي ، من أئمة المتصوفة ، ولي المدرسة النظامية ببغداد . وله مصنفات . توفي ببغداد سنة ٥٦٣ هـ (وفيات الأعيان ٢٠٤/٣) .
- (٢) القصار ، المؤذن ، المتوفى في سلخ سنة ٥٥٧ هـ عن ٨٨ سنة (العبر للذهبي ١٦٣/٤)
- (٣) سمع منه اسفند يار بن الموفق ، أبو الفضل البوشنجي الواسطي المولود سنة ٥٣٨ هـ والمتوفى ببغداد سنة ٦٢٥ هـ (بنية الطلب ١٥٩/٤) وأبو القاسم أحمد بن عبد الله بن عبد الصمد السلمي العطار المتوفى سنة ٦١٥ هـ (بنية الطلب ٩١٨/٢)
- (٤) هو أبو زُرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ثم الهمداني المتوفى سنة ٥٦٦ هـ (العبر ١٩٢/٤ والشذرات ٢١٧/٤) .

يُعرفون أينما كانوا . وبقي شيخ وقته في علم الحقيقة وطريق
التصوف ، وانتهت إليه الرئاسة في تربية المريدين ، ودعا الخلق
إلى الله تعالى وتسليك طريق العبادة والزهد في الدنيا ، وكان
صدوقاً نبيلاً ، وله مؤلفات منها : كتاب (عوارف المعارف) (١)
في شرح علوم الصوفية وأحوالهم ، وكتاب (مغاني المعاني) (٢)
في التصوف وآداب القوم وأحوالهم . حدث به مراراً ، وأملى في
آخر عمره كتاباً في الرد على الفلاسفة . وكان أرباب الطريق
من مشايخ العصر يكتبون من البلاد صورة فتاوى يسأَلونه عن أشياء
من أحوالهم ومواجيدهم ، فكتب إليه بعضهم : « يا سيدي . إن
تركت العمل أخذت إلى البطالة ، وإن عميت داخلي العجب
فأيُّهما أولى ؟ » فكتب في جوابه : « اعمل واستغفر الله من العجب » .
ثم إنه ندب إلى الرسالة فنقذ رسولاً من الديوان العزيز مرات إلى
الشام ومصر والعراق وخوارزم ، ورأى من الجاه والحُرمة عند
الملوك ما لم يره أحد من أبناء جنسه . ثم إنه رتب شيخاً بالرباط
الناصري وغيره من الربط ، وجلس للوعظ مدة ، ثم إنه أضرب
في آخر عمره وأقعد ، فكان لا يقدر على القيام ؛ ومع ذلك
فما أخل بالآوَراد من النوافل ، وتلاوة القرآن ، ودوام الذكر ،
وحضور المسجد الجامع يوم الجمعة في محفظة ، والمضي إلى الحج
في المحفظة إلى أن دخل في عشر المثة وعجز وضعف . فانقطع

(١) مطبوع .

(٢) في إيضاح المكنون ٥١٩/٢ كتاب بهذا العنوان لكنه تأليف نجم الدين أبي يوسف
يعقوب بن صابر البغدادي المتجنقي المتوفى سنة ٨٦٢٦ .

في منزله إلى حين وفاته يوم الأربعاء مُسْتَهْلَ المحرم سنة اثنتين وثلاثين وستمئة (١) ، وكانت جنازته عظيمة .

وكان تامَّ المروعة ، كبير النفس ، ليس للمال عنده قدرٌ ، ولقد حصل له أُلوفٌ كثيرةٌ من المال فأنفقها ولم يدَّخِرْ منها شيئاً ، ومات ولم يُخَافْ كَفَنًا ولا شيئاً من أسباب الدنيا . وكان مليح الخلق والخلق ، متواضعاً ، كامل الأوصاف الحميلة ، والأخلاق الشريفة ، وحجَّ مرةً وفي صحبته خلقٌ من الفقراء لا يعلمهم إلا الله ، وكان مع ذلك يأمرُ بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويعظُ في ثياب البدلثة ، ويُغيث الملهوف ، ويُعين المحتاجين . ومن شعره قوله :

[١٥٣ أ] / رَبُّعُ الحِمَى مُدَّ حَلَلْتُمْ مُعْشِبُ نَضِرُ
تَرَوْقُ أَكْنَفُهُ يَزْهُوُ بِهَا النَّظَرُ
لا كان وادي الغضا لا يتزاون به
ولا الحِمَى سَحَّ فِي رَحَابِهِ مَطَرُ
ولا الرياحُ وإنْ رَقَّتْ نَسَائِمُهَا
إن اسم تَفِيدُ نَشْرَكَم لا ضَمَّهَا سَحَرُ
ولا خَلَّتْ مَهْجَةُ تَشْكُو رَسِيسَ جَوَى
وَحَرَّ قَلْبِي بِرَيْبَا حُبِّكُمْ عَطِيرُ
ولا رَقَّتْ عَبْرَتِي حَتَّى يَكُونَ لِمَنْ
ذَاقَ الهَوَى وَصَبَا فِي عِرْتِي عِبرُ

(١) وفاته في البداية والنهاية سنة ٦٣٠ عن ٩٣ سنة .

وقوله (١) :

تَصَرَّمَتْ وَحَشَّةٌ اللَّيَالِي
وَأَقْبَلَتْ دَوْلَةً الْوِصَالِ
وَصَارَ بِالْوَصْلِ لِي حَسُوداً
مَنْ كَانَ مِنْ هَجْرِكُمْ رُئِيَ لِي
وَحَقِّكُمْ بَعْدَ إِذْ حَصَلْتُمْ
بِكُلِّ مَا فَاتَ لَا أَبَالِي
تَقَاصَّرَتْ عَنْكُمْ قُلُوبٌ
فِي آلِهِ مَوْرِدٌ حَلَالِي
عَلَيَّ مَالُورِي حَرَامٌ
وَحُبُّكُمْ فِي الْحَشَا حَلَالِي
تَشَرَّبَتْ أُعْظُمِي هَوَاكُمُ
فَمَا لِغَيْرِ الْهَوَى وَمَالِي
فَمَا عَلَى عَادِمٍ أُجَاجاً
وعنده [من الماء] (٢) الزلالِ
ووعظَ لَمَّا قَدِمَ دِمَشْقَ فَلَمْ يَتَحَرَّكَ أَحَدٌ ، فَأَنْشَدَ عَلَى
الكرسي :

لَا تَسْقِنِي وَحْدِي فَمَا عَوْدُ نِي
أَنْتَ شَيْحٌ أَشِحٌ بِهَا عَلَى جُلَانِي

(١) الأبيات الثلاثة الأولى أوردتها صاحب الشذرات في الجزء ٥ ص ١٥٤ .

(٢) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل ، فأثبتنا ما يقرء به البيت .

أنت الكريمُ وما يَلِيْقُ تَكْرُمًا
 أَنْ يُحْرَمَ الشُّدْماءُ دَوْرَ الكاسِ
 فلم يَبْقَ أَحَدٌ حَتَّى تَوَاجَدَ وَطَابَ، وَقَطَّعَتْ يَوْمَئِذٍ جَمَاعَةُ
 شُعُورَهُمْ مِنْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَتَابُوا عَنِ الْخَطَابَا .

وقال مرةً في مجلسٍ وَعَظِهِ :
 ما في الصَّحَابِ أَخُو وَجَدٍ يُطَارِحُنِي
 حَدِيثَ لَيْلَى وَلَا سَبَّ يُجَارِينِي

وَأَنشَدَ بعضُ الحَاضِرِينَ (١) :
 ما في الرِّفَاقِ أَخُو وَجَدٍ يُطَارِحُهُ
 إِلَّا مُجِيبٌ لَهُ فِي الرِّكْبِ مَتَحَبُّوبُ
 كَأَنَّمَا يُوسِفُ فِي كُلِّ رَاحِلَةٍ
 وَالْحَيُّ فِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُ يَعْقُوبُ

فصاحَ وَنَزَلَ عَنِ الْمَنْبَرِ وَقَصَدَ الشَّابَّ الَّذِي أَنشَدَ الْبَيْتَيْنِ (٢) ،
 وَكَانَ الْجَمْعُ عَظِيمًا فَلَمْ يَجِدْهُ ، وَوَجَدَ مَوْضِعَهُ حُفْرَةً فِيهَا دَمٌ
 كَثِيرٌ مِنْ شِدَّةِ مَا فَحَصَ بِقَدَمَيْهِ عِنْدَ تَوَاجُدِهِ .

* * *

٣٦٢ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ ، أَبُو حَفْصٍ [١٥٤ هـ]
 الْحَضْرَمِيُّ ، الْمَصْرِيُّ ، الْمُقْرِيءُ * .

((١)) فِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ١٣/١٣٩ : « قَالَ مَرَّةً فِي مِيْمَادِهِ هَذَا الْبَيْتَ وَكَرَّرَهُ ، فَقَامَ
 شَابٌّ كَانَ فِي الْمَجْلِسِ فَأَنشَدَهُ » .
 ((٢)) بَعْدَ هَذَا فِي الْبَدَايَةِ : لِيَعْتَذِرَ لَهُ .

* لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي شَذَرَاتِ الدَّهَبِ ٣/١٢٩ - وَفَيَاتُ سَنَةِ ٣٨٨ .
 وَذَكَرَ ابْنُ الْعَدِيمِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ مَرْوَانَ الدِّينَوْرِيَّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣٣٣ هـ رَوَى
 عَنْهُ (بِغِيَةِ الطَّلَبِ ٣/١١٣٦) .

قرأ على حَمْدَانَ بنِ عُونٍ وعبدِ الحميد بن مُسْتَكِينٍ وقُسَيْمِ
ابن مُطَيَّرٍ ، وسمع الحروفَ من أحمدَ بنِ محمدِ بنِ زكريا
الصدفي ، وأحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ جامع السُّكَّرِيِّ (١) ، أخذ عنه
الحروفَ أيضاً ، وتلا على أبي غانم المُطَفَّرِ بن أحمد (٢) .

قرأ عليه تاج الأئمة أحمدُ بنُ عليِّ بن هاشم ، وأبو الفتح فارسُ
ابن أحمد (٣) وجماعة . وكان متبحراً في قراءة ورش (٤) ، وكان
يقول : أنا كنتُ السَّبَبَ في تأليفِ أبي جعفرِ النَّحَّاسِ كتابَ
(اللامات) (٥) .

توفي بمصر في سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة (٦) .

* * *

(١) الشيخ أبو العباس المصري ، محدث . توفي سنة ٣٥١ هـ (سير أعلام النبلاء
٢٤/١٦) وانظر غاية النهاية ٣٥/١ .

(٢) له ترجمة في غاية النهاية ٣٠١/٢ وتوفي سنة ٥٣٣ هـ .

(٣) هو أبو الفتح فارس بن أحمد الحمصي المقرئ الضريع ، أقرأ بمصر ، وصنف
(المنشأ) في القراءات . توفي سنة ٤٠٢ هـ عن ٦٨ سنة (شذرات الذهب ١٦٤/٣) وانظر
بغية الطلب ٢٣٧٦/٥ .

(٤) ورش : اسمه هثمان بن سعيد بن عدي المصري غلب عليه لقبه (ورش) لشدة
بياضه . من كبار القراء . مولده بمصر سنة ١١٠ هـ ، وتوفي بها سنة ١٩٧ هـ (معجم الأدباء
١١٦/١٢ - ١٢١) .

(٥) أبو جعفر النحاس : أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي : مفسر ، أديب ،
مصنف . توفي سنة ٣٢٨ هـ . من مصنفاته : تفسير القرآن ، إعراب القرآن (مطبوع)
(وفيات الأعيان ٩٩/١ وإنباء الرواة ١١٠/١) وكتاب (اللامات) مطبوع أيضاً .
ولأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ هـ كتاب (اللامات)
مطبوع . ولأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ هـ كتاب (اللامات)
أيضاً (الكشف ١٤٥٣) . وإيضاح المكنون ٣٢٥/٢ ، ولابن فارس أحمد بن فارس القزويني
المتوفى سنة ٣٩٥ هـ كتاب (اللامات) مطبوع .
(٦) الصفحة ١٥٤ ب بياض .

[١٥٥ أ] ٣٦٣ - / عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابنِ حَمَوَيْهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَوَيْهِ ، شَيْخُ الشُّيُوخِ ،
عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ ابْنُ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ صَدْرِ الدِّينِ ، شَيْخُ
الشُّيُوخِ ، أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْإِمَامِ شَيْخِ الشُّيُوخِ عِمَادِ الدِّينِ أَبِي
الْفَتْحِ ابْنِ الْفَقِيهِ أَصِيلِ خُرَّاسَانَ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ الْإِمَامِ الزَّاهِدِ ، عَلَمُ
الزَّهَادِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَشُونِي الْجَوِينِي الشَّافِعِي * .

وُلِدَ بِدِمَشْقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَادِسَ عَشَرَ شَعْبَانَ سَنَةِ إِحْدَى
وْثَمَانِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَنَشَأَ بِمِصْرَ ، وَسَمِعَ مِنَ الْاِثْنَيْنِ أَبِي الطَّاهِرِ
مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ بَنَانٍ وَأَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدِ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَلِيٍّ
الغَزْنَوي (١) وَغَيْرَهُمَا ، وَحَدَّثَ . وَكَانَتْ أُمُّهُ قَدْ أَرْضَعَتْ الْمَلِكَ
الْكَامِلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْعَادِلِ أَبِي بَكْرَ بْنِ أَيُّوبَ (٢) فَتَقَدَّمَ عِنْدَهُ هُوَ
وِإِخْوَتُهُ فَخَرَّ الدِّينَ يُونُسُ (٣) ، وَكَمَالَ الدِّينَ أَحْمَدُ ، وَمُعِينُ
الدِّينِ حَسَنٌ ، وَبَعَثَهُ فِي الرِّسَالَةِ إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَنَقَّلَ فِي عِدَّةٍ وَلَايَاتٍ

* له ترجمة في شذرات الذهب ١٨١/٥ وهو في تلخيص مجمع الآداب ٧٩٨/٢ :
عِمَادُ الدِّينِ ، أَبُو الْفَتْحِ عَمْرُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ . وَذَكَرَ أَنَّ الْكَامِلَ أَرْسَلَهُ سَنَةَ
٥٦٢٩ هـ ، وَالتَّكْمِلَةَ لَوْفِيَّاتِ النُّقْلَةِ ٥٠٦/٣ وَفِيَّاتِ سَنَةِ ٥٦٣٦ هـ .
(١) له ذكر في بغية الطلب : ٧٤٢ ، ١٥٦١ ، ١٥٦٤ ، ١٦٠٧ ، ١٦٤٥ ،
١٦٦٧ ، ٢٢٢٨ .

(٢) تقدم التعريف به في حواشي ج ١/ص ٣٧٣ .
(٣) قال عنه ابن الفوطي : من البيت المريق في المشيخة والتصوف . والإمارة ، أصله
من بحر أباد من رستاق جوين ، انتقل إلى مصر وسكنها ، وصار شيخ الشيوخ بها ،
وأعقب أولاداً نجباء ، وكان في خدمة الكامل بن العادل
استشهد بالمنصورة في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وستمئة (تلخيص مجمع الآداب
٤٥٣/٣) .

بمصر والشام وبلاد الشرق ، وتولى مَشِيخَةَ الشيوخ (١) بالخانقاه
الصَّلاحية سعيد السَّعداء (٢) وتدرّس المدرسة الناصرية (٣) بجوار
الشافعي بقَرافة مِصر (٤) ، فلما مات الملك الكامل بدمشق (٥)
قام بتحنيف العسكر للملك العادل (٦) أبي بكر ابن الكامل
فيسمى قام من أعيان الدولة ، ورَتب الأمور ، وأقام الملك الجواد (٧)
يونس بن مودود نائباً بدمشق ، وعاد العساكر المصرية إلى قلعة
الجليل (٨) ، فقبض العادل على الأمير فخر الدين يوسف ابن
شَيْخ الشيوخ (٩) ، وهمم بالقبض على عماد الدين (١٠) ، ونسبته
إلى أنه مالا الملك الجواد مظفر الدين يونس بن مودود بن

(١) مشيخة الشيوخ : وظيفة دينية ، والمراد بها مشيخة الخانقاه التي أنشأها الملك
الناصر محمد بن قلاوون بسرياقوس (صبح الأعشى ٣٨/٤) وانظر كلاماً سبق عن
المشيخة ج ١ ص ١٦٥ .

- (٢) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٢٤ .
(٣) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢ ص ١٩٧ .
(٤) تقدم الكلام على القرافة في حواشي ج ١ ص ٧٦ وعلى قبر الشافعي ج ١ ص ٣٣٠
(٥) تقدم التعريف بالملك الكامل ج ١ ص ٣٧٣ .
(٦) تقدم التعريف بالملك العادل في حواشي ج ٢ ص ١١٥ .
(٧) الملك الجواد ، مظفر الدين ، يونس بن مودود ابن الملك العادل محمد بن أيوب :
من أمراء الدولة الأيوبية ، كان جواداً وفيه طيش وحمق ، ملك دمشق سنة ٥٦٣٥ هـ بعد
موت الكامل ففتح الخزائن وفرق ما فيها من الأموال وضعف عن سياستها وضع منه أهلها
فقايس عليها الصالح أيوب بسنجار وعانة سنة ٥٦٣٦ هـ . قتله الملك الصالح إسماعيل سنة
٥٦٤١ هـ (النجوم الزاهرة ٢٣٥/٦ . و مرآة الزمان ٧٠٤/٨ ، ومختصر تاريخ الإسلام
للذهبي - حوادث سنة ٦٤٦) وذكره صاحب الشذرات في وفيات سنة ٥٦٤١ هـ والده فيه
ممدود . انظر شذرات الذهب ٢١٢/٥

- (٨) تقدم التعريف بها في حواشي ج ١ ص ٥٤ .
(٩) أخي صاحب الترجمة . تقدم قبل قليل ص ٣١٣ .
(١٠) صاحب الترجمة .

العاذل أبي بكر بن أيوب ، نائب السلطنة بدمشق ، فلما بلغ عماد الدين ذلك خاف أن يجري عليه ما جرى على أخيه فخر الدين ، فاجتمع بالملك العادل ، والترم له بإحضار الملك الجواد إلى طاعته بنصر ، فمال إلى قوله ، وسيّره من القاهرة ليُحضّره من دمشق ، فسار إلى الملك الجواد : وقدم عليه فأكرمه ، وأخذ عماد الدين يتحدث معه في المسير إلى مصر فسوّف به ومطلّته حتى فطِنَ بأنه غيرُ سائرٍ معه ، فأحضّرَ عندَ ذلك الولاةَ والشّادّين (١) والنوابَ والدواوين بدمشق وأعمالها وقال لهم : إن السلطان قد عزّلَ الملكَ الجوادَ عن دمشق فلا تدفّعوا إليه مالا ، ولا تقبّلوا قوله. فعزّ ذلك على الملك الجواد ، ووكلَ به وسجّنه بقلعة دمشق ، ووافق الملك الجواد جماعةً على المعاونة والخروج عن طاعة الملك / العادل ، ورأوا أن أمرهم لا يتمُّ إلا بقتل عماد الدين ، فبعثوا إلى نواب الإسماعيلية في قتله ، ودفّعوا إليهم مالا وقربةً ، فبعثوا فداويين (٢) قدما إلى دمشق ، فلما خرج عماد الدين إلى الجامع وثبا عليه وقتلاه في سادس عشرين جمادى الأولى سنة ست وثلاثين وسبعمئة ، وأشاعا أنهما قد غلطا في قتله ، وأن المقصود إنما كان قتلَ الملك الجواد ، فإنه كان كثيرَ الشبهة به .

* * *

٣٦٤ — عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى بْنِ

(١) تقدّم التعريف بالشاد في حواشي ج ١/ص ١٥٧ .

(٢) الفداوي : الرجل الجريء الشجاع ، وأطلقت في القرن الثامن الهجري على نفر

يسخرون للاغتيالات (دوزي) . ولعلها من (فداوي) .

أحمد ، الأمير مجد الدين ، أبو حفص الكُرْدِيّ ، الشافعي ، أخو
الفقيه عيسى * .

سمع من السَّافِي (١) وأبي القاسم عبد الرحمن بن مكّي المعروف
بأبن علاس (٢) ، وأبي الجيوش عساكر بن عليّ المقرئ (٣) .
ومولده في رَجَب سنة ستين وخمسة ، وتوفي بالقاهرة في
الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ست وثلاثين وستة ، ودفن
بسفح المقطم .

* * *

٣٦٥ - عُمَرُ بن محمد بن منصور ، المحدث ، عز الدين ،
أبو حفص الأُمِينِي الدمشقي ، المعروف بأبن الحاجب * .
سمع بدمشق ومصر وبغداد والإسكندرية من جماعة ، ومات
ولم يبلغ الأربعين في ثامن عشرين شعبان سنة ثلاثين وستة بدمشق .
ولو عاش انتفع به .

* * *

* انظر التكملة لوفيات النقلة ٥١٨/٣ - وفيات سنة ٨٦٣٦ ، وقبل هذه الترجمة
بياض قدر أربعة أسطر كتب فيه بخط مائل ما صورته : « هذه الترجمة قد تقدست بقليل قبل
ترجمة ابن الفارض وقد أسقط في نسبه كثيراً ما ذكره في تلك . فلينظر » . وستكرر
ترجمته برقم ٣٦٦

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٢/ص ٣٠٧ .
(٢) محدث ، ولد بالإسكندرية سنة ٥٧٠ وانتهى إليه علو الإسناد بمصر . توفي
في ربيع شوال بمصر سنة ٦٥١ (الشذرات ٢٥٣/٥) .
(٣) فقيه شافعي ، مقرئ ، إمام صادق صالح . ولد سنة ٨٤٩٠ . وتوفي في المحرم
سنة ٥٨١ هـ (غاية النهاية ٥١٢/١) .
* * له ترجمة في شذرات الذهب ١٣٧/٥ - وفيات سنة ٨٦٣٠ .

٣٦٦ - عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَيْسَى ، الشَّيْخُ الصَّالِحُ الزَّاهِدُ ،
أَبُو حَفْصٍ الْكُرْدِيُّ ، شَجَاعُ الدِّينِ السَّرْبَائِي * .
صَحْبَ الشَّيْخِ رَبِيعٍ وَانْتَفَعَ بِهِ ، تَوَفَّى بِالْقَاهِرَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ
ثَلَاثِينَ وَسَمْتَهُ ، وَدُفِنَ بِسَفْحِ الْمُقَطَّمِ .
وسرباء : إحدى قرى مصر الغربية .

* * *

٣٦٧ - [عمر بن عبد العزيز] .

وكتب (١) عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ يُخْبِرُهُ
بِعَسْفِ الْحِجَاجِ بْنِ يَوْسَفَ بِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَاعْتِدَائِهِ عَلَيْهِمْ (٢)
مَا صَنَعَ ؛ فَانْتَقَلَهُ آلُ الزُّبَيْرِ إِلَى دَارِ عُمَرَ بْنِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِبَقِيعِ
الزُّبَيْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ ، وَاجْتَمَعُوا عِنْدَهُ حَتَّى مَاتَ ، فَبَيْنَا هُمْ جُلُوساً إِذْ
جَاءَهُمُ الْمَاجِشُونَ (٣) يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِمْ وَخُبَيْبٌ (٤) مُسْتَجِئٌ بِثَوْبِهِ ،
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُرْوَةَ بْنُ الزُّبَيْرِ : ائْذِنُوا لَهُ ، فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ :
كَأَنَّ صَاحِبَكُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ مَوْتِهِ ، اكْشِفُوا لَهُ عَنْهُ ، فَكَشَفُوا عَنْهُ ،

* تقدمت ترجمته برقم ٣٦٤ .

(١) من هنا وحتى آخر الترجمة : جاء في ورقة ملحقة بالأصل ، ولم يذكر قبل
ذلك اسم صاحب الترجمة ونسبه ، ولعل ما أثبتناه هو الصواب .
وترجمة عمر بن عبد العزيز في سير أعلام النبلاء ١١٤/٥ - ١٤٨ وتوفي سنة ١٠١ هـ
(٢) بياض في الأصل : ويبدو أن الكلام عن خبيب بن عدي كما يبدو من السياق .
(٣) هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو عبد الله ، كان ثقة
كثير الحديث . توفي في خلافة المهدي سنة ١٦٤ هـ (طبقات ابن سعد ١/ ٣٢٣) .
(٤) هو خبيب بن عبد الله بن الزبير : ضربه عمر بن عبد العزيز ، وكان إلى المدينة
بأمر الوليد بن عبد الملك له فمات ، ثم عزل عمر بعده بأيام قليلة فكان يتأسف على ضربه
ويبكي . وذلك سنة ٩٣ هـ (البداية والنهاية ٩/ ٩٣) .

فلما رآه انصرف ، قال : فانتهيت إلى دار مروان فقرعت الباب فدخلت فوجدت عمر بن عبد العزيز كالمرأة الماخض قائماً وقاعداً . فقال لي : ما وراءك ؟ قلت : مات الرجل . فسقط إلى الأرض فزَعاً ثم رفع رأسه يسترجع ، فلم يزل يُعَرِّف ذلك فيه حتى مات ، واستعفى من المدينة ، وامتنع من الولاية ، وكان يقال له : إنك قد فعلت كذا فأبشيراً ، فيقول : كيف بخبيب ؟

وقال عبد الله بن مصعب : سمعت أصحابنا يقولون : قَسَمَ فينا عمرُ بنُ عبد العزيزِ قَسَمًا في خلافته خَصَّنَا به .

* * *

٣٦٨ - / عُمَرُ بنُ محمود بن أبي بكر بن عبد القادر [١٥٦ أ]
ابن أبي بكر الرازي ، سراج الدين ، أبو حفص ، المعروف بالسراج ، الحنفي * .

وُلد في صَفَر سنة خمس وأربعين وستمئة بمصر ، وتفقّه على مذهب أبي حنيفة ، وتنقل من تَحْمِيل الشهادة إلى أن ولى نيابة الحُكْم بِالحُسَيْنِيَّة (١) ، فلما أكثر قاضي القضاة شمس الدين محمد بن عثمان ابن الحريري (٢) من إذلال أهل الدِّمَّة وإلزامهم العتار أكثروا من شكوى أمره إلى كريم الدين الكبير ناظر الخاص (٣)

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٩٢/٣ - ١٩٣ .

(١) تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢ / ص ٧٧ .

(٢) هو محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري ، شمس الدين بن صفى الدين الحريري : قاضي دمشق ، ثم قاضي الديار المصرية . واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة ٧٢٨ (الدرر الكامنة ٣٩/٤ - ٤٠) .

(٣) تقدم التعريف بنظر الخاص في حواشي ج ١ / ص ١٠٣ .

فلم يتجيد عليه سبيلاً إلى [أن] أمر السلطانُ الملكُ الناصرُ محمد بن قلاوون (١) بعمارة بيت سَلار وإخوته، وأرض الميَندان العادلي كَتَبُها (٢) قصرًا الأمير بكتَتم السَاقِي (٣) فجاء موضعَ اسطَبْلِهِ من هذه الدار يخرج في أرض بركة الفَيْل (٤) وقف الملكُ الظاهرُ بَيْتَرُس (٥) على أولاده ، فأراد السلطانُ استبدالَ ما يحتاج إليه من ذلك بموضعٍ آخر ، وأراد الحريريُّ أن يحكُم بالاستبدال على مُقتضى مَذْهَبِهِ (٦) فامتنع من ذلك أشد المنع ، وجرى بينه وبين السلطان مفاوضةٌ وتَسافُسٌ بهذا السبب ، وقال : لا يجوز الاستبدال بالأوقاف عندي ، وقام مُغضِباً وقد اشتد حنقُ السلطان منه ، فتوصل السُّراج إلى أن قيل لكریم الدين عنه إنه يُفَي بجواز الاستبدال (٧) ، فاستدعاه إليه ، وسأله عما نُقل عنه ، فاعترف به ، وبسط لسانه في جواز ذلك ، وأنه إن نُدِب له حَكَمَ به ، فسرَّ كَرِيم الدين سروراً زائداً ، وركب إلى السلطان ، وعرفه الأمور ، وحسن له أن يُؤتَى السُّراج قضاء مِصر ويُقَرَّ ابنُ الحريري على قضاء القاهرة

-
- (١) الملك الناصر : تقدم التعريف به في حواشي ج ١ / ص ١١٧ .
(٢) هو الملك العادل كتبها المغلي المنصوري ، زين الدين . تسلطن سنة ٦٩٤ هـ وتوفي سنة ٧٠١ أو ٧٠٢ هـ (الدرر الكامنة ٣ / ٢٦٢) .
(٣) كان من ممالك المظفر بيبرس ، ثم صار من ممالك الناصر . مات في أوائل سنة ٧٣٦ هـ (الدرر الكامنة ١ / ٤٨٦ - ٤٨٧) .
(٤) انظر حواشي ج ١ / ص ١١١ .
(٥) انظر حواشي ج ١ / ص ٥٢ .
(٦) هو حنفي ، ولكنه رفض العمل برواية عن القاضي أبي يوسف من تلامذة أبي حنيفة بجواز الاستبدال .
(٧) السراج صاحب الترجمة حنفي أيضاً ، غير أنه أخذ برواية أبي يوسف في مذهب أبي حنيفة .

دون مصر ، فأجابه إلى ذلك ، وخَلَعَ على السَّراج يومَ الثلاثاء تاسعَ عشرَ شهرَ رَجَبِ سنةَ سَبْعَ عَشْرَةَ وَسَبْعِمِئَةٍ ، وتوجه إلى مصر ، وحكم بها ، وأمضى حكمه في الاستبدال بقطعةٍ من بركة الفيل كما التزمه ، وما زال على قضاء مصرَ إلى أن مات في ليلة الثاني والعشرين من شهرِ رمضانَ ، فكانت ولايتهُ اثنتين وستين يوماً ، وأعيد ابنُ الحريري إلى قضاء مصر مع قضاء القاهرة ، على ما كان ، وعُدَّ موت السَّراج من كراماته ، ودرَّس السَّراجُ بالأشرفية والعاشورية والغزنوية (١) وأعاد وأفاد .

* * *

٣٦٩ - / عُمَرُ الْحَبَّالُ ، أبو حفص ، أَحَدُ أَصْحَابِ [١٥٦ ب]
الشيخ أبي مَدِين * .

(١) المدرسة الأشرفية تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ص ٣٤ . أما المدرسة العاشورية فهي مدرسة للحنفية في حارة زويلة بالقاهرة بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورجة كوكاي . كانت دار اليهودي ابن جميع الطبيب الذي كان يكتب لوراقش فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الأسدي ووقفتها على الحنفية ، وكانت من الدور الحسنة وقد تلاشت في أيام المقريري وكانت كثيراً ما تغلق لأنها في زقاق لا يسكنه إلا اليهود (خطط المقريري ٣٦٨/٢) .

والمدرسة الغزنوية : مدرسة للحنفية برأس الموضع المعروف بسوقة أمير الجيوش . بناها الأمير حسام الدين قايمز النجمي بملوك نجم الدين أيوب والد الملك . أقام بها الشيخ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن يوسف بن علي بن محمد الغزنوي المتوفى سنة ٥٩٩ هـ فعمرت بالغزنوية (خطط المقريري ٣٩٠ ٢) .
* لم نقف على ترجمة له .

والشيخ أبو مدين هو شعيب بن الحسن الأندلسي التلمساني ، صوفي ، من مشاهيرهم . توفي بتلمسان وقد قارب الثمانين أو جاوزها سنة ٥٩٤ هـ له مصنفات . (جامع كرامات الأولياء ٣٩/٢ تعريف الخلف ١٧٢/٢ - ١٧٨ وشذرات الذهب ٣٠٣/٤) .

قديم مِصْرَ ، وكانت له أحوالٌ عجيبية ، منها أنه غلبَ عليه الحالُ مرةً ففَصَدَّ ذراعيه ، وخرج ودَمَهُ يجري إلى البرية يريدُ تَلَاَفَ نفسه شوقاً إلى الله تعالى ، وفراراً إليه حتى سقط إلى الأرض ، ففَيَّضَ اللهُ له رجلاً فَرَبَطَ ذراعيه ولاطَفَهُ إلى أن عاد إلى حِسِّه ، وركبَ البحرَ يريدُ الحجَّ ، فغَرِقَتِ المَرْكَبُ ، وهلكَ فيها مَنْ هلكَ ، وسَلِمَ مَنْ سَلِمَ ، فوجد في قعر البحر جالساً مُتَرَبِّعاً كما كان جالساً قبل غرقه ، لم يتحرك منه عضوٌ ، ولا خرج عن مَيشته استسلاماً لله تعالى وفناءً بين يديه ، سُبْحَانَهُ .

* * *

٣٧٠ - / عُمَرُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ [١٥٧ أ]
ابنُ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، أَبُو حَفْصِ بْنِ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ الْقُرَشِيِّ الْأُمَوِيِّ ، أَخُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ * .

قديم مِصْرَ ، واستخلفه أخوه عبدُ العزيز بنُ مروان (١) بعد موته على النجند ، فأقام على مِصْرَ شهراً إلا لَيْلَةً ، وصرف بعدد الله بن عبد الملك (٢) ، أخيه . وكان من الفضل بحيث لم يكن بمِصْرَ رجلٌ من بني أُمَيَّةَ في أيامه أفضلَ منه . وكان خلفاء بني أُمَيَّةَ يكتبون إلى أمراء مِصْرَ ألاَّ يَنْعَصُوا له أمراً ، وكان يأتي الخَرَابَاتِ راكباً على فَرَسِهِ فيُدْفَعُ إلى عجائزها ما يكفينَّ السَّنَةَ وينضي : وقد روى عنه

* لم تُلفَ على ترجمة له .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٣٠٤/٢ .

(٢) ولاء مصر أبوه عبد الملك (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٥ و ٢٨٢) .

يزيدُ بنُ أبي حبيب (١) وعُبيدُ الله بنُ أبي جعفر . ومات سنة خمس عشرة ومئة (٢) .

* * *

٣٧١ - / عُمارةُ بنُ غَزِيَّةَ بنِ الحارثِ بنِ عمرو [١٥٨ أ]
ابنِ [غَزِيَّةَ الخَزَرْجِيِّ النَّجَّارِيِّ] الأَنْصَارِيِّ ، المازني ، المدني *
قَدِمَ مِصْرَ مع مُحَمَّدِ بنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (٣) . روى عن
أَنْسِ بنِ مَالِكٍ (٤) وأبي صالح السَّمان (٥) ، وشُرَحْبِيلَ بنِ سَعْدٍ ،
وعَبَّادِ بنِ غَنْمٍ ، ومحمد بن إبراهيم التَّيْمِيِّ (٦) ، ونُعَيْمِ الْمُجَمَّرِ (٧) ،
وخلقي .

(١) له رواية في طبقات ابن سعد ٥٠٧/٥ .

(٢) بعد هذه الترجمة صفحة ١٥٧ ب بيضاء .

* انظر طبقات خليفة بن خياط ٢/٦٦٤ - الترجمة ٢٣٦٢ والجرح والتعديل
٣/١٣٦٨ وتاريخ خليفة ٢/٦٤١ - وفيات سنة ١٤٠هـ وتاريخ مولد العلماء : ١٣٦
وسير أعلام النبلاء ٦/١٣٩ ومشاهير علماء الأمصار ١٣٥ وميزان الاعتدال ٣/١٧٨
وشذرات الذهب ١/١٠٨ .

وموضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل المخطوط ، والتكملة من سير أعلام النبلاء .
(٣) ولده عثمان بن عفان إمرة مصر . ثم توثب عليه ، ثم أصبح من أمراء علي بن أبي
طالب فسيره على إمرة مصر سنة ٣٧هـ ثم قتل سنة ٣٨هـ . (سير أعلام النبلاء ٣/٣٨١
وشذرات الذهب ١/٤٨)

(٤) الإمام ، المفتي ، المحدث ، راوية الإسلام ، خادم رسول الله وقرابته من النساء ،
وتلميذه ، وآخر أصحابه موتاً . مات سنة ٩٣هـ له مسند فيه ٢٢٨٦ حديثاً عن رسول الله .
(السير ٣/٣٩٥ - ٤٠٦) .

(٥) واسمه ذكوان ، ثقة كثير الحديث . توفي سنة ١٠١هـ بالمدينة (طبقات ابن
سعد ٥/٣٠١) .

(٦) حافظ ، ومن علماء المدينة النبوية ، فقيه ، ثقة ، كثير الحديث . اختلف في
سنة وفاته فقول سنة ١١٩هـ أو ١٢٠هـ أو ١٢١هـ عن ٧٤ سنة (السير ٥/٢٩٤) .
(٧) المدني ، الفقيه ، مولى آل عمر بن الخطاب ، كان يبخر مسجد النبي (ص)
جالس أبا هريرة عشرين سنة (عاش إلى قريب سنة ١٢٠هـ) السير ٥/٢٢٧ .

وروى عنه عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ (١) ، وَاللَيْثُ بْنُ سَعْدٍ (٢) ،
وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ (٣) ، وَيُونُسُ الْأَيْلِيُّ (٤) ، وَبَكْرُ بْنُ مُضَرَ (٥)
وَالدَّرَّاءُ وَرَدِي (٦) ، وَبِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ (٧) ، وَخَلَّاقٌ .
خَرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ . وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ
حَنْبَلٍ ، وَأَبُو زُرْعَةَ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (٨) وَغَيْرُهُ : مَا بِهِ بَأْسٌ .
وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ (٩) : قَدِمَ الإسْكَندَرِيَّةَ .

-
- (١) الخولاني . له ذكر في طبقات ابن سعد ٢٥٩/٣ .
(٢) هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن ، إمام ، حافظ ، شيخ الإسلام ، وعالم
الديار المصرية ، أبو الحارث ، الفهمي . ولد بقرقشدة بمصر سنة ٨٩٤ . وتوفي سنة ١١٧٥ هـ
(السير ١٣٦/٨ - ١٦٣) .
(٣) الإمام المحدث العالم الشهير ، أبو العباس الغافقي المصري . توفي سنة ١٦٨ هـ
(السير ٥/٨ - ١٠) .
(٤) هو يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، مشكان ، أبو يزيد الأيلي ، إمام ، ثقة ،
محدث ، مولى معاوية بن أبي سفيان . مات سنة ١٥٩ أو ١٦٠ هـ (السير ٢٩٧/٦ - ٣٠١) .
(٥) إمام ، محدث ، فقيه ، حجة من الثقات العابدين ، أبو عبد الملك ، مولى الأمير
شرحبيل بن حسنة . ولد سنة ١١٠ هـ وتوفي سنة ١٥٤ هـ (السير ١٩٥/٨ - ١٩٧) .
(٦) لعله عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، من أهل المدينة المتوفى سنة ١٨٦ هـ
(الباب في تهذيب الأنساب ١/٤١٤ - ٤١٥) .
(٧) الإمام الحافظ المجود ، أبو إسماعيل الرقاشي ، مولاهم ، البصري ، ثقة ،
كثير الحديث . مات سنة ١٨٦ هـ (السير ٣٦/٩ - ٣٩) .
(٨) لعله محمد بن حبان ، أبو حاتم البستي ، المؤرخ ، الجغرافي ، العلامة ، المحدث .
له كتب في رجال الحديث منها (مشاهير علماء الأمصار) و(معرفه المجروحين من المحدثين)
وغيرهما . توفي سنة ٣٥٤ هـ (تذكرة الحفاظ ٣/١٢٥ ، لسان الميزان ١١٢/٥) .
(٩) هو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي ، أبو سعيد : مؤرخ ، محدث ،
له تاريخان أحدهما كبير في أخبار مصر ورجالها ، والثاني صغير في ذكر الغرباء الواردين
على مصر . ولد بالقاهرة سنة ٢٨١ هـ وبها توفي سنة ٣٤٧ هـ (وفيات الأعيان ٣/١٣٧ ،
وفات الوفيات ٢/٢٦٧) .

يقال : توفي بالمدينة سنة أربعين ومئة . وقال الزُّبَيْرُ بنُ بَكَار (١) :
 إِنَّ ابْنَ غَزِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّ النَّجَّارِيَّ : قَدِمَ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 — رضي الله عنه — من مصر ، وقَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شُبَيْبٍ الْفَزَارِيُّ
 عَلَيْهِ مِنَ الشَّامِ ، وَكَانَ عَيْنُهُمَا ، فَأَمَّا الْأَنْصَارِيُّ فَكَانَ مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ
 ابْنِ أَبِي بَكْرٍ (٢) فَحَدَّثَهُ بِمَا رَأَى وَعَايَنَ مِنْ هَلَاكِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ (٣) ،
 وَحَدَّثَهُ الْفَزَارِيُّ أَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ الشَّامِ حَتَّى قَدِمَ الْبُشَيْرَاءَ مِنْ قَبْلِ
 عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي تَتْرَى ، يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا بَفَتْحِ مِصْرَ ، وَقَتْلِ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى أَذِنَ مُعَاوِيَةُ بِقَتْلِهِ عَلَى الْمَنْبَرِ ، وَقَالَ لَهُ : مَا رَأَيْتُ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْمًا أَسْرَ ، وَلَا سُرُورَ قَوْمٍ قَطُّ أَظْهَرَ مِنْ شَيْءٍ
 رَأَيْتَهُ بِالشَّامِ حِينَ أَتَاهُمْ هَؤُلَاءُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ — رضي
 الله عنه — : «أَمَا إِنَّ حُزُنَنَا عَلَى قَتْلِهِ عَلَى قَدَرِ سُرُورِهِمْ ، لَا بَلْ
 يَزِيدُ أَضْعَافًا» . وَحُزِنَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حُزْنًا رُبِّي فِي وَجْهِهِ
 وَتُبِّينَ فِيهِ ، وَقَامَ فِي النَّاسِ فَحَمِيدَ اللَّهِ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ : «أَلَا إِنَّ
 مِصْرَ قَدْ فَتَحَتْ ، أَلَا وَإِنْ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَصِيبَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ
 عَلَيْهِ ، وَعِنْدَ اللَّهِ نَحْتَسِبُهُ . أَمَا وَاللَّهِ إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتَ لِمَنْ يَنْتَظِرُ
 الْقَضَاءَ وَيَعْمَلُ لِلْجَزَاءِ ، وَيُبْغِضُ شُغْلَ الْفَاجِرِ ، وَيُحِبُّ
 هَدْيَ الْمُؤْمِنِ . إِنْ وَاللَّهِ ، مَا أَلُومُ نَفْسِي فِي تَقْصِيرٍ وَلَا عَجْزٍ ،

- (١) هو الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ الْمَكِّيُّ : عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ .
 وَلَدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٧٢ هـ وَوَلِيَ قَضَاءَ مَكَّةَ فَتَوَفَّى فِيهَا سَنَةَ ٢٥٦ هـ . لَهُ تَصَانِيفٌ مِنْهَا (أَخْبَارُ
 الْعَرَبِ وَأَيَّامُهَا) وَ (نَسَبُ قُرَيْشٍ) طَبَعَ بِعِنْوَانِ (جُمُهورية نَسَبِ قُرَيْشٍ) وَ (الْمُؤَفَّقِيَّاتُ)
 طُبِعَتْ أَجْزَاؤُهَا مِنْهُ . (تَارِيخُ بَغْدَادَ ٦٧/٨) وَسِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ١٢/٣١١) .
 (٢) إِذْ كَانَ وَالِيًا عَلَى مِصْرَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَنَةَ ٣٧ هـ .
 (٣) إِذْ بَعَثَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَدَخَلَهَا حَرْبًا بَعْدَ مِمَارَكِ
 شَدِيدَةٍ فَقَتَلَ سَنَةَ ٣٧ هـ بَعْدَ أَنْ وَلِيَ مِصْرَ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ .

لاني بمقاساة الحروب لجِدُّ خَيْرٍ ، ولاني لأتقدم في الأمر فأَعْرِفَ
وَجْهَ الحِزْمِ فأقوم فيكم بالرأي المصيب فأستصرخُ مُعَلِّناً ، وأناديكم
نِداءً المُستغيثِ فلا تسمعون لي قولاً ، ولا تُطيعون لي أمراً حتى
تصيرَ الأمور إلى عواقب المساءة ، وأنتم القوم لا يُدْرِكُ بكم الأوتار (١)
ولا يُشفي بكم الغُلَّ . دَعَوْتُكُمْ إلى غياثِ إخوانكم منذُ بضعِ
وخمسين ليلةً فَجَرَجَرْتُمْ جَرَّ جَرَّةِ الحَمَلِ الأثِيرِ ، وثاقَلْتُمْ
إلى الأرضِ ثِقَالاً مَنْ لَيْسَ لَهُ نِيَّةٌ في جِهادِ العدو ، ولا اكتسابِ
الأَجْرِ ، ثم خرج إليَّ منكم جُنَيْدٌ متذائبٌ متضاعفٌ / [١٥٨ ب]
كأنما يُساقون إلى الموت وهم يَنْظُرُونَ ، فأفُّ لكم . ثم نزل فدخل
رَحْلَهُ (٢) .

* * *

٣٧٢ - / عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شُرْحَبِيلٍ [١٥٩ أ]
ابنِ حَسَنَةَ ، وَحَسَنَةُ هِيَ أُمُّ شُرْحَبِيلٍ ، وإنما هو شُرْحَبِيلُ
ابنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كِنْدَةَ ، حليفُ بني زُهْرَةَ ،
وعِمْرَانُ كُنْيَتُهُ أَبُو شُرْحَبِيلِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ * .
تقدم ذكرُ أبيه وجَدِّه (٣) ، وقد روى عن أبي خِرَاشِ المِدْلِيِّ (٤)

(١) الأوتار : جمع وتر : وهو الثَّار . والجنابة التي يجنيها الرجل على غيره من
قتل أو نهب أو سبي .

(٢) بقية الصفحة بياض في الأصل المخطوط .

* انظر الولاة وكتاب القضاة للكندي ص ٣٢٦ - ٣٢٩ .

(٣) أبوه عبد الرحمن ، وجده شرجيل لم ترد ترجمتهما في القطعة التي بين أيدينا .

(٤) بازائه في هامش الأصل المخطوط : « مدل بطن من رعين ، وهو مدل بن زيد بن

مالك بن زيد بن رعين » .

وانظر عن مدل هذا كتاب (نسب معد واليمن الكبير) ج ٢ ص ٢٧٨ .

أحد الصحابة ، وروى عنه عيَّاشُ بنُ عباس القِتباني (١) ، وموسى
ابنُ أيوبَ الغافقي (٢) ، وولاه عبدُ الله بنُ عبد الملك بن مروان (٣)
الشرطَ ، وجمَعَ له القضاء والشرطَ عيوضاً عن عبد الرحمن بن
خديج (٤) عَقِبَ قدومه إلى مصر أميراً عليها في جُُمَادَى الآخِرَةِ
سنة ستِّ وثمانين ، فلم يزل إلى أن أتى بمولى لعبدِ الله بن عبد الملك
وهو سَكْرانُ فأمر به فجلدَ الحَدَّ ، فقبل له : لا تفعل ، لأنه من
خاصة عبدِ الله ، فقال : لو كان ابنه لحدَّ دُتُّه ، وكان عبدُ الله
حينئذٍ بالإسكندرية ، فلما قدم وبلغه جلدُ عِمْرانَ مولاه غَضِبَ
وعرَّكه وضيَّقَ عليه ، وأمر بقميصٍ من قَرَّاطيسٍ فكُتِبَ فيه
عيوبُه وما رُفِعَ عليه ، ثم أمر أن يُنابسه ويُوقَفَ للناس ، فبينما هو
في المسجد يخافُ ذلك أدْرَجَتِ الرِّيحُ إليه سَحَابَةً فنظر فيها فإذا
هو ﴿ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ (٥) فأثنى عبدُ
الله خَبرَ صَرَفِهِ عن مِصرَ فَشَغِلَ عن عِمْرانَ . وذلك في صَمَرِ سنة
تسعٍ وثمانين . وقيل في سبب صَرَفِهِ عن القضاء والشرطَ أن
زُرْعَةَ بنَ سعدِ الله بنِ أبي زَمْرَمَةَ لما هَجَا عبدَ الله بن عبد الملك
وأهدَرَ دَمَهُ آوَاهُ عِمْرانَ ، وأنه هَجَا عبدَ الله فقال :

أنا ابنُ... (٦) بدرٍ بهجرة يثرب
وهجرة أرضِ النجاشي أفخرُ

(١) طبقات خليفة ٧٥٨/٢ وطبقات ابن سعد ٥١٦/٧ .

(٢) طبقات خليفة ٧٦٣/٢ والجرح والتعديل ١٣٤/١/٤ .

(٣) الذي أمره أبوه عبد الملك بن مروان على مصر (طبقات ابن سعد ٢٣٤/٥) .

(٤) من ولاية مصر . ولي قضاها ستة أشهر سنة ٨٦ هـ (الولاية والقضاء ٣٢٤ - ٣٢٦) .

(٥) سورة البقرة من الآية ١٣٧ .

(٦) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .

أَمِثْلِي عَلَى سِنِّي وَفَضْلِ أَبُوتِي
نُسِيتُ وَهَذَا نَجَلُ مَرَّوانَ يُدْكَرُ
وَأَنَّهُ لَمَّا صَرَفَهُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَوَلَّى عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ
مُعَاوِيَةَ بْنَ خَدْرِيجٍ / الْقَضَاءِ عِيُوضَهُ ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَّثًا ، [١٥٩ ب]
قَالَ عِمْرَانُ يَهْجُو عَبْدَ اللَّهِ :

لَحَى اللَّهُ قَوْمًا آثَرُوكَ أَلَمْ يَرَوْا
بِأَعْطَافِكَ التَّخْنِثَ كَيْفَ يَرِيبُ
أَتَصْرِفُنِي جَهْلًا عَنِ الْحُكْمِ ظَالِمًا
وَوَلَّيْتَهُ عَجْزًا [فَتَاهُ يَخِيبُ] (١)
تَكَلِّتُكَ مِّنْ وَالٍ وَأَيْضًا تَكَلِّتُهُ
أَلَسَمَ يَكُ فِي النَّاسِ الْكَثِيرِ نَصِيبُ
فَأَمَرَ عِنْدَ ذَلِكَ بِعَمَلِ الْقَمِيصِ مِنَ الْقَرَّاطِيسِ .

وَكَانَتْ وَلَايَةُ عِمْرَانَ سَنَتَيْنِ وَخَمْسَةَ أَشْهُرٍ ، ثُمَّ وَلَّى نَحْوَ مِصْرَ
سَنَةً ثَلَاثَ وَمِئَةٍ ، وَتَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ ، وَكَانَ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَدْرِيسِيِّينَ وَأَهْلِ
الْعِلْمِ .

* * *

٣٧٣ - / عُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ الْجُدَاعِيِّ ، أَبُو مَالِكٍ * . [١٦٠ أ]

أَحَدُ فُرْسَانَ أَهْلِ مِصْرَ ، أَصِيبَ بِمِبارزةٍ ، قَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ
كَلَسَبٍ فِي مُحَارَبَةِ مَرَّوانَ بْنِ الْحَكَمِ أَهْلَ مِصْرَ ، وَكَانَ رَئِيسَ

(١) كلمتان غير واضحتين في الأصل . فلعلهما كما أثبتناهما .

* كذا الأصل ولم نقف على ترجمة له . ولعل في اسمه تحريفًا ، فمن سياق الترجمة
يظهر أنه عويمر بن عثمان الهذلي .

هُذَّيْلٌ فِي تِلْكَ الْحَرْبِ ، وَذَلِكَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ ،
وَفِيهِ يَقُولُ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (١) :

لَعَمْرُكَ مَا إِنْ أَبُو مَالِكٍ
يَوَانٍ وَلَا بَضْعِيْفٍ قُؤَاهُ
وَلَكِنَّهُ هَيَّيْنٌ لَيَّيْنٌ
كَعَالِيَّةِ الرُّمَحِ عَرْدٌ نَسَاهُ (٢)
أَبُو مَالِكٍ قَاصِرٌ فَقْرَهُ
عَلَى نَفْسِهِ وَمُشِيعٌ غِنَاهُ (٣)

* * *

[١٦١ أ] ٣٧٤ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَبِي غَانِمٍ
مُحَمَّدِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ ابْنِ قَاضِي حَلَبِ أَبِي الْحَسَنِ وَأَبِي الْفَضْلِ أَحْمَدَ
ابْنِ يَحْيَى بْنِ زُهَيْرِ بْنِ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَبِي جَرَادَةَ ، وَاسْمُ أَبِي جَرَادَةَ عَامِرُ بْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ
ابْنِ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَقِيلٍ ، الْعُقَيْلِيُّ ، الْحَلَبِيُّ ، أَبُو الْقَاسِمِ ،
كَمَالُ الدِّينِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي الْحَسَنِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي
الْفَضْلِ ابْنِ قَاضِي الْقَضَاةِ أَبِي غَانِمِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْحَنْفِيِّ ، الْإِمَامُ ،

(١) المتنخل الهذلي : هو مالك بن عويمر بن عثمان بن سويد بن خنيس .
وهذه الأبيات من مقطعة في ستة أبيات قالها في رثاء أبيه عويمر جاءت في الجزء الثاني
من ديوان الهذليين ص ٢٩ - ٣٠ ، الأول مطلعها والثاني ثالثها والثالث سادسها .
(٢) عرد نسا : شديدة ساقه .
(٣) بعد هذه الترجمة صفحة بيضاء .

العالم ، الوزير ، صاحب ، المعروف بابن العديم * .
 وُلِدَ بحلب سنة تسع وثمانين وخمسمئة ، وسمع الحديث من
 أبيه وعمّه أبي غانم محمد وابن طبرزد (١) والافتخار والكندي (٢)
 وابن الحرستاني وجماعة كثيرة بدمشق وحلب والقدس والحجاز
 والعراق وغير ذلك . وحدث ، وفقهه ، وأفتى ، ودرّس ، وصنّف ،
 وكان إماماً في عِدَّةِ فُتُونٍ ، وترسّل إلى الخلفاء والملوك مِراراً
 عديدةً ، وكان جيد المعرفة بالحديث ، حسنَ الظنِّ بالفقهاء وأهل
 الخير ، محسناً إليهم . وأقام بدمشق في أيام الملك الناصر يوسف
 ابن العزيز (٣) مدة ، وقُدِمَ إلى مِصرَ مِراراً ، ومات بها في يوم
 [العشرين من جمادى الأولى] (٤) سنة ستين وستمئة .

وكان مُحَدِّثاً حافظاً صادقاً مؤرخاً فقيهاً حنفيّاً كاتباً مُنْشِئاً
 بليغاً ، رأساً في الخطّ المنسوب (٥) لاسيّما النسخ والحواشي . أُنْطِبَ
 الدِّمَاطِي (٦) في وصفه وقال : « وَلِيَّ قِضَاءِ حَلَبَ خَمْسَةَ » من

* له ترجمة في الدر المنتخب - الترجمة ١٠٢٠ وفوات الوفيات ١٢٦/٣ - ١٢٩
 ووفاته فيه سنة ٦٦٦ هـ ومعجم الأدباء ٥/١٦ - ٥٧ والجواهر المضية ٣٨٦/١ والنجوم
 الزاهرة ٢٠٨/٧ ومرآة الجنان ١٥٨/٤ والدليل الشافي ٤٩٥/١ والسلوك ٤٧٦/٢/١
 وتاج التراجم ٤٨ وشذرات الذهب ٣٠٣/٥ .

- (١) تقدّم التعريف به في حواشي ص ٣٦١ ج ١ .
- (٢) تقدّم التعريف به في حواشي ص ٢٥٤ ج ١ .
- (٣) هو يوسف بن محمد (العزيز) بن غازي (الظاهر) بن الناصر صلاح الدين يوسف
 ابن أيوب : آخر ملوك بني أيوب . ولد بقلعة حلب سنة ٦٢٧ هـ وولي الملك بعد وفاة
 والده سنة ٦٣٤ هـ فقام وزراؤه بتدبير أموره، وكان جواداً حليماً . قتله هولاكو في توزير
 سنة ٦٥٩ هـ (النجوم الزاهرة ٢٠٣/٧ ومرآة الجنان ١٥١/٤) .
- (٤) موضع ما بين المعقوفين بياض في الأصل . والتكلمة من شذرات الذهب .
- (٥) تقدّم التعريف به ص ١٥٧ ج ١ .
- (٦) هو المؤرخ عبد المؤمن بن خلف . تقدّم التعريف به ص ٦٩ ج ١ .

آبائه متتالية». وقال ياقوت (١) : « سألته لِمَ سُمِّيْتُم بِنِي العَدِيم ؟ فقال : سألتُ جماعةً من أهلي عن ذلك فلم يعرفوه وقال : هو اسمٌ مُحدثٌ ، لم يكن آبائي القدماء يُعرفون به (ولم يكن في نساء أهلي مَنْ تُعرفُ بهذا) (٢) ، ولا أَحَسَبُ إلا أنَّ جدَّ جدي القاضي أبا الفضل هبة الله بن أحمد بن يحيى كان مع ثروة واسعة ونِعَمٍ شاملةٍ يُكثِرُ في شِعْرِهِ مِنْ ذِكْرِ العُدْمِ وشكوى الزمان فسمي بذلك ، فإن لم يكن هذا سببه فلا أدري ما سببه » . وقال (٣) : « خَتَمْتُ القرآنَ ولي تسعُ سنين ، وقرأتُ بالعشرَ ولي عشر سنين » ، (ولم أكتب على أحدٍ مشهورٍ إلا أن تاج الدين محمد بن أحمد بن البرقطي البغدادي ورد إلى حلب فكتبت عليه أياماً لم يحصل منه فيها طائل) (٤) .

وله كتاب (الدراري في ذكر الدراري) (٥) جمعه للملك الظاهر يومَ وُلِدَ له ابنه الملك العزيز (٥) . وكتاب (ضوء الصباح في الحث

(١) في معجم الأدباء ٦/١٦

(٢) ما بين القوسين ليس في معجم الأدباء .

(٣) في معجم الأدباء ٣٩/١٦ .

(٤) مطبوع .

(٥) الملك الظاهر : هو غازي بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب : ولد بالقاهرة سنة ٥٦٨هـ وأعطاه والده ملكة حلب سنة ٥٨٢هـ فتولاها إلى أن توفي سنة ٦١٣هـ ودفن في قلمتها (وفيات الأعيان ٦/٤ والشذرات ٥٥/٥) .

وابنه الملك العزيز هو محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب : ولد سنة ٦١١هـ كان صاحب حلب واستولى على شيزر ، وتوفي بحلب سنة ٦٣٤هـ (الدر المنتخب لابن الشحنة - حوادث سنة ٦٣٤هـ) .

على السباح (١) وكتاب (الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة) (٢) ،
 وكتاب في الخط وعلومه ووصف أدواته وطُروسه وأقلامه (٣) ،
 وكتاب (دفع التجري عن أبي العلاء المعري) (٤) وكتاب (الإسفار
 عما للملوك من النواذر والأشعار) وكتاب (تاريخ / حلب) في [١٦١ ب]
 أربعين مجلدة (٥) ، وكان يركب في سقره مُحَقَّةً تُشَدُّ بين
 بغلين فيكتب وهو فيها ؛ وكان إذا قدم مصر يلزمه أبو الحسين
 الحداد ويمدحه (٦) .

وقال حين دخل مُسَلِّماً على الوزير مؤيد الدين أبي طالب
 مُحمَّد ابن العَلَمِيّ (٧) وزير الديوان العزيز عزَّ نصره (٨) :
 ماذا يَقُولُ الذي يَتَلُو مَحَامِدَهُ
 وقد أَتَتْنَا بِهَا آيَاتُ وَالسُّورُ
 إنْ قَالَ فَاَلْقُولُ يَفْنَى دُونِ غَايَتِهَا
 وإنْ أَطَالَ فِي تَطْوِيلِهِ قِصَرُ

-
- (١) ذكره ياقوت وقال : صنّفه للملك الأشرف (معجم الأدباء ١٦/٤٥) .
 (٢) ذكره ياقوت وقال : «وأنا سألته جمعه فجعله لي ، وكتبه في نحو أسبوع ،
 وهو عشر كراريس» ، واقتبس منه ياقوت .
 (٣) معجم الأدباء ١٦/٤٥ وزاد ياقوت : « وهو إلى وقتي هذا لم يتم » .
 (٤) مطبوع .
 (٥) عنوانه بغية الطلب في تاريخ حلب . طبع قسم منه بدمشق سنة ١٩٩١ وقد اختصره
 مؤلفه في كتاب آخر سماه (زبدة الحلب في تاريخ حلب) طبع قبله .
 (٦) بعد هذا بياض في الأصل المخطوط نحو ثلثي صفحة .
 (٧) تقدّم التعريف به في حواشي ص ٣٤١/ج ١ .
 (٨) ذكر ياقوت بعض شعره غير أنه لم يذكر هذه الأبيات .

خَلِيفَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِي مَنَاقِبُكُمْ
 إِنَّ الْبَلَاغَ بِهِ عَنْ حَصْرِهَا حَصْرٌ
 أَمَا الشَّفَاعَةُ مِنْكُمْ فِي الْمَعَادِ لَنَا
 لِيَذِي الْكِبَائِرِ وَالزَّلَّاتِ تُدْخَرُ
 أَمَا النَّدَى مِنْ نَدَاكُمْ جَادَ صَيْبُهُ
 مِنْ بَعْدِ مَاضٍ فَاسْتَسْقَى بِكُمْ عُمَرُ
 فَالْغَيْثُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَنَا بِكُمْ
 وَالْغَوْتُ نَرْجُوهُ فِي الْآخِرَى وَنَسْتَظِيرُ

* * *

[١٦٢ أ] ٣٧٥ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِي ، عَزَّ الدِّين

الْمُدَلِّجِي النَّشَائِي ، الْفَقِيهُ الشَّافِعِي * .

سَمِعَ الْحَافِظَ شَرَفَ الدِّينِ الدُّمَيْاطِي (١) ، وَبَرَعَ فِي الْفِقْهِ ،
 وَدَرَسَ بِالْفَاضِلِيَّةِ (٢) وَالْكَهَارِيَّةِ (٣) ، وَلَهُ إِشْكالاتٌ عَلَى (الْوَسِيطِ) (٤)

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٤٩/٣ وشذرات الذهب ٤٤/٦ ، وانظر
 كشف الظنون ٢٠٠٨ .

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ٦٩/ج ١ .

(٢) المدرسة الفاضلية : هذه المدرسة بدرب ملوخيا من القاهرة ، بناها القاضي
 الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني بجوار داره في سنة ٥٨٠هـ ووقفها على طائفتي الفقهاء
 الشافعية والمالكية ، أقرأ فيها الإمام الشاطبي ، وكانت من أعظم مدارس القاهرة وأجلها ،
 وقد تلاشت لحراب ما حوّلها (خطط المقرئ ٣٦٦/٢) هـ

(٣) المدرسة الكهارية : تقدم التعريف بها في حواشي ص ٣٤٩/ج ١ .

(٤) الوسيط : كتاب في الفروع لحجة الاسلام أبي حامد محمد بن محمد الفزاري المتوفى سنة
 ٥٠٥هـ وهو أحد الكتب الخمسة المتداولة بين الشافعية . شرحه كثيرون . ذكره حاجي
 خليفة في كشف الظنون ص ٢٠٠٨ وذكر شراحه ومنهم هذا الشارح وقال : ولم يكمله .

وفوائدهُ كثيرةٌ ؛ وعليه تفقّه مجدُّ الدين الزُّنكاوَنِي (١) . وكان صالحاً ورِعاً . توفي بمكةَ في ذي الحِجَّةِ سنةَ عَشْرٍ وَسَبْعِمِائَةٍ (٢) ، وهو والدُ الشيخِ كمالِ الدين النَّشائِي (٣) .

* * *

٣٧٦ - / عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَضِرِ بْنِ ظَافِرِ بْنِ طِرَادٍ ، [١٦٣ أ]
سِرَاجُ الدِّينِ الْخَزَرَجِيُّ ، الْأَنْصَارِيُّ ، الشَّافِعِيُّ ، خَطِيبُ
الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ وَقَاضِيهَا وَمُفْتِيهَا .

وُلِدَ بِنَاحِيَةِ صَنْدَقَا مِنْ قُورَى مِصْرَ الْغُرَبِيَّةِ (٤) ، وَسَمِعَ عَلَى
الرَّشِيدِ الْعِطَّارِ (٥) ، وَقَرَأَ عَلَى الشَّيْخِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ (٦) ،

(١) تقدم التعريف به في حواشي ص ١١٦/ج .
(٢) وفاته في الدرر الكامنة في أول ذي الحجة سنة ٧١٦ وفي الشذرات سنة ٧١٧ وفيه خلاف ، وفي كشف الظنون سنة ٧١٦ أيضاً .
(٣) ترك المؤلف بعد هذه الترجمة ثلاثة أرباع الصفحة بيضاء . وكذلك الصفحة ١٦٢ ب بيضاء .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٤٩/٣ - ١٥٠ وفيه بعدها ترجمة أخرى نصها :
« عمر بن أحمد بن طاهر بن طراد بن أبي الفتوح هو عمر بن أحمد بن الخضر بن ظافر المتقدم » وفي شذرات الذهب ٧٢/٦ - وفيات سنة ٧٢٦ « عمر بن أحمد بن طراد الخزرجي المصري » .

(٤) قال في الدرر : « ولد سنة خمس أو ست أو ٦٣٧ بصندقا » .
(٥) هو يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي الأموي النابلسي المصري المالكي ، الرشيد العطار ، أبو الحسين ، الحافظ ، المحدث . ولد سنة ٥٨٤ هـ وتوفي في جمادى الأولى سنة ٦٦٢ (العبر ٢٧١/٥) وفي الأصل : « ابن الرشيد » خطأ . صوبناه من الدرر الكامنة .

(٦) هو عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن السلمي الدمشقي ، عز الدين الملقب بسلطان العلماء . فقيه شافعي بلغ رتبة الاجتهاد . ولد بدمشق سنة ٥٧٧ هـ ، وبها نشأ ، وتولى الخطابة والتدريس بزاوية القزالي ثم الخطابة بالجامع الأموي ، والخطابة والقضاء بمصر . ثم اعتزل . له مصنفات كثيرة . توفي سنة ٥٦٠ هـ (فوات الوفيات ٢٨٧/١ وطبقات الشافعية للسبكي ٨٠/٥) .

وحدث ، وتفقه بالسديد التزمّني (١) وغيره ، وولي إمامة
مسجد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سنة إحدى وثمانين
وسمّته ، ثم أضيفت له الخطابة أيضاً مع التدريس ، فخطب نحو
الأربعين سنة ، ومريض فسار يريد التداوي بالقاهرة فمات قبل
وصوله في المحرم سنة ست وعشرين وسبعمئة بالسنين عن
تسعين سنة (٢) .

* * *

[١٦٤ أ] - ٣٧٧ / عمر بن أرغون ، الأمير ركن الدين ابن
الأمير سيف الدين ، نائب السلطنة .

* * *

[١٦٥ أ] - ٣٧٨ / عيسى بن أبي عطاء الشامي * ، .

(١) التزمّني : نسبة إلى تزمّنت ، وهي قرية من عمل البهنسا ، على غربي النيل ،
من الصعيد (معجم البلدان) .

(٢) الصفحة ١٦٣ ب من الأصل بيضاء .

* له ترجمة في الدرر الكامنة ١٥٤/٣ وبما أن المؤلف لم يذكر ترجمة له فقد رأينا
إثبات ترجمته التي وردت في الدرر الكامنة .

قال ابن حجر : « عمر بن أرغون ، النائب . ولد بالقاهرة ، وسمع على وزيرة
والحجار وست الوزراء وابن الشحنة أيام نيابة أبيه الديار المصرية ، وأبوه هو الذي
أقدمه ، وسمع بمكة من الرضي الطبري ، وحدث ، وولي نيابة الكرك وصغد ، وولي
تقدمة ألف ، وحفظ قلعة الجبل بالقاهرة في واقعة يلغا . مات في ذي الحجة سنة ٧٧٣ » .
وترجم له ابن قاضي شعبة في تاريخه ج ٢ ص ٤٠٥ وفيات سنة ٧٧٣ ترجمة نحو هذه وقال :
« توفي بظاهر دمشق في ذي الحجة ، ودفن بمقبرة الشيخ رسلان » والصفحة ١٦٤ ب من
الأصل بيضاء .

* هذه الترجمة ليست من شرط المؤلف أيضاً . لأن صاحبها من رجال القرن الثاني
الهجرة ، ولم تقف على ترجمته في المصادر التي بين أيدينا .

الكاتب ، من أهل الشام : وفي الطبقة الخامسة . روى عن أبيه وعُمَرَ بن عبد العزيز .

روى عنه الوليد بن أسلم بن أبي السائب ، والوليد بن مسلم (١) ومحمد بن شعيب بن شابور (٢) ، وعبد الرحمن بن إبراهيم المرزبي المدني ، وسحبيل بن محمد (٣) ، وولي ديوان المدينة ، وقدم إلى مصر متولياً خراجها يوم الثلاثاء لِسَبْعِ بَقِيْنٍ مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَةً ، وَصُرِفَ حَقْصُ بن الوليد بن سيف الحضرمي عن الخراج فانفرد حَقْصٌ بِالصَّلَاةِ (٤) ، وذلك في خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك ، ثم وثب حَقْصٌ عَلَى عِيسَى بْنِ مَعْمَرٍ مِنَ النَّاسِ ، وَمَلَكَ ، فَلَمَّا وَلَّى مَرْوَانَ بنُ مُحَمَّدٍ الْخِلَافَةَ (٥) صَرَفَ حَقْصَ بن الوليد بِحَسَّانَ بن عَتَاهِيَةَ (٦) ، وَأَعَادَ عِيسَى إِلَى الْخِرَاجِ فَوَثَبَ حَقْصٌ بِأَهْلِ مِصْرَ ، وَأُخْرِجَ عِيسَى لِيَوْمَيْنِ

(١) محدث ثقة ، أعتقه سعيد بن مسلمة بن عبد الملك . وتوفي سنة ١٩٤ هـ (طبقات ابن سعد ٤٧٠/٧) .

(٢) محدث ، روى عنه هشام بن إسماعيل الخزاعي ، أبو عبد الملك العطار . (طبقات ابن سعد ٤٧٥/٧) .

(٣) ابن أبي يحيى . ترجمة أخيه إبراهيم الذي مات سنة ١٨٤ هـ في طبقات ابن سعد ٤٢٥/٥ والذي كان أصغر منه بمشتر سنوات .

(٤) وكان حَقْصٌ عَلَى شُرْطَةِ الْوَالِي مِصْرَ مُحَمَّدَ بن عبد الملك أخي الخليفة هشام الذي تولى مصر في سنة ١١٥ هـ (الولاة للكندي ٧٥ و ٧٢ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢) .

(٥) سنة ١٢٧ هـ .

(٦) هكذا ورد اسمه أيضاً في كتاب الولاة والقضاة للكندي ص ٨٥ .

واسمه في تاريخ خليفة بن خياط ٥٢٩/٢ - حوادث سنة ١٢٤ هـ « حسان بن غنابة » وأنه كان على ساقطة بلج بن بشر في حربه مع الصفرية ببلاد المغرب ، وفي حاشيته « في حاشية الأصل (خ) عتافة » .

بَقِيَا مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً سَبْعَ وَعِشْرِينَ ، وَفَرَّ حَسَّانُ ، فَلَمْ يَزَلْ حَفْصٌ عَلَى مِصْرَ إِلَى أَنْ وَلَّى مِرْوَانُ الْحَوَازِرَةَ بْنَ سُهَيْلٍ (١) الصَّلَاةَ ، فَقَدِمَ مِصْرَ ، وَمَعَهُ عَيْسَى عَلَى الْخِرَاجِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لِسِتِّ عَشْرَةَ خَالَتَ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَعِشْرِينَ ، فَبَنَى عَيْسَى الْجَامِعَ بِدِمْيَاطَ ، ثُمَّ وَلَّى الْخِرَاجَ بَعْدَ عَيْسَى عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُوسَى بْنِ نُصَيْرٍ (٢) .

* * *

[١٦٦ أ] ٣٧٩ - / عَيْسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ
ابْنِ نَشْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ
الْمُحْسَنِ بْنِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ ، الْقَاضِي ،
مَجْدُ الدِّينِ ، أَبُو الرُّوحِ ابْنُ أَبِي حَفْصٍ ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْحَشَّابِ
الْمَخْزُومِيِّ الشَّافِعِيِّ .

كَانَ أَبُوهُ خَشَّابًا يَبِيعُ صِنْفَ الْخَشَبِ ، وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ
وَسِتِّمِئَةَ ، وَسَمِعَ عَلَى الْحَافِظِ زَكِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْمُنْذِرِيِّ (٣) ،

(١) وَكَانَ أَحَدُ قَوَادِ الْجَيْشِ أَيْضًا لِمِرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَعُمَرَ بْنِ هَيْبَةَ الْفَزَارِيِّ ، وَعَلَى
شَرْطَتِهِ بِوَسْطِ (أَنْظَرَ تَارِيخَ خَلِيفَةِ بْنِ خِيَّاطَ : ٤٨٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٦ ، ٦٠٧ ،
٦١٠ ، ٦١٦ ، ٦٢١) .

(٢) الصَّفْحَةُ ١٦٥ ب مِنْ الْأَصْلِ بِيضَاءَ .

* لَهُ تَرْجُومَةٌ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٢٠٦/٣ - ٢٠٨ .

(٣) أَبُو مُحَمَّدٍ . عَالِمٌ بِالْحَدِيثِ وَالْعَرَبِيَّةِ ، وَمِنْ الْحَفَاطِ الْمُؤَرِّخِينَ . لَهُ مَصْنُفَاتٌ مَشْهُورَةٌ .
مِنْهَا (التَّكْمِلَةُ لَوْفِيَاتِ النَّقْلَةِ) وَ(التَّرْغِيبُ وَالتَّرْهِيْبُ) ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٨٦٥ هـ (الْبَدَايَةُ ١٣ / ٢١٢)
وَمَقْدَمَةٌ كَتَبَهَا : التَّكْمِلَةُ لَوْفِيَاتِ النَّقْلَةِ .

والرَّشِيدِ الْعَطَّارِ (١) ، وأبي الحسين القُرْشِي ، والنَّجِيبِ عَبْدِ
اللطيفِ الحَرَّانِي (٢) في آخَرِينَ ، وتفقه على عِزِّ الدين بن عبد
السلام (٣) ، وقرأ القرآنَ العظيمَ بالروايات على الشيخ الصالح أبي
الحسن عليّ بن موسى بن يوسف المعروف بالدهانِ المِصْرِيِّ (٤) ،
وصحبه وخدمه فتقدم ببركة ملازمته وخدمته ، وصارت له وجاهة ،
ودرس وأُتِيَ وحَدَّثَ ، وأقرأ القرآنَ فقرأ عليه عَبْدُ الرَّحْمَنِ
الزَّيْلَعِيُّ ، ووليَّ حِسْبَةَ القَاهِرَةِ ووكالةَ بَيْتِ المَالِ فِي (٥)
ثم عَزَلَ عَنِ الحِسْبَةِ فِي (٥) وأُتِيَ عَلَيْهِ
التدريسُ والوكالةُ حَتَّى مات ، ووليَ نَظَرَ الأَحْبَاسِ وتدرّسَ زاوية
..... (٦) وتدرّسَ الناصرية (٧) وتدرّسَ القَرَاءَةَ سُنُّقْرِيَّةً (٨) ،

-
- (١) تقدم التعريف به قبل قليل ج ٢/ص ٣٣٣ .
(٢) هو عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني ، الحنبلي ، التاجر ، مستند
الديار المصرية ، نجيب الدين ، أبو الفرج . ولد بخران سنة ٥٨٧ هـ وتوفي سنة ٦٧٢ هـ
(شذرات الذهب ٣٣٦/٥) .
(٣) تقدم التعريف به قبل قليل ج ٢/ص ٣٣٣ .
(٤) ولد سنة ٥٩٧ هـ وقرأ القراءات وتصدّر للإقراء ، وكان ذا علم وعمل . توفي
في رجب سنة ٦٦٥ هـ (غاية النهاية ٥٨٢/١ ، شذرات الذهب ٣٢٠/٥) .
(٥) بياض في الأصل مقداره موضع أربع كلمات .
(٦) بياض في الأصل مقداره موضع كلمة .
(٧) المدرسة الناصرية : في القاهرة ثلاث مدارس تدعى كل منها المدرسة الناصرية .
تقدم الكلام عليها في حواشي ج ٢/ص ١٩٧ . (وانظر خطط المقرئ ٣٦٢/٢ و ٣٨٢ و ٤٠٠)
(٨) المدرسة القراسنقرية : هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعداء فيما بين
رحبة باب العيد وباب النصر . أنشأها الأمير شمس الدين قراسنقر المنصورى نائب السلطنة
سنة ٧٠٠ هـ وبني بجوار بابها مسجداً معلقاً ومكتباً لإقراء أيتام المسلمين كتاب الله تعالى
(خطط المقرئ ٣٨٨/٢) .

وكان الوزير فخر الدين عُمَرُ ابنُ الخليلي يَكْرَهُهُ وَيَسْبُئُهُ . وكان إذا كتبَ ورقةً وانتهى إلى كِتَابَةِ الحَسْبَلَةِ لا يكتبُ سوى (حَسْبُنَا الله) من غير أن يكتبَ (وَنِعْمَ الْوَكِيل) فينتكي المجدُّ ابنُ الخشَّابِ مِنْ هَذَا أَشَدَّ نِكَايَةٍ ، ويخاطِبُ الوزيرَ فيه ، فيكون جوابُهُ له : يا مولانا مجدَّ الدين (حَسْبُنَا الله) . وَعَدَّ هذا من لطافةِ ابنِ الخليلي . وتوفي يومَ الاثنينِ ثامنَ شهرِ ربيعِ الأولِ سنةَ إحدى عَشْرَةَ وسبعمئة ، وكان فاضلاً مهذباً ، له حَظٌّ من حُسْنِ العبارة ، ويدُّ في الفقه ، إلا أنه عيَّبَ عليه دُعَابَةٌ كانت فيه ، وهَزَلٌ يَتَظَاهَرُ به ، وكثرةُ مخالطَتِهِ للأميرِ عَاصِمِ الدينِ سِنَجَر الشُّجَاعِي (١) . ولم يكن له منظر ، ولا هو متفرغٌ للعلم . وكان كثيرَ الكتبِ ، مُتَّسِعَ الحالِ من الدنيا (٢) .

* * *

٣٨٠ - / عَيْسَى بنُ مُحَمَّدِ بنِ أَيُّوبَ بنِ شاذي [١٦٧ أ]
ابنِ مَرْوَانَ ، المَلِكُ الْمُعْظَمُ ، شَرَفُ الدِّينِ ، أَبُو الفَتْحِ ،
وَأَبُو الْعِزَّاتِ ابنُ المَلِكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ أَبِي بَكْرٍ ابنِ والدِ
المَلِكِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي الشَّيْخِ الْأَيُّوبِيِّ الكُرْدِيِّ الفَقِيهِ الحَنْفِيِّ * .

(١) هو سنجر بن عبد الله الشجاع المنصوري ، وزير الديار المصرية ، ومشد دواوينها ، ثم نائب دمشق وهو الذي كان مشد عمارة البيمارستان المنصوري بالقاهرة ، قتل في صفر سنة ٦٩٣ . (الدليل الشافي ١/٣٢٥ - ٣٢٦ والنجوم الزاهرة ٥١/٨) .
(٢) بعد هذا الصفحة (١٦٦ ب) بياض .

* له ترجمة في السلوك ٢٢٤/١ والنجوم الزاهرة ٢٦٧/٦ والكمال ١٨٣/١٢
وذيل الروضتين ١٥٢ ووفيات الأعيان ٣٠٦/١ - ٣٠٩ ومراة الزمان ٨/٦٤٤ - ٦٤٥
والقلائد الجوهريّة ١٤٣ والبداية والنهاية ١٢١/١٣ . وشذرات الذهب ١١٥/٥ - ١١٦
- وفيات سنة ٨٦٢٤ .

وُلِدَ بدمشقَ في خامسِ رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَخَمْسَمِئَةٍ (١) ،
وتفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة على الشيخ جمال الدين أبي المحاميد
محمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد الحصري البُخاري
الحنفي (٢) . وأخذَ العَرَبِيَّةَ عن الشيخ تاج الدين أبي اليُمْنِ
زَيْد بن الحَسَنِ الكِنْدِي (٣) ؛ وكان يَأْتِيهِمَا للقراءة عليهما
ماشياً على قَدَمَيْهِ ، ولم يكن في بني أيوبَ مَنْ يَدُفَعُ مَذْهَبَ
أبي حنيفة غَيْرُهُ ؛ وإنما كانوا بِأَسْرِهِمْ على مذهب الإمام الشافعي
فقال له أبوه المَلِكُ العادلُ (٤) : يا بُنَيَّ ، كيف اِخْتَرْتَ مذهبَ
أبي حنيفة ، وأَهْلَكَ كُلَّهُمْ شافعية ؟ فقال : يا خَوَنَدُ (٥) ، أما
ترغبونَ أن يكون فيكم رجلٌ واحدٌ مُسْلِمٌ ؟ وكان شديدَ التعصب
لمذهبه حتى إنه عَزَلَ خطيبَ القدس من أجل أنه شافعي المذهب ،
وولَّى الخطابة رجلاً حَنَفِيَّ المذهب ؛ وأَمَرَ المؤذنين ألا يرفعوا
أصواتهم بتبليغ التكبير في مسجد القدس إلا خَلَفَ الإمام الحنفي الذي

-
- (١) في الشذرات : ولد بالقاهرة سنة ست وسبعين وخمسمئة .
(٢) محدث ، مدرس النورية ، مصنف ، انتهت إليه رئاسة أصحاب أبي حنيفة .
توفي في صفر بدمشق سنة ٦٣٦ (شذرات الذهب ١٨٢/٥) .
(٣) شيخ الحنفية والقراء والنحاة بالشام ، ومُسْنَدُ العَصْرِ . ولد سنة ٥٢٠ هـ وتوفي
سنة ٥٦٣ هـ (شذرات الذهب ٥٤/٥ - ٥٥) .
(٤) هو محمد بن أيوب بن شاذي ، أخو السلطان صلاح الدين الأيوبي من كبار
سلاطين الدولة الأيوبية . استقل بملك الديار المصرية سنة ٥٩٦ هـ وضم إليه الديار الشامية
ثم أرمينية واليمن ، ودفن في المدرسة العادلية بدمشق سنة ٥٦١ هـ (وفيات الأعيان ٧٤/٥) .
(٥) خولد : المولى أو السيد . مؤنثه خولدة أي الأميرة أو السيدة ، ومعناها أيضاً :
صاحب أو أفندي ، وقد استعمل كثيراً في العهد المملوكي في مخاطبة الملوك (القلائد
الجوهريّة ٥٦٧ - ح ١) .

رَتَمَهُ بِالْأَقْصَى فَقَط . وَبَنَى بِالْقُدْسِ قُبَّةً ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا وَقْفًا جَلِيلًا عَلَى مَنْ يَشْتَغِلُ مِنَ الْحَنْفِيَةِ بِعِلْمِ النُّحُو وَاللُّغَةِ وَالْقِرَاءَاتِ . وَشَرَطَ أَنْ لَا يُصَرَّفَ مِنْهُ لغيرِ الْحَنْفِيَةِ شَيْءٌ . وَصَنَّفَ كِتَابًا سَمَاهُ (السَّهْمُ الْمُصِيبُ فِي الرَّدِّ عَلَى الْخَطِيبِ) أَبِي بَكْرٍ بْنُ ثَابِتٍ فِيمَا أوردَهُ فِي تَارِيخِهِ مِنَ الطَّعْنِ فِي الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ ، رَحِمَهُ اللَّهُ (١) .

وَسَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ حَنْبَلٍ (٢) وَأَبِي حَنْصَلٍ عُمَرَ بْنِ طَبَرَزْدٍ (٣) وَغَيْرِهِمَا ، وَسَمِعَ بِالْوَجْهِ الْبَحْرِيِّ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ مِنَ الْقَاضِي أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُجَلِّي ، وَحَدَّثَ وَحَجَّ ، فَخَرَجَ مِنْ دِمَشْقَ فِي حَادِي عَشَرَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى عَشْرَةَ وَسِتْمِئَةَ ، وَتَصَدَّقَ عَلَى أَهْلِ الْخَرَمَيْنِ بِصِدَقَاتٍ جَزِيلَةٍ ، وَقَدِمَ إِلَى الْقَاهِرَةِ وَمَعَهُ الشَّرِيفُ سَالِمُ بْنُ قَاسِمٍ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ، وَسَأَلَ الْمَلِكَ الْعَادِلَ فِيهِ فَأَكْرَمَهُ وَجَهَّزَ مَعَهُ عَسْكَرًا كَبِيرًا ، وَسَارَ الْمُعْظَمُ إِلَى دِمَشْقَ عَلَى الْمَجْنِ ، فَسَارَ عَلَى طَرِيقِ تَبُوكَ ، وَبَنَى الْبَرَكَةَ وَعِدَّةَ مَصَانِعَ ، وَاسْتَنَابَهُ أَبُوهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ بِدِمَشْقَ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ وَخَمْسِمِئَةَ عِنْدَمَا مَلَكَ مِصْرَ ، وَجَعَلَ فِي وِلَايَتِهِ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى غَزَّةَ مَعَ الْكَرْكِ وَالشُّوبُكِ (٤) ، وَخَرَجَ بَعْسَاكِرَهَا فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتَسْعِينَ

(١) هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ الْبَغْدَادِي ، أَبُو بَكْرٍ ، الْمَعْرُوفُ بِالْخَطِيبِ الْبَغْدَادِي : أَحَدُ الْحَفَاطِ وَالْمُؤَرِّخِينَ . مَوْلَدُهُ سَنَةَ ٣٩٢ هـ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَمَكَّةَ ، وَوَفَاتَهُ بِبَغْدَادَ سَنَةَ ٤٦٣ هـ . وَكَانَ كَثِيرَ التَّصَانِيفِ . أَشْهُرُ مَصْنُفَاتِهِ كِتَابُ (تَارِيخُ بَغْدَادَ) الْمَطْبُوعُ فِي أَرْبَعَةِ عَشَرَ مَجْلَدًا ، وَهُوَ فِي تَرَاجُمِ الرِّجَالِ . (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ ٢٤٨/١ وَالنُّجُومُ الزَّاهِرَةُ ٨٧/٥ وَطَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ ١٢/٣)

(٢) هُوَ حَنْبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّصَافِي ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، حَدَّثَ ، وَرَاوَى مُسْنَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٤ هـ (شُدْرَاتُ الذَّهَبِ ١٢/٥) .

(٣) ابْنُ طَبَرَزْدٍ : تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ فِي حَوَاشِي ج ١/ص ٣٦٥ .

(٤) الْكَرْكُ : تَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي حَوَاشِي ج ١/ص ١٢٠ .

لمحاصرة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف (١) بصرخند (٢)
ونزل على بصرى (٣) في جمادى الأولى منها ، وكاتب فخر الدين
جهازكيس ، وميمون القصري ، وهما رأس الصلاحية فلم يجيباه ،
وتحيزا بمن معهما إلى الملك الظاهر غازي (٤) صاحب حلب
فتقدم معه أخوه الأفضل وحصر المعظم (٥) بدمشق من رابع
عشر ذي القعدة منها إلى مستهل المحرم سنة ثمان وتسعين ،
ثم رحلا بحيلة دبرها العادل ؛ فلما كانت سنة أربع وستمئة
[ب] قسّم العادل / الممالك بين أولاده وأعطى المعظم من
العريش إلى حمص ، وأضاف إليه الساحل والغور وفلسطين
والقدس والكرك والشوبك وصرخند .

= والشوبك : قلعة حصينة في أطراف الشام بين عمان وأيلة والبحر الأحمر ، قرب
الكرك (معجم البلدان ٣/ ٣٧٠) في جنوب المملكة الأردنية الهاشمية اليوم في محافظة معان .

١) هو علي بن يوسف (صلاح الدين) بن أيوب : صاحب الديار الشامية ، استقل
بمملكة دمشق بعد وفاة أبيه سنة ٥٨٩ هـ ، وأخذها منه أخوه العزيز وعمه العادل سنة ٥٩٢ هـ
وأعطياه صرخند . ثم دعي إلى مصر فتولى شؤونها مساعداً للمنصور محمد بن العزيز سنة
٥٩٥ هـ إلى أن أخرجه منها الملك العادل وأعطاه سميساط فأقام بها إلى أن توفي سنة ٦٢٢ هـ
(وفيات الأعيان ٣/ ٤١٩ ، الكامل لابن الأثير ٩/ ٣٥٦) .

(٢) صرخند : قال ياقوت في معجم البلدان : « بلد ملاصق لبلاد حوران ، من
أعمال دمشق ، وهي قلعة حصينة وولاية حسنة ينسب إليها الحمر » . وهي اليوم بلدة
في محافظة السويداء ، جنوب دمشق . تبعد عن السويداء ٣٠ كم جنوباً إلى الشرق ، وعن
دمشق ٣٧ كم جنوباً يقال لها صلخد (جدول المسافات للقطر العربي السوري ص ٣٥) .

(٣) بصرى : تقدم التعريف بها في حواشي ج ٢/ ص ٢٣٤ .

(٤) تقدم ج ٢/ ص ٣٣٠ .

(٥) صاحب الترجمة .

وفي سنة ثمانٍ وستِ مئة تسَلَّم قَلْعَة كَوْكَب (١) وعَجَلُون
من الأمير عَزَّ الدين سامة بعد القبض عليه فهدم قَلْعَة كَوْكَب ،
وعَقَى أَثَرَهَا . فلما مات الملك العادل في سابع جمادى الآخرة سنة
خَمْسَ عَشْرَة وستِ مئة بعاليقين (٢) وحُمِّلَ إلى دمشق استولى
المعظم على سائر أمواله التي كانت معه وجميع ثِقَلِيهِ وَرَكَبَ وَسَكَنَ
الناسَ وأمنهم ، ونادى بدمشق : « تَرَحَّمُوا عَلَى السُّلْطَانِ الْمَلِكِ
الْعَادِلِ ، وادْعُوا لِسُلْطَانِكُمُ الْمَلِكِ الْمُعَظَّمِ ، أَبْقَاهُ اللَّهُ » .
واستبدَّ بِسُلْطَانَةِ دِمَشْقَ ، وأعاد في شهر رجب منها ضِمَانَ الْقِيَانِ
والخمر وغير ذلك من الفواحش التي أبطلها أبوه بحيث إنه لم يكن
أَحَدٌ كان يتظاهر بِالْحَمْرِ في دمشق حتى أعاد ذلك (٣)
تَفَشَّتِ الْمُنْكَرَاتُ فِي النَّاسِ ، واعتذر عن فِعْلِهِ بِقَلَّةِ الْمَالِ عنده ،
واحتياجه إلى النِّقَقَةِ فِي الْعَسَاكِرِ لِقِتَالِ الْفَرَنْجِ ، ثم سار من دمشق
نَجْدَةً لِأَخِيهِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مُحَمَّدٍ عَلَى قِتَالِ الْفَرَنْجِ حتى نزل بعساكره
أَشْمُومَ طَنَاحَ (٤) من قُورَى الْقَاهِرَةِ الْغَرْبِيَّةِ يومَ الْخَمِيسِ ثامن عشر ذي

(١) كوكب : قلعة على الجبل المطل على مدينة طبرية حصينة رصينة تشرف على الأردن ،
افتتحها صلاح الدين ثم خربت بعد (معجم البلدان ٤/ ٤٩٤) .

(٢) عاليقن : قرية بظاهر دمشق (الأعلام الخطيرة - تاريخ دمشق ص ٣٥٨ - ح ٢)
وهي اليوم في محافظة درعا - منطقة ازرع - تبعد عن ازرع ٤٠ كم شمالا ، وعن دمشق
٣٧ كم جنوباً وعن درعا ٦٨ كم شمالا . (التقسيمات الإدارية ص ٥٣ وجدول المسافات
ص ٢٥)

(٣) كلمة لم نثبتها في الأصل .

(٤) بلدة قرب دمياط ، وهي مدينة الدقهلية (معجم البلدان ١/ ٢٠٠) .

القلعة سنة خمس عشرة بعد ما ملك الفرنج مدينة دمياط قبل قدومه بيومين ، فقويت شوكة الكامل وثبتت ملكه فإنه كان قد هم بمفارقة مصر من أجل قيام الأمير عماد الدين أحمد ابن المشطوب عليه (١) ، واستمالته الأمراء إلى نصب الملك الفائز إبراهيم بن العادل (٢) ، وخلع الملك الكامل مع استيلاء الفرنج على دمياط (٣) . وكثر الغش بديار مصر ، ثم ركب إلى خيمة ابن المشطوب كأنه يزوره ، فخرج إلى خدمته وتلقاه لينزل ، فدعاه للركوب والمسايرة والتزهة فبادر وليس خفيته وثيابه وركب عجلًا ، وقد أدهشه وقوف الملك المعظم ببابه ، وسار معه بمفرده حتى بعدا عن العسكر ، فقال له المعظم : يا عماد الدين ، هذه البلاد لنا أو لك ؟ فقال : أعوذ بالله يا مولانا من هذا الكلام ، إنما هي بلادكم . قال : أشتي أن تهبها لنا وتخرج منها ، فتحير ولم يملك دفاعًا ، فوكل به المعظم عدة من أصحابه ، ودفع إليه نفقة ، فأخذوه وساروا به على حالته إلى دمشق ،

(١) هو عماد الدين أحمد بن علي بن أحمد الهكاري ، أبو العباس ، المعروف بابن المشطوب . كان أميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك ، شجاعاً ، وهو من أمراء الدولة الصلاحية . اعتقله الملك الأشرف في قلعة حران وضيق عليه حتى مات فيها سنة ٦١٩ هـ (وفيات الأعيان ١/١٨٠)

(٢) هو إبراهيم بن محمد (العادل) . وجهه الملك الكامل إلى الملك الأشرف ، فسار إلى الشرق ، وكان الأشرف على الموصل فمرض الفائز بين سنجار والموصل . قيل إنه سم ، فمات في شعبان سنة ٦١٧ هـ (ذيل الروضتين ١٢٢ ، ١٢٣ ، ترويح القلوب ٦١ ، البداية والنهاية ٩٢/١٣ - حوادث سنة ٦١٧ هـ) .

(٣) دمياط : من مدن الدلتا بمصر . تقع بين تنيس ومصر على زاوية بحر الروم (الأيض المتوسط) والنيل ، وهي ثغر من ثغور الإسلام (مراصد الاطلاع ٥٣٦/٤) .

فنزّل بِحِمَاةٍ - كما ذُكر في ترجمته (١) - وعندما توجه ابنُ المشطوب عاد العظيم إلى الملك الكامل وأَعْلَمَهُ بِإِخْرَاجِ ابنِ المَشْطُوبِ ، وكادَ يَطِيرُ من الفرّج ، ثم عاد الأفضّلُ إلى دمشق عَقِيبَ ذلك ، وقَدِمَ ثانياً في ثالثِ جُمادى الآخرة سنة ستّ عشرة فيمَن قَدِمَ من الملوك لمحاربة الفَرَنْجِ بعدما خَرَّبَ مدينةَ القدس وهدَمَ أسوارها خوفاً من الفرنج أن تملكها ، في سادسِ المحرم (٢) ، وأَخْرَجَ الناسَ منها حتى لم يَبْقَ بها إلا يسيرٌ من الضعفاء ، ونَقَلَ ما كان بها من الأسلحة وآلاتِ الجهاد فَعَظُمَت رَزِيَّةُ المسلمين بِتَخريبِ القدس [١٦٨ أ] واستيلاء / الفرنج على مدينة دِمياط . وكان الشُرُوعُ في هَدْمِ سُورِ القدس أولَ يومٍ من المحرم فقال (٣) يهجو المعظم :

في رَجَبٍ حَلَّلَ الْمُحَرَّمُ وخَرَّبَ الْقُدْسَ في المحرم (٤)
وهدَمَ أيضاً قلعة الطُّور (٥) ومحا أَثَرَهَا خوفاً من استيلاء الفرنج

-
- (١) ترجمة ابن المشطوب ليست في هذه القطعة من هذا الكتاب .
(٢) انظر البداية والنهاية ٨٣/١٣ - حوادث سنة ٦١٦ هـ .
(٣) بياض في الأصل مقداره موضع ثلاث كلمات .
وفي شذرات الذهب ٦٦/٥ : فقال بعضهم ، وذكر البيت وآخر .
(٤) رواية هذا البيت في شذرات الذهب ٦٦/٥ - حوادث سنة ٦١٦ هـ على الوجه التالي :
في رجب حلل الحميا وأخرب القدس في المحرم
وبعده :

واستخدم القبط والنصارى
وبعد ذا وزير المكرم
(٥) الطور : الجبل . قال ياقوت : والطور جبل بعينه مغل على طبرية الأردن بينهما أربعة فراسخ ، على رأسه بيعة محكمة البناء ، ثم بنى هناك الملك المعظم عيسى قلعة حصينة وأحكمها غاية الإحكام . فلما كان في سنة ٦١٥ وخروج الافرنج من وراء البحر طالبين للبيت المقدس أمر بخربائها حتى تركها كأمس الدابر ، وألحق البيت المقدس بها في الخراب فهما إلى هذه الغاية خراب (معجم البلدان ٤٧/٤) .

أهل عكا عليها ، وما بَرِحَ بالمنصورة قريباً من دمياط حتى أخذ الملكُ الكاملُ مدينةَ دمياط من الفرنج ، وعاد إلى قلعة الجبل (١) فرجع المعظمُ إلى دمشقَ في شهرِ رَجَبِ سنة ثمانَ عَشْرَةَ .

وفي سنة عشرينَ وستمئة مَلَكَ المَعْرَةَ وسَلَمِيَةَ ونازلَ حَمَاةَ ، ثم أَفْرَجَ عنها .

وفي سنة إحدى وعشرينَ خَرَجَ من دمشقَ يريدُ محاربةَ أخيه الملكِ الأشرفِ موسى نُصْرَةَ للمَلِكِ الْمُظْفَرِ غازي صاحبِ إربل (٢) ، فبعثَ إليه الملكُ الكاملُ من مِصْرَ يقولُ له : واللَّهِ لئنْ تَحَرَّكَتَ من دمشقَ لَأَسِيرَنَّ وَأَخْذُهَا مِنْكَ ، فخافَ وعادَ إلى دمشقَ ، وفسَدَ ما بينه وبينَ الكاملِ ، واتَّهَمَ الكاملُ كثيراً من أمرائه بالميلِ إليه وقضَ عليهم ، وبعثَ إلى الأشرفِ بموافقته ، فإنه لم يُغاضِبِ المعظمَ إلا بسببه ، ويأمرُ مَنْ معه ألاَّ يُخالفوه ، فتأكَّدَتِ الوحشةُ بينهما ، وكَثُرَ تَوَهُّبُهُمُ الْمَلِكِ الْكَامِلِ مِنْ عَسْكَرِهِ ، فإنَّ المعظمَ بَعَثَ إليه في سنة ثلاثٍ وعشرينَ يقولُ له : إنْ قَصِدْتُني لَا أَخْذُكَ إِلَّا بِعَسْكَرِكَ وصارَ يريدُ التوجهَ إلى دمشقَ فيُقْعِدُهُ الوَهْمُ .

وخرَجَ المعظمُ إلى حِمَصَ ، ونازلَها وخَرَّبَ قُرَاهَا ، ثم رَحَلَ عنها ولم يَقْدِرْ على المدينة . مكثُرَ الموتُ في عَسْكَرِهِ ودوائِهِ ، فَقَدِمَ عليه أخوه الأشرفُ وحَلَفَ له على مُعَاوَنَتِهِ على الكاملِ ، فَسَرَّ بذلك سُروراً كثيراً . فاشتدَّ خوفُ الكاملِ ، وبعثَ

(١) بالقاهرة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ٥٤ .

(٢) هو الملك المظفر غازي بن العادل أبي بكر بن أيوب ، شهاب الدين صاحب ميفارقين وخللاط والرها وإربل . من ملوك الدولة الأيوبية توفي سنة ٦٤٥ هـ (النجوم الزاهرة ٢٥٥/٦ والسلوك ٢١٥/١ وهو فيه من وفيات سنة ٦٤٦ وشذرات الذهب ٢٣٣/٥) .

إلى الانبرطور ملك الفَرَنْج في سنة أربع وعشرين يسأله أنْ يَقْدُم
إلى عكا ، وَعَدَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ بعضَ ما يبيد المسلمون من البلاد
الساحلية ؛ وأرادَ بذلك أنْ يَشْغَلَ سِرَّ المعظم ، فتجهز الانبرطور
لِقَصْد عكا ، وبلغ المعظم ذلك ، فكتب إلى السلطان جلال الدين
..... [بن (١)] خوارزم شاه يسأله النجدة على الملك الكامل ،
ويَعِدُهُ أَنَّهُ يَخْطُبُ له في مملكة الشام ، وَيَضْرِبُ السَّكَّةَ باسمه .
فبعث إليه السلطان جلال الدين خيلعته لِيَسْهَأَ وَثَقَّ بها مدينة
دمشق ، وقطع اسم الكامل من الخطبة ، وخطب باسم السلطان
جلال الدين في شهر رمضان سنة أربع وعشرين ، فخرج الكامل من
القاهرة بعساكر مِصْرَ لمحاربتة ، ونزل بِلَيْس (٢) فَبَعَثَ
إليه مُلْطَفًا (٣) يقرأ سِرًّا أَنِّي نَدَرْتُ لله تعالى أن كلَّ مرحلة
تَرْحَلُهَا لِقَصْدِي أَتَصَدَّقُ بِألف دينار ، فإن جَمَعَ عَسْكَرَكَ
[١٦٨ ب] معي ، وكُتِبَهم عندي ، وأنا / آخِذُكَ بِعَسْكَرِكَ ،

(١) يياض في الأصل قدر ثلاث كلمات ، وهو السلطان جلال الدين خوارزم شاه
منكوبري بن خوارزم شاه علاء الدين محمد الخوارزمي : أحد من يضرب به المثل في
الشجاعة والإقدام ، تجول في بلاد الهند وما وراء النهر والعراق وفارس وكرمان
وأذربيجان وأرمينية وغيرها وقام التتر ، وافتتح أكثر من مدينة وظلم . وكان سداً
بين المسلمين والكفار ، قتل سنة ٨٦٢٩ (شذرات الذهب ١٣٠/٥ - ١٣١) .

(٢) بليس : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١/ص ١٠٧ .

(٣) الملطفات : رسائل تكتب عادة إلى الأمراء للرضية والتفريغ تمهيداً لما يزمع
لهم السلطان من عقوبة أو قتل . (السلوك ٥٩١/٣ - ح ٢ و ١٨٥٢/١ - ح ٣) . وانظر
أيضاً السلوك ٨٥٢/١ - ح ٣ وفي صبح الأعشى ١٩٢/٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ أنها تكتب على
ورق من القطع الصغير .

وكتب مكاتبة تُقرأ ظاهراً بأني مملوكك وما خرجتُ عن محبتك وطاعتك ، وحاشاك أن تخرج وثقتي لي ، وأنا أولُ مَنْ أَنجَدَكَ وحضر إلى خيدمتك من دون جميع ملوك الشام والشرق ، فأظهر الكاملُ هذا بين الأمراء ، وعاد إلى قاعة الجبل من العباسية وقد تخوف من أمرائه ، وقبض على كثيرٍ منهم ومن غيرهم ، وشرع في التجهيز إلى دمشق ، وقويت الأخبارُ بمسير ملك التترنج ، فخرج المعظم من دمشق ، وخرَّب قلاعاً ، وأفسد عدّةً صهاريج بالقدس ، وعاد إلى دمشق ، فمرّض بها ومات يوم الجمعة آخر ذي القعدة سنة أربع وعشرين وستمئة ، ودُفِنَ بقاعتها فكان موته وقت العصر ، وعمل عزّؤه عند باب الخطابة بجامع دمشق ، وحضره ولده الناصر داود (١) ، ثم نُقِلَ إلى صالحة دمشق ، فسُـرَّ الكاملُ بموته ، وكان عُمره يومَ مات ثمانياً وأربعين سنة وستة أشهر تنقص تسعة أيام ، مسلك منها ثمانين سنين وسبعة أشهر تنقص ثمانية أيام . وأمرَ عند وفاته أن لا يُكفّنَ إلا في البياض ، وأن يُلحَدَ له ويُدفن في الصحراء ، ولا يُبنى عليه . وكان يقول : واقعة دِمياط أدخِـرُها عند الله تعالى وأرجو أن يرحمَني بها .

وكان ملكاً شجاعاً كريماً أديباً لبيّناً فقيهاً فاضلاً في عدة علوم من نحوٍ وأدبٍ مع الإقدام وترك النظر في العواقب والتجبر واطّراح

(١) هو داود ابن الملك المعظم عيسى بن محمد بن أيوب . الملك الناصر . صلاح الدين ، صاحب الكر . وأحد الشعراء الأدباء ، ولد ونشأ بدمشق وملكها بعد أبيه سنة ٦٣٦هـ وأخذها منه عمه الأشرف ، ثم رحل مشرداً في البلاد ، وحبس بقلعة حصن ثلاث سنوات ، وتوفي بقرية البويضا (بظاهر دمشق) سنة ٦٥٦هـ (النجوم الزاهرة ٣٤٧/٦١ ، شذرات الذهب ٢٧٥/٥) .

الكُنفَة في الملابس (١) وبلغ عَسْكَرُهُ ثلاثةَ آلافِ -
 فارس ، وعَسْكَرُ الكامل اثني عَشَرَ ألفاً ، ومع ذلك كان يُسْخِفه
 وَيُخَفِّقُ على رأسه بالتهديد في كل وقت ، ويخافه أيضاً أخوه الأشرفُ
 صاحبُ بلادِ الشرق ، فإنه كان يعتني بعساكره وَيُسَالِغُ في تَجَمُّلِهِمْ
 وكثرةِ عبرِ إقطاعاتهم فعظمت رَغْبَتُهُمْ في خدمته ، وازدادت مَبْتِئَتُهُمْ
 له ، طمعاً في عَطائِهِ وكثرةِ سَخائِهِ . وكان مع ذلك حازماً مُهاباً ،
 يُحِبُّ العَدْلَ ، وَشَرَحَ (الجامع الكبير) في الفقه (٢) ، ورؤي بخطه
 على (كتاب) سيبويه : إني قطعته حفظاً من خاطري ؛ ووُجد بخطه
 أيضاً على كتاب (النُكْت) في الفقه على مذهب أبي حنيفة أنه قطعه
 حفظاً ، وهو في مجلدين ، وأمر أن يُجمعَ له كتابٌ في اللغة يحتوي
 على (صحاح) الجوهرى و (جَمْهَرَة) ابن دُرَيْد و (تهذيب)
 الأزهري وغير ذلك (٣) ، وأن يرتب له مُسْنَدُ الإمام أحمد بنِ
 حَنْبَلٍ ، وكان يقول : أنا على عقيدة الطحاوي (٤) . ورؤي بخطه

(١) بياض في الأصل مقداره موضع ثلاث كلمات .

(٢) الجامع الكبير هذا ، كتاب في فروع الفقه الحنفي للإمام المجتهد محمد بن الحسن
 الشيباني ، صاحب أبي حنيفة ، المتوفى سنة ١٨٧ هـ ، اشتمل على عيون الروايات ومثون
 الدرايات . كثر شراحه من علماء الحنفية ، ومنهم الملك المعظم صاحب هذه الترجمة
 (كشف الظنون ٥٦٧/١) .

(٣) قام ابن منظور المتوفى سنة ٧١١ هـ بتأليف معجمه الشهير (لسان العرب) جمع
 فيه الصحاح للجوهرى والجمهرة لابن دريد ، وتهذيب اللغة للأزهري ، والمحكم لابن
 سيده ، والنهاية لابن الأثير . وهو مطبوع في خمسة عشر مجلداً .

(٤) الطحاوي : هو أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي
 (نسبة إلى طحا من صعيد مصر) فقيه ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر . ولد في طحا سنة
 ٢٣٩ هـ وبها نشأ ، وتفقّه على مذهب الإمام الشافعي ، ثم تحول حنفيّاً . له مصنفات .
 توفي بالقاهرة سنة ٣٢١ هـ (البداية والنهاية ١١/١٧٤ والجواهر المضية ١/١٠٢)

على عدة مواضع من (كتاب) سيبويه حواشي وفوائد ومؤاخذات في غاية الجودة ، وفي آخره : أَتَمَمْتُه مُطالعةً وأنا بنابلس . وشرطت في أيامه لِمَنْ حفظ كتاب (المُفَصَّل) في النحو للزمخشري مئة دينار ، فحفظه أهل الشام ، واغتنوا به . ومات الناس في حفظه ، وشرط لمن يحفظ (الجامع الكبير) مئة دينار وتشريراً .

وكان مُحِبّاً لأهل العلم ، لا يزالُ عنده طائفةٌ من الفضلاء في إقامته وسفره لا يفارقونه أبداً . منهم فخرُ القضاة نصرُ الله ابنُ بُصافة (١) ، وأبو المحاسن [محمد بن نصر الله] بن عَنِين (٢) كاتب لإنشائه . وأهمل مرةً طبقةً فيه أترُج وليمون قدِمَ إليه من مدينة قيسارية إحدى مدُن الساحل (٣) إلى بهاء الدين ابن القيسراني ، واتفق أنه كان قد قدم عليه الأميرُ سعد الدين الأسدي ابنُ خالته ، وسرَّ به سروراً زائداً فكتب إليه ابن القيسراني :

يا أيُّها المَلِكُ المُعَظَّمُ والذي
أضحتَ لِه الدنْيا تُزْفُ عروسا
أوليتني نِعَمًا إذا أَظْهَرْتُهَا
للناس أَظْهَرَ حاسدوها بُوسا

-
- (١) هو نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد بن عبد الباقي الفغاري ، أبو الفتح المعروف بابن بصافة . كاتب ، مترسل ، ومن الشعراء . ولد بقوص سنة ٥٧٧هـ وتوفي بدمشق سنة ٦٥٠هـ (البداية والنهاية ١٣/١٨٤ وشذرات الذهب ٥/٢٥٢) .
- (٢) هو محمد بن نصر الله بن مكارم بن الحسن بن عَنِين ، أبو المحاسن ، شرف الدين ، الزرعي الحوراني الدمشقي : من أعظم شعراء عصره . ولد بدمشق سنة ٥٤٩هـ وتوفي سنة ٦٣٠هـ . له ديوان شعر مطبوع . (معجم الأدباء ١٩/٨١ والنجوم الزاهرة ٦/٢٩٣) وموضع ما بين المقوفين يباض في الأصل .
- (٣) تقدم التعريف بها ج ١/ض ٣١٧ .

[١٦٩] / فَلْيَهْنِكْ الْيَوْمُ الَّذِي قَدْ أَطْلَعْتَ
فِيهِ الْكُؤُوسُ كَوَاكِبًا وَشُمُوسًا
وَقَدْوَمُ سَعْدِ الدِّينِ أَسْعَدُ ذَابِحٍ
لِلْكَفْرِ يَمْنَحُهُمْ أَذَى وَنُحُوسًا

فَكُتِبَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ الْمُعَظَّمُ :
يَا مَنْ تَمَرَّدَ بِالْفَضَائِلِ دَائِبًا
[حَتَّى] (١) يُؤَسِّسَ مَجْدَهَا تَأْسِيسًا
لَا زِلْتَ فِي دَرَجِ الْمَكَارِمِ رَاقِبًا
تَعْلُو وَرَبْعُكَ بِالْثَنَّا مَأْنُوسًا

فَكُتِبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْقَيْسَرَانِي :
مَدَحٌ بِمَدَحٍ يُسْتَطَابُ وَلَا أَرَى
مَا بَيْنَ ذَيْنِ دَرَاهِمًا وَفُلُوسًا
فَأَمَرَ لَهُ بِقُمَاشٍ كَثِيرٍ (٢) وَذَهَبٍ وَغَلَّةٍ وَشَمْعٍ وَخَلَعٍ
عَلَيْهِ ، فَبَلَغَ مَا أَجَازَهُ بِهِ أَلْفَ دِينَارٍ . وَقَالَ لِرَسُولِهِ : قُتِلَ لِبَهَائِ الدِّينِ :
فُلُوسٌ مَا بَيْنَنَا .

وَبَنَى بِدِمَشْقَ الْمَدْرَسَةَ الْعَادِلِيَّةَ (٣) وَدَفِنَ فِيهَا أَبَاهُ الْمَلِكَ الْعَادِلَ
فَعُرِفَتْ بِهِ ، وَهِيَ وَقُفٌّ عَلَى الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ .

(١) التَّكْمِلَةُ مِنَّا ، لِيَقُومَ الْبَيْتُ .

(٢) الْقِمَاشُ : فِي اللِّسَانِ - قِمَشٌ : قِمَاشٌ الْبَيْتِ : مَتَاعُهُ . وَالْمُرَادُ هُنَا مَا يَعْدُ لِلْبَيْتِ
الْأَمِيرِ أَوْ أَحَدِ الْأَعْيَانِ وَأَتْبَاعِهِ وَدَوَابِهِ .

(٣) هِيَ الْمَدْرَسَةُ الْعَادِلِيَّةُ الْكُبْرَى : أَوَّلُ مَنْ بَنَاهَا نُورُ الدِّينِ الشَّهِيدُ سَنَةَ ٦٨٥ هـ ،
ثُمَّ أزال الْعَادِلُ مَا بَنَاهُ نُورُ الدِّينِ سَنَةَ ٦١٢ هـ وَبَنَاهَا عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ وَأَتَمَّهَا -

وَبْنِي بِظَاهِرِ دِمَشْقَ مَدْرَسَةَ لِّلْحَنْفِيَّةِ (١) ، وَكَانَ يُنْشِدُ
كَثِيرًا (٢) :

وَمُورِدُ الْوَجَنَاتِ أُغْيِدُ خَالَهُ
فَالْحُسْنُ مِنْ فَرَطِ الْمَلَاخَةِ عَمَّهُ
كَحَلِّ الْجُفُونِ وَكَانَ فِي الْحَاظَةِ
كَحَلِّ فَقُلْتُ سَمَا الْحُسَامِ وَسَمُهُ

وَدَخَلَ عَالِيهِ الْحَاجِبُ يَوْمًا فَقَالَ : أَحْمَدُ الْيَمْنِي الْمَجَاوِرُ الْعَامِلُ
عَلَى الْأَوْقَافِ يَسْتَأْذِنُ فِي الْحُضُورِ ، وَكَانَ لِعَنْيَابِهِ (٣) ، فَقَالَ : أَحْمَدُ
لَا يَنْصَرِفُ ، فَقَالَ الْمَعْظَمُ : أَضِيفُهُ وَاصْرِفْهُ .

وَمِنْ شَهَامَتِهِ أَنَّهُ دَخَلَ عَكَا ، وَهِيَ يَوْمئِذٍ بَيْدِ الْفَرَنْجِ ، لِيَكْشِفَ
أَحْوَالَهَا وَهُوَ فِي زِيَّ زَيَّاتٍ ، وَأَقَامَ بِهَا أَيَّامًا ، وَرَهَنَ خَاتَمَهُ عِنْدَ
بَيْتَاعٍ بِهَا ، وَعَادَ إِلَى دِمَشْقَ وَكَتَبَ إِلَى مَلِكِ الْفَرَنْجِ بِعَكَا يُعْلِمُهُ
بِمَا شَاهَدَ ، وَيَسْأَلُهُ أَنْ يَفْتِكَ خَاتَمَهُ وَيُنْفِذَهُ إِلَيْهِ ، فَقَامَتْ
قِيَامَةُ مَلِكِ عَكَا ، وَكَادَ يَمُوتُ غَيْظًا وَأَسْفًا .

— وَلَدَهُ الْمَعْظَمُ سَنَةَ ٥٦١٩ هـ وَافْتَتَحَتْ رَسْمِيًّا أَوَّلَ عَامِ ٥٦١٩ هـ . دَمَرَتْ عَلَى يَدِ غَازَانَ سَنَةَ
٦٩٩ هـ ثُمَّ جَدَّدَتْ عَامَ ٧٠٤ هـ ، وَدَمَرَتْ ثَانِيَةً سَنَةَ ٨٠٣ هـ ، ثُمَّ أَصْبَحَتْ مَقْرَأً لِلْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ
الْعَرَبِيِّ سَنَةَ ١٩٣٦ م . وَلَمَّا تَوَفَّى الْعَادِلُ سَنَةَ ٦١٥ هـ دُفِنَ فِي الْقَلْعَةِ ثُمَّ نُقِلَ إِلَيْهَا سَنَةَ ٥٦١٩ هـ ..
وَلَا تَزَالُ قَائِمَةً إِلَى الْيَوْمِ وَقَبْرُهُ فِيهَا . (خَطَطُ دِمَشْقِ ص ١٤١) وَانْظُرْ بَحْثًا مَطُولًا عَنْهَا
بِقَلَمِ الْمَرْحُومِ عَبْدِ الْهَادِي هَاشِمٍ فِي مَجْلَةِ مَجْمَعِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ - المجلد ٦٣ - ٢ ج .
(١) تَسْمَى الْمَدْرَسَةُ الْمَعْظُمِيَّةُ ، كَانَتْ فِي جَبَلِ قَاسِيُونَ ، إِلَى جَانِبِ الْمَدْرَسَةِ الْعَزِيزِيَّةِ
شِمَالِ مَنَاطِقِ الْعَقِيفِ جَنُوبَ الْمَقْبَرَةِ ، دُفِنَتْ فِيهَا أُمُّ الْمَعْظَمِ فِي قُبَّةٍ بَنِيَتْ عَلَيْهَا سَنَةَ ٥٦٢١ هـ .
وَبَقِيَتْ قَائِمَةً إِلَى مَا قَبْلَ نَحْوِ مِائَةِ سَنَةٍ حَيْثُ أُزِيلَتْ وَدَخَلَتْ فِي بُيُوتِ السَّكَنِ (خَطَطُ دِمَشْقِ
ص ٢١٦ - ٢١٧) .

(٢) هَذَا الْبَيْتَانِ سِيرْدَانٌ بَعْدَ قَلِيلٍ بِرَوَايَةِ أُخْرَى .

(٣) كَذَا صَوَرُهَا فِي الْأَصْلِ .

وخرَج يوماً من داره بقلعة دمشق فوجد رجلاً في الدَّهْلِيز
 البَرَّانيَّ من أعوان القاضي فقال له : ماشِغُلُوكَ ؟ فقال : ولم يعرف
 المُعْظَمُ : راجِلُ القاضي ، فقال : ما تريد ؟ فنظر إليه وقد ازدري
 حاله وقال : بالله اسكُتْ ، الأمراء والكبراء ما نجح قولهم ، ينجح
 عندك ؟ فقال له المعظم : ما عليك ، قل ما شئت فأني ضامنُ النجاح ،
 وغمرَ بعض الحاضرين بأن يقول ؛ فقال : إن مملوك المعظم فُلان الفُلاني
 لِفُلان التاجرِ عنده حقٌّ ، ولي منذُ شهرٍ مترددٌ من قِبَلِ القاضي
 فلا يلتفتُ إليَّ ، وكلِّما رجعتُ إلى القاضي لامي ، وقد حيرتُ في أمري .
 فقال المعظم : لا تَبْرَحْ من مكانك ، فلم يَمُضْ غيرُ قليلٍ حتى عاد ،
 وإذا بالمملوكِ قد جِئ به و عمامتُهُ في رقبته ، وكان عند المعظمِ
 [١٦٩ ب] بمنزلةٍ رفيعةٍ / وله حرمةٌ عظيمةٌ ، وقال : هذا
 صاحبُك ؟ قال : نعم . قال : احملهُ على هذه الحالة إلى القاضي ،
 وإن سَمِعْتُ أَنَّكَ أزلتَ عِمامتَهُ مِن عُنُقِهِ شَنَقْتُكَ بها .
 فخاف عَوْنُ القاضي الموتَ وأخذ المملوكَ على تلك الحالة إلى القاضي .
 فارتجَّت مدينةُ دمشقَ بالدعاء للمعظمِ ، وقضى القاضي على المملوكِ
 للتاجر بحقه ، فلما انفصلت الحكومةُ أَمَرَ المُعْظَمُ بإخراج المملوكِ
 من القلعة ، وأسكنه المدينةَ ، وقَطَعَ خُبْزَهُ (١) ، وأَعْرَضَ عنه
 وقال : ذلكَ أدَبُ الشَّرْعِ ، وهذا أدبي فيمن يكون في خدمتي
 لا يرتكبُ ما يُسيءُ القالَةَ في دولتي ، ويشهر اسمي بالظلم . واستمر
 المملوك على تلك الحالة مُدَّةً إلى أن شُفِعَ فيه .

(١) الخبز : نصيب من الأرض يقطع لأمير أو جندي يستقله في غذائه ومعايشه ،
 ومن يقطع هذا النصيب يسمى صاحب خبز (دوزي) .

وقال فخر القضاة ابن بَصَاقَةَ (١) ، وكان ينادي المعظم :
كُنْتُ كَأَنِّي أَنَادِمُ بَعْضَ أَصْحَابِي بِلِ أَحَدِ غِلْمَانِي ، مَا رَأَيْتُ
أَنصَفَ مِنْهُ ، وَلَا أَحَبَّ فِي رَاحَةِ نَدِيمِهِ ، وَكَأَنَّ مَجْلِسَهُ الْجَنَّةُ ،
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا الرَّاحَةُ بِلا كُفْلَةٍ ، وَلَقَدْ ارْتَفَعَتِ الْمُنَاقَشَةُ وَالْمَحَاسِبَةُ
بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ ، وَكَانَ يَشْرَبُ مَعَنَا وَيَحْضُرُ مَجْلِسَنَا عِنْدَهُ جُنْدِيٌّ كَبِيرٌ
مِنْ حَقِيقَتِهِ ، لَهُ خُبْرٌ يَصْلُحُ لِعِشْرَةِ مِنْ الْجُنْدِ .
وَكَانَ شُجَاعًا ، لَكِنَّهُ كَانَ ثَقِيلَ الطَّلَعَةِ ، بَغِيضَ الْمُرَاجَعَةِ
وَالْمُحَاقَقَةِ ، وَإِذَا سَكِرَ عَرَبَدَ بِالْكَلَامِ عَلَى الْمَعْظُمِ وَيَقُولُ : إِنْ
خُبْرِي لَا يَصْلُحُ لَغُلَامٍ مِنْ غِلْمَانِي ، فَإِنِّي فَعَلْتُ وَصَنَعْتُ فِي
الْيَوْمِ الْفُلَانِي ، وَفِي الْوَقْعَةِ الْفُلَانِيَّةِ ، وَيُعَدُّ مَا يُفْطَرُ بِهِ أَكْبَادُ
الْحَاضِرِينَ ، وَالسُّلْطَانُ يُضَاحِكُهُ وَيُبَاسِطُهُ وَيُجَاوِبُهُ بِلَطَافَةٍ
فَطَالَ ذَلِكَ ، وَصَارَ يَقُولُ : أَرِيدُ دُسْتُورًا (٢) ، فَقُلْتُ لَهُ يَوْمًا :
أَنْتَ مَلِكٌ عَظِيمٌ ، وَلَيْسَ عَلَى يَدِكَ يَدٌ ، وَلَا لَكَ عَدُوٌّ تَخَافُهُ ،
وَجَرَائِئُكَ وَافِرَةٌ ، وَجُنْدُكَ كَثِيرٌ ، وَبِلَادُكَ وَاسِعَةٌ ، فَعَلَامَ
تَحْتَمِلُ مِنْ هَذَا مَا نَشَاهِدُهُ مِنْهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ ؟ فَقَالَ : أَعْلَمُ أَنَّنَا فِي مَجْلَسِ
الْمُسَادَمَةِ ، وَأَنَّهُ يُحْسِنُ الْحَرْبَ ، وَقَدْ عَايَنْتُ مَوَاقِفَهُ ،
فَأُحِبِّبْتُ أَنْ أُعْطِيَهُ خُبْرًا يَصْلُحُ لِعِشْرَةِ أَمْثَالِهِ ، وَعَلِمْتُ أَنَّهُ
مَالُهُ غَايَةٌ وَلَا قَنَاعَةٌ فِي الطَّلَبِ ، فَتَنَفَّسَهُ طَمَاعَةٌ عَلَى قَدَرِ
شَجَاعَتِهِ وَنُحُورِهِ فِي الْحَرْبِ ، وَلَمَّا يَصْدُرُ هَذَا مِنْهُ فِي حَالِ السُّكْرِ ،
فَإِذَا صَحَا تَرَاجَعَ وَظَهَرَ فِي وَجْهِهِ النَّدَامَةُ وَالْحَيَاءُ ، فَأَنَا أَحْتَمِلُ

(١) تقدم التعريف به قبل قليل .

(٢) الدستور : الأمر السلطاني ، الإذن (الألفاظ الفارسية المعربة ، نهاية الأرب

منه ذلك صَنَّا بالأجناد ، ولا أَسَامِح بِإِبْعَاد أَصْحَابِي عَنِّي ، وَفِي
الْأَخْبَارِ سَعَةً تَحْتَمِلُ أَنْ يُزَادَ أَكْثَرُ مِمَّا فِي يَدِهِ ، وَإِنَّمَا أَتَوَقَّعُ
[١٧٠ أ] أَنْ تَنْفَتَحَ / عِيُونُ الْأَجْنَادِ لِمِثْلِ طَلَبِهِ فَيَنْفَتَحَ عَلَيْنَا
بَابٌ لَيْسَ عِنْدَنَا مَا يُغْلِقُهُ ، وَالْأَيَّامُ تَحْكُمُ وَتَعْمَلُ ، فَلَمْ يَزَلْ
عَلَى ذَلِكَ إِلَى أَنْ حَضَرَ مَصَافَّ الْفَرَنْجِ فَقَالَ لَهُ الْمُعْظَمُ : إِلَى كَمْ
تُصَدِّعُ رَأْسِي بِطَلَبِ الزِّيَادَةِ . الْيَوْمَ أَرَى فَعْلَكَ ، وَيَظْهَرُ إِنَّ
كَنتَ مُسْتَحِقًّا أَمْ لَا . فَحَمِيِي وَاغْتَاظَ وَجَعَلَ يَقْتُلُ الْفَارِسَ بَعْدَ
الْفَارِسِ مِنَ الْمَشْهُورِينَ . وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ فِعْلِهِ إِلَى أَنْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِ دَاوِيَّةُ
الْفَرَنْجِ فَتَقَاتَلُوهُ (١) ، فَقَالَ الْمُعْظَمُ : صَبَرْنَا عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا ، وَحَمَلْنَاهُ
عَلَى الْفَوْزِ بِالشَّهَادَةِ فِي الْآخِرَةِ ، وَقَسَمَ خُبْرَهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى عَشْرَةِ
مِنَ الْأَجْنَادِ ، وَكَانَ حَالُهُمْ فِيهِ طَيِّبًا .

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِيمَا يُوَثَّرُ عَنِ الْمُلُوكِ إِلَّا عَنَانِيَّتُهُ بِطَرِيقِ الْحَاجِّ [لَكُنِيَ] (٢)
فَلَمَّا صَارَتْ فِي أَيَّامِهِ وَبَعْدَهُ سَابِلَةٌ ذَاتَ مَنَارِلَ أَهْلِيَّةٍ . يَوْجَدُ فِيهَا
الْعَلَفُ وَغَيْرُهُ ، وَأَنْفَ أَنْ يَتَكَلَّمَ أَحَدٌ فِي خِيَمَارَةٍ وَحَسَمِ مَوَادِّ
ذَلِكَ .

وَكَانَتْ عَادَتُهُ أَنْ يَقْسِمَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا ، فَيَشْرَبُ فِي الثُّلُثِ الْأَوَّلِ
وَيَخْلُو بِلَدَّاتِهِ : وَيَنَامُ الثُّلُثَ الثَّانِي ، وَيَدْخُلُ الْحَمَامَ فِي الثُّلُثِ الثَّالِثِ
وَيُصَلِّي وَيَطَالَعُ .

وَمِنْ مَسَلِحٍ مَا يُحْكِي عَنْهُ أَنَّهُ رُفِعَ إِلَيْهِ أَنَّ عَامِلَهُ بِالكَرَّكِ بَنَى

(١) الدَّوَايَةُ : أَطْلَقَتْ الْمَرَاجِعَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْمُسْلِمُونَ الْمَعَاصِرُونَ هَذَا الْاسْمَ عَلَى جَمَاعَةِ
فَرَسَانَ الْمَعْبَدِ الَّتِي أَسَسَتْ سَنَةَ ١١١٩مَ لِحِمَايَةِ طَرِيقِ الْحَاجَّاجِ الْمَسِيحِيِّينَ بَيْنَ يَافَا وَالْقُدْسِ .
(مَفْرَجُ الْكُرُوبِ ٧٥/٢ - ح ٢) .
(٢) أَضْفَنَاهَا لِلِإِيضَاحِ .

داراً استعان فيها بجاه الدولة فقال : نِعْمُ ما فعل ، أظهر النعمة وأحسن الظن بنا .

ومن مختار شعره قوله عندما مات أبوه الملك العادل :

يَقُولُ أَناسٌ يَعْلَمُونَ قَضَائِي
وعِظَمَ ارْتِيَاحِي لِلْمَكَارِمِ وَالْمَجْدِ
أَلَا تَحْضُرُ المَرْحُومَ فِي حَالِ دَفْنِهِ
فَقُلْتُ وَلِي قَلْبٌ يَفْتَتُ بِالْوَجْدِ
خَشِيتُ أرى الإسلامَ والمُلُكَ والعُلَى
وبَدَلَ النَّدَى والحِلْمَ يُودَعُ فِي اللُّحْدِ
وقوله :

يَا دُرَّةَ الغَوَاصِ يَا ظَبْيَةَ الـ
سَقَنَاصِ بَلْ يَا دُمِيَّةَ المِحْرَابِ
عَادَيْتُ فِيكَ عِصَابَةَ كَانُوا عَلَى
قُرْبِ الدِّيَارِ وَبُعْدِهَا أَحْبَابِي
وقوله :

أَحِينَ لِيَكُمُ ثُمَّ أَسْأَلُ عَنْكُمُ
وَمَا أَوَاكُمُ قَلْبِي فَقِيمَ سُؤَالِي
فَإِنْ قُلْتُ لَمْ يَنْطِقْ بِغَيْرِكُمْ فَمَي
وَلِنْ نِمْتُ كَتُمْتُ فِي المَنَامِ خَيَالِي
وما أَحْسَنَ قَوْلَهُ (١) :

(١) تقدم البيتان قبل قليل برواية أخرى .

وَمُورِدُ الْوَجَنَاتِ أَغْبِيدُ خَالِئَهُ
 بِالْحُسْنِ مِنْ فَرْطِ الْمَلَاخَةِ عَمَّهُ
 كَحَلِّ الْجُفُونِ وَكَثَرٍ فِي لَحْظَاتِهَا
 غَنَجًا فَقُلْتُ سَقَى الْحُسَامَ وَسَمَّهُ
 وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ يَجِيءُ كُلَّ جُمُعَةٍ إِلَى تَرْبَةِ أَبِيهِ فَيُجْلِسُ
 قَلِيلًا ، ثُمَّ إِذَا ذَكَرَ الْمُؤَذِّنُونَ (١) مَضَى إِلَى تَرْبَةِ عَمِّهِ صَلَاحِ الدِّينِ (٢)
 فَيُصَلِّيُ الْجُمُعَةَ .
 وَكَانَ قَلِيلَ التَّعَاطُفِ ، يَرْكَبُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ وَحْدَهُ ، ثُمَّ
 يَلْحَقُهُ بَعْضُ غِلْمَانِهِ سَوْفًا .
 وَكَانَ قَلِيلَ التَّكَلُّفِ جِدًّا . يَرْكَبُ غَالِبًا بَغَيْرِ السَّنَاقِ السُّلْطَانِيَّةِ (٣)
 وَكَانَ يَرْكَبُ وَعَلَى رَأْسِهِ كَلْفَتَةٌ صَفْرَاءُ بَغَيْرِ شَاشٍ (٤) وَيَمُرُّ
 بِالْأَسْوَاقِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُطْرَقَ بَيْنَ يَدَيْهِ كَعَادَةِ الْمُلُوكِ .
 وَلَمَّا كَثُرَ هَذَا مِنْهُ صَارَ مَنْ فَعَلَ أَمْرًا بِيَغْيِيرِ تَكَلُّفِ يَقَالُ لَهُ :
 فَعَلَهُ بِالْمُعْظَمِ (٥) .

* * *

-
- (١) إيلادًا بقرب دخول وقت الظهر .
 (٢) الأيوبي ، وهي قريبة من المدرسة المادلية التي دفن فيها أبوه . وتجاور الجدار
 الشمالي للجامع الأموي في حي يسمى اليوم الكلاسة .
 (٣) السناجق : جمع سنجق ، والسنجق لفظ تركي كان يطلق على الرمح . ثم أطلق
 على الراية التي تربط به ، وكانت السناجق تحمل بين يدي السلطان في مواكبه ، وحامله
 يسمى السنجقدار أو العلمدار (مفرج الكروب ١١٧/١ - ح ٢ و ٢٥/٣ - ح ١ وصح
 الأعشى ٤/٥٨/٤٥٦) .
 (٤) الكلفتة : تقدم التعريف بها في حواشي ج ١١١/١ .
 (٥) بقية صفحة الأصل بياض .

٣٨١ - / عيسى بن محمد بن حبيب ، أبو عبد الله [١٧١ أ]
الأندلسي * .

مُحَدَّثٌ ، رَحَلَ إِلَى مِصْرَ وَحَدَّثَ بِهَا وَبِدِمَشْقَ وَحَمَصَ عَنْ
أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ هَانِيءِ الإسْكَندَرَانِي ، وَيَاسِينَ بْنِ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ البِجَاطِيِّ الأنصاري ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ
أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ عَثْبَةَ ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ
الصَّنْعَانِي . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي (١) ، وَأَبُو سَعِيدِ ابْنُ
مُؤَنَسٍ ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ جُمَيْعٍ (٢) ، وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
الطَّرَسُونِيِّ (٣) .

* * *
٣٨٢ - / عُمَارَةُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ زَيْدَانَ
ابن أحمد الحَكَمِيُّ اليمَنِي ، أَبُو مُحَمَّدٍ ، نَجْمُ
الدِّينِ ، أَرَشَدُ الدِّينِ * .

* له ترجمة في بغية الملتبس ص ٤٠١ ولم تذكر فيه سنة وفاته . وهو من رجال القرن
الرابع الهجري فقد روى عنه أبو الحسين الرازي المتوفى سنة ٣٤٧ هـ ، وابن جميع المتوفى
سنة ٤٠٢ هـ . فليست الترجمة من شرط المؤلف .

(١) هو الإمام المحدث ، الحافظ أبو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي
المتوفى سنة ٣٤٧ هـ (سير أعلام النبلاء ١٧/١٦ والعبر للذهبي ٢٧٧/٢ والنجوم
الزاهرة ٣٢١/٣) .

(٢) تقدم التعريف به ج ٣٧٩/١ .

(٣) له ترجمة موجزة جداً في بغية الطلب ٥٦٥/١٠ ولم تذكر فيه سنة وفاته .
والصفحة ١٧١ ب يضاء .

* * له ترجمة في وفيات الأعيان ٤٣١/١ والسلوك ٥٣/١ ومفرج الكرب ٢١٢/١ ،
٢٣١ والعبر للذهبي ٢٠٨/٤ وصبح الأعشى ٣/٥٣٢ - ٥٣٢ وشذرات الذهب ٤/٢٣٤ -
وفيات سنة ٥٦٩ .

وموضع النقط بياض في الأصل مقدار سطرين .

وهذه الترجمة ليست من شرط المؤلف لأن صاحبها توفي سنة ٥٦٩ هـ .

ولد بمدينة مرطان من وادي وساع بتهامة اليمن (١) ، وبعدها
 من مكة في مهبط الجنوب أحد عشر يوماً ، وأصله من قحطان ،
 ثم من الحنظل بن سعد العشرة المذحجي ، وبقي أهله في تهامة
 من غير مخالطة أهل الحضرة ، وكانوا لا يتناكبون حضرياً ،
 ولا يجيزون شهادته ، ولا يرضون بقتله قوداً بأحد منهم ،
 فسلمت لغتهم من الفساد ، وصارت رئاستهم وسياستهم إلى
 الثيب بن سليمان ، جد عمارة لأمه ، وإلى زيدان بن أحمد
 جد لأبيه ، وهما أبناء عم ، وكان زيدان يقول : أنا أجد من
 أسلافي أحد عشر جداً ما منهم إلا عالم مصنف في عدة علوم ،
 وورث علي بن زيدان عم عمارة ومحمد بن الثيب خاله رئاسة
 حكم بن سعد ، ووقفت عليهما ، وانتهت إليهما ، وتميز علي
 ابن زيدان في قومه بالسؤدد فلم يكن يغضب ولا يقذع في القول ،
 ولا يبخل ولا يخبث ولا يضرب مملوكاً أبداً ، ولا يرُد سائلاً ،
 ولا عرف أنه عصى الله بقول ولا فعل ، وحج أربعين حجة
 فكان قومه لا يؤردون ولا يصدرون إلا عن رأيه ومشورته ،
 ويرون أنه لو كان قرشياً ودعاهم إلى بيعته لماؤوا تحت رايته ،
 لاجتماع شروط الخلافة فيه ، واشتماله على أخلاق الصديقين ،
 وهممة الملوك ، إلا أنه عدم النسب في قریش . ووفد إليه رجل
 من بني الحارث يدعى سالم بن شافع يستعين به في دية قتيل
 لزمته فوجدته مريضاً فأنشد :

(١) قال ياقوت الحموي عن وساع : « يجوز أن يكون معدولا عن واسع فيكون
 مبنياً على الكسر : قرية من قرى عثر من ناحية اليمن » . (معجم البلدان ٥ / ٣٧٥) وانظر
 عن عثر معجم البلدان ٤ / ٨٤ - ٨٥ .

إذا أودى ابنُ زَيْدَانِ عَلِيَّ
فَلَا طَلَعَتْ نُجُومُكَ يَا سَمَاءُ
فَلَا اشْتَمَلَ النِّسَاءُ عَلَيَّ جَنِينٍ
وَلَا رَوَى الثَّرَى لِسُحُوبِ مَاءِ
عَلَيَّ الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا جَمِيعاً
إذا أودى أبُو الحَسَنِ العَفَاءُ (١)

فلما سمعها دفع إليه ألف دينار ، وساق عنه الدية .
وأجذب قومه مرةً ففترق في المقلين مثنى بقرة لبون (٢) ،
ولم يقبلها بعدما أغينوا .

وبعث مؤدبٌ ولده إليه بابتنه ومعه لوح فيه أصرافه ، وكان في
اللوح سورة (ص) فأمر له بمئة بقرة لبون معها أتباعها (٣) وغلة
تحصل منها نحو ألفي إردبٍ / سمسِم (٤) ، وكانت [١٧٢ب]
أمواله لا تدخل تحت حصر . مع الحماسة الشديدة والشجاعة .

وولد عُمارة فبلغ الحُلُم في سنة تسعٍ وعشرين وخمسمئة ،
وخرج مرةً إلى زَبِيد (٥) في سنة إحدى وثلاثين فتفقّه بها على مذهب
الشافعي ، وبرّع في الفرائض ، وقال الشعر وحجّ مع الملكة (٦)

(١) عفا الأثر : درس وامحى .

(٢) اللبون : ذات اللبن ، أو التي نزل في ضرعها اللبن . الجمع لبن ، وهي لبونة
والجمع لبائن .

(٣) المفرد تبيع . وهو ولد البقرة في السنة الأولى ، أو حين يستكمل الحول .
والجمع أتبعه ، وجمع الجمع أتابع وأتابع ، والأنثى تبعة جمعها تباع وتباع .

(٤) الإردب : مكيل يساوي ٩٦ مدّاً أو ٣٩,٥٨٨ كع .

(٥) زبيد : مدينة مشهورة باليمن أحدثت في أيام المأمون ، وبازائها ساحل غلافقة
وساحل المندب (معجم البلدان ٣/ ١٣١ - ١٣٢) .

(٦) كلمة غير بيّنة في الأصل .

أم فائك مَلِكِ زَيْد فاتصل بها ، وحصل له منها جانبٌ قويٌّ ، وصورةٌ جميلةٌ ، وشفاعةٌ مقبولةٌ . وتقدم على الأكابر والأعيان ، وصحبَ الوزيرَ العائدَ أبا محمد سُرور الفاتكي القائم بالدولة في زَبِيد وكَثُرَ ماله ، وقرَّ د من زَبِيد إلى عَدَن للتجارة فأثرى ثراءً عظيماً ، واتَّسع حاله ، وبعُدَ صِيْثُهُ ، وصارَ بعْدُ من أكابر التجار ومن أهل الثروة ، ومن أكابر الفقهاء الذين أَفتَوْا ودرَّسوا ، ومن أفضل أهل الأدب ، مع الوجاهة عند أهل الدول والنعمّة الظاهرة في الملبس وكثرة السَّراي ، وأقام على ذلك من سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة إلى سنة ثمان وأربعين وخمسمئة ، ثم وَرَدَ عليه كتابُ الداعي محمد بن سَبَّأ صاحب عَدَن يستدعيه ، فسار من زَبِيد ، واجتمع به ، فكَوْثِبَ فيه أهلُ زَبِيد بأنه قد مال مع عليّ بن مَهْدِيٍّ ، صاحب الدولة باليمن ليأخذ زَبِيد ، فتنكَّر أهل زَبِيد على عُمارة وأجمعوا على قتله ، فلما رجع إليهم من عند محمد بن سَبَّأ بلغه ذلك ففر من زَبِيد ، ولحقَ بمكة في سنة تسع وأربعين وخمسمئة ، فاتفق موت هاشم بن فُلَيْتَةَ أميرِ الحَرَمين (١) ، وولاية ابنه قاسم بن هاشم ، فبعث عُمارة سفيراً عنه إلى القاهرة ، فقدم إليها في شهر ربيع الأول سنة خمسَين وخمسمئة ، والخليفةُ حينئذ الفاتر بنصر الله أبي القاسم عيسى بن الظافر بأمرِ الله إسماعيل (٢) ، ووزيره الصالح طلائعُ بن

(١) توفي هاشم بن فليته سنة ٥٤٩ هـ (إتحاف الوري ٥١٣) وكان قد تولى إمارة مكة سنة ٥٢٧ هـ بعد وفاة أبيه فليته .

(٢) أبو القاسم العبيدي الفاطمي : من ملوك الدولة الفاطمية بمصر . بويح له بالخلافة بعد وفاة أبيه الظافر سنة ٥٤٩ هـ وهو طفل . فقام طلائع بن زريك بالوزارة وإدارة الملك . ومات الفائز صغيراً سنة ٥٥٥ هـ (وفيات الأعيان ٤٩١/٣) .

رزائك (١) فتلقاه أهل الدولة بالإكرام على عادتهم في ذلك، وأحضر للسلام على الخليفة في قاعة الذهب من القصر ، فلما مثل بالحضرة أنشد (٢) :

- ١- الْحَمْدُ لِلْعَيْسِ بَعْدَ الْعَزْمِ وَالْهِمَمِ
حَمْدًا يَنْمُو بِمَا أَوْلَيْتَ مِنْ نِعَمِ
- ٢- لَا أَجْحَدُ الْحَقَّ عِنْدِي لِلرَّكَابِ يَدًا
تَسَنَّتِ اللَّجْمُ فِيهَا رُتَبَةَ الْخُطْمِ (٣)
- ٣- قَرَّبْنِ بَعْدَ مَزَارِ الْعِزِّ مِنْ نَظَرِي
حَتَّى رَأَيْتُ إِمَامَ الْعَصْرِ مِنْ أَمَمِ (٤)
- ٤- وَرُحْنِ مِنْ كَعْبَةِ الْبَطْحَاءِ وَالْحَرَمِ (٥)
وَفَدًا إِلَى كَعْبَةِ الْمَعْرُوفِ وَالْكَرَمِ
- ٥- فَهَلْ دَرَى الْبَيْتُ أَنِّي بَعْدَ فُرْقَتِهِ
مَاسِرْتُ مِنْ حَرَمٍ إِلَّا إِلَى حَرَمِ
- ٦- حَيْثُ الْخِلَافَةُ مَضْرُوبٌ سَرَاقُهَا
بَيْنَ النَّقِيطَيْنِ مِنْ عَقْوٍ وَمِنْ نِقَمِ

(١) هو الملك الصالح أبي الفارات ، طلائع بن رزيك . أصله من الشيعة الإمامية في العراق ، قدم مصر فقيراً ثم ترقى حتى ولي وزارة الخليفة الفاتح الفاطمي المذكور سنة ٥٤٩هـ واستقل بأمور الدولة ونعت بالملك الصالح فارس المسلمين . ولما مات الفاتح سنة ٥٥٥هـ وولي العاضد تزوج هذا ابنته فكرهت عمة العاضد استيلاءه على أمور الدولة وأموالها فأكملت له جماعة من السودان قتلوه سنة ٥٥٦هـ (وفيات الأعيان ٢/٢٦٠ ورواة الزمان ٢٣٧/٨) .

(٢) الأبيات ١-٦ وفي شذرات الذهب ٤/٢٣٤ وانظر وفيات الأعيان ١/٣٥١ و٢/٤٣٢ ، ٤٤٢ .

(٣) الخطم : جمع خطام وهو الزمام ، وكل ما يوضع على أنف البعير ليقاد به .

(٤) من أمم : الأمم : القصد والقريب اليسير التناول .

(٥) في الشذرات : مجتهداً .

- [١٧٣ أ] ٧ - / ولِلْإِمَامَةِ أَنْوَارٌ مُقَدَّسَةٌ
تَسْجُلُو الْبَغِيضِينَ مِنْ ظُلْمٍ وَمِنْ ظُلْمٍ
٨ - وَلِلنَّبُوءَةِ آيَاتٌ تَنْصُرُنَا
عَلَى الْخَفِيِّينَ مِنْ حُكْمٍ وَمِنْ حِكْمٍ (١)
٩ - وَلِلْمَكَارِمِ أَعْلَامٌ تُعَلِّمُنَا
مَدْحَ الْجَزِيلَيْنِ مِنْ بَأْسٍ وَمِنْ كَرَمٍ
١٠ - وَلِلْعُلَى أَلْسُنٌ تُشْنِي مَحَامِدُهَا
عَلَى الْحَمِيدَيْنِ مِنْ فِعْلٍ وَمِنْ شَيْءٍ
١١ - وَرَأْيَةٌ الشَّرَفِ الْبَدَاحُ يَرْفَعُهَا
يَدُ الرَّفِيعَيْنِ مِنْ مَجْدٍ وَمِنْ هَمَمٍ
١٢ - أَقْسَمْتُ بِالْفَائِزِ الْمُعْصُومِ مُعْتَقِدًا
فَوْزَ النِّجَاحِ وَأَجَرَ الْبِرِّ فِي الْقِسَمِ (٢)
١٣ - لَقَدْ حَمَى الدِّينَ وَالدُّنْيَا وَأَهْلَهُمَا
وَزَيَّرَهُ الصَّالِحُ الْفَرَّاجُ لِلْغُمَمِ
١٤ - اللَّائِسُ الْفَخْرَاسُ تَنْسُجُ غَلَائِلُهُ
إِلَّا يَدُ الصَّبِيْعَيْنِ السَّيْفِ وَالْقَلَامِ
١٥ - وَجُودُهُ أَوْجَدَ الْإِيَّامَ مَا اقْتَرَحَتْ
وَجُودُهُ أَعَدَمَ الشَّاكِينَ لِلْعَدَمِ
١٦ - قَدْ مَلَكَتْهُ الْعَوَالِي بَرْقَ مَمْلَكَةِ
تُعِيرُ أَنْفَ الثُّرَيَّا عِزَّةَ الشَّمَمِ

(١) نص الشيء : أظهره ، والنص : الإسناد والتعيين .

(٢) يريد بالفائز الملك الفائز المتقدم الذكر .

- ١٧- أَرَى مَقَاماً عَظِيماً الشَّانِ أَوْهَمَنِي
فِي يَقْنُظَتِي أَنَّهَا مِنْ جُمْلَةِ الْحُلُمِ
- ١٨- يَوْمٌ مِنْ الْعُمُرِ لَمْ يَخْطُرْ عَلَى أَمْلِي
وَلَا تَرَقَّتْ إِلَيْهِ رَغْبَةُ الْهِمَمِ
- ١٩- لَيْتَ الْكَوَكِبَ تَدْنُو لِي فَأَنْظِمَهَا
عُتُودَ مَدَحٍ فَمَا أَرْضَى لَكُمْ كَلِمِي
- ٢٠- تَرَى الْوِزَارَةَ فِيهِ وَهِيَ بِإِذْلَةٍ
عِنْدَ الْخِلَافَةِ نُصْحاً غَيْرَ مُشْتَهَمِ
- ٢١- عَوَاطِفٌ عَلَّمْتُنَا أَنَّ بَيْنَهُمَا
قَرَابَةً مِنْ جَمِيلِ الرَّأْيِ لَا الرَّحِمِ
- ٢٢- خَلِيفَةٌ وَوَزِيرٌ مَدَّةً عَدَاهُمَا
ظِلًّا عَلَى مَفْرَقِ الْإِسْلَامِ وَالْأُتَمِّ
- ٢٣- زِيَادَةُ النَّبِيلِ بَعْضٌ عِنْدَ فَيْضِهِمَا
فَمَا عَسَى يَتَعَاطَى مِنَّةَ الدِّيَمِ
- فَكَانَ الصَّالِحُ يَسْتَعِيدُ الْأَبْيَاتَ فِي حَالِ الْإِنْشَادِ مِرَاراً ، وَالْأُمَرَاءُ
وَالْأُسْتَاذُونَ يَذْهَبُونَ فِي الْإِسْتِحْسَانِ كُلُّ مَذْهَبٍ ، ثُمَّ أُفِيضَتْ
عَلَيْهِ خِلَافَةُ الْخِلَافَةِ وَهِيَ مُذْهَبَةٌ ؛ وَدَفَعَ لَهُ الصَّالِحُ خَمْسَمِئَةَ
دِينَارٍ عَيْنًا ، وَأَخْرَجَتْ إِلَيْهِ السَّيِّدَةُ الشَّرِيفَةُ الْعَمَّةُ ابْنَةُ الْإِمَامِ
الْحَافِظِ لِدِينِ اللَّهِ مَعَ بَعْضِ الْأُسْتَاذِينَ خَمْسَمِئَةَ دِينَارٍ أُخْرَى ،
وَخَرَجَ وَالْمَالُ مُحْمُولٌ مَعَهُ إِلَى مَنَزَلِهِ ، وَأُطْلِقَتْ لَهُ مِنْ دَارِ الضِّيَافَةِ
رُسُومٌ جَلِيلَةٌ ، وَتَهَادَاهُ أُمَرَاءُ الدَّوْلَةِ إِلَى مَنَازِلِهِمْ لِلْوَلَايَةِ ، وَاسْتَحْضَرَهُ

الصالح للمجالسة ، ونظمه في سلك أهل المؤانسة ، وانثالت
عليه صلاته ، وغمره بيرة . وأنشده يوماً من أبيات :

دَعُوا كُلَّ بَرْقٍ شِمْتُمْ غَيْرَ بَارِقٍ
يَلُوحُ عَلَى الْفُسْطَاطِ صَادِقُ نَشْرِهِ (١)

وزُورُوا الْمَقَامَ الصَّالِحِيَّ فَكُلَّ مَسْنُ
عَلَى الْأَرْضِ يُنْسَى ذِكْرُهُ عِنْدَ ذِكْرِهِ

/ [١٧٣ ب] وَلَا تَجْعَلُوا مَقْصُودَكُمْ طَلَبَ الْغِنَى
فَتَتَجَنَّبُوا عَلَى مَجْدِ الْمَقَامِ وَفَخْرِهِ

وَلَكِنْ سَلُّوا مِنْهُ الْعُلَى تَطْفُرُوا بِهِ
وَكُلَّ امْرِئٍ يُرْجَى عَلَى قَدَرٍ قَدْرِهِ

فرمى الخريطة إليه (٢) فوجد فيها مئة دينار عينا وخمسين
رباعية .

ومدحه في شعبان سنة خمسين وخمسة بقصيدة منها :

قَصَدْتُكَ مِنْ أَرْضِ الْحَطِيمِ قَصَائِدِي
وَحَادِي سُرَاهَا سُنَّةٌ وَكِتَابُ

منها :

إِنْ تَسْأَلَا عَمَّا لَقِيتُ فَإِنِّي
لَا مُخْفِقٌ أَمْكِي وَلَا كَذَّابُ

(١) شام البرق والسحاب : نظر إليه أين يقصد وأين يطر ، أو نظر إليهما من بعيد .

(٢) الخريطة : وعاء من آدم أو غيره ، أو هنة مثل الكيس من آدم أو خرق يشخذ
ما يشبهه لكتب العمال فيبحث بها .

لم أنتجعُ ثَمَدَ النُّطَافِ وَلَمْ أُقِفْ
بِمَذَائِبِ وَقَعَتْ بِهَا الْأَذْنَابُ (١)
لَكِنْ وَرَدَتْ قَرَارَةَ الْعِزِّ السَّيِّئِ
تَغْدُو عَيْباً عِنْدَهَا الْأَرْبَابُ
عَشَرَتْ بِهِ قَدَمُ الثَّنَاءِ فَلَا لَعَا
إِنْ لَمْ تَقْلُهَا رِفْعَةً وَثَوَابُ
فَأَلْقَى إِلَيْهِ الْخَرِيْطَةَ فَوَجَدَ فِيهَا ثَلَاثَةَ وَسَبْعِينَ دِينَاراً :
وَوَدَّعَ الْخَلِيفَةُ وَالْوَزِيرَ بِقَصِيْدَةٍ مِنْهَا فِي ذِكْرِ الْعَوْدِ إِلَى مَكَّةَ
وَالْيَمَنِ قَوْلُهُ :

مَنْ لِي بَأَنْ يَرِدَ الْحِجَازَ وَغَيْرَهَا
أَخْبَارُ طَيْبِ مَوَارِدِي وَمَصَادِرِي
زَارَتْ بِي الْأَمْالُ أَكْرَمَ سَاحَةِ
فَوْقَ الثَّرَى فَغَدَوْتُ أَكْرَمَ زَائِرِ
وَوَقَدْتُ أَلْتَمِيسُ الْكَرَامَةَ وَالْغِنَى
فَرَجَعْتُ مِنْ كُلِّ بَحْظٍ وَافِرِ
فَكَأَنَّ مَكَّةَ قَالَ صَادِقُ فَأَلِيَهَا
سَافِرُ تَعُدُّ نَحْوِي بِوَجْهِ سَافِرِ
فَأَوْسَعَهُ إِكْرَامُهُمَا تَوْفِيراً وَإِنْعَامُهُمَا تَوْفِيراً حَتَّى قَالَ سَيِّفُ
الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْهَيْجَاءِ لِلتَّوْزِيرِ مَتَوَلِي الرِّسَالَةِ عَنْ
الْخَلِيفَةِ إِلَى الْوَزِيرِ : ثَلَاثُمِئَةِ دِينَارٍ تَسْفِيرُ لِعُمَارَةِ مِنَ الْخَلِيفَةِ قَلِيلٌ ،

(١) الثمد والشاد : الماء القليل لا مادة له .

فاستَجْمِلُوا من الرجل مما جاءكم بمثله، وزِيدوه مِثْلِي دِينَار ، فتكون
الْوِفَادَةُ خَمْسَمِئَةَ دِينَارٍ ، والتَسْفِيرُ خَمْسَمِئَةَ دِينَارٍ ، ففعلت السيدة
العَمَّةُ ذلك ، وَحُمِلَ إِلَيْهِ خَمْسُمِئَةَ دِينَارٍ تَسْفِيرًا ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى
الصالح بدار الوزارة ليؤادعه فأنشده من أبيات :

لَا زَمْتُ خِدْمَتَهُ فَأَدَّبَ خَاطِرِي
فَالْمَدْحُ مِنْ إِحْسَانِهِ مَعْدُودُ
فَإِذَا نَظَّمْتُ لَهُ الْمَدِيحَ فَإِنَّمَا
أَهْنِي بِضَاعَتَهُ لَهُ وَأَعِينُ
فَلأُشْعِرَنَّ بِهِ مَشَاعِرَ مَكَّةَ
وَلتَسْمَعَنَّ عَدَنُ بِهَا وَزَيْدُ
صَدْرٌ حَمِيدٌ بِهِ الْوُرُودَ وَإِنَّمَا
ذَمَّتْ بِهِ عِنْدِي الْمَطَايَا الْعُودُ

فَخَلَعَ عَلَيْهِ ، وَدَفَعَ لَهُ مِثْلِي دِينَار ، وَكُتِبَ لَهُ إِلَى وَالِي قُوصٍ (١)
بِمِئَةِ إِرْدَبٍّ قَمَحًا ، وَأَنْ يَحْمِلَهَا إِلَى مَكَّةَ مِنْ مَالِ الدِّيَّانِ ؛ وَكُتِبَ لَهُ
[١٧٤] كِتَابًا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ / الدَّاعِي بِالْيَمَنِ (٢) فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ
أَسْقَطَ عَنْ عُمَارَةِ ثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ كَانَتْ عَلَيْهِ دَيْنًا . وَسَارَ عُمَارَةَ

(١) قُوصٌ : مدينة كبيرة عظيمة واسعة ، قصبة صعيد مصر ، بينها وبين القسوط
اثنا عشر يومًا ، وهي محط التجار القادمين من عدن وأكثرهم من هذه المدينة ، شديدة
الحر ، وبينها وبين بحر اليمن خمسة أيام أو أربعة (معجم البلدان ٤ / ١٣) وهي في
محافظة قنا ، على ضفة النيل الشرقية .

(٢) له ذكر في وفيات الأعيان ٣٨٦/٥ .

من القاهرة في شوال سنة خمس وخمسة ، فلما وصل إلى عدن
كتب إلى الصالح قصيدة منها :

لَيَالِيَّ بِالْفُسْطَاطِ مِنْ شَاطِئِي مِصْرٍ
سَقَى عَهْدَكَ الْمَاضِي عَهَاداً مِنَ الْقَطْرِ
منها :

لقد غمرتني من نداء مواسب
أضافت إلى عز الغنى شرف القدر
قصدت الجنب الصالح تفاقلاً
وقد فسدت حالي فأصلح لي دهر
ولم يرض لي معروفه دون جاهه
فسير كتباً كالكتائب في أمري
كان يدي في جانبي عدن بها
تهز على الأيام النوية النصر
وما فارقتني نعمة صانحيه
كأنني من مصر رحلت إلى مصر
فلما قرأها الصالح قال : قد فرطنا فيه حين تركناه يخرج من
عندنا ، ولقد كان إمساكه للخدمة والصحبة أولى .

ثم إن عمارة قتل من عدن إلى مكة في سنة إحدى وخمسين فبعثه
قاسم بن هاشم أمير الحرم إلى القاهرة بسبب جناية بعض خدمه
على حاج مصر والشام ، فسار إلى قوص في البحر ، وبعث مثولي
قوص يخبر بقدومه ، فكتب الصالح بتعويقه في قوص حتى

يَرُدُّ أَمِيرُ الْحَرَمِينَ مَا أَخَذَ مِنْ مَالِ التِّجَارِ ، فَأَقَامَ بِهَا ، وَوَشَّى بِهِ الْأَمِيرُ
سَيْفُ الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْهَيْثَجَاءِ إِلَى الصَّالِحِ أَنَّهُ يَطْعَنُ فِي مَذْهَبِ
الْإِمَامِيَّةِ فَتَنَكَّرَ لَهُ ؛ وَخَرَجَ عُمَارَةُ مِنْ قُوصٍ إِلَى مِصْرَ ، فَلَمَّا وَرَدَ
سَاحِلَ مَدِينَةِ مِصْرَ كَتَبَ إِلَى الصَّالِحِ ، وَقَدْ أَرَسَى تَحْتَ دَارِ
الْمَلِكِ :

وَلِي تَحْتَ دَارِ الْمَلِكِ يَوْمانَ لَمْ تَلُحْ
لِعَيْنِي عِلَامَاتُ الْكِرَامَةِ وَالْبِشْرِ
وَقَدْ أَخَذْتَ أَيَّامُ قُوصٍ نَصِييَهَا
فَهَلْ نَقَلْتَ تِلْكَ السَّجَايَا إِلَى مِصْرَ
فَخَرَجَ الْأَمْرُ بِإِزَالِهِ وَكَرَامِهِ ، فَأَنْزَلَ ، وَوَصَلَ لِلسَّلَامِ فَأَنْشَدَ
أَبْيَاتاً يَصِفُ فِيهَا وَقْعَةَ الْعَرِيشِ مَعَ الْفَرَنْجِ ، وَأَشَارَ فِيهَا إِلَى الْبَرَاءَةِ بِمَا
نُقِلَ عَنْهُ مِنَ الطَّعْنِ فِي مَذْهَبِ الْإِمَامِيَّةِ ، مِنْهَا :
فَاعْلَمْ وَأَنْتَ بِمَا أُرِيدُ مَقَالَتَهُ
مِنْ مَنِي وَمِنْ كُلِّ الْبَرِيَّةِ أَعْلَمْ
أَنْتِي حُسَيْدْتُ عَلَى كِرَامَتِكَ الَّتِي
مِنْ أَجْلِهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ أَكْرَمُ
وَبِدُونِ مَا أَسْدَيْتَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
سَدَّيْ الرَّجَالُ الْحَاسِدُونَ وَالنَّحْمُوا
إِنْ كَانَ مَقَالُوا وَلَيْسَ بِكَائِنٍ
فَأَنَا أَمْرُؤُ مِمَّنْ سَعَى بِي الْأَمُّ

عَدْرُ كَأَخْبَارِ الْحَسُودِ وَمَوْقِفُ
الزَّمَنُ نَفْسِي فِيهِ مَا لَا يَلْزَمُ
كَذِبٌ وَحَقٌّ لَوْ حَلَمْتُ بِذِكْرِهِ
أَفْسَمْتُ أَنَّنِي بَعْدَهُ لَا أَحْلُمُ

[١٧٤ب]

/ رَاجِعْ جَمِيلَ الرَّأْيِ فِيَّ بِنَظَرَةٍ
تُضْحِي عَوَاطِفُهَا تَسُحُّ وَتَسْحُمُ
فَاللَّيْلُ إِنْ أَقْبَلَتْ صُبْحُ مُسْفِرٍ
وَالصُّبْحُ إِنْ أَعْرَضَتْ لَيْلٌ مُظْلِمٌ
بَدَأَتْ صَنَائِعُهُ الْجَمِيلَ وَمِثْلُهَا
بَأَجَلٍ مِنْ تِلْكَ الْبِدَايَةِ تُخْتَمُ

فزال ما كان في نفس الصالح منه ، وأمر له بمئة دينار ،
وخرج الأمر إلى الأمير عز الدين حُسام بخمَلِ رسومه من بيت المال
ففعل ، وأمر بملازمته الخِدْمَةِ في المجالسة والمؤاكلة والمدح ، فتأكَّدَت
الحُرْمَةُ ، وتضاعفت المُنَازِيَةُ والاختصاصُ ، حتى إنه جرى من
بعض الأمراء في مجلس السَّمَرِ عند الصالح مِنْ ذِكْرِ السلفِ
ما أوجب قيامَ عُمارة عن المجلس ، فخرج واعتذر بحصاةٍ تعاده ،
وانقطع في منزله ثلاثة أيام ، ورسولُ الصالح في كلِّ يوم يَرِدُ
إليه ومعه الطبيب . ثم ركب إليه بعد ذلك والصالح في البستان مع
جلُساته ، فاستوحش من غيبته ، فأُعْلِمَ أَنَّهُ لم يكن به وَجَعٌ ، ولكنه
كَّرِهَ مَا جَرَى فِي حَقِّ السَّلَفِ ، وقال : « إِنْ أَمَرَ السُّلْطَانُ بِقَطْعِ
ذَلِكَ حَضَرْتُ وَإِلَّا فَلَا ، وَكَانَ لِي فِي الْأَرْضِ سَعَةٌ ، وَفِي الْمُلُوكِ كَثْرَةٌ » ،

فتعجب الصالح من ذلك وقال له : « سألتك بالله ما الذي تعتقد في أبي بكر وعُمَرَ ؟ » فقال عُمارة : « أعتقد أنه لولاهما لم يَبْقَ للإسلام حُرْمَةٌ ، ولا علا له رايةٌ ، وما مِن مُسْلِمٍ إِلَّا وَمَحَبَّتُهُمَا واجبةٌ عليه . » ثم قرأ قوله تعالى ﴿ وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ ﴾ (١) فضحك الصالح ، وكان مُرتاضاً حَصيفاً قد لقي فقهاء السُّنَّةِ وسمع كلامهم ، فلما انقطع المجلس كتب الصالح هذه الآيات وبعثها إلى عُمارة ، ومعهما ثلاثة أكياس دراهم :

قُلْ لِّلنَّفَقَةِ عُمَارَةُ يَا خَيْرَ مَنْ
أَضْحَى مُؤَلَّفَ خُطْبَةٍ وَكِتَابَا
إِسْمَعْ نَصِيحَةَ مَنْ دَعَاكَ إِلَى الْهُدَى
قُلْ حِطَّةٌ وَادْخُلْ إِلَيْنَا الْبَابَا
تَلَقَّى الْأَئِمَّةَ شَافِعِينَ وَلَا تَجِدْ
إِلَّا لَدَيْنَا سُنَّةً وَكِتَابَا
وَعَلَيَّ أَنْ يَعْلُوَ مَحَلُّكَ فِي الْوَرَى
وَإِذَا شَقَعْتَ إِلَيَّ كُنْتَ مُجَابَا
وَتَعَجَّلِ الْآلَافَ وَهِيَ ثَلَاثَةُ
صِلَةٍ وَحَقِّكَ لَا تُعَدُّ ثَوَابَا
فأجابه عُمارة :

حاشاك من هذا الخطاب خطابا
يا خَيْرَ أَمْلَاكِ الزَّمَانِ نِصَابَا

(١) الآية ١٣٠ من سورة البقرة .

لَسَكِنَّ إِذَا مَا أَفْسَدَتْ عُلَمَاؤُكُمْ
مَعْمُورَ مُعْتَقِدِي وَصَارَ خَرَابِيسَا
وَدَعَوْتُمْ فَيَكْزُرِي إِلَيَّ أَقْوَالَكُمْ
مِنْ بَعْدِ ذَاكَ أَطَاعَكُمْ وَأَجَابَا (١)
وَأَشَدُّ يَدَيْكَ عَلَى صَفَاءِ مَحَبَّتِي
وَأَمْنُنْ عَظْمِي وَسُدَّ هَذَا الْبَابَا

/ فلم يُفَاتِحْهُ بعد ذلك في هذا ، وما زال على حاله [١٧٥ أ]
إلى أن قُتِلَ الصَّالِحُ وقام من بعده في الوزارة ابنُه العادلُ رُزَيْكُ
ابن طلائع (٢) ، فلما قُتِلَ رُزَيْكُ واستولى شاور (٣) على الوزارة ،
وجلس بدار الوزارة ، وقام الشعراء والخطباء ولغيفُ الناسِ يتألون
من بني رُزَيْكٍ قام عُمارة في ذلك المحفل العظيم وأنشد (٤) :
الَّتِ لَيَا لِي بَنِي رُزَيْكٍ وَأَنْصَرَمَتْ
وَالْحَمْدُ وَالْدَمُّ فِيهَا غَيْرُ مُنْصَرَمٍ
كَانَ صَالِحَتِهِمْ يَوْمًا وَعَادِلَتُهُمْ
فِي صَدْرِ ذَاكَ الدَّسْتِ لَمْ يَقْعُدْ وَلَمْ يَقْسُمْ

-
- (١) في هامش الأصل بيت آخر لعله تصحيح لهذا البيت ، أو رواية أخرى له ، وهو :
وأنتي دليل الحق في أقوالهم ودعوت فكري عند ذاك أجابا
(٢) استوزر بعد أخيه سنة ٥٥٦ هـ فكان أول ما باشره قتل عمه العاضد وشركائها
في قتل أبيه ، وعزل شاور والي قوص فثار عليه هذا ، وضعف رزيك عن لقائه فاعتقله
شاور وقتله في محبسه سنة ٥٥٧ هـ (الأعلام ٢٠/٣)
(٣) هو شاور بن مجير بن نزار السعدي ، أبو شجاع ، ولاء ابن رزيك إمرة
الصعيد فتمكن ، وكان شجاعاً شهماً ذا هبة ، قتل العادل المذكور ووزر بعده ، ثم خرج
عليه ضرغام ففر إلى الشام فأكرمه نور الدين ، ثم قتل سنة ٥٦٤ هـ (وفيات الأعيان ٢/٣٩ -
٤٤٨ وشذرات الذهب ٢١٢/٤ والعبر ١٨٦/٤) .
(٤) القصيدة عدا البيت الثالث في مفرج الكروب ٢٥٦/١ - ٢٥٧ .

هُمْ حَرَكُوهَا عَلَيْهِمْ وَهِيَ سَاكِنَةٌ
 وَالسَّلَامُ قَدْ يُنْبِتُ الْأَوْرَاقَ فِي السَّلَامِ
 كُنَّا نَظُنُّ وَبَعْضُ الظَّنِّ مَا أَثَمَّةُ
 بَأَنَّ ذَلِكَ جَمْعاً غَيْرُ مُنْهَزِمٍ
 فَمَلَأَ وَقَعْتَ وَقُوعَ النَّسْرِ خَانَهُمْ
 مَنْ كَانَ مُجْتَمِعاً مِنْ ذَلِكَ الرَّحِمِ
 وَلَمْ يَكُونُوا عَدُوًّا ذَلَّ جَانِبُهُ
 وَإِنَّمَا غَرِقُوا مِنْ سَيْلِكَ الْعَرَمِ
 وَمَا قَصَدْتُ بِتَعْظِيمِي عِدَاكَ سِوَى
 تَعْظِيمِ شَأْنِكَ فَاعْذُرْنِي وَلَا تَأْتِمِ
 وَلَوْ شَكَرْتُ لِيَالِيهِمْ مُحَافَظَةً
 لِعَهْدِهَا لَمْ يَكُنْ بِالْعَهْدِ مِنْ قِدَمٍ
 وَلَوْ فَتَحْتُ قَمِي يَوْمًا بِيَدِهِمْ
 لَمْ يَرْضَ فَضْلُكَ إِلَّا أَنْ يَسُدَّ قَمِي
 وَاللَّهُ يَأْمُرُ بِالْإِحْسَانِ عَارِفَةً
 مِنْهُ وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي الْكَلِمِ
 فَشَكَرَهُ شَاوِرٌ وَابْنَاهُ عَلَى الْوَفَاءِ لِبَنِي رُزَيْكَ ، إِلَّا أَنْ ضِرْغَامًا
 كَانَ يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَيَنْقُصُ قَوْلَهُ :
 فَمَلَأَ وَقَعْتَ وَقُوعَ النَّسْرِ خَانَهُمْ
 مَنْ كَانَ مُجْتَمِعاً مِنْ ذَلِكَ الرَّحِمِ
 وَيَقُولُ : «يَجْعَلُنَا رَحِمًا» : فَلَمَّا ثَارَ ضِرْغَامٌ عَلَى شَاوِرٍ ، وَأَخْرَجَهُ

من مستمر وتولى الوزارة خافه عُمارةُ لإنكاره عليه البيت المتقدم ذكره ، ولأنه كان يقول : « غَلِطَ معي عُمارةُ غَلَطَةً في شهر رمضان الذي قُتِل فيه الصالح أنا أحفظها عليه ، وهي أي قلتُ به : أخرج معي إلى المَدَف الذي على باب البرقية (١) فقال : أنا أكره أن أرى البرقية والأميرُ الظَّهيرُ مُرْتَفِعُ الجِلْوَاص (٢) في الاعتقال ، ومُنْذُ قَبَضَ عليه الصالحُ لم أعْبُرُ بالبرقية » ، وذلك أن المُرْتَفَعَ كان صديقَ عُمارةَ ، وكان عُمارةُ قد قال : هذا الضَّرغام وهو من جملة الطائفة البرقية ، وما عرف ما يؤول إليه الحال من ولاية ضِرغام الوزارة ، فلما داخله الخوف من ضِرغام التجأ إلى ناصر المسلمين هُمَام أخي ضِرغام . وما زال به حتى أدخله على ضِرغام بعد شهرين من وزارته ، فأنسَ به واستوحشَ من غيبيته ، وأمرَ له بِلَدَسَب ، وقال له : « عنوانُ الأدب والجمال لمن جالستُمود يا صِحاب الصالح » ، فمَدَحَه

(١) باب البرقية : كتب اسمه فقط في الخطط المقرزية ٣٨٣/١ ولم يذكر عنه شيء لبياض في الأصل المخطوط .

وقال المقرزي في الخطط ١٢/٢ عند حديثه عن الحارات : « حارة البرقية : هذه الحارة عرفت بطائفة من طوائف العسكر في الدولة الفاطمية يقال لها الطائفة البرقية ... وإلى هذه الحارة تنسب الأمراء البرقية ، وذلك أن الصالح طلائع بن رزيك كان قد أنشأ في وزارته أمراء يقال لهم البرقية ، وجعل ضِرغاماً مقدمهم » ثم ذكر بعض أخبار ضِرغام ومقتله سنة ٥٥٩ هـ .

(٢) في الخطط المقرزية ١٢/٢ : « والطهر مرتفع المعروف بالجلووص » فلعله تصحيف .

والجلواز : الشرطي ، سمي بذلك لجلوزته بين يدي الأمير في ذهابه ومجيئه . أي : يخف في الذهاب والمجيء .

[١٧٥ ب] بقصيد / ولم يكن بأسرع من مجي شاور بالغز (١) من الشام ، وقتل
 ضرغام وعوده إلى الوزارة ، فمدحه بعدة قصائد ، وسأله أن
 يعفيه من عدل الشعر ، وينقل الجاري له على الخدمة بالشعر
 راتباً على حكم الضيافة فقال : « ما منعك أن تستعفي في أيام
 الصالح وابنه ؟ » قال : « كانت لي أسوة بالشيخ الموفق ابن الخلال (٢)
 والقاضي الجليس ابن الجباب وباني الزبير : الرشيد والمهدب ،
 وبأبي الفتح محمود بن قادوس وغيرهم ، وقد انقض الجليل والنظراء
 وصار تكسبي بالشعر وتظاهري به منقصة » فأعماه وكتب له
 سجلاً علم عليه الخليفة العاصد بذلك ، فمدحه على هذا بأبيات ،
 فلما احترقت مدينة مصر نهيت داره فلزمه دين كثير أداه شاور
 عنه ، وأعطاه مئة دينار عتيقاً ، ومئة كبش باعها بمئة وعشرين
 ديناراً ، فمدحه بقصيدة ؛ وشكا ابن دُخان صاحب الدولة إلى شاور
 من عمارة ، وأنه يُناكده في الجاري الذي له ، وقال ليشاور :
 « إماماً صُنيتي منه وإلا استعفيت » فقال شاور : « يا هذا ، استحيي
 على نفسك من مُناكدة رجل يأكل معي في إناء واحد كل يوم مرتين »
 فصار بعد ذلك خاصة الدولة ابن دُخان يُكازمُ عمارة ويُسارعُ
 إلى قضاء حوائجه ، ويقبلُ شفاعته فيما لا يسوغ ، ووقعت الشمعة
 في بعض الليالي على طرف ثوب عمارة فتجمد عليه يسير من الشمع ،
 فلما قام من المجلس إلى داره بعث إليه شاور في الحال مع الفرائش بعشر

(١) الغز : قبيلة من قبائل الترك .

(٢) هو موفق الدين يوسف بن محمد المصري ، ابن الخلال ، الأديب ، صاحب
 ديوان الإنشاء . توفي في جمادى الآخرة سنة ٥٦٦ هـ وقد شاخ ، وولي بعده القاضي الفاضل .
 (العبر للذهبي ١٩٤/٤) .

نصايفات (١) رفاع ، فلما أصبح حضر إلى شاور فقال له : « قُلْ
للمرأش تحب العشرة » فقال عُمارة : « نعم هو يحبهم » وقصد شاورُ
استفهام عُمارة عن وصول ذلك إليه ، وما برح عند شاور مكرماً
وقلَّ أن تمضي ليلة إلا ويحمل إلى دار عُمارة من مجلس شاور ألطاف (٢) ،
وفي الدائم تُحمل إليه كل ليلة الحلو الكثرة مع نفقة في كل شهرٍ
من الدنانير ما يزيد على عشرين ديناراً ، ويقول مع ذلك : « ما تركنا الزمان
تفعل في حقلك يا عُمارة ما يجب » ، ويقول ، إذا غاب عنه : « لعن الله
مجلساً لا يحضره عُمارة » .

وترقّت به الحال حتى صار يشفع عند شاور فيمن يأمر بقتله
فتقبل شفاعته ويقول للمشفوع فيه : « والله لولا عُمارة لتضرّبت
رقيبته » . واختص به عُمارة اختصاصاً زائداً ، فلما رالت الدولة ،
واستولى السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب استمر على غير ما كان
عليه إلى منتصف شعبان سنة تسع / وستين وخمسمائة [١٧٦ أ]
فقبض عليه ، وسببه أن القاضي الفاضل (٣) كان من عادته إذا
لقي عبد الصمد الكاتب أن يخدمه عبد الصمد ويبالغ في التواضع
له ، فلقيه في بعض الأيام فلم يلتفت إليه ، فخاف الفاضل أن يكون قد

(١) النصافية : قماش من الحرير أو الكتان (دوري) وانظر صبح الأعشى ٤/٤٠٨ ؛

١٠٢/٥ .

(٢) الألفاظ : جمع لطف (بفتحيتين) : جاء في اللسان - لطف : « واللفظ
من طرف التحف : ما ألفت به أخاك ليعرف به برك . والملاطفة : المبالغة » .

(٣) القاضي الفاضل : هو عبد الرحيم بن علي البيساني : وزير ، من أئمة الكتاب .
ولد بمسقلان سنة ٥٢٩ هـ وتوفي بالقاهرة سنة ٥٩٦ هـ ، كان من وزراء صلاح الدين
المقريين . له مصنفات منها رسائله وديوان شعر . (وفيات الأعيان ٣/١٥٨ والنجوم
الزاهرة ٦/١٥٦) وتوفي في ج ٢/ص ٣٠٢ .

باطن السلطان صلاح الدين عليه، فاستدعى بيزين الدين علي بن نجا
الدمشقي (١) وأعلمه بما جرى له مع عبد الصمد، والتمس منه أن
يكشف له عن الخبر فعاد إليه وأعلمته أنه كشف عما أشار به
فلم يجد من قبل السلطان شيئاً يخشاه، وأن السبب في إعراض عبد
الصمد هو أن عمارة وجماعة من أهل القصر قد اتفقوا على إفاءة
خليفة ومحاربة السلطان، وكان ابن نجا يعرف أن بين الفاصل وبين
عمارة عداوة من أيام العاضد، فقال الفاضل لابن نجا: «تخضّر
الساعة عند السلطان وتنهى الحال إليه» فقام من فوره إلى السلطان
وهو ينتظر صلاة الجمعة بالجامع، وجلس إليه وأعلمه أن عمارة
وعبد الصمد الكاتب والقاضي العودمس؟ وابن عبد القوي الداعي
وضياء الدين المفضل بن كامل والقشة أحد أمراء المصريين، ونجاح
الحمامي، وشخص من النصاري، منجّم قد اتفقوا على الوثوب
بالقاهرة لإعادة دعوة المصريين وردّ الدواة العلوية إلى ما كانت
عليه، وقد وافقهم الجند المصريون والرّجال السودان وحاشية
القصر على هذا، وأنهم قد استمالوا من أمراء السلطان وجنده جماعة
وأطاعوني على أمرهم ليقتلهم بي، وقد تمعّين الخليفة والوزير،
وتقاسموا الدّور، وقرروا الحال، واستمدّوا بالفرنج من صليبيّة
ومن الساحل ليحضروا إلى القاهرة، وعيّنوا لهم مقداراً كبيراً من المال
وعِدّة من أرض مصر وبلاذها، فإذا قدّم الفرنج، وخرج
السلطان إلى قتالهم ثاروا في القاهرة ومصر بمن فيهما من جهة السلطان،

(١) هو علي بن إبراهيم بن نجا، زين الدين، أبو الحسن. الدمشقي الحنبلي، الواعظ،
الإمام، نزيل مصر. ولد سنة ٥٠٨ هـ وتوفي سنة ٥٩٩ هـ وكان من رؤساء العلماء. (المر
الذهبي ٣٠٧/٤ - ٣٠٨)

وأعادوا الدعوة العلوية، فيصير السلطان بين الفرنج وبينهم، فيؤخذ
 حينئذ قبضاً باليد، فلم يحتمل السلطان ذلك، وأمره بالعود إليهم
 ومواطأهم على ما هم فيه وإعلامه بما يتجدد، فسأله ابن نجا أن
 يُسعى عليه بجميع ما لابن كامل من الدور والعقار والمال الظاهر
 والمدخور، فرسم له به، ومضى عنه، فاتفق وصول ملك الفرنج
 بالساحل ومعه هدية ورسالة، فأوهم القوم السلطان بأن الرسول
 إنما حضر لميعاد الجماعة، فوضع عليه من يأتيه بخبره، [١٧٦ ب]
 فلم يزل يثدأخل الرسول إلى أن عاد إلى السلطان وأعلمه بالخبر على
 حقيقته، فقبض على الثمانية، وكان عُمارة لما أحسن بالطلب
 قرّ ولجأ إلى دار القاضي الفاضل، فلما علم به أغلق بابه وقيل له: القاضي
 نائم فأنشد:

عَبْدُ الرَّحِيمِ قَدْ احْتَجَبَ
 إِنَّ الْخَلَّاصَ مِنْ الْعَجَبِ (١)

وأنشد أيضاً، ومما لا يوجدان في ديوانه:
 أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
 مِنْ زَمَنِي ثُمَّ بَعْدِ الرَّحِيمِ
 تَنْبِيْهُ لَمْ تَكُ عَنْ شِرْكَةٍ
 لَكِنْ كَرِيْمٌ نَابَ عَنْهُ كَرِيْمٌ

(١) الخبر والبيت في مفرج الكروب ٢٤٥/١ - ٢٤٦ وفيه أنه لما أخرج ليصلب
 سنة ٥٦٩ طلب أن يمر به على مجلس القاضي الفاضل فاجتازوا به فأطلق بابه ولم يجتمع
 به فقال البيت. وانظر أيضاً خريدة القصر ١٠٧/٣ والروضتين ٢٢٣/١ وعيون الروضتين
 ٣٤١/١.

وبينا هو يريد الفيزار إذ أدركه الأعوان وأخذوه .

وكان قد وقع لعُمارة أمورٌ لا يَحتملُ مثلها الملوكُ . منها أنه
— كما تقدم — كان خَصيصاً بِشاوَر ، فلما قَتَلَ صلاحُ الدين يُوسُفَ
شاوَر — كما ذُكر في ترجمته — وصارَ الأمرُ لِعَمِّهِ شِيرَكُوهِ (١) ثم
له ، وأزال الدولة الفاطمية أخذ في مَحْوِ آثارها وطَمَسِ مَنَارِها ،
ورأى هو ومَن واقَعَهُ أنه قد قام بأمرٍ دَنِيءٍ ، وأن القوم كانوا
كُفَّاراً ، ونحو ذلك مِن شَنِيعِ القَوْلِ ، فَشَرَّخَ عُمارة في مُعارضة
السلطان ، وإشاعة فضائل الخلفاء الفاطميين ، وذِكْرِ محاسِنِهِمْ ،
ورثاهم بالقصيدة التي لم يُسَمَّعَ فيما بُكِّيَتْ به دَوْلَةُ بعد انقراضها
مِثْلُها ، وقد ذُكرَتْها في ترجمة العاضد (٢) .

(١) شيركوه بن شاذي بن مروان ، أبو الحارث ، أسد الدين ، الملقب بالملك المنصور ،
وهو أخو نجم الدين أيوب وعم السلطان صلاح الدين ، كان من كبار قواد جيش نور
الدين وولي الوزارة فلم يَقم غير شهرين . توفي سنة ٥٦٤ هـ (وفيات الأعيان ٢/٤٧٩) .
وترجمه شاوَر ليست في القطعة التي بين أيدينا .

(٢) ذُكرت هذه القصيدة في صبح الأعشى ٣/٥٣٠ وما بعدها ، والروضتين لأبي
شامة وخطط المقرئ ١/٤٩٥ ومفرج الكروب ١/٢١٢-٢١٦ وهي في ٣ بيتاً مطلعها:
رَميت ياً دهر كَف المجد بالشلل وجيده بعد حسن الحل بالمثل
سَميت في منهج الرأي العُثور فإن قدرت من عُثرات الدهر فاستقل
جَدعت مارنك الأَقنى فأَنفك لا يَنفك ما بين أمر الشين والخجل
وترجمة العاضد ليست في القطعة التي بين أيدينا :

وهو عبد الله بن يوسف ، العلوي ، الفاطمي ، أبو محمد ، آخر ملوك الدولة الفاطمية
(العبيدية) بمصر والمغرب . بُويع له بمصر سنة ٥٥٥ هـ بعد موت الفائز ، وفي أيامه
قوي صلاح الدين الأيوبي الذي تولى وزارته . ومات العاضد سنة ٥٦٧ هـ (النجوم الزاهرة
٥/٣٠٧ ووفيات الأعيان ٢/١١٠ ، ومفرج الكروب ١/٢٠١) .

وحَضَرَ في سنةٍ سَبعٍ وستين وخمسمِئَةً عند نجم الدين أيوب
والد السلطان صلاح الدين يُوسُفَ بِمَنْظَرَةِ اللؤلؤة (١) ، وكانت
سَكْنَهُ ، وحضر أيضاً يحيى بن أبي حصينة (٢) الشاعرُ فأنشد ابنُ
[أبي] حَصِينَةَ تَجَمَّ الدين أيوبَ مَدْحاً فيه :

يا مالِكَ الأَرْضِ لا أَرْضَى لهُ طَرَفًا
منها وما كانَ منها لم يَكُنْ طَرَفًا
قد عَجَّلَ اللهُ هَذي الدارَ تَسْكُنُها
وقَدِ أعَدَّ لكَ الجَنَّاتِ والغُرَفَا
تَشَرَّفْتَ بِكَ عَمَّنْ كانَ يَسْكُنُها
فالبَسَ بها العِزَّ ولتَلْبَسَ بِكَ الشُّرَفَا
كانُوا بها صَدَفًا والدارُ لؤلؤةٌ
وأنتَ لؤلؤةٌ صارتَ لها صَدَفَا
فامتعض عُمارةٌ ، وغمره ما كان منه في مجلس شاورٍ من اثناء على
بني رُزَيْكٍ وأنشد (٣) :

أَئِمْتَ يا مَنَ هَجا السَّاداتِ والحُلَمَفا
وقُئِلَتْ ما قُئِلَتْهُ في ثَلَاثِهِم سُخُفَا

(١) منظرَةُ اللؤلؤ : وتعرف أيضاً بقصر اللؤلؤ ، كانت للخلفاء الفاطميين على
الخليج ، بالقرب من باب القنطرة ، وكان قصراً من أعظم القصور وأعظمها زخرفة ،
وهو أحد متنزعات الدنيا ، يشرف من شرفته على البستان الكافوري ، ويطل من غربيه
على الخليج ، بناها العزيز بالله (خطط المقرئ ٤٦٧/١) .
(٢) ذكر هذا المقرئ أيضاً في خطه ج ٦٩/١ ؛ وذكر أبيات ابن أبي حصينة
وأبيات عمارة القادمة .
(٣) هذه الأبيات في خطه المقرئ ٤٦٩/١ .

جَعَلْتَهُمْ صَدَقًا حَلُّوا بِأُؤُلُؤُهُ
 والعُرْفُ مازالَ سُكْنَى اللُّؤْلُؤِ الصَّدْفَا
 وَإِنَّمَا هِيَ دَارٌ حَلٌّ جَوْهَرُهُمْ
 فِيهَا وَشَفَّ فَاَسْنَاهَا الَّذِي وَصَفَا
 فَقَالَ لُؤْلُؤُهُ عُجْبًا بِسَهْجَتَيْهَا
 وَكَوْنِيهَا حَوَتْ الْأَشْرَافَ وَالشَّرَفَا
 فَهُمْ بِسُكْنَائِهَا الْآيَاتُ إِذْ سَكَنُوا
 فِيهَا وَمِنْ قَبْلِهَا قَدْ أُسْكِنُوا الصَّحْفَا
 [١٧٧] / وَالْجَوْهَرُ الْفَرْدُ نُورٌ لَيْسَ يَعْرِفُهُ
 مِنْ الْبَرِّيَّةِ إِلَّا كُلُّ مَنْ عَرَفَا
 لَوْلَا تَجَسُّمُهُمْ فِيهِ لَكَانَ عَلَى
 ضَعْفِ الْبَصَائِرِ لِلْأَبْصَارِ مُخْتَلِفَا
 فَالْكَلْبُ يَا كَلْبُ أَسْنَى مِنْكَ مَكْرُمَةٌ
 لِأَنَّ فِيهِ حِفَظًا دَائِمًا وَوَفًّا (١)

فطارت هذه الأبياتُ كُلَّ مَطَارٍ ، وَعُدَّتْ عَلَى عُمَارَةٍ .
 ثُمَّ مَا قَنَعَ بِهَذَا حَتَّى زَادَ فِي التَّعَصُّبِ وَلَمْ يَفْكُرْ فِي عَاقِبَةٍ . وَقَالَ : عِنْدَمَا

(١) عقب المقرئ على هذه الأبيات في المخطوط قال : « فلله در عبارة لقد قام بحق الوفاء ،
 ووفى بحسن الحفاظ كما هي عادته . لا جرم أنه قتل في واجب من يهوى كما هي سنة
 المحبين ، فإله يرحمه ويتجاوز عنه » . (المخطوط ١/ ٤٦٩) .

أَخَذَ الْمُظَفَّرُ تَقِيَّ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ شَاهِنْشَاهِ بْنِ أَيُّوبَ (١) مَنَازِلَ
الْعَزِّ (٢) الَّتِي بِمَدِينَةِ مِصْرَ وَسَكَنَهَا (٣) :

لِي بِالْأَيَّامِ غَدَاةَ الْبَيْتِ وَقَنَفَاتُ
أَبْنِي رُسُومًا خَلَّتْ مِنْهُنَّ سَادَاتُ
هِيَ الْمَنَازِلُ لِي فِيهَا عِلَامَاتُ
مِنْ بَعْدِ سُكَّانِهَا أَهْلُ الْعُلَامَا
مَنَازِلُ الْعَزِّ يُبْكِنِي تَشَبُّهُهَا
مَنَازِلُ لَمْ تَنْزَلْ عِنْدِي عَزِيرَاتُ
شَاوَرْتُ أَهْلَهُ قَلْبِي فِي السُّلُوكِ وَقَدْ
يُقَالُ لِلْبُلَّةِ فِي الدُّنْيَا لِإِصَابَاتِ
فَقَالَ : رَأَيْتُ ضَعِيفٌ لَسْتُ أَقْبَلُهُ
كَيْفَ السُّلُوكِ وَلِي فِي الْقَوْمِ نِيَّاتُ
قَدْ مَاتَ قَوْمٌ وَمَا مَاتَتْ مَكَارِمُهُمْ
وَعَاشَ قَوْمٌ وَهُمْ فِي النَّاسِ أَمْوَاتُ

(١) وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين ، وكان شجاعاً مظفراً . ولد في الفيوم ،
وولي الولايات ، ونائب عن عمه في الديار المصرية ، حاصر قلعة منازكر فتوفي على أبوابها ،
ودفن في حماة سنة ٥٨٧ هـ (وفيات الأعيان ٤٥٦/٣) .

(٢) منازل العز : بنتها السيدة تغريد أم العزيز بالله ، ولم يكن بمصر أحسن منها ،
وكانت مظلة على النيل لا يحجبها شيء عن نظره .

وما زال الخلفاء من بعد المعز يتداولونها ، وكانت معدة لنزهتهم ، وكان بجوارها
حمام ، ولها منها باب ، وموضعها الآن مدرسة تعرف بالمدرسة التقوية منسوبة للملك
المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن نجم الدين أيوب (خطط المقرئ ٤٨٥/١) .

(٣) قدم المظفر إلى القاهرة سنة ٥٧٩ هـ عوضاً عن العادل . أرسله صلاح الدين .

يَا رَبِّ إِنِّ كَانَ لِي فِي وَصْلِهِمْ طَمَعٌ
عَجَّلَ عَلَيَّ فَلْتَأْخِيرَ آفَاتِ
وَلَمْ يَكْتَفِ بِهَذَا حَتَّى قَالَ يَهْجُو تَقِيَّ الدِّينِ عُمَرَ ، وَهُوَ
شَرَارَةُ الْقَوْمِ :

عَظَمْتُمَا الْأَمَرَ وَفَخَّمْتُمَا
مَا ابْنُ شَاهِنْشَاهٍ إِلَّا ابْنُ شَاهٍ
الشَّاهُ لَا يَنْكِحُهَا ضَيْغَمٌ
إِنَّ شَتْمُ أَخْبَرْتُكُمْ مَنْ أَبَاهُ
فَمَنْ تَكُونُ الشَّاهُ أُمَّاً لَهُ
فَمَا يَكُونُ التَّيْمَنُ إِلَّا أَبَاهُ

فَشَنَعَتِ الْقَائِلَةُ عَلَيْهِ ، وَصَارَ فِي نِيصَابِ مَنْ يَدُمُ أَوْلِيَاءَ السُّلْطَانِ
وَيَمْدَحُ أَعْدَاءَهُ وَيَنَازِعُهُ فِي أَغْرَاضِهِ وَمَقَاصِدِهِ ، وَهَذِهِ خِلَالُ
لَا يَحْتَمِلُهَا السُّلْطَانُ ، فَتَنَبَّهَتْ لَهُ أَعْيُنُ الرُّقَبَاءِ ، وَنَصَبَتْ لَهُ
الْأَعْدَاءُ حَبَائِلَ الْمَصَائِبِ ، وَبَحَثُوا عَنْ عَوْرَاتِهِ ، وَالْأَنْفَوُ لَهُ بَيْتاً
أَفْتَى فُقُهَاءُ مِصْرَ حَيْثُ بَدَّكَفِيرُهُ وَقَالُوا : « هَذَا مِنْهُ تَصْرِيحٌ بِأَنَّ النُّشُوءَ
مُكْتَسَبَةٌ » ، وَتَالَعُوا عَلَى قَتْلِهِ ، وَحَسَابُهُ وَحَسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ
الَّذِي لَا يَظُنُّهُمْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَالْبَيْت :

قَدْ كَانَ أَوَّلُ هَذَا الدِّينِ مِينَ رَجُلٍ
سَعَى إِلَى أَنْ دَعَوْهُ سَيِّدُ الْأُمَمِ (١)

(١) يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم . والقصيدة التي منها هذا البيت في الروضتين
٢٢٦/١ - ٢٢٧ وبعض أبياتها في عيون الروضتين ٣٣٩/١ .

فأُخْرِجَ بِهِ وبالجماعة في يومِ السَّبْتِ الثاني من شهرِ رَمَضانَ
سنةَ تسعٍ وستين وخمسة إلى بَيْنِ التَّصَرِّينِ (١) ، وقيلَ له عندما
أُحْضِرَ إلى الخَشَبِ : « أَنْتَ اشْتَهَيْتَ هَذَا ودَعَوْتَ اللهَ ، وقد
استجابَ دَعْوَتَكَ وقَضَى شَهْوَتَكَ في الاجتماعِ بأحبائك حيث
تَقُورُ :

[١٧٧ب]

/ ياربُّ إنَّ كانَ لي في وَصْلِهِمْ طَمَعٌ
عَجَّلْ عَلَيَّ فَلِلتَأخيرِ آفاتُ (٢) »

وشُنُوقَ فيما بينَ بابِ الذَّهَبِ وبابِ البحرِ مِنْ أبوابِ القصرِ ،
وشُنُوقَ ابنِ كاملٍ في رأسِ الخروقية في سوقِ الغوريين على دَرَجِ
السُّنَسِلَةِ وأُحِيطَ على سائرِ ما خَلَّفُوهُ ، ولم يُدْفَعْ إلى ورثَتِهِمْ مِنْهُ
شيءٌ ؛ فكانَ عُمارةٌ كأنَّهُ يَصِفُ حالَهُ وما آلَ إليه أمرُهُ حينَ قالَ
في طرخانَ لما صُلِبَ :

أَرَادَ عُلُوَّ مَرْتَبَةٍ وَقَدَّرَ
فَأَصْبَحَ فَوْقَ جِذْعٍ وَهُوَ عَالٍ

(١) قالَ المقرئُ عن خطِ بينَ القصرينِ في الخطوط ٢٨/٢ : « هذا الخطُ أَمَرُ
أخطاطِ القاهرةِ وأنزهها ، وقد كانَ في الدولةِ الفاطميةِ فضاءٌ كبيراً ومراحاً واسعاً يقفُ
فيه عشرةُ آلافٍ منَ العسكرِ ما بينَ فارسٍ وراجلٍ ، ويكونُ فيه طرادهم ، ووقوفهم
للخدمة ... فلما انقضتْ أيامُ الدولةِ الفاطميةِ دخلتِ القصورُ منَ أهلِها ، ونزلَ بها
أمراءُ الدولةِ الأيوبيةِ وغيرُها معالها صارَ هذا الموضعُ سوقاً مبتذلاً » . ونقلَ عن
ياقوتَ أنَ القصرينِ هما قصرانِ متقابلانِ بينهما طريقُ العامةِ والسوقِ عمرهما ملوكُ مصرِ
المغاربةِ ، وقالَ ياقوتُ في معجمِ البلدانِ ٥٣٤/١ : « محلةٌ بالقاهرةِ بمصرَ ، وهي بينَ
قصرينِ عمرهما الملوكُ المتعوليةُ في وسطِ المدينةِ ، غُربَ الغربيِ وجعلَ مكانه سوقُ الصيارفِ
ودورٌ » .

(٢) هذا البيتُ هو آخرُ أبياتِ المقطعةِ السالفةِ الذكرِ .

وَقَدْ عَلَى صَلِيبُ الْحَذَقِ مِنْهُ
يَمِيناً لَا تَطُولُ إِلَى الشَّمَالِ
وقال فيه الشيخ تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن
الكندي (١) :

عُمَارَةُ فِي الْإِسْلَامِ أَبْدَى خِيَانَةً
وَبَايَعَ فِيهَا بَيْحَةً وَصَلِيحاً
وَأَمْسَى شَرِيكَ الشَّرْكَ فِي بَغْضِ أَحْمَدٍ
فَأَصْبَحَ فِي حُبِّ الصَّلِيبِ صَلِيباً
وَكَانَ..... (٢) الْمُلتَقَى إِنْ عَجَمْتَهُ
تَجِدُ مِنْهُ عَوْدًا فِي النِّفَاقِ صَلِيباً
سَيَلَقَى غَدًا مَا كَانَ يَسْعَى لِأَجْلِهِ
وَيُسْقَى صَدِيداً فِي لَطْفِ وَصَلِيحاً

وكان عُمَارَةُ فقيهاً شافعيًا حسن الاعتقاد ، شديد التعصب
لمذهب أهل السنة . ومن العجب في أمره أن الصالح طلائع بن
رزيك — كما تقدم — دعاه إلى الانتماء إلى مذهب التشيع ، ويقال
إنه بدّل له ألف دينار عيئاً ، فأبى ذلك وامتنع منه ، ثم غطّى القدر على
بصره ، وتعصّب للقوم بعد موتهم وانقراض دولتهم ، وبالغ في
مدحهم ، مع تصريح السلطان بالإزراء عليهم ، والتشجيع لما كانوا عليه ،
﴿وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مردّ له وما لهم من دونه
مين﴾ وال (٣)

(١) تقدم التعريف به في حواشي ج ٣٣٩/٢ .

(٢) كلمة غير بيّنة في الأصل .

(٣) سورة الرعد — الآية ١١ .

وكان أديباً ماهراً ، وشاعراً مُجِينداً ، ومُحَادِثاً مُمْتِعاً ، وله ديوانٌ شعريٌّ في غاية الجَوْدَةِ ، وله كتابُ (النُّكْتِ العَصْرِيَّةِ في أخبارِ الوُزراءِ المِصْرِيَّةِ) (١) وكتابُ (تاريخِ اليمنِ) (٢) .
ومن شعره في الخلفاء الفاطميين :

ما ضَرَّكُمْ والمُصْطَفَى لَكُمْ أَبٌ
فَعِدَاتُكُمْ لِقَضِيْبِهِ وَلِبُودِهِ
ما بَيَّنَّ آلاَتِ النَّبِيِّ وَآلِهِ
إِلَّا كَمَا بَيَّنَّ الْخُصَامُ وَغِيْمِدِهِ

• • •

(١) طبع في مجلدين ضخمين ، وفيه كثير من أخباره عن نفسه ، وقصائد من شعره .
(٢) لعله المفيد في أخبار صنعاء وزيد وشعراء ملوكها وأعيانها وأدبائها . حققه محمد بن علي الأكواع وصدر في اليمن سنة ١٩٧٩ م .

الفهارس

- ١ - الأعلام المترجمون
- ٢ - الأعلام غير المترجمين
- ٣ - المصطلحات
- ٤ - الأشعار
- ٥ - البلدان والأماكن وما في بابها
- ٦ - الأقوام والقبائل والجماعات وما في بابها
- ٧ - الكتب المذكورة في متن الكتاب

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
		(أ)	
٣٤٩	آسن بنت أحمد بن محمود ابن حسان ، ابن الشماع ، أم عبد الله : ٢٨٦/٢	٤٤	برهان الدين ، أبو إسحاق ، القيراطي الطائي : ٦٩/١
	الأمدي (فخر الدين) = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق بن إبراهيم .	٣٠	إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد المؤمن بن كامل التنوخي ، برهان الدين ، الحريري : ٨٦/١
	الأمدي (بدر الدين) = أحمد بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق	١٢	إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن عمر بن خالد المخزومي ، بدر الدين ، ابن الخشاب : ٦٧/١
٥	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد المنعم الخلبي ، أبو إسحاق ، كمال الدين ، ابن أمين الدولة : ٦٠/١	٢٤	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن أحمد الأوديلي : ٧٨/١
٨	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن فلاح بن محمد الجذامي ، برهان الدين ، أبو إسحاق ، شيخ القراء : ٦٢/١	٤٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن سلمان ، أمين الدين ، ابن غانم : ١٥٤/١
١١	إبراهيم بن أحمد بن حسين ، برهان الدين الدجوي : ٦٦/١	٥٠	إبراهيم بن أحمد بن محمد ابن محمد بن أحمد ، برهان الدين الحنجدي : ١٦٣/١
١٤	إبراهيم بن أحمد بن عبد الله ابن محمد بن عسكر ،		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٧	إبراهيم بن أحمد بن ناصر ابن خليفة ، برهان الدين ، شهاب الدين الباعوني : ٦١/١	٤٩	إبراهيم شيخ = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان السراي إبراهيم ، شيخ الدربندي صاحب ممالك شروان : ١٦٢/١
٩	إبراهيم بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق بن إبراهيم الأمدي ، فخر الدين ، أبو إسحاق : ٦٣/١	٢٦	إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان ، إبراهيم شيخ السراي : ٨٤/١
٢٤	إبراهيم بن أسعد بن المظفر ابن أسعد بن حمزة ، مجد الدين ، ابن القلانسي : ٨٢/١	٣١	إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد ابن إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ، برهان الدين ، الكناني : ٥٥/١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٣٠ - ١٣٢ و ٢٥٨ ، ١٣٥/٢ ، ١٤٦ .
٢١	إبراهيم بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ، ناصر الدين ، ابن السلا : ٧٧/١	٣٢	إبراهيم بن عبد الرزاق بن غراب ، سعد الدين ، الأمير ١٠٥ ، ١٠٢ ، ١٠١/١ - ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٣٠٧ .
٥١	إبراهيم بن بليان بن عبد الله ، صارم الدين الحلبي ١٦٣/١	٣٥	إبراهيم بن عبد الله القبطي ، شمس الدين ، كاتب أوران ، الوزير : ١٢٢/١ .
٦	إبراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف البعلي ، صارم الدين الشرائحي ، ابن سمول : ٦١/١	٢٥	إبراهيم بن عبد الله بن أحمد ابن عبد الله بن بدران ، برهان الدين النابلسي الزيتاوي ، أبو الحق : ٨٣/١
٣٨	إبراهيم بن داود بن عبد الله ، برهان الدين الأمدي : ١٣٤/١		

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٠	إبراهيم بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان ، الشريف الحسبي ، برهان الدين ، أبو إسحاق : ٦٤/١ .	٤٧	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم ، الصالح المزرقي : ١٦١/١
٣٦	إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي ، برهان الدين ، ابن الحلواني : ١٢٥/١	١٩	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر ابن عيسى بن بدوان الإخنائي ، برهان الدين ، أبو إسحاق : ٧٥/١ ، ٥٩/٢
٣٩	إبراهيم بن علي بن عثمان ابن يعقوب بن عبد الحق المريني ، أبو سالم ، السلطان : ١٣٦/١ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ .	١	إبراهيم بن محمد بن بهادر بن عبد الله ، برهان الدين ، ابن زقاعة : ٥٣/١ ، ١٠١
٤٦	إبراهيم بن علي بن محمد ابن داود بن شمس ، برهان الدين الزمزمي البيضاوي : ١٦٠/١	٣	إبراهيم بن محمد بن خليل ، برهان الدين ، القوف : ٥٨/١ .
١٧	إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون بن محمد اليعمري ، برهان الدين ، أبو الوفاء : ٧٣/١	١٥	إبراهيم بن محمد بن صديق ابن إبراهيم ، برهان الدين ، ابن صديق الرسام ، الحريري : ٧١/١
٣٧	إبراهيم بن عمر المحلي المصري التاجر ، برهان الدين : ١٣٢/١	٣٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى الرخمي ، الأميوطي ، جمال الدين : ١١٥/١
٣٤	إبراهيم بن محمد بن أيمن بن دقماق ، صارم الدين : ١١٧/١	١٣	إبراهيم بن محمد بن عبد الله السمرقاني ، عز الدين : ٦٩/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٥٢	إبراهيم بن محمد بن عبد المحسن بن خولان الدمشقي : ١٦٣/١	٤١	إبراهيم بن محمد بن فاهض ، يقي الدين ، ابن الضير ، أبو إسحاق : ١٥٤/١
٢	إبراهيم بن محمد بن عثمان ، برهان الدين ، الدجوي ١٨٢/٢ ، ٥٧/١	٢٨	إبراهيم بن محمد بن يونس ابن منصور القواس : ٨٥/١
١٦	إبراهيم بن محمد بن علي الصنهاجي ، برهان الدين ، أبو سالم : ٧٢/١	٤٢	إبراهيم بن محمود بن سلمان ابن فهد جمال الدين ، أبو إسحاق ، كاتب السر بحلب ١٥٥/١
١٨	إبراهيم بن محمد بن عمر ابن عبد العزيز بن محمد ، ابن أبي جرادة العقيلي ، جمال الدين ، ابن العديم : ٧٤/١	٢٣	إبراهيم بن موسى بن أيوب الأناسي ، جمال الدين ، ٧٩/١
٢٠	إبراهيم بن محمد بن عيسى ابن مطير بن علي الحكمي اليميني ، ضياء الدين ، أبو إسحاق : ٧٧/١	٢٧	إبراهيم بن فاسرين جروان المالكلي ، ملك الأحساء : ٨٥/١
٤٣	إبراهيم بن محمد بن مفلح ابن عبد الله ، تقي الدين ، الحنبلي : ١٥٧/١	٤٥	إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، برهان الدين ، أبو إسحاق العسقلاني ١٨٢/٢ ، ٣٧٥ ، ١٥٩/١
٤٨	إبراهيم بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدمشقي القرشي : ١٦١/١	٤	إبراهيم بن يحيى بن محمد حمو بن أبي بكر بن مكي ، برهان الدين ، أبو إسحاق الصنهاجي : ٥٩/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩	إبراهيم بن يوسف بن محمد ابن مسعود السمرري العطار : ٨٦/١	١٢٩	أحمد بن إبراهيم بن أيوب العنه بي الحلي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٨٧/١
	الأيشي (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل الأبناسي (برهان الدين) =	١٧٥	أحمد بن إبراهيم بن علي ابن الخضر بن سعيد الصهوفي المؤذن ٣٧٩/١
	إبراهيم بن مرسى بن أيوب الأتراري = أمير غالب ابن أمير كاتب الأتقاني = أمير غالب ابن أمير كاتب	٢٩٥	أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب ، السلطان أبو العباس ، المريني : ١٧١/١ ، ١٧٤ ، ٢٩٥ - ٢٩٧ ، ١٨٤/٢
١١٨	أحمد بن آل ملك ، الأمير ، شهاب الدين ، الجوكندار ٢٤٣/١	٢٧٢	أحمد بن إبراهيم بن عمر ، شهاب الدين ، أبو العباس العمرى ، ابن زبيبة : ١٥٨/٢
٣١٢	أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوق ، يعني ، شهاب الدين ، ابن الفهاد : ٢٠٨/٢	٣١٤	أحمد بن إبراهيم بن محمد ابن عمر بن عبد العزيز ، ابن العديم الحلبي ٢٠٩/٢
٣١٣	أحمد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي ، ضياء الدين : ٢٠٩/٢	١٠٥	أحمد بن إبراهيم بن محمد اليماني ، ابن عرب : ٢٢٨/١
٩٤	أحمد بن إبراهيم بن إسحاق الفزاري ، شهاب الدين : ٢٠٧/١	٢٠٩	أحمد بن إبراهيم بن محمود ابن إبراهيم بن مكارم شهاب الدين ، أبو العباس الزهري : ٣٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٨	أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي الكركي : ١٩٩/٢	٢٧٣	أحمد بن إسحاق بن عاصم ابن محمد الإصفهاني ، جلال الدين : ١٥٨/٢ ، ٢١٦
١٧٤	أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الحسين بن موسك ، شهاب الدين الهكاري : ٣٧٨/١	١٧٦	أحمد بن إسحاق بن يحيى ابن إسحاق الأمدى ، بدر الدين : ٣٨٠/١
١٠٦	أحمد بن أحمد بن أبي أبي بكر بن طرخان بن محمود الأسدي ، شهاب الدين : ٢٣١/١	١٥٤	أحمد بن أسكندر بن صالح ابن غاز بن قرا أرسلان الأرتقي ، شهاب الدين ، الملك الصالح : ٣٠٩/١
١١٣	أحمد بن أحمد الزهوري العجمي ، الشيخ المجذوب : ٢٣٦/١	٣١٦	أحمد بن إسماعيل الأبيطي ، شهاب الدين : ٢١١/٢
٣١٥	أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر بن أيوب ، فخر الدين : ٢١٠/٢	١٧٧، ١٠٧	أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن عمر بن أبي عمر ، ابن النجم ، المقدسي : ٣٨٠ ، ٢٣١/١
١٨٠	أحمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي المدلجي ، النشائي ، شهاب الدين : ٣٨٢/١	٢٨٧	أحمد بن إسماعيل بن خليفة ابن خليفة بن عبد العال الحسباني ، شهاب الدين : ٥٩/٢ ، ١٧٥ ، ٢٣٢
٣٠١	أحمد بن أحمد بن محمد ابن أحمد بن علي ، عز الدين أبو جعفر ، الشريف ، النقيب : ٢٠١/٢	٢٤٤	أحمد بن إسماعيل بن العباس ابن علي بن داود ، الملك الناصر الرسولي : ١١٢/٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٩ ، ٢٤١/٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠
١١٢	أحمد بن أحمد بن محمد ، شهاب الدين ، الطولوني ، الأمير : ٢٣٥/١	١١٧	أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الحريري : شهاب الدين : ٢٤٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٦٦	أحمد بن إسماعيل ابن عثمان بن أحمد بن رشيد ، شرف الدين ، شهاب الدين ، الشهرزوري الهمداني الكوراني : ٣٦٣/١	١٩٧	أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز ، شهاب الدين البوصيري : ٢٨/٢
٢٨٠	أحمد بن إسماعيل بن محمد ابن أبي العز بن صالح ، نجم الدين ، ابن أبي العز ، ابن الكشك ، الأذري : ١٦٧ ، ١٤٩ ، ١٤٨/٢	١٤٩	أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ، شهاب الدين اليمني الناصري : ٣٠٦/١
٢٩٩	أحمد بن أقرس بن بلفاق الخوارزمي الكنجي : ١٩٩/٢	٢٤٨ ، ١٩٤	أحمد بن أبي بكر بن محمد ، محيي الدين ، شهاب الدين ، الرداد : ١٢/٢ ، ٢٧١ ، ٢٤٣ ، ١٢٩
١٥٦	أحمد بن أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا الجلالري ، غياث الدين ، السلطان : ٢٣٨/١ ، ٢٨٦ ، ٣١٣ ، ٣٢١ - ٣٢٦ ، ٣٢٦ - ٣٢٨	٣٠٠	أحمد بن أبي بكر بن يوسف بن عبد القادر الخليلي الدمشقي : ٢٠٠/٢
١٣٩	أحمد بن بكتوت بن عبد الله الحلبي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٩٢/١	٢٧٦	أحمد بن أبي بكر ، شهاب الدين العبادي : ١٦١/٢ أحمد بن يلبان = أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
٢٥٢	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل ، ابن الرسام الحموي ، الخنيلي : ١٣١/٢	١٩٠	أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نمي محمد بن حسن الحسيني المكي : ٣٤٥/١
٢٨٣	أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد المجيد الصالح ، الخنيلي ، شهاب الدين : ١٧١/٢	٢٩١	أحمد بن حجي بن موسى ابن أحمد بن سعد ، شهاب الدين السعدي : ١٧٩/٢

الإعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٤	أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن الرهاوي ، شهاب الدين : ١٨٣/٢	١٣٨	أحمد بن حسين بن عبد الله البطائحي ، شهاب الدين : ٢٩٣/١
١٥١	أحمد بن حسن بن عبد الله الجوجري ، شهاب الدين : ٣٠٧/١	١٦٨	أحمد بن حمدان بن أحمد ابن عبد الواحد بن عبد الغني ، شهاب الدين ، الأذري : ١٦٤/٢ ، ٣٦٨/١
٢٥٣	أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر بن محمد ، شرف الدين ، ابن قاضي الجبل : ١٣٢/٢	٢٨٢	أحمد بن خليل بن كيكلي العاللي ، شهاب الدين ، أبو الخير : ١٧٠/٢
٢٨٨	أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا ، شهاب الدين السويدي ، ابن القدسي : ١٧٦/٢	٢٠٥	أحمد بن داود بن إبراهيم ابن داود القطان : ٣٧/٢
٢٠٤	أحمد بن الحسن البيهقي : ٣٦/٢	١١٩	أحمد بن داود بن محمد الدلاصي ، شهاب الدين ، شاهد الطرحي : ٢٤٥/١
١٦٥	أحمد بن حسين بن إبراهيم المدني الدمشقي ، محيي الدين : ٣٦٢/١	١٣٣	أحمد بن رجب (أو عبد الرحمن) بن الحسن بن محمد البغدادي : شهاب الدين : ٢٩٠/١
١٦٧	أحمد بن حسين بن حسن ابن علي بن رسلان ، شهاب الدين الرملي : ٣٦٦/١	١٣٢	أحمد بن راشد بن طرخان الملكاوي الدمشقي ، شهاب الدين : ٢٨٩/١
٢٩٢	أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة ، شرف الدين الكفري ، أبو العباس : ١٨١/٢	٢٥٧	أحمد بن سالم بن ياقوت المالكي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٣٨/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٦٩	أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان ، شهاب الدين ، الطائي : ١٥٥/٢	١٤١	أحمد بن صالح بن غازي ابن قرا أرسلان بن غازي ، الملك المنصور : ٣٠٢/١
٢٣٢	أحمد بن سليمان بن غازي ابن محمد بن أبي بكر بن شاذي ، الملك الأشرف ، صاحب حصن كيفا : ١٥٠/٢	١٠١	أحمد بن طوغان ، شهاب الدين ، الدوادار : ٢٢١/١
١٩٥	أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه ، شهاب الدين ، أبو المغازي ، السلطان : ١٤/٢ ، ٢٢	١٠٢	أحمد بن طهيرة بن أحمد ابن عطية بن طهيرة القرشي ، المخزومي ، شهاب الدين : ٢٢٤/١
٢٣٦	أحمد بن شيخ ، شهاب الدين ، أبو السعادات ، الملك المظفر : ١٠٣/٢	٩٧	أحمد بن عبد الخالق بن علي بن الحسن بن عبد العزيز شهاب الدين ، ابن الفرات : ٢١٦/١
١٥٩	أحمد ، صارو سيدنا : ٣٤٢/١	٩٨	أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله المجاصي المغربي : ٢١٧/١
١٣٤	أحمد بن صالح بن أحمد ابن خطاب بن رزين البقاعي شهاب الدين ، الزهري : ٢٩١ ، ٢٩٠/١	٢٦١	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ، شهاب الدين ، ابن النقيب البعلبكي : ١٤١/٢
١٥٣	أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، ابن السفاح الحلبي : ٣٠٨/١	٢٢٨	أحمد بن عبد الرحمن بن عوض بن عبد الله ، شهاب الدين الطنطاوي : ٧٩/٢
١٣٧	أحمد بن صالح بن الحسن ابن الحسن اللخمي ، الإسكندراني : ٢٩٣/١	٢٢٠	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله المرادوي ، شهاب الدين : ٧١/٢ ، ١٣١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٤٢	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر البغدادي ، شرف الدين ، أبو العباس : ١٠٩/٢	٢٤٦	أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن البعلبي : ١٢٤/٢
٢٠١	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، ابن النصيب الحلبلي : ٣٢/٢	١٧١	أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن البعلبي : ٣٧١/١
١٢٥	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن سلمان الإسكندري ، ولي الدين : ٢٧٥/١	٢٢٣	أحمد بن عبد الله بن أحمد ، شهاب الدين ، القرطشدي : ٧٥/٢
١٦٩	أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد المرادوي الحموي : ٣٧٠/١	١٧٨	أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن فاصح ، ابن نجم الحنبلي : ٣٨١/١
٢١٩	أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن ، ولي الدين ، أبو زرة العراقي : ٦٦/٢	١٦١	أحمد بن عبد الله بن بدر ابن مفرج بن بدر ، شهاب الدين الغزي العامري : ٣٤٦/١
٣٦٨	أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري ، صدر الدين ، أبو العباس : ١٥٥/٢	٢٢٤ ، ١٥٠	أحمد بن عبد الله بن حسن ، شهاب الدين ، البوصيري : ٧٦/٢ ، ٣٠٦/١
١٤٦	أحمد بن عبد العال المحلي الحريري : ٣٠٤/١	١٢٠	أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان ، شهاب الدين الأوحدي : ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ٢٤٧/١
٢٢١	أحمد بن عبد العزيز بن يوسف بن عزيز ، أبو العباس ، ابن المرحل : ٧٢/٢	١٤٧	أحمد بن عبد الله بن رشيد الحجازي السلمي : ٣٠٥/١
		٢١٠	أحمد بن عبد الله بن عبد الله ، الصعدي ، ابن الربيعي : ٣٩/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٦٠	أحمد بن عبد الله بن مالك ابن مكنون ، شهاب الدين ، خطيب بيت لها : ١٤٠/٢	٢٢٥	أحمد بن عثمان بن محمد بن عبدالله ، شهاب الدين الكلوثاني : ٧٧/٢
٢٤٥	أحمد بن عبد الله بن محمد ابن محمد بن عبد القادر ، محيي الدين ، أبو اليسر ، ابن الصائع الدمشقي : ١٢٣/٢	٢٣١	أحمد بن عجلان بن ربيعة ابن أبي نعي ، شهاب الدين ، أمير مكة : ٨٨/٢
١٢٨	أحمد بن عبد الله ، القاضي ، برهان الدين ، حاكم قيصرية : ٢٨٢/١	٢٤٧	أحمد بن أبي العز بن أحمد ابن أبي العز بن صالح ، الأذري ، ابن الثور : ١٢٤/٢
١٥٢	أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين القوسي : ٣٠٨/١	١١٦	أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان بن جعفر ، شهاب الدين الحسيني ، ابن أبي الحسن : ٢٤٠/١
٩٩	أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين النحيري : ٢١٧/١	١٦٤	أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى ، تاج الدين ، الهنسي : ٣٦٠/١
٢٨٤	أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب ، شهاب الدين الحموي ، أبو العباس : ١٧٢/٢	١٦٣	أحمد بن علي بن أيوب المتوفي ، شهاب الدين : ٣٦٠/١
١٠٠	أحمد بن عبد الهادي بن أحمد ، شهاب الدين ، الدمهوري ، ابن الشيخ أبي العباس الشاطر : ٢١٩/١	١٧٩	أحمد بن علي بن أبي بكر ابن بحر بن خولان ، شهاب الدين الصالح : ٣٨٢/١
١٤٨	أحمد بن عثمان بن عيسى ابن الحسن بن عبد المجيد الياسفي ، نجم الدين ، ابن الجاني : ٣٠٥/١	٢٣٥	أحمد بن علي بن أبي بكر ابن محمد بن قوام الباسي ١٠٣/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٢٦	أحمد بن علي بن خلف الطنتداتي ، شهاب الدين : ٧٧/٢	٢٩٧	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم العرياني ، شهاب الدين : ١٩٦/٢
٢٣٩	أحمد بن علي الرسام : ١٠٧/٢	٢٢٧	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، شهاب الدين القاسي : ٧٨/٢
١٦٢	أحمد بن علي بن تمام السبكي ، بهاء الدين ، أبو حامد : ٣٤٧/١	١٢٣	أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي ، أبو الفضل ، ابن حجر العسقلاني : ٩٠/١ ، ٢٧٤ ، ٣٦٤ ، ٥٣/٢ ، ٢٤٠ ، ٢٧٠
١٢٧	أحمد بن علي بن عبد الله التميمي القصار : ٢٨٠/١	٢٦٣	أحمد بن علي بن منصور بن محمد الأذري ، شرف الدين ، قاضي القضاة : ١٤٥/٢
١٣٩	أحمد بن علي القبائلي ، أبو العباس : ٢٩٤/١	٢٤٩	أحمد بن علي بن يحيى بن تميم بن حبيب الحسيني : ١٣٠/٢
٢٥٠	أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع القلعي الدمشقي ، إمام القلعة : ١٣٠/٢	٢١٦	أحمد بن علي بن يحيى بن جميع ، شهاب الدين : ٦٣/٢
٢٧٠	أحمد بن علي بن محمد بن سمان بن حمائل ، نجم الدين ، ابن غانم الدمشقي : ١٥٥/٢	٢٦٥	أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، شهاب الدين : ١٥٢/٢
٢٣٤	أحمد بن علي بن محمد بن علي ، كمال الدين ، ابن عبد الحق : ١٠٢/٢	١٩٢	أحمد بن علي بن يوسف ابن يحيى ، شهاب الدين السجستاني : ١٠/٢
٢٨٩	أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام البكري ، ابن سكر : ١٧٧/٢		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١١٠	أحمد بن علي الخروبي ، صلاح الدين : ٢٣٤/١	١٢٤	أحمد القباي البياني ، شهاب الدين : ٢٧٥/١
٢٣٧	أحمد بن عمر ، شهاب الدين ، الأمير : ١٠٥/٢	١٧٢	أحمد بن فطنو العلاني : ٣٧٢/١
٢٠٢	أحمد بن عمر بن داود الصفدي ، شهاب الدين : ٣٢/٢	٢٣٨	أحمد بن كندغدي ، شهاب الدين : ١٠٦/٢
١٢١	أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد بن أبي البدر البغدادي ، الجوهري ، شهاب الدين : ٢٥٤/١	٢٠٣	أحمد بن لؤلؤ بن عيد الله ، شهاب الدين ، ابن النقيب : ٣٣/٢
٢٥٥	أحمد بن عمر بن محمد الطنبذي ، بدر الدين : ١٣٦/٢	٢١٢	أحمد بن محمد ، محب الدين السبتي : ٤٢/٢
١٢٢	أحمد بن عمر بن مسلم ابن سعيد بن عمر ، شهاب الدين القرشي الدمشقي : ٢٥٧/١	٢٤٨	أحمد بن محمد ، محبي الدين ، شهاب الدين القرشي الزبيدي ، ابن الرداد : ١٢٥/٢
١٤٥	أحمد بن عمر بن هلال ، شهاب الدين ، أبو العباس ، الخلبي : ٣٠٣/١	٢٤٠	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز ، محب الدين ، أبو البركات ، النويري : ١٠٧/٢
٩٦	أحمد بن عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم ، عماد الدين الأزرق العامري الكركي : ٢١٩ ، ٢١٣ ، ٢٠٩/١	١٠٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن عردة ، شهاب الدين المحلي الوجيزي : ٢٢٦/١
		١٤٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن ، شهاب الدين ، ابن القرداح ، المنشد : ٣٠٣/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
١٥٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد الحسيني الحراني، شهاب الدين ، فقيہ الاشراف بحلب : ٣١٢/١	٢١٤	أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن إبراهيم ، أبو هاشم : ٤٤/٢
١٨٨	أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر ، تاج الدين ، الفرغاني النعماني : ٥/٢	٢٤١	أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن محمد الطبري ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٠٩/٢
١٠٤	أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر بن رضوان ، شهاب الدين السلاوي ، الدمشقي ، ابن الحريري : ٢٢٧/١	٣٠٢	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر السلاوي الصالح : ٢٠٧/٢
٢٠٧	أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد الإيكي الفارسي ، ابن زغلش : ٣٧/٢	٢٧٥	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد الواسطي ، المقدسي : ١٦٠/٢
٢٦٦	أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، كمال الدين ، أبو العباس ، ابن النصيري : ١٥٣/٢	١٥٨	أحمد بن محمد بن أبي بكر ابن يحيى بن إبراهيم ، السلطان أبو العباس الطنطاوي المصمودي الحفصي : ٣٣٧/١
١١٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، بدر الدين ، ابن حنا : ٢٣٩/١	١٧٠	أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر بن محمد ، أبو العباس ، شرف الدين ، ابن الحنبلي : ٣٧٠/١
١٨١	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود بن أبي القاسم ، بدر الدين ، ابن الزقاق ، بن الجوخدي : ٣٨٤/١	١٨٢	أحمد بن محمد بن الحسن ابن الإمام المرصدي الجرائري : ٣٨٥/١
		١١١	أحمد بن محمد بن الخضر ابن مسلم الدمشقي ، أبو العباس ، شهاب الدين ، المفتي : ٢٣٥/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٠٣	أحمد بن محمد بن راشد القطان ، الصالحي ، ابن خطيشا : ٢٠٧/٢	١٩٦	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه ، شهاب الدين الدمشقي العجمي : ٢٦/٢
١٨٣	أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم بن منصور بن عطية الهكاري الفسولي ، الدمشقي : ٣٨٥/١	٢٧٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسين الحميري ، تاج الدين ، أبو العباس : ١٥٩/٢
٢٠٨	أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي : ٣٨/٢	٢٥٩	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن طهيرة ، حب الدين ، أبو العباس ، قاضي مكة : ١٣٩/٢
١٤٠	أحمد بن محمد بن صلاح ابن عثمان بن نصر ، شهاب الدين ، ابن المحمرة : ٢٩٩/١	٣٠٥	أحمد بن محمد بن عبد الله ، تاج الدين ، ابن الخراط ، الاسكندراني المالكي : ٢٠٤/٢
٢٥٤	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ، تاج الدين البليبي ١٣٥/٢	١٨٤	أحمد بن محمد بن عبد الله ابن عمر بن عوض ، شرف الدين ، ابن العطار المقدسي ، ابن المحتسب : ٣٨٦/١
٣٠٦	أحمد بن محمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر الماكسي الأنصاري : ٢٠٥/٢	٢٥٦	أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد ، شهاب الدين ، أبو العباس الخزرجي : ١٣٧/٢
٣٠٧	أحمد بن محمد بن عبد الفغار بن حسين الكندي الاسكندراني : ٤٥٥/٢	٣٠٨	أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن علي الخليلي المقدسي : ٢٠٦/٢
١٤٢	أحمد بن محمد بن عبد الكريم ، شهاب الدين التزمني : ٣٠٢/١		

الإعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٩٦	أحمد بن محمد بن علي الأصمعي العتايي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ١٩٦/٢	١٩٠	أحمد بن محمد بن عيسى بن علي اللجائي القاسي ، أبو العباس ، المالكي : ٨/٢
١١٤	أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي ، شهاب الدين ، الطيلوني ، ابن المعلم : ٢٣٧/١	٢١٣	أحمد بن محمد بن أبي القاسم ، الحواري ، شهاب الدين : ٤٣/٢
١٢٦	أحمد بن محمد بن علي ، شهاب الدين ، ابن العطار الدلبيري : ٢٧٦ ، ١٣١ ، ١٢٩/١	١٤٣	أحمد بن محمد بن قناعم القبائبي ، شهاب الدين : ٣٠٣/١
٣٠٩	أحمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن ميثم ، بدر الدين ، إمام المسجد الأقصى : ٢٠٧/٢	٢٧٩	أحمد بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء الدمشقي ، شهاب الدين ، ابن المرجاني : ١٦٦/٢
٢١١	أحمد بن محمد بن عماد بن علي ، شهاب الدين القرافي ، ابن الهائم : ٤١/٢	٢٠٠	أحمد بن محمد بن محبوب ، تاج الدين : ٣١/٢
١٩٨	أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن العديم الحلبي : ٣٠/٢	١٨٦	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، شهاب الدين الطبري ، أبو الفضل : ٣٨٧/١
١٨٥	أحمد بن محمد بن عمر بن حسين العجمي ، زغلش ، ابن مهندس الحرم : ٣٨٦/١	٢٥١	أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم ، ابن الحبال : ١٣١/٢
٣١٠	أحمد بن محمد بن عيسى بن حسن الياسوني ، تقي الدين ، الثوم : ٢٠٧/٢	٢٨٥	أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد ، شهاب الدين الهندي ، أبو الخير المكي : ١٧٢/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢١٧	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد البر ، شهاب الدين ، ابن أبي البقاء : ٦٣/٢	١٣٥	أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان القيسي الدمشقي ، شهاب الدين ، أبو العباس : ٢٩١/١
٢٥٨	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله ، شهاب الدين ، ابن الناصح : ١٣٨/٢	٢٣٠	أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المقرئ : ٨٣/٢
٢٩٠	أحمد بن محمد بن محمد بن عبد المهيمن ، شهاب الدين ، ابن خطيب بشتيل : ١٧٩/٢	٣٠٤	أحمد بن محمد بن موسى سند ، أبو سعد الدمشقي : ٢٠٤/٢
١٩٣	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، شهاب الدين ، سبط عفيف الدين الدلاصي ، أبو العباس : ١٢/٢	١٣١	أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ، شهاب الدين ، ابن عشائر الحلبي : ٢٨٩/١
١٨٩	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء الشاذلي : ٦/٢	١٣٠	أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي : ٢٨٨/١
٢٦٤، ٩٥	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله ، ناصر الدين التنمي ، قاضي القضاة : ١٦٢ ، ١٥٠/٢ ، ٢٠٨/١	٢٦٧	أحمد بن مغلطاي بن عبد عبد الله ، شهاب الدين : ١٥٤/٢
٢٧٨	أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد ، أبو البركات ، فتح الدين ، بن القروصي ، ابن جماعة ، ١٦٥/٢	١٠٩	أحمد بن مكّي ، شهاب الدين ، قبجي ، الأمير : ٢٣٢/١
		١٠٨	أحمد بن موسى بن إبراهيم ، القاضي شهاب الدين الحلبي : ٢٣٢/١

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٢٧٧	أحمد بن موسى بن علي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن الوكيل المكي : ١٦٣/٢	٢٦٢	أحمد بن ياسين الرباعي المالكي ، شهاب الدين : ١٤٤/٢
٢١٨	أحمد بن موسى الزرعي ، أبو العباس : ٦٤/٢	١٩٩	أحمد بن يعقوب بن عبد الكريم بن أبي المعالي ، الأمير ، شهاب الدين : ٣١/٢
٢٨٦	أحمد بن منصور بن عبد الله الشموني ، شهاب الدين : ١٧٤/٢	١٨٧	أحمد بن يوسف بن أحمد ، عبد الدين الخلاطي : ٥/٢
٢١٥	أحمد بن ناصر بن خليفة ، شهاب الدين ، أبو العباس الباعوني : ٥٦/٢	٣١١	أحمد بن يوسف بن علي بن محمد المحلي الطبري ، شهاب الدين ، مشيمش : ٢٠٧/٢
٢٩٣	أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد بن أبي الفتح العسقلاني ، موفق الدين ، أبو العباس : ١٦٠/١ ، ١٨٢/٢ ، ٣٧٥	٢٨١ ، ١٩١	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيي ، أبو جعفر : ١٦٨ ، ٩/٢
١٧٣	أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر ، عبد الدين ، أبو الفضل الششتري : ٣٧٦ ، ٣٧٢/١	٢٢٩	أحمد بن يوسف بن منصور ابن فضل البسكري ، أبو العباس ، أمير الزاب : ٨٠/٢
٢٤٣	أحمد بن يحيى بن أبي بكر ابن عبد الواحد ، شهاب الدين ، أبو العباس ، ابن أبي حجلة المغربي : ١١٠/٢	٢٣٣	أحمد بن يوسف ، أبو الفضل الشيباني : ١٠١/٢
٢٢٢	أحمد بن أبي يزيد بن محمد ، شهاب الدين ، مولا زاده البخاري السراي : ٧٣/٢		الإخنائي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عيسى بن بدران ، الأذري (نجم الدين) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الأسدي (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن أبي بكر ابن طرخان		ابن الكشك) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذري (ابن الثور) =
	الإسكندراني (اللخمي) = أحمد بن صالح بن الحسن ابن الحسن		أحمد بن أبي العز بن أحمد بن أبي العز
	الإسكندراني الكندي = أحمد ابن محمد بن عبد الغفار بن حسين		الأذري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن منصور ابن محمد
	الإسكندري = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سلمان		الأرتقي (شهاب الدين) ، الملك الصالح = أحمد بن
٣١٩	إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد بن يرم حجا		اسكندر بن صالح بن غاز بن قرا أرسلان
	التركماني : ٢١٦/٢		الأردبيلي = إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن أحمد
٣٢٢	أسماء بنت أحمد بن عثمان الصالحية : ٢٣٠/٢		أرشد الدين الحكمي اليمني = عمارة بن علي بن زيدان
٣٢١	أسماء بنت خليل بن كيكليدي ابن عبد الله العلائي ، أم محمد : ٢٣٠/٢		الأزرق (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى
٣٢٠	أسماء بنت محمد بن عبد الرحمن بن علي السعودي : ٢٢٥/٢		ابن موسى بن عيسى بن سليم
	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٠/٢	٣١٧	إسحاق بن داود بن سيف أرعد الخطي ، ملك الحبشة : ٢١١/٢
٣٢٣		٣١٨	إسحاق بن عاصم بن محمد الإصهاني ، نظام الدين : ٢١٥/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٣٠	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد العقيلي الجبرتي ، أبو المعروف : ٢٤٢/٧	٣٢٨	إسماعيل بن علي بن الحسن ابن سعيد بن صالح القرشندي ، تقي الدين ، أبو الفداء : ٢٣٢/٢
٣٣٤	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان القرشي الدمشقي ، صفي الدين ، ابن الدرجي : ٢٤٧/٢	٣٢٩	إسماعيل بن علي بن سنجر الذهبي ، علم الدين ، أبو الطاهر : ٢٤١/٢ ، ٢٤٧
٣٣٨	إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي بن موسى الكناني البليسي ، مجد الدين : ٢٤٩/٢	٣٣٧	إسماعيل بن علي بن محمد البقاعي ، أبو الخير الدمشقي : ٢٤٩/٢
٣٣٦	إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الخليلي : ٢٤٨/٢	٣٣٥	إسماعيل بن عمر بن إسماعيل ابن جعفر بن إبراهيم ، عماد الدين ، أبو محمد الصفار العاملي : ٢٤٨/٢
٣٤١	إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب ، تاج الدين ، أبو الفداء ، ابن الخطيب المخزومي : ٢٥٩/٢	٣٢٦	إسماعيل بن عمر بن كثير ابن صو بن كثير الدمشقي ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٣/٢
٣٤٤	إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم بن عبد الله العذري ، الشاوري ، الشرجي ، ابن المقرئ : ٢٦٦/٢		
٣٤٠	إسماعيل بن أبي الحسن بن علي بن عبد الله البرماوي ، مجد الدين : ٣٠٠/١ ، ٢٥٨		
٣٢٤	إسماعيل بن خليفة بن خليفة ابن عبد العال الحسباني ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣١/٢		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٢٧	إسماعيل بن عيسى بن عمر ابن عيسى الحلبي الباري ، عماد الدين ، أبو الفداء : ٢٣٧/٢	٣٤٥	إشقتير الماردني ، سيف الدين : ٢٧٧/٢ الأشموني (شهاب الدين) = أحمد بن منصور بن عبد الله
٣٣٧	إسماعيل بن محمد بن برديس ابن نصر بن برديس بن رسلان ، عماد الدين ، أبو الفداء البلبيكي : ١٣٢/٢ ، ٢٤٧		الإصهاني القرشي (نظام الدين) = إسحاق بن عاصم ابن محمد الأصبحي العنابي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي
٣٤٣	إسماعيل بن محمد بن أبي العزيز صالح ، عماد الدين ، أبو الفداء ، ابن أبي العزيز : ٢٦٦/٢		الإصهاني (جلال الدين) = أحمد بن إسحاق بن عاصم أعظم شاه بن أسكندر شاه ابن شمس الدين ، ملك بنجالة : ٢٨١/٢
٣٤٢	إسماعيل بن محمد بن محمد ابن هانيء اللخمي ، سري الدين ، أبو الوليد : ٢٦٥/٢	٣٤٦	أطنبغا شقل : ٢٨٤/٢
٣٣٩	إسماعيل بن يوسف الإناباي ٢٥٧/٢ الأشرف (الملك) = أحمد بن سليمان بن غازي ابن محمد بن أبي بكر الأشرف الرسولي ، (الملك) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود	٣٤٧	أمة القاهرة بنت قاسم بن محمد البلبيكي : ٢٨٥/٢
		٣٤٨	الأموي (أبو حفص) = عمر بن مروان بن الحكم ابن أبي العاص أمير غالب بن أمير كاتب ابن أبي عمر ، همام الدين الأتقاني الأتقاري : ٢٨٧/٢ ابن أمين الدولة = إبراهيم
		٣٥٠	

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي أمين الدين = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سلمان ، ابن هانم الأميني (أبو حفص ، عز الدين) = عمر بن محمد بن منصور الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم اللخمي الإنباي = إسماعيل بن يوسف الأندلسي المحدث (أبو عبد الله) = عيسى بن محمد بن حبيب أنس ، شرف الدين العثماني ، الأمير = أنص أنس بن علي بن محمد بن أحمد بن سعيد ، بدر الدين ، أبو حمزة الأنصاري ٢٨٨/٢ أنص ، شرف الدين ، الأمير ، أبو المعالي ، والد الملك الظاهر برقوق : ٢٨٨/٢		
٣٥١			
٣٥٢			
	الأنصاري (الماكيني) = أحمد بن محمد بن عبد الغالب ابن محمد الأنصاري (بدر الدين) أبو حمزة (أنس بن علي ابن محمد بن أحمد الأنصاري (عماد الدين ، ابن الحبال) = أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن أبي هانم الأنصاري = عمارة بن غزية بن الحارث بن عمرو الأوحدي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن الحسن ابن طوغان إيدكو ، ملك الترك : ٢٩١/٢ الإيكي (ابن زغلش) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الأيوبي (الملك المعظم شرف الدين) = عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ابن مروان . (ب) البارني (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن	٣٥٣	

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عيسى بن عمر بن عيسى		أبن أحمد بن مثبت
	الباعوني = إبراهيم بن أحمد		بدر الدين (ابن حنا) = أحمد
	أبن ناصر بن خليفة		أبن محمد بن أحمد بن محمد
	الباعوني (شهاب الدين ، أبو		أبن علي
	العباس) = أحمد بن		بدر الدين الأنصاري (أبو
	ناصر بن خليفة		حمزة) = أنس بن علي بن
	البالي (ابن قوام) =		محمد بن أحمد
	أحمد بن علي بن أبي بكر		البرماوي (مجد الدين) =
	البجائي المغربي = أبو بكر		إسماعيل بن أبي الحسن بن
	البجائي		علي بن عبد الله
	بدر الدين المخزومي (أبو		برهان الدين الموصل = إبراهيم
	إسحاق) = إبراهيم بن خالد		أبن أحمد بن حسين المالكي
	أحمد بن عيسى بن عمر بن		برهان الدين الجذامي =
	بدر الدين (الأمدى) =		إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم
	أحمد بن إسحاق بن يحيى بن		أبن فلاح
	إسحاق		برهان الدين القراطي =
	بدر الدين الطنبلي = أحمد		إبراهيم بن أحمد بن عبد
	أبن عمر بن محمد		عبد الله بن محمد بن عسكر
	بدر الدين (ابن الزقاق) =		برهان الدين (القاضي
	أحمد بن محمد بن أحمد		المقدسي الصالحى) = إبراهيم
	أبن محمود		أبن أحمد بن عبد الهادي
	بدر الدين المالكي (إمام		أبن عبد الحميد
	المسجد الأقصى) = أحمد		برهان الدين التنوطي الشامي
	أبن محمد بن علي بن محمد		(أبو إسحاق) = إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن أحمد بن عبد الواحد		الوفاء) = إبراهيم بن علي
	ابن عبد المؤمن		ابن محمد بن فرحون بن محمد
	برهان الدين الخجندي (أبو		برهان الدين المحلي المصري
	إسحاق) = إبراهيم بن		التاجر = إبراهيم بن عمر
	أحمد بن محمد بن محمد		برهان الدين الإسماعيلي (أبو
	ابن أحمد		إسحاق) = إبراهيم بن محمد
	برهان الدين الباعوني =		ابن أبي بكر بن عيسى
	إبراهيم بن أحمد بن ناصر		برهان الدين (ابن زقاعة) =
	ابن خليفة بن فرج		إبراهيم بن محمد بن بهادر
	برهان الدين الأمدى =		ابن عبد الله
	إبراهيم بن داود بن عبد الله		برهان الدين (القوف) =
	برهان الدين (ابن جماعة)		إبراهيم بن محمد بن خليل
	= إبراهيم بن عبد الرحيم		برهان الدين الصوفي الرسام
	ابن محمد بن إبراهيم بن		(أبو إسحاق) = إبراهيم
	سعد الله		ابن محمد بن صديق بن
	برهان الدين النابلسي الزيتاوي		إبراهيم
	= إبراهيم بن عبد الله بن		برهان الدين الدجوي =
	أحمد بن عبد الله بن بدران		إبراهيم بن محمد بن عثمان
	برهان الدين الحسيني (أبو		برهان الدين الصنهاجي =
	إسحاق) = إبراهيم بن		إبراهيم بن محمد بن علي
	عدنان بن جعفر بن محمد		برهان الدين الأبناسي =
	ابن عدنان		إبراهيم بن موسى بن أيوب
	برهان الدين الزمزمي البيضاءوي		برهان الدين العسقلاني (أبو
	= إبراهيم بن علي بن		إسحاق) = إبراهيم بن
	محمد بن داود بن شمس المكي		نصر الله بن أحمد بن محمد
	برهان الدين اليمري (أبو		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	برهان الدين الصنهاجي (أبو إسماعيل) = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو		ابن أبي البقاء (شهاب الدين) = أحمد بن محمد ابن عبد البر
	برهان الدين (حاكم ليصرية) = أحمد بن عبد الله		البقاعي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب بن رزيق
	البيكري (أمير الزاب ، أبو العباس) = أحمد ابن يوسف بن منصور	٧٥	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، عماد الدين الفرائضي : ١٨٤/١
	ابن فضل البيطارعي (شهاب الدين) = أحمد بن حسين بن عبد الله	٩١	أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي ، عماد الدين ، ابن العماد : ١٧٥/١
	البيطارعي (عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن برديس البيطارعي = أمة القاهرة بنت قاسم	٩٨	أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد ، تقي الدين ، ابن قاضي شعبة الأسدي : ١٧٩/١
	البيطارعي = أحمد بن عبد القادر بن محمد بن عبد الرحمن	٩٧	أبو بكر بن أحمد المقدسي ، قاج الدين ، المعيد الشافعي : ١٧٩/١
	البيطارعي = أحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر بن أبي الحسن	٩٣	أبو بكر البجائي المغربي : ٢٠٧/١
	البغدادي (شهاب الدين) = أحمد بن رجب بن الحسن ابن محمد		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٢	أبو بكر بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن أنوشروان الرازي ، فخر الدين : ١٧٦/١	٨٨	أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر ، زين الدين ، ابن العجمي : ١٩٣/١
٥٣	أبو بكر بن حسين بن عمر بن محمد بن يونس ، زين الدين المراغي : ١٦٤/١	٧٧	أبو بكر بن عثمان بن خليل بن محمود بن عبد الواحد ، تقي الدين ، الخواري : ١٨٤/١
٥٨	أبو بكر بن سنقر ، الأمير سيف الدين ، أمير الحاج : ١٦٩/١	٥٤	أبو بكر بن عثمان بن محمد ، تقي الدين ، الخبيّ الحموي ، الحنفي : ١٦٦/١
٧٢	أبو بكر بن عبد البر بن محمد الموصلي : ١٨١/١	٧٠	أبو بكر بن علي ، كمال الدين ، خطيب إخميم : ١٨٠/١
٨١	أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ، عماد الدين ، بن زريق الخنبلي : ١٨٦/١	٨٩	أبو بكر بن علي بن حجة الحموي ، تقي الدين : ١٩٥/١
٥٦	أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد ، شرف الدين ، ابن جماعة : ١٦٧/١	٩٠	أبو بكر بن علي بن سالم ابن أحمد الكناني العامري : تقي الدين ، قاضي الزبداني : ١٩٨/١
٧٦	أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الحميد ، ابن قدامة ، عماد الدين : ١٨٤/١	٨٦	أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، زكي الدين الخروبي ، التاجر : ١٨٨/١
٥٧	أبو بكر بن عبد الله بن مقبل ، زين الدين ، التاجر : ١٦٨/١	٩١	أبو بكر بن علي بن يوسف الحسيني : ٢٠٣/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٦	أبو بكر بن عمر بن عرفات بن عوض ، زين الدين القمني : ١٧٨/١	٦٩	أبو بكر بن محمد بن أحمد ابن محمد بن عبد القاهر ، شرف الدين ، ابن النصيب : ١٧٩/١
٨٥	أبو بكر بن محمد بن إسحاق ، شرف الدين المناوي : ١٨٨/١	٦٤	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك القضاعي المزني ، تقي الدين ، ابن الزكي : ١٧٧/١
٧٤	أبو بكر بن عمر بن محمد الطريفي : ١٨٣/١	٧٣	أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز ، الحصني ، تقي الدين : ١٨٢/١
٧١	أبو بكر بن عمر بن مظفر بن عمر ، شرف الدين ، ابن الوردي ، المهري : ١٨٠/١	٨٠	أبو بكر بن محمد بن علي الحلبي التعري ، ابن الخياط : ١٨٦/١
٥٩	أبو بكر بن غاز بن يحيى ابن الكاس وزير بني مرين : ١٨٧ ، ١٨٦/٢ ، ١٧٠/١	٧٨	أبو بكر بن محمد بن عمر العجلوني ، شرف الدين ، ١٨٥/١
٥٥	أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي الخزرجي الحجازي : ١٦٧/١	٨٤	أبو بكر بن محمد بن يوسف الخراشي الحلبي : ١٨٧/١
٨٧	أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر ، عماد الدين المقدسي الصالح : ١٩٠/١	٧٩	أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله الناشري ، رضي الدين ، الزبيدي : ١٨٥/١
٨٣ ، ٦٣	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن أبي غانم بن أبي الفتح الأنصاري ابن الخبال ، عماد الدين : ١٨٧ ، ١٧٦/١	٦٠	أبو بكر بن يحيى بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول ، الأمير ، أبو يحيى : ١٧٢/١

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٦٥	أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر بن سعد الله ابن مسعود الخليلي الحنبلي ، عماد الدين : ١٧٧/١	٨٢	أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح ، رضي الدين ، ابن المستأذن العدني اليماني : ١٨٧/١
٩٢	أبو بكر بن يوسف بن محمد ، زين الدين ، النشائي الأعرج : ٢٠٦/١		البليسي (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن البليسي الكناني (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي البلقفاي (زين الدين) = عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق بنت الحلبي = أسماء بنت أحمد بن عثمان الصالحية البهنسي (تاج الدين) = أحمد بن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى
	البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم البوصيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن حسن البياني (شهاب الدين) = أحمد القباني البياني البيضاءوي البيضاوي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيضاوي (مجد الدين) = إسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس البيدي = أحمد بن الحسن (ت) تاج الدين البهنسي = أحمد ابن علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى تاج الدين الفرغاني = أحمد ابن محمد بن أحمد بن عمر تاج الدين البليسي = أحمد ابن محمد بن عبد الرحمن تاج الدين (ابن الخراط) = أحمد بن محمد بن عبد الله		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	تقي الدين القرشندي (أبو الفداء) = إسماعيل بن علي ابن الحسن		تاج الدين الحميري = أحمد ابن محمد بن عبد الله بن الحسن
	تقي الدين (ابن قاضي شبهة) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر		تاج الدين الجيزي = أحمد ابن محمد بن محبوب
	تقي الدين الحواري = أبو بكر بن عثمان بن خليل ابن محمود بن عبد الواحد		تاج الدين المخزومي (أبو الفداء) = إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب
	تقي الدين الجلي = أبو بكر ابن عثمان بن محمد		التجيبى = عمر بن كريب ابن صبح بن ثمامة
	تقي الدين (ابن حجة الحموي) = أبو بكر ابن علي بن حجة		التركمانى = (صاحب توريث) = إسكندر بن قرا يوسف بن قرا محمد
	تقي الدين الكنانى (قاضي الزبدانى) = أبو بكر بن علي بن سالم بن أحمد		التزمتى (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الكريم
	التميمي القصار = أحمد بن علي بن عبد الله التميمي (ناصر الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله		التعزي (ابن الخياط) = أبو بكر بن محمد بن علي تقي الدين الحنبلي = إبراهيم ابن محمد بن مفلح
			تقي الدين (ابن الضرير) = إبراهيم بن محمد بن زاهر تقي الدين الياسوفى = أحمد ابن محمد بن عيسى

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عمر بن عبد العزيز	(ث)	
	ابن أبي جرادة (ابن	ابن الثور الأذري = أحمد	
	القديم) = عمر بن أحمد بن	ابن أبي العز بن أحمد بن	
	هبة الله بن أبي غانم محمد	أبي العز بن صالح	
	الجلالري (السلطان ، غياث	الثوم (قتي الدين الياصوفي) =	
	الدين) = أحمد بن أويس	أحمد بن محمد بن عيسى بن	
	ابن حسن	حسن	
	جلال الدين الإصفهاني =	(ج)	
	أحمد بن إسحاق بن عاصم		
	ابن محمد	ابن الجاهلي (الياصوفي) =	
	جمال الدين الأميوطي =	أحمد بن عثمان بن عيسى	
	إبراهيم بن محمد بن عبد	ابن الحسن بن عبد المجيد	
	الرحيم	الجبلي (أبو المعروف) =	
	جمال الدين العقيلي (أبو	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد	
	إسحاق ، ابن أبي جرادة ،	الصمد الهاشمي	
	ابن العديم) = إبراهيم بن	الجبلي (ابن الخياط) =	
	محمد بن عمر بن عبد العزيز	أبو بكر بن محمد بن علي	
	جمال الدين (أبو إسحاق ،	الخداعي (أبو مالك) =	
	القاضي) = إبراهيم بن	عمر بن مالك	
	محمود بن سلمان بن فهد	الخداعي (أبو إسحاق) =	
	ابن جماعة (برهان الدين)	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم	
	= إبراهيم بن عبد الرحيم بن	ابن فلاح	
	محمد بن إبراهيم	ابن أبي جرادة (جمال	
	ابن جماعة (فتح الدين ،	الدين ، أبو إسحاق ، ابن	
	أبو البركات) = أحمد بن	القديم) = إبراهيم بن محمد بن	

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور		محمد بن محمد بن محمد بن محمد
	ابن الخيال = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن أبي غانم		ابن جماعة (شرف الدين)
	ابن الخيال (عماد الدين) = أبو بكر بن محمد بن أحمد		= أبو بكر بن عبد العزيز ابن محمد
	الحبال (أبو حفص) = عمر الحبال		ابن أبي الحسن الحسيني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن إبراهيم بن عثمان بن جعفر الجوزي (شهاب الدين) = أحمد بن حسن بن عبد الله
	الحجازي الخرجي = أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي		ابن الجوزي (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمود
	ابن حجة الحموي (تقي الدين) = أبو بكر بن علي بن حجة		الجوكندار = أحمد بن آل ملك
	ابن حجر العسقلاني (أبو الفضل) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد		الجوهري (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن علي بن عبد الصمد
	ابن أبي حجلة (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن أبي بكر الخراي (شهاب الدين) ، نقيب الأشراف) = أحمد ابن محمد بن أحمد بن علي بن محمد		الجويني الحمشوني (عماد الدين) = عمر بن محمد ابن عمر بن علي الجليقي (تقي الدين) = أبو بكر بن عثمان بن محمد (ح)
	محمد		ابن الحاجب (عز الدين) ،

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الحرفاني (الحلبي) = أبو بكر بن محمد بن يوسف الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله الحريري (المحلي) = أحمد ابن عبد العال ابن الحريري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر بن رخوان الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل بن خليفة الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن خليفة ابن عبد العال الحسني المكي = أحمد بن ثقبه بن رميثة بن أبي نمي الحسني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الدمشقي = أحمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسني الحرفاني الحلبي = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد		الحسيني الهاشمي = أبو بكر بن علي بن يوسف الحصري (تقي الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد المؤمن بن حريز الحضرمي (أبو حفص) = عمر بن محمد بن عراك الحطبي = إسحاق بن داود بن سيف أرعده الحفصي (السلطان أبو العباس) = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الحكمي اليمني (ضياء الدين) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكمي اليمني (نجم الدين ، أرشد الدين) = عمارة بن علي بن زيدان الحلبي (كمال الدين) = إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم ابن عبد الله بن عبد المنعم الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن بكتوت بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والمصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والمصفحة
	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي		الحلي (شهاب الدين) ،
	الحنيلي (تقي الدين) =		ابن السفاح) = أحمد بن صالح بن أحمد بن عمر
	إبراهيم بن محمد بن مفلح		الحلي (شهاب الدين) =
	ابن الحنيلي (شرف الدين) =		أحمد بن عمر بن هلال الحلي =
	أحمد بن محمد بن جمعة		أحمد بن محمود ابن صدقة
	ابن حوائج كاش (أبو الخطاب) = عمر بن محمد بن عبد الله بن الأخضر		الحلي (شهاب الدين) =
	الحواري (شهاب الدين) =		أحمد بن موسى بن إبراهيم ابن الحلواني (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي
	أحمد بن محمد بن أبي القاسم		الحلي (شهاب الدين) =
	الحواري (تقي الدين) =		أحمد بن إبراهيم بن أيوب
	أبو بكر بن عثمان بن خليل		ابن حمائل = أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل
	(خ)		الحمشوني الجويني (عماد الدين) = عمر بن محمد بن عمر بن علي
	ابن الخراط (تاج الدين) =		الحموي (شهاب الدين) =
	أحمد بن محمد بن عبد الله		أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب
	الخروبي (صلاح الدين) =		الحميري (تاج الدين) =
	أحمد بن محمد بن علي		أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن
	الخروبي (زكي الدين) =		ابن حنا (بدر الدين) =
	أبو بكر بن علي بن محمد بن علي		
	الخزرجي = أبو بكر بن قاسم بن عبد المعطي		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الخليلي المقدسي = أحمد بن ابن محمد بن عثمان بن عمر بن علي الخليلي = إسماعيل بن إبراهيم بن مروان الخوارزمي الكنجي = أحمد ابن آفرس بن بلغاق ابن الخياط = أبو بكر بن محمد بن علي (د)		الخزرجي (سراج الدين) = عمر بن أحمد بن خضر ابن طراد ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عيسى ابن عمر ابن الخشاب (مجد الدين) = عيسى بن عمر بن خالد ابن عبد المحسن بن الخطيب الخزرجي (تاج الدين) = إسماعيل بن أحمد ابن عبد الوهاب ابن خطليشا = أحمد بن محمد بن راشد القطان خطيب إخمم (كمال الدين) = أبو بكر - ر بن علي ابن خطيب بشتيل (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد المهيم خطيب بيت هيا (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن مالك بن مكنون الخلاطي (محب الدين) = أحمد بن يوسف بن أحمد الخليلي = أحمد بن أبي بكر ابن يوسف
٣٦٥	داود بن مقدم بن مظفر الخلي ، رضي الدولة ٣٠٢/٢ الدجوي = إبراهيم بن محمد ابن عثمان ابن الدرجي (صفدي الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان ابن دقماق (صارم الدين) = إبراهيم بن محمد بن أيدير الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن داود بن محمد الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن الخضر ابن مسلم ، أبو العباس الدمشقي (أبو سعد) =		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الرداد (شهاب الدين) =		أحمد بن محمد بن موسى بن
	أحمد بن أبي بكر بن محمد		سند
	الرسال (برهان الدين) =		الدمهوري (شهاب الدين) =
	إبراهيم بن محمد بن صديق بن		أحمد بن عبد الهادي بن
	إبراهيم		أحمد
	ابن الرسام الحموي الخنيلي =		الدميري (صدر الدين) =
	أحمد بن أبي بكر بن أحمد		أحمد بن عبد الظاهر بن محمد
	ابن علي		الديسري (شهاب الدين ،
	الرسال = أحمد بن علي		ابن العطار) = أحمد بن
	رضي الدولة المحلي = داود		محمد بن علي
	ابن مقدم بن مظفر		(د)
	رضي الدين الزبيدي = أبو		الذهبي (علم الدين) =
	بكر بن أبي المعالي الناشري		إسماعيل بن علي بن سنجر
	رضي الدين (ابن المستأذن)		(ر)
	= أبو بكر بن يوسف بن		الرازي (فخر الدين) =
	أبي الفتح		أبو بكر بن الحسن بن أحمد
	الرعي (شهاب الدين) =		ابن الحسن بن أنوشروان
	أحمد بن يوسف بن مالك		الرازي (سراج الدين ، أبو
	ركن الدين (الأمير) = عمر		حفص) = عمر بن محمود
	ابن أرغون		ابن أبي بكر
	الرملي (شهاب الدين) =		الرباعي (شهاب الدين) =
	أحمد بن حسين بن حسن بن		أحمد بن ياسين
	علي بن رسلان		ابن الربيعي الصعدي =
	الرهاوي (شهاب الدين) =		أحمد بن عبد الله بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	السريري = إبراهيم بن يوسف بن محمد		زين الدين القمي = أبو بكر بن عمر بن عرفات
	سري الدين اللخمي = إسماعيل بن محمد بن محمد ابن هانيء		زين الدين النشائي الأعرج = أبو بكر بن يوسف بن محمد
	السعدي (شهاب الدين) = أحمد بن حبي بن موسى ابن السفاح الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن صالح ابن أحمد بن عمر		زين الدين البلفياني = عمر ابن محمد بن عبد الحاكم بن عبد الرزاق (س)
	ابن سكر البكري = أحمد ابن علي بن محمد بن علي .		النسبي (محب الدين) = أحمد بن محمد
	السلار (ناصر الدين) = إبراهيم بن أبي بكر بن عمر ابن أبي بكر .		سبط الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد
	السلار الصالح = أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عمر		السبكي (بهاء الدين) = أحمد بن علي بن عبد الكافي
	السلمي = أحمد بن عبد الله بن رشيد		السجستاني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يوسف
	السمرياني (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عبد الله ابن سمول البعلبي = إبراهيم بن خليل بن عبد الله .		سراج الدين الخزرجي = عمر بن أحمد بن خضر
	السهروردي (شهاب الدين ،		سراج الدين الرازي (أبو حفص) = عمر بن محمود ابن أبي بكر
			السرائي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن سليمان

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم . شرف الدين الشهرزوري = أحمد بن إسماعيل بن عثمان شرف الدين (ابن قاضي الجبل) = أحمد بن حسن بن عبد الله بن عمر شرف الدين الكفري = أحمد بن الحسين بن سليمان شرف الدين البغدادي = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عسكر . شرف الدين (ابن الحنبلي) = أحمد بن محمد بن جمعة بن أبي بكر شرف الدين المقدسي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شرف الدين الشاوري (ابن المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم شرف الدين (ابن جماعة) = أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد شرف الدين (ابن الوردي) = أبو بكر بن عمر بن مظفر		أبو حفص) = عمر بن محمد بن عبد الله . سيدي أبو بكر (الأمير) = أبو بكر بن سنقر سيف الدين المارديني = إشتيم سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر (ش) الشاذلي (ابن أبي الوفاء) = أحمد بن محمد بن محمد الشامي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن إبراهيم الشامي = عيسى بن أبي عطاء شاهد الطرحي (شهاب الدين الدلاصي) أحمد بن داود بن محمد الشاوري (شرف الدين ، ابن المقرئ) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم الشيببي (أبو الفضل) = أحمد بن يوسف الشرجي (شرف الدين ، ابن

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الأسدي = أحمد بن أحمد بن أبي بكر ابن طرخان		شرف الدين (ابن النصيبي الحلي) = أبو بكر بن محمد بن أحمد
	شهاب الدين الهكاري = أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك		شرف الدين المناوي = أبو بكر بن محمد بن إسحاق
	شهاب الدين النشائي = أحمد ابن أحمد بن عمر المدلجي		شرف الدين العجلوني = أبو بكر بن محمد بن عمر
	شهاب الدين الطولوني = أحمد بن أحمد بن محمد		شمس الدين (كاتب أرلان) = إبراهيم بن عبد الله القبطي
	شهاب الدين الأرتقي = أحمد بن أسكندر بن صالح ابن غاز		شهاب الدين الباعوني = إبراهيم بن أحمد بن ناصر
	شهاب الدين الأبيشيبي = أحمد بن إسماعيل		شهاب الدين (الأمير ، الحوكندار) = أحمد بن آل مالك
	شهاب الدين الحسيني = أحمد بن إسماعيل بن خليفة		شهاب الدين الغزالي = أحمد بن إبراهيم بن إسحاق
	شهاب الدين الحريري = أحمد بن إسماعيل بن عبد الله		شهاب الدين (ابن الفهاد) = أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوسي
	شهاب الدين الشهرزوري = أحمد بن إسماعيل بن عثمان		شهاب الدين العتايبي = أحمد بن إبراهيم بن أيوب
	شهاب الدين الحلبي = أحمد ابن بكتوت بن عبد الله		شهاب الدين (ابن زبيبة) = أحمد بن إبراهيم بن عمر
	شهاب الدين العبادي = أحمد بن أبي بكر		شهاب الدين الزهري (أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم بن محمود بن إبراهيم

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الصالحي الحنبلي (أبو العباس) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد شهاب الدين البوصيري = أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم شهاب الدين الزبيدي النافري = أحمد بن أبي بكر بن علي بن محمد شهاب الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر بن محمد شهاب الدين السعدي = أحمد بن حجي بن موسى شهاب الدين الرهاوي = أحمد بن حسن بن أبي بكر بن حسن شهاب الدين الجوجري = أحمد بن حسن بن عبد الله شهاب الدين الرملي = أحمد ابن حسين بن حسن بن علي ابن رسلان شهاب الدين (ابن القدسي السويداوي) = أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا شهاب الدين البطاحي =		أحمد بن حسين بن عبد الله شهاب الدين الأذري = أحمد بن حمدان بن أحمد شهاب الدين العلائي = أحمد بن خليل بن كيكليدي شهاب الدين الدلاحي = أحمد بن داود بن محمد شهاب الدين الملكاوي = أحمد بن راشد بن طرخان شهاب الدين البغدادي = أحمد بن رجب بن الحسن شهاب الدين المالكي = أحمد بن سالم بن ياقوت شهاب الدين الطائي = أحمد ابن سليمان بن أبي الحسن شهاب الدين (أبو المغازي) = أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه شهاب الدين البقاعي الزهري = أحمد بن صالح بن أحمد ابن خطاب بن رزين شهاب الدين (ابن السفاح الخلبي) = أحمد بن صالح ابن أحمد بن عمر

الاعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين القوسي = أحمد بن عبد الله		شهاب الدين (الدوا دار) = أحمد بن طوغان
	شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله		شهاب الدين (ابن ظهيرة) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد
	شهاب الدين الدمشقي (أبو العباس) = أحمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون		شهاب الدين (ابن الفرات) = أحمد بن عبد الخالق بن علي
	شهاب الدين الدمشوري = أحمد بن عبد الهادي بن أحمد		شهاب الدين (ابن النقيب) = أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم
	شهاب الدين الأوحدي = أحمد بن عبد الله بن الحسن		شهاب الدين الطنطاوي = أحمد بن عبد الرحمن بن عوض
	شهاب الدين الحموي (أبو العباس) = أحمد بن عبد اللطيف بن أيوب		شهاب الدين المرادوي (أبو العباس) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله
	شهاب الدين الكلوتاني = أحمد بن عثمان بن محمد		شهاب الدين (ابن النصيب) أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد
	شهاب الدين (ابن أبي نمي) = أحمد بن عجلان بن رمشة		شهاب الدين القرقيشدي = أحمد بن عبد الله بن أحمد
	شهاب الدين الحسيني (قاضي القضاة ، ناظر الجيش) = أحمد بن علي بن إبراهيم		شهاب الدين الغزي العامري = أحمد بن عبد الله بن بدر بن مشرح
	شهاب الدين المنوفي = أحمد ابن علي بن أيوب		شهاب الدين البوصيري = أحمد بن عبد الله بن حسن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين الصلحي = أحمد		شهاب الدين الصلحي = أحمد
	ابن علي بن أبي بكر بن		أحمد بن عمر بن داود
	بختر بن خولان		شهاب الدين الجوهري =
	شهاب الدين (ابن جميع) =		أحمد بن عمر بن علي بن
	أحمد بن علي بن يحيى		عبد الصمد
	شهاب الدين الطنطاوي =		شهاب الدين القرشي الواعظ
	أحمد بن علي بن خلف		= أحمد بن عمر بن مسلم بن
	شهاب الدين العرياني =		سعيد
	أحمد بن علي بن محمد بن قاسم		شهاب الدين (أبو العباس
	شهاب الدين (ابن حجر		الخللي) = أحمد بن
	العسقلاني) = أحمد بن علي		عمر بن هلال
	ابن محمد بن محمد		شهاب الدين القبايبي =
	شهاب الدين الحسني الفاسي =		أحمد القبايبي البياني
	أحمد بن علي بن محمد بن محمد		شهاب الدين (الفقيه) =
	ابن عبد الرحمن		أحمد بن كندغدي
	شهاب الدين الأذري =		شهاب الدين (ابن النقيب)
	أحمد بن علي بن منصور		= أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله
	شهاب الدين (ابن فضل الله		شهاب الدين الوجيزي = أحمد
	العمرى) = أحمد بن علي بن		ابن محمد بن أحمد بن عرفة
	يحيى		شهاب الدين (ابن القرداح)
	شهاب الدين السجستاني =		= أحمد بن محمد بن أحمد بن
	أحمد بن علي بن يوسف بن		علي
	يحيى		شهاب الدين الحسيني الحراني
	شهاب الدين (الأمير) =		= أحمد بن محمد بن أحمد
	أحمد بن عمر		ابن علي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	شهاب الدين (ابن العطار الديسري) = أحمد بن محمد بن علي		شهاب الدين (ابن الحريري) = أحمد بن محمد بن أحمد ابن عمر بن رضوان
	شهاب الدين القرافي (ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي		شهاب الدين الطبري (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن إسماعيل
	شهاب الدين (ابن العديم) = أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله		شهاب الدين (المفتي) = أحمد بن محمد بن الخضر بن مسلم الدمشقي
	شهاب الدين الخواري = أحمد بن محمد بن أبي القاسم		شهاب الدين (ابن المحبرة) = أحمد بن محمد بن صلاح بن عثمان بن نصر
	شهاب الدين القباقيبي = أحمد بن محمد بن قمام		شهاب الدين (ابن أبي البقاء) = أحمد بن محمد بن عبد البر
	شهاب الدين (ابن المرجاني) = أحمد بن محمد بن أبي المجد		شهاب الدين الترمذي = أحمد بن محمد بن عبد عبد الكريم
	شهاب الدين الهندي المكي (أبو الخير) = أحمد بن محمد بن محمد بن سعيد		شهاب الدين العجمي = أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عرب شاه
	شهاب الدين (ابن الناصح) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله		شهاب الدين الخزرجي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عبد المعطي
	شهاب الدين الطبري (أبو الفضل) = أحمد بن محمد بن		شهاب الدين الأصبحي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن علي العنتاوي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عبد بن أحمد بن عبد الله		عبد بن أحمد بن ناصر
	شهاب الدين (ابن خطيب		ابن خليفة
	بشتيل) = أحمد بن محمد		شهاب الدين الرباعي المالكي
	ابن محمد بن عبد المهيم		= أحمد بن ياسين
	شهاب الدين (سبط الدلاصي)		شهاب الدين (ابن أبي حملة)
	= أحمد بن محمد بن محمد		= أحمد بن يحيى بن أبي بكر
	ابن محمد		شهاب الدين (مولا زاده
	شهاب الدين القيسي = أحمد		البخاري) = أحمد بن أبي
	ابن محمد بن محمد بن		يزيد بن محمد
	المسلم بن علان		شهاب الدين (الأمير) =
	شهاب الدين المقرئ =		أحمد بن يعقوب بن عبد
	أحمد بن محمد بن محمد بن		الكريم بن أبي المعالي
	يوسف		شهاب الدين الطريفي =
	شهاب الدين (ابن عشار		أحمد بن يوسف بن علي
	الخلبي) = أحمد بن محمد بن		شهاب الدين الرعيني (أبو
	هاشم بن عبد الواحد		جعفر) = أحمد بن يوسف
	شهاب الدين (قبجتي) =		ابن مالك
	أحمد بن مكّي		شهاب الدين السهروردي
	شهاب الدين الأشموني =		(أبو حفص) = عمر بن
	أحمد بن منصور بن عبد الله		محمد بن عبد الله بن محمد
	شهاب الدين الخليلي الخنفي =		الشهرزوري (شرف الدين ،
	أحمد بن موسى بن إبراهيم		شهاب الدين) = أحمد بن
	شهاب الدين (ابن الوكيل) =		إسماعيل بن عثمان بن أحمد
	أحمد بن موسى بن علي		ابن رشيد
	شهاب الدين الباعوني (أبو		شيخ الدريندي = إبراهيم ،
			شيخ الدريندي

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
		(ص)	
ابن صدقة الحلبي = أحمد بن محمود بن صدقة		ابن الصائغ الدمشقي (محيي الدين) = أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد القادر	
ابن صديق الدمشقي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن صديق بن إبراهيم		صارم الدين الحلبي = إبراهيم بن بلبان بن عبد الله	
الصغار العاملي (عماد الدين) = إسماعيل بن عمر بن إسماعيل		صارم الدين الشرائحي = إبراهيم بن خليل بن عبد الله	
الصفدي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن داود		صارم الدين (ابن دلقاق) = إبراهيم بن محمد بن أيمن	
صفي الدين (ابن الدرجمي) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علوان		صارو سيدنا = أحمد صارو	
صلاح الدين الخروبي = أحمد بن محمد بن علي		الصالح (شهاب الدين الأرتقي، الملك) = أحمد بن أسكندر بن صالح بن غاز	
الصنهاجي (برهان الدين، أبو سالم) = إبراهيم بن محمد بن علي		الصالح (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن أحمد	
الصنهاجي = إبراهيم بن يحيى بن محمد بن حمو		ابن عبد الحميد	
الصهيوني = أحمد بن إبراهيم ابن علي بن الخطير		الصالح الحنفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أبي بكر بن بختار بن حولان	
(ض)		صدر الدين الدميري (أبو العباس) = أحمد بن عبد الظاهر بن محمد	

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصقحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصقحة
	ضياء الدين الحكمي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير		الطولوني ، الطيلوني (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد ابن محمد
	ضياء الدين المرشدي = أحمد بن إبراهيم بن أحمد (ط)		الطولوني ، الطيلوني (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي (ظ)
	الطائي الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن سليمان بن أبي الحسن بن سليمان		ابن ظهيرة (شهاب الدين) = أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية
	الطبري (شهاب الدين ، أبو العباس) = أحمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد		ابن ظهيرة (محب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن ظهيرة (ع)
	الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله		العامري (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى ابن موسى بن عيسى بن سليم
	الطبري (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف بن علي بن محمد الطبري المالكي = أبو بكر ابن عمر بن محمد		العبادي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر
	الطبيدي (بدر الدين) = أحمد بن عمر بن محمد		أبو العباس (السلطان الحفصي) = أحمد بن محمد بن أبي بكر
	الطنتدائي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن عوض		ابن عبد الحق (كمال الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن علي
	الطنتدائي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن خلف		عبد الوهاب بن أحمد الإخنتائي ، بدر الدين : ٧٦/١ ، ٩٦

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	العرجوني (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن عمر		العرجوني (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن عمر
	العجمي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه		العجمي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله ابن إبراهيم بن عرب شاه
	ابن العجمي = أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر		ابن العجمي = أبو بكر بن عثمان بن أبي بكر
	ابن العديم (جمال الدين ، ابن أبي جرادة) = إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز		ابن العديم (جمال الدين ، ابن أبي جرادة) = إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
	ابن العديم = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز		ابن العديم = أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزيز
	ابن العديم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله		ابن العديم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد بن هبة الله
	ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله		ابن العديم = عمر بن أحمد بن هبة الله
	العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين		العراقي (ولي الدين ، أبو زرعة) = أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين
	ابن عرب = أحمد بن إبراهيم ابن محمد اليماني		ابن عرب = أحمد بن إبراهيم ابن محمد اليماني
	ابن عرب شاه (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم		ابن عرب شاه (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم
	العرياني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم		العرياني (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن محمد بن قاسم
	ابن أبي العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز		ابن أبي العز (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز
	ابن أبي العز (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح		ابن أبي العز (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن محمد بن أبي العز بن صالح
	عز الدين السمرقاني = إبراهيم بن محمد بن عبد الله		عز الدين السمرقاني = إبراهيم بن محمد بن عبد الله
	عز الدين (النقيب ، الشريف ، أبو جعفر) = أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي		عز الدين (النقيب ، الشريف ، أبو جعفر) = أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي
	عز الدين الأميني (أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور		عز الدين الأميني (أبو حفص) = عمر بن محمد بن منصور
	العسقلاني (برهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد		العسقلاني (برهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد
	العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد		العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد ابن محمد

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عماد الدين (أبو الفداء ، الفقيه) = إسماعيل بن خليفة بن خليفة بن عبد العال		ابن عثائر الحلبي = أحمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد
	عماد الدين الصفار العاملي = إسماعيل بن عمر بن إسماعيل		القطار = إبراهيم بن يوسف ابن محمد السمرري
	عماد الدين البعلبكي = إسماعيل بن محمد بن برديس		ابن القطار المقدسي (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض
	عماد الدين (ابن أبي العز) = إسماعيل بن محمد ابن أبي العز		ابن القطار الدنيسري (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي
	عماد الدين الباريقي = إسماعيل بن عيسى بن عمر		العقيلي (كمال الدين) = عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم
	عماد الدين (ابن كثير ، أبو الفداء) = إسماعيل ابن عمر بن كثير بن ضو		العلاني = أحمد بن قطلو
	عماد الدين الفرائضي = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم		العلاني (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكلدي
	ابن العماد = أبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي		العلمي (ابن حوائج كاش ، أبو الخطاب) = عمر بن محمد بن عبد الله بن الخطير
	عماد الدين (ابن زريق الحنبلي) = أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد		عماد الدين الأزرق = أحمد ابن عيسى بن موسى
	عماد الدين المقدسي الحنبلي = أبو بكر بن أبي المجد ابن ماجد		عماد الدين (أبو الفداء ، خطيب المسجد الأقصى) = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن محمد الكتاني المعلمي ٣٠١/٢	٣٥٥	عمر بن عاصم بن محمد بن عاصم بن محمد الكتاني المعلمي ٣٠١/٢
	عمر بن عبد العزيز : (الخليفة) : ٣١٧/٢	٣٦٧	عمر بن عبد العزيز : (الخليفة) : ٣١٧/٢
	عمر بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو حفص ٣٠٢/٢	٣٥٦	عمر بن أبي القاسم بن محمد بن عبد الرحيم ، أبو حفص ٣٠٢/٢
	عمر بن كريب بن صبح بن ثمارة النجيب : ٣٠٣/٢	٣٥٨	عمر بن كريب بن صبح بن ثمارة النجيب : ٣٠٣/٢
	عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقى المقدسي : ٣٠٤/٢	٣٥٩	عمر بن محمد بن الحسن ، أبو التقى المقدسي : ٣٠٤/٢
	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق ، أبو حفص ، زين الدين البلقياقي ٢٩٧/٢	٣٥٤	عمر بن محمد بن عبد الحاكم ابن عبد الرزاق ، أبو حفص ، زين الدين البلقياقي ٢٩٧/٢
	عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر العليمي ، أبو الخطاب ، ابن حوائج كاش : ٣٠٤/٢	٣٦٠	عمر بن محمد بن عبد الله بن الخضر بن مسافر العليمي ، أبو الخطاب ، ابن حوائج كاش : ٣٠٤/٢
	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو حفص ، شهاب الدين : ٣٠٦/٢	٣٦١	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد السهروردي ، أبو حفص ، شهاب الدين : ٣٠٦/٢
	عمر بن محمد بن عراك الخضري ، أبو حفص : ٣١١/٢	٣٦٢	عمر بن محمد بن عراك الخضري ، أبو حفص : ٣١١/٢
	عماد الدين الخليلي الصالح = أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر		عماد الدين الخليلي الصالح = أبو بكر بن يوسف بن عبد القادر
	عماد الدين الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن علي		عماد الدين الجويني = عمر بن محمد بن عمر بن علي
٣٨٢	عمارة بن علي بن زيدان ، نجم الدين ، أرشد الدين : ٣٥٧/٢		عمارة بن علي بن زيدان ، نجم الدين ، أرشد الدين : ٣٥٧/٢
٣٧١	عمارة بن غزية بن الحارث ابن عمرو المازني الأنصاري ٣٢٢/٢		عمارة بن غزية بن الحارث ابن عمرو المازني الأنصاري ٣٢٢/٢
٣٧٥	عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي ، عز الدين المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢		عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي ، عز الدين المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢
٣٧٦	عمر بن أحمد بن خضر بن طاهر بن طراد ، سراج الدين الخورجي : ٣٣٣/٢		عمر بن أحمد بن خضر بن طاهر بن طراد ، سراج الدين الخورجي : ٣٣٣/٢
٣٧٤	عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله العقيلي ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، كمال الدين : ٣٢٨/٢		عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي غانم محمد بن هبة الله العقيلي ، ابن أبي جرادة ، ابن العديم ، كمال الدين : ٣٢٨/٢
٣٧٧	عمر بن أرغون ، الأمير ، ركن الدين : ٣٣٤/٢		عمر بن أرغون ، الأمير ، ركن الدين : ٣٣٤/٢
٣٦٩	عمر الحبال ، أبو حفص : ٣٢٠/٢		عمر الحبال ، أبو حفص : ٣٢٠/٢

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
٣٦٣	عمر بن محمد بن عمر بن علي الحشوني الجويني ، عماد الدين ، ابن حمويه : ٣١٢/٢	٣٧٨	العنابي الأصبحي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي العنابي الحلبي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم ابن أيوب عيسى بن أبي عطاء الشامي : ٣٣٤/٢
٣٦٤	عمر بن محمد بن عيسى بن محمد ، الأمير ، مجد الدين ، أبو حفص الكردي : ٣١٥/٢	٣٧٩	عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نثوان المخزومي ، مجد الدين ، أبو الروح ، ابن الخشاب : ٣٣٦/٢
٣٦٥	عمر بن محمد بن منصور الأميني ، عز الدين ، أبو حفص ، ابن الحاجب : ٣١٦/٢	٣٨٠	عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي بن مروان ، الملك المعظم ، شرف الدين الأيوبي : ٣٣٨/٢
٣٦٨	عمر بن محمود بن أبي بكر ابن عبد القادر بن أبي بكر الرازي ، سراج الدين ، أبو حفص : ٣١٨/٢	٣٨١	عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي ، أبو عبد الله : ٣٥٧/٢
٣٧٠	عمر بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو حفص القرشي الأموي : ٣٢١/٢		(غ)
	العمري (شهاب الدين ، ابن زبيبة) = أحمد بن إبراهيم ابن عمر العمري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى بن فضل الله		ابن غانم (أمين الدين) = إبراهيم بن أحمد بن محمد بن سلمان ،
٣٧٣	عمير بن مالك الجداعي ، أبو مالك : ٣٢٧/٢		

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن غانم الدمشقي = أحمد بن علي بن محمد بن سلمان بن حمائل		إبراهيم بن إسحاق بن يحيى
	ابن غراب (سعد الدين ، الأمير) = إبراهيم بن عبد الرزاق		فخر الدين المازاني (أبو إسحاق) = أحمد بن أحمد
	الفزاوي (شهاب الدين) = أحمد بن إبراهيم بن إسحاق		ابن علي بن أبي بكر
	الغزي العامري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله		فخر الدين الرازي = أبو بكر بن الحسن بن أحمد
	ابن بدر بن مفرج		ابن الحسن بن أبو شروان
	الفسولي الهكاري = أحمد بن محمد بن أبي الزهر سالم بن منصور		الفرائضي (عماد الدين) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد
	غياث الدين (السلطان) = أحمد بن أويس بن حسن بن حسين بن آقبا		ابن الفرات (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الخالق
	(ف)		ابن علي
	الفاصي اللجائي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عيسى بن علي		الفرغاني (تاج الدين) = أحمد بن محمد بن محمد
	فتح الدين (ابن القوسي) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد		ابن فضل الله العمري
	فخر الدين (أبو إسحاق) =		(شهاب الدين) = أحمد بن علي بن يحيى

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	قاضي الزبداني = أبو بكر ابن علي بن سالم بن أحمد الكتاني العامري ابن قاضي شهبة (تقي الدين) = أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر القبائي (أبو العباس) = أحمد بن علي القبائي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن قماقم القبائي البياني (شهاب الدين) = أحمد القبائي البياني قبحق (الأمير) = أحمد بن مكّي ابن قدامة المقدسي (عماد الدين) = أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ابن القدسي السويدي (شهاب الدين) = أحمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا القرافي (شهاب الدين ، ابن الهائم) = أحمد بن محمد بن عماد بن علي ابن القرداح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرحمن		الفرشي الدمشقي = إبراهيم ابن محمد بن محمد بن أحمد الفرشي الدمشقي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر القرقشندي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله بن أحمد القرقشندي (تقي الدين) = إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد القصار = أحمد بن علي بن عبد الله التميمي القضايعي (تقي الدين ، ابن الزكي) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف القطان = أحمد بن داود بن إبراهيم القطان (ابن خطليشا) = أحمد بن محمد بن راشد ابن القلانسي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أسعد بن المظفر القلعي الدمشقي (إمام القلعة) = أحمد بن علي بن محمد بن أيوب بن رافع

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أبن كثير الدمشقي (عماد الدين ، أبو الفداء) = إسماعيل بن عمر بن كثير الكردي الكركي = أحمد بن إبراهيم بن معتوق الكردي (مجد الدين ، الأمير ، أبو حفص) = عمر بن محمد بن عيسى بن محمد الكركي (عماد الدين ، أبو عيسى) = أحمد بن عيسى ابن موسى ابن الكشك (نجم الدين) = أحمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الكفري (شرف الدين) = أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة الكلوثاني (شهاب الدين) = أحمد بن عثمان بن محمد بن عبد الله كمال الدين (ابن عبد الحق) = أحمد بن علي بن محمد بن علي كمال الدين (ابن النصيبي)		القمني (زين الدين) = أبو بكر بن عمر بن عرفات القواس = إبراهيم بن محمد ابن يونس بن منصور ابن قوام البالي = أحمد بن علي بن أبي بكر القوسي (شهاب الدين ، ابن الفهاد) = أحمد بن إبراهيم بن أحمد القوسي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله ابن القوسي (فتح الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن القوف (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن خليل القيسي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن المسلم بن علان (ك) كاتب أزلان (شمس الدين) = إبراهيم بن عبد الله القطبي ، الوزير

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	الرخمي الأندلسي (سري الدين ، أبو الوليد) = إسماعيل بن محمد بن هانيء (م) المارديني = إشتنمر المازاني الكردي (فخر الدين) = أحمد بن أحمد بن علي بن أبي بكر الماكسيني الأنصاري = أحمد ابن محمد بن عبد الغالب المالكي (ملك الأحساء) = إبراهيم بن ناصر بن جروان المالكي (بدر الدين ، إمام المسجد الأقصى) = أحمد بن محمد بن علي بن محمد المجاصي المغربي = أحمد بن عبد الخالق بن محمد بن خلف الله مجد الدين القلاسي = إبراهيم بن أسعد بن المظفر بن أسعد مجد الدين الكثاني البليسي = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن علي		= أحمد بن محمد بن أحمد كمال الدين (خطيب إخمم)= أبو بكر بن علي الكثاني البليسي (مجد الدين) = إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكثاني البليسي = عمر ابن عاصم بن محمد بن عاصم الكنجي الخوارزمي = أحمد أحمد بن أفرس بن بلغاق الكندي الاسكندراني = أحمد بن محمد بن عبد الغفار ابن حسين (ل) اللجائي الفاسي (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن عيسى ابن علي الرخمي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم الرخمي الاسكندراني = أحمد ابن صالح بن الحسن بن الحسن

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المحلي المصري (التاجر) = إبراهيم بن عمر		محمد الدين البرماوي = إسماعيل بن أبي الحسن علي بن عبد الله
	المحلي الحريري = أحمد بن عبد العال		محمد الدين البيضاوي (أبو الظاهر) = إسماعيل بن علي بن محمد بن شمس
	المحلي الوجيزي = أحمد بن محمد بن أحمد بن عرندة المحلي الطريني (شهاب الدين) = أحمد بن يوسف ابن علي		محمد الدين (الأمير ، أبو حفص) = عمر بن محمد بن عيسى
	المحلي (رضي الدولة) = داود بن مقدم بن مظفر ابن المحمرة (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن صلاح محيي الدين (ابن الرداد) = أحمد بن أبي بكر بن محمد محيي الدين (كاتب السر) = أحمد بن حسين بن إبراهيم		محمد الدين المخزومي (أبو الروح) = عيسى بن عمر بن خالد محمد الدين السبي = أحمد ابن محمد
	محيي الدين (ابن الصائغ الدمشقي) = أحمد بن عبد الله بن محمد		محمد الدين النويري (أبو البركات) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز
	المخزومي (تاج الدين) = إسماعيل بن أحمد بن عبد الوهاب		محمد الدين الششتري (أبو الفضل) = أحمد بن نصر الله بن أحمد
	المدجلي الشاشي (شهاب الدين)		محمد الدين الخلاطي = أحمد ابن يوسف بن أحمد ابن المحتسب (شرف الدين) = أحمد بن محمد بن عبد الله

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	المزركل = إبراهيم بن محمد بن أبي بكر		= أحمد بن أحمد بن عمر
	ابن المستأذن (رضي الدين)		المدبلي النشائي (عز الدين)
	= أبو بكر بن يوسف بن أبي الفتح		= عمر بن أحمد بن أحمد بن مهدي
	مسند الصالحية = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم		المراغي (زين الدين) =
	مشيمش = أحمد بن يوسف ابن علي بن محمد المحلي		أبو بكر بن حسين بن عمر
	المصمودي (السلطان ، أبو العباس) = أحمد بن محمد بن أبي بكر		ابن المرجاني (شهاب الدين)
	المظفر (الملك ، أبو السعادات) = أحمد بن شيخ المعظم (الملك ، شرف الدين) = عيسى بن محمد بن أيوب بن شاذي		= أحمد بن محمد بن أبي
	ابن المعلم (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن علي		المجد
	المعيد الشافعي (تاج الدين) = أبو بكر بن أحمد المقدسي الصالح = إبراهيم بن أحمد بن عبد الهادي		ابن المرحل (أبو العباس) =
	المقدسي = أحمد بن محمد بن سليمان بن حمزة		أحمد بن عبد العزيز بن يوسف
			المرداوي (شهاب الدين) =
			أحمد بن عبد الرحمن بن محمد
			المرشدي (ضياء الدين) =
			أحمد بن إبراهيم بن أحمد
			المرصدي الجرائري = أحمد
			ابن محمد بن الحسن
			المريني (السلطان ، أبو سالم) = إبراهيم بن علي بن عثمان
			المريني (السلطان ، أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم ابن علي بن عثمان

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	ابن مهندس الحرم (زغلش) = أحمد بن محمد بن عمر بن حسين العجمي الموصلي المالكي = إبراهيم بن أحمد بن حسين الموصلي = أبو بكر بن عبد البر بن محمد موفق الدين المسقلاني = أحمد بن نصر الله بن أحمد مولا زاده البخاري (شهاب الدين) = أحمد بن أبي يزيد (ن) الناقلي الزيتاوي (أبو الحق) = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد الناصري الزبيدي (شهاب الدين) = أحمد بن أبي بكر بن علي الناصري (رضي الدين) = أبو بكر بن أبي المعالي بن عبد الله ابن الناصح (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله		المقدسي الخليلي = أحمد بن محمد بن عثمان المقدسي (تاج الدين) = أبو بكر بن أحمد ، المعيد ، الشافعي المقدسي الخليلي (ابن قدامة) = أبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر المقدسي (أبو التقي) = عمر بن محمد بن الحسن ابن المقرئ (شرف الدين) = إسماعيل بن أبي بكر بن إبراهيم ملك الأحساء = إبراهيم بن ناصر بن جروان الملكاوي (شهاب الدين) = أحمد بن راشد بن طرخان محمد الدين (الملك الأشرف) = إسماعيل بن عباس بن علي بن داود الناوي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن إسحاق المنصور (الملك) = أحمد ابن صالح بن غازي المنوفي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	أحمد بن أحمد بن عمر		ناصر الدين الدمشقي (ابن
	النشائي (زين الدين) =		السلار) = إبراهيم بن
	أبو بكر بن يوسف بن		أبي بكر بن عمر
	محمد		الناصر الرسولي (الملك) =
	النشائي المدخلي (عز الدين)		أحمد بن إسماعيل بن العباس
	= عمر بن أحمد بن		ابن علي
	أحمد بن مهدي		ناصر الدين التنسي = أحمد
	ابن النصيب الحلي (شهاب		ابن محمد بن محمد بن عطاء
	الدين) = أحمد بن عبد		الله
	الرحمن بن محمد		نجم الدين المقدسي (أبو
	ابن النصيب الحلي (كمال		العباس) = أحمد بن
	الدين) = أحمد بن محمد بن		إسماعيل بن أحمد
	أحمد		نجم الدين (ابن أبي العز) =
	ابن النصيب (شرف الدين)		أحمد بن إسماعيل بن محمد
	= أبو بكر بن محمد بن أحمد		ابن نجم الحنيلي = أحمد بن
	نظام الدين الاصبهاني =		عبد الله بن أحمد بن ناصح
	إسحاق بن عاصم بن محمد		نجم الدين الياسوي = أحمد بن
	النعمان (تاج الدين) =		عثمان بن عيسى
	أحمد بن محمد بن أحمد		نجم الدين الدمشقي (أبو
	الفرغاني		العباس) = أحمد بن علي بن
	ابن النقيب البعلبكي (شهاب		محمد
	الدين) = أحمد بن عبد		نجم الدين اليميني الحكمي =
	الرحمن بن عبد الرحيم		عمارة بن علي بن زيدان
	ابن النقيب (شهاب الدين)		النحري (شهاب الدين) =
	= أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله		أحمد بن عبد الله
			النشائي (شهاب الدين) =

الأعلام المترجمون

رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة	رقم الترجمة	الاسم والجزء والصفحة
	(و)		ابن أبي نبي = أحمد بن نقبة بن ربيعة
	الواسطي المقدسي = أحمد بن		ابن أبي نبي (شهاب الدين)
	محمد بن أبي بكر		= أحمد بن عجلان بن
	الوجيزي (شهاب الدين) =		ربيعة
	أحمد بن محمد بن أحمد بن		النوري العقيلي (محب
	عردة		الدين) = أحمد بن محمد بن
	ابن الوردي (شرف الدين)		أحمد بن عبد العزيز
	= أبو بكر بن عمر بن		(ه)
	مظفر		ابن الهائم القرافي (شهاب
	ابن أبي الوفاء الشاذلي =		الدين) = أحمد بن محمد بن
	أحمد بن محمد بن محمد بن		عماد بن علي
	محمد		الهكاري (شهاب الدين) =
	ابن الوكيل المكي (شهاب		أحمد بن أحمد بن أحمد بن
	الدين) = أحمد بن موسى		الحسين بن موسى
	ابن علي		الهكاري السوي = أحمد بن
	ولي الدين الإسكندري =		محمد بن أبي الزهر سالم
	أحمد بن عبد الرحمن بن		همام الدين الأتقاني الأتقاري
	محمد		= أمير غالب بن أمير
	ولي الدين (أبو زرعة		كاتب
	العراقي) = أحمد بن عبد		العتاني (السلطان المصمودي
	الرحيم بن الحسين		الحفصي ، أبو العباس) =
	(ي)		أحمد بن محمد بن أبي بكر
	الياسوني (نجم الدين) =		الهندي (شهاب الدين ،
			أبو الخير) = أحمد بن
			محمد بن محمد بن سعيد

فهرس الاعلام غير المترجمين

المسروري ، برهان الدين ، ابن البخاري : ٢٢٥/١	إبراهيم بن علي بن ناصر ، برهان الدين ، الدمياني : ٢١٢/٢
إبراهيم بن موسى الأبناسي ، برهان الدين : ٣٥٥/١	إبراهيم بن علي القطبي : ١٣٥/١
إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراي ، ابن قرقول ، أبو إسحاق : ٨٠/٢	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري ، رضي الدين ، أبو إسحاق : ٣٨٣/١ ، ٣٨٨ . ٣٨٨/٢ ، ٤١٠ ، ٤١٠ ، ١٣٨ ، ٢٣١
إبراهيم ، سلطان قشمبر : ٢٨٤/٢	إبراهيم بن محمد بن أحمد الوافي الخلاطي ، برهان الدين : ٧٥/١ ، ١٥٨
إبراهيم ، أبو بكر ، الفقيه : ١٢٦/٢	إبراهيم بن محمد بن أيدير بن دقماق ، صارم الدين : ١١٨/١ ، ١١٩
الأبرقوهي (أبو المعالي) = أحمد بن إسحاق بن محمد	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ، جمال الدين الأميوطي : ١٢٦/١ ، ١٦٠ ، ٤١/٢
أيفا بن هولكو : ٢٨٣/١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ .	إبراهيم بن محمد بن عمر بن عبد العزیز ، ابن أبي جرادة ، جمال الدين ، ابن العديم ، أبو إسحاق : ٣٦٩/١
الأبناسي (برهان الدين) = إبراهيم ابن موسى	إبراهيم بن محمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء ، أبو المكارم : ٧/٢
ابن الأثير (علاء الدين) = علي بن أحمد بن سعيد	إبراهيم بن محمد ، الملك الفائز : ٣٤٣/٢
ابن الأثير (مجد الدين ، أبو السعادات) = المبارك بن محمد	إبراهيم بن محمود بن سليمان بن فهد ، جمال الدين ، أبو إسحاق ، الخلاطي ١٥٦/١ ، ٢٠١/٢
أثير الدين (أبو حيان) = محمد بن يوسف بن علي بن حيان	إبراهيم بن مسعود بن سعيد الإربلي
أحمد بن إبراهيم بن جامع السكوني (أبو العباس) : ٣١٢/٢	
أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروئي الواسطي ، عز الدين ، أبو العباس : ١٦١/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن إبراهيم بن معصود بن شداد الجعبري : ٤٠/٢	أحمد بن أقبرص بن بلعاق الكنجي : ٢٦٤/١
أحمد بن إبراهيم بن يحيى الفزاري ، شرف الدين : ٦٢/١	أحمد بن البرهان : ١٩٢/١
أحمد بن أحمد بن تترخان بن مظفر خان ، السلطان ، شهاب الدين : ٢٨٤/٢	أحمد بن ثقبه : ٩٩/٢
أحمد بن أحمد بن حسن بهمن ، شهاب الدين ، أبو المغازي : ١٨ / ٢ ، ٢٨٣ ، ٢٦	أحمد بن حجي بن موسى بن محمد ، شهاب الدين الحسباني ، أبو العباس : ١٦٥/٢ ، ٣٦٨/١
أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسك الهكاري ، شهاب الدين : ٣٧٨/١	أحمد بن حسن السويدي ، شهاب الدين : ٢٤٨/١
أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج ، تاج الدين : ١٦٥/١	أحمد بن الحسن بن علي بن عيسى الرخمي ، تاج الدين : ٣٤/٢
أحمد بن إدريس القرافي ، شهاب الدين : ١٦٤/١	أحمد بن حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن : ٨٩/٢
أحمد بن إسحاق بن محمد الأبرقوي ، أبو المعالي : ٢٩٧ ، ٥/٢ ، ١٥٥/١	أحمد بن الحسن ، الخليفة ، الناصر لدين الله ، أبو العباس : ٩٠/٢
أحمد بن إسكندر بن الصالح ، شهاب الدين : ٢١٧/٢	أحمد خان بن تترخان ، السلطان : ٢٨٤/٢
أحمد بن إسماعيل الحريري ، شهاب الدين : ٢٤٣/١	أحمد بن داود الدلاصي ، شهاب الدين : ٢٤٥/١
	أحمد الرقام : ٢٨١/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

١٣٥ ، ١٣٤ ، ٨٣ ، ٧٨ ، ٧١/١ ، ١٨٢ ، ١٩٠ ، ١٩٣ ، ٢٠٣ ، ٢٩١ ، ٣٧/٢ ، ٤٥ ، ٦٥ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢٣٥ ، أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن الصوري ، تقي الدين : ٣٨٠/١ أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ، المرادوي ، شهاب الدين : ١٦١/١ أحمد بن عبد الظاهر بن محمد الدميري ، صدر الدين : ٢٨٨/١ أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني ، أبو نعيم : ٢٦٢/١ أحمد بن عبد الله بن جبارة : ١٨٤/١ أحمد بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن : ٨٨/٢ ، ٨٩ أحمد بن عبد الله النحيري ، شهاب الدين : ٢٠٨/١ ، ٢١٨ أحمد بن عبد المؤمن الصوري : ٣٨٠/١ ، ١٣٣/٢ أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس الإسمريدي : ٧٩/١ ، ٢١٠ ، ٢١١ أحمد بن عجلان بن رميثة ، شهاب الدين ، أبو سليمان ، أمير مكة : ٣٤٥/١ ، ٩٤/٢ - ٩٩ أحمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، أبو العباس ، شهاب الدين الحسيبي ، كاتب السر بدمشق : ٦٥/١ ، ٣٠٩	أحمد بن زكري ، نجم الدين ، الأمير : ١١٤/٢ أحمد بن أبي الزهر : ١٥٧/١ أحمد بن سنجر ، ابن الحمصي ، شهاب الدين ، الأمير : ٤٥/٢ - ٤٧ أحمد الشارعي : ١٧٨/٢ أحمد شكر : ٣٢٥/١ أحمد بن شيبان بن طبرزد : ٣٨٥/١ أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ، ابن الشحنة ، شهاب الدين : ٥٩/١ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١١٥ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ٢٦٤ ، ٣٤٨ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ١٢٤ ، ١٣٠ ، ١٧١ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٤٨ . أحمد بن طوغان ، شهاب الدين ، الأمير ، الدوادار : ٢٢٢/١ أحمد بن ظهيرة بن أحمد بن عطية القرشي المخزومي ، شهاب الدين ، قاضي مكة : ١٠٨/٢ أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ، تقي الدين ، ابن تيمية الحراني :
--	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن أبي القاسم بن أحمد بن علي بن أبي الفوارس الحسيني الموسوي زاده : ٢٠/٢	أحمد بن علي بن أحمد الهكاري ، عماد الدين ، ابن المشطوب : ٣٤٤ ، ٣٤٣/٢
أحمد بن كشتفدي بن عبد الله الصيرفي الغزي : ١٧٧/٢	أحمد بن علي بن أيوب بن علوي المشتولي ، شهاب الدين : ٧٠/١
أحمد بن لؤلؤ الرومي ، شهاب الدين ، ابن النقيب : ٣٥٩/١	أحمد بن علي بن ثابت ، أبو بكر ، الخطيب البغدادي : ٣٤٠/٢
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري ، صفى الدين : ٣٨٨/١ ، ١٢/٢ ، ١٣٨	أحمد بن علي بن حسن بن داود الهكاري الجزري ، أبو العباس ، شهاب الدين : ٩٢/١ ، ١٧٨ ، ٣٥٨ ، ١٢٣/٢ ، ١٢٤ ، ١٩٧ ، ١٧٧ ، ١٦٩ ، ٢٠٧ ، ٢٣٢ .
أحمد بن محمد بن إبراهيم المرادي ، شهاب الدين ، أبو العباس ، المعروف بالعشاب ، المغربي : ٨٨/١ ، ١٣١/٢	أحمد بن علي الحريري : ١٥٩/١
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ، زين الدين : ١٠١/٢ ، ٢٠٦	أحمد بن علي بن شعيب النسائي : ١٦٦/١ ، ٣٢٣/٢
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد ، بدر الدين ، ابن الجوشي ، ابن الزقاق : ١٥٧/١	أحمد بن علي القبائلي ، أبو العباس : ٢٩٤/١ ، ١٩٥/٢ ، ١٩٦
أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري ، شهاب الدين ، أبو العباس ٩٥/٢	أحمد بن علي بن هاشم ، تاج الأئمة : ٣١٢/٢
أحمد بن محمد بن أحمد الأسفرايني ، أبو حامد : ٣٥٠/١	أحمد بن عمر بن أحمد بن مهدي المدلجي النشائي ، كمال الدين : ١١٦/١ ، ٣٨٢ ، ٣٢٣/٢
أحمد بن محمد بن إسماعيل المرادي النحاس ، أبو جعفر : ٣١٢/٢	أحمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض المقدسي ، تقي الدين : ٣٧٥/١
	أحمد بن عمر البغدادي الجوهري ، شهاب الدين : ٢٥٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

أحمد بن محمد بن عمر الحلبي : ١٣٥/١	أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو
أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن	العباس ، السلطان : ١٧٣/١
بدوان الدشتي الكردي ، شهاب الدين :	أحمد بن محمد بن بيبرس ، شهاب
٢٦٢/١	الدين ، ابن الركن البيسري : ٢٥٠/١ ،
أحمد بن محمد بن قعنب الغرناطي ،	٢٥٢
أبو جعفر : ١٦٤/١	أحمد بن محمد الجوشي : ٢٠٤/٢
أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٢/١	أحمد بن محمد بن حنبل ، أبو عبد الله ،
أحمد بن محمد ، أبو طاهر السلفي :	الشيبياني : ١٥٨/١ ، ٣٧٣ ، ٣٧٣/٢
٣١٦ ، ٣٠٥/٢ ، ٢٦١ ، ١١٥/١	أحمد بن محمد الخولاني ، أبو جعفر ،
أحمد المدني ، محيي الدين ، كاتب	ابن الأبار : ٢٠٤/٢
السر : ٢٤١/١	أحمد بن محمد بن زكريا الصديقي :
أحمد ، ابن المصنع ، شرف الدين :	٣١٢/٢
٢٠٥/٢	أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة
أحمد المثلث ، الشيخ : ٤٠/٢	الأزدي الطحاوي ، أبو جعفر : ٣٤٨/٢
أحمد بن موسى بن عجيل ، الشيخ :	أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل بن
١٢٦/٢	علي المقدسي ، ابن غانم ، شهاب الدين :
أحمد التحريري : ٢٠٨/١ ، ١٥١/٢	٣٤٨/١
أحمد بن هارون بن هاليء الاسكندراني ،	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن ،
أبو بكر : ٣٥٧/٢	ابن العجمي ، أبو بكر : ٦٠/١
أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن	أحمد بن محمد بن عبد العزيز ،
الحسن بن عساكر ، شرف الدين ، أبو	النويري ، حب الدين : ٢٢٥/١
العباس وأبو الفضل : ٢٣١/١ ، ٣٧٩ ،	أحمد بن محمد بن علي بن سعيد ،
٣٨٠ ، ٣٨١ ، ١٣٣/٢ ، ٢٤٢	صدر الدين ، أبو طاهر ، ابن إمام
أحمد بن هبة الله بن محمد ، ابن	المشهد : ٦٤/١
العديم ، أبو الحسن : ٣٢٩/٢	أحمد بن محمد بن عمر بن علي ، كمال
	الدين ، ابن حمويه : ٣١٣/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن أبي بكر بن بدران أخي جوج : ٢٢١/١	أحمد بن هبة الله بن المقداد القيسي : ٥٩/١
إدريس بن حسن بن قتادة بن إدريس ابن مطاعن : ٨٩/٢ ، ٩١ ، ٩٢	أحمد بن يحيى بن مخلوف الأعرج السعدي ، شهاب الدين : ١٢٠/١
إدريس بن محمد بن عمر بن عبد المؤمن ابن علي ، أبو دبوس : ٢٩٤/١	أحمد بن يعقوب بن أحمد بن يعقوب ابن عبد الله ، جمال الدين ، ابن الصابوني : ١٦٥/٢
إدريس بن مطاعن بن عبد الكريم بن عمى بن حسن : ٨٩/٢	أحمد بن يلبغا العمري ، شهاب الدين : ٣٢٦/١
الأذرعي (تاج الدين) = عبد الرحمن ابن أحمد	أحمد بن يوسف بن مزني : ١٧٤/١
الإربلي (برهان الدين ، ابن الجاهلي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد	أحمد اليميني ، عامل الأوقاف : ٣٥١/٢
أرتقا (أمير بلاد الروم) : ٢٨٣/١	أحمد ، ابن المجدي (المجدي) ، شهاب الدين : ٣٠٣/١
أرغون أبغا بن هولكو : ٣١٧/١ ، ١٦/٢	الأحمدي البلدي (سيف الدين) = منكلي بغا بن عبد الله
أرلان (الأمير) : ١٢٢/١	ابن الأحمر ، السلطان ، أبو عبد الله = محمد بن يوسف أبي الحجاج
أريخان : ٣١٩/١	ابن الأحمر ، السلطان ، أبو الحجاج = يوسف بن محمد بن يوسف
أزيك (ملك سراي) : ٣٢٠/١	ابن الأخضر (أبو محمد) : ٣٠٥/٢
أزدر بن عبد الله ، عز الدين : ٣٢٦/١	الإخميمي (جمال الدين) = علي بن عبد الظاهر
ابن الأزرق : ٨٩/١	الإخنائي (بدر الدين) = عبد الوهاب
أسبخاتوا بن أبغا بن هولكو : ٣١٨/١	ابن أحمد بن محمد بن أبي بكر الإخنائي (تاج الدين) = محمد بن
أبو إسحاق (السلطان) = إبراهيم بن زكريا بن إسحاق	
إسحاق بن إبراهيم بن يوسف بن عبد المؤمن الكومي : ٢٩٤/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي ، نجم الدين ، ابن الإمام : ٢٥٠/٢ ، ٢١١/١	إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم الأمدى ، عفيف الدين : ٧١/١ ، ١٢٤ ، ١٧٥ ، ٢٦٤ ، ١٩٩/٢ ، ٢٣٤
إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الجبرتي : ٣٠٦/١ ، ١٢/٢ ، ١٣ ، ١٢٥ - ١٢٧	أسد الدين الأيوبي (الملك) = عبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى
إسماعيل بن جوسكين الحنيلي ، عماد الدين : ٢٥٥/١	أسد الدين الرسولي = محمد بن حسن بن علي بن رسول
إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب الحسائي ، عماد الدين : ٣٠٥/١	الإسعردى (أبو نعيم) = أحمد بن عبيد بن محمد بن عباس
إسماعيل بن زكريا : ٣٢١/١	بنت الإسعردى = زينب بنت سليمان بن إبراهيم بن الإسعردى
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أيوب ، عماد الدين ، ابن القيم : ١٣٤/١ ، ١٥٧ ، ١٩٠	الأسفرائيني (أبو حامد) = أحمد بن محمد بن أحمد
إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو الفراء المرداوي ، أبو الفداء ، عز الدين : ١٣٣/٢	الأسفرائيني (سعد الدين) = سعد الله بن عمر
إسماعيل بن عبد العزيز الزفكلوني ، مجد الدين : ١١٦/١ ، ٣٣٣/٢	الإسكندراني (أبو بكر) = أحمد بن هارون بن هالي.
إسماعيل بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأزجي ، عماد الدين ، ابن الطبال : ١١٠/٢	اسكندر شاه بن شمس الدين : ٢٨٢/٢
إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو ، عماد الدين : ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٣٥٦	أسماء بنت محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله البعلبكي ، المعروفة بأسماء بنت صصرى : ٢٨٦/٢
إسماعيل بن عمر بن المسلم بن الحسن بن	إسماعيل بن إبراهيم ، مجد الدين ، ابن التركماني : ١٤٩/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الأشرف (الملك) = موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي	نصر ، ضياء الدين الحموي ، ابن الحموي : ١٤١/٢
الأشرفي التمرقاشي (الأمير) = تمرقاشي بن عبد الله	إسماعيل بن محمد بن قلاوون ، عماد الدين ، الملك الصالح : ٢١٤/١ ، ٦٦/٢
الأصبحي (أبو الحسن) : ٣٠١/٢	إسماعيل بن محمد ، ابن القيسراني ، عماد الدين : ١٥٥/١
إصصهان بن قرا يوسف : ٢١٧/٢ - ٢٢٢ ، ٢١٩	إسماعيل بن ناصر بن خليفة الباعوني : ٥٦/٢
الأصفهاني (أبو نعم) = أحمد بن عبد الله بن أحمد	إسماعيل الجعبري : ٣٠١/٢
الأصفهاني (شمس الدين) = محمد الأصفهاني	أسن بغا بن بكتمر البويكري ، سيف الدين : ٢٧٨/٢
الأصفهاني (مجد الدين) = محمد بن عمر بن محمد	الإسنائي ، الإسنوي (جمال الدين) = عبد الرحيم بن الحسين بن علي بن عمر بن علي
الأصفهاني (نجم الدين) = عبد الرحمن ابن يوسف بن إبراهيم	الأسواني (شرف الدين) = الزبير بن علي بن سيد الكل
أطسز (الملك المسعود) : ١١٣/٢	الأشرف (الملك) = برسباي بن عبد الله الدقماقي
الأعرج السعدي (شهاب الدين) = أحمد بن يحيى بن مخلوف	الأشرف (الملك) = خليل بن قلاوون
ابن الأعمى الحنبلي (صلاح الدين) = محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن	الأشرف (الملك) = شعبان بن حسين ابن محمد بن قلاوون
الأفضل (الملك ، الرسولي) = عباس بن علي بن داود	الأشرف (الملك ، الرسولي) = عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول
الأفضل (الملك) = علي بن يوسف ابن أيوب	
أقباش (أمير الحرمين) : ٩٠/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أقتمر عبد الغني ، سيف الدين الناصري :	أقتمر عبد الغني ، سيف الدين الناصري :
٢٨٩ ، ١٠٦/٢ ، ١٢٥/١	٢٨٩ ، ١٠٦/٢ ، ١٢٥/١
أقسيس بن محمد (الكامل) ابن أبي بكر (العادل) بن أيوب : ١١٤ ، ١١٣/٢	أقسيس بن محمد (الكامل) ابن أبي بكر (العادل) بن أيوب : ١١٤ ، ١١٣/٢
الأقشيري (أبو طيبة) = محمد بن أحمد بن أمين	الأقشيري (أبو طيبة) = محمد بن أحمد بن أمين
الأقصري (جمال الدين) = محمد بن ابن محمد بن أبي الحجاج	الأقصري (جمال الدين) = محمد بن ابن محمد بن أبي الحجاج
الأقشيري (علاء الدين) = علي بن محمد أكمل الدين البارقي = محمد بن محمود	الأقشيري (علاء الدين) = علي بن محمد أكمل الدين البارقي = محمد بن محمود
أجلح اليوسفي (الأمير) : ١٢٠/١ ، ١٢١	أجلح اليوسفي (الأمير) : ١٢٠/١ ، ١٢١
أطنبغا معزق : ٢١١/٢	أطنبغا معزق : ٢١١/٢
ابن إمام المشهد (صدر الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن سعيد	ابن إمام المشهد (صدر الدين) = أحمد بن محمد بن علي بن سعيد
ابن الإمام (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم التفليسي	ابن الإمام (نجم الدين) = إسماعيل بن إبراهيم التفليسي
ابن إمام الصخرة = محمد بن إبراهيم ابن محمد	ابن إمام الصخرة = محمد بن إبراهيم ابن محمد
الامبراطور (ملك الفرنج) :	الامبراطور (ملك الفرنج) :
٣٤٦/٢	٣٤٦/٢
أمة الرحمن = ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي	أمة الرحمن = ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي
أمة الرحيم بنت القطب = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني	أمة الرحيم بنت القطب = فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي القسطلاني
أمن الدين = عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم	أمن الدين = عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم
أمن الدين (ابن الشماع) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن	أمن الدين (ابن الشماع) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم	الأميوطي (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
أندراس (تدروس) بن إسحاق بن وداد بن سيف أرعد : ٢١٣/٢	أندراس (تدروس) بن إسحاق بن وداد بن سيف أرعد : ٢١٣/٢
أنس بن مالك : ٣٢٢/٢	أنس بن مالك : ٣٢٢/٢
أنو شروان ، كسرى : ١٦٢/١	أنو شروان ، كسرى : ١٦٢/١
أوحد الدين = عبد الواحد بن إسماعيل ابن يس	أوحد الدين = عبد الواحد بن إسماعيل ابن يس
أوكداي بن جنكيز خان : ٣١٣/١	أوكداي بن جنكيز خان : ٣١٣/١
أويس بن حسين بن حسن بن آقبا المفلحي : ٣٢١ ، ٣٢٠/١	أويس بن حسين بن حسن بن آقبا المفلحي : ٣٢١ ، ٣٢٠/١
أويس	أويس
ابن أيبك الدمياطي : ١١٦/١	ابن أيبك الدمياطي : ١١٦/١
أيتمش ، سيف الدين البحاسي :	أيتمش ، سيف الدين البحاسي :
٣٢٧ ، ١٠٥ ، ١٠٤/١	٣٢٧ ، ١٠٥ ، ١٠٤/١
أيدمر ، عز الدين ، الشمسي ، الأمير : ٢٩٠ ، ٢٧٩/٢	أيدمر ، عز الدين ، الشمسي ، الأمير : ٢٩٠ ، ٢٧٩/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

البارزي (شرف الدين) = هبة الله بن عبد الرحيم باطو بن دوشي خان بن جنكز خان : ٣١٣/١ الباعوني = إسماعيل بن ناصر بن خليفة	الأيلي = يونس بن يزيد بن أبي النجاد إيلدرم بن عثمان ، أبو يزيد ، صاحب برصا : ٢٨٧/١ إينال باي بن قجماس الجركمي ، الصغير (أمير آخور) : ١٠٧/١ ، ١١٠ ، ١٠٨ أيوب المقدسي ، علاء الدين : ١٩٧/٢ أيوب (نجم الدين ، والد صلاح الدين الأيوبي) : ٣٧٩/٢ أيوب بن نعمة بن محمد بن نعمة الكحال زين الدين ٥٩/١ ، ١٦٥ (ب) بابا حاجي ، الأمير : ٢٢٤/٢ بابا فرج ، أمير بغداد ٣٣٣/١ البابرتي (أكمل الدين) = محمد بن محمود الباخرزي = شمس الدين الباخرزي البارزي (كمال الدين) = محمد بن محمد بن عثمان البارزي (ناصر الدين ، أبو عبد الله) = محمد بن محمد بن عثمان
البالي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن قوام البانياسي (أبو عبد الله) = مالك بن أحمد البجائي (الأنصاري = ياسين بن محمد ابن عبد الرحيم البجاسي (سيف الدين) = أيتمش ابن البخاري (فخر الدين) = علي بن أحمد بن عبد الرحمن بدخاص السودان : ٣٢٦/١ بدر الدين (ابن الخشاب) = إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن عمر بدر الدين (ابن جماعة) = إبراهيم بن عبد الرحيم بدر الدين القونوي = الحسن بن إسماعيل ابن يوسف بدر الدين الرسولي = حسن بن علي ابن رسول	

فهرس الاعلام غير المترجمين

بدر الدين الختني (أبو المحاسن) = يوسف بن عمر بن حسين بذق بن قرا يوسف : ٣٣٥/١ ، ٣٣٦ براق بن بستو بن منكوفان بن جقطاي : ٣١٦/١ ابن بردس (عماد الدين ، أبو البقاء) = إسماعيل بن محمد بن بردس بردي بك بن جانبيك : ٣٢١/١ البرزالي (علم الدين) = القاسم بن محمد ابن يوسف برسباي بن عبد الله الدقماقي الظاهري ، الملك الأشرف : ١٠٥/٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٨٢ ابن برطاس = علي بن الحسين بن برطاس ابن البرقطي (تاج الدين) = محمد بن أحمد برقوق بن أنس (الملك الظاهر) ؛ ٥٤/١ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٦٩ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢١١ - ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ، ٢٣٥ - ٢٣٧ ، ٢٤٢ ،	بدر الدين (ابن حبيب) = الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب بدر الدين (ابن مكتوم) = محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم بدر الدين (ابن أبي البقاء) = محمد بن عبد البر بدر الدين الكاملي (الأمير) = محمد بن زياد الكاملي بدر الدين السعدي الحلبي = محمد بن أبي سالم بن إسماعيل بدر الدين الخروبي = محمد بن علي بن محمد بن علي بدر الدين (ابن فضل الله) = محمد بن علي بن يحيى بدر الدين الطوشي = محمد بن محمد الطوشي بدر الدين السبكي = محمد بن محمد بن عبد البر بدر الدين البالمي = محمد بن محمد بن محمد بن قوام بدر الدين (ناظر الجيش) = محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن سليمان بدر الدين (ابن مزهر) = محمد بن مزهر بدر الدين العوفي = محمود بن أحمد بن موسى
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

برهان الدين العسقلاني = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد	٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٣٢٥ -
البساطي = سليمان البساطي	٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ .
البستي (أبو الفتح) = علي بن محمد بن الحسين بن يوسف	٥٧/٢ ، ٩٨ ، ١٠٦ ، ١٣٩ ، ١٥٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢٥٠ - ٢٥٢ ، ٢٩١ .
بستو بن منكوقان بن جقطاي بن جنكيز خان : ٣١٦/١	بركة بن باطو بن دوشي خان :
بشر (بشير) بن إبراهيم بن بشر (بشير) البعلبيكي : ٨٦/١	٣١٣/١ ، ٣١٤ ، ٣١٦ .
بشر بن الحارث : ٢٨٢/١	بركة بن دوشي بن باطو خان بن جنكيز خان ٢٩٣/٢
بشر بن المفضل الرقاضي : ٣٢٣/٢	بركة ، زين الدين الجوباني (أمير مجلس) : ٩٧/١
ابن بصافة (أبو الفتح) = نصر الله بن هبة الله	بركة بنت عبد الله ، اخوند ، أم الملك الأشرف : ١٢٠/١
ابن البطي (أبو الفتح) = محمد بن عبد الباقي	برهان الدين الشامي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد
البعلبيكي (تاج الدين) = عبد الخالق بن عبد السلام	برهان الدين الرسعي = إبراهيم بن خليل
البعلبيكي (البعلي) = عبد الكريم بن عبد الكريم	برهان الدين العرياني = إبراهيم بن عبد الله بن أحمد
البعلي (شمس الدين) = محمد بن علي بن أحمد بن محمد	برهان الدين القيراطي (أبو إسحاق) = إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن عسكر
بغداد خاتون : ٣١٩/١ ، ٣٢٠	برهان الدين الدمياطي = إبراهيم بن علي بن فاصر
البغداداي (شهاب الدين) = أحمد بن عمر	برهان الدين المسروري = إبراهيم بن مسعود بن سعيد
ابن البغداداي (الواسطي) = عبد الرحمن ابن أحمد بن علي	

فهرس الاعلام غير المترجمين

أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، سيف الدين ، الأمير : ٩٨/٢	البغدادي (عز الدين) = عبد العزيز ابن أبي المز
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة	البغدادي (موفق الدين) = عبد اللطيف ابن يوسف
أبو بكر بن عبد الحق بن محبوب الزناقي ، أبو يحيى : ٣٣٨/١	ابن أبي البقاء (ولي الدين) = عبد الله بن محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي بن عبد الملك المازوني ، زين الدين ، المالكي : ٧٣/١	ابن أبي البقاء (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي بن محمد بن علي ، الخروبي ، زكي الدين : ١٣٣/١ ، ٢٧٥	أبو البقاء السبكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر
أبو بكر بن علي الحموي ، ابن حجة : ١٩٧/١	بكتمر بن عبد الله السعدي : ١٠٩/١ ، ٣١٩/٢
أبو بكر بن عيسى بن أبي القاسم ، ابن قولنج : ٨٣/٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد ، عماد الدين ، ابن الفرائضي : ٢٦٤/١
أبو بكر النباصري ، رضي الدين : ١٢٥/٢	أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة النابلسي ، المحتال : ٢٢٨/١ ، ٢٣٥
أبو بكر بن قاسم الرحبي ، تقي الدين : ١٣٥/١	١٧٩ ، ١٨٣ ، ١٧٠ ، ١٦٠/٢
أبو بكر بن قاسم بن أبي بكر بن عبد الرحمن الرحبي ، زين الدين : ٢٥٠/٢	أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح بن إدريس ، عماد الدين ، ابن السراج : ٨٣/٢
أبو بكر بن قاسم السنجاري (نجم الدين) : ٣٧٦/١	أبو بكر بن حسن بن علي الفارقي ، تقي الدين : ٢٢٧/١
	أبو بكر بن الحسن بن علي بن رسول : ١١٦/٢
	أبو بكر بن علي بن رسول ، فخر الدين : ١١٣/٢
	أبو بكر بن حمادة بن محمد : ١٣٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

البليقي (جلال الدين) = عبد الرحمن ابن رسلان بن نصير	أبو بكر بن أبي المجد الحنيلي ، عماد الدين ، شيخ السنة : ١٩٣/١
البليقي (سراج الدين) = عمر بن رسلان ، أبو جعفر	أبو بكر بن محمد بن أحمد بن علي بن عنتر السلمي ، نجم الدين ، كمال الدين : ٦٥/١
بهاء الدين الأبناسي = إبراهيم بن موسى	أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، ابن الرضي ، القطان : ٢٠٣/٢ ، ٢٤٤ ، ٢٨٦
بهاء الدين (ابن عقيل) = عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل	أبو بكر بن محمد بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي : ١٥٦/١
بهاء الدين (ابن خليل) = عبد الله بن محمد بن أبي بكر	بكر بن مضر ، أبو عبد الملك : ٣٢٣/٢
بهاء الدين (ابن حنا) = علي بن سليم بن حنا	أبو بكر بن يحيى بن إبراهيم بن يحيى بن عبد الواحد ، السلطان : ١٧٣/١
بهاء الدين الشروطي (أبو الحسن) = علي بن عمر بن أحمد	بكلمش بن عبد الله العلالي : ٣٢٧/١
بهاء الدين (ابن القيم) = علي بن عيسى بن سليمان	البلاي (شمس الدين) = محمد بن علي بن جعفر
بهاء الدين السبكي = محمد بن عبد البر ابن يحيى	البليسي (فخر الدين) = عثمان بن عبد الرحمن
بهاء الدين (ابن حجي) = محمد بن عمر بن حجي	ابن بلعاق = أحمد بن أقبرص بن بلعاق بلعاق بن كنتجك بن بارتمش : ٢٠٠/٢
بهاء الدين الجندي (أبو عبد الله) = محمد بن يوسف بن يعقوب	ابن البليقي (علم الدين) = صالح بن عمر بن رسلان
بهاء الدين (ابن القيسراني) : ٣٤٩/٢	
بهادرين عبد الله الجمالي ، سيف الدين : ٢٥١ ، ٢٥٠ ، ١٦٩/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ت)	البوبكري (سيف الدين) أسن
ابن أبي التائب (بدر الدين) =	بغا بن بكتمر
عبد الله بن الحسين	بو سعيد بن خربندا بن أرغون بن
ابن تاتبيت : ١٣٥/١	أبغا بن هولأكو : ٣١٩/١ ، ٣٢٠
تاج الأئمة = أحمد بن علي بن هاشم	بوسعيد بن محمد بن خربنده بن
تاج الدين (ابن مزير) = أحمد بن	أبغا بن هولأكو : ٢٨٣/١
إدريس بن محمد	البوشنجي = عبد الرحمن بن المظفر
تاج الدين الصيرفي = أحمد بن	البوصيري (أبو القاسم) :
الحسن بن علي اللخمي	١٦٦/١
تاج الدين الكندي (أبو اليمن) =	بو يكنى المخضب بن محمد بن
زيد بن الحسن	ورصيص : ١٣٦/١
تاج الدين البعلبكي = عبد الخالق بن	البياني (ابن امام الصخرة) =
عبد السلام بن سعيد	محمد بن إبراهيم بن محمد
تاج الدين الفزاري = عبد الرحمن بن	بيبرس ، الملك الظاهر : ٢٨٣/١ ،
إبراهيم بن سباع	٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٧٣ ، ٣١٩/٢
تاج الدين الأذري = عبد الرحمن بن	بيبرس الخاشنكير ، الملك المظفر :
أحمد	١٠٨/١ ، ١١٠ ، ١١٩ ، ٦٥/٢
تاج الدين السبكي = عبد الوهاب بن	بيدمر الخوارزمي ، سيف الدين ،
علي بن عبد الكافي	الأمير : ٤٧/٢ ، ١٣٠ ، ٢٧٩ ،
تاج الدين المراكشي = محمد بن	٢٨٠
إبراهيم بن يوسف	البيرومي : ٢٥٥/٢
تاج الدين (ابن البرقطي) = محمد بن	البيروني (شمس الدين) = محمد بن
أحمد	أحمد بن محمد
تاج الدين (ابن النصيبي) = محمد بن	البيساني (القاضي الفاضل) = عبد
أحمد بن محمد بن عبد القاهر	الرحيم بن علي
	بيغوت : ١٠٩/١
	بيكو : ٢٨٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن التركماني (علاء الدين) =	تاج الدين (ابن خضر) = محمد
علي بن عثمان بن المارديني	ابن خضر بن عبد الرحمن
ابن التركماني (صدر الدين) =	تاج الدين الإخنائي = محمد بن محمد بن
محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان	أبي بكر
الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة	تاج الدين المناوي : ٣٥٨/١
الترمذي (ولي الدين) = محمد بن	تاج الدين (ابن الصلابة) -
أحمد بن محمد بن عبد الكريم	نصر بن يحيى الهاشمي
الترمذي (سيد الدين) : ٣٣٤/٢	التازغردي (أبو القاسم) = محمد بن
التفتازاني (سعد الدين) = مسعود بن	عبد العزيز
عمر	تاشفين : ١٥٣/١
التفليسي (نجم الدين) = إسماعيل بن	أبو تاشفين = عبد الرحمن بن
إبراهيم بن أبي بكر	موسى الزياتي
التفهي (زين الدين) = عبد الرحمن	ثاني بك ، سيف الدين اليحيوي :
التفهي	٢١٩/١
التقوي = عبد الله بن ربحان	التبريزي (تاج الدين) = علي بن
تقي الدين الصوري = أحمد بن عبد	عبد الله التبريزي
الرحمن بن عبد المؤمن	تبرخان بن مظفر خان : ٢٨٣/٢
تقي الدين المقدسي = أحمد بن عمر بن	تداون : ٢٨٣/١
عبد الله	تدروس بن إسحاق بن داود بن
تقي الدين الفارقي = أبو بكر بن	سيف أرعد = أندراس بن إسحاق بن
حسن بن علي	داود بن سيف أرعد
تقي الدين العامري = أبو بكر بن	تدروس بن داود بن سيف أرعد :
علي	٢١١/٢
تقي الدين (ابن قدامة) = سليمان بن	ترسن : ٣٢٣/١
حمزة بن أحمد	ابن التركماني (مجد الدين) =
	إسماعيل بن إبراهيم
	ابن التركماني (جمال الدين) =
	عبد الله بن علي بن عثمان

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن تمام = عبد الله بن أحمد بن تمام
 تمرأز بن عبد الله الناصري : ١٠٧/١
 تمرأاي بن عبد الله الأشرفي التمرأاشي : ٢٨٠/٢
 تمرلنك = تيمور بن غازي بن أبيغاي
 تندی بنت حسين بن أويس ، الخاقون : ٣٢٩/١
 تنكز بن عبد الله ، سيف الدين ، أبو سعيد ، الأمير ١٥٦/١ ، ٢٩٩/٢
 توران شاه بن أيوب بن شاذي : ١١٣/٢
 التوزري (فخر الدين) = عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري (رسول الفائز بنصر الله ، القاضي) : ٣٦٥/٢
 توغاي بن ططر : ٣١٤/١
 توقتاميش ، الخان : ٢٩١/٢ - ٢٩٦
 توقو : ٢٨٣/١
 التونسي (ناصر الدين) = محمد بن محمد بن أبي القاسم
 تيمور بن غازي بن أبيغاي (تيمورلنك) ٨٤/١ ، ١١٨ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٨٤ ، ١٩٣ ، ١٩٩

تقي الدين الواسطي (أبو الفضل) = عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن مبارك
 تقي الدين (ابن قيم الضيائية) = عبد الله بن محمد بن إبراهيم
 تقي الدين الصالحي = عبد الله بن محمد بن أحمد
 تقي الدين السبكي (أبو الحسن) = علي بن عبد الكافي
 تقي الدين (المظفر) = عمر بن شاهنشاه
 تقي الدين (ابن الصائغ) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق
 تقي الدين الخرازي = محمد بن أحمد ابن قاسم
 تقي الدين المكي (أبو الطيب) = محمد بن أحمد الفاسي
 تقي الدين (ابن رافع) = محمد بن رافع بن هجرس
 تقي الدين (ابن دليق العيد) = محمد بن علي بن وهب
 تقي الدين الزعفراني : ٧٨/١
 تقي الدين بن موسى الشافعي : ٢٦٣/١
 تكدار بن موجي بن جقطاي : ٣١٦/١
 تكدار بن هولأكو : ٣١٧/١
 التلمساني (زين الدين) = عمر بن سعيد بن يحيى

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ج)	٢٣٨ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٣١٠ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ - ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
الجابري = إبراهيم بن صالح ابن الجابي (برهان الدين المسروي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد جار الله النيسابوري (جلال الدين) = محمد بن محمد بن محمود	٢٧/٢ ، ١٠٧ ، ١٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٩٢ - ٢٩٤ ، ٢٩٦
جانبيك بن أزيك : ٣٢٠/١ جانبيك الياحيوي ، سيف الدين : ٣٣٢/١ جانبيك الصوفي الظاهري برقوق : ٢٢٣/٢	تيمور خان بن قوتليغ تيمور : ٢٩٦/٢
ابن الجباب ، القاضي : ٣٧٤/٢ الجبوتي = إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد	ابن تيمية (تقي الدين) = أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام ابن تيمية (فخر الدين) = عبد الأحد بن أبي القاسم التيمي = محمد بن إبراهيم
(ث)	
الجبوتي (سعد الدين ، أبو البركات) = محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبوتي = محمد بن محمد بن أحمد الجبوتي = منصور بن محمد الجحفلي = عبد العزيز الجحفلي ابن أبي جرادة (ابن العديم) = إبراهيم بن محمد بن عمر ابن أبي جرادة العقيلي ، أبو الحسن = عبد الله بن أبي جرادة جرجي بن عبد الله الإدريسي ، الناصري ، سيف الدين ، الأمير : ٢٧٨ ، ٢٧٧/٢	ثعلب بن مطاعن بن عبد الكريم : ٨٩/٢ الثعلبي (زين الدين ، أبو الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي (بهاء الدين) = علي بن عيسى بن سليمان الثعلبي = علي بن محمد بن هارون الثعلبي (نور الدين) : ٣٧٩/١ ثقة بن رميثة (أمير مكة) : ٩٥ ، ٩٤/٢ الشب بن سليمان : ٣٥٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

جلال الدين (الشيخ ، المدرس) = رسولا بن أحمد التباي	جرس الخليلي : ١٢٣/١ ، ٢٤٦ ، ٣٣٤ ٢٤٧
جلال الدين البلقيني (أبو الفضل ، أبو اليمن) = عبد الرحمن بن رسلان بن نصير	جرس المصارع ، القاسمي ، الظاهري ، سيف الدين : ١٠٧/١
جلال الدين (ابن الفرات) = علي بن عيد الوهاب	الجرهمي = عمر بن أحمد جروان المالكي (ملك الأحساء) : ٨٥/١
جلال الدين (ابن خطيب داريا) = محمد بن أحمد بن سليمان	الجزري الهكاري (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن حسن بن داود
جلال الدين (السلطان ، أبو المظفر) = محمد بن فند	ابن الجزري (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن جزري : ٢٦٥/٢
جلال الدين (جار الله) النيسابوري = محمد بن محمد بن محمود	الجعبري = أحمد بن إبراهيم بن معضاد
جلال الدين الششتري = نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر	الجعبري = إسماعيل الجعبري الجعبري (ناصر الدين) = محمد بن إبراهيم بن معضاد
جلال الدين بن توقناميش : ٢٩٦/٢ جلال الدين الدلاصي : ٣٤٨/١ ، ٢٣١/٢	ابن جموان : ٨٤/٢ جقطاي بن جنكز خان : ٣١٣/١ ٢٢٠/٢
جلبان (نائب حلب) : ٣٢٥/١ جماز بن حسن بن قتادة (أمير مكة) : ٨٩/٢ ، ٩١	جقمق (الملك الظاهر) : ٢٧٤/١ ، ٣٠١
جماز بن شيحة بن هاشم (الشريف عز الدين ، أمير المدينة ومكة) : ٩٢/٢	جكم الدوادار : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ، ٣١٠
ابن جماعة (بدر الدين) = إبراهيم ابن عبد الرحيم	جلال الدين (السلطان) = خوارزم شاه منكوبري

فهرس الاعلام غير المترجمين

جمال الدين المطري = محمد بن أحمد بن خلف	ابن جماعة (عز الدين) = عبد العزيز بن محمد
جمال الدين الشبيبي = محمد بن أبي بكر	ابن جماعة (بدر الدين) = محمد بن إبراهيم بن سعد الله
جمال الدين المصري = محمد بن أبي بكر بن علي	ابن جماعة (عز الدين) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز
جمال الدين المسلاقي = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك	الجماعيلي (ابن قدامة) = عبد الله ابن محمد بن قدامة
جمال الدين المخرومي (ابن ظهيرة) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة	الجماعيلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد
جمال الدين الأتصري = محمد بن محمد بن أبي الحجاج	جمال الدين الأميوطي = إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم
جمال الدين الحصري البخاري = محمود بن أحمد بن عبد السيد	جمال الدين (ابن العديم) = إبراهيم ابن محمد بن عمر
جمال الدين الحنفي : ٣٥٩/١	جمال الدين (ابن الشهاب محمود) = إبراهيم بن محمود
جمال الدين (الأستاذار) = محمود ابن علي بن أصفرعنه	جمال الدين (ابن الصابوني) = أحمد بن يعقوب بن أحمد
جمال الدين القيصري (أبو الثناء) = محمود بن محمد بن عبد الله	جمال الدين (ابن رجب) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب
جمال الدين الصفدي = يوسف بن إبراهيم بن أحمد	جمال الدين الإسنائي = عبد الرحيم بن الحسين
جمال الدين الكفري = يوسف بن أحمد بن الحسين	جمال الدين العرياني = عبد الله بن أحمد بن علي
جمال الدين (أبو المحاسن ، الأستاذار) = يوسف بن أحمد بن محمد	جمال الدين الرؤمي = عبد الله الرؤمي
جمال الدين (ابن الصفي) = يوسف ابن صفي	جمال الدين (ابن الحاجب) = عثمان بن عمر
	جمال الدين الإجميمي = علي بن عبد الظاهر

فهرس الاعلام غير المترجمين

الحواد (الملك) = يونس بن
مودود
جويان بن تدوان : ٣١٨/١ ، ٣١٩
ابن الجوشي (بدر الدين) = أحمد بن
محمد بن أحمد
ابن الجوزي (أبو الفرج) = عبد الرحمن
ابن علي
ابن جوسكين (عماد الدين) =
إسماعيل بن جوسكين
جويرية بنت أحمد الهكاري :
٢٤٨/١
جيا (من أولاد جلال البخاري) :
١٦/٢
الجبتي = فرج بن علي بن صالح
جي كلدي (نائب أماسية) :
٢٨٤/١ ، ٢٨٥
(ح)
ابن الحاجب = عثمان بن عمر
المالكي
حاجي إبراهيم (أمير) : ٢٨٤/١
حاجي ، زين الدين ، الملك الصالح :
٨١/١ ، ٢٥٨ ، ٢٩٠/٢
الحارثي (صدر الدين) = صدر الدين
ابن عبد المؤمن
الحارثي = عبد المؤمن بن عبد العزيز

جمال الدين المرداوي = يوسف بن
محمد بن عبد الله
جمال الدين (ابن الصيرفي) =
يوسف بن محمد بن محمد
جمال الدين السرمري = يوسف بن
محمد بن مسعود
جمال الدين الريمي ، أبو عبد الله :
٢٩٧/٢
جمال الدين الزيلعي : ٢٤٩/٢
جمال الدين بن سعد الدين محمد :
٢١٣/٢ ، ٢١٤
جمال الدين بن عبد الله القزويني :
٢٣١/٢
ابن جميع = محمد بن أحمد
جناب بن مرثد : ٣٠٤/٢
الجندي (بهاء الدين) = محمد بن
يوسف بن يعقوب
الجندي = يوسف بن يعقوب
جنكز خان : ٣١٣/١ ، ٢٩٣/٢ ،
٢٩٦
جنكلي بن محمد بن البابا ، بدر
الدين : ١٩٣/١
جهازكس ، فخر الدين : ٣٤١/٢
جهان شاه بن قرا يوسف : ٢٢٥/٢
جهة طي (والدة الملك إسماعيل
الرسولي) : ٢٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

حجي بن موسى بن أحمد بن سعد ، علاء الدين السعدي ٢٢٧/١ الحداد (أبو الحسين) : ٣٣١/٢ الحرازي (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن قاسم الحراي (أبو العز وأبو الفرج) = عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراي (شرف الدين) = عبد الغني ابن يحيى بن محمد الحراي (نجيب الدين ، ابن الصيقل) = عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراي = علي بن أبي بكر بن يوسف ابن خضر ابن الحرستاني : ٣٢٩/٢ أبو الحرم القلاسي = محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم أبو الحرم ، ابن أبي الحرم (زكي الدين) = مكي بن عثمان بن حسين الحري (شهاب الدين) = أحمد بن إسماعيل الحري = أحمد بن علي الحري = محمد بن خليل بن محمد الحري (شمس الدين) = محمد بن عثمان بن أبي الحسن حزبائي بن داود بن سيف أرعد : ٢١٤/٢	الحارثي (سعد الدين) = مسعود بن أحمد بن مسعود الحاضري (عز الدين) = محمد بن خليل بن هلال الحاكم التيسابوري = محمد بن عبد عبد الله ابن حبيب (بدر الدين) = الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ابن حبيب (كمال الدين) = محمد بن عمر بن حسن بن عمر الحجاج بن يوسف الثقفي : ٣١٧/٢ أبو الحجاج (سلطان الأندلس) : ١٤٣/١ الحجار (شهاب الدين ، ابن الشحنة) = أحمد بن أبي طالب بن نعمة ابن حجة = أبو بكر بن علي الحجري = محمد بن عثمان بن هاشم ابن حجي (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى ابن حجي (نجم الدين) = عمر بن حجي بن موسى الحجي (أبو عبد الله) = عيسى بن عبد العزيز بن عيسى ابن حجي (بهاء الدين) = محمد بن عمر بن حجي
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

حسن بن حسين بن آقيفا : ٣١٩/١	ابن حزم الظاهري = علي بن أحمد بن سعيد بن حزم
حسن بن دمرداش بن جويان :	حسام ، عز الدين ، الأمير :
٣٢٠/١	٣٦٩/٢
حسن شاه : ١٤/٢ ، ١٨	حسان بن عتاهية : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦
الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري ، زين الدين ، سبط زيادة :	حسب الله بن سليمان بن راشد : ٩٧/٢
٨٦ ، ٧٣/٢	ابن الحسباني (شهاب الدين = أحمد بن إسماعيل بن خليفة
حسن بن علي بن رسول ، بدر الدين :	الحسباني (شهاب الدين) = أحمد بن حجي بن موسى
١١٣/٢	الحسباني (عماد الدين) = إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب
حسن بن علي بن عبد القادر المقرئ :	حسن ، بدر الدين بن محب الدين :
٢٢٥/٢	٣٠٨/١
الحسن بن عمر (وزير السلطان أبي عنان فارس) : ١ / ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣	حسن الصغير ، الشيخ ، ابن دمرداش :
١٥٢ ، ١٤٣	٣٢٠/١
الحسن بن عمر بن الحسن بن حبيب ، بدر الدين ، الحلبي : ١٩٤/١ ، ٣٥٦	حسن الكبير ، الشيخ ، صاحب بغداد : ٣٢٠/١
حسن بن عمر بن عيسى بن خليل الكردي : ١٨٤/٢	أبو الحسن (السلطان المريني) :
حسن بن قتادة بن إدريس بن مطاعن :	١٧٠/١ ، ١٧٢ ، ٣٣٨
٨٩/٢ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ١١٣	الحسن بن إسماعيل بن يوسف القولوي ، زين الدين : ٥٣/١
الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الإربلي : ٧٠/١	حسن بن أويس : ٣٢١/١٠
حسن بن محمد بن عمر ، ابن حمويه ، معين الدين : ٣١٣/٢	حسن بهمن : ٢٨٣/٢
	حسن بن ثقبه بن رميشة : ٣٤٥/١ ، ٩٨/٢ ، ٩٩

فهرس الاعلام غير المترجمين

الحصري البخاري (جمال الدين) = عمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد ابن أبي حصينة ، الشاعر = يحيى بن أبي حصينة حفص بن الوليد بن سيف الحضرمي : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦	حسن بن محمد بن قلاوون (الملك الناصر) : ٢٤٤/١ ، ٣٨٩ ، ٩٥/٢
الحكري (نور الدين) = علي بن خليل بن علي الحكري (شمس الدين) = محمد بن سليمان الحكم بن سعد المشيرة المذحجي : ٣٥٨/٢	حسن بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي الوفاء ، أبو الجود : ٨/٢ الحسن بن هبل : ٢٩٠/١ الحسي (أبو الفتوح) = ناصر بن الحسن بن اسماعيل حسن = يحيى حسين (ملك خراسان) : ٣٢٠/١ حسين (بدر الدين ، ناظر الجيش) : ٢٤١/١
يوسف بن صلاح الخلبي (قطب الدين) = عبد الكريم ابن عبد النور الخلبي (علاء الدين) = علي بن إبراهيم ابن حسن ابن الخلواني (شهاب الدين) : ١٣١/١	حسين بن أويس بن حسن (أمير البصرة) : ٢٣٨/١ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري ، شهاب الدين : ١٤٢/٢ الحسين بن سليمان الطفراني : ٢٦٨/٢ ، ٢٧١
الحلي (صفى الدين) = عبد العزيز بن سرايا حماد مجرد (حماد بن عمر) : ٢٩٧/١	حسين بن علي بن ممدود الكوراني ، والي القاهرة : ٤٨/٢ الحسين بن محمد بن الحسن بن الحسن بن زيد ، الشريف شهاب الدين ، الحسي ، ابن أبي الركب : ١٥٦/١
حمادة بن محمد بن ورصيص : ١٣٦/١ حمدان بن عون : ٣١٢/٢	حسين بن أبي الهيثماء ، سيف الدين : ٣٦٥/٢ ، ٣٦٧

فهرس الاعلام غير المترجمين

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت	حمزة بن أعظم شاه ، سيف الدين :
الحوثر بن سهيل : ٣٣٦/٢	٢٨٢/٢
أبو حيان النحوي = محمد بن	حمزة بن بجار : ٢٨٧/١
يوسف بن علي بن حيان	حمزة بن قرايلك : ٢١٩/٢ ، ٢٢٠
ابن حيوة ، أبو الحسن : ١٦٥/١ ،	ابن الحمصي (شهاب الدين ،
١٦٦	الأمير) = أحمد بن سنجر
ابن حيويه = محمد بن عبد الله بن	أبو حمو = موسى بن عثمان بن
زكريا	يغمراسن
(خ)	أبو حمو = موسى بن يوسف
الخابوري : ١٤٢/٢	ابن الحموي (ضياء الدين) =
خالد بن إبراهيم بن أبي بكر ،	إسماعيل بن عمر
أبو البقاء ، السلطان : ٣٣٩/١	ابن حمويه (كمال الدين) = أحمد بن
الخالدي (أبو عبد الله) = محمد بن	محمد بن عمر بن علي
علي بن ساعد	ابن حمويه (معين الدين) = حسن بن
ابن الخباز الحنبلي = محمد بن إسماعيل	محمد بن عمر بن علي
ابن إبراهيم	ابن حمويه السرخسي = عبد الله بن أحمد
خبيب بن عبد الله بن الزبير :	ابن حمويه (فخر الدين) = يوسف بن
٣١٧/٢	محمد بن عمر بن علي
الخثي (بدر الدين ، أبو المحاسن) =	حميد الدين النعماني = محمد بن أحمد بن
يوسف بن عمر بن حسين	محمد
الخروبي (زكي الدين) = أبو بكر بن	حميضة بن محمد أبي نهي (عز الدين ،
علي بن محمد	أمير مكة) ٩٣/٢
الخروبي (نور الدين) = علي بن	ابن حنا (بهاء الدين) = علي بن
محمد بن أحمد	سليم بن حنا
	ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل
	حنبل بن عبد الله الرصافي ، أبو عبد
	الله : ٣٤٠/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن خطيب داريا (جلال الدين) = محمد بن أحمد بن سليمان	الخروبي (بدر الدين) = محمد بن علي بن محمد بن علي
ابن خطيب عين ثرما = علي بن محمد بن أبي المجد	خديجة بنت أبي إسحاق بن سلطان البعلي : ٢٦٥/١
ابن خطيب المزرة = عبد الرحيم بن يوسف	أبو عراش المدني : ٣٢٥/٢
الخلاطي (برهان الدين) = إبراهيم بن محمد بن أحمد	عربندا = محمد بن أرغون بن أبغا بن هولاكو
الخلاطي (أبو الحسن) علي بن عمر بن أبي بكر الواني	الخزرجي (شمس الدين) = محمد الخزرجي
ابن الخلال (موفق الدين) = يوسف بن محمد المصري	ابن الخشاب (بدر الدين) = إبراهيم ابن أحمد بن عيسى
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد	ابن الخشاب (مجد الدين) = عيسى بن عمر بن خالد
خلف بن حسن (الملك) : ٢٠/٢	ابن الخشاب (مجد الدين) : ٣٣٨/٢
خلف بن حسن بن عبد الله الطوشي : ١٣٠/١	ابن خضر (تاج الدين) = محمد بن خضر بن عبد الرحمن
خلف بن حسن بن مقدم بن مهيب القحطاني (ملك البحار) : ١٥/٢ ، ١٦	خضر خان بن سليمان : ٢٨١/٢
خلف بن هشام (القاري) : ٨٥/٢	خضر شاه بن سليمان شاه الأيبلاقي : ٣٢٢ ، ٣٣٨/١
ابن خلكان (نجم الدين) : ٣٤٨	خطيب بيت الآبار = داود بن سليمان
ابن خليل (بهاء الدين) = عبد الله بن محمد بن بي بكر	ابن خطيب جبرين (فخر الدين) = عثمان بن علي بن عثمان
	الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت

فهرس الاعلام غير المترجمين

خوارزم شاه منكوبري بن خوارزم	ابن خليل (أبو بكر الحجاج الأدمي)
شاه ، السلطان جلال الدين : ٣٣٦/٢	= يوسف بن خليل بن قراجا
الخولاني = عمر بن الحارث	خليل بن إبراهيم ، شيخ الدربندي :
خير الدين = سليمان بن عبد الله	٢٢١/٢ ، ٢٢٢
(د)	خليل بن أحمد بن سليمان (سلطان
الداني (أبو عمرو) = عثمان بن	حصن كيفا) : ١٠١/٢
سعيد بن عثمان	خليل بن أبيك الصفدي ، صلاح
داود بن إبراهيم العطار : ٢٥٤/١ ،	الدين : ١٥٧/١ ، ١٩٤ ، ٢٣٣ ،
٢٥٥	٣٤٦
داود بن أحمد بن شاه بن أحمد بن	خليل بن عبد الرحمن ، ابن الكويز ،
حسن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١	صلاح الدين : ٣٠٧/١
داود بن سليمان (خطيب بيت	خليل بن عبد الرحمن القسطلاني :
الآبار) : ١٢٣/٢	١٧٣ ، ٧٨/٢
داود بن سيف أرعد : ٢١١/٢	خليل بن عبد الرحمن بن محمد بن
داود بن عبد الرحمن بن داود (ابن	عمر المكي ، أبو البقاء ، أبو الوفاء :
الكويز ، علم الدين) : ١٩٧/١	٧٨/٢
داود بن عيسى بن محمد بن أيوب	خليل بن علي بن عرام ، صلاح الدين ،
(الملك الناصر ، صلاح الدين) :	الأمير : ١٠٢/١ ، ٧٥/٢
٣٤٧/٢	خليل بن قلاوون الصالح ، الملك
داود بن محمد بن أبي بكر ،	الأشرف : ٣٣/٢
(المعتضد بالله) : ٢٨٣/٢	خليل بن كيكليدي بن عبد الله العلاني ،
داود بن محمد شاه بن علاء الدين :	صلاح الدين : ٢٣٠ ، ٢٠٧/٢ ، ٢٢٥ ، ٩٣/١
٢٥/٢	خليل بن المشيب : ٤٩/٢
داود بن يوسف بن عمر بن علي بن	ابن الخليلي (فخر الدين ، الوزير) =
	عمر ، ابن الخليلي .

فهرس الاعلام غير المترجمين

الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن محمد بن محمد	رسول ، الملك المؤيد الرسولي ، هزير الدين : ٣٧٢/١ ، ١١٦/٢
الدلاصي : ١٣٥/١	داود (عليه السلام) : ٢٨٢/١
دلشاد بنت دمشق خواجه بن جويان : ٣٢٠/١	أبو داود (صاحب السنن) = سليمان بن الأشعث
الداميني ، ابن الدماميني (شرف الدين) = محمد بن محمد بن أبي بكر	الداودي = فتح الدين فتح الله بن مستعصم
دمرداش جويان : ٢٨٣/١ ، ٣٢٠	الدبابيسي (الدبوسي ، فتح الدين) = يونس بن إبراهيم بن عبد القوي
دمرداش المحمدي الظاهري (نائب حلب) : ٣٣٢/١	ابن دحان (صاحب الدولة) : ٣٧٤/٢
الديماطي (برهان الدين) = إبراهيم بن علي بن ناصر	الدراوردي = عبد العزيز بن محمد بن عبيد
الديماطي (شرف الدين) = عبد المؤمن بن خلف	درباي (أمير مغولي) : ٣١٦/١
الديماطي (شمس الدين ، ابن غالي) = محمد بن غالي بن عبد العزيز	الدشتي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن أبي القاسم
الديسيري (صدر الدين) = أحمد بن عبد الظاهر	دقماق بن عبد الله المحمدي (نائب حماة) : ٣٣٢/١
الديري (الديري) عبد العزيز بن أحمد	دقماق : ١١٧/١
الديري (جمال الدين) : ١١٧/١	ابن دقيق العيد (تقي الدين) = محمد بن علي بن وهب
الدهان (المقرئ) علي بن موسى ابن يوسف	الدلاصي (شهاب الدين) = أحمد بن داود
دولة يار (أمير) : ٢٨١/٢	الدلاصي = جلال الدين الدلاصي
الديري = عبد العزيز بن أحمد بن سعيد	الدلاصي (عفيف الدين) : ١٣٨/٢
	الدلاصي (أبو المحاسن) = يوسف بن إسحاق بن يوسف

فهرس الاعلام غير المترجمين

الرحبي (زين الدين) = أبو بكر بن قاسم	(ذ)
ابن الرحبي (محيي الدين) = يحيى بن يوسف بن يعقوب	أبو الذر البغدادي : ١٣٥/١
رزيك بن طلائع (الوزير) : ٣٧٤ ، ٣٧١/٢	ابن أبي الذكر = محمد بن أبي الذكر ذكوان ، أبو صالح السمان : ٣٣٢/٢
ابن رزين (فخر الدين) = عبد الرحيم بن عبد الوهاب	الذهبي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الرسعي (برهان الدين) = إبراهيم بن خليل	(ر)
رسلان بن أحمد الشامي ، الصالح ، الشيخ : ٨٣/٢	راجح بن قتادة (أمير مكة) : ١١٥ ، ٩١/٢
رسولا بن أحمد الثباني الرومي ، جلال الدين : ١٤٨/٢	الرازي (أبو الحسين) = محمد بن عبد الله بن جعفر
ابن رسول (الملك المجاهد) = علي بن داود بن يوسف	ابن رافع (تقي الدين) = محمد بن رافع بن هجرس
الرشيد بن الزبير : ٣٧٤/٢	الرافعي (أبو القاسم) = عبد الكريم ابن محمد
الرشيد العطار = يحيى بن علي بن عبد الله	الرباعي (شهاب الدين) = شهاب الدين الرباعي
الرشيد بن المأمون (ملك الموحدون) : ١٣٧/١	ابن الربيع ، تاج الدين ، قاضي الإسكندرية : ٢٠٨/١
الرصافي (أبو عبد الله) = حنبل بن عبد الله	أبو الربيع بن أبي عامر : ١٤٠/١
رضوان (حاجب سلطان غرناطة ابن الأحمر) : ١٤٣/١ ، ١٤٤	ربيع ، الشيخ : ٣١٧/٢
	ابن رجب (زين الدين ، جمال الدين) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ز)	رضي الدين الطبري = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
ابن الزبيدي : ٣٤٨/١	ابن الرضي = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن
الزير بن بكار : ٣٢٤/٢	رضي الدين المطري = محمد بن عبد عبد الرحمن بن محمد
الزير بن علي الأسواني ، شرف الدين : ٧٣/١	الرقاشي (أبو إسماعيل) = بشر بن الفضل
ابن الزراد (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن أبي الطيجاء	الرقام = أحمد الرقام
أبو زرة بن سعد الله بن أبي زمزة : ٣٢٣/٢ ، ٣٢٦	الركي = محمد بن أحمد بن علي ابن أبي الركب (شهاب الدين) = الحسين بن محمد بن الحسن
الزرندي (بهاء الدين) = محمد بن محمد بن علي بن يوسف	الركراكي (شمس الدين) = محمد بن يوسف
ابن زريق القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد	ابن الركن البصري = أحمد بن محمد بن بيبرس
ابن زريق (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	ركن الدين (الملك المظفر) = بيبرس الجاشنكير
الزعفراني (تقي الدين) ؛ ٧٨/١	ركن الدين (ابن القوبع) = محمد بن محمد بن عبد الرحمن
زغلش = أحمد بن محمد بن أحمد الإيكي	رمضان (نائب قلعة شاهي) : ٢٢٠/٢
الزفراوي (صلاح الدين) = محمد بن أحمد بن علي	رمشة بن محمد أبي نهي (أمير مكة) : ٩٣/٢ ، ٩٤
ابن الزقاق (بدر الدين) = أحمد بن محمد بن أحمد	الريمي (جمال الدين) = محمد بن عبد الله
زكريا بن محمد بن أبي بكر الهتاني : ٣٣٨/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الزيلي (جمال الدين) = عبد الرحمن الزيلي	زكريا (وزير أويس) : ٣٢١/١
زين الدين الشيرازي = إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الواحد	أبو زكريا (صاحب بجاية) :
زين الدين الطبري = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	٨٢/٢
زين الدين الكحال = أيوب بن نعمة بن محمد	أبو زكريا الحفصي : ١٣٨/١
زين الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر	زكريا اللحياني (أبو يحيى ، السلطان)
زين الدين الرحيمي = أبو بكر بن قاسم	١٧٢/١
زين الدين (سبط زيادة) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري	زكي الدين الخروبي = أبو بكر بن علي بن محمد
زين الدين ، القاضي = عبد الباسط بن خليل	زكي الدين المنذري = عبد العظيم المنذري
زين الدين (ابن رجب) = عبد الرحمن بن أحمد بن رجب	زكي الدين (ابن أبي الحرم) = مكى بن عثمان بن حسين
زين الدين الطبري (أبو الطاهر) = أحمد بن محمد بن أحمد	ابن الزملكاني (كمال الدين) = عبد الواحد بن عبد الكريم
زين الدين (ابن الشيخة) = عبد الرحمن بن أحمد	الزفاتي (أبو يحيى) = أبو بكر بن عبد الحق
زين الدين الثعلبي = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون	ابن زنبور (علم الدين) = عبد الله بن أحمد
زين الدين القزويني = عبد الرحمن بن عمر	الزركلوني (مجد الدين) = إسماعيل بن عبد العزيز
	ابن أبي الزهر = أحمد بن أبي الزهر
	أبو زيان بن أبي حمو : ١٩٥/٢
	أبو زيد بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١
	زيد بن الحسن بن زيد الكندي
	(تاج الدين ، أبو اليمن) : ٢٥٤/١
	٣٣٩/٢ ، ٣٨٤
	زيد بن عبد الله بن موسى : ٨٨/٢
	زيدان بن أحمد : ٣٥٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

زين الدين المقدسي الصالحى = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد	زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بكر بن شكر المقدسية ، (بنت العلم) :
زين الدين (ابن عسكر) = عبد الرحمن بن محمد بن عسكر	٣٨٢ ، ١٧٩/١
زين الدين (ابن الكتاني ، أبو هريرة) = عبد الرحمن بن محمد بن علي	زينب بنت الإسعدي = زينب بنت سليمان
زين الدين = علي بن إبراهيم بن نجا	زينب بنت إسماعيل بن أحمد بن عمر المقدسية : ٧٧/١
زين الدين (ابن الكتاني) = عمر بن أبي الحزم	زينب بنت سليمان بن إبراهيم الإسعدي (بنت الإسعدي) = ٦٩/١
زين الدين التلمساني المالكي = عمر بن سعيد بن يحيى	زينب بنت شكر = زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر
زين الدين القرشي = عمر بن مسلم بن سعيد	زينب بنت العلم = زينب بنت أحمد ابن عمر
زين الدين (ابن الوردى) = عمر بن مظفر	زينب بنت عمر بن كندي بن سعيد البلبيكية : ٣٧١/١ ، ٣٧٢
زين الدين (ابن أبي السفاح) = عمر بن يوسف	زينب بنت الكمال = زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم
زين الدين (أمير مكة) = غسان بن مقامس بن رميثة	زينب بنت مكى بن علي بن كامل الحراني : ٨٦/١ ، ٣٨٤
زين الدين (الملك العادل) = كتبغا المغلي المنصوري	الزبي (علاء الدين) = سنقر بن عبد الله (س)
زين الدين (ابن مسكين) = محمد بن الحسن بن الحارث	سالم بن سالم بن أحمد ، مجد الدين :
زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم المقدسية (بنت الكمال) : ٨٨/١ ،	٣٧٦/١ ، ١٨٢/٢
٩٢ ، ١٠١ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٧٧/٢ ،	سالم بن شافع (من بني الحارث) :
١٩٩ ، ٢٠٣ ، ٢٣٣	٣٥٨/٢
	سالم بن قاسم (أمير المدينة) :
	٣٤٠/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

السخاوي (نور الدين) = علي بن عبد النصير	سامة ، عز الدين الأمير : ٣٤٢/٢
سيد الدين التزمتي : ٣٣٤/٢	السيبي (ابن رشيد) = محمد بن عمر
ابن السديد (بدر الدين) = الحسن بن محمد بن عبد الرحمن الإربلي	سبط زيادة (زين الدين) = الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري
سراج الدين الهندي (أبو حفص) = عمر بن إسحاق	سبط ابن الشيرجي (مجد الدين) = محمد بن عمر بن محمد
سراج الدين (ابن الملقن ، أبو حفص) = عمر بن علي بن أحمد	سبط ابن أبي اليسر = يوسف بن محمد بن إبراهيم
ابن السراج (عماد الدين) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح	السبكي (تاج الدين) = عبد الوهاب ابن علي بن عبد الكافي
ابن السراج (شمس الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن نعيم	السبكي (تقي الدين) = علي بن عبد الكافي
السرايبي = محب الدين بن أحمد بن أبي يزيد	السبكي (بهاء الدين) = محمد بن عبد البر
السرخسي (ابن حمويه) = عبد الله بن أحمد بن حمويه	السبكي (بدر الدين) = محمد بن محمد بن عبد البر
السريري (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن مسعود	ست الأهل بنت علوان بن سعد البعلبكية : ١٦٠/٢
سرور الفاتكي (وزير يزيد ، أبو محمد) : ٣٦٠/٢	ست الفقهاء بنت إبراهيم بن علي الواسطي ، أمة الرحمن الصالحة : ١٧٥ ، ٧٧/١
سري بن المفضل السقطي : ٥١/٢	ست الوزراء بنت عمر بن أسعد بن المنجاء ، وزيرة : ٦٨/١ ، ٦٩ ، ٢٦١ ، ٢٣٣/٢
سعادات (أم الملك المظفر) : ١٠٣/٢	السجزي (أبو الوقت) = عبد الأول بن عيسى بن شعيب
سعد الدين الأسدي ، الأمير : ٣٤٩/٢	سجبل بن محمد بن أبي يحيى : ٣٣٥/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

سعيد الدين الأسفراييني = سعد الله بن عمر	سعيد بن مفاص بن سليمان بن رميثة القرمطي ، ملك الأحساء : ٨٥/١
سعد الدين الأيوبي = سعيد بن محمد	سعيد السحولي ، الشيخ : ٤٥/٢
سعد الدين الجبرتي ، أبو البركات = محمد بن أحمد بن علي	السعيد (السلطان المريني) = محمد بن عبد العزيز
سعد الدين الحارثي = مسعود بن أحمد بن مسعود	أبو سعيد ، السلطان المريني : ١٧٠/١
سعد الدين التفتازاني = مسعود بن عمر	ابن أبي السفاح (زين الدين) = عمر بن يوسف بن عبد الله
سعد الدين بن موسى بن كاتب السعدي : ١٠٣/١	السقطي = سري بن المفلس
سعد الله بن عمر الأسفراييني ، سعد الدين : ١٢٦/١	السقطي (جمال الدين) = محمد بن عبد العظيم بن سالم
أبو سعد بن علي بن قتادة ، أمير مكة : ٩٠/٢	ابن سكر (شمس الدين) = محمد بن علي بن محمد البكري
ابن سعد المقدسي الأنصاري = يحيى بن محمد بن سعد	السكري (أبو العباس) = أحمد بن إبراهيم بن جامع
السعدي (علاء الدين) = حجي بن موسى	سلار ، نائب السلطنة : ١٢٠/١ ، ٣١٩/٢
السعدي (أبو محمد) = عبد الله بن رفاعة بن غدير	سلامة بن أحمد ، ابن الصدر ، أبو بكر : ٣٠٧/٢
السعدي الحلبي (بدر الدين) = محمد بن أبي سالم	السلوي (شمس الدين) = محمد بن عمر
السعيد بن فارس أبي عنان ، السلطان : ١٣٧/١ ، ١٤٢ ، ١٤٣	سلطان العلماء = عبد العزيز بن عيد السلام
سعيد بن محمد الأيوبي ، سعد الدين : ٣٦٥/١	السلفي (أبو طاهر) = أحمد بن محمد السلفي
	سلمان بن إيلدرم بن عثمان : ٢٨٧/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

سليمان بن إسحاق بن داود بن سيف أرعد : ٢١٤/٢	سنجر بن عبد الله الشجاعى ، علم الدين ، الأمير : ٣٣٨/٢
سليمان بن الأشعث ، أبو داود ، صاحب السنن : ٣٢٣/٢	سند بن رميثة بن أبي نعي (أمير مكة) : ٩٥ ، ٩٤/٢
سليمان بن حمزة بن أحمد ، تقي الدين المقدسي ، ٦٣/١ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٨٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ .	السنقاري = محمد بن عبد الواحد سنقر بن عبد الله الزيني ، (علاء الدين) : ٦٠/١ ، ١٥٣/٢
٢٨٨ ، ٢٧١ ، ١٣٣ ، ٦٧/٢ سليمان بن داود : ١٥٣/١	السهروردي (أبو النجيب) = عبد القاهر بن عبد الله
سليمان بن راشد (تاجر) : ٩٧/٢	سهيل (رسول السلطان جلال الدين محمد بن فندو) : ٢٨٢/٢
سليمان بن عبد الحكيم بن عبد الحليم الغماري ، صدر الدين : ٧٢/١	سودون تلي المحمدي : ١١٠/١
سليمان بن عبد الله بن موسى : ٨٩ ، ٨٨/٢	سودون طاز = سودون بن علي سودون بن عبد الله الشيخوني :
سليمان بن عبد الله ، خير الدين : ٢٢٨/١	٣٢٧ ، ٢٢١/١
سليمان بن يوسف بن مفلح الياسوفي ، صدر الدين : ٣٧/٢ ، ٧٣	سودون بن علي (سودون طاز) : ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٤/١
سليمان خان : ٣٢٠/١	سودون : ٢٢٢/١ ، ٢٢٣
سليمان البساطي : ٢٧٥/١	السوسي (أبو القاسم) = نصر بن أحمد بن مقاتل
السمان (أبو صالح) = ذكوان السمعاني (أبو سعد) = عبد الكريم بن محمد بن منصور	أبن سيد الناس البعمري (فتح الدين) = محمد بن محمد بن أحمد
ابن سمعون (أبو الحسين) = محمد بن أحمد بن إسماعيل	السيدي (صاحب حصن سناج باليمن) ١١٨/٢
السنجاري (نجم الدين) = أبو بكر بن قاسم سنجر بن عبد الله الجاوي ، الاستادار ، الدوادار : ٦٣/١	سيف الإسلام (الملك المجاهد الرسولي) = علي بن داود بن يوسف

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ش)	
شادي بيلك خان : ٢٩٦/٢	سيف الدولة الحمداني = علي بن عبد الله
الشارعي = أحمد الشارعي	سيف الدين البويكري = أسن بفا بن بكتمر
الشاشي = إبراهيم بن خزيمة	سيف الدين البجاسي = أيتمش البجاسي
الشاطبي = القاسم بن فيره	سيف الدين (الأمير) = أبو بكر بن سنقر
الشافعي ، الامام = محمد بن إدريس	سيف الدين الخوارزمي = بيدمر الخوارزمي
الشمسي التنوخي (برهان الدين) = إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد	سيف الدين اليحيائي = ثاني بك
شاه رخ بن تيمور ، معين الدين :	سيف الدين الناصري = جرجي بن عبد الله
٢٢٤ - ٢٢٢ - ٢١٨/٢	سيف الدين الأحمدي = سودون بن عبد الله الشيخوني
شاه زاده زوجة الملك الظاهر عيسى :	سيف الدين الأحمدي = قطلوبغا بن عبد الله
٣١١ ، ٣١٠/١	سيف الدين العمري = كندغدي بن عبد الله
شاه شجاع بن محمد المظفر (ملك شيراز..) : ٣٢١/١ .	سيف الدين الأحمدي = منكلي بفا بن عبد الله
شاه قوماط ن قرا يوسف : ٢٢٥/٢	سيف الدين (الأمير) = آقتمر بن عبد الغني
شاه محمد بن قرا يوسف : ٣١١/١ ، ٢١٦/٢	سيف الدين = حسين بن أبي الهيجاء
شاه منصور (ممتلك شيراز) :	سيف الدين = شيخو العمري
٣٢٤/١	سيف الدين (الأمير) = قرط
ابن شاهد الجيش (جمال الدين) = عبد الرحيم بن عبد الله بن يوسف	
شاوور بن محير بن نزار ، أبو شجاع ، السعدي ، الوزير : ٣٧١/٢ ، ٣٧٩ ، ٣٧٨ ، ٣٧٥ ، ٣٧٤ ، ٣٧٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

شرف الدين اليونيني = علي بن محمد بن أحمد	شبل الدولة = كافور بن عبد الله الهندي
شرف الدين (ابن المحب) = محمد بن أحمد بن زين المزي	ابن الشبلي القصار (أبو المظفر) = هبة الله بن أحمد بن محمد
شرف الدين القرشي = محمد بن عبد الحميد بن عبد الله	الشيبني (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر
شرف الدين الصفراوي = محمد بن عبد الله بن الحسين	شجاع بن فارس بن حسين السهروردي الذهلي ، أبو طالب : ١١٦/١
شرف الدين الدمايني = محمد بن محمد ابن أبي بكر	شجاع بن المظفر اليزدي : ٣٢٢/١
شرف الدين (أبو المحاسن) = محمد بن نصر الله بن مكارم	الشحطبي = عمر بن محمد بن أبي بكر
شرف الدين الرسولي = موسى بن علي بن رسول	ابن الشحنة (الحجار) = أحمد بن أبي طالب
شرف الدين الصالحي (أبو بكر) = موسى بن لياض	شرحيل بن حسنة : ٣٢٥/٢
شرف الدين (ابن المصري) = يحيى بن يوسف	شرحيل بن سعد : ٣٢٢/٢
الشروطي (بهاء الدين) = علي بن عمر بن أحمد بن عمر	شرف الدين الفزازي = أحمد بن إبراهيم بن يحيى
الششتري (جلال الدين) = نصر الله بن أحمد بن محمد	شرف الدين (ابن المصنع) = أحمد بن المصنع
شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون (الملك الأشرف) : ٩٣/١ ، ٩٤ ، ٩٨ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٨ ، ٢٤٤ ، ٣٥٧ ، ٤٣/٢ ، ٩٧ ، ٢٧٧	شرف الدين (ابن عساكر) = أحمد بن هبة الله بن أحمد
	شرف الدين (ابن فهد الحلبي) = أبو بكر بن محمد بن محمود
	شرف الدين الخراي = عبد الغني بن يحيى بن محمد
	شرف الدين المقدسي = عبد الله بن الحسن بن عبد الله

فهرس الاعلام غير المترجمين

شمس الدين (ابن الزراد) = محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء	ابن الشماع (أمين الدين) = محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن
شمس الدين (ابن قيم الجوزية) = محمد بن أبي بكر بن أيوب	ابن الشماع (شمس الدين) = محمد بن غالي بن عبد العزيز
شمس الدين الطرابلسي (أبو عبد الله) = محمد بن أبي بكر	شمس الدولة الأيوبي = توران شاه بن أيوب بن شاذي
شمس الدين الخرجي = محمد الخرجي	شمس الدين المقدسي = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن
شمس الدين الرفاء = محمد بن الرفاء	شمس الدين الغزولي = محمد بن أحمد بن صفحي
شمس الدين (ابن الصائغ) = محمد بن عبد الرحمن	شمس الدين (ابن المهاجر) = محمد بن أحمد بن عبد الله
شمس الدين العمري = محمد بن عبد الله بن محمد	شمس الدين (ابن اللبان) = محمد بن محمد بن أحمد بن عبد المؤمن
شمس الدين (ابن الشماع) = محمد بن غالي بن عبد العزيز	شمس الدين الهواري = محمد بن أحمد بن علي بن جابر
شمس الدين البلابي = محمد بن علي بن جعفر	شمس الدين الباعري : ٢٩٣/٢
شمس الدين الجوزي (أبو الخير) = محمد بن محمد بن محمد	شمس الدين الجماعلي = محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد
شمس الدين الحلاوي = محمد بن يوسف بن صلاح	شمس الدين (ابن عبد الهادي) = محمد بن أحمد بن عبد الهادي
شمس الدين الركاكي = محمد بن يوسف	شمس الدين (ابن اللبان) = محمد بن أحمد بن علي بن جامع
شمس الدين (ابن المحب) = محمد بن عبد الله بن أحمد	شمس الدين البيري = محمد بن أحمد بن محمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

شهاب الدين الدلاصي = أحمد بن داود	شمس الدين الأصفهاني = محمد الأصفهاني
شهاب الدين (ابن الحمصي ، الأمير) = أحمد بن سنجر	شمس الدين = محمد بن صاحب
شهاب الدين (الأمير ، الدوادار) = أحمد بن طوغان	شمس الدين الحريري الأنصاري = محمد بن عثمان
شهاب الدين (ابن ظهيرة) = أحمد بن ظهيرة	شمس الدين الطيشي = محمد بن علي
شهاب الدين المرداوي = أحمد بن عبد الرحمن	شمس الدين (ابن اليونانية) = محمد بن علي بن أحمد
شهاب الدين النحريري = أحمد بن عبد الله	شمس الدين (ابن الموازي) = محمد بن علي بن الحسين
شهاب الدين (ابن رميثة) = أحمد بن عجلان بن رميثة	شمس الدين (ابن سكر) = محمد بن علي بن محمد
شهاب الدين الحسيني (أبو العباس) = أحمد بن علي بن إبراهيم	شهاب الدين (السلطان) = أحمد بن أحمد بن قترخان
شهاب الدين (ابن حجر العسقلاني) = أحمد بن علي بن محمد	شهاب الدين (أبو المغازي) = أحمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بهمن
شهاب الدين (ابن النقيب) = أحمد بن لؤلؤ	شهاب الدين الطكاري = أحمد بن الحسين بن موسك
شهاب الدين (ابن المجدمي) = أحمد بن المجدمي	شهاب الدين (ابن الصالح) = أحمد بن إسكندر
شهاب الدين (ابن الركن) = أحمد بن محمد بن بيبرس	شهاب الدين الحريري = أحمد بن إسماعيل
شهاب الدين المقدسي (ابن غانم) = أحمد بن محمد بن سلمان	شهاب الدين السويدي = أحمد بن حسن
	شهاب الدين العلالي = أحمد بن خليل بن كيكلدي

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن الشهيد (فتح الدين) = محمد بن إبراهيم بن محمد	شهاب الدين الدشتي الخنيلي = أحمد بن محمد بن أبي القاسم
شيخ بن عبد الله المحمودي ، الملك المؤيد : ٥٥/١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٦٦ ، ١٩٧ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٣٧	شهاب الدين الطبري (أبو العباس) = أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد
٢٨٥ ، ١٨٠ ، ١٠٦ - ١٠٣/٢	شهاب الدين الأعرج السعدي = أحمد بن يحيى بن مخلوف
شيخ السنة (عماد الدين) = أبو بكر بن أبي المجد الخنيلي	شهاب الدين الكفري = الحسين بن سليمان بن فزارة
ابن الشيخة (أبو الفرج) = عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	شهاب الدين الحسيني (ابن أبي الركب) = الحسين بن محمد بن الحسن
شيخ علي شاه زاده بن أويس (سلطان تبريز) : ٢٣٨/١	شهاب الدين البراز (ابن مشرف) = محمد بن أبي العز بن مشرف
شيخ نجيب (متولي توقات) : ٢٨٥/١	شهاب الدين الحلبي = محمود بن سلمان بن فهد
شيخو العمري ، سيف الدين : ٢٢١/١	شهاب الدين البغدادي : ٢٥٧/١
شيخو الناصري (نائب طرابلس) : ١٢٨/١	شهاب الدين الرباعي : ١٥٥/٢
الشيرازي (زين الدين) = إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد	شهاب الدين (ابن الخلواني) : ١٣٢ ، ١٣١/١
ابن الشيرازي (أبو نصر) = محمد بن محمد بن محمد	شهاب الدين الصفدي : ١٠٨/٢
الشيرازي (مجد الدين) = محمد بن يعقوب بن محمد	شهاب (ملوك سيف الدين حمزة بن أعظم شاه) : ٢٨٢/٢
	ابن الشهاب عمود = إبراهيم بن محمود بن سليمان
	شهدة بنت عمر بن العديم العقيلي : ٦٣/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>الصالح (الملك ، عماد الدين) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون الصالح (الملك ، شمس الدين) : ٣١٠/١ ، ٣١١ ، ٣١٢ صبح البصري : ٣٠٥/٢ ابن الصدر (أبو بكر) = سلامة بن أحمد صدر الدين الدميري = أحمد بن عبد الظاهر صدر الدين (ابن امام المشهد) = أحمد بن محمد بن علي صدر الدين المالكي ، أبو الربيع = سليمان بن عبد الحكيم صدر الدين الياسوفي = سليمان بن يوسف بن مقلح صدر الدين (ابن أبي العز) = علي بن محمد بن محمد صدر الدين المناوي = محمد بن إبراهيم بن إسحاق صدر الدين (ابن التركماني) = محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان صدر الدين الميديمي = محمد بن محمد بن إبراهيم صدر الدين بن عبد المؤمن الحارثي : ٣٦٨/١</p>	<p>ابن الشيرجي (عماد الدين) = محمد بن موسى بن سليمان شيرخان : ١٨/٢ شيركوه بن شاذي ، أسد الدين ، الملك المنصور : ٣٧٨/٢ (ص) ابن الصائغ الدمشقي (أبو الحسن) = علي بن محمد بن أبي المجد ابن الصائغ (تقي الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الخالق ابن الصائغ (شمس الدين) = محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ = محمد بن محمد بن عبد الرحمن ابن الصائغ : ١٣٥/١ ، ٣٦٨ ابن الصابوني (جمال الدين) = أحمد بن يعقوب بن أحمد صائبك خاتون ، أخت بوسعيد : ٣٢٠/١ أبو صالح السمان = ذكوان صالح بن عمر بن رسلان البلقيني ، علم الدين : ٧١/٢ صالح المصري ، قاضي الشرع : ٢٤٤/٢</p>
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

الصدفي = أحمد بن محمد بن زكريا	صلاح الدين (ابن الكوايز) =
الصدفي = عبد الرحمن بن أحمد بن	خليل بن عبد الرحمن
يونس	صلاح الدين (ابن عرام) =
ابن صديق : ١٦٠/١	خليل بن علي بن عرام
الصدقي (أبو بكر) = عبد الله بن	صلاح الدين العلالي = خليل بن
أبي قحافة	كيكلدي
صرخة بن إدريس بن مطاعن :	صلاح الدين (الملك الناصر) =
٨٩/٧	داود بن عيسى
بنت مصرى = أسماء بنت محمد بن سالم	صلاح الدين الزنقاري = محمد بن
ابن الصفيير (ناصر الدين) =	أحمد بن علي
محمد بن محمد بن عبد الله	صلاح الدين (ابن الأعمى الخنيلي) =
الصفدي (صلاح الدين) = خليل بن أبيك	محمد بن سالم بن عبد الرحمن
الصفدي (شهاب الدين) : ١٠٨/٢	صلاح الدين = يوسف بن شاور
الصفراوي (شرف الدين) =	صلاح الدين = يوسف بن عبيد الله
محمد بن عبد الله بن الحسين	صلاح مهن علي الزبيدي (الإمام
صفي الدين الطبري = أحمد بن	المهدي) : ٢٣٩/٢ ، ٢٤٣ .
محمد بن إبراهيم	ابن الصلاح (تقي الدين ، أبو
صفي الدين الحلبي = عبد العزيز بن	عمرو) = عثمان بن عبد الرحمن
سرايا	ابن الصلاح (الوائي ، الخلاطي) =
ابن الصفي الطبري = عثمان بن أحمد	علي بن عمر بن أبي بكر
ابن الصفي (جمال الدين) =	ابن الصلايا (تاج الدين) =
يوسف بن صفي	محمد بن نصر بن يحيى
الصقلي = محمد بن أبي الذكر	صمغار (وال رومي) : ٢٨٣/١
صلاح الدين الصفدي = خليل بن	الصنعاني = علي بن الحسن بن عبد
أبيك	الوارث

فهرس الاعلام غير المترجمين

ضياء الدين الهندي : ٣٣٣/١	ابن الصواف (نور الدين) =
(ط)	علي بن نصر الله بن عمر
ظاظ بن عبد الله الناصري، الأمير : ١٢٨/١	الصوري (تقي الدين) = أحمد بن
طاشتمر العلاني الدوادار ، الأمير :	عبد الرحمن بن عبد المؤمن
٩٦/١ ، ١٤٧/٢	ابن الصيرفي (تاج الدين) =
طاهر بن أحمد بن أويس : ٣٣٣/١	أحمد بن الحسن بن علي
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي ،	ابن الصيرفي = عثمان بن سعيد الداني
أبو زرة : ٣٥٦/١ ، ٣٥٧/٢	ابن الصيرفي (جمال الدين ، أبو
ابن الطيال (عماد الدين) = إسماعيل	المحاسن) = يوسف بن محمد بن محمد
ابن علي بن أحمد	ابن الصيقل الخرافي (أبو العز) =
ابن طبرزد = أحمد بن شيبان	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي
ابن طبرزد (موفق الدين) =	ابن الصيقل الخرافي (نجيب الدين) =
عمر بن محمد بن معمر	عبد اللطيف بن عبد المنعم
الطبري (رضي الدين) = إبراهيم بن	(ض)
محمد بن إبراهيم	ضرغام ، الوزير : ٣٧٢/٢ - ٣٧٤
الطبري (صفى الدين) = أحمد بن	ضياء بن سعد الله بن محمد (ابن
محمد بن إبراهيم	قاضي القرم) : ٣٥٨/١
الطبري (زين الدين ، أبو الطاهر) =	ضياء الدين (ابن الحموي) =
أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله	إسماعيل بن عمر بن المسلم
الطبري (ابن الصفي) = عثمان بن أحمد	ضياء الدين الحموي (أبو الغنائم)
الطبري = عمر بن الصفي	= محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم
الطبري (ضياء الدين) = محمد بن	ضياء الدين (خطيب المسجد الحرام) =
عبد الله بن محمد بن أبي المكارم	محمد بن عبد الله الحموي
الطبري (نجم الدين) = محمد بن	ضياء الدين = المفضل بن كامل
محمد بن أحمد بن عبد الله	ضياء الدين العفيفي : ٨٠/٢
ابن الطباوي (علاء الدين) =	
علي بن عبد الله	

فهرس الاعلام غير المترجمين

(ظ)	ابن الطبلوي (ناصر الدين) =
الظاهر (الملك) = برقوق بن أنس	محمد بن محمد بن محمد
الظاهر (الملك) = يبرس البندقاري	الطحاوي (أبو جعفر) = أحمد بن
الظاهر = ترخان بن مظفر خان	محمد بن سلامة
الظاهر (الملك) = جقمق	الطرابلسي (شمس الدين) =
الظاهر (الملك) = عيسى ، مجد الدين	محمد بن أبي بكر
الظاهر (الملك) = غازي بن يوسف	الطرسوسي (أبو الفتح) = محمد بن إبراهيم
ابن أيوب	طرغاي الجاشنكير الناصري ،
الظاهر (الملك) = محمد بن الناصر بن	الأمير : ٢٩٩/٢
المستضيء	طشيفا المظفري : ٢٤٤/١
ظفر شاه = أحمد بن حسن شاه	طشتمر الدوادار = طاشتمر
ابن أحمد بن حسن بهمن	ططر الظاهري الجركسي ، سيف الدين ،
ابن ظهيرة (شهاب الدين) =	الملك الظاهر : ١٠٥ ، ١٠٢/٢
أحمد بن ظهيرة بن أحمد	الطفال (أبو الحسن) = محمد بن الحسين
ابن ظهيرة (جمال الدين ، أبو	طفاي بن سوتاي التري : ٣٢٠/١
حامد) = محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد	طقطمش خان : ٣٢٣/١
ابن ظهيرة (كمال الدين) =	طلائع بن رزيك (الصالح) :
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن حسين	٣٨٤ ، ٣٧٤ - ٣٦٦ ، ٣٦٣ ، ٣٦٠/٢
(ع)	طلحة بن عبيد الله التيمي : ١٣٢/١
عائشة بنت محمد بن مسلم الخرافي :	طهرتن : ٢٨٧/١
١٥٩/١	الطوخي = خلف بن حسن
العادل (الملك) = جكم	الطوخي (بدر الدين) = محمد بن
العادل (الملك) = كتبغا المغلي	محمد الطوخي
المصورى	طبيغا بن عبد الله العلائي ، علاء الدين :
العادل (الملك) = محمد بن أيوب بن	٢٧٨/٢
شاذي	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الحميد بن مستكين : ٣١٢/٢	العادل (الملك الأيوبي) = محمد بن
عبد بن حميد بن نصر الكشي :	محمد بن محمد بن أيوب
٩١ ، ٩٠/١	عادل ، متولي السلطان بتوريز :
عبد الخالق بن عبد السلام بن سعيد	٣٢٣ - ٣٢١/١
البلعكي ، تاج الدين : ٢٥٥/١ ،	العاصد (الملك الفاطمي) = عبد الله بن
٣٧١	يوسف
ابن عبد الدائم = أبو بكر بن أحمد بن	عامر بن أبي المري ، أبو ثابت :
عبد الدائم	١٣٩/١
عبد الرحمن بن إبراهيم بن سبع	عباد بن غنم : ٣٢٢/٢
الفزاري ، تاج الدين : ٣٨٧/١	عباس بن علي بن داود (الملك
عبد الرحمن بن إبراهيم المري المدني :	الأفضل) : ١٨٦/١ ، ١١٧/٢ ، ٢٤١
٣٣٥/٢	العباس بن محمد بن أبي بكر
عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب ،	(الخليفة المستعين بالله) : ٥٩ / ٢
زين الدين ، جمال الدين ، ابن رجب :	عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد
٨٣/٢	الغني ، ابن تيمية ، فخر الدين : ٣٨٣/١
عبد الرحمن بن أحمد بن علي القبائي ،	عبد الأول بن عيسى بن شعيب
أبو زيد : ٢٩٦/١ - ٢٩٩	السجزي ، أبو الوقت : ٩١/١
عبد الرحمن بن أحمد بن علي الواسطي ،	عبد الباسط بن خليل بن إبراهيم ،
تقي الدين ، ابن البغدادي : ٢٣١/١ ،	القاضي ، زين الدين : ٣٦٤/١
٣٨٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٢٤٧	ابن عبد البر = يوسف بن عبد
عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك	الله النمرى
النفري البزاز ، أبو الفرج : ٢٦١/١	عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي :
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس	٨٣/١
الصدفي ، أبو سعيد : ٣٢٣/٢	عبد الحق بن يحيى المري : ١٣٦ ، ١٣٧

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الرحمن بن علي بن محمد ، ابن الجوزي ، أبو الفرج : ٩٢/١	عبد الرحمن بن أحمد الأذري ، تاج الدين : ٣٧٠/١
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هارون الثعلبي ، زين الدين ، ابن القارئ : ٢٠٦/١	عبد الرحمن بن أحمد ، ابن الشيخة ، زين الدين : ٢٤٨/١
عبد الرحمن بن عمر القزويني ، زين الدين : ٣٦٣/١	عبد الرحمن التميمي : ٩١/١
عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، شمس الدين ، أبو الفرج : ٢٥٥/١	عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزني : ٢٤٩/٢ ، ١٣٥/١
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد المقدسي ، زين الدين : ٢٤٩/٢	عبد الرحمن بن خديج : ٣٢٦/٢
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز ، ابن زريق : ٢٥٤/٢	عبد الرحمن الخراساني ، نور الدين : ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٢٣٨/١
عبد الرحمن بن محمد بن عسكر ، زين الدين : ١١٠/٢	عبد الرحمن بن رسلان بن نصر-ير البلقيني ، جلال الدين : ٣٠١/١ ، ٢٧٠ ، ٧٠ ، ٥٩/٢
عبد الرحمن بن محمد بن علي ، ابن النقاش ، زين الدين : ٣٥٧/١	عبد الرحمن ، ابن شاهد الجيش : ٢١١/١
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن خلدون ، ولي الدين : ١٤٣/١ ، ١٥٢ ، ١٩٣ ، ٦٣/٢	عبد الرحمن بن شبيب الفزاري : ٣٢٤/٢
عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشاذلي ، ابن أبي الوفاء ، أبو الفضل : ٧/٢	عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة : ٣٢٥/٢
عبد الرحمن بن المظفر البوشنجي : ٩١/١	عبد الرحمن بن عبد الهادي : ١٧٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الله بن أحمد بن حمويه السرخسي :	عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم
٩١/١	الرافعي ، أبو القاسم : ١٨٦/١ ،
عبد الله بن أحمد بن علي العرياني ،	٣٦٩
جمال الدين : ١٩٨/٢	عبد الكريم بن محمد بن منصور
عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي ،	التميمي السمعاني ، أبو سعد : ٣٠٦/٢
موفق الدين : ٢٥٥/١	ابن عبد الكريم (في فاس) :
عبد الله الحجاجي المجذوب ، الشيخ :	١٨٦/٢
٣٠٦/١	عبد اللطيف بن سالم المكي : ٢٤٣/٢
عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن عبد	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن
الغني المقدسي ، شرف الدين : ١٥٩/١	عزيز ، ابن المرحل ، شهاب الدين :
عبد الله بن الحسين ، ابن أبي التائب ،	٣٠٩/١
بدر الدين : ٨٨ ، ١٦٥ ، ٨٧/١	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل
٢٨٦ ، ٢٩١ ، ١٠٢/٢ ، ٢٠٣ ، ٢٣٠	الحراني ، أبو النجيب ١٦١/١ ،
عبد الله بن رفاعة بن غدير السعدي ،	١٧١/٢ ، ٣٣٧
أبو محمد : ٣٠٥/٢	عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ،
عبد الله بن ربحان الثقوي : ٧٣/٢	موفق الدين : ٢٥٥/١
أبو عبد الله الريمي ، جمال الدين :	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن
٢٧١ ، ٢٦٧/٢	زنبور ، علم الدين : ٤٤ ، ٤٣/٢
عبد الله بن السعيد : ١٣٨/١	عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن
أبو عبد الله الضرير : ٢٠٢/٢	علي بن عثمان المريني ، السلطان ، أبو
عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل ،	عامر : ٢٩٦/١ ، ١٩٥/٢
بهاء الدين : ٣٥٩/١ ، ١٧٩/٢	عبد الله بن أحمد بن إسماعيل ،
عبد الله بن عبد الملك بن مروان :	الملك المنصور الرسولي : ١١٩/٢
٣٢٦ ، ٣٣١/٢	عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان
عبد الله بن عروة بن الزبير :	القاهري : ٧٧/١
٣١٧/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الله بن محمد بن عبد الملك الحنيلي ، موفق الدين : ٣٧٥/١ ، ١٨٣/٢	عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركمانى ، جمال الدين : ١٣٠/١ ، ٢٥٩
عبد الله بن محمد بن قدامة الجماعيلي ، موفق الدين : ٨٣/١ ، ١٣٣/٢	عبد الله بن علي ، الوزير : ١٥٣/١
عبد الله بن محمد المطري ، عفيف الدين : ١٧٢/٢	عبد الله بن عمر بن علي بن زيد ، ابن اللتي ، أبو المنجا : ٩١/١
عبد الله بن محمد ، المعتز بن المتوكل : ٣٥٠/١	عبد الله بن أبي قحافة ، أبو بكر الصدىق ، الخليفة : ٣٧٠/٢
عبد الله بن محمد بن موسى النشاوري ، عفيف الدين : ١٦٠/١ ، ٢٦٠	عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الدمشقي ، تقي الدين ، ابن قيم القضاية : ١٣١/٢ ، ٢٨٨
عبد الله بن مصعب : ٣١٨/٢	عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله الصالحى ، تقي الدين : ١٦٤/١
أبو عبد الله المغربي = محمد بن سلامة الدوزي	عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١
عبد الله بن منصور ، السمسار ، مكن الدين : ٢٥٢/١	عبد الله بن محمد الأنصاري الطروي : ١٥٩/١
عبد الله بن منصور بن محمد ، المستعصم ، الخليفة : ٣١٤/١	عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل ، بهاء الدين : ١٧٣/٢
عبد الله المنوفي : ١٣٧/٢	عبد الله بن محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي ، بدر الدين ، ابن أبي البقاء : ١٠٠/١
عبد الله بن موسى بن عبد الله ابن الحسن : ٨٨/٢	عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ابن المجلي : ٣٤٠/٢
عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ، جمال الدين ، ابن هشام : ٥٧/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

الانصاري ، ابن الزمكاني ، ابن خطيب زمكنا ، كمال الدين : ١٤٢/٢ عبد الواحد بن علي بن أحمد بن الحسن بن علي بن مزي : ٨٢/٢ عبد الواحد بن منصور بن فضل بن علي : ٨٢/٢ عبد الواحد المزوار : ١٩٠/٢ عبد الواحد ، جلال الدين : ٢٠٩/٢ عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السيكي ، تاج الدين : ٢٢١/١ ، ٢٠٩ ، ٣٥٣ ، ٣٥٦ ، ٣٧٢ عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن بيرم ، أمين الدين : ٨٤/٢ عبيد الله بن أبي جعفر : ٣٢٢/٢ عبيد الله بن سعد القرمي ، ضياء الدين : ١٤٨/٢ ، ٣٥٨/١ العبيدي الفاطمي (الفائز ينصر الله) = عيسى بن إسماعيل العتبي = عمر بن يحيى العتبي (أبو نصر) = محمد بن عبد الجبار عثمان بن أحمد بن إبراهيم بن علي المريني ، السلطان : ٢٩٦/١ ، ١٩٥/٢ عثمان بن أحمد الطبري : ١٦٧/١ عثمان بن سعيد بن عثمان الداني ، أبو عمرو : ٧٩/١ ، ٢٢٤	عبد الله بن يوسف العلوي الفاطمي ، العاصد ، الفاطمي : ٣٧٤/٢ ، ٣٧٦ ، ٣٧٨ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن شرف الدين الدمياني : ٣٧٨ ، ٧٨ ، ٦٩/١ ، ٣٨٣ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣ ، ٧٢ ، ٥/٢ ، عبد المؤمن بن عبد العزيز الحارثي : ١٦٤/٢ عبد المؤمن بن علي : ١٣٦/١ ، ١٣٩ عبد الملك بن مروان ، الخليفة الأموي : ٣٢١/٢ عبد الملك بن مكى اللواتي ، أبو مروان : ٣٤٢/١ عبد الملك بن موسى بن نصير : ٣٣٦/٢ عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المغافري ، جمال الدين : ١١/٢ عبد الملك ، الخواجا : ٣٢٣/١ ابن عبد الهادي (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن عبد الهادي عبد الواحد بن إسماعيل بن ياسين ، أحمد الدين : ٨١/١ ، ١٩٤ عبد الواحد بن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج : ٣٢٧/٢ عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
---	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

عثمان بن سعيد بن عدي المصري ، ورش : ٣١٢/٢	العجمي (عز الدين) = إبراهيم بن صالح
عثمان بن عبد الحق المريني : ١٣٧/١	ابن العجمي (زغلش) = أحمد بن
عثمان بن عبد الرحمن البليسي ، فخر الدين : ٢٤٧/١	محمد بن أحمد الإيكي
عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى ، تقي الدين ، ابن الصلاح : ٢٦٢/١	ابن العجمي (أبو بكر) = أحمد بن محمد بن عبد الرحمن
عثمان بن علي بن عثمان بن إسماعيل الطائي ، فخر الدين ، ابن خطيب جبرين : ٣٧٠/١ ، ٢٩٨/٢	ابن عدلان : ٢١١/١
عثمان بن عمر المالكي ، ابن الحاجب ، أبو عمرو ، جمال الدين ٢٠٩/١	ابن العديم (جمال الدين) = إبراهيم بن محمد بن عمر
عثمان بن حاج قطلوبغا بك (قرايلك) ، صاحب آمد : ٢٨٥/١ ، ٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٢١٧/٢ - ٢٢٠ ، ٢٢٢ - ٢٢٤	ابن العديم (أبو الحسن) = أحمد بن هبة الله بن محمد
عثمان بن محمد بن أيوب بن مسافر ، فخر الدين : ٢٨٩/٢ ، ٢٩٠	ابن العديم (أبو غانم) = محمد بن هبة الله بن محمد
عثمان بن محمد بن عثمان التوزري ، أبو عمرو ، فخر الدين : ٣٨٨/١ ، ١٣٨ ، ١١/٢	ابن العديم (أبو الفضل) = هبة الله بن أحمد بن يحيى
عثمان بن يعقوب بن عبد الحق ، أبو سعيد : ١٤٠/١	العراقي (زين الدين) = عبد الرحيم بن الحسين
عثمان بن يوسف بن أبي بكر التويري ، فخر الدين : ٢٠٦/٢ ، ٢٠٧	ابن عرام (صلاح الدين) = خليل بن علي بن عرام
عجلان بن ربيعة بن أبي نمي ، عز الدين : ٣٤٥/١ ، ٩٤/٢ - ٩٦	ابن عربي = محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر
	العرضي (علاء الدين) = علي بن أحمد بن محمد بن صالح بن ندى
	الغرياني (برهان الدين) = إبراهيم ابن عبد الله بن أحمد
	الغرياني (جمال الدين) = عبد الله بن أحمد بن علي

فهرس الاعلام غير المترجمين

عز الدين النويري = محمد بن أحمد بن محمد	ابن أبي العز (صدر الدين) =
عز الدين (ابن جماعة) = محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز	علي بن علي بن محمد
عز الدين (ابن الكويك) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد	عز الدين (ابن العجمي) = إبراهيم بن صالح بن هاشم
عز الدين (الإمام الزيدي) = محمد بن عبد الله بن حمزة	عز الدين = أزدمر بن عبد الله
العزير (الملك) = محمد بن غازي بن يوسف	عز الدين (ابن الفراء) = إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو
عز الدين (أبو القاسم) = موسى بن علي بن أبي طالب	عز الدين (الأمير) = أيذر بن عبد الله الناصري
عز الدين الموسوي : ٣٧٩/١ ، ٣٨٥	عز الدين (الأمير) = حسام
ابن عساكر (أبو الفضل ، أبو العباس) = أحمد بن هبة الله	عز الدين (الأمير) = سامة
ابن عساكر (ثقة الدين ، أبو القاسم ، المؤرخ) = علي بن الحسن	عز الدين (ابن الفراء) = عبد الرحيم بن علي بن الحسين
ابن عساكر (أبو الفضل ، بهاء الدين) = القاسم بن مظفر	عز الدين (ابن عبد السلام) = عبد العزيز بن عبد السلام
العسقلاني (برهان الدين) = إبراهيم بن نصر الله بن أحمد	عز الدين الخرائي (أبو العز ، أبو الفرج) = عبد العزيز بن عبد المنعم
العسقلاني (ابن حجر) = أحمد بن علي بن محمد	عز الدين البغدادي = عبد العزيز بن علي بن أبي العز
العسقلاني (موفق الدين) = أحمد بن نصر الله بن أحمد	عز الدين (ابن جماعة) = عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم
	عز الدين المقدسي الحنبلي = عمر بن عبد الله بن عوض
	عز الدين الأسدي (أبو حفص) = عمر بن محمد الأسدي
	عز الدين (ابن أبي عمر) = محمد بن إبراهيم بن أبي عمر

فهرس الاعلام غير المترجمين

عفيف الدين المطري = عبد الله بن محمد	العسقلاني (أبو الفتح) = محمد بن أحمد بن محمد
عفيف الدين الشاوري = عبد الله بن موسى	العسقلاني (ناصر الدين) = نصر الله بن أحمد
ابن عقيل (بهاء الدين) = عبد الله بن عبد الرحمن	ابن عسكر (زين الدين) = عبد عبد الرحمن بن محمد بن عسكر
العقيلي (ابن أبي جرادة ، أبو الحسن) = علي بن عبد الله بن أبي جرادة	ابن عسكر (شرف الدين) = محمد بن محمد عبد الرحمن بن عسكر
علاء الدين بن حسن بهمن : ٢٥/٢	عسكر بن محمد بن محمد بن ورصيص : ١٣٦/١
علاء الدين المقدسي = أيوب	العشاب المرادي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم
علاء الدين العرضي = أحمد بن محمد بن صالح بن ندى	أبو عطاء الشامي : ٣٣٥/٢
علاء الدين السعدي = حجي بن موسى بن أحمد بن سعد	ابن العطار (شهاب الدين) = أحمد ، ابن العطار
علاء الدين الزيني = سنقر بن عبد الله	العطار = داود بن إبراهيم
علاء الدين الطويل ، الأمير = طيغابا بن عبد الله	ابن العطار (علاء الدين) = علي بن إبراهيم بن داود
علاء الدين المكتب = علي	العطار (الرشيد) = يحيى بن علي بن عبد الله
علاء الدين الحلبي (أبو الحسن) = علي بن إبراهيم بن حسن	عطية السعدي : ١٧٩/٢
علاء الدين (ابن العطار) = علي بن إبراهيم بن داود	عطيفة بن محمد بن حسين (أمير مكة) : ٣٨٨/١ ، ٩٣/٢ ، ٩٤
علاء الدين (ابن الأثير) = علي بن أحمد بن سعيد	عفيف الدين الآمدي = إسحاق بن يحيى بن إسحاق
علاء الدين العرضي = علي بن أحمد بن محمد بن صالح	عفيف الدين الدلاصي : ١٣٨/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

علم الدين (ابن زنبور) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم	علاء الدين القدسي (أبو الحسن) =
علي بن إبراهيم بن حسن ، علاء الدين ؛ ٢٩٢/١	علي بن أيوب بن منصور
علي بن إبراهيم بن داود العطار ، علاء الدين ؛ ١٤٢/٢	علاء الدين المقدسي = علي بن محمد ابن علي
علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر القطان ؛ ٢٥٦/١	علاء الدين (ابن الطيلوي) = علي بن عبد الله
علي بن إبراهيم بن نجا ، زين الدين ؛ ٣٧٦/٢ ، ٣٧٧	علاء الدين (ابن التركماني) = علي بن عثمان
علي بن إبراهيم ، علاء الدين الحسيني ، نقيب الأشراف ؛ ٦٥/١	علاء الدين الأقفهسي = علي بن محمد
علي بن إبراهيم ، الوزير ؛ ١٩٣/٢	علاء الدين (ابن المغلي) = علي بن محمود بن أبي بكر
علي بن أحمد بن إسماعيل الفوي ، نور الدين ؛ ٥٣/١ ، ٣٧٦	علاء الدين العدوي (ابن فضل الله) = علي بن يحيى بن فضل الله
علي بن أحمد بن ثقبية بن رميشة بن أبي نمي ؛ ٩٩/٢ ، ٣٤٥/١	العلائي (شهاب الدين) = أحمد بن خليل بن كيكلدي
علي بن أحمد الزيدي ، أبو الحسن ؛ ٣٠٥/٢	العلائي = خليل بن كيكلدي
علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري ؛ ١٨٩/١ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٨١ ، ٤٥/٢	العلائي = مفلح بن عبد الله
علي بن أحمد بن سعيد بن محمد ، ابن الأثير ، علاء الدين ؛ ١٥٥/١	ابن عباس (أبو القاسم) = عبد الرحمن بن مكّي
علي بن أحمد بن عبد الواحد ، البخاري ، فخر الدين ؛ ٨٥/١ ، ٢٣١ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٠٥	ابن العلقمي (مؤيد الدين) = محمد ابن أحمد بن علي
	علم الدين (ابن الكويز) =
	داود بن عبد الرحمن بن داود
	علم الدين الشجاع (الوزير) =
	سنجر بن عبد الله
	علم الدين البلقيني = صالح بن
	عمر بن رسلان

فهرس الاعلام غير المترجمين

علي بن خليل بن علي الحكري ، نور الدين : ٣٧٦/١ ، ١٨٢/٢	٣٨٥ ، ٣٨٧ ، ٦٧/٢ ، ١٧٥ ، ١٩٩ ، ٢٩٠
علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ، الملك المجاهد : ٣٨٨/١	علي بن أحمد بن عبد المحسن الغرافي ، تاج الدين : ١٠/٢
٢٤١ ، ١١٧/٢ علي بن زكريا (شيخ قبيلة هسكورة) : ١٩٣/٢	علي بن أحمد بن محمد بن صالح العرضي ، علاء الدين : ٨٠/١ ، ١٥٧ ، ٢٩٢ ، ٢٠٨/٢
علي بن زيدان بن أحمد : ٣٥٨/٢ علي بن سليم بن حنا ، بهاء الدين : ٣٧٣/١	علي بن أويس : ٣٢١/١ ، ٣٢٢ علي بن أيوب بن منصور القدسي ، علاء الدين : ٢٠٦/٢
علي بن شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون ، الملك المنصور : ٩٣/١ ، ٩٦ ، ٢٨٩/٢ ، ٢٩٠	علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي ، نور الدين : ٣٨٤/١ ، ٢٩/٢
علي بن أبي طالب : ٣٢٤/٢ علي بن عبد الظاهر الإخميمي ، جمال الدين : ٣٩/٢	علي بن أبي بكر بن يوسف بن خضر الحرافي : ١٩٩/٢
علي بن عبد القادر المقريري : ١٠١/١ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ٤٣/٢ ، ٢٢٥	علي باشا : ٣٢٠/١ علي بن الحسن بن عبد الوارث الصنعاني : ٣٥٧/٢
علي بن عبد الكافي السبكي ، تقي الدين : ٣٥٠/١ ، ٢٣٢/٢ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ .	علي بن الحسن بن هبة الله ، ابن عساكر ، المؤرخ : ثقة الدين : ٢٨٢/١ ، ١١/٢
علي بن عبد الله بن أبي جرادة العقيلي : ٣٠٥/٢	علي بن الحسين بن برطاس (أمير مكة) : ٩٢ ، ٩١/٢
علي بن عبد الله بن حمدان ، سيف الدولة الحمداني : ٢٠١/٢	علي خان بن أحمد شاه بن أحمد بن حسن بهمن : ٢١/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان ، ابن القيم ، بهاء الدين : ٦٨/١ ، ٢٩٧/٢ علي بن عيسى المقيري ، علاء الدين : ٢١٢/١ علي بن فضل الله : ١٥٦/١ علي بن قاسم بن التغلب : ٣٠١/٢ علي القبائلي ، أبو الحسن : ٢٩٥/١ علي بن قتادة النابغة بن إدريس بن مطاعن : ٨٩/٢ علي بن محمد بن أحمد البيهقي ، شرف الدين : ٣٨٠/١ علي بن محمد بن أحمد بن محمد الخروبي ، نور الدين : ٢٣٤/١ علي بن محمد بن الحسين بن يوسف السبتي : ٢٦٨/٢ علي بن محمد بن سليمان البيهقي : ٨٣/١ علي بن محمد بن علي بن عبد الله المقدسي ، علاء الدين : ١٣٤/٢ علي بن محمد بن أبي المجدد ، ابن الصائغ الدمشقي ، أبو الحسن : ٢٦١/١ علي بن محمد بن هارون التغلبي : ٢٩٧ ، ٥/٢ علي بن محمد بن محمد بن وفا ، أبو الحسن القرشي الأنصاري : ٧/٢	علي بن عبد الله التبريزي ، تاج الدين : ١١٦/١ علي بن عبد الله ، ابن الطباوي ، علاء الدين : ١٠٢/١ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٥٩ علي بن عبد النصير (عبد الواحد) بن علي السخاوي ، نور الدين : ٣٨٩/١ علي بن عبد الوهاب ، ابن الفرات ، جلال الدين : ٢٠٥/٢ علي بن عثمان ، ابن المارديني ، ابن التركماني ، علاء الدين : ٢٦١/٢ علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق : ١٤٠/١ علي بن علوان ، أبو زيد : ٥٣/٢ ، ٥٥ علي بن علي بن محمد بن محمد بن أبي العز ، صدر الدين : ١٤٨/٢ ، ١٤٩ ، ١٦٨ علي بن عمر بن أحمد بن عمر الشروطي ، بهاء الدين : ٢٠٥/٢ علي بن عمر بن أبي بكر الوائي الخلاطي ، أبو الحسن : ٢٦١/١ ، ٣٤٨ ، ١٦٥/٢ ، ١٨٤ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ علي بن عمر بن عبد الرحيم الحريري ، أبو حفص : ٣٨/٢
--	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

عماد الدين (ابن القيم) = إسماعيل بن عبد الرحمن	علي بن محمد الأقفهسي ، علاء الدين : ٢٤٢/١ ، ٣٠٧
عماد الدين (ابن الطبال) = إسماعيل ابن علي بن أحمد	علي بن محمود بن أبي بكر ، ابن المغلي ، علاء الدين : ٣٧٦/١ ، ٣٧٧
عماد الدين (ابن كثير) = إسماعيل بن عمر بن كثير	علي بن موسى بن يوسف ، الدهان : ٣٣٧/٢
عماد الدين (ابن بردس) = إسماعيل ابن محمد بن بردس	علي بن نصر الله بن عمر بن عبد الواحد ، ابن الصواف ، نور الدين : ٦٩/١ ، ٣٧٩ ، ٥/٢
عماد الدين (الملك الصالح) = إسماعيل بن محمد بن قلاوون	علي بن النضر بن فبا ، أبو الحسن : ٧٣/٢
عماد الدين (ابن القيسراني) = إسماعيل بن محمد	علي بن هلال ، أبو الحسن : ١٧٧/١ ، ٢٦٥
عماد الدين (ابن الفرائضي) = أبو بكر بن إبراهيم بن محمد	علي بن يحيى بن سعيد : ٢٣١/١
عماد الدين (ابن السراج) = أبو بكر بن أحمد بن أبي الفتح	علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلي العدوي ، علاء الدين : ٤٤/٢ ، ١٤٣ ، ١٧٦
عماد الدين (شيخ السنة) = أبو بكر بن أبي المجد	علي بن يوسف بن أيوب ، الملك الأفضل : ٣٤١/٢
عماد الدين (ابن الشيرجي) = محمد بن موسى بن سليمان	علي المكتوب ، علاء الدين : ٢٧٦/١
عمر بن أحمد الجرهمي : ١٢٩/٢	عماد الدين ، ابن المشطوب = أحمد بن علي بن أحمد الهكاري
عمر بن إسحاق بن أحمد ، سراج الدين ، أبو حفص الهندي : ١٢٧/١ ، ١٢٨ ، ٢٣٢ ، ١٦١/٢	عماد الدين الحسباني = إسماعيل بن خليفة بن عبد الغالب
عمر بن الحارث الخولاني : ٣٢٣/٢	
عمر بن حجي بن موسى ، نجم الدين ،	

فهرس الاعلام غير المترجمين

- أبو الفتوح السعدي : ٢٤١/١ ، ٣٧٠ ، ١٧٩/٢ ، ١٨١
- عمر بن أبي الحزم بن عبد الرحمن بن
يونس ، زين الدين ، أبو حفص ، ابن
الكتاني : ٧٢/٢
- عمر بن حسن بن يزيد (مزيد) بن
أميلة المراغي المزني ، ابن أميلة : ٨٠/١ ،
٣٨/٢ ، ٨٣ ، ١٨٠ ، ٢١٠
- عمر بن الخطاب (الخليفة) :
٣٧٠/٢
- عمر بن رسلان البلقيني ، أبو حفص :
١٢٩/١ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ٢٦٢ ،
٢٦٥ ، ٣٠٠ ، ٣٥٧ ، ٣٧٧ ،
٧٨/٢ ، ٨٠ ، ١٤٧ ، ٢٥٩
- عمر بن زكريا الحفصي : ١٣٨/١
- عمر بن سعيد بن يحيى التلمساني ،
زين الدين : ١٤٤/٢
- عمر بن سليمان : ٢٠٤/١
- عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، المظفر ،
تقي الدين : ٣٨٢ ، ٣٨١/٢
- عمر بن الصفي الطبري : ١٦٧/١
- عمر بن عبد العزيز (الخليفة) :
٣٣٥/٢
- عمر بن عبد الله بن عمر بن عوض
المقدسي الحنبلي ، عز الدين : ٣٣٧/١
- عمر بن عبد الله (وزير السلطان عبد
العزيز المريني) : ١٧٠/٢
- عمر بن عبد المنعم ، ناصر الدين
الطائي الدمشقي ، ابن القواس : ٦٢/١ ،
٣٧٢ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٤ ، ٢٤١/٢
- عمر بن عثمان بن يعقوب بن عبد
الحق : ١٤٠/١
- عمر بن علي بن أحمد بن محمد ،
أبو حفص ، سراج الدين البلقيني ،
ابن الملحق : ٢٩٣/١ ، ٨٠/٢
- عمر بن علي بن رسول ، نور الدين ،
الملك المنصور : ١١٢/٢ - ١١٤
- عمر بن محمد بن أبي بكر الشحطي :
١٠٣/٢
- عمر بن محمد الأسدي ، عز الدين ،
أبو حفص : ٢٥٥/١
- عمر بن محمد بن معمر الدارقزي ،
ابن طبرزد ، موفق الدين : ٣٦١/١ ،
٣٢٩/٢ ، ٣٤٠
- عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر
القرشي ، زين الدين : ٢٥٧/١
- عمر بن مصعب بن الزبير : ٣١٧/٢
- عمر بن مظفر بن عمر ، ابن الوردي ،
زين الدين : ١٤٥/٢ ، ٢٧٩ ، ٢٩٨
- عمر بن يحيى بن عبد الواحد ،
أبو حفص ، السلطان : ١٧٢/١
- عمر بن يحيى العتبي : ٢٦٣/١
- عمر بن يوسف بن عبد الله بن
يوسف الحلبي ، زين الدين : ١٥٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

عياض بن موسى اليحصبي ، القاضي :	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن
٥٨/١ ، ١٢٦ ، ١٣٥	رسول ، الملك الأشرف ، محمد الدين ، أبو
عيسى بن إسماعيل ، الفائز بنصر	حقص : ١١٦/٢
الله ، أبو القاسم العبيدي الفاطمي :	عمر ، ابن الخليلي ، فخر الدين ،
٣٦٠/٢	الوزير : ٣٣٨/٢
عيسى بن داود مجد الدين ، الملك	عمر ، حفيد الشيخ عبد القادر
الظاهر : ٣١١ ، ٣١٠/١	الجلياني : ٥٣/١
عيسى بن عبد الرحمن بن معالي ،	ابن أبي عمر (عز الدين) = محمد بن
المطعم : ٩٦/١ ، ١٧٥ ، ٢٣٥ ،	ابراهيم بن عبد الله
١٦٠/٢ ، ١٧٢ ، ٢٣٤	ابن أبي عمر المقدسي = محمد بن
عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز	محمد بن داود
الحبي : ٢٢٤/١ ، ١٢/٢ ، ٤٠ ،	عمرو بن العاص : ٣٢٤/٢
١٠٩	العمري (شمس الدين) = محمد بن
عيسى بن عمر بن خالد بن الخشاب ،	عبد الله بن محمد
مجد الدين : ٦٧/١ ، ٦٨ ، ٣٣٨/٢	عنان بن ثقبه : ٩٩/٢
عيسى بن محمد بن الزرقاء : ١٥٣/١	عنان بن مغامس بن رميشة بن أبي نمي ،
عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد	زين الدين : ٣٤٥/١ ، ٩٧/٢ ، ٩٨
الكردي : ٣١٦/٢	ابن أبي عنان المريفي = موسى بن
ابن عين الدولة الصفرائي = محمد بن	فارس بن علي
عبد الله بن الحسين	أبو عنان المريفي = فارس
العيبي = محمود بن أحمد بن موسى	ابن عنتر = أبو بكر بن محمد بن
(غ)	أحمد بن علي بن عنتر
غاز بن يحيى بن الكاس : ١٧٠/١	ابن عنين (شرف الدين) = محمد بن
غازان = محمود غازان	نصر الله بن مكارم
	العودمس ، القاضي : ٣٧٦/٢
	عياش بن عباس القتباني : ٣٢٦/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

الغزنوي (أبو الفضل) = محمد بن
يوسف بن علي الغزنوي

الغزولي (شمس الدين) = محمد بن
أحمد بن صفى

غضنفر بن مظفر : ٢٨٤/١

غلق رانه (ملك هندي) : ٢٨٤/٢

(ف)

الفائز (الملك) = إبراهيم بن محمد
العاذل

الفائز بنصر الله الفاطمي = عيسى بن
اسماعيل

أم فاتك : ٣٦٠/٢

فارج بن مهدي : ٢٩٦/١

فارس بن أحمد الحمصي ، المقرئ ،

أبو الفتح : ٣١٢/٢

فارس ، أبو عنان المريني ١٤١/١ ،

١٤٢ ، ٣٣٨ ، .

الفارقي (تقي الدين) = أبو بكر بن

حسن بن علي

الفارقي (ناصر الدين) = محمد بن

أبي القاسم بن إسماعيل بن مظفر

غازي بن عثمان بن غازي المشطوبي :

٥/٢

غازي بن يوسف بن أيوب ، الملك

الظاهر : ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٣٠/٢

ابن غالي (شمس الدين) = محمد بن

غالي بن عبد العزيز

غانم بن إدريس بن حسن قتادة :

٩٢/٢

غانم بن راجح بن قتادة : ٩١/٢

ابن غانم المقدسي (شهاب الدين) =

أحمد بن محمد بن سلمان بن حمائل

الغباصري (رضي الدين) = أبو

بكر الغباصري

ابن غدِير (ابن القواس) =

إبراهيم بن أحمد بن عثمان

ابن غراب (فخر الدين) = ماجد بن

عبد الرزاق

الغرافي (تاج الدين) = علي بن أحمد بن

عبد المحسن

غرسيه بن أنطون النصراني :

١٥٣/١

الغرناطي (أبو جعفر) = أحمد بن

محمد بن قعنب

الغزالي (حجة الإسلام ، أبو حامد) =

محمد بن محمد الغزالي الطوسي

فهرس الاعلام غير المترجمين

فخر الدولة (كاتب مصري نصراني) :	القاروئي = أحمد بن إبراهيم بن عمر
٢١٢/٢	الفاضل (القاضي) = عبد الرحيم بن علي البيساني
فخر الدولة الرسولي = أبو بكر بن علي بن رسول	فاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله المقدسية
فخر الدين الأيوبي = توران شاه بن أيوب	(بنت العز) : ١٧٨/٢
فخر الدين (ابن تيمية) = عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني	فاطمة بنت محمد بن صالح
فخر الدين البليسي = عثمان بن عبد الرحمن	(الخاقون) : ٣١٠/١ ، ٣١١
فخر الدين (ابن خطيب جبرين) = عثمان بن علي بن عثمان	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن علي
فخر الدين (الخوارج) = عثمان بن محمد بن أيوب	القسطلاني ، أمة الرحيم : ١٠٩/٢
فخر الدين التوزري = عثمان بن محمد بن عثمان	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن المنجا :
فخر الدين النويري = عثمان بن يوسف بن أبي بكر	٢٦٥/١
فخر الدين (ابن البخاري) = علي بن أحمد بن عبد الواحد	فتح خان بن أحمد شاه : ٢٢/٢
فخر الدين (ابن الخليلي ، الوزير) = عمر بن الخليلي	فتح الدين فتح الله بن مستعصم بن نفيس الداودي : ١٠٨/١ ، ١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤/٢ ، ١٨١
فخر الدين (ابن غراب) = ماجد بن عبد الرزاق بن غراب	فتح الدين (ابن الشهيد) = محمد بن إبراهيم بن محمد
فخر الدين المصري (أبو المعالي) = محمد بن علي بن إبراهيم	فتح الدين القلانسي (أبو الحرم) = محمد بن محمد بن أبي الحرم
	فتح الدين (ابن سيد الناس اليعمري) = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
	فتح الدين الدبابسي (أبو النون) = يونس بن إبراهيم بن عبد القوي

فهرس الاعلام غير المترجمين

فضل بن علي بن أحمد : ٨١/٢	فخر الدين (ابن المزوق) =
ابن فضل الله (علاء الدين ، أبو الحسن) = علي بن يحيى بن فضل الله	ابن المزوق
ابن فضل الله (بدر الدين) = محمد بن علي بن يحيى	فخر الدين (ابن حمويه) = يوسف بن محمد بن عمر بن علي
ابن فضل الله (محيي الدين) = يحيى بن فضل الله	ابن الفراء (عز الدين) = اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمرو
فندو (ملك) : ٢٨٢/٢	ابن الفرائضي (عماد الدين) = أبو بكر بن إبراهيم
فولاذ خان بن قوتليغ تيمور : ٢٩٦/٢	ابن الفرات = عبد الرحيم بن علي
الفوي (نور الدين) = علي بن أحمد بن إسماعيل	ابن الفرات (جلال الدين) = علي بن عبد الوهاب
فير علي بن قرا محمد : ٣١١/١	ابن الفرات (ناصر الدين) = محمد بن عبد الرحيم
فير علي بادك : ٣٢١/١ ، ٣٢٢	فرج بن برقوق (الملك الناصر) : ٥٥/١ ، ١٠٤ - ١٠٩ ، ١١١ ، ١٣٤ ، ١٩٧ ، ٣٢٢ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤٣ ، ٥٨/٢ ، ١٠٥ ، ١٨٣ ، ٢٨٥
ابن فهد الحلبي (شرف الدين) = أبو بكر بن محمد بن محمود	فرج بن علي بن صالح الجيتي : ٣٨٤/١
الفيروزابادي (عبد الدين) = محمد بن يعقوب	الفريابي (أبو جعفر) : ١٥٩/١
فيروز شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن شاه : ١٤/٢ - ١٨ ، ٢٦ ، ٢٨٣ ، ٢٢٢	فريدون : ٢٨٤/١
فيروز شاه بن نصرة شاه (ملك دله) : ٢٨٣ ، ٢٨١/٢	الفراري (شرف الدين) = أحمد بن إبراهيم بن يحيى
	الفراري (تاج الدين) = عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع

فهرس الاعلام غير المترجمين

	(ق)
القبائلي (أبو الحسن) = علي القبائلي	ابن القاري (زين الدين ، أبو
القبائلي (أبو سعيد) : ١٩٥/٢	الفرج) = عبد الرحمن بن علي بن محمد بن
قبلاي بن تولي خان بن جنكر خان :	هارون
٣١٣/١ ، ٣١٥	قازان = محمود غازان بن أرغون
قتادة بن إدريس بن مطاعن ، النابغة ،	القاسم بن فيره الشاطبي : ٨٩/١
أبو عزيز : ٨٩/٢ ، ٩٠	القاسم بن محمد بن يوسف ، علم
ابن قدامة (موفق الدين) = عبد الله بن	الدين البرزالي : ٨٧/١ ، ٢٩١ ،
أحمد بن محمد بن قدامة	٣٧/٢ ، ١٧٧
القدسي (علاء الدين) = علي بن	القاسم بن مظفر بن محمود ،
أيوب بن منصور	ابن عساكر ، بهاء الدين ٨٧/١ ، ١٨٤ ،
قدو (ملك) : ١٦/٢	٢٣١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ،
ابن القرافي : ١١٧/١	٦٧/٢ ، ١٦٠ ، ٢٣٤ ، ٢٤٤
قرا محمد بن بيرم : ٢٣٨/١ ،	القاسم بن المنذر ، أبو طلحة :
٣٢١ ، ٣٢٢	٢٥٦/١
قرايملك = عثمان بن قطلوبك	قاسم بن هاشم بن فليحة ، أمير
قرا يوسف بن قرا محمد بن بيرم	الحرمين : ٣٦٧ ، ٣٦٠/٢
خجا التركماني : ١٠٦/١ ، ١٠٧ ،	ابن القاضي الحريري = إبراهيم بن
٣١٠ - ٣١٢ ، ٣٣١ - ٣٣٦	أحمد بن عبد الواحد
٦ / ٢ ، ٢١٦ - ٢١٩	القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن
القرشي ، أبو الحسن : ٣٣٧/٢	علي البيساني
القرشي = محمد بن إبراهيم بن عبد	ابن قاضي القرم ، ضياء الدين =
الكريم	ضياء بن سعد الله بن محمد
قرط ، سيف الدين ، الأمير :	القبائلي (أبو العباس) = أحمد بن علي
٥٥/٢	القبائلي (أبو زيد) = عبد الرحمن بن
	أحمد بن علي

فهرس الاعلام غير المترجمين

قطلو بغا الكركي : ١٠٧/١	القرطبي (أبو عبد الله) = محمد بن
قطلو شاه : ٣١٨/١	عمر بن يوسف
القلاسي (فتح الدين ، أبو الحرم) =	ابن قرقول (أبو إسحاق) =
محمد بن محمد بن محمد بن أبي الحرم	إبراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني
قليج أرسلان بن سليمان بن قتلش :	القزويني (جمال الدين) = جمال
٢٨٢/١ ، ٢٨٤	الدين بن عبد الله
ابن القماح (شمس الدين) =	القزويني (زين الدين) = عيد
محمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي	الرحمن بن عمر
قمر الدين : ٣٢٣/١	القزويني (جلال الدين) = محمد بن
قنبر : ٣٢١/١	عيد الرحمن بن عمر
قنفرطاي : ٢٨٣/١ ، ٣١٧	قسيم بن مطير : ٣١٢/٢
ابن القواس (ابن غدير) =	القشة (أمير مصري) : ٣٧٦/٢
إبراهيم بن أحمد بن عثمان	قشتمر بن عبد الله المنصوري :
ابن القواس (ناصر الدين) =	٢٧٨/٢
عمر بن عبد المنعم الطائي	القصري = ميمون القصري
ابن قواليج = أبو بكر بن عيسى بن	القطان (أبو الحسن) = علي بن
أبي القاسم بن منصور الجندي	إبراهيم بن سلمة
ابن القويح (ركن الدين) =	قطب الدين (الصوفي) : ١٨١/١
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف	قطب الدين الحلبي = عبد الكريم بن
قوتليغ تيمور خان : ٢٩٦/٢	عيد النور
قوج علي : ٢٨٧/١	قطب الدين البوليني = موسى بن
القونوي (بدر الدين) = الحسن بن	محمد بن عبد الله البعلبيكي
إسماعيل بن يوسف	قطب الدين بن نصره رالة (ملك
القيراطي (برهان الدين) =	هندي) : ٢٨٤/٢
إبراهيم بن عبد الله بن محمد	قطلو بغا بن عبد الله الأحمدي ،
ابن القيسراني (بهاء الدين) :	سيف الدين ، الأمير : ٢٧٧/٢
٣٤٩/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

كبيش بن رميثة (أمير مكة) :	ابن القيسراني (عماد الدين) =
٩٩ ، ٩٥/٢	إسماعيل بن محمد
كبيش بن عجلان : ٩٨/٢	القيسي = أحمد بن هبة الله بن
ابن الكتاني (زين الدين) = عمر بن	المقداد
أبي الخزم بن عبد الرحمن	القيسي (أبو عبد الله) = محمد بن
كتيغا المغلي ، الملك العادل ، زين	سليمان
الدين : ٣٠٩/٢	القيصري (جمال الدين ، أبو
ابن كثير (عماد الدين) = إسماعيل بن	الثناء) = محمود بن محمد بن عبد الله
عمر بن كثير	ابن القيم (عماد الدين) = إسماعيل بن
الكحال (زين الدين) = أيوب بن	عبد الرحمن بن أبي بكر
نعمة بن محمد	ابن قيم الضيائية (تقي الدين) =
الكردي (أبو علي) = حسن بن	عبد الله بن محمد بن إبراهيم
عمر بن عيسى بن خليل	ابن القيم (بهاء الدين) = علي بن عيسى
الكردي = عيسى بن محمد بن عيسى بن	ابن سليمان الثعلبي
محمد	ابن قيم الجوزية (شمس الدين) =
الكردي (سبط بن أبي اليسر) = يوسف	محمد بن أبي بكر بن أيوب
ابن محمد بن إبراهيم	
كريم الدين الكبير ، فاطر الخصاص :	(ك)
٣١٩ ، ٣١٨/٢	
الكشي = عبد بن حميد بن نصر	كافور بن عبد الله الهندي ، شيل الدولة :
الكفري (شهاب الدين) = الحسين بن	١٢٠/١ ، ١٢١
سليمان بن فزارة	الكامل (الملك) = محمد بن محمد بن
الكفري (جمال الدين) = يوسف بن	أيوب
أحمد بن الحسين	كبك بن يسول : ٣١٩/١
كلك جاموسي الذكري : ٢١٧/٢	كبوك بن أوكداي بن جنكز خان :
كمال الدين النشائي المدلحي = أحمد بن	٣١٣ ، ٣١٢/١
عمر بن أحمد	

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن الكويز (علم الدين) = داود بن عبد الرحمن بن داود	كمال الدين (ابن حمويه) =
ابن الكويك (عز الدين) = محمد بن عبد اللطيف بن أحمد	أحمد بن محمد بن عمر بن علي
(ل)	كمال الدين (ابن الزمكاني) =
لؤلؤ الفنذلي الحلبي : ١٥٥/١	عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف
لاكه (ملك كنيابه) : ٢٨٣/٢ ،	الأنصاري
٢٨٤	كمال الدين التويري (أبو الفضل) =
ابن اللبان (شمس الدين) = محمد بن	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن قاسم
أحمد بن عبد الرزاق	كمال الدين (ابن ظهيرة) =
ابن اللبان (شمس الدين) = محمد	محمد بن علي بن محمد
أحمد بن علي بن جامع	كمال الدين (ابن حبيب) = محمد بن
اللبان (أبو المكارم) : ١٩٩/٢	عمر بن حسن
ابن الليث = عبد الله بن عمر بن علي بن	كمال الدين (ابن البارزي) =
زيد البغدادي	محمد بن محمد بن عثمان
النجاشي (أبو عبد الله) = محمد بن	كمال الدين (ابن النحاس) =
عيسى	محمد بن محمد بن نصر الله
لسان الدين بن الخطيب = محمد بن	كمال الدين المشد = محمود
عبد الله بن سعيد السلماني	كمشغا بن عبد الله اليلغاوي (نائب
الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ،	حلب) : ٣٣٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٧/١
أبو الحارث : ٣٢٣/٢	كندغدي بن عبد الله العمري ،
(م)	سيف الدين : ٣٧٢/١
ابن مؤنس (أبو سعيد) : ٣٥٧/٢	الكندي (تاج الدين ، أبو اليمن) =
المؤيد (الملك الرسولي ، هزبر	زهيد بن الحسن
الدين) = داود بن يوسف بن عمر بن	ابن الكوراني = حسين بن علي بن
علي بن رسول	ممدود
	كوش بن حام بن نوح : ٢١٥/٢
	ابن الكويز (صلاح الدين) =
	خليل بن عبد الرحمن

فهرس الاعلام غير المترجمين

المتنخل الهذلي الشاعر = مالك بن عويمر بن عثمان	المؤيد شيخ = شيخ بن عبد الله المحمودي
المتوكل على الله المريفي = موسى بن فارس بن علي	ابن المؤيد : ٢٨٤/١
المجاهد (الملك ، الرسولي ، سيف الإسلام) = علي بن داود بن يوسف بن عمر	ماجد بن عبد الرزاق بن غراب ، فخر الدين : ١٠٢/١ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٣٠٧
ابن المجاور (نجم الدين) = يوسف بن يعقوب بن محمد	الماجشون (أبو عبد الله) = عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة
مجد الدين (ابن التركماني) = إسماعيل ابن إبراهيم	ابن ماجه = محمد بن يزيد
مجد الدين التونسي : ١٤٢/٢	المازني = محمد بن إسماعيل
مجد الدين = سالم بن سالم بن أحمد	المازوني (زين الدين) = أبو بكر بن علي بن عبد الملك
مجد الدين (ابن الخشاب) = عيسى بن عمر بن خالد	ابن ماساي ، الوزير : ١٤٢/١
مجد الدين الأصفهاني = محمد بن عمر بن محمد	الماكسيقي = عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر
مجد الدين الفيروزآبادي الشيرازي = محمد بن يعقوب بن محمد	مالك بن أحمد البافاسي ، أبو عبد الله : ٣٨١/١
ابن المجدي (أو المجدي) = أحمد بن المجدي (المجدي)	مالك بن أنس بن مالك الأصمعي ، الإمام : ٢١٧/١
ابن المجلي (أبو محمد) = عبد الله بن محمد بن عبد الله	مالك بن عويمر بن عثمان ، المتنخل الهذلي : ٣٢٨/٢
محب الدين التويري (أبو البركات) = أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز	مبارك خان بن أحمد شاه : ٢٢/٢
محب الدين بن أحمد بن أبي يزيد السرايبي : ٧٥/٢	مبارك بن رميثة : ٩٧/٢
	مبارك شاه بن خضر خان (ملك دله) : ٣٢١/١ ، ٢٨١/٢
	المبارك بن محمد الشيباني الجزري ، مجد الدين ، أبو السعادات : ١١٥/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم القرشي : ٢٠٦/٢	محب الدين (ابن النجار) = محمد بن محمود
محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، عز الدين : ٣٨/٢	محب الدين (ناظر الجيش) = محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم
محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد الجماعيلي ، شمس الدين : ٣٧٣/١	ابن المحب = أحمد بن المحب
محمد بن إبراهيم بن عمر المحلي ، ناصر الدين : ١٣٣/١	ابن المحب (شرف الدين) = محمد بن أحمد بن زين المزي
محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي ، ابن الشهيد ، فتح الدين : ١٥٢/٢	ابن المحب (شمس الدين ، أبو بكر) = محمد بن عبد الله بن أحمد
محمد بن إبراهيم بن محمد البيهقي ، ابن إمام الصخرة : ٦٨/٢ ، ٨٣ ، ٢٠٧	المحتال = أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة
محمد بن إبراهيم بن معضاد بن شداد الجبيري ، ناصر الدين : ٤٠/٢	المحروسي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد
محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي ، تاج الدين : ٢٣٢/٢	محمد بن آقبا آص ، ناصر الدين ، الأمير : ١٤٨/٢
محمد بن إبراهيم التيمي : ٣٢٢/٢	محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم المناوي ، صدر الدين : ٢١٣/١ ، ٢١٦
محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، أبو الفتح : ٣٥٧/٢	محمد بن إبراهيم بن حيدرة القرشي ، شمس الدين ، ابن القماح : ١٦٩/١ ، ١٧٦/٢
محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوي المنفلوطي ، ولي الدين : ٨٠/١ ، ٣٠٦ ، ٧٧/٢	محمد بن إبراهيم بن سعد الله ، ابن جماعة ، بدر الدين : ٨٩/١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ٣٤٨ ، ٣٧١
محمد بن أحمد بن إسماعيل بن سمعون البغدادي ، أبو الحسين : ٣٨١/١	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ، ابن الشماع ، أمين الدين : ٢١٠/١
محمد بن أحمد بن أمين الأشعري ، أبو طيبة : ٢٢٤/١	

فهرس الاعلام غير المترجمين

عبد الحميد المقدسي ، ابن عبد الهادي ، شمس الدين : ١٩٠/١ ، ١٣٨/٢	محمد بن أحمد بن حماد بن عتبة ، أبو عبد الله : ٣٥٧/٢
محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، شمس الدين : ٨٩/١ ، ١١٦ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ، ٢١١ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٩/٢ ، ٨٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٩٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٧ .	محمد بن أحمد بن خلف المطري ، جمال الدين : ٧٣/١ ، ٧٨ ، ١١/٢ ، ١٢ ، ٣٩ ، ٤٠
محمد بن أحمد بن عجلان ، أمير مكة : ٩٧/٢ ، ٩٩	محمد بن أحمد بن زين المزي ، ابن المحب ، شرف الدين : ٧٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن جابر الحواري ، شمس الدين ، أبو عبد الله : ١٨٥/١	محمد بن أحمد بن أبي سالم ، أبو زيان ، المنتصر المريني : ١٨٩/٢
محمد بن أحمد بن علي بن جامع الدمشقي ، ابن التبان ، شمس الدين : ٨٤/٢	محمد بن أحمد بن سلمان بن يعقوب ، ابن خطيب داريا ، جلال الدين : ٦٢/٢
محمد بن أحمد بن علي بن عمر الجبرتي ، سعد الدين ، أبو البركات : ٢١٣/٢	محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن حسن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١
محمد بن أحمد بن علي الرقي : ٩٢/١	محمد بن أحمد بن صفى بن قاسم الغزولي ، شمس الدين : ١٢٩/٢
محمد بن أحمد بن علي الزفتاوي ، صلاح الدين : ٢٦١/١	محمد بن أحمد بن عبد الخالق ، ابن الصائغ ، تقي الدين : ٢٤٧/١ ، ٢٥٢ ، ٣٤٩
محمد بن أحمد بن علي الأسدي ، ابن العلقمي ، مؤيد الدين ، ٣١٤/١ ، ٣٣١/٢ ، ٣٤١	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النويري ، كمال الدين : ٢٢٥/١
محمد بن أحمد بن علي المهدي ، أبو علي : ٢٦١/١	محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن المهاجر ، شمس الدين : ٢٩٢/١
	محمد بن أحمد بن عبد المؤمن ، ابن اللبان ، شمس الدين : ١٣٢/١ ، ١٦٤
	محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن أحمد ، ابن البرقطي ، تاج الدين : ٣٣٠/٢	محمد بن أحمد بن عيسى بن عبد الكريم القيسي ، ابن مكتوم ، بدر الدين : ٣٧٩/١
محمد بن إدريس الشافعي ، الإمام : ١٣٠/١ ، ١٣١ ، ١٩٨ ، ٢٢٦ ، ٢٤٨ ، ٢٧٦ ، ٢٩١	محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي ، تقي الدين : ٢٢٥/١ ، ٣٨٩
محمد بن أرتنا : ٢٨٤ ، ٢٨٣/١	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز النويري ، عز الدين : ١٧٣/٢
محمد بن أرغون بن أبقا بن هولكو : ٣١٧/١	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني ، أبو الفتح : ٨٥/٢
محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى العبيدي ، أبو عبد الله : ٢٦٣/١	محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد العسائي الصيدواوي ، ابن جميع : ٣٥٧/٢ ، ٣٧٩/١
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم الحنبلي ، ابن اخباز : ٨٦/١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ١٢٣/٢	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله الحلبي ، ابن النصيبي ، تاج الدين : ٣٧١/١
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المفيرة الإمام البخاري : ٣٤٤/١	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الكريم التزمتي ، ولي الدين : ٣٠٢/١
محمد بن إسماعيل ابن السلطان إبراهيم المريني : ١٤٣/١ ، ١٤٤	محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، ابن حنا ، شرف الدين : ٢٣٩/١
محمد بن إسماعيل بن عبد العزيز الأيوبي ، ناصر الدين ، ابن الملوك : ٧٩/١	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن يملول : ٣٠١/١
محمد بن إسماعيل المازني : ٨٠/١	محمد بن أحمد بن محمد الفاسي المكي المالكي ، تقي الدين : ٧٩/٢
محمد بن إسماعيل الخطيب : ١٦٦/١	محمد بن أحمد بن محمد النعماني ، حميد الدين ، أبو المعالي : ٣٦٤/١
محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك العادل : ٣٣٩/٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤١	محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ، ابن الزراد ، شمس الدين : ٧٧/١ ، ٢٦٤ ، ٢٣٤
٣٥٥ ، ٣٥٠	

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن حيان البستي ، أبو حاتم :	محمد بن أبي بكر بن إبراهيم ،
٣٢٣ ، ٢٠٥/٢	ابن النقيب ، شمس الدين : ٨٨/١ ،
محمد بن الحسن بن الحارث بن الحسين	١٢٣/٢
المصري ، ابن مسكين ، زين الدين : ١٦٤/١	محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد
محمد بن حسن بن علي بن رسول ،	الزرعي ، ابن قيم الجوزية ، شمس
أسد الدين : ١١٤/٢ ، ١١٦	الدين : ٨٤/٢
محمد بن حسن بن قتادة بن إدريس :	محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن
٨٩/٢	محمد ، ابن جماعة ، عز الدين : ١٦٨/١ ،
محمد بن الحسين المقومي ، أبو	١٩٤ ، ٢٩٣ ، ٣٠٣
منصور : ٢٥٦/١	محمد بن أبي بكر بن علي ، المرجاني ،
محمد بن الحسين الطفال ، أبو	نجم الدين : ٤٠/٢
الحسن : ١٦٦/١	محمد بن أبي بكر بن علي الزبيدي
محمد بن حلي (السلطان) بن أبي	المصري ، جمال الدين : ٢٤٠/٢ ،
علي (السلطان) : ١٩٢/٢ ، ١٩٣	٢٤٢
محمد بن حيار بن مهنا ، نعيم :	محمد بن أبي بكر الشيببي ، جمان
٣٢٥/١ ، ٣٣٠ ، ٥٥/٢	الدين : ١٠٢/٢
محمد بن خضر بن عبد الرحمن ،	محمد بن أبي بكر الطرابلسي ، شمس
ابن خضر ، تاج الدين : ١٥٥/١	الدين : ٢٥١ ، ٢٥٠/٢
محمد بن خليل بن محمد الطويري :	محمد بن أبي بكر الصديق : ٣٢٢/٢ ،
٢٩١/١	٣٢٤
محمد بن خليل بن هلال الخاضري ،	محمد بن الشيب بن سليمان : ٣٥٨/٢
عز الدين : ٥٨/١	محمد بن جابر بن محمد بن قاسم
محمد بن أبي الذكر الصقلي : ٣٨٥/١ ،	الوادياشي ، شمس الدين : ٧٢/١ ، ٧٤ ، ٧٩ ،
٥/٢	٨٨ ، ١٦٨ ، ٢١١ ، ٢٢٤ ، ٢٠١/٢ ،
محمد بن رافع بن هجرس ، ابن	٢٠٤ .
رافع ، تقي الدين : ٨٦/١ ، ٢٢٨ ،	محمد جوكني بن شاه رخ بن تيمور :
٣٨٧ ، ٣٨٠ ، ٣٧٩	٢٢٤/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن عبد الباقي ، ابن البطي ، أبو الفتح : ٣٠٧/٢	محمد بن زياد الكاملي ، بدر الدين ، الأمير : ١١٩/٢
محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام السبكي ، بها الدين ، أبو البقاء : ٩٣/١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٢٨ ، ٣٥٤ - ٣٥٦ ، ٣٥٨ ، ٧٩/٢	محمد بن أبي سالم بن إسماعيل السعدي الحلبي ، بدر الدين : ٢١٠/٢
محمد بن عبد الجبار القتيبي ، أبو نصر : ٢٨٦/١	محمد بن سبأ ، الداعي : ٣٦٠/٢
محمد بن عبد الحق المريني : ١٣٧/١	محمد بن أبي سعد ، أبو نمي ، أمير مكة : ٩٢ ، ٩١/٢
محمد بن عبد الحليم (حلي) بن أبي علي ، السلطان = محمد بن حلي	محمد بن سلام ، التاجر الإسكندري : ١٣٣/١
محمد بن عبد الحميد بن عبد الله بن خلف القرشي ، شرف الدين : ٣٨٥/١	محمد بن سلامة التوزري ، أبو عبد الله : ٢١٢/١
محمد بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الغفار الهمداني : ١٨٤/٢	محمد بن سليمان الحكري ، شمس الدين : ٥٣/١
محمد بن عبد الدائم (عبد الكريم) بن محمد الأنصاري ، ابن مبلق ، ناصر الدين : ١١٦/١ ، ٣٦/٢ ، ٢٥٦	محمد بن سليمان القيسي ، أبو عبد الله : ٨/٢
محمد بن عبد الرحمن بن عمر القزويني ، جلال الدين : ٨٩/١ ، ١٤٢/٢	محمد شاه بن داود بن محمد شاه : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد المطري ، رضي الدين ، أبو حامد : ١٦٦/١	محمد شاه بن علاء الدين بن حسن بهمن : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، ابن زريق ، ناصر الدين : ١٨٦/١	محمد شاه بن فيروز شاه بن رجب بن طغلق شاه ، سلطان دله : ٢٥/٢
محمد بن عبد الرحمن ، ابن الصالح ، شمس الدين : ٢٥٢/١	محمد بن شعيب بن سابور : ٣٣٥/٢
	محمد بن الصباح ، شمس الدين : ١٠٧/١
	محمد بن طشتمر بن أشتتمر : ٣٢٠/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي ، جمال الدين : ١٧٤/٢	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك المسلاقي ، جمال الدين : ١١٠/٢
محمد بن عبد الله (رسول الله) : ٢١/٢ ، ٤٨	محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ، فاصر الدين : ١١٨/١ ، ١١٩ ، ٢٥١
محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ، ابن التركماني ، صدر الدين : ١٦٧ ، ١٤٦/٢	محمد بن عبد الرحيم بن النشو ، شرف الدين : ٨٧/١
محمد بن عبد الله بن محمد العمري ، شمس الدين : ٢٤٣/١	محمد بن عبد العزيز التازغردي ، أبو القاسم : ٨/٢
محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكارم الحموي ، ضياء الدين : ٣٨٩/١ ، ٩٥/٢	محمد بن السلطان عبد العزيز بن أبي الحسن ، السلطان السعيد ، ملك بني مرين : ١٧٠/١ ، ١٨٦/٢
محمد بن عبد الله ، الحاكم النيسابوري : ٣٨١/١	محمد بن عبد العظيم بن علي بن سالم السقطي ، جمال الدين : ٦٩/١
محمد بن عبد الله الريمي ، جمال الدين : ٢٦٧/٢	محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله السعدي ، ابن المحب ، شمس الدين : ٣٧٠/١ ، ١٢٩/٢ ، ١٨٠ ، ١٩٩
محمد بن عبد اللطيف بن أحمد ، ابن الكويك ، عز الدين : ٢٤٨/١	محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، أبو الحسين : ٣٥٧/٢
محمد بن عبد الواحد السنقاري ، شرف الدين : ٢١٥/١	محمد بن عبد الله بن الحسين الصفراوي ، ابن عين الدولة ، شرف الدين : ٣٧٣/١
محمد بن عثمان بن أبي قاشفين : ١٨٨ - ١٨٥/٢	محمد بن عبد الله بن حمزة ، عز الدين ، الإمام : ١١٣/٢
محمد بن عثمان بن أبي الحسن بن عبد الوهاب الأنصاري الحريري ، شمس الدين : ٣٢٠ - ٣١٨/٢	محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه : ١٦٥/١
محمد بن عثمان القبي ، أبو زيان : ١٥٣/١	محمد بن عبد الله بن سعيد السلماني ، لسان الدين بن الخطيب : ١٤٤/١ ، ١٥٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن علي بن الحسين بن سالم ، ابن الموازي ، شمس الدين : ٦٣/١ ، ٣٨٦ ، ١٦٠/٢	محمد بن عثمان الكاس ، المريفي : ١٧١ ، ١٧٠/١
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب : ٢٠١/٢	محمد بن عثمان بن هاشم الحجري : ٧٧/١
محمد بن علي بن ساعد بن إسماعيل المحروسي الخالدي المشهدي ، أبو عبد الله : ٣٣٩/١	محمد بن عجلان بن ثقبه : ٩٦/٢ ، ٩٩
محمد بن علي بن عبد الواحد الدكالي ، ابن النقاش ، شمس الدين : ٣٥٧/١	محمد بن عجلان بن رميثة : ٣٤٥/١ ، ٩٨/٢
محمد بن علي بن محمد بن علي البكري ، ابن سكر ، شمس الدين : ١٢/٢ ، ٤١ ، ١٠٢ ، ١٧٨	محمد بن عريف : ١٩٤/٢
محمد بن علي بن محمد بن علي الخروبي ، بدر الدين : ١٨٨/١	محمد بن أبي العز بن مشرف ، شهاب الدين : ٦٣/١ ، ١٧٦ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ١٦٠/٢
محمد بن علي بن محمد بن محمد القرشي ، ابن ظهيرة ، كمال الدين : ١٣٩/٢	محمد بن عطيفة ، أمير مكة : ٩٥ ، ٩٤/٢
محمد بن علي بن محمد ، محيي الدين ، أبو بكر ، ابن عربي : ٢٥٦/١ ، ٢٨١ ، ٣٠٤ ، ٣٠٦ ، ٢٤٢/٢ ، ٢٤٣ ، ٢٧١ .	محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري ، فخر الدين ، أبو المعالي : ٢٣٣ ، ٢٣٢/٢
محمد بن علي بن وهب القشيري ، ابن دقيق العيد ، تقي الدين ، أبو الفتح : ٢٦٦/١	محمد بن علي بن إبراهيم بن عدنان ، ناصر الدين : ٦٥/١
محمد بن علي بن يحيى بن فضل الله العمري ، بدر الدين : ١٩٤/١ ، ٢٢٠ ، ٤٧/٢ ، ٧٥	محمد بن علي بن إبراهيم الواسطي ، ناصر الدين : ١٣٣/٢
	محمد بن علي بن أحمد بن محمد البعلي ، ابن اليونانية ، شمس الدين : ١٣٧/٢
	محمد بن علي جعفر البالي ، شمس الدين : ٣٠٤/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن علي المقريري : ٢٢٥ / ٢	محمد بن غالي بن عبد العزيز الديماطي ،
محمد بن علي الهيثمي ، شمس الدين :	ابن الشماع ، شمس الدين : ٣٤٨/١ ،
٣٦١/١	١٧٧ ، ٣٤/٢
محمد بن عمر بن حجي السعدي ،	محمد بن أبي الفضل المريفي ، الملك
بهاء الدين ، أبو البقاء : ٣٠١/١	الوائق : ١٩٠/٢ ، ١٩٢
محمد بن عمر بن حسن بن عمر بن	محمد بن فندو ، السلطان جلال الدين ،
حبيب ، كمال الدين : ٣٠٩/١ ، ٣٣٧ ،	أبو المظفر : ٢٨٢/٢ ، ٢٨٣
٢١٠ ، ١٣٥/٢	محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل بن
محمد بن عمر بن داود : ٢٦٢/١	مظفر الفارقي ، ناصر الدين : ١٥٨/١
محمد بن عمر بن محمد الأصفهاني ،	محمد بن قرايلك عثمان بن حاج
محمد الدين : ٥٩/١ ، ٧١	قطلوبك : ٢٢٣/٢
محمد بن عمر بن محمد بن رشيد	محمد بن قلاوون ، الملك الناصر :
الفهري السبي ، أبو عبد الله : ٢٦٦/١	١١٧/١ ، ١٢٠ ، ١٥٦ ، ٢٤٤ ،
محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ،	٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩ ،
أبو عبد الله : ٨٦/٢	٣٤٩ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ، ٦٥/٢ ،
محمد بن عمر السلاوي ، شمس	٣١٩
الدين : ٢٢٧/١ ، ٢٢٨ ، ١٢٣/٢	محمد بن محمد بن إبراهيم الميديمي ،
محمد بن عمران ، الداعي اليمني :	صدر الدين ، أبو الفتح : ٧٩/١ ، ٩٢ ،
٣٦٦/٢	١٣٥ ، ١٦٥ ، ١٨٥ ، ٢١١ ، ٣٤٨ .
محمد بن عيسى بن سورة الترمذي :	٣٦/٢ ، ٣٨ ، ١٣٨ ، ١٦٠ ،
٣٢٣/٢	١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،
محمد بن عيسى بن علي اللجائي ، أبو	٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣
عبد الله : ٩/٢	محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله
محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب ،	الطبري ، نجم الدين : ٧٨/١ ، ٢٢٤ ،
الملك العزيز : ٣٣٠/٢	١١/٢ ، ٣٩
	محمد بن محمد بن أحمد بن علي الجبرتي :
	٢١٣/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن محمد بن عبد العزيز ، ناصر الدين : ١١٢/١	محمد بن محمد بن أيوب بن شاذي ، الملك الكامل : ٣٧٣/١ ، ١١٤/٢ ، ٣٤٦ - ٣٤٢ ، ٣١٣
محمد بن محمد بن عبد الله بن صغير ، ناصر الدين : ١٨٩/١	محمد بن محمد بن أبي بكر بن بدران الإخنائي ، تاج الدين : ٧٥/١
محمد بن محمد بن عثمان بن محمد ، ابن البارزي ، ناصر الدين : ١٢٧/١ ، ١٩٧	محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ، ابن الدمامي ، شرف الدين : ١٠٣/١
محمد بن محمد بن عثمان ، ابن البارزي ، كمال الدين : ٣٠١/١ ، ٣٦٤	محمد بن محمد بن بنان ، أبو الطاهر : ٣١٣/٢
محمد بن محمد بن علي بن يوسف الزرندي ، بهاء الدين : ١٦٦/١	محمد بن محمد بن أبي الحجاج الأقصري ، جمال الدين : ٤٠/٢
محمد بن محمد بن علي الخروبي ، بدر الدين : ٢٣٤/١	محمد بن محمد بن داود المقدسي ، ابن أبي عمر : ١٢٩/٢
محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله المزجاجي ، نور الدين : ٢٤٣ ، ١٢٨/٢	محمد بن محمد بن سالم بن عبد الرحمن الأعمى الحنبلي ، صلاح الدين : ٣٧٧/١
محمد بن محمد بن أبي القاسم التونسي ، ناصر الدين : ٣٦٠/١	محمد بن محمد بن عبد البر ، ابن أبي البقاء السبكي ، بدر الدين : ٨١/١ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٢٨ ، ١٩٦ ، ٢١٢ ، ٣٥٩ ، ٦٤/٢
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله ، ابن سيد الناس ، اليعمري ، فتح الدين : ٢٣٩/١ ، ٣٤/٢ ، ١٦٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عسكر المالكي البغدادي ، شرف الدين ، القاضي : ٢٥٦/١ ، ٢٥٧
محمد بن محمد بن محمد بن أيوب ، الملك العادل ، سيف الدين : ١١٥/٢ ، ٣١٥ ، ٣٤٢	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن علي السعودي ، ابن الصائغ : ٢٢٦/٢
محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الجذامي ، ابن نباتة ، جمال الدين : ٣١/٢ ، ٦٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن وسيف القرشي الجعري ، ابن القويح ، يركن الدين : ١٧٧/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمد بن يوسف بن علي الفزري ، أبو الفضل : ٣١٣/٢	محمد بن هارون الرسولي : ١١٢/٢
محمد بن يوسف بن محمد ، ابن الأحمر ، سلطان الأندلس : ١٤٣/١	محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله ، ابن العديم ، أبو غانم : ٣٢٩/٢
محمد بن يوسف بن يعقوب الجندي ، بهاء الدين : ٣٠١/٢	محمد بن ورصيص بن فكوس بن كومات بن مرين : ١٣٦/١
محمد بن يوسف الزركاكي ، شمس الدين : ٢١٨/١	محمد بن يحيى بن أبي بكر ، أبو عبد الله : ٣٣٩/١
محمد بن يوسف الكردي ، ناصر الدين ، الطبردار : ٢٤٧/١	محمد بن يحيى بن عبد الواحد ، المستنصر بالله : ٨١/٢
محمد ، جمال الدين ، صاحب المقريزي : ٢٠٩/٢	محمد بن يزيد بن ماجه ، أبو عبد الله : ٢٥٦/١
محمد الأصفهاني ، شمس الدين : ١٤٢/٢	محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزيادي ، مجد الدين : ٢٦٨/١ ، ٢٦٨ ، ١٢٩/٢ ، ٢٤٥ ، ٢٤٠ ، ٢٠٩ ، ٢٧١ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨
محمد الخالدي : ٦٠/٢	محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم ، محب الدين ، ناظر الجيش : ٣٥٧ ، ٣٥٦/١
محمد الخزرجي ، شمس الدين : ٢٦٢/٢	محمد بن يوسف بن دواله : ١٦١/١
محمد ، ابن الدمايني ، شرف الدين ، ناظر الجيش : ١١٢/١	محمد بن يوسف بن صلاح الخلاوي ، شمس الدين : ٣٠٧/١
محمد الرفاء ، شمس الدين : ١٨٩/١	محمد بن يوسف بن علاء ، وزير بني مرين : ١٩٤ ، ١٩٢/١
محمد ، ابن المؤذن : ١٨٩/١	محمد بن يوسف بن علي بن حيان ، أبو حيان النحوي : ٨٨/١ ، ٣٤٨ ، ٣٥٠ ، ٣٣/٢ ، ١٣٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٦
عمود بن أحمد شاه بن أحمد بن حسن بن بهمن : ١٨/٢ ، ٢١	
عمود بن أحمد بن أحمد بن عبد السيد الحصري البخاري ، جمال الدين : ٣٣٩/٢	

فهرس الاعلام غير المترجمين

محمي الدين النووي = يحيى بن شرف	محمود بن أحمد بن موسى العيتابي
محمي الدين العدوي (ابن فضل الله) = يحيى بن فضل الله	العيني ، بدر الدين ، أبو الفناء : ٢٣٠/١
محمي الدين (ابن الرحبي) = يحيى بن يوسف بن يعقوب	محمود بن سلمان بن فهد ، شهاب الدين الحلبي : ١٥٥/١
ابن المخلص البعلبي = عبد الكريم بن عبد الكريم البعلبيكي	محمود بن علي بن أصغر عينه ، جمال الدين ، الاستادار : ١٠٢/١ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ٣٢٨
المدبلي (كمال الدين) = أحمد بن عمر بن أحمد	محمود غازان بن أرغون بن أيقا بن هولأكو ، السلطان معز الدين ، معز الدولة : ٣١٨ ، ٣١٧/١
المراذي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم	محمود بن قادوس ، أبو الفتح : ٣٧٤/٢
المراغي (ابن أميلة) = عمر بن حسن ابن يزيد	محمود بن محمد بن عبد الله القيصري ، جمال الدين ، أبو الفناء ، قاضي القضاة : ١٦٣ ، ٢٥١ ، ١٦٢/٢
المراكشي (تاج الدين) = محمد بن إبراهيم بن يوسف	محمود بن سبكتكين الغزنوي ، يمين الدولة ، السلطان : ٢٨٦/١
مرتفع ، الجلواس : ٣٧٣/٢	محمود ، كمال الدين ، المشد : ١٥٧/١
المرجاني (نجم الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي	محيو بن أبي بكر بن حمامة : ١٣٦/١
عبد اللطيف بن عبد العزيز	محمي الدين الأمدى = إبراهيم بن إسحاق بن يحيى
المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الرحمن بن محمد	محمي الدين الحنفي = عبد القادر بن محمد بن نصر الله بن سالم
المرداوي (شهاب الدين) = أحمد بن محمد بن إبراهيم	محمي الدين (ابن عربي) = محمد بن علي بن محمد
المرداوي (جمال الدين) = يوسف بن محمد بن عبد الله	

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن مزني = ناصر بن أحمد بن يوسف	مرزا أبو بكر بن ميران شاه بن تيمور : ٣٣٤/١ ، ٣٣٥
ابن مزني = منصور بن فضل بن علي	المريسي (أبو العباس) : ٢٢٢
ابن مزهر (جلال الدين) = محمد بن محمد بن مزهر	مرشد بن يحيى ، أبو صادق : ١٦٦/١
ابن مزهر (بدر الدين) = محمد بن مزهر	مرغم الصوفي : ١١٣/٢
ابن المزوق (فخر الدين) : ١١١/١	مرغوب (رسول السلطان جلال الدين محمد بن فتو) : ٢٨٢/٢
المزي = عبد الرحمن بن أبي الحجاج المزي (جمال الدين ، أبو الحجاج) = يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف	مروان بن الحكم (الخليفة الأموي) : ٣١٧/٢ ، ٣٢٧
ابن مزير (تاج الدين) = أحمد بن إدريس بن محمد	مروان بن محمد (الخليفة الأموي) : ٣٣٥/٢ ، ٣٣٦
المستضيء بالله (الخليفة العباسي) = منصور بن محمد	المريني (السلطان) = أبو الحسن
المستعصم بالله (الخليفة العباسي) = عبد الله بن منصور	المريني (السلطان ، أبو فارس) = عبد العزيز بن أحمد بن إبراهيم
المستعين بالله المريني = إبراهيم بن علي بن عثمان	المريني (أبو عامر) = عبد الله بن أحمد بن إبراهيم
المستعين بالله (الخليفة) = العباس ابن محمد بن أبي بكر	المريني (السلطان ، أبو سعيد) = عثمان بن أحمد بن إبراهيم
المستنصر بالله = محمد بن يحيى بن عبد الواحد	المزجاجي (نور الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم
المستنصر بالله (الخليفة) = منصور ابن محمد	مزقة بن ديفل بن يحيى بن جري : ٨١/٢
	ابن مزني = عبد الواحد بن علي بن أحمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن مشرف = محمد بن أبي العز بن مشرف	المستنصر بالله (السلطان) = يوسف
ابن المشطوب (عماد الدين) = علي بن أحمد الهكاري	المسروري الإريلي (برهان الدين ، ابن الجاهلي) = إبراهيم بن مسعود بن سعيد
المشطوبي = غازي بن عثمان بن غازي	مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي ، سعد الدين : ٣٧٤/١
المشهدى الخالدي (أبو عبد الله) = محمد بن علي بن ساعد	مسعود بن رحو بن ماسي : ١٤٢/١ ، ١٤٣ ، ١٥٣ ، ٢٩٥
المصري (جمال الدين) = محمد بن أبي بكر بن علي	مسعود بن عبد الرحمن بن ماسي ، وزير بني مرين : ١٨٩/٢ - ١٩٢
المصري (فخر الدين ، أبو المعالي) = محمد بن علي بن إبراهيم	مسعود بن عمر التفتازاني ، سعد الدين : ٣٦٣/١
ابن المصري (شرف الدين) = يحيى بن يوسف	مسعود الخراساني : ٣٣١/١
مصطفى : ٢٨٧/١	المسعود (الملك) = أطسز
المصيبي (أبو القاسم) = نصر الله بن محمد بن عبد القوي	المسعود (الملك) = أقيس
مطاعن بن عبد الكريم بن عيسى : ٨٩/٢	المسعود (الملك) = يوسف بن محمد بن أبي بكر
المطري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد	ابن مسكين (زين الدين ، أبو حامد) = محمد بن الحسن بن الحارث
المطري (جمال الدين) = محمد بن أحمد بن خلف	المسلاقي (جمال الدين) = محمد بن عبد الرحيم بن عبد الملك
المطري (رضي الدين) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد	مسلم بن الحجاج القشيري : ٣٤٤/١ ، ٣٢٣/٢
المطعم = عيسى بن عبد الرحمن بن معالي	المسيح (عليه السلام) : ٢٨٢/١
	ابن المشبب = خليل بن المشبب
	المشتولي (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن أيوب

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن المغلي (علاء الدين) = علي بن محمود بن أبي بكر	المظفر بن أحمد (أبو غانم) : ٣١٢/٢
مقبل الرومي ، الأمير : ٢٨٥/٢	مظفر خان (أمير كنيابة) : ٢٨٤ ، ٢٨٣/٢
المقدسي (علاء الدين) = أيوب	المظفر (الملك) = أحمد بن شيخ بن عبد الله
المقدسي القطان (شمس الدين) = أبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن	المظفر (الملك ، ركن الدين) = بيبرس الجاشنكير
المقدسي (أبو زرعة) = طاهر بن محمد بن طاهر	المظفر (تقي الدين) = عمر بن شاهنشاه بن أيوب
المقدسي الصالح (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد	المظفر (الملك) = غازي بن أبي بكر بن أيوب
المقدسي (ابن أبي عمر) = محمد بن محمد بن داود	المظفر (الملك ، الرسولي) = يوسف بن عمر بن علي بن رسول
المقريزي = حسن بن علي بن عبد القادر	المظفر اليزدي (صاحب عراق المعجم وفارس) : ٣٢٠/١
المقريزي = عبد القادر بن محمد	معاوية بن أبي سفيان : ٣٢٤/٢
المقريزي = علي بن عبد القادر	ابن المعتز = عبد الله بن محمد المعتضد بالله = داود بن محمد بن أبي بكر
المقريزي = محمد بن الحسن ، عيسى	معين الدين (ابن حمويه) = حسن بن محمد بن عمر
ابن مكائس (كريم الدين) ، أبو الفضائل = عبد الكريم بن عبد الرزاق	المفضل بن كامل ، ضياء الدين : ٣٨٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٦/٢
أبو المكارم اللبان : ١٩٩/٢	مفلح بن عبد الله العلائي : ٤٣/٢
المكتوب (علاء الدين) = علي	مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحكري ، علاء الدين : ١٦٥/١
ابن مكتوم (بدر الدين) = محمد بن أحمد بن عيسى	

فهرس الاعلام غير المترجمين

المنبجي = نصر بن سلمان بن عمر	مكثو بن عيسى (أمير مكة) :
ابن المنبجي : ٢٤٥/٢	٩٠/٢
المنتصر بالله المريني ، أبو فارس =	مكي بن عثمان بن حسين بن علي
عبد العزيز بن إبراهيم المريني	الصقلي ، أبو الحرم ، زكي الدين :
المنتصر بالله المريني ، أبو زيان =	٢٠٦/١
محمد بن أحمد بن سالم	المكين الأسمر ، مكين الدين ،
ابن مندة = محمد بن إسحاق بن محمد	السمسار = عبد الله بن منصور
العبيدي	ابن الملقن (سراج الدين ، أبو
المنذري (زكي الدين) = عبد العظيم	حفص) = عمر بن علي بن أحمد بن
ابن عبد القوي	محمد
المنصور (الملك) = شيركوه بن	ملو ، ملوك فيروز شاه : ٢٨١/٢
شاذي بن مروان	ابن الملوك (أسد الدين) = عبد
المنصور (الملك) = عبد العزيز بن	القادر بن عبد العزيز
برقوق	ابن الملوك (ناصر الدين) = محمد
المنصور (الملك الرسولي) =	ابن إسماعيل بن عبد العزيز
عبد الله بن أحمد بن إسماعيل	الملوي (ولي الدين) = محمد بن أحمد
المنصور (الملك) = علي بن شعبان	ابن إبراهيم
ابن حسين بن محمد بن قلاوون	مهد الدين (الملك الأشرف الرسولي) =
المنصور (الملك الرسولي ، نور	عمر بن يوسف بن عمر بن علي بن
الدين) = عمر بن علي بن رسول	رسول
المنصور بالله المريني (السلطان) =	المنادي (تاج الدين) = تاج الدين
يعقوب بن عبد الحق بن محيو	المنادي
منصور بن حمزة بن عمر بن أبي	المنادي (صدر الدين) = محمد بن
الليل الكعبي : ٣٤٠/١	إبراهيم بن إسحاق
	المنادي = موسى بن علي بن محمد

فهرس الاعلام غير المترجمين

موسى بن أيوب الغافقي : ٣٢٦/٢	منصور بن سليمان بن أبي مالك بن
موسى خان : ٣١٩/١	يعقوب بن عبد الحق : ١٤٣ ، ١٤٢/١
موسى بن عبد الله بن الحسن :	منصور بن فضل بن علي بن أحمد بن
٨٨/٢	مزني : ٨٢/٢
موسى بن عثمان بن يغمراسن بن	منصور بن محمد بن أحمد بن علي بن
زيان ، أبو حمو : ١٥٣/١ ، ١٨٨/٢ -	عمر الجبرتي : ٢١٣/٢
١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٠	منصور بن محمد بن الناصر بن
موسى بن علي بن رسول ، شرف	المستضيء ، الخليفة ، المستنصر بالله :
الدين : ١١٣/٢	١١٥/٢
موسى بن علي بن أبي طالب ، عز	منطاش ، تمرغا الأشرفي : ٢١٨/١ ،
الدين ، أبو القاسم : ٦٨/١	٢٥٢ ، ٥٧/٢ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧
موسى بن علي بن محمد المناوي :	منكلي بغا بن عبد الله الشمسي ، سيف
٢٤٣/١	الدين : ٢٨٠ ، ٢٧٨/٢
موسى بن محمد بن أيوب ، الملك	منكوتمر بن هولكو : ٣١٧/١
الأشرف : ٣٤٥/٢	منكوقان بن دوشي خان بن جنكز
موسى بن فارس (أبي عنان) بن	خان ، أخو هولكو : ٢٨٣/١ ،
علي المريني ، المتوكل على الله ، أبو	٣١٥ ، ٣١٣
فارس : ٢٩٥/١ ، ٥٥/٢ ، ١٨٩ ،	المنوفي = عبد الله المنوفي
١٩١	ابن المهاجر (شمس الدين) =
موسى بن فياض بن عبد العزيز	محمد بن أحمد بن عبد الله
الصالح ، شرف الدين ، أبو البركات :	المهدوي (أبو علي) = محمد بن أحمد
٢١٠/٢	ابن علي
موسى بن محمد بن عبد الله اليوناني ،	المهذب بن الزبير : ٣٧٤/٢
قطب الدين : ٦١/١ ، ٣٧١ ، ٢٨٦/٢	ابن المهندس (زغلش) = أحمد بن
موسى بن محمد بن أيوب بن شاذي ،	محمد بن أحمد الإيكي
الملك الأشرف : ٣٤٥/٢ ، ٣٤٨	ابن الموازيني (شمس الدين) =
	محمد بن علي بن الحسين بن سالم

فهرس الاعلام غير المترجمين

الناصر (الملك) حسن بن محمد بن قلاوون	موسى بن يوسف ، أبو حمو : ١٤٢/١
الناصر (الملك) = فرج بن برقوق	الموسوي (عز الدين) = عز الدين
الناصر (الملك) = محمد بن قلاوون	الموسوي
الناصر (الملك الأيوبي) = يوسف	موفق الدين العسقلاني = أحمد بن
ابن محمد بن غازي	نصر الله بن أحمد
الناصر (السلطان الموحيدي) :	موفق الدين البغدادي = عبد اللطيف بن
١٣٦/١	يوسف
ناصر بن أحمد بن يوسف ، ابن	موفق الدين الحنبلي = عبد الملك بن
مزني : ٨٣/٢	محمد بن عبد الملك
ناصر بن جروان المالكي (ملك	موفق الدين (ابن طبرزد) = عمر
الأحساء) : ٨٥/١	ابن محمد بن معمر الدارقزي
ناصر ابن الحسن بن إسماعيل	موفق الدين (ابن الخلال) = يوسف
الحسيني ، أبو الفتوح : ٣٠٥/٢	ابن محمد المصري
ناصر الدين (ابن القواس) =	الميدومي (صدر الدين ، أبو الفتح) =
عمر بن عبد المنعم	محمد بن محمد بن إبراهيم
ناصر الدين (الأمير) = محمد بن	ميران شاه بن تيمور : ٣٣٥/١
آقبا آص	ابن الميلي (ناصر الدين) = محمد بن
ناصر الدين المحلي = محمد بن إبراهيم	عبد الدائم بن محمد
ابن عمر	ميمون القصري : ٣٤١/٢
ناصر الدين الجعبري (أبو عبد الله) =	(ن)
محمد بن إبراهيم بن معصود	الناصر (الملك) = داود بن عيسى بن
ناصر الدين (ابن الملوك) = محمد بن	محمد بن أيوب
إسماعيل بن عبد العزيز	ناصر ، الأمير : ٢٢٠ ، ٢١٩/٢
ناصر الدين (الملك الكامل) =	الناصر لدين الله ، أبو العباس ،
محمد بن أبي بكر بن أيوب	الخليفة = أحمد بن الحسن

فهرس الاعلام غير المترجمين

ابن نباتة (جمال الدين) = محمد بن محمد بن محمد بن الحسن نجاح الحماني : ٣٧٦/٢ ابن النجار (محب الدين) = محمد بن محمود نجم الدين (القاضي) : ٤٠/٢ ، ٢٨٧ نجم الدين التفليسي = إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر نجم الدين السنجاري = أبو بكر بن قاسم نجم الدين (ابن عثر) = أبو بكر ابن محمد بن أحمد بن علي بن عثر نجم الدين الأصفهاني = عبد الرحمن ابن يوسف بن إبراهيم نجم الدين (ابن رزين) = عبد الرحيم ابن عبد الوهاب بن عبد الكريم نجم الدين (ابن حجي) = عمر بن حجي بن موسى نجم الدين المرجاني = محمد بن أبي بكر بن علي نجم الدين الشيباني = يوسف بن يعقوب ابن محمد نجم الدين المهليسي : ٢٢٥/٢ نجم الدين الحراني (أبو الفرج) = عبد اللطيف بن عبد المنعم	ناصر الدين (ابن الملق) = محمد ابن عبد الدائم بن محمد ناصر الدين (ابن زريق) = محمد بن عبد الرحمن بن محمد ناصر الدين (ابن الفرات) = محمد بن عبد الرحيم ناصر الدين الحسيبي = محمد بن علي ابن إبراهيم ناصر الدين الواسطي = محمد بن علي بن إبراهيم ناصر الدين الفارقي = محمد بن أبي القاسم بن إسماعيل ناصر الدين = محمد بن محمد بن عبد العزيز ناصر الدين البارزي = محمد بن محمد بن عثمان ناصر الدين التونسي = محمد بن محمد ابن أبي القاسم ناصر الدين (ابن الطبلوي) = محمد بن محمد بن محمد ناصر الدين الكردي = محمد بن يوسف ناصر الدين العسقلاني = نصر الله بن أحمد بن محمد ابن نبا (أبو الحسن) = علي بن النضر بن نبا
---	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

نصر الله بن هبة الله بن أبي محمد الفقاري ، ابن بصاقة : ٣٤٩/٢ ، ٣٥٣ ابن النصيبي (تاج الدين ، أبو المكارم) = محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر النظام الخليلي : ٣٨٥/١ النعمان بن ثابت (الإمام أبو حنيفة) : ١١٨/١ ، ٣٦٤ ، ١٤٩/٢ ، ٣٣٩ النعمان (حميد الدين) = محمد بن أحمد بن محمد نعير = محمد بن حيار بن مهنا نعيم المجرم : ٣٢٢/٢ أبو نعيم الأصبهاني = أحمد بن عبد الله بن أحمد ابن النقاش (زين الدين) = عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقاش (شمس الدين) = محمد بن علي بن عبد الواحد ابن النقيب (شهاب الدين) = أحمد بن لؤلؤ الرومي ابن النقيب (شمس الدين) = محمد بن أبي بكر بن إبراهيم نكفور : ٢٧٩/٢ ابن أبي نعي = حسن بن ثقبه بن رميثة ابن أبي نعي = عجلان بن رميثة	النحاس (أبو جعفر) = أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن النحاس (كمال الدين) = محمد بن محمد بن نصر التحيري (شهاب الدين) = أحمد بن عبد الله النسائي (الإمام) = أحمد بن علي بن شعيب النشائي (كمال الدين) = أحمد بن عمر بن أحمد النشأوري (عفيف الدين) = عبد الله بن محمد بن موسى ابن النشو (شرف الدين) = محمد بن عبد الرحيم نشوان (أم ولد) : ٣٣٨/١ نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي : ٣٠٥/٢ نصر بن سلمان بن عمر المنجي : ٣٩/٢ نصر الله بن أحمد بن محمد العسقلاني ، ناصر الدين : ٣٧٥/١ نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الششتري ، جلال الدين : ٣٧٦/١ نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي ، أبو القاسم : ٣٠٥/٢
--	---

فهرس الاعلام غير المترجمين

نوغاي بن ططر بن مغل بن دوشي خان : ٣١٦/١	ابن أبي نمي = عطيفة بن محمد بن حسين
النوي (محبي الدين) = يحيى بن شرف بن مري	ابن أبي نمي = علي بن أحمد بن ثقبه بن رميفة
النوي (محب الدين) أبو البركات = أحمد بن محمد بن أحمد	ابن أبي نمي = عنان بن مقامس ابن نهار : ٩٨/١ ، ٩٩
النوي (فخر الدين) = عثمان بن يوسف بن أبي بكر	نور الدين الخراساني = عبد الرحمن الخراساني
النوي (كمال الدين ، أبو الفضل) = محمد بن أحمد بن عبد العزيز ابن قاسم	نور الدين الفوي = علي بن أحمد بن إسماعيل
النوي (عز الدين) = محمد بن أحمد بن محمد نيروز ، الأتابك : ٣١٨/١	نور الدين الهشمي = علي بن أبي بكر ابن سليمان
النيسابوري (جلال الدين ، جار الله) = محمد بن محمد بن محمود	نور الدين الحكري = علي بن خليل ابن علي
(ه)	نور الدين السخاوي = علي بن عبد النصير بن علي
هاشم بن فليقة (أمير الحرمين) : ٣٦٠/٢	نور الدين الخروبي = علي بن محمد ابن أحمد
هبة الله بن أحمد بن محمد القصار ، أبو المظفر ، ابن الشبلي : ٣٠٧/٢	نور الدين الرسولي = عمر بن علي بن رسول
هبة الله بن أحمد بن يحيى ، ابن الديم : ٣٣٠/٢	نور الدين المزجاجي اليميني = محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم
هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم البارزي ، شرف الدين ، أبو القاسم : ٨٨/١ ، ١٤٢/٢	نور الدين الثعلبي : ٣٧٩/١
	نور الله بن خليل الله : ٢٠/٢
	نوروز الحافظي ، سيف الدين ، أمير آخور : ٢٣٦/١

فهرس الاعلام غير المترجمين

<p>أهوارى (شمس الدين) = محمد بن أحمد بن علي بن جابر أبو أهول : ١٨٥/١ هولاكو بن تولى خان بن جنكزخان : ٢٥٧/١ ، ٢٨٣ ، ٣١٣ - ٣١٦ أهيشى (نور الدين) = علي بن أبي بكر بن سليمان أهيشى (شمس الدين) = محمد بن علي (و)</p>	<p>..... ابن هبل (أبو حفص) = علي بن عمر بن عبد الرحيم هدية بنت علي بن عسكر : ١٧٦/١ ، ١٨٧ ، ٢٣٥ أهروى (شيخ الإسلام) = عبد الله بن محمد الأنصاري هزبر الدين (الملك المؤيد الرسولى) = داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ابن هشام = عبد الله بن يوسف بن أحمد ابن هشام (جمال الدين) = عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري أهكارى (شهاب الدين) = أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى أهكارى (شهاب الدين) = أحمد بن علي بن حسن بن داود أهكارى (عماد الدين ، ابن المشظوب) = أحمد بن علي بن أحمد همام (أخو ضرغام) : ٣٧٣/٢ أهمداني = محمد بن عبد الحميد بن محمد أهتاني = زكريا بن محمد بن أبي بكر أهتاني الخفصي = عبد العزيز بن أحمد بن محمد أهتدي (سراج الدين ، أبو حفص) = عمر بن إسحاق بن أحمد أهتدي</p>
---	--

فهرس الاعلام غير المترجمين

ولزامار بن عريف : ١٨٧/١٧٢ ، ١٨٧

١٩١ ، ١٩٢

(ي)

الياسوفي (صدر الدين) = سليمان بن يوسف بن مفلح

ياسين بن محمد بن عبد الرحيم البجائي : ٣٥٧/٢

ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي : ٣٣٠/٢

ياقوت بن عبد الله المستعصي ، جمال الدين : ١٥٧/٢

يحيى بن أحمد بن محمد بن محمد ، ابن أبي الوفاء ، أبو السعادات : ٨/٢

يحيى بن أحمد بن محمد بن يملول : ١٧٣/١ ، ١٧٤

يحيى بن أيوب الغافقي ، أبو العباس : ٣٢٣/٢

يحيى بن أبي حصينة ، الشاعر : ٣٧٩/٢

أبو يحيى ، أبو بكر بن محمد بن ثابت بن عمار : ٣٤٢/١

يحيى بن شرف بن مري النوي ، يحيى الدين ، أبو زكريا : ١٩٠/١

أبو يحيى بن عبد الحق بن يحيى المرياني ، ملك تاري : ١٣٧/١ ، ١٣٨

يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص ، أبو زكريا : ١٣٧/١

ورش = عثمان بن سعيد بن عدي

وزيرة = ست الوزراء بنت عمر بن

أسعد

ابن وفا (أبو المكارم) = إبراهيم

ابن محمد بن محمد

ابن وفا (أبو الجود) = حسن بن

محمد بن محمد

ابن وفا (أبو الفضل) = عبد الرحمن

ابن محمد بن محمد

ابن وفا (أبو الحسن) = علي بن

محمد بن محمد

ابن^٤ وفا = محمد بن محمد بن محمد

ابن أبي الوفاء (أبو السعادات) =

يحيى بن محمد بن محمد بن محمد

ولي الدين (ابن خلدون) = عبد

الرحمن بن محمد بن محمد

ولي الدين الملوحي المنفلوطي = محمد بن

أحمد بن إبراهيم بن يوسف

ولي الدين التزمني = محمد بن أحمد بن

محمد بن عبد الكريم

الوليد بن أسلم بن أبي السائب :

٣٣٥/٢

الوليد بن عبد الملك (الخليفة

الأموي) : ٣١٧/٢

الوليد بن مسلم : ٣٣٥/٢

الوليد بن يزيد بن عبد الملك :

٣٣٥/٢

فهرس الاعلام غير المترجمين

يزيد بن القعقاع ، أبو جعفر ، القارىء : ٨٥/٢	يحيى بن علي بن عبد الله بن علي القرشي المصري ، الرشيد العطار : ٣٣٣/٢ ، ٣٣٧
أبو يزيد بن مراد ، الخازندار ، الدوادار : ٢١٣/١	يحيى بن فضل الله العمري ، محيي الدين : ٩٣/١ ، ١٦٧ ، ١٤٣/٢
أبو يزيد ، قاضي صاحب شروان شيخ الدريندي : ١٦٢/١	يحيى بن محمد بن سعد المقدسي الصالحى ، ابن سعد الحنبلي ، أبو زكريا : ٨٧/١ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٣٤/٢
يسول بن براق بن بسنتو : ٣١٩/١	يحيى بن مسعود بن عبد الرحمن بن ماساي : ١٩٠/٢
يشبك الشيباني الدوادار ، الخازندار ، الأتايبكي : ١٠٤/١ - ١٠٨ ، ١١٠	أبو يحيى بن يحيى بن أحمد بن محمد ابن يملول : ١٧٤/١
يعقوب بن إسحاق ، القارىء : ٨٥/٢	يحيى بن يحيى التميمي الحنظلي : ٧٩/١
يعقوب بن أورانيس : ٢٨٧/١	يحيى بن يملول ، أبو زكريا ، أمير توزر : ٣٤١/١
يعقوب بن عبد الحق بن يحيى المريني ، السلطان ، المنصور بالله : ١٣٨/١ ، ١٣٩ ، ٢٩٥	يحيى بن يوسف بن أبي محمد ، ابن أبي أبي الفتوح المقدسي ، شرف الدين : ٩٣/١ ، ١٦٧ ، ١٧٦/٢ ، ١٧٨
يعيش بن علي بن أبي زيان ، ابن السلطان أبي يعقوب : ١٤٢/١	يحيى بن يوسف بن يعقوب بن يحيى ابن زغيب ، ابن الرحبي ، محيي الدين : ٨٣/٢ ، ٢٠٨
يلغا السالمي ، الظاهري برقوق ، سيف الدين ، أبو المعالي : ١٠٥/١ ، ٢٣٢ ، ٣٠٠ ، ٥٧/٢ ، ١٦١ - ١٦٣	اليحيائي (سيف الدين) = ثاني بك يحيى (حسن) : ٣٤٢/١
يلغا بن عبد الله الخاصكي اليحيائي الناصري : ١٠٧/١ ، ١٣٠ ، ١٩٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٣٥٩	أبو يزيد بن أويس : ٣٢٢/١ ، ٣٢٣
٤٩/٢ ، ٩٥ ، ١٩٨ ، ٢٧٧	يزيد بن أبي حبيب : ٣٢٢/٢
ابن يملول = يحيى بن أحمد بن محمد بن يملول	

فهرس الاعلام غير المترجمين

١٩٠ ، ٢١١ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٩١ ،	أبو اليمن الكتندي = زيد بن الحسن
٣٦٨ ، ٣٧/٢ ، ١٠٢ ، ١٢٤ ،	يندو (ينجو) طراي بن هولكو :
١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ،	٣١٨/١
يوسف بن عبد الله التمري القرطبي ،	يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصفدي ،
ابن عبد البر : ٢٠٥/٢	جمال الدين : ٦٠/٢
يوسف بن عبيد الله ، صلاح الدين :	يوسف بن أحمد بن الحسن بن
١٥٦/١	سليمان بن فزارة الكفري ، جمال الدين :
يوسف بن علي بن غانم (شيخ أولاد	١٨١/٢
حسين) : ١٨٨/٢ ، ١٩١ ، ١٩٢ ،	يوسف بن أحمد بن محمد البيري ،
يوسف بن عمر بن حسين الختني ،	الاستادار ، جمال الدين ، أبو المحاسن :
بدر الدين ، أبو المحاسن : ١٦٦/٢ ،	١٠٦/١ ، ٥٨/٢
١٨٤ ، ١٩٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٥ ،	يوسف بن إسحاق بن يوسف الدلاصي ،
يوسف بن عمر بن علي بن رسول ،	أبو المحاسن : ٢١٠/١
الملك المظفر ، ملك اليمن : ٩١/٢ ،	يوسف بن أيوب ، السلطان صلاح
١١٦ ، ١١٩ ،	الدين الأيوبي : ٣٧٥/٢ ، ٣٧٦ ،
يوسف بن مبخوت ، أبو الحجاج :	٣٧٩
٨/٢	يوسف بن خليل بن قراجا الأدي ،
يوسف بن محمد بن إبراهيم الكردي ،	أبو الحجاج ، ابن الخليل : ٢٦٤/١ ،
سبط ابن أبي اليسر : ٣٤٨/١	١٥٣/٢
يوسف بن محمد بن أبي بكر بن	يوسف بن شاور ، صلاح الدين :
أيوب ، الملك المسمود : ٩٠/٢	٣٧٨/٢
يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمود	يوسف بن صفى الكركي الشوبكي ،
المرداوي ، جمال الدين : ١٣٤/٢	جمال الدين : ٢٤١/١
يوسف بن محمد بن عمر بن علي ،	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
ابن حمويه ، فخر الدين : ٣١٣/٢ -	المزي ، أبو الحجاج ، جمال الدين :
٣١٥	٨٧/١ ، ٩٣ ، ١١٦ ، ١٦٥ ، ١٧٧ ،

فهرس الاعلام غير المترجمين

يوسف بن يعقوب الجندي : ٣٠١/٢	يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف
أبن اليونانية (شمس الدين) =	أبن أيوب، الملك الناصر : ٣٢٩/٢
محمد بن علي بن أحمد بن محمد البعلي	يوسف بن محمد بن محمد بن إبراهيم ،
يونس بن إبراهيم بن عبد القوي	أبن الصيرفي ، جمال الدين ، أبو المحاسن :
الدبوسي ، فتح الدين ، أبو النون :	٢٤٥/٢
٩٣/١ ، ١١٥ ، ١٦٥/٢ ، ٢٠٠ ،	يوسف بن محمد بن محمد بن أبي
٢٣٥	الفتوح الدلاصي ، أبو المحاسن : ٩٢/١ ،
يونس بن مودود ، مظفر الدين ،	٢١١
أبن الملك العادل محمد بن أيوب : ٣١٤/٢ ،	يوسف بن محمد بن مسعود السرمري ،
٣١٥	جمال الدين : ٣٨٤/١
يونس بن يزيد بن أبي النجاد	يوسف بن محمد بن يوسف بن إسماعيل ،
الأيلي ، أبو يزيد : ٣٢٣/٢	السلطان ، أبو الحجاج ، ابن الأحمر :
أبن يونس الصديقي = عبد الرحمن بن	١٥٢/١ ، ١٧١ ، ١٨٥/٢ - ١٩٢ ،
أحمد بن يونس	١٩٤
يونس النوروزي ، الدوادار :	يوسف بن محمد المصري ، ابن
٤٧/٢	الجلال ، موفق الدين : ٣٧٤/٢
اليوناني (أبو الحسين) = علي بن	يوسف بن منصور بن فضل بن
محمد بن أحمد	علي : ٨٢/٢
اليوناني (أبو الحسن) = علي بن	يوسف ، المستنصر بن الناصر ،
محمد بن سليمان	ملك الموحددين . ١٣٦/١
اليوناني (قطب الدين) = موسى بن	يوسف بن يعقوب بن عبد الحق بن
محمد بن عبد الله الجلبكي	عبد المؤمن المريني السلطان ، أبو يعقوب :
	١٣٩/١
	يوسف بن يعقوب بن محمد بن علي
	الشياني ، نجم الدين ، ابن المجاور :
	٢٥٤/١

* * *

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مشايخ البلقيني ، لابن حجر العسقلاني :	(١)
٢٦٣/١	
الأربعون العشارية لزين الدين العراقي :	الإبريز في الجمع بين الحاوي والوجيز
٢٦٣/١	لأحمد بن أحمد النشائي ٣٨٣/١
إرشاد المتبدي وتذكرة المنتهي (في	إتحاف البررة بزوائد مسانيد العشرة
القراءات) لأبي العز محمد بن الحسين	للوصيري : ٢٩/٢
القلانسي : ٨٥/٢	إتحاف الزائر لابن عساكر : ١١/٢
أساس البلاغة للزمخشري : ١٢١/٢	الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية
الإسفار عما للملك من النوادر	لأبي زرعة العراقي ٧٠/٢
والأشعار ، لابن العديم (عمر بن أحمد) :	أحاديث لأبي أحمد الفرضي : ١١٥/١
٣٣١/٢	الأحاديث المختارة ، للضياء :
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر	٢٦٣/١
العسقلاني : ٢٦٣/١	الأحكام للعراقي = ترتيب المسانيد ،
أخان السواجع للصالح الصفدي :	في الأحكام
١٩٤/١	أخبار بني العجمي لابن درباس : ٢١٠/٢
ألفية ابن مالك : ٥٧/١ ، ١٤٢/٢	أخبار بني درباس لابن درباس :
أمالى ابن سمعون : ٣٨١/١	٢١٠/٢
أمالى التنسي (ناصر الدين أحمد بن	أخبار الدولة التركية لابن دلقاق :
محمد) : ١٥٢/٢	١١٨/١
إمتاع الأسماع للمقريزي ٩/٢	الأخبار المستفادة في ذكر بني جرادة
الأموال لأبي عبيد ٣٨٦/١	لابن العديم (عمر بن أحمد) : ٣٣١/٢
أمر تيمور = عجائب المقدور في	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار
نواب تيمور	للأزرق : ١١/٢ ، ٤٠
أناشيد شجاع الذهلي : ١١٦/١	الأربعون البلدانية للسلفي : ١١٥/١
إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني :	أربعين الحاكم النيسابوري : ٣٨١/١
١٦٩/١	أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

تحفة الحبيب الحبيب فيما زيد على الترغيب والترهيب لشهاب الدين البوصيري ٣٠/٢	الإنجيل : ٢٨٢/١ أوهام الأطراف للمزي ، لأبي زرة العراقي : ٦٩/٢ الأوامر والنواهي لعماد الدين المقدسي : ١٩١/١
تحفة الوارد بترجمة الوالد لأبي زرة العراقي : ٧٠/٢	(ب)
تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار الطهارة للمراغي : ١٦٥/١	البداية والنهاية لابن كثير ٢٣٥/٢ بديع المعاني في أنواع التهاني لابن الخطار الدليسي : ٢٧٧/١
تخريج أحاديث المحرر للرافعي ، لأحمد بن إسماعيل الحسباني : ١٧٥/٢	(ت)
تخريج أحاديث المحرر للرافعي لأحمد بن علي العرياني : ١٩٨/٢	تاريخ ابن حجي السعدي : ١٨١/٢
تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب لابن كثير : ٢٣٦/٢	تاريخ ابن دلقاق : ١١٧/١
ترتيب المسانيد في الأحكام لزين الدين العراقي وابنه أبي زرة العراقي : ٦٨/٢	تاريخ اسبهان لأبي نعيم : ٢٦٢/١ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ٢٥٤/١
ترجمان التراجع للسبتي : ٢٦٦/١	تاريخ حلب لابن العديم : ٣٣١/٢
الترجيح على التلويع في كشف خالص التنقيح لصدر الشريعة عبيد الله بن مسعود : ٢٨٦/١	تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٨٢/١ تاريخ المدينة لابن النجار : ١٦٦/١ ، ١٠/٢ ، ١١
التسهيل لابن مالك : ٣٢/٢	تاريخ مصر لقطب الدين عبد الكريم ابن محمد الحنبلي : ٢٠٠/٢
التسهيل (مختصر الكفاية لابن الرفعة) لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢	تاريخ اليمن لعمارة : ٣٨٥/٢
تعبير الرؤيا لأبي بكر عمر الطريفي : ١٨٣/١	التحفة الأدبية في علم العربية لأحمد بن متصور الأشموني : ١٧٥/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

- التبهي للإسنوي : ٢٤٠/١
التبهي (في فروع الشافعية) لأبي
إسحاق الشيرازي : ١٨٢/١ ، ٣٥/٢ ،
٢٦٧ ، ٢٩٧
التبهي (في الفقه المالكي) : ٧٦/١
تنقيح الأصول لصدر الشريعة عبيد
الله بن مسعود : ٢٨٦/١
تهذيب الدرر للخطيب البغدادي لابن
حجر العسقلاني : ٢٦٦/١
تهذيب اللغة للأزهري : ٣٤٨/٢
التوسط والفتح بين الروضة والشرح
لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١ ،
١٦٥/٢
التيسير للداني : ٧٩/١ ، ٢٢٤ ،
٨٤/٢ ، ٨٥ ، ٢٠٤
(ج)
الجامع للترمذي : ٢٠٨/٢ ، ٢٥٣
الجامع لمعمر بن راشد : ٢٨٦/٢
جامع الأصول لابن الأثير : ٧٨/١ ،
١١٥
جامع شمل المعائن (شعر) لابن
العتار الدنيسري : ٢٧٨/١
الجامع الكبير لمحمد بن الحسن الشيباني :
٣٤٩/٢
- تعقيبات على المحرر الرافعي ، لولي
الدين أبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
تعقيبات على المهمات للإسنوي ،
لأحمد بن حمدان الأذري : ٣٦٩/١
تعليق على الألفاظ للإسنوي ، لأحمد
ابن حجي السعدي : ١٨١/٢
تعليقة على الحاوي للقزويني لأحمد بن
إسماعيل الحسباني : ١٧٥/٢
تعليقة على صحيح البخاري لشهاب
الدين الرملي : ٣٦٧/١
تعليقة على صحيح البخاري لأحمد بن
عبد الله الغزي العامري : ٣٤٦/١
تفسير القرآن لأحمد بن إسماعيل
الحسباني : ١٧٥/٢
تفسير القرآن لعبد العزيز الديريني :
٨٠/٢
التفسير الكبير لابن كثير : ٢٣٥/٢
التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير
النذير للنووي : ١٤٢/٢
التقصي لابن عبد البر النمري :
٢٠٥/٢
التكملة في الحساب لعبد القاهر
البغدادي : ٢٥٢/٢
التلقين لأبي البقاء المكنزي : ٢٦٥/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

<p>الطهر الثمين في مدح سيد المرسلين لأحمد بن عبد العال المحلي الحريري : ٣٠٤/١</p>	<p>جامع المختصرات (في فروع الشافعية) لكمال الدين النشائي المدبلي : ٣٨٣ ، ٢١٠/١</p>
<p>(ح)</p> <p>الحاجبة = الكافية لابن الحاجب الحاوي الصغير (في الفقه) للقزويني : ٢٣٩/١ ، ٢٢٠ ، ٧٩/٢ ، ١٧٥</p>	<p>جامع المسانيد لابن كثير : ٢٣٦/٢ جزء البطاقة لحمزة بن محمد الكناني : ٢٥٠/٢</p>
<p>حديث أبي اليمان عن شعيب : ١٤١/٢</p>	<p>جزء ابن نجيب البعلبيكي : ١٨٠/٢ جزء الأربعين حديثاً المتباينة لابن القاضي الحريري : ٨٩/١</p>
<p>الحديث المسلسل بالأولية : ١٦١/١ الحرقلة للخرقا (رسالة) لابن الوردي : ١٤٥/٢</p>	<p>جزء الأنصاري (محمد بن عبد الله) : ١٨٠/٢</p>
<p>حسن الاقتراح في وصف الملاح لابن العطار الدليصري : ٢٧٧/١</p>	<p>جزء البانياسي : ٣٨١/١ جزء الذهلي : ٦٥/١</p>
<p>أطلة السيراء في مدح خير الورى لابن جابر : ١٨٥/١</p>	<p>جزء في إمساك اليدين حال القيام في الصلاة لابن البرهان (أحمد بن محمد) : ٥٢/٢</p>
<p>حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم : ١٣٥/١ ، ٣٨٧ ، ٢٥٣/٢</p>	<p>جزء في رفع اليدين لابن البرهان (أحمد بن محمد) : ٥٢/٢</p>
<p>حواش على روضة الطالبين للنووي ، للبليقي : ٢٦٣/١</p>	<p>جزء في فضل عرفة : ٦٨/١ جزء في فضل يس الفيروزابادي : ٢٤٥/٢</p>
<p>(د)</p> <p>الدراري في ذكر الدراري لابن العديم : ٣٣٠/٢</p>	<p>جزء في فضل يوم عاشوراء : ٦٨/١ الجمهرة لابن دريد : ٣٤٨/٢</p>
	<p>الجواهر والآتي في المواساة والمصافحات . . . العوالي : ٦٨/١</p>

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

<p>ذم الكلام لعبد الله بن محمد الهروي : ٢٦٣ ، ١٥٩/١</p> <p>ذيل العبر لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢</p> <p>ذيل الكاشف للذهبي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢</p> <p>(ز)</p> <p>زكاة نتائج الأفكار لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>زهر الربيع في التشابه لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>زوائد البيان على المهذب : ٣٠١/٢</p> <p>زوائد المنهاج للبيضاوي ١١٧/١</p> <p>(س)</p> <p>ستون حديثاً عشارية لابن حجر العسقلاني : ٢٦٣/١</p> <p>السكردان لابن أبي حجلة : ١١١/٢</p> <p>السلك الفاخر (موشحات) لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>السمط الثمين لمحب الدين الطبري : ٢٢٤/١</p> <p>سنن أبي داود : ١٣٥ ، ٨٦/١ ، ٣٦٠ ، ٤٠/٢ ، ١٧٩ ، ٢٤٨ ، ٢٥٣</p>	<p>الدر الثمين في حسن التضمين لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١</p> <p>درر السمط في أخبار السبط لابن الأبار الخولاني : ٢٠٤/٢</p> <p>دروس على المنهاج للنووي لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١</p> <p>الدعاء المحاسبي ٢٥٣/٢</p> <p>دفع التجري عن أبي العلاء المعري لابن العديم : ٣٣١/٢</p> <p>الدليل القويم على صحة جمع التقديم لأبي زرعة العراقي ٧٠/٢</p> <p>ديوان إسماعيل بن إبراهيم الكنتاني البليسي : ٢٥٣/٢</p> <p>ديوان خطب لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١</p> <p>ديوان ابن طوغان الأوحدي : ٢٤٨/١</p> <p>ديوان الصبابة لابن أبي حجلة : ١١١/٢</p> <p>(ر)</p> <p>روضة الطالبين وعمدة المفتين للنووي : ٢٦٣ ، ١١٧/١</p> <p>(ذ)</p> <p>ذخائر العقبي لمحب الدين الطبري : ٢٢٤/١</p>
--	--

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

- شرح باذت سعاد للأميوطي : ١١٧/١
 شرح بديعية ابن حجة الحموي : ١٩٨/١
 شرح البهجة الوردية لابن الوردي
 لولي الدين أبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
 شرح التسهيل لابن مالك لشمس
 الدين أحمد التنسي : ٢٠٩/١ ، ١٥١/٢
 شرح تلخيص المفتاح للقزويني لبهاء
 الدين السبكي : ٣٥٤/١
 شرح الجامع للترمذي لابن حجر
 العسقلاني : ٢٦٨/١
 شرح الجامع الكبير (في الفقه)
 لمحمد بن الحسن الشيباني للملك المعظم
 عيسى بن أيوب : ٣٤٨/٢
 شرح جامع المختصرات للنشائي المدلجي
 لشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن
 الطنتدائي : ٨٠/٢
 شرح جمع الجوامع لتاج الدين عبد
 الوهاب السبكي ، لأحمد بن عبد الله
 الغزي : ٣٤٦/١ ، ٣٦٧
 شرح الحاوي الصغير للقزويني لابن
 المقرئ إسماعيل بن أبي بكر الشرجي :
 ٢٦٩/٢
 شرح الحاوي الصغير للقزويني لأحمد
 ابن عبد الله الغزي : ٣٤٦/١
 سنن ابن ماجة : ٥٩/١ ، ٨٣ ،
 ١١٥ ، ١٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ،
 ١٧١/٢ ، ٢٥٠
 سنن النسائي : ١٦٥/١ ، ٣٧٩
 السهم المصيب في الرد على الخطيب
 للملك المعظم عيسى بن أيوب : ٣٤٠/٢
 السيرة لابن هشام : ١٥٩/١ ،
 ١١١/٢ ، ٢٥٣
 السيرة لابن سيد الناس البعري :
 ٥٨/١
 سيرة الملك الظاهر برقوق لابن
 دلقاق : ١١٨/١
 السيرة النبوية لشهاب الدين أحمد بن
 ابن إسماعيل الأبيشيبي : ٢١١/٢
 (ش)
 شاد الدواوين (شعر) لابن حننا
 أحمد بن محمد : ٢٣٩/١
 الشاطبية = عقيلة أتراب القصائد
 شرح ألفية ابن عبد المعطي لأحمد بن
 يوسف الرعي : ١٠/٢
 شرح ألفية العراقي = فتح المغيث
 شرح ألفية ابن مالك لأحمد بن
 إسماعيل بن خليفة الحسباني : ١٧٥/٢
 شرح الإمام في أحاديث الأحكام لابن
 دقيق العيد لأحمد بن علي العرياني : ١٩٨/٢

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

شرح منظومة في الأصول لزين الدين العراقي لولي الدين أبي زرعة العراقي ٦٨/٢	شرح الحاوي لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١
شرح المنهاج للنوي لإسماعيل بن خليفة الحسباني : ٢٣٢/٢	شرح السنة للنفوي : ٣٠٣/٢
شرح المنهاج للنوي لشهاب الدين الرملي : ٣٦٧/١	شرح سنن أبي داود لأبي زرعة العراقي : ٦٨/٢
شرح المنهاج للنوي = غنية المحتاج	شرح سنن أبي داود لشهاب الدين الرملي : ٣٦٦/١
شرح المنهاج للذوي = قوت المحتاج	شرح كالية ابن الحاجب لناصر الدين أحمد بن محمد التنسي : ٢٩٠/١ ، ١٥٢/٢
شرح الوسيط للغزالي ، لعمر بن أحمد المدلجي النشائي : ٣٣٢/٢	شرح الكشف للزغشري لمسعود بن عمر التفتازاني : ٣٦٣/١
شرح ينابيع الأحكام للأسفراييني لابن المقرئ : ٢٦٩/٢	شرح اللمحة لأبي حيان النحوي لابن النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢
الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض : ١٢٦ ، ٩٢ ، ٧٨ ، ٥٨/١	شرح مجمع البحرين لابن الساعاتي لأحمد بن إبراهيم العنتابي : ٢٨٧/١
٢٠٥/٢ ، ١٣٥	شرح مختصر ابن الحاجب لبهاء الدين السبكي : ٣٥٤/١
الشمال للترمذي : ١٥٩/١	شرح مختصر ابن الحاجب لأحمد بن محمد التنسي : ٢٠٩/١ ، ١٥١/٢
(ص)	شرح المغني للبخجندي لأحمد العنتابي : ٢٨٨/١
صح الأعشى في قوانين الإنشاء للقلقشندي : ٧٥/٢	شرح منتهى السؤل والأمل لابن الحاجب لأحمد بن محمد التنسي : ٢٠٩/١
الصحيح للجوهري : ٣٤٨/٢	
صحيح البخاري : ٥٨/١ ، ٦٠ ، ٢٢٤ ، ٢٠٦ ، ١١٥ ، ٧١ ، ٧٠	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

العجالة في حكم استحقاق الفقهاء	٢٢٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٦ ، ٣٤٤ ،
أيام البطالة لابن الهائم : ٤١/٢	٣٤٨ ، ٣٧/٢ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٧٧ ،
عدة المرشدين وعمدة المسترشدين	١٣٨ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ٢٣٣ ،
لشهاب الدين ابن الرداد : ١٣/٢ ، ١٢٧	صحيح ابن خزيمة : ٢٦٤/١
المسجد المسبوك والجوهر في أخبار	صحيح مسلم : ١١٥/١ ، ١١٧ ،
الخلفاء والملوك للملك الأشرف إسماعيل	١٢٦ ، ١٩٨ ، ٣٤٤ ، ٣٦٤ ،
الرسولي : ٢٤١/٢	٣٧٢ ، ٤١/٢ ، ٢٠٦ ، ٢٤٠ ،
عقد الدرر والركبي في فضل الشهور	٢٤٥
والأيام والليالي لابن الرسام الحموي :	صدقة السر لابن العطار الدنيسري :
١٣٢/٢	٢٧٧/١
العقود اللؤلؤية في أخبار الدولة	صفة الجنة لأبي نعيم : ١٩٩/٢
الرسولية للملك الأشرف إسماعيل الرسولي :	(ض)
٢٤١/٢	ضوء الصباح في الخث على السماح لابن
عقيلة أتراب القصاد في أسنى المقاصد	العديم : ٣٣٠/٢
(الشاطبية) للقاسم بن فيره الشاطبي :	(ط)
٨٩/١ ، ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ١١/٢ ، ١	طبقات الحنفية = نظم الجمان
١٤٢ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ١٤٢	طبقات الشافعية للإسنوي : ٣٨٣/١
العلم للمروزي : ٣٨٦/١	طبقات الفقهاء الشافعية لابن كثير :
علوم الحديث لابن الصلاح : ١٣٥/١	٢٣٥/٢
عمدة الأحكام : ١٤٢/٢ ، ١٧٨	طريق الاستقامة لمعرفة الإمامة لابن
عنوان السعادة لابن العطار الدنيسري :	البرهان : ٥٢/٢
٢٧٦/١	طوالع الأنوار للبيضاوي : ١٤٢/٢
عنوان الشرف الوافي في الفقه والنحو	(ع)
والتاريخ والعروض والقوافي لابن المقرئ	عجائب المقدور في نوائب تيمور
إسماعيل بن أبي بكر الشرجي : ٢٦٩/٢	لابن عربشاه : ٢٧/٢ ، ٢٨ ،
العهود العمرية لابن العطار الدنيسري :	
٢٧٧/١	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

فيض الوهب الإلهي الأقدس على سر مظهر شيخ الإسلام إسماعيل الجبرتي بالفيض الأقدس لمحمد بن أبي بكر ، ابن الأشكل : ٢٤٦/٢	عوارف المعارف للسهروردي : ٣٠٨/٢ الموالي لطراد بن محمد الزينبي : ٢٤٨/٢
(ق)	(غ)
القاموس المحيط للفيروزابادي : ٢٦٨/١ قطع المناظر بالبرهان الحاضر لابن القطار الدينسري : ٢٧٨/١ القناعة لابن أبي الدنيا : ١١٥/١ القواعد الولية في أصل خرقه الصوفية لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٣/٢ ، ١٢٧ قوت المحتاج شرح المنهاج للنووي لأبي العباس أحمد بن حمدان الأذري : ١٦٥/٢ ، ٣٦٨/١	غنية المحتاج (شرح المنهاج للنووي) لأبي العباس أحمد بن حمدان الأذري : ١٦٥/٢ ، ٣٦٩/١ الغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبد الله الشافعي : ٣٨٥/١
(ك)	(ف)
الكافية لابن الحاجب : ١٤٢/٢ كامل الصناعة : ١٢٢/٢ الكتاب لسبويه : ١٩٦/٢ ، ٣٤٨ ، ٣٤٩ كتاب الأربعين المتباينة بشرط السماع المتصل لابن حجر العسقلاني : ٢٦٧/١ كتاب التوابين لابن قدامة : ٨٣/١	الفائق (في الفقه) لابن قاضي الجبل : ١٣٤/٢ فتح الباري ، شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني : ٢٦٨/١ فتح المفيث بشرح ألفية الحديث للمراقي : ٢٦٢/١ فتوح مكة (مدائح نبوية) لابن المطار الدينسري : ٢٧٧/١ فوائد الأعصار في مدح النبي المختار لابن القطار الدينسري : ٢٧٦/١ الفصوص لابن عربي : ٢٤٢/٢ الفوائد لإسماعيل بن الفضل الأصفهاني الإخشيد : ٣٨٧/١

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

المبهيج في القراءات الثمان لعبد الله بن
علي لسبط أبي منصور الخياط ٨٦/٢
المبهمات لولي الدين العراقي : ٢٩/٢
المجمع المؤسس للمعجم المفهرس لابن
حجر العسقلاني : ٢٦٧/١
المحرر (فقه شافعي) للرافعي :
١١٧/١ ، ١٧٥/٢
مختصر ابن الحاجب : ١٤٢/٢ ،
٢٣٦
مختصر التنبيه للشيرازي = التنبيه
مختصر تهذيب الكمال لابن الزكي
للعقاد المقدسي : ١٩١/١
مختصر الحاوي للماوردي لأحمد بن
حمدان الأدرعي : ٣٦٩/١
مختصر الحاوي الصغير للقزويني لابن
المقرئ إسماعيل بن أبي بكر الشرجي :
٢٦٩/٢
مختصر سلاح المؤمن لمحمد بن محمد
ابن علي بن همام لابن النقيب أحمد بن
لؤلؤ : ٣٥/٢
مختصر شرح صحيح البخاري للكرماني
لتاج الدين أحمد الفرغاني النعماني :
٦/٢
مختصر في الفقه لابن النقيب أحمد بن
لؤلؤ : ٣٥/٢
مختصر الكفاية لابن الرفعة لابن
النقيب أحمد بن لؤلؤ : ٣٥/٢

كتاب الذكر لأبي جعفر الفريابي :
١٥٩/١
كتاب ذي الفقار المار بيد الفقر
المنصور لشهاب الدين أحمد الرداد :
١٢٧ ، ١٣/٢
الكشاف للزحشري : ٣٦٣/١
كشف غطاء الحاوي للقزويني لأحمد بن
أحمد النشائي : ٣٨٣/١
الكفاية لابن الرفعة : ٣٥/٢
(ل)
اللامات لأبي جعفر النحاس :
٣١٢/٢
لامية المعجم للطبراني : ٢٦٨/٢
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني :
٢٦٦/١
لطائف الطراف لابن العطار الدنيسري :
٢٧٦/١
(م)
الملة العشارية لابن القاضي الحريري ،
تفريغ ابن حجر العسقلاني : ٩٠/١
الملة العشارية لبرهان الدين الشامي :
٢٦٣/١
المائس في هجاء بني مكائس لابن
العطار الدنيسري : ٢٧٨/١

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مستند عبد بن حميد : ٢٩/٢	مختصر المفتاح للجلال القزويني :
مستند ابن عمر : ٩١/١	٨٩/١
مستند ابن أبي عمر : ٢٩/٢	مختصر مهمات المهمات لزين الدين
مستند مسدد بن سرهد : ٢٦٤/١ ،	العراقي لولي الدين أبي زرعة العراقي :
٢٩/٢	٩٩ ، ٦٨/٢
مستند الطيّم بن كليب : ٣٨٥/١	مرآة (مرآي) الأدب لابن عربشاه :
مستند أبي يعلى : ٢٩/٢	٢٨/٢
مشبه النسبة لابن حجر العسقلاني :	مرقص المطرب لابن العطار الدليصري :
٢٦٨/١	٢٧٧/١
مشيخة أحمد بن رجب الحنبلي :	المستقصى للزحشري : ١٢١/٢
٢٩٠/١	المستتير لأبي طاهر أحمد بن علي ،
مشيخة لأحمد بن عيسى الأزرق	ابن سوار : ٨٦/٢
الكركي : ٢١١/١	المسلسل : ١٦٥/١
مشيخة الأميوطي (جمال الدين	المسلسل بالأوليات : ٢٣٧/٢
إبراهيم بن محمد) لابن القرافي : ١١٧/١	المسلسل بالأولية : ١٧٨/٢
مشيخة ابن البخاري : ٣٨١/١ ،	مستند أحمد بن حنبل : ٨٦/١ ،
٢٠٨/٢ ، ٣٨٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٢	١٣٥ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٤٨/٢ ،
مشيخة ابن الزقاق ، تخريج جمال الدين	مستند أحمد بن منيع : ٢٩/٢
السروري : ٣٨٢/١	مستند إسحاق بن راهويه : ٢٩/٢
مشيخة ابن الزقاق ، تخريج فرج بن	مستند أبي بكر بن أبي شيبة : ٢٩/٢
علي الجبتي : ٣٨٢/١	مستند الحارث بن أبي أسامة : ٢٩/٢
مشيخة ابن السبط : ٣٨٧/١	مستند الحميدي : ٢٩/٢
مشيخة ابن عساكر (شرف الدين أحمد	مستند الدارمي : ٢٤٨/٢
ابن هبة الله) : ٣٧٩/١ ، ٣٨١ ،	مستند الشافعي : ٢٦٠/١ ، ٢٦٢ ،
٢٤٢	٣٨٦
مشيخة علي بن عمر الشروطي :	مستند الطيالسي : ٢٩/٢
٢٠٥/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

مقاييس الاصول (في الشواهد) :	مشيخة محمد بن موسى المراكشي :
١٢٢/٢	١٦٥/١
مقطعات النيل لابن حنا : ٢٢٩/١	مشيخة يونس الدبوسي : ١١٦/١
مناقب الشافعي لابن كثير : ٢٣٥/٢	مشيخة اليونيني (علي بن محمد بن سليمان) : ٨٣/١
المنتخب من مستند عبد بن حميد الكشي : ٩٠/١	مشيخة اليونيني (قطب الدين موسى ابن محمد) : ٢٨٦/٢
المنيع شرح المجمع = شرح مجمع البحرين	مصاييح السنة للبغوي : ٧٨/١
من نسب إلى شي * من اخرج من رجال الصحيحين لأبي زرعة العراقي :	مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه لشهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري : ٢٩/٢
٦٩/٢	المطلب لابن الرفعة ٧٢/٢
منشأ الخلاعة لابن العطار الدنيسري :	المعجم لابن جميع : ٣٧٩/١ ، ٣٨٠ ، ٢٤٢/٢
٢٧٨/١	المعجم الأوسط للطبراني : ٢٦٣/١
المنهاج للبيضاوي : ١١٧/١ ، ١٦٤	معجم شيوخ برهان الدين الشامي ، تخريج ابن حجر العسقلاني : ٢٦٣/١
المنهاج للنووي : ٨٩/١ ، ١٦٥ ، ٢١٠ ، ٥٦/٢ ، ١٤٢	معجم شيوخ أبي سعد السمعاني : ٣٠٦/٢
المهذب لإبراهيم بن علي الشيرازي :	المعجم الصغير للطبراني : ٢٦٤/١
٣٠١ ، ٣٥/٢	المعجم المختص للذهبي : ١٧٧/١ ، ١٣٤/٢ ، ١٣٦
المهمات للإسنوي : ١١٧/١ ، ١٨٢	معرفة الصحابة لابن مندة : ٢٦٣/١
المواعظ والاعتبار للمقرئزي :	المفصل للزخشي : ٣٤٩/٢
٢٤٨ ، ١٢١/١	مقامات الحريري : ٢٦٢/١
موجبات الرحمة وعزائم المغفرة في عمل يوم وليلة لشهاب الدين أحمد الرداد : ١٢٧/٢	

فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب

النكت الحديثة على علوم الحديث لابن الصلاح لابن حجر العسقلاني : ٢٦٢/١ ، ٢٦٦	الموطأ للإمام مالك : ٧٢/١ ، ٧٩ ، ١٠١ ، ١١٠/٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٦٥
النكت العصرية في أخبار الوزراء المصرية لعمارة بن علي بن زيدان : ٣٨٥/٢ نكت على التنبيه للشيرازي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	الموطأ لمصعب الزهري : ٢٦٥/١ ميزان الاعتدال للذهبي : ٥٩/١
نكت على الحاوي للقزويني لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	(ن)
نكت على المنهاج للتوي لأبي زرعة العراقي : ٦٩/٢	النبه مختصر التنبيه لابن لؤلؤ ، ابن النقيب : ٣٥/٢
النكت على المنهاج للتوي لأحمد بن لؤلؤ ، ابن النقيب : ٣٥/٢	نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني ٢٦٧/١
النكت في الفقه على مذهب أبي حنيفة : ٣٤٨/٢	نزهة الناظر في المثل السائر لابن العطار الدنيسري : ٢٧٦/١
نهاية السؤل في زوائد الستة الأصول لابن العجمي : ٥٨/١	نظم إجمان لابن دقماق : ١١٨/١
النيرات السبعة (شعر) لابن حجر العسقلاني : ٢٧٠/١	نظم الزبد (في الفقه) لشهاب الدين الرملي : ٣٦٧/١
(و)	نظم مطالع ابن قرقول لشهاب الدين أحمد بن عبد الرحمن الطنتدائي : ٨٠/٢
الوجيز في الفقه للغزالي : ٢٢٦/١	نظم منهاج البيضاوي لأبي زرعة العراقي : ٧٠/٢
الوسيط للغزالي : ٣٣٢/٢	نقل العقار (في الخمرات) لابن العطار الدنيسري : ٢٧٧/١

* * *

فهرس المصطلحات

(ت)	(أ)
الترسيم : ٣٦٥/١	الأتايلك : ١١٤/٢
التسمير : ٤٧/٢	الاستادارية (الاستادار) : ١٠٥/١ ،
التشريف : ٩٩/١ ، ١٢٧ ،	٣٢٨ ، ١٠٦
١٣٠ ، ٢٩٠/٢	الاصطبل السلطاني : ٢٠٧ ، ١٠٥/١
التصوف : ٢٨٠/١	الأطلاب : ٣٣٠/١
التقادم : ٢٨٥/١	الإعادة (المعيد) : ١٧٩/١ ،
التقدمة : ٣٢٥ ، ١٦٢/١	٣٨٣
تقدمة ألف : ٢٤٤/١	الأكديش : ٢٤/٢
تقدمة الحجارين : ٢٣٥/١	الألطاف (جمع لطف) : ٣٧٥/٢
التكحيل : ٣٢٢/١ ، ٣٤٥ ،	الأمان : ١٠٧/١
٩٩/٢	إمرة أربعين : ٢٤٤/١
التوقيع : ٢٩٢ ، ٩٧/١	إمرة طبلخاناه : ٢٤٦ ، ٢٤٤/١
توقيع الحكم : ٣٨٢/١	إمرة مئة : ٢٤٤/١
توقيع الدرج : ٧٥/٢ ، ١٩٤/١	أمير آخور : ١٠٧/١ ، ٢٣٦ ،
توقيع الدست : ١٩٧ ، ١٥٦/١	٢٤٦
٣٠٩	أمير ألف : ٢٤٤/١
التوقيع للقضاة : ٣٦١/١	أمير الحاج : ٢٤٦/١
القومان : ٣٢٥/١	أمير طبلخاناه : ٢٣٣/١
(ث)	أمير عشرة : ٢٣٦/١ ، ٤٦/٢
النقل : ١٧/٢ ، ٣٢٨ ، ٣٢٤/١	أمير مجلس : ٣٤٣/١ ، ١٠٦/٢
(ج)	الإيالة : ١٨٦/٢ ، ٢١٠/١
الحاليش (الشاليش) : ٣٢٩/١	(ب)
الحاويشية : ٣٢٩/١	البد : ١٩/٢
	البشت : ٢٤٤/١

فهرس المصطلحات

(د)	الجتر : ١٨/٢
الدست : ١٢٣/١	الجلل (حساب) : ٢٠٠/١
الدستور : ٣٥٣/٢	الجناب العالي : ٢١٢/١
الدوار : ٣٤٠/١	(ح)
الدينار العراقي : ٣٢٥/١	الحاجب (الحجوبة) : ٩٤/١ ،
ديوان الإنشاء : ١٠٢/١ ، ١٥٥ ،	٣٠٣ ، ٢٢١/٢ ، ٩٧
٣٠٩ ، ٢٩٢ ، ١٥٦	حاجب الحجاب : ٩٧/١ ، ٢٤٦
ديوان الجباية : ٢٩٥/١	حانوت الشهود : ١٩٤/١ ، ٣٠٠
ديوان الجيش : ٣٨٥/١	الحجاجة : ٢٩٦/١
الديوان المفرد : ١٠٣/١	الحراقة : ٣٢٩/١
(ر)	الحسبة : ٦٤/١ ، ٧٥ ، ٢٤٥ ،
الراتب : ١٢٤/١	٣٣٧ ، ٢٥٩/٢ ، ٣٠٠ ، ٢٤٩
رأس نوبة : ٣٢٩/١	حل المترجم : ٢١٩/١ ، ٣٦١
الربيع : ٩٨/١	(خ)
الزرد خالاه : ٢١٢/٢	الخاصكية : ٢٣٦/١
الزرد كاش : ٢١٢/٢	الخبز : ٩٨/٢ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣
(س)	خرقة التصوف : ١٦١/١ ، ٤٠/٢
الساقة : ١٨٦/٢	الخط المنسوب : ١٥٧/١ ، ١٥٤/٢ ،
السكة : ١٦٢/١ ، ٣٢٥	٢٤٩ ، ٣٢٩
السلاح دار : ١٦/٢	الخلعة : ٩٤/١
السنجق : ٣٥٦/٢	الخواند : ٣٣٩/٢

فهرس المصطلحات

علم الميقات : ١٦٠/١	(ش)
(غ)	الشاد (المشد) : ١٥٧/١ ، ١٩٩ ، ٢٤٣ ، ٣١٥
الغرامة : ١٧/٢	شاهد ديوان الجيش : ٣٧/٢
(ف)	الشهادة والشهود : ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ ، ٢٧/٢
الفالكي : ١٧/٢	شهادة الديوان : ٢٤٥/١
الفسيحة : ١١٣/١	(ص)
(ق)	الصنحق : ٣٣٥/١
القائم : ٣٢٧/١	(ط)
القباء : ١١١/١ ، ٢٤٤	الطباقي (الطبقة) : ١٧٧ ، ٨٩/١ ، ١٩٧ ، ٣٤٧ ، ١٢٣/٢ ، ٣٠٥
القرقل : ٣٣٠/١	الطبردار : ٢٤٨/١
قضاء العسكر : ٢٨٨/١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ١٤٩/٢	الطبخانة : ٣٢٨/١
قضاء القضاة : ٢٤١/١ ، ٣٠١	الطراز : ٣٢٧/١
القماش : ٣٥٠/٢	الطرحة : ١٢٧/١ ، ٢٤١
القنطار : ١٠٣/١	الطقرة : ١٦٢/١
(ك)	الطلب = الأطلاب
كاتب الدست : ٢٤٣/١	الطواحين السلطانية : ٢٧٥/١
كاتب سجلات المحاكم : ٢٨٩/١	الطواشي : ١٨٦/١
كتابة الإنشاء : ١٨٠/١ ، ٣١٢ ، ١٥٤/٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦	(ع)
كتابة السر : ٦٥/١ ، ١٠٨ ، ١١١ ، ١٥٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٠ ، ٢٩٢	العدل : ٤٥/٢
٣٠٩ ، ٣٦٣ ، ١٥٢/٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ، ١٥٣٣	علم الحرف : ٥٣/١ ، ٤٢/٢

فهرس المصطلحات

المعلوم : ١٢٤/١	كتابة السر بدمشق : ٢٤١/١
المعى : ٢٢٠/١	كتابة السر بالقاهرة : ٢٤١/١
المعيد : ١٧٩/١ ، ٣٨٣	الكراع : ١٣٩/١
المقدم : ٢٣٥/١	الكشف (الكاشف) : ٢٤٥/١
المكوس : ٤٨/٢	الكلفتا : ٣٥٦ ، ٣٣٠ ، ١١١/١
الملطف : ٣٤٦/٢	الكتبوش : ٣٢٧/١
الملوطة : ٥٩/١	(ل)
مودع الحكم : ١٠٠/١ ، ١٢٧ - ١٢٩	اللك : ١٩/٢
الموقع : ٩٧/١ ، ٢٩٢	(م)
الميعاد - المواعيد : ٧٨/١ ، ١٢٦ ،	المباشرة : ٢٠٧/١
١٣١ ، ١٨١ ، ٧/٢ ، ١٣٢ ،	المترجم : ٣٦١ ، ٢١٩/١
١٣٦	المجلس العالى : ٢١٢/١
الميقات (علم) : ١٦٠/١	المحضر : ٣٣٠/١
(ن)	محمل الحاج : ٢٣٨/٢
النجامة : ٣٣٦/١	المخلاف : ١١٨/٢
النصافية : ٣٧٥/٢	مذهب أهل الظاهر : ٢٨٠/١
النظر : ٢٩٢/١	مشيخة خانقاه بشتاك بالقاهرة :
نظر الاحساس : ٣٣٧/٢	٢٤٢/١
نظر بيت المال : ٦٤/٢ ، ١١٠	مشيخة الشيوخ : ٣١٤/٢
نظر الجيش : ٦٣/١ ، ٩٥ ،	مشيخة الميعاد : ٣٥٨ ، ٣٥٧/١
١٠٣ ، ١٠٥ ، ١٠٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ،	المصاف : ١٨٦/٢
٣٠٩ ، ٢٤١	مطبخ السكر : ١٢٤/١

فهرس المصطلحات

نيابة الحكم : ١٨٨/١ ، ٣٠٠ ،	نظر الخصاص : ١٠٣/١ ، ١٠٥ ،
٣٦١ ، ١٣٥/٢ ، ٢٩٩	٣١٨ ، ٢٤٤/٢ ، ١٠٦
نيابة السلطنة بدمشق : ٩٧/١ ،	نظر الخزانة : ٧٥/١
٢٢٢	نظر الديوان المفرد : ١٠٣/١
نيابة السلطنة بغزة ٢٤٤/١	نظر المارستان : ١٣٠/٢
(و)	نقابة الاشراف : ٣١٢ ، ٦٤/١ ،
وكالة بيت المال : ٦٠/١ ، ١٦٣ ،	٢٠١/٢
٣٣٣ ، ١٣٠/٢	النقرة : ٣٢٥/١
ولاية الحكم : ٢٣٢/١	النقيب : ١٤٢/٢
ولاية الخطابة : ٢٣٢/١	

* * *

فهرس الاشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الابيات	الجزء والصفحة
(أ)				
إذا أودى	ياسماء	سالم بن شافع	٣	٣٥٩/٢
بقاف	ولا فاء	ابن أبي حجلة	٢	١١١/٢
(ب)				
ما اسم	معربا	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
ليهنك	مستوجبا	ابن خطيب الموصل (أحمد ابن يوسف الماردني)	٢	١٥٧/٢
عمارة	وصليبا	أبو اليمن الكندي	٤	٣٨٤/٢
أنتني	ومآربا	بهاء الدين السبكي	٢	٣٥٦/١
كن جوابي	جوابا	برهان الدين إبراهيم بن أحمد الخنجندي	٢	١٦٣/١
أفدي	الطبا	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
يامن	بابا	أحمد بن ناصر الباعوني	٤	٦١/٢
قد عاود	والنصبا	ابن العجمي (أبو بكر ابن عثمان)	٢	١٩٥/١
قل للفقير	وكتابا	طلّاع بن رزيك	٥	٣٧٠/٢
حاشاك	نصابا	عمارة اليمني	٤	٣٧٠/٢
قصدهك	وكتاب	عمارة اليمني	٥	٣٦٤/٢
هجرني	صب	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٨/١
لحي الله	يريب	عمران بن عبد الرحمن	٣	٣٢٧/٢
محاجر	الركب	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢
ما في الرفاق	محبوب	٢	٣١١/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
عودوني	صعب	٣	٢٢٩/٢
تعوضت	يجالبه	٢	٢٦١/٢
شيثان	بذهاب	حماد عجرد	٢	٢٩٧/١
ضنيت	ما بي	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
تولعت	بحبه	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/٢
يادرة	المحراب	الملك المعظم	٢	٣٥٥/٢
يامن	يهذي به	أحمد بن عبد العال الحريري	٢	٣٠٤/١
أبشر	ينتسب	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
إن كنت	الطلب	إسماعيل بن إبراهيم البلبيسي	٢	٢٥٤/٢
تمفف	الطلب	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
عبد الرحيم	العجب	عمارة اليميني	١	٣٧٧/٢

(ت)

يامبدماً	وصلتا	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/١
لي بالديار	سادات	عمارة اليميني	٧	٣٨١/٢
أموت جوى	ذاتي	أبو بكر بن علي العامري	١	٢٠٠/١
قالت	لسلوقي	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
أقول وقد	بالفتوة	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧١/١
أمرت	الزكاة	ابن العطار الدنيسري	٢	١٢٩/١

(ج)

أتى بعد	باعوجاج	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
---------	---------	---------------------	---	-------

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
(ح)				
بني ظباء	الصباحا	عبد الكافي السبكي	٣	٣٥٠/١
إذا شئت	المقبحا	ابن الفرات (أحمد بن عبد الخالق)	٢	٢١٦/١
علموني	الملاحا	ابن المعز	١	٣٥٠/١
بأبي وأمي	رائحه	ابن حجر العسقلاني	٨	٢٧٢/١
بان سري	وافضاحي	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٢/١
وحق الطاء	الفتح	ابن زقاعة	٢٣	٥٦/١
سلام الله	وروشي	مجهول	١	٢٦٠/٢
نسيمكم	الصباح	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
(د)				
يا أيها الشيخ	الردى	ابن حجر العسقلاني	١٨	٢٧٢/١
لم أنس	العدى	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٦/٢
ولو أن لي	ساجده	شهاب الدين الرداد	٢	١٢٨٠١٣/٢
رب هب لي	وزهاده	ابن القاضي الحريري	٦	٩١/١
أبا حامد	لواحد	أثير الدين النحوي	١	٣٥١/١
لازمت	معدود	عمارة اليمني	٤	٣٦٦/٢
وإخوان صدق	يساعد	ابن البرهان	٤	٥٥/٢
لا تكثرن	ينتقد	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٨/١
أبدى	نضيد	ابن حنا	٢	٢٤٠/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
أبو حامد	رشده	أثير الدين النحوي	٤	٣٥١/١
فداكم	عهده	بهاء الدين السبكي	٢	٣٥١/١
أنا طاسة	موارد	ابن حجة الحموي	٢	١٩٧/١
ما زال	والإبعاد	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٨/١
يقول	والمجد	الملك المعظم	٣	٣٥٥/٢
ولما وقفنا	الوادي	أحمد بن يوسف الرعيني	٣	١٦٩/٢
ورب صغن	بجد	عز الدين أحمد بن محمد	٢	٢٠٢/٢
قلت	السعيد	ابن حجة الحموي	٢	١٩٥/١
إذا نلت	المراد	أحمد بن محمود بن صدقة الحلبي	٢	٢٨٨/١
ماضركم	ولبوده	عمارة اليميني	٢	٣٨٥/٢
لعبت	عن حدها	ابن حنا	٢	٢٤٠/١
ياسيداً	فقد	ابن حجر العسقلاني	٢	٢٧٠/١
(د)				
إني إذا	تلذذي	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
(ر)				
رب ضاقت	ضراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
كن صبوراً	حرراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
تضيبي	جعفراً	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
لكن ترى	وما جرى	ابن عربشاه	١	٢٨/٢
أنا ابن	أفخر	زرعة بن سعد الله ابن أبي زممة	٢	٣٢٦/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
ما يعلم العبد	الحد	ابن البرهان	١٢	٥٣/٢
ماذا يقول	والسور	ابن العديم	٦	٣٣١/٢
تعللت	الذخائر	إسماعيل البليبي	٢	٢٥٦/٢
كتمت	تعبير	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
هل لديها	الزهر	لسان الدين بن الخطيب	٧٣	١٤٤/١
السيل	ينفطر	ابن عربشاه	٢	٢٨/٢
ربيع الحمى	النظر	شهاب الدين السهروردي	٥	٣٠٩/٢
لئن لذ لي	المهاجر	داود بن مقدم الحلي	٢	٣٠٢/٢
بحمي	نارها	بهاء الدين السبكي	٢٥	٣٥١/١
ولي تحت	والبشر	عمارة اليميني	٢	٣٦٨/٢
من لي	ومصادري	عمارة اليميني	٤	٣٦٥/٢
ليالي	من القطر	عمارة اليميني	٦	٣٦٧/٢
لقد كشف	من الفقر	١	٢١٨/١
أظما	نصيري	٢	٦٢/٢
يا سالباً	الفكر	ابن العطار الدنيمري	٢	٢٧٨/١
لا أوحش	الخبز	١	٢٦٠/٢
دعوا	نشره	عمارة اليميني	٤	٣٦٤/٢
يا مانع	وعيره	ابن العطار الدنيمري	٢	٢٧٨/١
قل للشهاب	الغير	ابن المقرئ الشرجي	٢	٢٧٠/٢
يا أيها القاهي	والقدر	ابن حجر المستقلاني	٢	٢٧٠/٢
(س)				
يامن تفرد	تأسيسا	الملك المعظم	٢	٣٥٠/٢

فهرس الأشمعار

مطلع البيت	قافيته	قاله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
يا أيها الملك	عروسا	ابن القيسراني	٤	٣٤٩/٢
مدح بمدح	وفلوسا	ابن القيسراني	١	٣٥٠/٢
ياسيد	القيسا	ابن الرودي	٢	٢٧٩/٢
ولما رأت	عسى	أحمد بن لاصر الباعوني	٣	٦١/٢
لاتسقي	جلاسي	شهاب الدين المهروردي	٢	٣١٠/٢
(س)				
رأيت	وانتفى	أحمد بن عبد القادي الدنهوردي	٢	٢٢٠/١
(س)				
سركي أريك	الفضا	برهان الدين القيراطي	٢	٧١/١
من لي بماض	والقرضا	ابن العجمي (أبو بكر بن عثمان)	٢	١٩٥/١
يارسول الله	عرضي	عز الدين أحمد بن أحمد	٢	٢٠٢/٢
عزمت	بعارض	ابن حجة الجرجي	٢	١٩٦/١
(ط)				
كيف أهو	وخطا	أحمد بن لؤلؤ	٢	٣٦/٢
قاض	مخالط	ابن الخروذي	٢	١٤٥/٢
(ع)				
مدحتك	صنائعا	ابن الطاهر الدنهوري	٢	٢٧٩/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
لملة أحمد	ساعة	ابن زقاعة	٢	١٠١٤، ٥٦/١
تحاضرني	اجتماعي	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
(ف)				
يا مالك	طرفا	ابن أبي حصينة	٤	٣٧٩/٢
أثمت	سحفا	عمارة البني	٨	٣٧٩/٢
إني إذا	لا أعرف	أحمد بن علي البهنسي	٢	٣٦٢/١
هذا المترجم	مالا يوصف	محمد بن علي الهيشي	٢	٣٦٢/١
يا عاتبا	تعطف	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٣/٢
وبي مغن	الرشف	برهان الدين القيراطي	٢	٧٠/١
شرفت	والمعروف	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٥٠/١
في مستهل	الأشرف	الشهاب الأعرج	٢	١٢١/١
(ق)				
قالوا	معلقه	أحمد بن عبد الهادي الدمهوري	٢	٢٢٠/١
تولاها	صديق	١	٢٥٧/٢
تبسم	ريقه	برهان الدين القيراطي	٢	٧٠/١
أنا طاسة	رائق	ابن حجة الحموي	١	١٩٦/١
إذا كنت	المشرق	داود بن مقدم المحلي	٢	٣٠٢/٢
أقول له	رقه	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٤/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
(ك)				
مضى	الحالك	٢	٢٨٩/١
أبو حامد	بالسبك	خليل بن أيك الصفدي	٢	٣٥٠/١
أحمامة	فهاكي	٢	٢٢٧/٢
ظهر	بترك	٢	١٣١/١
لحوم	الهلاك	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
خلدها	أناسك	أحمد بن يوسف الرعي	٣	١٦٩/٢
انظر	لنقلك	إبراهيم بن موسى الأناسي	٢	٣٥٥/١
(ل)				
وشادن	مبتلى	ابن الوكيل	٢	١٦٤/٢
رسا أصله	طويل	تاج الدين السبكي	١	٣٠٠/٢
. . . .	حال	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٧٩/١
لاتحسن	وحبال	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٤/٢
وما حملوني	حمول	١	١٨٣/١
قل الجدم	أفاضل	إسماعيل بن إبراهيم البليبي	٢	٢٥٤/٢
لاح العذار	عاذله	ابن الوكيل	٢	١٦٤/٢
ادن مني	الخليل	٢	٦١/٢
إذا انتخبت	على وجل	ابن عريشاه	٤	٢٧/٢
أراد علو	وهو عال	طرخان	٢	٣٨٣/٢
دروس	الأم	علي بن عبد الكافي السبكي	١	٣٤٩/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
وصفت	خليلي	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
لأن في الفرع	جلي	خليل بن أيك الصفدي	١	٣٥٠/١
ولرب قوم	فاضل	أحمد بن محمود بن صدقة الخلبي	٢	٢٨٩/١
أميل لشطرنج	الباطل	ابن حنا	٢	٢٤٠/١
من لي	في الأول	ابن تيمية	١	٨٣/١
زيادة	للزل	ابن المقرئ	٥٨	٢٧٢/٢
تصرمت	الوصال	شهاب الدين السهروردي	٧	٣١٠/٢
أحن	سؤالي	الملك المعظم	٢	٣٥٥/٢
من حل	ما حل	ابن العطار الدنيسري	١	٢٨٠/١
(م)				
إذا شئت	معلما	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٣/٢
فاعلم	أعلم	عمارة البيهقي	٩	٣٦٨/٢
يا سائلي	وزمزم	عز الدين أحمد بن أحمد	٢	٢٠٢/٢
غابوا	حرام	ابن غانم الدمشقي	٦	١٥٦/٢
والظلم	لا يظلم	(المتنبي)	١	٣٤٤/١
ومورد	عمه	الملك المعظم	٢	٣٥١/٢
يا قوت	وكلامه	ابن خطيب الموصل	٢	١٥٧/٢
خدمنا	تخدم	٢	١٢٠/١

فهرس الأشعار

مطلع البيت قافيتته	قائله	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
في رجب المحرم		١	٣٤٤/٢
زالت منصرم	عمارة اليمني	١٠	٣٧١/٢
أعوذ الرحيم	عمارة اليمني	٢	٣٧٧/٢
قد كان الأمم	عمارة اليمني	١	٣٨٢/٢
الحمد من نعم	عمارة اليمني	٢٣	٣٦١/٢
لعمائم معلم	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢
إذا العشرون بالقيام	أبو زرعة العراقي	٢	٧١/٢
نبيي طامي	ابن قاضي الجبل	٢	١٣٥/٢
فاختر الفاطمي	ابن طوغان الأوحدي	٢	٢٤٩/١
هو يته القسم	ابن حجة الحموي	٢	١٩٦/١
كان والله ما أتهم	ابن الوردي	٢	٢٩٨/٢
إن الخلاوي محاسنهم	أحمد بن حسن الجوجري	٣	٣٠٧/١

(ن)

يا حامل الشنا	٢	٥٣/٢
قل للذي الأذانا	ابن الصائع	٢	٢٢٧/٢
دع الدم بجنة	٢	٢٧١/١
زيادة خسران	أبو الفتح البستي	١	٢٦٨/٢
قالوا كاسلاطين	ابن العطار الدنيسري	٢	٢٨٠/١
لاتعاد الوطن	أحمد بن يوسف الرعيي	٢	١٧٠/٢
كم أطلب يوعدي	إسماعيل بن إبراهيم البليسي	٢	٢٥٥/٢

فهرس الأشعار

مطلع البيت	قافيته	قائله	عدد الابيات	الجزء والصفحة
قضاء	لا يراعوني	ابن خطيب داريا	٢	٦٢/٢
مافي الصحاب	يجاري	شهاب الدين السهروردي	١	٣١١/٢
إذا اظلم	الوتين	أحمد بن يوسف الرعيني	٢	١٧٠/٢

(٥)

عظمتما	ابن شاه	عمارة اليمي	٣	٣٨٢/٢
لعمرك	قواه	المتنخل الهذلي	٣	٢٢٨/٢
يا سادة	الجهاه	٢	١٨٣/١

* * *

فهرس الجماعات

أهل مصر : ١١٢/١ ، ١٦٥ ،	(أ)
٣٣٥ ، ٣٢٧/٢	آل البيت : ٢٣ ، ٢١/٢
أهل مكة : ١٣٧/٢	آل الزبير : ٣١٧/٢
أهل الهند : ١٤/٢	آل عبد المؤمن : ١٣٨/١
أوربة (قبيلة بربرية) : ٨/٢	آل عجلان : ٣٤٥/١
أولاد حسين : ١٨٨/٢ ، ١٩١	آل مهنا : ٥٥/٢
(ب)	الأتراك : ٢٣٥/١ ، ٣٤٣ ،
البدريون : ٣٢٧/٢	٢٩٢ ، ٦٦/٢
البراهمة : ٣١٨/١	الأحباش : ٢١٥/٢
البربر : ٨/٢	الأحناف : ٣٦٥ ، ١٢٩/١
البيغاددة : ٣٢٢/١	الأرمن : ٢٧٩/٢
البنائون : ٢٣٥/١	الأسودة (باليمن) : ١١٨/٢
بنو أرق : ٣١١/١ ، ٣١٢	الإسماعيلية : ٣١٣/١ ، ٣١٥/٢
بنو أمية : ٣٢١/٢	الأشاعرة : ١٨٢/١
بنو أيوب : ٣٧٣/١ ، ١١٤/٢ ،	الأعراب : ٨١/٢
٣٣٩	أهل التصوف = الصوفية
بنو يمين : ١٣٦/١	أهل الحرمين : ٢١/٢ ، ٣٤٠
بنو تنالفت : ١٣٦/١	أهل الذمة : ٣١٨/٢
بنو ثابت الزوجي : ٣٤٢/١	أهل السنة : ٢٩٠/١
بنو لقبة : ٩٨/٢	أهل الشام : ١٠٣/١ ، ١٠٨ ،
بنو جابر : ١٥٢/١	٣٤٩ ، ٣٣٥ ، ١٦٥/٢
بنو الحارث : ٣٥٨/٢	أهل الظاهر : ١٧٤/٢
بنو حراب : ٩٠/٢	أهل العراق : ٣١٧/٢
بنو حسن : ٨٩/٢ ، ٩٦ ، ١٠٠	أهل الكرك : ٢٥٨/١

فهرس الجماعات

١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ،	بنو حسين بن علي بن أبي طالب :-
٣٣٨ ، ١٩٢/٢	٧٨/٢
بنو مزني : ٨٢ ، ٨١/٢	بنو حمامة : ١٣٦/١
بنو مزوارات : ١٩٧/١	بنو الخلف الفساليون : ٣٤٢/١
بنو أبي نجي : ٨٩/٢	بنو درباس : ٢١٠/٢
بنو هلال بن عامر : ٨١/٢	بنو ذو الفادر التركماني : ٢٨٣/١
بنو واسين : ١٣٦/١	بنو رزيك : ٣٧١/٢ ، ٣٧٢ ،
بنو واطاس : ١٣٦/١	٣٧٩
بنو ورتاجن : ١٣٦/١ ، ١٧٠	بنو زيان : ٨٢ ، ٨١/٢
بنو ونكاسن : ١٣٦/١	بنو سعد : ١٩٠/١
بنو يملول : ١٧٥/١	بنو سيف (باليمن) : ١١٨/٢
(ت)	بنو العابد : ٣٤١/١
التتر : ٣١٦/١ ، ٢٩٥/٢	بنو عبد الحق : ١٧٠/١ ،
تتر الروم : ٢٨٥/١	١٩٣/٢
الترك = الأتراك	بنو عبد المؤمن بن علي : ١٣٩/١ ،
التركمان (التراكمين) : ٣١٢/١ ،	٢٩٤
٣٢٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٤٥/٢ ،	بنو عبد الواد : ١٩٢/٢ ، ١٩٥
٢٨٠ ، ٤٦	بنو عبدون : ٣٣١/١
التمرية : ١٩٩/١ ، ٣٣١ ،	بنو المعجمي : ٢١٠/٢
٢٦/٢	بنو العديم : ٣٣٠/٢
تنوخ : ١٧٢/١	بنو قليج أرسلان : ٢٨٢/١
(ث)	بنو الكاس : ١٧٠/١
التهالبة : ٨٩/٢	بنو مازن من فزارة : ٨١/٢
	بنو مدافع : ٣٤٢/١
	بنو مرين : ١٣٦/١ ، ١٣٨ ،

فهرس الجماعات

(س)	(ج)
الطوحية : ٢٥٧/٢	الجاوشية : ٣٢٩/١
سفهاء أهل مصر : ٢٥٧/٢	الجحافة : ٢٣٨/٢
سماسرة الغلال : ٣٠٠/١	الجقتاي : ١٦٢/١
(ش)	(ح)
الشافعية : ١٢٩/١	حاج مصر والشام : ٣٦٧/٢
الشاوية : ١٣٧/١	الحبشة = الإحياش
الشيبيون : ١٠١/٢	الحجارون : ٢٣٥/١
الشكرة : ٨٩/٢	الحفصيون : ٣٤١ ، ٣٣٨/١
(ص)	حمير : ١٨٠/١
الصحابية : ٢٣ ، ٢١/٢	أخلييون : ١٥٥/١
الصفويون : ٢٨١ ، ٢٢٦/١	أخنايلة : ١٦٠ ، ١٥٨/١
٣٤٣ ، ١٣٢/٢ ، ١٢٨ ، ١٢٢	١٨٢ ، ١٩٢ ، ٣٧٣ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨
٣٠٣ ، ٢٧١ ، ٢٤٤	أخنفية = الأخناف
(ع)	(د)
العثمانيون : ٣٣٣/١	الداوية : ٣٥٤/٢
العدول : ٤٥/٢	(ذ)
العرب : ١٨٧ ، ١٨٦/٢	ذوو عبد الكريم : ٩٧/٢
العريان : ١٧٠ ، ١٠٦/١	(ر)
٤٦ ، ٤٥/٢	الرجية : ٢٤٥/١
عرب سويد : ١٩٤/٢	الروم : ٢٨٢/١
عرب المعقل : ١٨٨/٢ ، ١٩١	(ز)
١٩٢	زجوجة (من البربر) : ٣٤٢/١
عساسة (بطن من فزاوة) : ١٧١/١	زرهون (لبائل) : ١٩٠/٢
	زنانة : ١٨٧/٢ ، ١٤٠ ، ١٣٦/١

فهرس الجماعات

(ل)	عسكر الشام : ١٠٧/١
لطيف : ٨١/٢	العجم : ١٣١/١
(م)	(غ)
المالكية : ٧/٢ ، ٧٥ ، ٧٣/١	الغز : ٣٧٤/٢
المحدثون : ٢٥٧/١	غمارة : ١٤٢/١
مرداس (قبيلة) : ١٧٣/١	(ف)
مرنجيرة (قبيلة بربرية) :	الفاطميون : ٣٧٣/١
٣٣٠/١	الفداويون : ٣١٥/٢
مرنسية (قبيلة بربرية) : ٣٤٠/١	الفرنج : ١٤١ ، ١٣٨ ، ١٠١/١ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٩/٢ ، ٢٩٧
المصامدة : ١٩٣/٢	٣٧٦ ، ٣٦٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥١ ، ٣٤٥
المغازبة (قبيلة بربرية) : ١١٨/٢ ،	٣٧٧
٢٣٩	الفقهاء : ١٢٢/٢ ، ٢٨١/١
المعقل : ١٧٢/١	فقهاء العجم : ١٢٨/١
المفل : ٣١٩ ، ٣١٣/١	(ق)
المماليك : ٢٢٦ ، ١١٤/١ ،	القبجاق : ٢٩٦/٢
٢١٢/٢ ، ٢٤٤	قحطان : ٣٥٨/٢
المماليك اليلغاوية : ٢٤٦/١	قرا بوغدان (جماعة) : ٢٩٤/٢
المنافرة (قبيلة يمنية) : ١١٨/٢	قريش : ٣٥٨ ، ٤٨ ، ٤٥/٢
الموحدون : ١٣٧ ، ١٣٦/١ ،	قونكرات (قبيلة تركية) :
٢٩٤ ، ١٣٩	٢٩١/٢
الميسرة (قبائل) : ٢٩٣/٢	(ك)
	كلب : ٣٢٧/٢

فهرس الجماعات

(ا)	(ن)
هذيل : ٣٢٨/٢	النصارى : ١٥٣/١
هكورة (قبيلة) : ١٩٣/٢	نصارى أنطاكية : ٣٣/٢
هواره : ١٣٧/١	لفزاوة : ٣٤٢/١
(ي)	النواثية : ٤٤/٢
اليعانية : ٢١٥/٢	

* * *

فهرس الأماكن

استنبول : ٢٨٧/١	(أ)
إسعد : ٣١٦/١	آقشهر : ٢٢٤/٢
الإسكندرية : ١٠١ ، ٨٨ ، ٥٨/١	آمد : ٢١٧/٢ ، ٣١٠ ، ١٣٤/١
١٠٢ ، ٢٢٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٦ ، ١٠٥	٢١٩ ، ٢١٨
٢٥٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٦	أبلستين : ٣١٧ ، ٣١٦/١
١٠٢/٢ ، ٧٥ ، ١٠٥ ، ١٥١ ، ٥٨	أبيات حسين : ٢٦٧/٢ ، ٧٧/١
١٩٤ ، ٣٠٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣ ، ٣٢٦	أجباد : ٩٩/٢
أشوم طناح : ٣٤٢/٢	الأحساء : ٨٥/١
الإصطبل السلطاني بالقاهرة :	أعشرم (عاصمة الحبشة قديماً) :
٢٥٩/١ ، ٢٩٠/٢ ، ٢٩١	٢١٤/٢
إصفهان : ٣١٥/١ ، ٣٢١	إخميم : ٣٩/٢ ، ١٨٠/١
٣٢٣	أدرنة : ٢٩٤/٢
أصيلا : ١٩١/٢	أذربيجان : ٢٨٧/١ ، ٣١٥
أطرابلس = طرابلس الغرب	٣١٩
إفريقية : ١٤١/١ ، ٢٩٧	أذرعات : ١٦٤/٢ ، ٣٦٨/١
٣٣٧ ، ٣٣٢ ، ٣٤٢ ، ٨١/٢	إربل : ٢١٧/٢ ، ٣١٥ ، ٣١٤/١
أقصر (بتركيا) : ٣١٦/١	٣٤٥
أقصر (بمصر) : ٤٠/٢	أردبيل : ٣٢٢ ، ٧٨/١
أقنيس : ١٨٠/١	أرزنجان : ٢٨٧ ، ٢٨٥/١
البيرة (قرب حلب) : ٣١٥/١	٣١٦ ، ٣٣٦ ، ٢٢٤/٢
٣١٦ ، ١٦٨/٢ ، ١٦٩	أرزن الروم : ٢٢٣/٢ ، ٢٨٣/١
أماسية : ٢٨٥/١	أرض الجريد : ٣٤٢ ، ٣٤٠/١
أمجرة (في الحبشة) : ٢١٣/٢	أرض البعل بمصر : ٢٢٣/١
٢١٤	أردويل : ٢٣٨/١
	أزمور : ١٨٨/٢

فهرس الأماكن

باب السلسلة (في مصر) : ١٠٤/٢	الأندلس : ١٤٢/١ ، ١٥٢ ، ٢٩٧ ، ١٨٩ ، ١٨٥ ، ٨١/٢ ، ١٩١
باب الفتوح (بالقاهرة) : ٣٠٠/٢	أنطاكية : ٣٣/٢ ، ٣١٦/١
باب المحروق : ١١٢/١	الآهواز : ٣١٥/١
باب النصر بالقاهرة : ١٦٠/١ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٦ ، ٣٧٨ ، ٢٩٠ ، ١٨٣/٢	أياس : ١٥٤/٢
باريا (بالحشة) : ٢١٥/٢	أيلة : ٢٢٠/١
باعونة (بفلسطين) : ٥٦/٢	(ب)
بجاية : ١٤١/١ ، ٣٣٩ ، ٨٢/٢ ، ١٩٤ ، ١٩٥	البشر البيضاء (بالقاهرة) : ٢٣٩/٢
البحر الأحمر (بحر الملح) : ٢٢٧/٢	بئر زمزم : ٢٠٢/٢
بحر الهند : ٢١٤/٢ ، ٢٨٢	باب أم هاني (في المسجد الحرام) : ٢٨٢/٢
البحرين ، ٨٥/١ ، ٣١٦ ، ٢١٤/٢	باب البحر (أحد أبواب قصر القاهرة) : ٣٨٣/٢
البحيرة : ١٠٦/١	باب البرقية (بالقاهرة) : ٣٧٣/٢
برج قلعة الجبل : ٢٥٩/١	باب الجسر (في قلعة القاهرة) : ٣٢٩/١
برصا : ٢٢٨/١ ، ٢٨٧	باب الجسر (في قلعة القاهرة) : ٣٢٩/١
بركة الحش : ١٠٩/١	باب الذهب (في قصر القاهرة) : ٣٨٣/٢
بركة الفيل : ١١١/١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٠ ، ٣١٩/٢	باب زويلة : ٢٩٠/٢
بزرات (في الهند) : ٨١/٢ ، ٢٨٣	باب السر (في قلعة القاهرة) : ٣٢٩/١
بسكرة : ١٧٣/١ ، ١٧٤ ، ٨٢ ، ٨١/٢ ، ٣٤١	باب السلام (في المسجد النبوي بالمدينة) : ٢٨٢/٢

فهرس الاماكن

١٩٧/١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٣١٥	بشتيل : ١٧٩/٢
٤٥/٢ ، ١٧٢ ، ١٨٠ ، ١٨٣ ، ٢٤٠	بصرى : ٢٣٤/٢ ، ٣٤١
بلاد الشرق (المشرق) : ٢٦/٢ ، ٣٤٨ ، ٣١٤	البصرة : ٣١٥/١
بلاد الشمال : ٣١٩/١	بطن مر : ٩٥/٢
بلاد غمارة : ١٤٢/١	بعلبك : ٦١/١ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ١٤٢/٢
بلاد فارس : ٣١٦/١ ، ٣١٩ ، ٣٢٣ ، ٣٢٠	بغداد : ٢٣٨/١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٨٦ ، ٣١١ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٦٤ ، ٣٧٦ .
بلاد الفرنج : ٢١٣/٢	٦/٢ ، ٥٣ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
بلاد الكرج : ٣١٦/١ ، ٣٣١	القيج : ٧٤/١ ، ٣١٧/٢
بلاد المغرب : ٢٢٥/١	بلاد الاساودة باليمن : ١١٨/٢
بلاد النصارى : ٢١٤/٢	بلاد التكرور : ١٦٧/١ ، ٢١٤/٢
بلاد اليمن : ٢٣٧/٢	بلاد الجركس : ٢٨٩/٢
بلبيس : ١٠٧/١ ، ٥١/٢ ، ٣٤٦	بلاد الجريد : ٨٢/٢ ، ١٧٢
بلخ : ٣١٥/١	بلاد الروس : ٢٩٤/٢
البلد الجديد : ١٤٢/١ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٨٦/٢ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ،	بلاد الروم : ٢٢٨/١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ .
البلقاء : ٢٠٩/١	٢٢٤/٢ ، ٢٩٤
بنجاله (بالهند) : ٢٨١/٢ ، ٢٨٢	بلاد بني سيف باليمن : ١١٨/٢
البهنسا (بمصر) : ٢٥٠/١ ، ٣٣٢ ، ٢٩٨/٢ ، ٣٠٠	بلاد الشام (البلاد الشامية) :
بولاق : ٣٠٠/١ ، ٢٢٧/٢	

فهرس الاماكن

تربة صلاح الدين الايوبي هدمشق :	بيت حسين = أبيات حسين
٣٥٦/٢	بيت طيا : ١٤٠/٢ ، ١٤١
تربة طشتير بصعراء مصر : ٧١/٢	بيت المقدس : ٢٣٠/٢ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢
تربة كالفور الهندي : ١٢١/١	بيجنكر : ١٩/٢
تربة يونس الدوادار : ٢٩٠/٢	بيروت : ١٩٨/١ ، ١٥٦/٢
قرمل : ٣١٥/١	بين القصرين (بالقاهرة) : ٩٥/١ ، ٣٨٣ ، ٢٦٢
تروجة : ١٠٦/١	(ت)
تستر (شستر) : ٣١٥/١ ، ٣٧٢ ، ٣٢٢ ، ٣٢١	تادلا : ١٥٢/١
تعز : ٨٧/٢ ، ١١٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣	تاروت : ٨٥/١
تقيوس (وادي) : ٣٤١/١	تازي : ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، ١٤٠
تكريت : ٣٣٤/١	١٧٢ ، ٢٩٥
تلة : ٣٦٥/١	١٨٦/٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٥
تلمسان : ١٤٠/١ ، ١٤٢	تازغدر : ٩/٢
١٥٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ١١١/٢ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٩	تامغزا (جبال) : ٣٤١/١
تهامة : ١١٤/٢ ، ٢٣٩	تانة (ولاية بالهند) : ٣٨٤/٢
تهامة اليمن : ٣٥٨/٢	تبريز (قوريز) : ٢٣٨/١ ، ٣١٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧/٢ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
توريز = تبريز	تبسة : ٣٤١/١
توزر : ١٤١/١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٢	تبوك : ٣٤٠/٢
توقات : ٢٨٥/١ ، ٢٢٣/٢	تداون : ٣١٦/١
تولقو : ٣١٦/١	تربة الخروبي : ٢٧٥/١

فهرس الأماكن

جامع ابن طولون (الجامع الطولوني)
 بالقاهرة : ٢١٤/١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ،
 ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٨٦/٢ ، ١٩٨
 الجامع الظاهري بالقاهرة : ٣٤٩/١
 الجامع العتيق = جامع عمرو بن
 العاص
 جامع عدن : ١٨٧١
 جامع العطارين بالإسكندرية : ٢٥٢/١
 جامع عمرو بن العاص : ٩٢/١ ،
 ١٣٣ ، ٢٥٢ ، ٢٥٩/٢
 جامع القلعة بدمشق : ٤٦/٢
 الجامع المؤيدي بمصر : ٣٦٥/١ ،
 ١٠٥/٢
 جبل الأحمر بالقاهرة : ٣٢٦/١
 جبل البشارة = جبل طارق
 جبل تينمل : ٢٩٤/١
 جبل طارق (جبل البشارة ، جبل
 الفتح) : ١٨٥/٢ ، ١٩٠
 جبل (جبال) المصامدة : ١٤١/١ ،
 ١٩٣/٢
 جبل مغيلة : ١٩٠/٢
 جبلة (باليمن) : ١١٨/٢ ، ١١٩
 الجحفة : ٣٥٥/١
 جدة : ٩٩/٢

تونس : ١٣٧/١ ، ١٤١ ، ١٧٢ ،
 ١٧٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ،
 ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٢
 ١٩٣ ، ٨٢ ، ٨١/٢
 (ث)
 الثفور الأندلسية : ١٤٢/١ ، ١٤٣
 (ج)
 الجامع الأزهر : ١٢٦/١ ، ٢٤٧ ،
 ٢٣١ ، ٢١١/٢ ، ٢٥٠
 الجامع الأقمر بالقاهرة : ٩٠/١ ،
 ٢٣٢
 الجامع الأموي بدمشق (المسجد
 الأموي ، جامع بني أمية ، جامع دمشق) :
 ٦٢/١ ، ١٩٣ ، ٤٦/٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ،
 ١٤٣ ، ٣١٥ ، ٣٤٧
 الجامع الحاكمي بالقاهرة (جامع
 الحاكم ، الجامع الأنور) : ١٨٨/١ ،
 ٢٤٢
 الجامع الخطيري ببولاك : ٢٤٢/١ ،
 ٣٨٣ ، ١٣٥/٢
 جامع دمياط : ٣٣٦/٢
 جامع السلطان حسن بمصر = مدرسة
 السلطان حسن
 جامع طلّاع بن رزيك : ٣٠١/١

فهرس الأماكن

الحجرة الشريفة : ٢١/٢	الجريد = أرض الجريد
حوران : ٣١٦/١	الجزائر : ١٤١/١ ، ١٩٤/٢ ،
حرض : ١١٩/٢	١٩٥
الحرم المكي : ٢٢٥/١ ، ٣٨٩ ،	جزيرة جربة : ١٣٩/١
٧٩ ، ٤١/٢	جزيرة الصابوني : ١٠٩/١ ،
الحرم النبوي : ٤١/٢	٢٢٣ ، ٢٢٢
الحرمان : ٧١/١ ، ١١٧ ، ١٠/٢ ،	الجزيرة الفراتية (جزيرة ابن عمر) :
١٠٧ ، ٨٧ ، ٢٠	٣١٥/١ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٢١٧/٢ ،
الحسينية (حي بالقاهرة) : ٧٧/٢ ،	٣٠٥ ، ٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
٣١٨	الجند : ١١٦/٢
حصن براش : ١١٤/٢	الجوه (باليمن) : ١١٩/٢
حصن تعز : ١١٤/٢	الجزيرة : ١٨٩ ، ١٨٨/١ ،
حصن التعكر (باليمن) : ١١٤/٢	٢٥٧/٢ ، ٣٢٩
حصن الحمراء (باليمن) : ١١٧/٢	جبلان (كيلان) : ٢١٥/١
حصن حداد (باليمن) : ١١٤/٢	(ح)
حصن ريمة (باليمن) : ١١٩/٢	حارة الديلم بالقاهرة : ١٦٣/٢
الحصن العتيق (بالمدينة النبوية) :	الحارثية : ٣٧٤/١
٢٨٢/٢	الحامة الغربية : ٣٤١/١
حصن كيفا : ١٠١ ، ١٠٠/٢	حانوت الشهود : ٢٧٥/١
حصن المهور (باليمن) : ١١٨/٢	حبراص : ٦٦/٢
الحلة (بالعراق) : ٢٣٨/١ ،	الحيشة : ٢١٣/٢ ، ٢٩٧/١ ،
٣٣١ ، ٣٢٤	٢١٤
حلي (باليمن) : ٩٨/٢	الحجاز : ١٦٥ ، ٩٦ ، ٨٢/١ ،
حماسا (إقليم بالحشة) : ٢١٤/٢	٣٨٨ ، ٨٧/٢ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٢١٤ ،
حلب : ٥٨/١ ، ٥٩ ، ٦٠ ،	٣٢٩ ، ٣٠٣ ، ٢٦٠ ، ٢٤١
٨٨ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٧٣ ، ٧١ ، ٦٧	

فهرس الأماكن

خانقاه بشتاك : ٢٤٢/١	١١٨ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٨٠ ، ١٨١ ،
الخانقاه البندقارية بالقاهرة : ٣٤/٢	٢٥٨ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٣ ،
خانقاه بيبرس (البيبرسية) :	٣٠٤ ، ٣٠٩ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٥ ،
٢٠٦ ، ٨٤/١ .	٣١٨ ، ٣٢٥ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٤ ،
خانقاه سرياقوس : ١٥٩/٢ ،	٣٤٣ ، ٣٦٥ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،
٢٨٩ ، ٢١٦	٣٧٢ ، ٣٧٦ ، ١٠/٢ ، ٣٠ ، ٣١ ،
خانقاه سعيد السعداء : ٨٢/١ ،	٣٢ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٧٢ ،
٥٧/٢ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٨١	٧٩ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ،
٣١٤ ، ١٦٢ ، ١٦١	١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦٥ ،
خانقاه شيخو (الخانقاه الشيوخونية) :	١٦٨ ، ١٧٢ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢١٠ ،
٢٢٩/١ ، ١٩٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،	٢٣٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ،
٣٥٨ ، ٣٠١ ، ٢٣٠	٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٤١ .
خانقاه طيغا الطويل بصحراء القاهرة :	حماة : ٧٤/١ ، ٨٨ ، ١٦٦ ،
١٩٧/٢	١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٣١٧ ، ٣٣٣ ،
الخانقاه الناصرية = خانقاه سرياقوس	٣٧٠ ، ٧١/٢ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٥٧ ،
= خانقاه سعيد السعداء	٢٦٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،
خراسان : ٣١٥/١ ، ٣١٧ ،	حمص : ٢٩٩/٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٥ ،
٣٠٥ ، ٤٥/٢ ، ٣٢١ ، ٣١٩ ، ٣١٨	٣٥٧ .
خزاة الخاص (الخزاة السلطانية) :	حوائيت الشهود : ٢٣٢/١
١٤٧/٢	حوش الخنايلة بالقاهرة : ١٦٠/١
خزاة شمائل (سجن) : ٢٥٩/١ ،	حوش الصوفية بالقاهرة : ٢٠٨/١ ،
٤٩/٢	٢٧٦
خستان : ٣١٦/١	(خ)
خط السيوفيين بالقاهرة : ٢٧٥/١	خانة : ١٩/٢
خليج (في النيل بالقاهرة) :	الخانقاه الباسطية : ٦٧/١
٢٢٣ ، ١٠٩/١	

فهرس الأماكن

دمشق : ٥٨/١ ، ٦٠ ، ٦١ ،	خليص : ٩٢/٢
٦٤ ، ٦٥ ، ٧٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٤ ،	الخليل : ٩٤/١ ، ٢٦٣
١٠٠ ، ١٢٢ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ،	خوارزم : ٣١٩/١ ، ٢٩٢/٢ ،
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٨١ ،	٣٠٨ ، ٣٠٥
١٨٢ ، ١٩٣ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،	خواري : ٣١٥/١
١٩٩ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ،	خوزستان : ٣١٥/١
٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٨ ،	(د)
٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٣٠١ ،	دار الحديث الأشرقية البراقية بدمشق :
٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣٣١ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ،	١٤٣/٢
٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،	دار الحديث الأشرقية الجوانية بدمشق :
٣٦٣ ، ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، ٣٧٦ ،	١٤٣/٢
٦/٢ ، ٢٦ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٥٣ ،	دار السعادة بدمشق : ٣٤٣/١
٥٨ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٤ ،	دار العدل بدمشق : ١٤٤ ، ١٤١/٢
٨٤ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٩ ،	دار العدل بالقاهرة : ٣٢٩/١ ،
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ،	٣٥٣
١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٦ ،	داموت (إقليم بالحشة) : ٢١٤/٢
١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ١٧١ ،	دجلة (نهر) : ٣٢٤/١ ، ٣٣٣ ،
١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،	٣٠٧/٢
١٩٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٤٢ ،	درب السلسلة بالقاهرة : ٣٨٣/٢
٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ،	الدريند : ٢٣٨/١ ، ٣١٧ ، ٣٢٣ ،
٢٩٩ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣١٠ ، ٣١٣ ،	الذشت : ٢٩١/٢ ، ٢٩٢ ،
٣١٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ،	٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ،
٣٤٧ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٧ ،	دله (دهي) : ١٦/٢ ، ٢٥ ،
الدملوة (حصن باليمن) : ١١٩/٢ ،	٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ،
٢٣٨	
دمنهور : ٣٧٠/١	

فهرس الاماكن

الرحبة بالقاهرة : ١٦٣ / ٢	دمياط : ١١٩ ، ٥٨ / ١ ، ٢٤٣ / ٢ ، ٣٤٤
رملة لد : ٣٦٧ ، ٣٦٦ / ١	٣٤٧ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
الرميلة بالقاهرة : ٢٧٤ / ١ ، ٣٣٠	دنيسر : ٣١٦ / ١
رندة : ١٤٣ / ١	الدئين (من قرى ديار بكر) : ٢٠٥ / ١
الرها : ٣١٦ / ١	الدهناء : ٨٩ / ٢
رودس : ٩ / ٢	دولت باد : ٢٥ / ٢
الري : ٣١٨ / ١	ديار بكر : ٣١٥ ، ٢٠٥ / ١ ، ٣١٦
الريداية بالقاهرة : ٣٢٦ / ١ ، ٣٣٠	٢٢٢ ، ٤٥ / ٢ ، ٣٦٤ ، ٣١٦
(ز)	ديار ربيعة : ٣١٥ / ١
الزاب : ٨٠ / ٢ ، ١٧٤ / ١ ، ٨٢ ، ٨١	الدبار المصرية : ١٩١ ، ٩٣ / ١ ، ١٢٥
زاوية الشيخ إسماعيل الأنباي بالقاهرة : ٢٥٧ / ٢	دير الطين : ١٠٩ / ١
زبيد : ١١٨ ، ١١٢ ، ١٠٩ / ٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧	الديسرونة (بين الجزيرة الفراتية وماردين) : ٢١٧ / ٢
٢٤٤ ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٣٠١ ، ٣٥٩	الدينور : ٣١٥ / ١
زرع : ٦٥ / ٢	ديوه (ولاية باهند) : ٢٨٤ / ٢
زرفوقا (عاصمة الحبشة قديماً) : ٢١٤ / ٢	(ز)
زمزم : ٩٦ / ٢ ، ١٦٠ / ١ ، ٢٤٦	رباط الآثار النبوية : ٢٢٢ / ١ ، ٢٢٣
الزنج (إقليم بالحبشة) : ٢١٤ / ٢	رباط ثمامة : ١٠٩ / ١
زيزاء : ٣٦٥ / ١	رباط ربيع : ٣٥٥ / ١
	رباط الفتش : ١٣٨ / ١
	الرباط الناصري ببغداد : ٣٠٨ / ٢
	الرحبة (على الفرات) : ٣١٧ / ١ ، ٣٣٤ ، ٣١٨

فهرس الأماكن

سلماس : ٢١٨/٢ ، ٣١٥/١	الزليغ (إقليم بالحيشة) : ٢١٥/٢
سلمية : ٣٤٥/٢	(س)
سمرقند : ٢٩٣ ، ٢٢٢ ، ٢٦/٢	الساحل السوري : ٣٤١/٢
سناج (حصن باليمن) : ١١٨/٢	سبته : ١٤٢ ، ١٣٨/١
سنجار : ٣١٦ ، ٣١١/١	٣٣٨ ، ١٨٥/٢ ، ١٩١
السنهو (إقليم بالحيشة) : ٢١٤/٢	سبرياء (قرية بمصر) : ٣١٧/٢
سهام (واد باليمن) : ١١٨/٢	سجستان : ٢٨٢/٢ ، ٣١٥/١
السوس : ٢٩٧ ، ١٣٨/١	سجلماسة : ١٣٦/١ ، ١٣٨ ،
سوق الغوريين بالقاهرة : ٣٨٣/٢	١٤٠ ، ١٩٢/٢ ، ١٤١
السويس : ٣٣٤/٢	سجن حارة الديلم بالقاهرة : ١٦٣/٢
سيس : ٢٧٩/٢ ، ٢٨٣/١	سجن دمشق : ٢١٨/١
سيواس : ٢٨٣/١ ، ٢٨٧ -	سجن الرحبة بالقاهرة : ١٦٣/٢
٣٣٣	سجن الكرك : ٢١١/١ ، ٢٣٧ ،
(ش)	٢٤٦ ، ٢٥٨ ،
الشام : ٩٢/١ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،	سراي (مدينة من بلاد الشمال) :
١٢٢ ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢١٣ ،	٣١٣/١ ، ٣٢٣ ، ٧٣/٢ ، ٧٤ ،
٢٢١ ، ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٨ ،	٢٩٣
٣٦٨ ، ٣٨٨	سراي جوقة : ٢٩٦/٢
٤٥/٢ ، ٥١ ، ٦٦ ، ١٠٥ ،	سردد : ١١٦/٢
١١٢ ، ١١٤ ، ١٤١ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ،	سروج : ٢٢٤/٢
٢٢٣ ، ٢٥١ ، ٢٧٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ،	السعيدية (منزلة) : ١٠٧
٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣٢٤ ، ٣٤٦	سلا : ١٣٨/١
شاهي (قلعة) : ٢٢٠/٢	سلافور : ١٩/٢
شاوة (إقليم بالحيشة) : ٢١٤/٢	سلطان فور : ١٥/٢ ، ١٧
	السلطانية (مدينة) : ٣١٨/١ ، ٣٢٣ ،
	٣٣٥ ، ٢٢٠/٢ ، ٢٢٢ ،

فهرس الأماكن

صنعا : ١١٦ ، ١١٤ ، ١١٣/٢ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ .	الشيكة (حي بمكة) : ٣٣٧/١
صهريج منجك (تحت قلعة القاهرة) :	الشرجة (باليمن) : ٢٦٧/٢
٩٧/١ ، ١١١/٢	شروان (قلعة) : ١٦٢/١
(ط)	شروان (مدينة) : ٢٢١/٢
طرابلس : ٥٨/١ ، ٧١ ، ٢١٨ ، ٢٢٧ ، ٢٩٢ ، ١٧٢/٢ ، ٢٧٨	شستر = تستر
طرابلس الغرب : ٣٤٢/١	شماخي (مدينة) : ٢٢١/٢ ، ٢٢٢ .
طبرستان : ٣١٥/١	الشمال : ٣٢١/١
طريف : ١٤١/١ ، ١٧٠	شهرزور : ٣٦٣ ، ٣١٥/١ ، ٣٠٦/٢
طنجة : ١٣٨/١ ، ١٤٢ ، ١٨٥/٢ ، ١٩٢ ، ١٩١	الشوبك : ٣٤٠/٢
الطور : ٣٦٥/١ ، ٣٤٤/٢	شيراز : ٣٢٤ ، ٣١٦/١ ، ٣٠/٢ ، ٣٣١
طوس : ٣١٥/١	(ص)
(ع)	صاحبة دمشق : ١٩٠/١
عالقين : ٣٤٢/٢	صرعد : ٣٤١/٢
العباسة (بالقاهرة) : ٣٤٧/٢	صعدة : ٢٣٩/٢
عجلون : ٥٦/٢ ، ٣٤٢	الصعيد : ٢٥٠ ، ٢٢٦/١ ، ٢٦٤ ، ٢٦٢/٢
عدل الأمراء (إقليم بالحبشة) :	صفد : ٥٧ ، ٥٦/٢ ، ٢٢٧/١ ، ٣٠٠
٢١٤/٢	الصفراء : ٩٠ ، ٨٨/٢
عدن : ١١٢ ، ٦٣/٢ ، ١٨٩/١ ، ١١٥ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧ ، ١١٩	صقلية : ٣٧٦/٢
٣٦٧ ، ٣٦٠	صندفا (بمصر) : ٣٣٣/٢
العدوة : ١٩٠/٢	

فهرس الاماكن

غزة : ١/٥٤ ، ٢٤٤ ، ٢٦٣ ، ٢٤٦ ، ٢٠٦/٢ ، ٢٤٠ الغور : ٢/٢٤١ غوطة دمشق : ١/٨٦ ، ٢/٨٧ ، ١٤٠	العدوتان : ١/١٤٠ العراق : ١/٣٦٤ ، ٢/٤٥/١١٢ ، ٢٢٢ ، ٣٠٨ ، ٣٢٩ العراقان : ٢/٣٠٥ عراق العجم : ١/١٦٢ ، ٣١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ عراق العرب : ١/٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٢٣
(ف)	عرفة : ١/٦٦ أبو عرفة : ٢/٩٨ العريش : ٢/٣٤١ ، ٣٦٨ عسقان : ١/٢٣٨ العقبة : ١/٩٦ عكا : ٢/٣٤٥ ، ٣٥١ المكرشا (بمصر قرب خالكة - اه سرياقوس) : ٢/٢٨٩ العلايا : ١/٣١٦ العلقمية (بمكة - جوار المروة) : ٢/٩٩
فاس : ١/١٣٧ - ١٤٤ ، ١٥٣ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٩٦ ، ٣٣٨ ، ٨/٢ ، ٩ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩١ - ١٩٥ الفرات : ١/٣١٥ - ٣١٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٦٥ الفسطاط : ١/١٣٣ فلسطين : ٢/٢٤١ فنيك : (بالمغرب) : ١/١٣٦ الفيوم : ١/٢٥٠ (ق)	عبداب : ٢/١١٥ عينون (جزيرة) : ١/٦٧ عيون القصب : ١/٨٢ ، ١٦٩ (غ) غرفاظة : ١/١٤٣ ، ١٦٩ ، ٢٩٧
قابس : ١/٣٤٢ قاسيون : ١/١٧٥ ، ٢/١٧١ قاشان : ١/١٣١٥ القاهرة : ١/٥٥ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩	

فهرس الأماكن

قبة الشافعي بالقراة : ٢٣٤/١ ،	١٥٤ ، ١٣٥ ، ١٣٤ ، ١٣٢ ، ١٢٦
٣٥٣	١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦٥ ، ١٦٣ ، ١٦٠
قبة شعيب بحطين : ٥٧/٢	١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٦٩
قبة المدرسة الظاهرية برفوق ، بين	٢١٠ ، ٢٠٨ ، ٢٠٤ ، ١٩٧ ، ١٨٨
القصرين بالقاهرة : ٢٩٠/٢	٢١٨ ، ٢١٧ ، ٢١٥ ، ٢١٤
قبة المنصورية بالقاهرة : ٢١٤/١	٢٤٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ٢٢٦
قبر الشافعي بالقاهرة : ٣٣٠/١ ،	٢٥٩ ، ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٢
٣١٤ ، ١٩٧/٢	٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٧٦
قبر محيي الدين بن عربي بدمشق :	٣٥٣ ، ٣٤٨ ، ٣٤٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٤
٢٥٦/١	٣٦٣ ، ٣٦١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥
القدس : ٩٩ ، ٩٧ ، ٩٤ ، ٩٣/١	٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٦٤
١٨٥ ، ١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٣١	٣٠ ، ٢٧ ، ٩ ، ٧ ، ٦/٢
٢٤٤ ، ٢٢٧ ، ٢١٩ ، ٢١٤ ، ٢١٠	٦٥ ، ٦٤ ، ٤٧ ، ٤٥ ، ٣٣ ، ٣٢
٣٦٧ ، ٣٠٢ ، ٢٦٣	٧٨ ، ٧٧ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٦٧ ، ٦٦
١٧١ ، ٥٨ ، ٤٢ ، ٤١/٢	١٠٤ ، ٩٨ ، ٩٧ ، ٩٥ ، ٨٥
٢٨٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٦ ، ١٩٧ ، ١٧٢	١١١ ، ١١٠ ، ١٠٦ ، ١٠٥
٣٤٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩ ، ٣٢٩	١٥١ - ١٤٨ ، ١٤٢ ، ١٣٧ ، ١١٢
٢٢٤/٢ ، ٣٣٣/١ : قراياغ	١٦٧ ، ١٦٢ ، ١٦٠ ، ١٥٨ ، ١٥٥
القراة : ٢٣٤ ، ١٦٩ ، ٧٦/١	١٧٦ ، ١٧٥ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ١٦٨
٢٧٥ ، ٢٣٦	٢١٦ ، ١٩٣ ، ١٨٤ ، ١٧٨ ، ١٧٧
٧/٢ ، ١٥١ ، ٣١٤	٢٣٣ ، ٢٣١ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢٥
٣١٢/١ : قراقزوم	٢٥٠ ، ٢٤٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٠ ، ٢٣٧
قرشة (قرية) : ٢٥٩/١	٢٦٤ ، ٢٥٩ ، ٢٥٧ ، ٢٥١
القرم : ٢٩٢/٢	٢٨٧ ، ٢٨٥ ، ٢٧٨ ، ٢٦٩ ، ٢٦٦
قرمان (ملكة) : ٢٨٥/١ ،	٣١٥ ، ٣٠٩ ، ٢٩٩ ، ٢٩٠ ، ٢٨٩
٢٨٧	٣٤٦ ، ٣٤٠ ، ٣٣٤ ، ٣١٧ ، ٣١٦
	٣٧٦ ، ٣٦٧ ، ٣٦٠

فهرس الاماكن

٩٥/٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٤٧ ، ١٦٢ ، ٣٤٧ ، ٣٤٥	قزوين : ٣١٥/١ ، ٣١٨ ، ٢٢٢/٢
قلعة حلب : ٣٧١/١	القسطنطينية : ٢٨٢/١
قلعة دمشق : ٢٣٧/١ ، ٤٥/٢	قسطنطينية : ٣٤١ ، ٣٤٠/١
٤٦ ، ٤٧ ، ١٣٠/٢ ، ١٧٠ ، ٣١٥ ، ٣٨٢ ، ٣٥٢ ، ٣٤٧	قسطنطينية : ١٤١/١ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩/٢
قلعة الكيش : ١٣٠/١	قشمير : ٢٨٤/٢
قلعة الكرك : ٢٤٦/١	القصبه (بالمغرب) : ١٥٣/١
قلعة يلنجي : ٢٢٥/٢	القصر بالقاهرة : ١٠٤/١ ، ٣٢٩
قليوب : ٢٦٣/٢	قصر بكتمر السائي بالقاهرة :
القليوبية : ١٨٨/١	٣١٩/٢
قم : ٣١٥/١	قصر الحمراء بفرناطة : ١٤٤/١ ، ١٨٩/٢ ، ١٩٠ ، ١٩١
قمن (من قرى مصر) : ١٧٨/١	قصر ابن عبد الكريم بفاس :
قناطر الإوز : ٢٢٣/١	١٨٦/٢
قوارير (حصن باليمن) : ١١٩/٢	قصر كتامة : ١٣٧/١
قوص : ٣٩/٢ ، ٤٣ ، ٢٠٨ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧	قفصة : ٣٤١/١
قونية : ٢٨٣/١ ، ٣١٦	القطيف : ٨٥/١
قيسارية : ٣١٧/١ ، ٣٤٩/٢	فلاخ الإسماعيلية : ٣١٣/١ ، ٣١٥ ، ٣١٤
قيصرية : ٢٨٣/١	قلعة بعلبك : ١٤٢/٢
(ك)	قلعة الجبل بالقاهرة : ٥٤/١ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١١٠ ، ١١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٣٥ ، ٣٢٩ ، ٣٢٨ ، ٣٢٦ ، ٢٥٨
كازرون : ٣١٦/١	
كامخ (قلعة) : ٣٢٠/١	
كاولي (قلعة) : ٢٢٠ ، ٢١٩/٢	
كدية العرائس (قرب فاس) :	
١٥٣/١ ، ١٤/٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨٧ ، ٢٥ ، ١٩	

فهرس الأماكن

مارستان صفد : ٥٧/٢	الكرك : ٢١٣-٢١١ ، ١٢٠/١ ، ٢١٥
المارستان المنصوري : ٧٦/١	٣٥٤ ، ٣٤١ ، ٣٤٠/٢ ، ٢١٥
المارستان النوري بدمشق : ٣٤٦/١ ،	كرك الشوبك : ٢١٠ ، ٢٠٩/١
١٣٠/٢	كرمان : ٣٢٣/١
مالقة : ١٩١/٢	كرنغ : ٢٠٤/١
ماوراء النهر : ٣٠٥/٢ ، ٣١٣/١	كسك (قلعة) : ٢٢٣/٢
مجيدل القرية (من عمل بصرى) :	الكسوة : ٩٤/١
٢٣٤/٢	الكعبة : ١٠١ ، ١٩/٢
المحالب (باليمن) : ١١٩/٢ ،	كفافة (منزلة) : ٨٢/١
٢٧٠	كفرسوسية : ٨٦/١
المحلة (بمصر) : ١٨٣/١ ،	كلبرجة (بالهند) : ٢٨٣ ، ٢٨١/٢
٢٢٦	كناية (بالهند) : ٢٨٣/٢
المحلة الغربية بالقاهرة : ٢٣٧/٢	كنجة : ٣١٥/١
المدارس الصالحية بمصر : ٣٧٣/١	الكوفة (قلعة) : ٦/٢ ، ٣١٥/١
المدرسة الأشرفية بدمشق = دار	كوكب (قلعة) : ٣٤٢/٢
الحديث الأشرفية	كيش : ٣٠٣/٢ ، ٣١٦/١
المدرسة الأشرفية بتعز : ١٨٦/١	كيلان = جيلان
المدرسة الأشرفية بالقاهرة : ٣٤/٢ ،	(ل)
٣٢٠	لامار (إقليم بالحبشة) : ٢١٤/٢
مدرسة ألجاي بالقاهرة : ١٢١/١ ،	اللجون : ٢٨٥ ، ٥٩/٢
١٤٨/٢	(م)
المدرسة الحسامية بالقاهرة : ٣٤/٢	ماردين : ٣١٢ ، ٣١١ ، ٣١٠/١
المدرسة الخاتونية الجوانية بدمشق :	٣١٧ ، ٣٣٣ ، ٢١٧/٢ ، ٢١٨
٢٨٧/٢	٢١٩
المدرسة الدماغية بدمشق : ٣٠٥/١	المارستان (بين القصرين ، بالقاهرة) :
مدرسة السلطان حسن بمصر : ١٤٦/٢	٢٦٢/٢
مدرسة السهروردي (عبد القاهر)	

فهرس الأعمان

المدرسة العاشورية بالقاهرة : ٣٢٠/٢	بيغداد : ٣٠٧/٢
مدرسة عمر بن عاصم الكنانى العلمى	المدرسة السيفية بالقاهرة : ٣٤٩/١ ،
بزيد : ٣٠١/٢	٣٥٧
المدرسة الفوزية بالقاهرة : ٣٢٠/٢	المدرسة الشريفة بالقاهرة : ١٧٨/١
المدرسة الفاضلية بالقاهرة : ٣٣٢/٢	المدرسة الشيوخونية بالقاهرة : ٢٦٧/١
المدرسة القراستقرية بالقاهرة :	٣٥٣ ، ٣٠٢ ، ٢٦٨
٣٣٧/٢	المدرسة الصالحية النجمية بالقاهرة :
مدرسة القصعين بدمشق : ٢٨٧/٢	٢٠٧ ، ٩٥/١
المدرسة القليجية بدمشق : ١٤٣/٢	المدرسة الصالحية (بين القصرين
المدرسة الكهارية بالقاهرة : ٣٤٩/١	- القاهرة) : ٣٧٣ ، ٣٦٠ ، ٢٣٢/١ ،
٣٣٢/٢	المدرسة الصرغتمشية بالقاهرة :
المدرسة المجاهدية باليمن : ٢٦٧/٢	٢٨٧ ، ٧٤/٢
مدرسة المحلى بالقاهرة : ١٣٣/١	المدرسة الصلاحية بالقدس : ٩٣/١ ،
المدرسة المعظمية بدمشق : ٣٥١/٢	١٧٨ ، ٢١٤ ، ٣٠٢ ، ٤٢/٢ ،
المدرسة المنصورية بالقاهرة :	٢٣٣
١٧٨/١ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ، ٣٤/٢ ،	المدرسة الطبرسية (بجوار الأزهر) :
١٥٠ ، ١٤٩	٢٥٠/٢
المدرسة المنكوتومية بالقاهرة : ١٩٧/٢ ،	المدرسة الظاهرية البرقوتية بالقاهرة :
المدرسة الناصرية بالقاهرة : ١٩٧/٢ ،	٧٤/٢ ، ٣٧٧/١
٣٣٧ ، ٣١٤	المدرسة الظاهرية البيبرسية بالقاهرة :
المدرسة النظامية ببغداد : ٣٠٣/٢	١٦٨/١
المدرسة النووية بخصص : ٢٩٩/٢	المدرسة الظاهرية الجوانية بدمشق :
المدينة النبوية : ٦٧/١ ، ٧٣ ،	٢٨٧ ، ٦٤/٢
٧٤ ، ١١٧ ، ١٦٥ ، ٢٢٧ ، ٣٥٥ ،	المدرسة العادلية الصغرى بدمشق :
٢٠/٢ ، ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٨٧ ،	١٤٣/٢
١٠٨ ، ١٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣١٨ ،	المدرسة العادلية الكبرى بدمشق :
٣٢٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٤٠ ،	٣٥٠/٢

فهرس الأماكن

١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ،
 ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢١ ،
 ٢٢٥ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٣ ،
 ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ،
 ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٩٧ ، ٣١٥ ، ٣٢٠ ،
 ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، ٣٤٨ ،
 ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٨٨ .
 ٧/٢ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٦٦ ، ٦٧ ،
 ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ،
 ١١٥ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٤٥ ، ١٥٥ ،
 ١٦٠ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ،
 ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،
 ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٤٤ ، ٢٥١ ، ٢٥٧ ،
 ٢٦٠ ، ٢٧٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣ -
 ٣٠٥ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ - ٣١٦ ،
 ٣١٨ - ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٢٦ ،
 ٣٢٧ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٥ ،
 ٣٣٦ ، ٣٤٠ ، ٣٤٣ ، ٣٤٥ ، ٣٤٦ ،
 ٣٥٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨١ ،
 مصلى خولان بصحراء القرافة :
 ٤٢/٢
 مصلى المؤمني (تحت القلعة بالقاهرة) :
 ١١١/١ ، ٢٣٠
 مصلى المؤمني بالرميلة بالقاهرة :
 ٢٧٤/١
 المعرة : ٢٤٥/٢

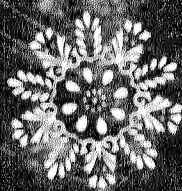
مراكش : ١٣٧/١ ، ١٣٨ ، ١٤٠ ،
 ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٧ -
 ١٨٧/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٢
 مردا : ٣٧٠/١ ، ٧١/٢
 مرطان (مدينة باليمن) : ٣٥٨/٢
 مرغدي (إقليم بالحبشة) = أمجرة
 المزة : ٣٨٢/١
 مزدلفة : ٦٦/١
 مسجد إبراهيم في نمرة = مسجد نمرة
 المسجد الأقصى : ٩٣/١ ، ٢١٤ ،
 ٢٠٧/٢ ، ٢٣١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠
 المسجد الأموي بدمشق : = الجامع
 الأموي بدمشق
 المسجد الحرام : ٦٦/١ ، ٢٢٥ ،
 ٢٦٠
 ١٠/٢ ، ٩٥ ، ٩٦
 مسجد الخيف بمكة : ٦٦/١
 المسجد النبوي : ٣٣٤/٢
 مسجد نمرة (مسجد إبراهيم في نمرة) :
 ٦٦/١
 المشعر الحرام : ٦٦/١
 مشهد علي ببغداد : ٣٢٤/١
 مشهد نفيسة بالقاهرة (المشهد
 النفيسي) : ٢٣٠/١ ، ٣٤/٢
 مصر : ٥٨/١ ، ٧٥ ، ٩٤

فهرس الأماكن

١٧٣ ، ١٧٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٤	المعلاة (مقبرة بمكة) : ١٠٩/١ ، ٧٠ ، ٧٢
٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٤٦ ، ٢٦٣ ، ٢٧٠ ، ٢٧٠	٣٤٦ ، ٢٣٨ ، ١١٧ ، ٧٢
٢٨٢ ، ٢٣٣ ، ٣٥٨ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥	٩٩/٢ ، ١٠٨ ، ١٤٠ ، ١٧٤
٣٦٦	٢٤٦
مكتناسة : ١٣٧/١ ، ١٩٠/٢ -	المغرب : ١٣٧/١ ، ١٣٩ ، ١٤٠
١٩٢	١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٧١
ملطان : ٢٨١/٢	٩/٢ ، ١٠ ، ١٣٧ ، ١٨٥
ملطية : ٣١٦/١	١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩٢
ملوية : ١٣٦/١	المغرب الأقصى : ١٣٨/١
مليانة : ١٩٥/٢	المغرب الأوسط : ١٤١/١ ، ١٩٥/٢
الممالك الشامية : ٢١٨/١	مقام الحنفية بالمسجد الحرام : ١٠/٢
منى : ٦٦/١	القدس : ٨٠/١ ، ٣٠٠
منارة جامع بني أمية بدمشق : ١٩٣/١	المقطم (جبل) : ٣١٦/٢ ، ٣١٧
منازل العز بالقاهرة : ٣٨١/٢	مقبر (من قرى الكرك) : ٢١٦/١
المنصورة (باليمن) : ١١٩/٢	مكة : ٥٩/١ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠
المنصورة (بمصر) : ٣٤٥/٢	٧٢ ، ٧٨ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١٢٦
منظرة اللؤلؤ بالقاهرة : ٣٧٩/٢	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٠ ، ١٦٧ ، ١٦٩
المنوفية : ٢٩٩/٢	١٨٥ ، ١٨٩ ، ٢٠٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥
منية الشيرج : ٨١/١	٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٣٣٧ ، ٣٤٥ -
مهايم (ولاية بالهند) : ٢٨٤/٢	٣٤٧ ، ٣٥٤ - ٣٥٦ ، ٣٦١ ، ٣٨٨
المهجم (بلد باليمن) : ١١٩/٢ ،	٣٨٩
٢٠٩	٩/٢ - ١٢ ، ١٩ - ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠
الموصل : ١٨١/١ ، ٢٠٣ ،	٧٨ ، ٧٩ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ - ٩٢
٢٠٤ ، ٣١١ ، ٣١٦ ، ٣٢٢ ، ٣٣١ ،	٩٤ - ٩٩ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٣ - ١١٥
٣٣٣ ، ٣١٧/٢	١٢٩ ، ١٣٧ - ١٤٠ ، ١٦٤

فهرس الأماكن

همدان : ٣١٥/١ ، ٣١٨	المويلحة : ٨٢/١
الهند : ١٤/٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨١ ، ٢٦٨ ، ٢٢٨	ميا فارلين : ٢٢٤/٢ ، ٣١٦ ، ٣١٤/١
(و)	الميدان العادلي بالقاهرة : ٣١٩/٢
وادي آش : ١٤٤/١	ميورقة : ١٧١/١
وادي بركة (بالحيشة) : ٢١٤/٢	(ن)
وادي ورغة : ١٥٣/١	نابلس : ٨٣/١ ، ٧١/٢ ، ٣٤٩
وادي وساع (باليمن) : ٣٥٨/٣	الناصره : ٥٦/٢
واسط : ٣١٥/١ ، ٣٢١	نحلة الشامية : ٩٦/٢
الوجه البحري بمصر : ٢٢٧/١ ، ٣٤٠/٢	نحلة اليمانية : ٩٧/٢
الوجه القبلي بمصر : ١٢٤/١ ، ٢٤٥ ، ٢٢٧	نصيبين : ٣١٦/١
وصاب : ١٢٣/٢	نعمان : ٣١٦/١
وهران : ١٩٤ ، ١٩٣/٢	نفطة : ١٤١/١ ، ٣٤٢
(ي)	نقجوان : ٣١٥/١
يلنجي (قلعة) : ٢٢٥/٢	نهاوند : ٣١٥/١
اليمن : ١٣٣/١ ، ١٨٦ ، ٢٢٨ ، ٦٣ ، ١٣ ، ١٢/٢ ، ٣٨٨ ، ٢٦٨ ، ٨٧ ، ٩١ ، ١١٢ - ١١٦ ، ١٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢١٤ ، ٢٠٨ ، ٢٤٣ ، ٢٦٠ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٧٠ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٠٣ ، ٢٧١	نهر سيحون : ٢٩٦ ، ٢١٤/٢
ينبع : ٨٩/٢ ، ٩٠ ، ٩٧	نهر العلقمية : ٨٩/٢
	نهر النيل : ١٠٩/١ ، ١١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦ ، ٧/٢ ، ٤٣ ، ١٠٥ ، ٢١٤ ، ٢٥٨ ، ٢٢٧ ، ٢٦٢
	نيسابور : ٣١٥/١
	(هـ)
	هدية (إقليم في الحيشة) : ٢١٥/٢
	هراة : ٣٢١ ، ٢١٨/٢ ، ٣١٥/١
	٢٢٢



طبع في مطابع وزارة الثقافة

دمشق ١٩٩٥

في الاصدار العربية كما يحد
٦٠٠ ل.م.

سعر النسخة داخل القطر
٣٠٠ ل.م.